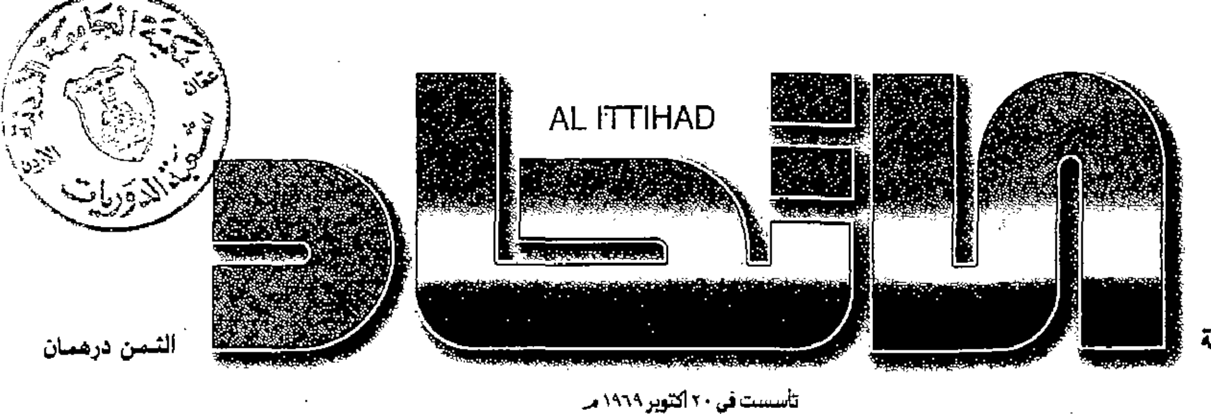


AL ITTIHAD

الاتحاد

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 824[illegible] SUNDAY [illegible] 1997




استقبل السفراء العرب في الرباط ومسؤولين مغاربة ومدير المنظمة الاسلامية للتربية

# زايد: مجد العرب في تضامنهم.. والتفرق خسارة للجميع

## رئيس الدولة يشيد بمواقف الرئيس المصري في الدفاع عن القضايا القومية

## سموه يؤكد ضرورة مواجهة الارهاب بكل حزم

■ الرباط: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان نهيان رئيس الدولة بمقر اقامة سموه بالرباط بعد ظهر امس اصحاب السعادة سفراء الدول العربية لدى المملكة المغربية والسيد أحمد عصمان رئيس حزب التجمع الوطنى للاحرار والسيد محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال ومعالى ادريس جطو وزير المالية والتجارة والصناعة ومعالى السيد عبدالعزيز ميزيان بلفقيه وزير الفلاحة والتجهيز والبيئة والدكتور عبدالعزيز عثمان التويجرى المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة وعددا من الشخصيات بالمملكة المغربية الشقيقة.

ودار الحديث حول مجمل الاوضاع العربية والاسلامية الراهنة والعلاقات العربية وسبل تعزيز التضامن العربي لخدمة القضايا المصيرية للامة العربية وضرورة بلورة رؤى مشتركة ازاء هذه القضايا في ظل المستجدات على الساحة الدولية.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة ضرورة اتخاذ خطوة تاريخية وهى ان يكون العرب على موقف واحد متضامنين فى وجه الطامعين والمتربصين بهم وانهم فى حاجة ماسة الى المصالحة التى تعتمد على المصارحة والحكمة والتسامح.

وقال سموه فى حديثه خلال اللقاء ان التضامن يتحقق بصدق النوايا والثقة المتبادلة بين القادة العرب وعلينا ان نأخذ الدرس والعبرة ونتجنب طريق الخسارة من أجل عزة وقوة العرب ويجب ان نسعى الى الوفاق بين الاشقاء بكل جهد ممكن حتى نحظى برضا الله عز وجل.

واضاف سموه ان دولة الامارات سعت وتسعى دائما للعمل على تنقية الاجواء العربية وان جهود الدولة فى هذا الاطار مستمرة ولاتدخر جهدا من أجل بذل الغالي والنفيس لتوفير اسباب جمع الشمل واعادة ترتيب البيت العربى، ونحن فى دولة الامارات نأمل ان يتدارس الاشقاء ماطرحه من مبادرات ونداءات للم الشمل والحرص على مصالح الامة العربية وشعوبها وان النيات الخالصة لتحقيق المصالحة العربية يجب ان تترجم الى افعال ومواقف تؤكدها.

واوضح صاحب السمو رئيس الدولة انه ليس امام الامة العربية الا طريق واحد الى المجد وهو طريق نبذ الفرقة وبناء العلاقات العربية على أسس سليمة فى اطار ميثاق جامعة الدول العربية لان الاجيال القادمة لن ترحم ولن تغفر للقادة العرب هذا الوضع المتردى .. كما ان التاريخ سيسجل من يتحمل مسئولية هذا الوضع ومن يعمل لخير امتنا العربية وكل دور وجهد للقادة العرب فى معالجة المواقف الصعبة التى تمر بها الامة العربية.

وتساءل صاحب السمو رئيس الدولة ماذا كسبت الامة العربية من حالة الضعف والهوان، وماذا ننتظر كعرب من فرقتنا وعدم اطمئناننا لبعضنا البعض حتى ينال منا المتربصون وهم كثيرون؟

وقال سموه فى هذا الصدد .. اذا استمر التفرق العربى فلن يربح احد ولن تقف الدول الاسلامية الى جانب العرب ولن يدعموا قضاياهم.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة على انه اذا لم يساعد العرب انفسهم فلن يساعدهم احد واذا لم يناصر الشقيق شقيقه فهل ينتظر من ابناء الدول الاسلامية فى المشرق والمغرب الوقوف الى جانبه؟ مشيرا سموه الى ان العرب هم العمود الفقرى للعالم الاسلامى.

كما اكد صاحب السمو رئيس الدولة ان التضامن العربى يمكن ان يتحقق اذا تم الالتزام بالاحترام المتبادل بين الدول العربية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لاى شقيق ومداواة الجراح وانه يجب على الشقيق ان يقف الى جانب شقيقه ولا يتقاعس عن دعمه.

واضاف سموه ان هذا هو الامل الذى ينتظره الجميع منذ سنوات طويلة وان الله سبحانه وتعالى ما خلق داء الا وجعل له دواء والحقيقة هذه ارادة الله اذا كان سبحانه وتعالى يريد ان ينصر الامة العربية كان قد هدانا جميعا الى الطريق الذى يحزم امرنا وفيه رفعة شأننا.

وقال سموه ان الوطن العربى يمتلك كل مقومات النهضة والثروة والقدرة على صنع المستقبل العربى ولا ينقصنا فقط الا ان نكون فى حالة تماسك وتضامن يرتكز على وحدة المصير والروابط العميقة بين الشعوب العربية ويقيني ان المستقبل العربي باذن الله سيكون مطمئنا وهذا يتوقف على استنهاض روح الامة وتسخير ارادتها لان ما يجمع الامة العربية اكثر بكثير مما يحول ما دون ذلك.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة ان دول اوروبا الشرقية والغربية اصبحت اصدقاء وحلفاء .. وتساءل سموه كيف الحال بالنسبة لنا نحن العرب؟.. ان دعم جامعة الدول العربية وتعزيز دورها باعتبارها بيت العرب يصبح امرا ضروريا من اجل تدعيم روح التضامن العربى.

ونوه سموه بالدور الكبير والمواقف القومية للرئيس المصرى محمد حسنى مبارك تجاه قضية فلسطين والدفاع عن قضايا العرب.

واوضح صاحب السمو رئيس الدولة انه فى ظل الظروف الدقيقة التى يمر به الوطن العربى والتحديات التى تحيط به كان التضامن العربى واضحا خلال مواجهة العراق مع الامم المتحدة مؤخرا حيث رفضت معظم الدول العربية اى تصعيد عسكرى تجاه العراق لتجنيب المنطقة مخاطر التوتر وعدم الاستقرار.

كما تحدث صاحب السمو رئيس الدولة عن اهمية التسامح والتراحم بين الاشقاء العرب لان المنطق القائم على التراحم والسماحة من مبادئ الاسلام الذى هو برئ من الارهابيين كما يحدث فى الجزائر ومصر.

ووصف صاحب السمو رئيس الدولة هؤلاء الارهابيين بانهم فسقة وكفرة والاسلام برئ منهم ومن يقتل ارهابيا كأنه يطهر الارض من هؤلاء الفجرة فالدين الاسلامى دين النصيحة وليس ذبح البشر الابرياء .. مؤكدا سموه على ضرورة مواجهة الارهاب بكافة صوره بكل حزم.

وحضر اللقاء سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكرى لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالى الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالى الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالى خميس بطي الرميثى مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة سعيد بن خلفان الرميثى مدير عام صندوق ابوظبى للتنمية وسعادة عيسى حمد بوشحاب سفير الامارات لدى المغرب.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اثناء استقباله الديبلوماسيين العرب في المغرب. (صورة بالاقمار الصناعية من وام)

البادي يرأس وفد الدولة

# بدء اجتماعات وزراء داخلية التعاون بالدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ بدأت في الدوحة امس اعمال المؤتمر الـ ١٦ لوزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويرأس وفد الدولة الى هذه الاجتماعات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية. وقال معاليه في تصريحات له ان الاجتماع خطوة هامة لدعم التعاون والتنسيق الامني الخليجي. (تفاصيل ص ٤)

وقد القى رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني كلمة افتتاحية دعا فيها الى زيادة التنسيق وتفعيل التعاون بين دول المجلس للتصدي للتحديات الامنية التي تفرضها المتغيرات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية التي يمر بها العالم. واكد ان زيادة قدرات العمل الامني الخليجي، ضرورة للتصدي لكافة الظواهر الاجرامية وبالاخص ظاهرة الارهاب والعنف والتطرف.

وقال الوزير القطري في ختام الجلسة الاولى مساء امس ان كثيرا من الموضوعات [illegible] نوقشت وانه تم الانتهاء من ٩٩٪ من الاعمال المطروحة للبحث. واضاف ان بقية الموضوعات ستناقش اليوم حيث تعقد الجلسة الختامية.

وبعد ذلك القى الامين العام للمجلس جميل الحجيلان كلمة اشاد فيها بما حققه المجلس من انجازات، وقال ان من أهم الموضوعات المطروحة تنقل المواطنين وتجارتهم عبر المنافذ البرية لدول التعاون. كما شدد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز على ضرورة تكاتف الجهود للتصدي للاعمال الارهابية التي يرفضها ديننا الاسلامي واخلاقياتنا.

٩٥ مليار درهم القيمة السوقية للأسهم المحلية

# المصرف المركزي: ١٩٩٧ عام الازدهار الاقتصادي في الامارات

■ أكد مصرف الامارات المركزي ان عام ١٩٩٧ سيصنف ضمن اعوام الازدهار الاقتصادي في الدولة حيث من المتوقع ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي وبالاسعار الجارية بعض الارتفاع هذا العام في حين يصل معدل نمو الناتج في القطاعات غير النفطية الى ما يقرب من ٧٪ وذلك على الرغم من تراجع اسعار النفط بالمقارنة بمستواها في ١٩٩٦.

كما اكد أن القيمة الرأسمالية السوقية لأسهم شركات المساهمة العامة في السوق المحلية تقدر بنحو ٩٥ مليار درهم بما يمثل ٥٨٪ من قيمة الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٦ الامر الذي يتطلب اصدار قانون البورصة بالدولة لتنظيم عملية تداول الاسهم.

وجاء في تعميم اصدره المصرف امس حول التطورات النقدية والاقتصادية والمالية والمصرفية بالدولة ان النقد المتداول بلغ في نهاية سبتمبر ١٩٩٧ ٦,٦ مليار درهم بالمقارنة بـ ٦,٨ مليار درهم في ١٩٩٦ في حين يتوقع ان يسجل ارتفاعا في نهاية ١٩٩٧ كما ارتفعت الودائع النقدية الى ١٧,٣ مليار درهم في نهاية سبتمبر الماضي بالمقارنة بـ ٥,٥ مليار درهم في ١٩٩٦ بأكمله. وارتفعت الودائع شبه النقدية خلال نفس الفترة إلى ٦٦,٥ مليار درهم بارتفاع بنسبة ٣٪ عن مستواها في ديسمبر ١٩٩٦ في حين تراجعت الودائع الحكومية الى ١٥,٨ مليار درهم بالمقارنة بـ ١٧,٥ مليار درهم في ١٩٩٦.

رغم عجز دبلوماسيتها في الخليج

# واشنطن تواصل التشدد.. ويلتسين يفضل الحل السياسي

■ الأمم المتحدة، بغداد، واشنطن، موسكو: أوصت لجنة الأمم المتحدة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية امس بتوسيع الطبيعة متعددة الجنسيات لفرق التفتيش.. لكن اللجنة لم تذكر في تقريرها الى مجلس الامن عدد المفتشين الاضافيين الواجب ضمهم لفرق التفتيش.

جاء ذلك فيما عاد المفتشون الدوليون بمن فيهم الأمريكيون امس لمزاولة اعمالهم في العراق. وأكدت الأمم المتحدة ان «اليونسكوم» مارست أعمالها دون أي عوائق من السلطات العراقية.

على الصعيد الخليجي، وفيما ذكر محللون ان الازمة بين العراق والامم المتحدة عكست بوضوح العجز الذي تعانيه الدبلوماسية الأمريكية حاليا في منطقة الخليج حيث لم تعد تملك استراتيجية يمكن الوثوق بها، اعربت المملكة العربية السعودية والكويت عن ارتياحهما لنجاح الجهود الدبلوماسية في ازمة العراق.

من جهتها واصلت واشنطن خطها المتشدد تجاه العراق والذي عبر عنه الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتصريحاته التي أكد فيها ضرورة التزام اليقظة تجاه بغداد.

من جهته ابلغ الرئيس الروسي بوريس يلتسين نظيره الامريكي في اتصال هاتفي امس انه يتعين الابقاء على قوة الدفع الايجابية التي تحققت هذا الاسبوع في المفاوضات مع العراق لاعادة الوضع الى طبيعته وطالب كلينتون بمواصلة النهج الدبلوماسي والتركيز على الخطوات السياسية بصفة عامة.

على الجانب العراقي، اعربت بغداد عن قلقها ازاء الحشد العسكري الامريكي في الخليج وقال وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ان بلاده تدين ذلك الحشد وتعتبره امرا خطيرا للغاية وان القوات العراقية مازالت في حالة تأهب تحسبا لأية تهديدات أمريكية. واشار الصحاف الى ان العراقيين اعتقدوا ان ازمة المفتشين حلت بعد اعلان العراق قبوله عودتهم لممارسة أعمالهم وهو ما تم بالفعل امس الا انه من الواضح ان الازمة لم تنته بعد مادامت واشنطن مستمرة في حشد قواتها قرب العراق.

وعلى صعيد العلاقات السورية - العراقية، اختتم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز زيارة امس لدمشق ووصل الى العاصمة الاردنية في زيارة رسمية مساء امس وصرح في ختام زيارته ان دمشق وبغداد تسيران نحو تطبيع العلاقات وأكد انه اجرى محادثات ايجابية في العاصمة السورية.. وذلك فيما صرح مصدر سوري مسؤول انه جرى التأكيد خلال محادثات عزيز على اهمية تطبيق جميع قرارات مجلس الأمن لطي ملف الازمة العراقية.. (التفاصيل ص ٢١)
(وكالات)

أحد العاملين على المدمرة الأمريكية بنفولد يختبر مدفعه خلال الاستعدادات القائمة في اطار الأزمة العراقية. وفي الاطار أطفال عراقيون ينظرون الى المجهول.

أويحيى لـ «الاتحاد»:

# لا وجود لمعدات نووية عراقية في الجزائر

■ الجزائر - من موفد الاتحاد سيد حمدي:

■ نفى رئيس الحكومة الجزائرية احمد أويحيى نفيا قاطعا ما تردد عن اخفاء مواد نووية عراقية في الاراضي الجزائرية، مؤكدا تمسك بلاده بالقانون الدولي وبأحكامه.

ووصف أويحيى في حوار مطول تنشره «الاتحاد» لاحقا اتهامات صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية حول احتفاظ الجزائر بمعدات نووية عراقية بانها مسألة تبدو منسقة مع بعض المصادر المعادية في اطار محاولات ضرب الانفتاح والتعددية والشفافية في الجزائر.

واكد رئيس الحكومة الجزائرية ان «العراقيين شعب عربي نكن له مشاعر الاخوة والتضامن، لكن الجزائر دولة متمسكة بالقانون الدولي وتسعى الى تعميق السلام والوئام والتقارب.. وهو ما يدعوني إلى ان انفي نفيا قاطعا وأكذب تكذيبا كاملا مثل هذه الشائعات». (نص الحوار ص ٨ - الملحق الاقتصادي)

# مظاهرات واسعة غدا في طهران ضد منتظري

■ طهران - «الاتحاد»: تستعد العاصمة الايرانية لتظاهرة واسعة النطاق واعتصامات واضرابات غدا الاثنين، حيث سيتم تعطيل البازار ورفع شعارات ضد خليفة الامام الخميني المعزول حسين علي منتظري الذي أثار غضب قطاعات واسعة من الشعب الايراني من خلال انتقادات وجهها الى الزعيم الايراني علي خامنئي.

وجرت في طهران امس مسيرات تعبوية لقوات المتطوعين «البسيج» رفعت لواء التأييد المطلق لزعامة خامنئي. وقال العميد علي رضا افشار قائد «البسيج» التي تتكون من نحو مليوني مقاتل يتبعون الحرس الثوري، ان تصريحات منتظري التي فند فيها أسس زعامة خامنئي، تنسجم مع مؤامرات الاعداء ومروجي نظرية اضعاف ولاية الفقيه.



شهود العيان يروون تفاصيل اعتداء الأقصر للنيابة

# بدء تنفيذ استراتيجية أمنية بمشاركة الجيش لحماية المزارات السياحية في مصر

■ القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء: بدأت الحكومة المصرية في نشر استراتيجية امنية جديدة لحماية المزارات السياحية، وصرح وزير الداخلية المصري الجديد حبيب العادلي خلال عرض الخطة امام مجلس الشعب المصري امس ان الجيش سيشارك للمرة الاولى في مكافحة الارهاب عبر تكليفه بالتنسيق مع وزارة الداخلية أمن المناطق القريبة من المواقع السياحية.

جاء ذلك فيما استمعت النيابة المصرية امس في اطار التحقيق حول الحادث لشهود العيان الذين رووا تفاصيل المذبحة.

وفيما استمرت الادانات للحادث الغت احدى وكالات السياحة البريطانية رحلاتها لمصر حتى نهاية العام.

وتتضمن الاستراتيجية الامنية الجديدة المزيد من التمويل لعمليات التأمين وتدريبات جديدة لمكافحة الارهاب وزيادة التسليح وزيادة التعاون مع الجانب المدني. كما تشمل الخطة التي عرضها وزير الداخلية الجديد حبيب العادلي على البرلمان امس التعاون مع المسؤولين الامنيين في صعيد مصر لقمع الارهاب في مهده.

وقال العادلي ان العمليات الارهابية ترتكز على تخطيط ودعم من جهات هاربة للخارج تتدرب في اماكن خارجية مما يؤكد ضرورة اتخاذ موقف واضح من الدول التي تتيح الفرصة للعناصر الارهابية للاقامة على ارضها.

وفي اطار التحقيق حول الحادث استمعت نيابة أمن الدولة العليا أمس الى غفير معبد حتشبسوت وسائح سويسري بعد تماثلهما للشفاء.

وذكر الغفير ويدعى محمد مرعي - ٣٢ سنة - انه كان يقف بجوار مساعد الشرطة وموظف شباك التذاكر اللذين قتلا في الاعتداء وكان يقف امام البوابة الثانية في اقصى اليمين.

وقال: فجأة دخل من البوابة التي اقف بجوارها ٤ شباب وعندما سألت اولهم عن التذاكر قال انها مع الاخير. ثم فوجئت بهم يصوبون الاسلحة نحوي، فحاولت الفرار داخل كشك التذاكر. حيث لم يكن معي سلاح. وقد فتحوا النار بطريقة عشوائية. فأصبت في ساقي وسقطت على الأرض، وعندما حاول مساعد الشرطة سحب المسدس وجهوا النيران اليه فسقط قتيلا. وفوقه التذاكر، بينما سقط الغفير الآخر قتيلا فوقي. فتظاهرت بالموت، فدخل الارهابيون المعبد، وظلوا يطلقون النار لمدة ربع ساعة متواصلة. واضاف قائلا: في نفس الوقت سمعت صوت طلقات رصاص لارهابيين عند البوابة الاولى. وعندما توقف الضرب تحاملت على جراحي. واختبأت داخل مقبرة ساموت المهندس الذي بنى معبد حتشبسوت. وظللت مختبئا حتى وصل أهل القرية لانقاذي قبل وصول الشرطة.

وقال السائح السويسري انه كان داخل المعبد، وفوجئ بثلاثة ارهابيين يحملون الاسلحة الآلية، وان احدهم وجه اليه عبارة بالانجليزية يأمره بان يذهب الى ركن في المعبد، وعندما شعر بان الثلاثة ارهابيون متخفون في زي رجال الشرطة حذر زملاءه بالالمانية منهم.




الاردن ٢٠٠ فلس · سوريا ٢٠ ليرات · اليمن ٢٠ ريالات · انجلترا جنيه استرليني · سويسرا ٢,٥ فرنك · اليونان · قبرص ٥٠٠ ملس · امريكا ٢,٥ دولار · كندا ١,٢٥ دولار

# تحيات لزايد من القذافي
# رسالة لرئيس الدولة من رئيس النمسا

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة أحمد محمد ابراهيم أمين شؤون المؤتمرات الشعبية بالجماهيرية العربية الليبية الذي يزور البلاد حاليا.

ونقل المسؤول الليبي خلال المقابلة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تحيات أخيه فخامة الرئيس الليبي معمر القذافي متمنيا لسموه موفور الصحة والعافية ولدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول التطورات العربية الراهنة.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى استقباله سعادة احمد محمد ابراهيم

كما استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة صباح امس معالي جوهان فارنلانيتر وزير الاقتصاد في جمهورية النمسا الذي يزور البلاد حاليا الذي تسلم منه رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس توماس كلستيل رئيس جمهورية النمسا حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالوفد النمساوي وبعلاقات الصداقة التي تربط البلدين الصديقين متمنيا لهذه العلاقات مزيدا من التقدم والازدهار. وأكد سموه على أهمية تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وذلك بزيارات الوفود التجارية والمشاركة في اقامة المعارض مما يساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

ومن جانبه أعرب معالي وزير الاقتصاد النمساوي عن ارتياحه لما وجده من تفهم خلال لقائه مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان مشيدا بالوضع الاقتصادي والتجاري الذي تشهده دولة الامارات وكذلك بالتطور الحضاري والعمراني متمنيا لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل. (وام)



.. وخلال استقبال معالي وزير الاقتصاد النمساوي (وام)

# خالد القاسمي يستقبل ممثل برنامج الامم المتحدة





■ استقبل سمو الشيخ خالدبن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري ظهر امس السيد عادل محفوظ خليفة مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي بالدولة والدكتور فاضل عباس مهدي خبير الامم المتحدة للانماء. وتم خلال المقابلة البحث في امكانية اعداد رؤية مستقبلية لتنمية امارة رأس الخيمة وحضر المقابلة الدكتور حمدبن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد رأس الخيمة والدكتور حسن العلكيم رئيس لجنة البحث والاستقصاء بالامارة. (وام)

# رسالة لراشد عبدالله من وزير الخارجية الافغاني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس السيد محمد مدني القائم بأعمال سفارة امارة أفغانستان الاسلامية بالنيابة لدى الدولة.

وسلم سعادته رسالة الى معالي راشد عبدالله وزير الخارجية من معالي ملا محمد حسن أخند وزير خارجية أفغانستان تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات. (وام)

# اللجنة الوزارية للتشريعات تناقش اليوم قانون الخدمة المدنية الجديد

■ تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعها اليوم برئاسة معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة بان اللجنة ستناقش مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد المحال اليها من اللجنة الفنية للتشريعات. ويضم مشروع القانون الجديد ١٠٢ مواد تدور حول تطبيق القانون وتنظيم الوظائف واستحداث ديوان الخدمة المدنية بدلا من دائرة شؤون الموظفين والتعيين والترقية والشروط المتعلقة بكل منهما والرواتب والعلاوات والاجازات وواجبات الموظف والاعمال المحظورة عليه وفتح مجالات التحرك في الرواتب دون حد اعلى للبقاء في الدرجة وكذلك في عمليات الترقيات حيث اعطى الحق لمنح بعض الدرجات الاخرى بقرار من معالي الوزير وفتح بعض الدرجات الاخرى بقرار من وكيل الوزارة. (وام)

# الامارات تشارك باجتماع وزراء العدل العرب بالقاهرة

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء العدل العرب التي تعقد بجمهورية مصر العربية يوم الأربعاء القادم وتستمر مدة يومين.

ويرأس وفد الدولة في الاجتماعات معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماعات العديد من الموضوعات من بينها مناقشة واستعراض انجازات اللجان الفنية المكلفة بتوحيد التشريعات العربية واعداد مشروع قانون عربي موحد للاجراءات الجزائية واعداد المذكرة الايضاحية لمشروع القانون المدني العربي الموحد. كما يبحث الاجتماع المذكرة الايضاحية للقانون النموذجي للاحداث وتعديل المذكرة الايضاحية للقانون الجزائي العربي الموحد.

ويتضمن جدول الاعمال كذلك استعراض اقتراحات وزارات العدل العربية المتعلقة بالمشروع النموذجي للقانون التجاري العربي الموحد والمشروع النموذجي العربي الموحد لتنظيم السجون. ومن جهة اخرى تعقد غدا بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب لبحث اعداد جدول اعمال مجلس وزراء العدل. (وام)





خلال الاستقبال تصوير: راميش

### بمناسبة العيد الوطني
# طالب القاسمي يستقبل وفداً من طالبات مدرسة الظيت

■ رأس الخيمة - الاتحاد: استقبل العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح امس بمكتبه في الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة طالبات مدرسة الظيت الاعدادية للبنات وتأتي الزيارة ضمن فعاليات احتفالات الدولة بالعيد الوطني.

وقدمت الطالبات هدية تذكارية لسموه ابتهاجاً بهذه المناسبة الغالية.

# دورة تأهيلية للطلاب المبتعثين للدول الناطقة بالانجليزية

■ العين - الاتحاد: بالتعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهيئة التدريب بالقوات المسلحة، تقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد في كلية زايد العسكرية دورة تأهيلية للطلاب المبتعثين الى الدول الاجنبية الناطقة باللغة الانجليزية وتدور محاور الدورة حول قانون البعثات الدراسية، ودور وزارة التعليم العالي في معادلة الشهادات والمشاكل التي يواجهها الطالب، وكيف يمكن التصدي لها والتغلب عليها ودور وزارة التعليم العالي باختيار انسب الجامعات لطلبة البعثات.

ويحاضر في الدورة كل من سعادة سيف راشد السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالانابة، والسيد سيف راشد المزروعي رئيس قسم معادلة الشهادات والسيد علي نعمة الشحيمي مدير تنسيق بشعبة القبول والتسجيل بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتستمر لمدة يوم واحد.

### بمناسبة العيد الوطني
# السفير الفلسطيني: زايد الخير زرع مبادىء المجد في الأمة
# الامارات رمز للعطاء ونموذج رائد للوحدة والتآزر

■ تأتي الذكرى السادسة والعشرون لقيام دولة الامارات العربية المتحدة هذا العام وقد ازداد الاتحاد رسوخا وقوة وامتدادا بفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

انها ذكرى عزيزة على قلوبنا صنعتها صفوة من الرجال المؤمنين بوطنهم لتكون امثولة يحتذى بها في تاريخنا المعاصر والتجربة الوحيدة الناجحة التي نقلت الامارات العربية المتحدة الى دولة حديثة بكل المعايير والمقاييس ترجمت احاسيس قائدها بحكمة بالغة وبتضحيات جسيمة نادرة وبنظرة شمولية واعية حتى اصبحت هذه الدولة محط أنظار العالم بأسره يقصدها الشرفاء من كل أنحاء العالم واحة أمن وأمان ليجدوا في رحابها نفوسا كبيرة وقائدا فذا وزعيما نادرا قاد مسيرتها وأشرف على تطورها في جميع الميادين.

صرح بذلك سعادة خالد ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.

وقال في كلمة بهذه المناسبة لقد سخر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كافة الامكانيات وكامل الثروات لصنع الانسان الاماراتي الذي آمن به واعتبره الثروة الحقيقية لهذا الوطن.. جاء بسخاء لايوصف وسهر عمره ليبني مجد الامارات وليصنع تاريخا سوف يبقى خالدا خلود الحياة وكان كبيرا كما هو وكان بحق مدرسة تتعلم منها الأجيال واكب تطورات العصر فنما المجتمع الاماراتي على استيعاب كل جديد في عالم المعرفة والثقافة والتكنولوجيا.

خالد ملك

تطالعك الامارات بوجهها الجميل وكسائها الانيق وجنانها الخضراء وشوارعها الفسيحة وجسورها الشامخة واشجارها الباسقة ونخيلها المتمايل بفخر ودلال يستحضر ماضي الآباء والأجداد.

ان الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد معلم حضاري بارز تقف فيها المباني الشامخة تعبر عن شمولية الرؤية وحكمة القائد وسعة أفقه وقال خالد ملك: ان الامارات بحق تحفة فنية رائعة تستمد شموخها واعتزازها من عزيمة الرجال وصبرهم ومثابرتهم وسهرهم وقهرهم للصحراء وقسوة الطبيعة فها هي المزارع تنتشر في عمق الصحراء وتعطي الثمار وها هي رائحة الزهور تفوح لتعطر بأريجها هذا الصرح الحضاري الخلاق.

لقد اصبحت دولة الامارات بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه الحكام محط الانظار وواحة فكر وثقافة تحتضن في ارجائها عددا وافرا من الجامعات المتخصصة تصنع الانسان الاماراتي وتزود المجتمع برجال عاهدوا الله على أن يستمروا في البناء والإعمار اضافة الى دور العلم المنتشرة على امتداد رقعة الدولة تستقبل الطلاب من كل حدب وصوب لتساهم بدورها في خلق الكوادر النافعة ناهيك عن الخدمات الصحية المتطورة في كافة أرجاء الدولة من مستشفيات وعيادات متخصصة يحمي أمنها صفوة من الرجال المؤمنين بتعاليم ديننا الحنيف وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد يوفرون الأمن لكل وافد ومقيم ويدافعون عن كل ذرة من تراب الامارات الغالي اضافة الى المعارض الدولية المتخصصة بشتى أنواع المعرفة والتكنولوجيا الحديثة التي تقام على امتداد كل عام لتعريف المواطن بالعالم كله وتعريف العالم بدولة الامارات.

وقال، يعجز الانسان عن حصر الانجازات العملاقة في هذه الدولة الفتية من انجازات رياضية وأخرى ثقافية وشبكة من الخدمات العامة هي الأحدث في عالمنا.

فهنيئا لدولة الامارات العربية المتحدة بهذه الانجازات العملاقة وهنيئا لسيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هذا العطاء الذي ستتوارثه الأجيال جيلاً بعد آخر ونستطيع ان نقول كنت ومازلت وستبقى أيها القائد زعيما ورمزا، صنعت مجدا وأقمت المعالم الحضارية وكنت كل السخاء والعطاء، طوبى ليدك الكريمة بهذا الصنيع والمجد كل المجد لك ياسيدي في ذكرى الاتحاد الذي صنعت.

وأكد سعادة السفير خالد ملك على ان العلاقات الفلسطينية الاماراتية كانت ومازالت نموذجا يحتذى به، وكانت دولة الامارات سباقة في تقديم الدعم الدائم والمستمر لشعبنا الفلسطيني وقيادته الوطنية ماديا ومعنويا حملت هموم شعبنا وتطلعاته وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سباقا في دعم فلسطين وأهلها، لم يبخل بعطاء وجادت نفسه الكبيرة بسخاء منقطع النظير على كافة الصعد المادية والمعنوية والاعلامية لأن فلسطين عاشت في ضميره وقلبه على مر السنين ومازالت همه الشاغل يقدم لها الكثير محتضنا كل مناضليها وشعبها العامل في ربوع الدولة يظلله برعايته ويعيش آماله والامه وحمل القدس في وجدانه ومازالت تعيش في قلبه وضميره حتى بات زايد الخير محفورا في قلوب شعبنا الفلسطيني في داخل الارض وخارجها يحظى باحترام لا حدود له في وجدان اطفالنا بفضل مواقفه الثابتة في دعم شعبنا المرابط على تراب وطنه وستبقى توجيهاته الكريمة عنوان محبة ووفاء. وماتعليماته ببناء مدينة القدس ومدينة الشيخ زايد في غزة إلا المثال الحي على قومية هذا الزعيم الخالد، ونحن حين نذكر مآثر سموه فاننا عاجزون عن الإلمام بها لكثرتها.

ان المبادىء التي تعلمناها من زايد الخير والمحبة ستبقى حية في قلوبنا فهذه المآثر الكبيرة امتدت لتصل الى كافة الاراضي العربية والاسلامية ولاتملك الا ان تنحني احتراما لهذا القائد العربي العملاق الذي امتاز على مر الزمن بالدعوة الى لم الشمل وجمع الأمة وكان همه الوحيد ومازال التسامح بين العرب والتضامن والوحدة.

فبوركت يداك يازايد الخير وهنيئا لدولة الامارات بعيدها الوطني وهنيئا لهذا الصرح الاتحادي الشامخ.. عاشت دولة الامارات العربية المتحدة والمجد والخلود لهذه الأمة

# «العين الساهرة» على الهواء من اذاعة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي

■ بدأت اذاعة الامارات العربية المتحدة من رأس الخيمة مساء امس بث برنامج خاص عن مسيرة العين الساهرة بالتعاون مع العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة رأس الخيمة وذلك بعد مرور أكثر من عام على صدورها ويتم خلال البرنامج الرد على اسئلة المستمعين حول المجلة التي حققت منذ صدورها نجاحات طيبة وخاصة في توعية أفراد الجمهور بالمخاطر المحدقة بهم. كما ساهمت المجلة مساهمة فعالة مع زميلاتها في الدولة في كشف الاساليب الاجرامية والوقائية منها لانجاح مسيرة الأمن والاستقرار. ويشارك في البرنامج الرائد صالح سالم الشمالي رئيس تحرير المجلة والملازم أول طارق محمد سيف مدير فرع العلاقات والتوجيه المعنوي في شرطة رأس الخيمة والاستاذ محمد ولد سمرة مدير تحرير مجلة العين الساهرة.

خلال الاستقبال

### أشاد بحرص الأبناء على تراث الأجداد
# المعلا يستقبل وفد شعلة جولة الاحفاد في تراث الاجداد

■ أشاد صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بحرص أبناء دولة الامارات ومحافظتهم على تراث أجدادهم آخذين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في المحافظة على التقاليد وتراث الاجداد والعادات العربية الاصيلة.

جاء ذلك خلال استقبال سموه صباح امس بالديوان الاميري وفد شعلة جولة الاحفاد في تراث الاجداد برئاسة السيد علي عبدالله علي مشرف عام الجولة.

ووجه صاحب السمو حاكم أم القيوين الابناء الى طاعة الله وارضاء الوالدين والتمسك بالاخلاق الحميدة.

وقدم السيد علي عبدالله علي هدية تذكارية الى صاحب السمو حاكم أم القيوين ردا على الهدية التذكارية التي قدمها سموه لوفد الجولة.

وكانت شعلة جولة الاحفاد في تراث الاجداد قد انطلقت صباح امس من أمام نادي الفتيات بأم القيوين من مقر الديوان الاميري حيث كان في استقبال شعلة المسيرة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان وعدد من المسؤولين.

وشارك في هذه المسيرة طلبة مدارس منطقة أم القيوين التعليمية.

ويذكر أن جولة الاحفاد في تراث الاجداد ستقوم باهداء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة درع التراث الانساني في احتفال كبير ضخم يقام في المجمع الثقافي بأبوظبي احتفالا بالعيد الوطني للدولة.

وكانت الجولة قد انطلقت من أبوظبي ثم العين والفجيرة ورأس الخيمة وأم القيوين وباقي امارات الدولة.

وتقوم جولة الاحفاد في تراث الاجداد حاليا بانتاج عمل تلفزيوني تراثي ضخم يتضمن خمسين حلقة مدة كل حلقه ٣٠ دقيقه ويستغرق تصويرها حوالي عام ونصف العام.

وقال المشرف العام على الجولة ان البرنامج التليفزيوني التراثي سيغطي كافة أشكال التراث البحري والقروي في كافة انحاء الامارات.

وذكر ان الهدف ليس فقط في الاماكن الاثرية ولكن يمكن أن يعرف الناس الآثار التي تدل على السكان.

وحضر الحفل عدد من مديري الدوائر المحلية والاتحادية بالامارة. (وام)

# وزير العدل يشهد حفل تكريم الفائزين بالمسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم

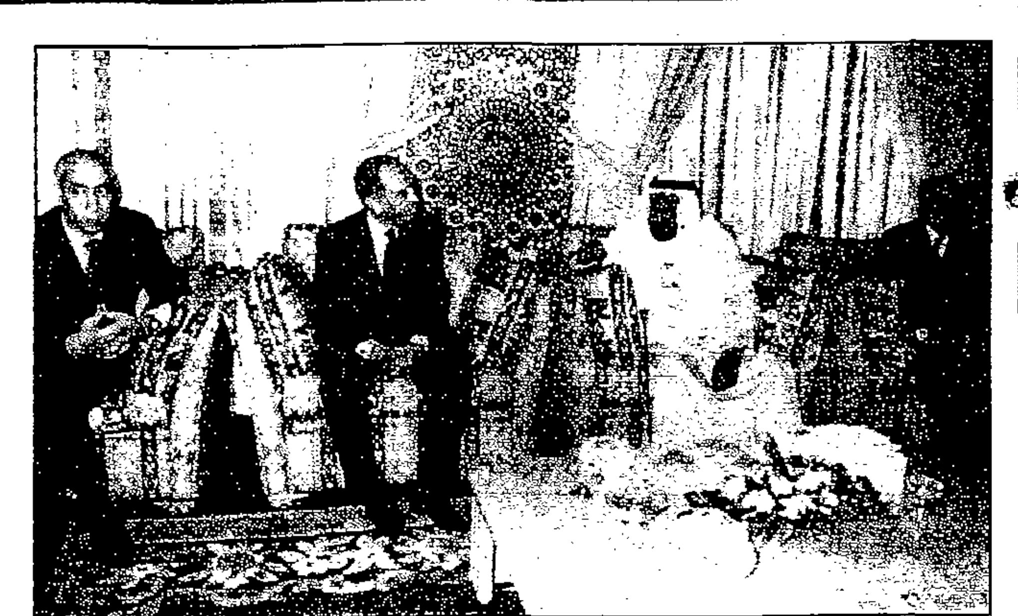
■ شهد معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف الاحتفال الذي نظمته دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي مساء امس بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي لتكريم الفائزين في المسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم.

واشاد فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله المانع الحميري مدير عام الدائرة في كلمة بهذه المناسبة بمكرمات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخيه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في مجال تحفيظ القرآن الكريم.. وفي نهاية الحفل تم تكريم الفائزين بالمسابقة.

خلال التكريم

# توقعات الطقس اليوم

■ دبي - الاتحاد: تشير توقعات الأرصاد الجوية اليوم الى وجود رياح شمالية غربية تتراوح سرعتها من ١٠ الى ١٨ عقدة ويكون ارتفاع الموج من قدمين الى ٤ أقدام.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال السفراء العرب وعدد من رؤساء الاحزاب المغربية ومدير المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم في الرباط امس «صورة بالاقمار الصناعية من وام»


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقباله السيد علي ناصر محمد

.. وخلال استقبال الدكتور خليل جهشان (وام)

استقبل علي ناصر وجهشان

# سلطان بن زايد يؤكد حرص رئيس الدولة على تعزيز التضامن بحث خطوات تفعيل توصيات ندوة مستقبل الوطن العربي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة ظهر امس السيد على ناصر محمد الرئيس اليمنى الاسبق رئيس المركز العربى للدراسات الاستراتيجية الذى يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث نتائج ما توصلت اليه ندوة مستقبل الوطن العربى وتفعيل دور جامعة الدول العربية والتى استضافتها دولة الامارات العربية المتحدة مطلع شهر نوفمبر الحالى.

واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على وحدة الصف وتعزيز التضامن العربى فى هذه الظروف التى تمر بها الامة العربية.

كما اكد سموه على ضرورة حل الخلافات العربية ورأب الصدع لمواجهة التحديات التى تحدق بأمتنا العربية خلال الظروف الدقيقه التى تعيشها منطقة الشرق الاوسط.

و اشاد سموه بما توصلت اليه ندوة مستقبل الوطن العربى وما اسفرت عنه من توصيات وقرارات من شأنها تعزيز العمل العربى المشترك.

كما وجه سموه الشكر للرئيس على ناصر على جهوده التى بذلها من اجل انجاح هذه الندوة.

كما هنأ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الرئيس على ناصر محمد بسلامة الشفاء اثر العملية الجراحية التى اجريت له مؤخرا وحالت دون مشاركته فى اعمال الندوة.

ومن جانبه اعرب الرئيس على ناصر محمد عن شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرعايته الكريمة لندوة مستقبل الوطن العربى ودور جامعة الدول العربية ولسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لرئاسته ومتابعته لفعاليات هذه الندوة الهامة مما كان له الاثر الكبير فى نجاحها وما توصلت اليه من نتائج وافكار من شأنها المساعدة على تعزيز التضامن العربى وتفعيل دور جامعة الدول العربية خلال المرحلة المقبلة.

وقال الرئيس على ناصر محمد انه تم خلال اجتماعه مع سمو الشيخ سلطان بحث الخطوات التفعيلية لمتابعة توصيات الندوة وانشاء مكتب للتنسيق برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لمتابعة اهداف الندوة التى حددها صاحب السمو رئيس الدولة لدعم التضامن العربى على كافة المسارات والعمل على وضع تصور موحد ومشترك يسلهم فى تعزيزه.

كما استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة بعد ظهر امس الدكتور خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين الذى يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابله تبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع فى منطقة الشرق الاوسط فى ضوء توقف عملية السلام بالاضافة الى عدد من القضايا الراهنة.

واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على اهمية احلال السلام العادل والشامل فى المنطقة وضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن الدولى ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام كما اكد سموه على ضرورة استئناف عملية السلام بعد توقفها وعلى كافة المسارات من اجل استقرار الوضع فى المنطقة.

ومن جانبه قال الدكتور خليل جهشان انه تم خلال المقابلة متابعة توصيات وقرارات ندوة مستقبل الوطن العربى ودور جامعة الدول العربية التى عقدت فى ابوظبى اوائل الشهر الحالى وتبنى بعض الخطوات لمتابعة هذه التوصيات بعد التغطيه الاعلامية الكبيرة التى شهدتها على المستوى العربى والدولى.

واكد الدكتور جهشان على ضرورة التركيز خلال الفترة القادمة على متابعة الافكار والاقتراحات مع العرب الامريكان والشعب الامريكى ورعاية هذه الانشطة على الساحة الامريكية وهى انشطة متعددة منها ما هو سياسى وثقافى واجتماعى وتهدف هذه الانشطه الى تعزيز العلاقات العربية الامريكية على اساس الاحترام المتبادل وضرورة مراعاة مصلحة الطرفين وجعل السياسة الامريكية تجاه المنطقة والرأى العام الامريكى اقل انحيازا للطرف الاسرائيلى واكثر اعتدالا مع تعامله مع القضايا العربية. (وام)


« تصوير : أحمد مزروق »

# أبوظبي تستقبل العيد الوطني بالزينات والأفراح

■ هدى عزت

■ في اطار الاستعدادات القائمة للاحتفال بالعيد الوطني، يلعب المجال الفني دورا بارزا ورئيسيا في نقل صور الاحتفالات المقررة، وذلك عن طريق تجهيز وتزيين جوانب شوارع امارة أبوظبي بالتصميمات الفنية المختلفة والرسومات والمجسمات التي تعكس الأجواء التقليدية التراثية والانجازات المختلفة المستمدة من بيئتنا المحلية.

وقد تم تنفيذ رسم صورة خاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله ورعاه) بلغت مساحتها مايزيد على الـ ١٢٠٠ قدم مربع، تقرر وضعها أمام النصب المؤدي الى منطقة كاسر الأمواج، اضافة الى صور أخرى لأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وخلف تلك الأعمال، يقف طاقم كبير من العمال يبرز من ضمنهم الفنان لياقت علي الذي يعمل بدائرة البلدية وصاحب المشاركات المتعددة والمتنوعة في المناسبات والأعياد الرسمية للدولة التي يتناول من خلالها وضمن عمل دؤوب منذ ١٧ عاما الكثير من النصب الفنية المرسومة والخاصة بالاحتفالات.

كما وتتزين امارة ابوظبي بالعديد من النماذج التطبيقية الأخرى التي سترفل بمعاني العطاء والرخاء والانتماء في عيد الوطن.

والجدير بالذكر ان نموذجاً مختلفاً لصورة صاحب السمو رئيس الدولة يبلغ حجمه ١٦٠٠ قدم مربع لايزال طور التنفيذ، وسيتم تثبيت الصورة حال الانتهاء منها على ان توضع في مكان بارز من الامارة تقرره بلدية أبوظبي لاحقا.

تشارك بمؤتمر لسلامة الطلاب في أمريكا

# مؤسسة مواصلات الامارات: تكييف حافلات الطلاب غير ممكن وايجاد المرافق يحتاج الى غطاء قانوني ومالي

■ دبي - الاتحاد: أكد امس السيد محمد عبدالله الجرمن مساعد مدير عام مؤسسة مواصلات الامارات بالانابة ان المؤسسة ستشارك في المؤتمر السنوي الذي يعقد بالولايات المتحدة الامريكية بشأن السلامة والامان في عمليات نقل الطلاب بامريكا وتشارك فيه جميع الشركات التي تتولى نقل الطلاب بالولايات المتحدة الامريكية سنويا بهدف دراسة اوضاع السلامة والامان وتطويرها عاما بعد الآخر.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس للاعلان عن الاسم المختصر الجديد «مواصلات الامارات» للمؤسسة وتقديم الشعار الجديد للمؤسسة للرأي العام من خلال وسائل الاعلام وحضر المؤتمر السادة رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات وخالد فضل احمد رئيس قسم تخطيط النقل المدرسي وخضر محمد حننه مدير علم شركة الاعلان والتسويق المشاركة بعملية التغيير.

وقال الجرمن ان المؤسسة قامت مؤخرا باجراء مقارنة بين اجراءات السلامة التي تطبقها والاجراءات المطبقة في الولايات المتحدة الامريكية وتبين ان الكثير من الاجراءات الامريكية مطبقة في حافلات المؤسسة بما في ذلك مواصفات الحافلات ومواصفات السائقين.. وقال ان تطبيق عملية ايجاد مرافق في كل حافلة يحتاج الى غطاء قانوني ومالي واداري يمكن بعدها للمؤسسة ان تتولى هذه المسؤولية مشيرا الى ان عقد نقل طلاب المدارس الحكومية بالدولة والموقع بين وزارة المالية والمؤسسة تصل قيمته الى ١٨٧ مليون درهم مشيرا الى ان توفير مرافق لكل حافلة يتطلب ميزانية اضافية تصل لنصف قيمة العقد الحالي «نحو ٩٥ مليون درهم».. وذكر ان عملية تكييف جميع الحافلات التي تنقل طلاب المدارس غير ممكنة فنيا بغض النظر على التكاليف نظرا لضرورة تزويد اجناب وسقف الحافلة بعوازل للحرارة بالاضافة الى تركيب المعدات اللازمة لتشغيل التكييف والتي لا يوجد لها مكان في الحافلات التي تعمل حاليا مشيرا الى ان سعر الحافلة غير المكيفة يصل الى ١٢٥ ألف درهم والمكيفة ٢٥٠ الف درهم.

## التربية تشكل لجنة لاعادة تقييم لائحة الامتحانات

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا اليوم بتشكيل لجنة فنية برئاسة سعادة جمعة غريب مبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع التقويم والامتحانات لاعادة تقييم لائحة التقويم والامتحانات في ضوء مستجدات الفكر التقويمي واساليبه الحديثه واعتمادا على رؤية الميدان التربوى وافرازات اللائحة بالنسبة للمراحل التعليمية الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية. (وام)



# حفل استقبال بمناسبة عيد الاستقلال اللبناني

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة جورج حبيب سيام سفير الجمهورية اللبنانية لدى الدولة بفندق الشاطىء مساء امس وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة والشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة احمد غيث الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

والقى سعادة جورج حبيب سيام كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبمواقفه القومية وخاصة مواقفه الداعمة للبنان ووصفه بأنه زعيم عربي اصيل.

كما اشاد بالعلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين وبما تلقاه الجالية اللبنانية في دولة الامارات من رعاية.

# .. وحفل في القنصلية

■ وحضر الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة حفل الاستقبال الذي اقامه السيد حسن سعد القنصل العام اللبناني في دبي بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال للجمهورية اللبنانية.

كما حضر الحفل الذي اقيم بفندق حوليد ان كراون بلازا مساء امس عدد من المسؤولين وأعضاء السلك القنصلي العربي والاجنبي في دبي وجمع من ابناء الجالية اللبنانية والجاليات العربية في الدولة.

لرفع الكفاءة المهنية للعاملين بدائرة الاشغال

# ندوة حول الادارة للمهندسين والفنيين

■ عقدت مساء امس بفندق فورتى جراند ندوة ينظمها قسم التدريب والتطوير بدائرة الاشغال بالتعاون مع مركز الخبراء الدوليين للاستشارات الادارية حول (الادارة للمهندسين والفنيين) وتستمر لمدة ستة ايام.

افتتح الندوة سعادة احمد محمد المزروعى الوكيل المساعد لدائرة الاشغال لشؤون المبانى الحكومية.

والقى السيد خلف عبدالرحمن الرميثى مدير الشؤون الادارية بدائرة الاشغال كلمة أكد فيها ان اقامة هذه الندوة تأتى بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال لرفع الكفاءات العلمية والعملية والمهنية لموظفى ومنتسبى الدائرة ومواكبة التطورات المتلاحقة فى مجالات اختصاصاتها.

وقال السيد الرميثى ان هذا الحرص هو السبب الرئيسى والمباشر فى استحداث قسم خاص للتدريب والتطوير بالدائرة ليتولى العمل على تحقيق هذه الاهداف.

ووجه الشكر الى مركز الخبراء الدوليين للاستشارات الادارية والى الدكتور عمر الجوهرى على تعاونهم فى تنظيم هذه الدورة والى كل من ساهم فى الاعداد لها.

واعرب عن أمله ان يستفيد المشاركون فى هذه الدورة من المحاضرات والبحوث التى ستلقى فى الدورة.

والقى الدكتور المهندس عمر الفاروق الجوهرى رئيس مجلس ادارة مركز التنمية الادارية فى جمهورية مصر العربية محاضرة تحدث فيها عن اهمية الادارة والتى وصفها بأنها عملية مستمرة تهدف الى تحقيق نتائج محددة باستغلال الموارد المتاحه بأعلى درجة من الكفاءة والعملية الادارية بهذا الوصف توجد فى كافة مجالات الحياة وتعتبر نشاطا انسانيا ورئيسيا.

وأكد الدكتور الجوهرى ان العملية الادارية تتطلب توفر عدة صفات اساسية فى المدير والرغبة فى تحمل المسؤولية والقدرة الادارية والمهارة القيادية والفهم الدقيق والاحاطه التامه لمبادىء واصول علم الادارة.

وتهدف الندوة والتى يشارك فيها مهندسو دائرة الاشغال الى تنمية مهارات المشاركين لتحسين اداء العمل والتعرف على اسس النجاح فى العمل وكيفية مواجهة المواقف الادارية وتحديد وتعريف وظائف المدير المهندس وصولا الى تنمية المهارات الادارية لدى المهندسين.

وتناقش الندوة عددا من البحوث حول مدى ترابط الجوانب الادارية مع الجوانب الفنية واسس تقييم اداء المرؤوسين والمهارات السلوكية للمدير الفعال والانماط الادارية للمدربين ومعوقات العمل الادارى وأسس مواجهتها وتفويض السلطة وتنمية الصف الثانى. (وام)

## بدء اجتماعات وزراء داخلية التعاون بالدوحة

# البادي: الامارات ملتزمة بمقررات وزراء داخلية التعاون لتوفير الأمن للمنطقة

■ بدأت بالدوحة عصر امس اعمال المؤتمر السادس عشر لوزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة سمو الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري.

وقد وصل الى الدوحة امس معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية على رأس وفد الدولة للمشاركة في الاجتماع.

وكان في استقبال معاليه لدى وصوله مطار الدوحة الدولي سعادة الشيخ عبد الله بن خالد آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية القطري وسعادة اللواء غانم بن سلطان الهديفي وكيل وزارة الداخلية والمدير العام للادارة العامة للامن العام وسعادة السيد جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وسعادة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني مدير مكتب سعادة وزير الدولة للشؤون الداخلية وسعادة سعيد محمد الزعابي سفير الدولة لدى دولة قطر الشقيقة.

وكان معاليه قد غادر البلاد امس واعرب معالي وزير الداخلية عن سعادته البالغة للمشاركة في الاجتماع في اطار التحضير لاعمال القمة الخليجية القادمة التي تعقد الشهر القادم في دولة الكويت.

وقال معاليه في تصريح خاص لدى مغادرته البلاد صباح امس ان أمن الدول الخليجية واستقرارها، وتوفير الامان والطمأنينة لشعوبها يأتي في مقدمة اهتمامات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المنطقة، ادراكا منهم بأن الامن هو ركيزة التقدم والتنمية، واساس لبلوغ ما نطمح اليه من خير ورفاهية لشعوبنا.

واضاف معاليه قائلا ان وزراء الداخلية باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعملون جاهدين لتحقيق التنسيق الامني بين دول المنطقة. وتوحيد الانظمة والاجراءات الامنية. بما يحقق التقارب ويهيىء السبل الى توسيع آفاق ومجالات التعاون ويعزز الجهود المشتركة المبذولة ضد الجريمة، وترسيخ دعائم الامن والاستقرار.

واكد معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية حقق خلال مسيرته الكثير من الانجازات المثمرة في مختلف مجالات التعاون بين دولنا الخليجية. مشيرا الى ان هناك العديد من الخطوات الهامة التي تحققت في مجال التعاون الامني، وتحقيق التنسيق بين اجهزتنا الامنية. ولازالت الجهود مستمرة لتحقيق المزيد من هذه الانجازات وصولا الى التكامل الامني المنشود على مستوى المنطقة. بما يخدم التعاون الشامل بين دولها ويعزز الروابط الاخوية المشتركة بين شعوبها.

واختتم معالي وزير الداخلية تصريحه قائلا. ان دولة الامارات العربية المتحدة تشارك بكل فاعلية واخلاص في فعاليات وانشطة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتحرص على الالتزام بكل مقرراته، واستلهاما واستجابة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. وايمانا منه بأن التعاون والتلاحم بين دولنا الخليجية هما السبيل الى بلوغ اهدافها في توفير الامن والاستقرار وتحقيق الرفاهية والتقدم.

وقال معاليه، اننا نشارك في اجتماع وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالدوحة ونحن على ثقة من انه سيكون خطوة هامة اخرى على طريق دعم التعاون والتنسيق الامني فيما بيننا. كما نتطلع الى القمة الخليجية القادمة وندعو الله ان يوفق قادتنا لتحقيق المزيد من الخير لدولنا وشعوبنا.

وكان في وداع معالي وزير الداخلية لدى مغادرته صباح اليوم، سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط، والعميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني، والعميد الركن خميس شامس حمود المصلحي قائد قوات الامن الخاصة والعميد محمد عمران تريم مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية. والعميد سيف بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية. والعميد علي الشامسي مدير عام مكتب معالي الوزير وعدد من كبار الضباط بالوزارة وسعادة السفير القطري لدى الدولة.

ويضم الوفد المرافق لمعالي وزير الداخلية سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن. والعميد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الامن الجنائي. والعقيد ركن بحري عبد الرحمن شلواح قائد حرس الحدود والسواحل، والعقيد حاضر المهيري مدير عام الجنسية والاقامة، والعقيد عبد الرحمن الهاجري مدير ادارة الشؤون القانونية. والرائد جمعه سعيد الكعبي سكرتير معالي الوزير، والنقيب عبد الله العمران من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة.

معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي يترأس وفد الدولة في اجتماع الدوحة « صورة من وام »

## تحت رعاية عبدالله بن زايد

# أسبوع ثقافي ياباني بالمجمع الثقافي ٧ ديسمبر

عادل غيث

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة تنظم السفارة اليابانية في الدولة وبالتعاون مع المجمع الثقافي اسبوعا ثقافيا يبدأ يوم ٧ ديسمبر ويستمر حتى يوم ١٤ ديسمبر.

ويتضمن الاسبوع العديد من الفعاليات الثقافية والفنية من بينها اقامة معرض فني للصناعات التقليدية والفنون التشكيلية.. اضافة الى تنظيم العديد من الأمسيات الموسيقية.. وعروض للأزياء اليابانية.

ومن أهم فعاليات الاسبوع الثقافي الياباني:

● يوم ٨ ديسمبر.. استعراض لموسيقى الطبول اليابانية والفنون الشعبية اليابانية.. اضافة الى عرض للأزياء التقليدية اليابانية (الكيمونو).

● ٩ ديسمبر.. عرض أزياء ياباني صباحا للسيدات فقط.. اضافة الى محاضرة عن تذوق جمالية الزهور (الايكيبايا) وسماع موسيقى الطبول وحفل شاي على الطريقة اليابانية والدعوة للسيدات فقط.

● ١٣ ديسمبر.. حفل بمناسبة الاحتفال بحصاد العام على الطريقة اليابانية اضافة الى تقديم نماذج من الطعام الياباني.

# مدير طبية الشارقة يتفقد سير البرنامج التثقيفي الصحي بالمنطقة

دبي - ماجد الحاج:

■ قام الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية بزيارة تفقدية لعيادات مدارس مناطق دبي التعليمية وقال الهاشمي ان هذه الزيارات الميدانية تأتي ضمن خطة البرنامج السنوي التثقيفي الصحي بالمنطقة للاطلاع على سير العمل في ادارات وأقسام المنطقة ورافق الدكتور الهاشمي في الزيارة السيدة بدرية أمان رئيسة التثقيف الصحي بالمنطقة والمسؤولة الادارية بالصحة المدرسية والسيدة صفية حسين ناصر رئيسة الهيئة التمريضية وسعاد عبدالحميد الاخصائية الاجتماعية والمثقفة الصحية بادارة الصحة المدرسية.

وقد شملت المدارس التي زارها مدير المنطقة الطبية مدرسة الاتحاد الثانوية والمهلب الاعدادية والراية الثانوية والمكتوم الابتدائية والإمام الشافعي الاعدادية وقال الدكتور الهاشمي ان الهدف من الزيارة هو الوقوف على مدى وجودة الخدمة المقدمة للطلاب والطالبات والمشاكل التي تعترض سبل الارتقاء بهذه الخدمة ووضع الحلول المناسبة.

كما ناقش الدكتور الهاشمي مع مديري ومديرات المدارس كيفية التعاون بين المنطقة الطبية وادارات المدارس لرفع المستوى الصحي للطلبة والطالبات.

واشاد مدير المنطقة بالجهود المبذولة من ادارة الصحة المدرسية نحو تقديم الرعاية العلاجية والوقائية لأهم شريحة في المجتمع وهم الطلبة والطالبات.

ونوه الدكتور الهاشمي في لقائه مع ممرضي وممرضات المدارس بدور ممرضة المدرسة لانها هي العمود الفقري للخدمات الصحية المختلفة كما حثهم على بذل المزيد من الجهد والعمل والعطاء كما اعطى توجيهاته لممرضي وممرضات المدارس بتهيئة الجو الصحي الملائم للطلبة والطالبات داخل غرف الدراسة وخارجها مع الاشراف على التغذية ومياه الشرب بالمدرسة وكذلك الاشراف على الطلبة والطالبات ووقايتهم من الامراض المعدية وذلك بالقيام بالتطعيمات اللازمة كما حثهم على تقديم التوعية الصحية الجيدة ليقوم الطلبة بتطبيق هذه التوعية على انفسهم داخل فصول الدراسة وملاعب المدرسة وساحتها وبالتالي تنعكس هذه التوعية على المجتمع.

الحلقــة العمليــة البلدانية الثانيــة
حول مبادرة التخلص من السل في دول الخليج
SECOND SUB - REGIONAL WORKSHOP ON TUBERCULOSIS
ELIMINATION INITIATIVE IN THE GULF STATES
22-24 NOVEMBER 1997

خلال الجلسة الافتتاحية « تصوير: محمود صوالحة »

## في افتتاح حلقة استئصال الدرن بدول الخليج

# المدفع: انخفاض معدل الاصابة الى ٥ لكل ١٠٠ ألف نسمة وحدة مركزية بدول المجلس لاستئصال المرض عام ٢٠١٠

تغطية: صلاح الحفناوي

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ان معدل الاصابة بمرض التدرن في الامارات انخفض بشكل قياسي خلال السنوات القليلة الماضية حتى اصبح من أقل المعدلات المعروفة في العالم.. حيث لايتجاوز معدل الاصابة الآن ٥ حالات لكل مائة الف نسمة من السكان مقابل ٣٣ حالة لكل مائة الف خلال عام ١٩٨٦.. مما يعد انجازا مهما للخدمات الصحية الوقائية في الدولة حيث يتزامن انخفاض معدلات الاصابة محليا مع تصاعد وتزايد شديد في معدلات الاصابة في العديد من دول العالم.

وقال معاليه في افتتاح الحلقة العلمية البلدانية الثانية للمبادرة الخليجية لاستئصال مرض التدرن الرئوي والتي بدأت فعالياتها امس في المجمع الثقافي بأبوظبي بمشاركة ممثلين عن دول التعاون الخليجي وعدد من خبراء منظمة الصحة العالمية.

وقال معاليه في الكلمة التي القاها نيابة عنه سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي ان الاحصائيات العالمية تشير الى ان أكثر من ثلث سكان العالم يحملون الميكروب المسبب لمرض التدرن.. اضافة الى ذلك فان ٩٠ مليون شخص خلال العقد القادم سيصابون بالتدرن الرئوي مما يؤدي الى وفاة حوالي ٣٠ مليونا منهم.. وقد تم تسجيل ١٠ ملايين اصابة جديدة و ٣ ملايين حالة وفاة بالدرن خلال العام الماضي وحده.

وقال معاليه، وتماشيا مع مبادرة منظمة الصحة العالمية، وبالرغم من ان معدل حدوث مرض التدرن في دول مجلس التعاون الخليجي يعتبر متدنيا نسبيا، الا اننا يجب ان ندرك جيدا احتمالات دخول وانتشار المرض بسبب سهولة اجتيازه للحدود الجغرافية للمنطقة، لذا فقد قامت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمبادرة تهدف الى احتواء المرض واستئصاله بحلول عام ٢٠١٠. وتركز هذه المبادرة على انشاء وحدة مركزية بكل دولة ورصد الميزانية اللازمة لها وتأهيلها بالكوادر الصحية المدربة.. هذا الى جانب اتباع نظام العلاج تحت المراقبة الدقيقة لفترة زمنية محدودة وارساء نظام للتقصي الوبائي والتسجيل ومتابعة الحالات وعلاجها للحد من تفاقم المرض وانتشاره.

واستجابة لتوصيات منظمة الصحة العالمية أولت دولة الامارات العربية المتحدة اهتماما لمشكلة التدرن حيث قامت على تحديث البرنامج الوطني لمكافحته ووضع خطة وطنية للقضاء عليه بحلول عام ٢٠١٠.. وتأتي هذه الاستراتيجية ضمن اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة بالقضاء على الأمراض المعدية حسب ما جاء في القانون الاتحادي رقم ٢٧ لعام ١٩٨١ وبتوجيه كريم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات أعضاء المجلس الأعلى للمحافظة على صحة وسلامة الانسان في هذا الوطن.

### مبادرة مشتركة

وقال معالي الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية ان مبادرة التخلص من الدرن الرئوي في دول مجلس التعاون الخليجي تمثل تحديا تاريخيا في مجال مكافحة هذا المرض.. فهي أول مبادرة مشتركة من نوعها في العالم.. كما ان اطلاقها جاء متزامنا مع تفاقم جائحة السل في شتى انحاء العالم.. ولذلك فانه من دواعي الفخر ان نشهد التقدم الكبير الذي أمكن تحقيقه في اطار هذه المبادرة منذ بدء تطبيقها عام ١٩٩٦.

وقال في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور زهير حلاج مستشار اقليم الصحة العالمية لشرق المتوسط لمكافحة الأمراض المعدية ان المبادرة الخليجية في حد ذاتها تمثل تحديا هائلا.. وهي تحتاج الى جهود مكثفة ومتواصلة من كل الجهات المعنية.. ولايمكن لها ان تحقق الغاية التي قامت من أجلها من خلال جهود البرامج الوطنية لمكافحة السل فحسب.. وانما ينبغي ان تتضافر جهود كل المعنيين بالأمر حتى يتسنى تنفيذ خطط العمل تنفيذا قويا وفعالا.

وكانت الجلسة الافتتاحية قد بدأت بحضور معالي الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي السابق ومستشار منظمة الصحة العالمية والدكتور اكيهلر وسيتا والدكتور ماريو رافيجليوت والدكتور خالد ابورمان والسيدة نعمة الدسوقي من منظمة الصحة العالمية.

وتحدث معالي الدكتور عبدالرحمن العوضي خلال الجلسة الافتتاحية حيث وجه أسمى آيات الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشعب وحكومة الامارات على استضافة هذا اللقاء العلمي.

وقال إن دول مجلس التعاون الخليجي مؤهلة تماما لتحقيق هدف الاستئصال الكامل لمرض التدرن الرئوي بما يتوفر لديها من امكانيات وبما تطبقه من خطط وبرامج وطنية فعالة ونظرا للانخفاض الشديد في معدلات الاصابة بالدول الخليجية. وبعد الجلسة الافتتاحية بدأت الفعاليات العلمية للحلقة حيث تحدث الدكتور زهير حلاج حول المبادرة الخليجية والمراحل التي تم انجازها من المبادرة.. وتحدث الدكتور عبدالرحمن العوضي عن العقبات التي تعترض تنفيذ المبادرة وطرق معالجتها.

## في بداية اسبوع العمل الاجتماعي

# طالبات مدرسة هند التأسيسية ينظمن استقبالا أبويا للمسنين

رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ أشاد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بالمبادرة التربوية الاجتماعية والانسانية لجهاز الخدمة الاجتماعية وادارة مدرسة هند التأسيسية للبنات في تنظيم واستضافة يوم المسنين بدار العجزة بشعم في المدرسة والاحتفاء بهم وتأكيد قيمة احترام الانسان والوالدين وبرهما في كبرهما واجلال تقديرهما واكد ان هذه القيم من خلال استضافة المدرسة ومشاهدة وتفاعل التلميذات الصغيرات مع كبار السن والمسنات له ابلغ الاثر التربوي في تنشئة الاطفال على حب واحترام الآباء وهم عجزة وتأصيل القيم الاسلامية في نفوس الابناء التي تدعو الى احترام الوالدين منذ الصغر حتى الكبر وحفظ مكانتهما الاجتماعية في المجتمع واشار الى ان مبادرة مدرسة هند تدعونا الى تعميمها على المدارس وتشجيع تنظيم المزيد من الزيارات الطلابية لدار المسنين بمنطقة شعم واقامة حفلات ترفيهية لهم وقد شهد الاحتفال بيوم المسنين الذي اقيم صباح امس عبد الرحمن ابو القاسم رئيس قسم الانشطة التربوية وعبد الرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي والعلاقات العامة وعدد من الموجهين والموجهات ومديرات المدارس ووفد نسائي من مركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة وبدأت فعاليات اليوم باستقبال حافلة المسنين في ساحة المدرسة وقد بدأ الاحتفال بالسلام الوطني لدولة الامارات وتلاوة آيات من الذكر الحكيم وتنظيم اذاعة مدرسية تحت شعار بر الوالدين.

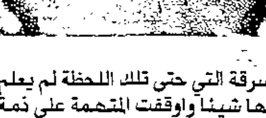
والقت الطالبة الهام احمد كلمة المدرسة في هذا اليوم تحدثت فيها عن التراحم والمحبة وبر الوالدين ثم قدمت التلميذات الهدايا للمسنين والاطفال المقيمين بالدار وقدمن لهن لوحات رياضية وموسيقية ومسابقات ترفيهية وتمت في ثوب خليجي ولحن تراثي، وقدمت طالبات المدرسة لوحة التحميدة بعد ختم القرآن الكريم (المطوعة) للمعلمة الشعبية التقليدية القديمة، واعربت مريم البلحي من مركز التنمية الاجتماعية عن تقديرها لهذه المبادرة التربوية وشكرت ادارة مدرسة هند وذكرت الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة ان هذا اليوم هو افتتاح لاسبوع العمل الاجتماعي ويتضمن رحلة لمحطة التجارب ومحاضرة عن بر الوالدين.

# تخريج دورة في العلاقات العامة بمدرسة الشرطة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تحتفل مدرسة الشرطة بالشارقة صباح اليوم بتخريج الدورة الثانية للعلاقات العامة والتي شارك فيها ١٨ منتسبا خلال الفترة من ١ الى ٢٣ نوفمبر الماضي وتلقى المنتسبون خلال الدورة مواد علمية اساسية حول العلاقات العامة الانسانية وتنظيمها والرأي العام والاتصال الجماهيري والاعلام الأمني والمراسم والضيافة ومواد مساعدة حول الأمن الوقائي واللغة الانجليزية والأخطاء المسلكية والثقافة الاسلامية.

## حوادث وقضايا

# سرقت ذهب مخدومها وقبضت عليها الشرطة بالسوق



■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على المدعوة ممتاز محمد حسن - هندية الجنسية وذلك بتهمة السرقة.

وتعود وقائع القضية الى مرور احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بسوق الذهب بمنطقة نايف واشتبهت في احدى النسوة من الجنسية الآسيوية والتي كانت تحوز كمية من المشغولات الذهبية وتعرضها للبيع بمحال الذهب والمجوهرات بالسوق دون ان يكون لديها ما يثبت ملكيتها لها فألقت القبض عليها وبسؤالها اعترفت بسرقتها للمصوغات الذهبية من منزل مخدومها المدعو (خ.ع) الاماراتي والكائن بمنطقة القصيص وعللت ان دافعها للسرقة هو شراء تذكرة سفر لتتمكن من المغادرة الى موطنها فتم الاتصال بمخدومها من قبل المباحث الجنائية وابلاغه بواقعة السرقة التي حتى تلك اللحظة لم يعلم عنها شيئا واوقفت المتهمة على ذمة القضية.

# الحبس لتاجر أغنام ورفيقه بتهمة حيازة وتعاطي المخدرات

رأس الخيمة - السيد حسن:

■ قضت المحكمة الشرعية برأس الخيمة امس برئاسة القاضي أحمد عثمان الامير بحبس المتهم الاول موسى. م (مواطن) ٣ سنوات بتهمة تعاطي المخدرات والمتهم الثاني احمد. ع (هندي) عشرة اشهر لحيازته المخدرات بسيارته الخاصة، حيث كان المتهم الثاني احمد يعمل في تجارة الاغنام مابين منطقة خصب بسلطنة عمان وامارة رأس الخيمة ونظرا لان التاجر دائما ما تكون له معاملات في السوق.. فقد كان للمدعو مبالغ لدى المتهم الاول موسى ويقدر المبلغ بـ ٢١٦ الف درهم ولدى شخص آخر يدعى خالد ١٩ ألف درهم ولما ضاقت به السبل قام خالد برفع شكوى الى والي منطقة خصب بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٢ وقد قام الوالي بدوره باستدعائهما للحديث معهما بهذا الشأن وحدد يوم ١٠/١٦ للمقابلة.

وفي يوم ١٩٩٧/١٠/١٣ قام المتهم الثاني برحلة عمل الى رأس الخيمة كعادته وكان يرافقه المتهم الاول موسى واثناء تواجدهما في رأس الخيمة وبناء على معلومات مؤكدة قامت شرطة رأس الخيمة بالقبض على أحمد ورفيقه موسى وبعد اجراء التفتيش عثرت على ١٠٩ جرامات من الافيون تحت غطاء العجل الخلفي للسيارة.

ويقول محامي المتهم محمد كايد عويس.. لقد انكر موكلي التهمة واوضح ان المدعو خالد المدين له بمبلغ ١٩ ألف درهم قد استعار منه السيارة قبل قيامه برحلته الى رأس الخيمة وقد وضع هذا الافيون له.

واوضح المحامي ان موكله بريء وان هذا العمل مدبر له من قبل وقد اخذت المحكمة حكمها بحبسه عشرة اشهر لعدم وجود بيانات قاطعة، وبعد تأكيد تحاليل المختبر انه لا يتعاطى مخدرا على الاطلاق.

# انقاذ مجموعة أطفال توقف بهم مصعد

أنقذت فرقة الدفاع المدني بأبوظبي مجموعة أطفال من الجنسية الفلسطينية عندما توقف بهم مصعد البناية التي يقطنونها في ابوظبي.. وقد قامت الفرقة بفتح باب المصعد واخراج الاطفال في حالة جيدة..

## .. وانقاذ شخص آخر في الشارقة

كما انقذت فرقة الدفاع المدني بالشارقة حمدي عبدالوهاب علي (مصري) عندما توقف المصعد به وقامت الفرقة بفتح باب المصعد واخراجه سالما.

# تأجيل قضية عمال مصنع الملابس

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس برئاسة المستشار ابراهيم المناعي مدير عام دائرة المحاكم وأمانة سر عبداللطيف مرزوق بتأجيل قضية عمال مصنع الملابس الى يوم الاثنين القادم لعدم حضور المدعى عليه.

وقام وكيل المحامين أحمد الغول بضم ملف قضية العمال الجدد البالغ تعدادهم ٤٩ عاملا الى ملف القضية القديمة التي يبلغ عدد العمال فيها ٣٣ عاملا واصبحت القضية واحدة.

ومن الجدير بالذكر ان كفيل العمال لم يعثر عليه حتى الآن في حين ان صاحب المصنع وهو باكستاني محبوس في سجن الشارقة على ذمة التحقيق في قضايا اخرى.

ويعاني العمال اوضاعا معيشية صعبة للغاية نظرا لعدم توافر المأكل والمشرب لهم ولعدم صرف معاشاتهم منذ ١٠ شهور مضت.

# اصابة هندي في حادث دهس

■ وقع حادث دهس في منطقة مصفح بأبوظبي حيث اصيب نرسيه ملوك هندي الجنسية عندما صدمته سيارة شحن يقودها يورو تومان هندي الجنسية، وقد تم نقل المصاب الى مستشفى المفرق للعلاج.

# حولا منزلهما الى وكر لبيع الخمور

■ الفجيرة - الاتحاد: نجحت شرطة الفجيرة في القبض على الهنديين سيني كريشنا وشانا ناس احمد كوتي بتهمة الاتجار بالمشروبات الكحولية.

وكانت قد وردت معلومات للشرطة بأن المتهمين يمارسان الاتجار بالخمور داخل منزلهما بالفجيرة فتمت مراقبة المكان وقام رجال التحريات بالقبض عليهما متلبسين بالجرم وبحوزتهما ٩٨ زجاجة ويسكي من مختلف الانواع.

وتم توقيف المتهمين على ذمة القضية واحالتهما الى النيابة العامة.

# وفاة سائق احترقت سيارته بعد حادث تصادم

■ وقعت ٤ حوادث حريق في الشارقة وعجمان والعين، اسفرت عن وفاة سائق سيارة شب فيها الحريق عندما اصطدمت بسيارة تنكر وقد قامت فرقة الدفاع المدني بنقل جثة السائق الى مستشفى العين، كما اسفرت الحرائق عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٢٠٠٠ درهم.

توسعات في مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين

# اضافة ١٠ هكتارات جديدة للاراضي الزراعية

## مناطق لزراعة النخيل والفواكه ومزرعة متخصصة لنبتة «الجنسينج»

■ أحمد هاشم:

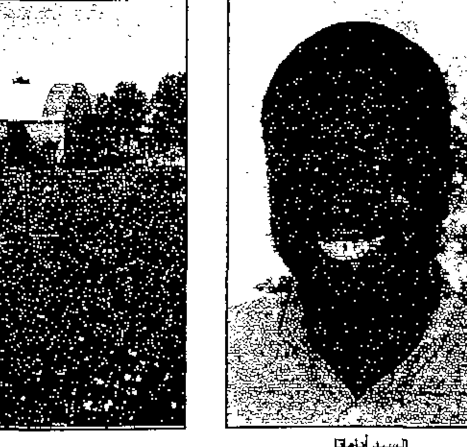
■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دخل مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين في بني ياس مرحلة جديدة من التوسعات بعد ان نجح المعاقون في المركز من انتاج العديد من اصناف الخضراوات والاشتال الزراعية التي تسوقها البلدية لهم في تجمعات التسوق الزراعي وتضع ريعها في حسابات خاصة للمعاقين.

وقد تمت اضافة عشرة هكتارات جديدة للاراضي المزروعة في مركز زايد للمعاقين جعل المركز يضيف عشرة بيوت بلاستيكية سعة كل واحد منها ٦٠٠ متر مربع واقامة مشتل لمد البيوت الجديدة بالشتلات اللازمة واقامة منطقة زراعية مفتوحة لزراعة النخيل واضافة منطقة اخرى لزراعة الفواكه، كما بدأ المركز في اقامة مشروع داخلي للحيوانات الاليفة وتخصيص منطقة لتربية النحل بالاضافة الى اقامة مزرعة متخصصة لنبتة «الجنسينج» التي تستخدم في الاعشاب الطبية.. صرح بذلك لـ «الاتحاد» السيد اداماتا ميدو مدير مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين.. وقال ان انتاج المركز سيتضاعف طبقا للخطة الموضوعة وسيتمكن من اقامة مشاريع اخرى تكون خاصة للمعاقين بهدف تخفيف الاعباء المالية عن الحكومة والعائلات، مشيرا الى ان المركز يعمل على ادماج المعاقين بالمجتمع بهدف القضاء على مشكلة الشعور بالكآبة والنقص لدى الطلبة.

وجعل المعاق مواطن متحرك مشارك في الامن الغذائي وخطط التنمية لدى الدولة.

وقال السيد اداما ان المركز يعطي رواتب شهرية مقدارها ١٥٠٠ درهم للطالب كما يتم فتح حسابات بنكية للطلبة ببنك ابوظبي الوطني لكي تتحقق لهم الاستقلالية الاقتصادية.

وأضاف أن المركز يقبل الطلبة طبقا للحاجة اليهم وكذلك الميزانية الموضوعة حيث يأتون في الصباح ويتسلمهم مهندس زراعي متخصص تابع لهيئة الامم المتحدة ويتم عمل برنامج زراعي يومي من ري وزراعة وقطف ثمار.. الخ وكذلك برنامج موسمي حسب نوع الخضار الذي يزرع في كل وقت.. والطلبة



السيد أداماتا

استخدام البيوت المحمية في الزراعة



المعاقون في مزرعة للخضراوات يقطفون ثمار غرسهم تصوير: يوسف العبدان

### مشروع للحيوانات الاليفة وتربية النحل وانشاء ١٠ بيوت بلاستيكية جديدة

يتمتعون بجميع العطلات الرسمية والاجازات والاعياد وهناك توجيه دائم ومستمر بين المركز والعائلات للحالات الصحية والنفسية والاجتماعية للطلبة وكيفية التغلب على هذه المشاكل أولا بأول.. وأضاف ان التطور بالمركز بصفة مستمرة نظرا لتضافر الجهود وتذليل كل العقبات من جميع الجهات المسؤولة من لحظة البداية حيث ان المركز يعتبر فريدا من نوعه على مستوى العالم الامر الذي أدى ببعض الدول والهيئات المتخصصة في هذا المجال بطلب وثيقة عمل المشروع.. مشيرا الى ان هناك تنسيقا دائما ومستمرا بين المركز وجميع الهيئات العالمية والمحلية المتخصصة في هذا المجال مع استقبالنا لجميع التقارير من الامم المتحدة والخاصة بأمر المعاقين.

وأوضح انه في خلال الزيارة التي قام بها المدير العام لجهاز الانماء بالامم المتحدة في شهر مارس ٩٦.

قال ان المشروع فكرة رائدة وفريدة من نوعها وتتبارى الحكومات الاخرى ان تحذو حذو دولة الامارات وتأخذ بفكرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاقامة مشاريع مماثلة للخروج بحلول جذرية للمعاقين الامر الذي يؤدي بهم الى الاستقلالية الاقتصادية ويصبحوا طاقة فعالة بالمجتمع.

والجدير بالذكر ان المركز قد انشيء بالتعاون بين بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.. والفكرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وكانت بداية العمل في المشروع في شهر مايو ٩٥ في مدينة بني ياس بمساحة قدرها ١٫٠٢ هكتار وكانت الارض الصافية المزروعة ٧ آلاف متر مربع انتج منها خلال هذه المدة ١٠٢ طن من الخضراوات المتنوعة التي تذهب الى مراكز التسويق التابعة لبلدية ابوظبي.



الميدان الجديد

افتتاح ميدان الحصن الجديد في عجمان

## الحمراني: بدء تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في الإمارة

■ عجمان - الاتحاد: خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس، أعلن سعادة علي بن عبدالله الحمراني، مدير عام بلدية عجمان عن الافتتاح الرسمي لميدان الحصن الجديد الذي أضاف معلما جماليا فنيا ازدان به قلب مدينة عجمان، بما اشتمل عليه من لمحات التراث والمعاصرة والتطلع الى المستقبل الزاهر.

وقال ان ذلك جاء وفقا للتوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وولي عهده سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي اللذين يوليان جل اهتمامهما لمواصلة مسيرة البناء والتقدم في ربوع الإمارة ضمن اطار المسيرة الحضارية الشاملة لدولتنا العزيزة.

واضاف الحمراني ان ميدان الحصن بنوافيره المتدفقة ولوحاته الفنية الرائعة الجميلة تحكي قصة الحضارة والتطوير والمآثر والتاريخ في المنطقة عبر مر العصور. وما يحيط بالميدان من الوان المتعة والجمال والخضرة والمعالم العمرانية المتناغمة مع اسطورة وملحمة الوجود في هذه البقعة على صفحة الخليج. في دولة الخير والحب بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

وقال ان ميدان الحصن. يقابله حصن عجمان الذي أصبح متحفا يضم كنوز ومآثر التاريخ. ويمكن للمشاهد ان يتعرف من خلال نظرة لما يضمه هذا الميدان على تاريخ المنطقة وحضارتها وما يتحلى به أهلها من ذوق ولطف ومحبة تبدو من جمالية وهيبة التشكيل الفني له.

ويقع الميدان في منتصف شارع الشيخ حميد بن عبدالعزيز، مقابلا ومجاورا لمتحف عجمان الوطني على مساحة ٦ آلاف متر مربع. وتشغل مساحة التشكيل الفني والنوافير نحو ٦٥٠ مترا مربعا، وقد توخى الذوق الفني لمبدعه وصاحب فكرته أن يتمثل فيه القديم والحديث والمستقبل، وتروي برسومها واشكالها تطلعات الأمل والوجود في وسط من الخضرة والأزهار وألوان الزينة الربانية في خضم الحركة والعمران والحياة لمدينة تلبس كعروس كل يوم ألوان البهجة والمحبة والوئام.

وذكر سعادة مدير عام بلدية عجمان أن المرحلة الحالية تحفل بتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية التي اعدتها الاقسام المختصة في البلدية والتي تتوزع على مختلف مناطق مدينة عجمان وانحاء أخرى من الامارة. وقال ان البلدية بصدد اقامة عدة مشاريع تطويرية سوف يتم الانتهاء منها قبيل نهاية العام الجاري، ومن ضمنها الشارع الذي يربط بين شارع الحميدية ومستشفى الشيخ خليفة بن زايد في منطقة الجرف، وشارع آخر يربط بين منطقة الجرف السكنية وطريق الإمارات الدولي المؤدي إلى رأس الخيمة وتزويده بالاشارات المرورية الضوئية والمقرر الانتهاء منها خلال أيام. وانه قد بدأ العمل في انشاء كراج البلدية ليواكب مسيرة التطور وازدياد الحركة وحجم العمل البلدي وسوف يتم تجهيزه بأحدث المعدات لاداء مهمته.

وفي ختام مؤتمره الصحفي، خص علي عبدالله الحمراني بالشكر والثناء صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي. عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان. وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي. ولي العهد، لما يبذلانه من جهد لتطوير الامارة وراحة السكان فيها. وخلص الى القول انه مع بداية العام القادم. سوف تشهد الإمارة مشروعات تطويرية وانشائية لتجديد وتطوير واصلاح جميع الشوارع الداخلية في المدينة والمناطق السكنية ومختلف الطرق الرابطة بينها. وانه قد تم توقيع عقد انشاء الطريق الرئيسي الجديد للمنطقة الصناعية. وتطوير جميع الشوارع فيها. والتي تقرر البدء فيها مع بداية العام الجديد.



خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: عمر درار)

صباح الخير

## عضة

■ يقول الخبر ان عربيا وآسيويا قد تقدما الى احدى محاكم الدولة رافعين دعوتين قضائيتين منفصلتين يطالبان فيهما شخصا عربيا بتعويض مالي عن حجم الاضرار الصحية والنفسية التي لحقت بهما جراء مهاجمة كلب حراسة يملكه المشتكى عليه وقيامه بعض المشتكين.

وهذه الواقعة ليست الأولى من نوعها، ولكنها حظيت بتغطية اعلامية محلية كونها وصلت الى اروقة المحاكم، جراء مطالبة المتضررين بتمكينها من الحصول على تعويض مادي جراء ما لحق بهما.

والواقع ان ماجرى ولو انه يندرج تحت تصنيفات كونه من الحوادث الا انه يشير بصورة او بأخرى الى ظاهرة آخذة في الاتساع وهي قيام البعض بتربية هذه الانواع من الحيوانات في البيوت واصطحابها الى المتنزهات والحدائق بما يمثله ذلك من تلويث لتلك الأمكنة ونحن نعلم حقيقة الهدف من اصطحاب تلك الحيوانات وخاصة خلال الليل.

فالاغلبية من اصحابها يحرصون على اخراجها لتقضي حاجتها حتى يحافظوا على نظافة منازلهم دون مراعاة ان الحدائق والمتنزهات والمسطحات الخضراء بذلت فيها البلديات جهودا كبيرة حتى تبقى نظيفة جميلة. كما ان العديد من الناس اذا ماأدركه وقت الصلاة وهو بعيد عن المسجد لايتردد في افتراش آية ورقة كبيرة او سجادة لاداء الصلاة هناك مما يدفع الجميع للحرص على ابقائها نظيفة.

كما ان البعض من المولعين بتربية هذه الحيوانات لايدركون حجم الفزع الذي تدخله الى قلوب الاطفال عند تنقلهم في مصاعد البنايات.

وحتى الوصول الى صيغة تفاهم بين اصحاب هذه الهواية الغريبة عن مجتمعنا والآخرين الذين يثيرهم منظر تلك الكائنات لانملك الا ان نقول لضحايا تلك العضة ان يبقى الحال على ماهو عليه وعلى المتضرر انتظار كلمة القضاء.





من الفعاليات

خلال المؤتمر الصحفي

تحت شعار بر الوالدين

## معسكر في دار رعاية المسنين في عجمان تنظمه المنطقة في اطار برنامج التربية قيم وسلوك

■ عجمان - محمد صالح:

■ يقام بعد غد الثلاثاء معسكر في دار رعاية المسنين في عجمان، ويستمر لمدة يومين تحت شعار «بر الوالدين» تواصلا مع تنفيذ الانشطة التربوية ضمن برنامج التربية قيم وسلوك. والمنظم من قبل توجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة عجمان التعليمية بالتعاون مع دار رعاية المسنين.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في الدار وشارك فيه الاستاذ عبد الفتاح الجسمي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة عجمان التعليمية بحضور عائشة الخميري مسؤولة العلاقات والاعلام بدار رعاية المسنين والذي عقد امس للاعلان عن المعسكر.

وأوضح الاستاذ الجسمي انه خلال يومي الثلاثاء والاربعاء سيعقد اجتماع لطلاب مدارس عجمان بدار رعاية المسنين، حيث يعتبر هذا المعسكر تجربة رائدة من حيث اختيار المعسكر بعيدا عن الجو المدرسي المعتاد، وذلك للتأكيد على قيم وسلوكيات مجتمع الامارات في نفوس الطلاب من خلال مشاركتهم في اعمال المعسكر والذي جاء لتحقيق عدة اهداف منها غرس قيم صلة الرحم واحترام المسنين وبر الوالدين والتعرف على الاقسام والخدمات التي تقدمها مؤسسة رعاية المسنين. ثم تحدث الاستاذ الجسمي عن برنامج المعسكر وذكر منها اقامة محاضرات عن بر الوالدين واحترام المسنين.

ويقدم السيد محمد عبد الله الشيبة، مدير منطقة عجمان الطبية، صورة مشرفة لعلاقة الابناء بالآباء في حياة الاجداد. وسينفذ في المعسكر مشروع زراعة الدار بالتعاون مع بلدية عجمان. وبالتعاون مع متحف عجمان سيقوم طلاب المعسكر بنصب مظلات من سعف النخيل (عريش). وسيشرف على اقامة هذه المظلات ابراهيم محمد صالح من متحف عجمان. وقال ان هذه المظلات تأتي اهميتها على انها ذكرى عزيزة في نفوس كبار المسنين وتذكيرهم بحياتهم الماضية التي كانت حافلة بالعطاء. وقد تقرر ان يقوم طلاب المعسكر بجمع تبرعات من طلاب مدارس عجمان لشراء هدايا يقدمها الطلاب في نهاية المعسكر. وستقام رحلة مشتركة بين الطلاب والحالات الموجودة بالدار الى متنزه الجزيرة بالشارقة بمشاركة مسني استراحة الشباب بدبي. وخلال يومي المعسكر سيتم عرض شريط فيديو عن حياة ابناء الامارات في الماضي. واجراء دراسة ميدانية حول مشاكل المسنين. كما سيقام حفل ثقافي منوع للطلاب والمسنين. واختتم الجسمي المؤتمر بالقول ان عدد الطلاب الذين سيشاركون في المعسكر سيكون ٥٠ طالبا يمثلون المدارس الثانوية والاعدادية في عجمان. والمشرفون هم محمد عثمان علي وخميس محمد عبد الله وعبد الصمد الكمالي وابراهيم الخشابي. وجميعهم من منطقة عجمان التعليمية. وان الهدف من المعسكر غرس القيم الانسانية والتربوية في نفوس الطلاب، والتعرف على الاقسام والخدمات التي تقدمها مؤسسة دار رعاية المسنين وتنمية مفهوم الانتماء للمجتمع. ويأتي هذا المعسكر بالتعاون مع مجلسي الآباء والمعلمين بعجمان ووزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم والشباب، وجمعية احياء التراث وبلدية عجمان.

## بدء ندوة التوعية المستمرة للصيادلة بدبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت أمس ندوة التوعية الصحية المستمرة المخصصة للصيادلة وذلك بفندق البستان بدبي. ينظم الندوة شركة نوفارتس للصناعات الدوائية بالتعاون مع دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.

وصرح السيد طلال هارون ان الندوة تأتي ضمن برنامج شامل يستمر بين ٦ الى ٩ أشهر وتنقسم الى اربع مراحل، ويهدف الى اطلاع المشاركين في حضور فعاليات البرنامج المتعددة على مختلف الجوانب المتعلقة بصرف الأدوية والبدائل العلاجية والدوائية فضلا عن أهمية تحديد وتشخيص المشكلة لدى المريض بشكل دقيق لتحديد نوع وكمية الدواء الذي يحتاجه كل مريض وفقا لحالته الصحية.

يحاضر في الندوة الدكتور حسين فرغلي رئيس مركز معلومات الأدوية في دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي.

يذكر ان شركة نوفارتيس تأسست جراء اندماج شركة سيباوساندوز السويسريتين.

بدء عملية الاحصاء الاستقراري بالتربية

# جمعة غريب: نسعى لمتابعة الواقع الميداني للحركة التعليمية وتوفير قاعدة معلوماتية دقيقة تخدم مبادىء التخطيط

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ بدأت على مستوى مدارس الدولة عملية الاحصاء الاستقراري للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧. ويستمر العمل فيه لمدة اسبوع ويرفع بعدها للمناطق التعليمية والتي تزود بها الجهات المختصة بالوزارة في موعد لايتجاوز يوم الاثنين الموافق ٨ ديسمبر المقبل.

وقال سعادة جمعة غريب مبارك الوكيل المساعد للوزارة لقطاع التخطيط والتقويم انه انطلاقا من المتغيرات التي يفرضها الواقع الميداني لمسيرة الحركة التعليمية وما تشهده من النماء والتطور وما يتصل بذلك من متطلبات التخطيط والاعداد العلمي لمواجهة ذلك التطور واستيعابه. واتساقا مع مبادىء التخطيط وما انتهت اليه من مسلمات اساسية تفرض ضرورة الارتكاز على قاعدة معلوماتيه توفر لعملية اتخاذ القرار الضمانه الموضوعية والسلامة الاجرائية فلقد تشكلت القناعة بضرورة العمل على تزويد قطاعات الوزارة المعنية برؤية عن حركة الميدان التربوي وواقعه الكمي. ترصده في احصاءات وبيانات تتسم بالدقة التي تتيح لتلك القطاعات تقدير حاجاتها الفعلية من العاملين للعام الدراسي القادم.

وقال انه يتحقق ذلك الرصد من خلال الاحصاء الاستقراري وادواته في اطار اجراءات وقواعد نأمل مراعاتها واتباع توجيهاتها على النحو التالي:

●● الكراسة الاحصائية الاستقرارية: وهي خاصة بقطاع التخطيط والتقويم، وتستوفي في المدارس من نسختين ومن واقع السجل المدرسي. واستمارات المسح الاستقراري. وهي خاصة بقطاع الشؤون التعليمية والانشطة التربوية والمركزية وتستوفي من اصل. الاستمارات (س-١). (س-٢) تقوم المدارس باستيفاء بياناتها. والاستمارة (س-٣) تستوفي بياناتها عن التوجيه في المناطق التعليمية من قبل قسمي الشؤون التعليمية. الانشطة التربوية. يتم استيفاء البيانات المشار اليها في البندين أ.ب في المدارس اعتبارا من يوم امس السبت تاريخ الاستفتاء. وتتولى الاقسام المعنية بالمسح الاستقراري في المناطق التعليمية متابعة استيفاء الاستمارات والنماذج الاحصائية، وتزويد الجهات المختصة بالوزارة بها في موعد لايتجاوز يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٨ .ذلك وفقا لما يلي: قسم التخطيط والتقويم: يتولى المتابعة لاستيفاء الكراسة الاحصائية واستلامها من المدارس حسب التواريخ المشار اليها وفقا للارشادات الموجودة على غلافي الكراسة. واستيفاء الجداول الاحصائية (ع-١). (ع-٢) وجدول تفريغ التربية الخاصة وارسالها لادارة المعلومات والبحوث بقطاع التخطيط والتقويم بديوان الوزارة بدبي مع نسخة واحدة من الكراسة الاحصائية ونسخة من الاستمارتين (س-١). (س-٢) ويحتفظ القسم بالنسخة الثانية من الكراسة الاحصائية. وارسال نسخة من كشف معلمات الاحتياط ونسخة من استمارة الموجهين اللتين يتم استيفاؤهما بقسم الشؤون التعليمية لادارة المعلومات والبحوث. ويقوم قسم التخطيط (موظفو المعلومات بالتنسيق مع موظفي الامتحانات) بمهمة تزويد ادارة التقويم والامتحانات في كل من ديواني الوزارة بأبوظبي ودبي بالاستمارتين (س-٢) و (س-٣) ونماذج موانع الامتحانات المستوفاة على ان ترسل الاستمارات ونماذج موانع الامتحانات عن مناطق ابوظبي والعين والغربية الى ادارة التقويم والامتحانات بابوظبي وباقي المناطق الى نفس الادارة بدبي. وتتابع اقسام التخطيط بالمناطق التعليمية اية تغيرات تطرأ على احوال المعلمين المتوقع تكليفهم بالعمل بلجان الامتحانات وابلاغ ادارة التقويم والامتحانات بها..

اما قسم الشؤون التعليمية وقسم الشؤون التعليمية وقسم الانشطة التربوية فيقوم بمتابعة استيفاء استمارات المسح الاستقراري واستلامها من المدارس حسب التواريخ المشار اليها سابقا وفقا للارشادات المرافقة للاستمارات.

تعبئة الجدولين (م/س-٢)، (م/س-٣) من واقع الاستمارة (س-١). وتسجيل اسماء المعلمين والموجهين المنتهية اعارتهم بنهاية العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م في الاستمارة رقم (س-٢). (س-٣) مع تحديد اسماء المدارس للمعلمين فقط، علما بإن مدة الاعارة خمس سنوات بالنسبة للاردن وتونس واربع سنوات لمصر وسوريا. وتسجيل اسماء الموجهين والموجهات بالاستمارة (س-٣) مع النموذج المرافق معها والخاص بموانع الامتحانات.

وتسجيل اسماء المعلمات الاحتياط بالمنطقة في الاستمارة رقم (س-٢) ويراعى عدم تكرار اسمائهم في استمارات المدارس.

وتستوفي بيانات الجمعيات النسائية في الاستمارتين (س-١). (س-٢) فقط.

وتزويد قسم التخطيط بالمنطقة بنسخة من كشف معلمات الاحتياط واستمارة الموجهين (س-٣). وتزويد لجنة الاحتياجات والتشكيلات بأصل وصورة من الاستمارة والجداول الاحصائية تحتفظ المنطقة بصورة من الاستمارات والجداول الاحصائية.

ويتولى مدير المنطقة متابعة التنسيق بين الاقسام ذات العلاقة لسير عملية المسح الاستقراري بصورة سليمة. وتزويد الجهات المختصة كل على حدة بأية تغيرات تطرأ على بيانات الاستمارات بعد اجراء هذا المسح.

متابعة آليات تنفيذ المسابقات بمدارس أم القيوين

# تأكيد أهمية البعد عن الجانب التقليدي وتحفيز الابداع

أم القيوين - فريد يوسف

■ عقد توجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أم القيوين التعليمية لقاء موسعا مع مجلس الطلاب وجماعة الوعي الاجتماعي بمدرسة فلج المعلا الثانوية للبنين تم خلاله متابعة آليات تنفيذ المسابقات الاجتماعية في الميدان مع فعاليات العمل التربوي.

كما تم خلال الاجتماع الذي حضره أحمد بجبوج مدير المدرسة ومحمد الشامسي المشرف الاداري ومحمد سعيد الاخصائي الاجتماعي شرح المسابقات الاجتماعية والدور المنوط بالطالب والمعلم والاخصائي وولي الامر.

وتحدث خلال الاجتماع السيد منصور موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أم القيوين التعليمية موضحا أهداف المسابقات الاجتماعية ودورها في اهمية الوعي الاجتماعي لدى الطلاب بالتعاون وتكامل الادوار ليس بغرض المشاركة فقط انما للقيام ببرنامج توعية فاعل ينعكس في شكل سلوك يومي على ابن وبنت الامارات.

وشدد على الدور الفاعل في عمليات الاعداد والتخطيط والمتابعة والتقويم يكون دور الاخصائي الاجتماعي فيه مرشدا ومبصرا ومكتشفا للدور الابداعي لمجلس الطلاب وجماعة الوعي الاجتماعي في هذه المسابقات التي لابد ان يسبق تنفيذها توليد قناعات لدى الطلاب أولا ثم بين الطلاب ومعلميهم وأبنائهم بشأن تقديم العون للأهالي حول فلسفة صندوق الزواج وذلك في اطار تنفيذ مسابقة مؤسسة صندوق التي تتضمن المسابقات الاجتماعية في الميدان.

وأشار موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أم القيوين التعليمية والى اهمية البعد عن الجانب التقليدي من التوعية عند تنفيذ المسابقات الاجتماعية وقدم بعض المقترحات كبرامج لتنفيذ هذه التوعية منها القوافل الثقافية والاجتماعية ومشروعات برامج الخدمة العامة والبحوث والدراسات والفعاليات الفنية والاذاعة والصحافة والمسرح والنشرات والندوات والمحاضرات والتوجيه والارشاد والملصقات والعروض الفيلمية والزيارات الميدانية بالتنسيق مع اجهزة المجتمع الدولي ومؤسساته.

وفي نهاية الاجتماع عبر رئيس مجلس طلاب المدرسة ومدير المدرسة والخدمة الاجتماعية عن شكرهم لادارة المنطقة وقسم الانشطة وتوجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أم القيوين التعليمية للأسلوب الحضاري من قبل التوجيه الاجتماعي ومبادرته في الاجتماع بمجلس الطلاب وجماعة الوعي الاجتماعي بالمدرسة والتي تمثل التهيئة الحافزة لكافة الفعاليات المشاركة في المسابقات الاجتماعية.

كما طالب اعضاء مجالس الطلاب باستضافة حلقة نقاشية موسعة لمجلس طلاب المنطقة حول هذه المسابقات والامور التي تهم الطالب والعملية التربوية.

وأوصى المجتمعون بأهمية تنفيذ معسكر النشاط على مستوى مدارس المنطقة بالنادي الرياضي بفلج المعلا وأبدى الطلاب استعدادهم لتبني هذه الفكرة تمهيدا لاستضافة معسكر النشاط على مستوى مدارس الدولة في العام المقبل.

# تشكيل مجلس آباء مدرسة شخبوط

■ العين - الاتحاد: تم تشكيل مجلس آباء مدرسة شخبوط بن سلطان الثانوية برئاسة الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس مجلس آباء مدارس منطقة العين التعليمية وبدأت فعاليات الاجتماع الذي حضره اعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية بالمدرسة وجمع من اولياء الامور. بكلمة القاها محمد بيبرس مدير المدرسة رحب فيها بأولياء الامور مشددا على تكثيف التواصل بين البيت والمدرسة وضرورة متابعة ابنائهم الطلاب والمشاركة في البحث مع ادارة المدرسة عن الحلول الناجعة لتحسين مستواهم التحصيلي.

وجرى خلال الاجتماع نقاش اداره سالم عبد العزيز الكثيري مساعد مدير المدرسة حول كيفية تفعيل دور البيت لمشاركة المدرسة في النهوض بمستويات الطلاب وفي نهاية اللقاء تم تشكيل مجلس آباء المدرسة برئاسة الشيخ محمد بن ركاض.

## تشكيل مجلس الطالبات لتعليمية الشارقة غداً

■ الشارقة - الاتحاد: ايماناً بأهمية الدور التربوي لمجالس الطالبات وتوظيف فعالياته لخدمة المجتمع. قررت تعليمية الشارقة امس عقد الاجتماع الاول الخاص بتشكيل مجلس الطالبات على مستوى المنطقة وذلك غداً بمدرسة بلقيس الاعدادية.

جاء ذلك في تعميم اصدرته المنطقة امس وطالبت فيه مديرات المدارس الاعدادية والثانوية بابلاغ الاخصائيات الاجتماعيات ورئيسة المجلس ونائبتها على مستوى المدرسة بالمدارس الثانوية، والثانوية الاعدادية المشتركة ورئيسة المجلس على مستوى المدرسة بالمدارس الاعدادية بضرورة التواجد في الموعد والمكان المحددين للاجتماع وذلك لمناقشة برامج وانشطة المجلس وتشكيل مجلس الطالبات على مستوى المنطقة ولاتاحة الفرصة أمام الطالبات للتعارف.

## بمناسبة العيد الوطني ملتقى فني ثقافي لجمعية المسرحيين

■ الشارقة - الاتحاد: بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين للدولة، تعلن جمعية المسرحيين بالشارقة من خلال مؤتمر صحفي يعقد صباح اليوم تفاصيل الملتقى الفني الثقافي الذي تنظمه الجمعية احتفاء بهذه المناسبة الوطنية.

## اجتماع مجلس آباء مدرسة خليفة بأبوظبي

■ عقد مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية بأبوظبي اجتماعاً بحضور السيد محمود ثابت سلمي موجه الخدمة الاجتماعية، وقد تم بحث سبل تأكيد القيم والمفاهيم التربوية للقضاء على الظواهر السلبية والمشكلات الطلابية.

وقد أشار السيد حسين سيف مدير المدرسة الى عدد من البرامج التربوية التي ستطبقها المدرسة لتحقيق غرس القيم والسلوك السليم في نفوس الطلاب بجانب البرامج التي تقضي على مشكلات الطلاب.

كما قام السيد موجه الخدمة الاجتماعية بشرح مشروع التربية السلوكية الذي تبنته المنطقة واشاد به السيد محمد مصبح الرميثي عضو مجلس الآباء.

## فعاليات المنتدى الأدبي بثانوية زايد تبدأ اليوم بالعين

العين - الاتحاد: تبدأ مساء اليوم فعاليات المنتدى الادبي التربوي السادس للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ الذي تقيمه أسرة اللغة العربية باشراف الشؤون التعليمية والانشطة التربوية وتوجيه اللغة العربية بمنطقة العين التعليمية بالتعاون مع جامعة الامارات وذلك بمدرسة ثانوية زايد الاول بالعين. وتتضمن الفعاليات تثمين مسيرة المنتدى الادبي التربوي خلال ست سنوات والحفل المسرحي السنوي بمناسبة العيد الوطني للاتحاد السادس والعشرين وتعليق عن دور المسرح المدرسي في خدمة المنهاج من خلال المنتبى وتعليم اللغة العربية.

اختتام المعسكر التجميعي لطلاب الغربية

# تنظيم فعاليات وانشطة تكرس الاعتماد على النفس
# تشكيل المجلس الجديد لطلاب المنطقة

المنطقة الغربية
عبدالله محمود

■ اختتم المعسكر التجميعي السنوي لطلاب المنطقة الغربية اعماله والذي بدأت فعالياته يوم الخميس الماضي بمدرسة الفلاح الثانوية للبنين بمدينة زايد وشارك في المعسكر حوالي ٥٠ طالبا من العناصر القيادية بالمرحلتين الاعدادية والثانوية وفي بداية المعسكر ألقى السيد احمد تاج الدين موجه الخدمة الاجتماعية كلمة رحب فيها بالطلاب، ونوه الى اهمية القيادة وسماتها وانواعها. وقال ان القيادة هي ظاهرة اجتماعية عرفها الانسان منذ ان تعلم العيش داخل الجماعة.

وقال انها عملية سلوكية وتفاعل اجتماعي دائم ومستمر كما انها تفاعل بين الجماعة تبرز صفات القائد والتابع.

وتمنى في ختام كلمته ان يحقق المعسكر اهدافه والتوفيق في اختيار اعضاء المجلس الجديد للعام الحالي على مستوى المنطقة في تحمل المسؤولية القيادية في اطار التعاون مع الادارة المدرسية.

كما ألقى السيد محمد زيدان محمود مدير مدرسة الفلاح الثانوية والمدير الاداري للمعسكر كلمة قصيرة رحب فيها بالطلاب المشاركين والذين اتوا من مدن المنطقة المختلفة وبين اهمية المعسكرات في صقل وتنمية شخصية الطالب القيادي وتضمن برنامج اليوم الاول كلمة لمسؤول البرامج عرض خلالها فعاليات اليوم الاول واليوم الثاني وكذلك اقامة ندوة حول القيادة اضافة الى نشاط حر وأداء الصلوات في جماعة بمقر المعسكر.

وقد تم خلال المعسكر تشكيل مجلس طلاب المنطقة الغربية للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ برئاسة الطالب احمد محمد أحمد المزروعي (رئيس مجلس طلاب مدرسة الفلاح الثانوية واختيار الطالب مسلم سالم المنصوري رئيس مجلس طلاب بعيا السلع الثانوية نائبا للرئيس والطالب راشد عتيق الرميثي رئيس مجلس طلاب مدرسة المرفأ الثانوية امينا للسر والطالب محمد خميس المزروعي رئيس مجلس طلاب دلما الثانوية أمينا للصندوق كما تم اختيار الطالب علي سعيد الهاملي مقرراً للجنة التنظيمية والطالب زعل سيف الهاملي مقرراً للجنة البرامج والطالب ابراهيم فرج المنصوري مقرراً للجنة الخدمات الطلابية اضافة الى اختيار اعضاء لكل لجنة لمساعدة مقرر اللجنة في أداء مهامه.

وفي ختام اليوم الاول التقى السيد سالم علي الحاملي مدير المنطقة التعليمية وراعي المجلس مع اعضاء مجلس الطلاب الجدد حيث رحب رئيس مجلس الطلاب بالمدير.

وقال ان الاعضاء الذين تم اختيارهم للمجلس يتمتعون بسمعة طيبة وعلى حسن ظن الجميع المتمثل في سلوكهم الطيب داخل وخارج المدرسة وكذلك نظراً لمشاركتهم الفعالة في المناسبات الوطنية وفي المجتمع المدرسي.

وأكد أمام مدير المنطقة بأن اعضاء المجلس سيكونون على الوعد في أداء المهمة القيادية المنوطة بهم ومن أجل قيادة طلابية واعية وواعدة الى جانب الجهات الادارية والتربوية بالمنطقة.

ومن جانبه طالب السيد سالم علي الهاملي خلال اللقاء اعضاء مجلس الطلاب بتفعيل دورهم القيادي بالمدارس ومساندة الادارات المدرسية في بناء مجتمع مدرسي سليم تسوده المحبة والاخوة بين الطلاب وتكريس روح الانتماء والولاء للوطن وصيانة مكتسباته انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وتوفير دور العلم لأبناء الوطن كما دعاهم للتشاور والتحاور مع أولياء الأمور والادارات المدرسية للتصدي للظواهر السلبية ومعالجة وتقويم السلوك غير المرغوب لدى بعض الطلاب. وكذلك تشجيع الطلاب المميزين ودعا اعضاء المجلس بأن يكونوا قدوة لغيرهم قولاً وفعلاً وعملاً وحثهم على تكثيف الزيارات التبادلية والاطلاع على برامج المجالس الطلابية بالمناطق الأخرى والاستفادة منها.

وطالبهم كذلك بتوجيه زملائهم وحثهم على المثابرة والاجتهاد ومساعدة الضعيف منهم ودعاهم الى فتح معاهد أو مراكز لمادة اللغة الانجليزية خلال العطلة الصيفية لتحسين مستوى الطلاب، منوهاً بأن ادارة توجيه اللغة الانجليزية بالمنطقة قد أعدت برنامجاً لتحسين مستوى اللغة الانجليزية سيتم تطبيقه على مستوى المراحل التعليمية هذا العام معرباً عن أمله في ان يستفيد الجميع من هذا البرنامج.

وقد اشتمل برنامج اليوم الختامي للمعسكر على فعاليات الادارة الذاتية حيث تولى عدد من الطلبة ادارة المعسكر كما تم تقسيم المشاركين الى جماعات لعمل مشاغل تطبيقية حول القيادة ودور مجلس الطلاب في المدارس. كما تم تكليف بعض الجماعات بتنفيذ بعض الفعاليات وتم عرضها على المشاركين ثم ادى الطلاب المشاركون صلاة الجمعة بمسجد مجمع ادنوك السكني وتخللت برنامج المعسكر أمسيات ثقافية وترفيهية شارك فيها الطلاب والاخصائيون المشاركون في المعسكر.

وأكد مجلس طلاب المنطقة على دور المجلس وقالوا إنه سيكون أكثر فعالية هذا العام في اوساط المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي وسيتم التركيز على تقريب وجهات النظر مابين الادارة المدرسية وأولياء الأمور كاحدى الدعائم المؤثرة للمسيرة التعليمية بالمنطقة.

وقالوا إن أول خطوة لهم دعوة الطلاب للمشاركة في فعاليات العيد الوطني السادس والعشرين والاستعداد له وكذلك دعوة أولياء الأمور لحضور هذه الفعاليات التي تقام بالمدارس للوقوف على الانجازات العظيمة التي تحققت وخاصة في مجال التعليم.

وأكدوا على أهمية المحافظة على هذه المكتسبات والمساهمة في ترسيخ مبادىء الدين الاسلامي وحث الطلاب على المشاركة في المسابقات الثقافية التي تقام داخل وخارج المنطقة اضافة الى التفاعل مع الادارات المدرسية.

وقد تم في ختام المعسكر توزيع جوائز قيمة على المشاركين.

مدير المنطقة الغربية يتوسط مجلس طلاب المنطقة

# المدرسة المحمدية بالفجيرة تحتفل غداً بالإسراء والمعراج

■ الفجيرة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة تحتفل المدرسة المحمدية غداً الاثنين بيوم الإسراء والمعراج.

وصرح فضيلة الشيخ الدكتور صبري زغلول المشرف على المدرسة بأن الطلاب سيقدمون في هذه المناسبة العظيمة ملحمة دينية تتناول المكافأة الربانية للرسول صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم العظيم وحاجة المسلمين الى وقفة مع النفس من أجل نصرة القدس الشريف.

كما يلقي فضيلة الشيخ محمد أمين الحرباوي الواعظ بأوقاف الفجيرة كلمة بهذه المناسبة.

وتستقطب المدرسة مايقرب من ٢٥٠ طالباً يدرسون علوم القرآن الكريم على يد عدد من كبار العلماء.

# لقاء تربوي بين المعلمين وأولياء الأمور بمدرسة الامام مسلم بأبوظبي

■ أقامت مدرسة الامام مسلم لقاءً مفتوحاً بين أعضاء الهيئة الادارية والتعليمية بالمدرسة وأولياء أمور الطلاب.

وقد أكد السيد كايد عبدالسلام ابوبكر مدير المدرسة على اهمية تواصل البيت مع المدرسة لحل كثير من المشكلات الطلابية. وقد أشاد السيد عبدالله الجابري نيابة عن نائب رئيس مجلس الآباء برعاية المدرسة لأبنائها الطلاب. وقد أكد السيد نور الدين محمد المرسي الاخصائي الاجتماعي أهمية اللقاءات التربوية المشتركة مع أولياء الأمور لتحقيق مصلحة الطلاب ومتابعة الأبناء دراسياً وسلوكياً.

## مجلس طلاب منطقة أبوظبي يزور العين

■ العين - الاتحاد: ضمن تبادل الزيارات بين مجالس طلاب المناطق التعليمية بالدولة يقوم اعضاء مجلس طلاب منطقة ابوظبي التعليمية بزيارة لمنطقة العين التعليمية وذلك بهدف اثراء الخبرات والمعلومات في مجال الخدمات الاجتماعية حيث سيتم اللقاء بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية بالعين.

# لقاء تربوي لمجلس أمهات الاطفال بجمعية المرأة بالعين

■ العين - فاطمة المطوع

■ يعقد مجلس أمهات الاطفال بجمعية المرأة الظبيانية فرع العين صباح اليوم الأحد اجتماعاً بحضور منى العطاس مديرة الجمعية والاخصائيات الاجتماعيات لمناقشة خطة العمل التربوي بالروضة وبرامج الأنشطة التعليمية والمشاريع التثقيفية بالروضة، كما سيتم في اللقاء التركيز على اهمية تفعيل دور الأمهات في النشاط التربوي لتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة لتقديم الخدمات الشاملة للأطفال، والتأكيد على ضرورة المحافظة على صحة وسلامة الأطفال من خلال الالتزام ببرنامج الغذاء الصحي والرعاية الصحية للمحافظة على حماية الطفل من الأمراض.

ومن ناحية أخرى قامت ادارة الجمعية باعداد برنامج احتفالي حافل بالانشطة العديدة التي تجسد النهضة الحديثة في ظل الاتحاد. اضافة الى معارض المنجزات الحديثة في مختلف المجالات. كما يتضمن برنامج الاحتفال العديد من الفقرات الفنية واللوحات التعبيرية التي تعبر عن الفرحة بعيد الاتحاد.



## طلاب الثانوية الصناعية يزورون بلدية دبي

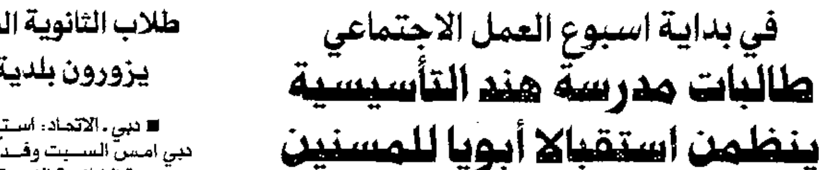
■ دبي - الاتحاد: استقبلت بلدية دبي امس السبت وفداً طلابياً من مدرسة الثانوية الفنية الصناعية، حيث قام الوفد بزيارة الى معرض المشاريع التابع لبلدية دبي اطلعوا خلالها على مجسمات المشاريع التي نفذتها البلدية في الامارة كمحطة معالجة مياه الصرف الصحي والحدائق العامة والطرق والتقاطعات الحديثة وتوسعات متحف دبي وبيت الشيخ سعيد والمدرسة الأحمدية كما تم تزويد الطلبة بالمطبوعات التي تسجل لتلك المشاريع وقد ضم الوفد ٢٧ طالبا باشراف المهندس احمد مختار.

## ٨٤٢٣ زائراً لمنطقة الشارقة التراثية و ٧٨٢ طالباً وطالبة للقبة السماوية

■ الشارقة - الاتحاد: وصل عدد زوار منطقة الشارقة التراثية خلال شهر اكتوبر الماضي ٨٤٢٣ زائراً موزعا على المرافق التراثية التالية:

متحف الشارقة للتراث ١٦٠٨ زوار، حصن الشارقة ٦٠٥٩، مجلس المدفع ١٦٠، المتحف الاسلامي ٥٩٦.

كما وصل عدد الطلبة الذين زاروا القبة السماوية خلال اكتوبر الماضي ايضا ٧٥٠ طالبا وطالبة من ١٦ مدرسة في الشارقة في مختلف المراحل الدراسية.



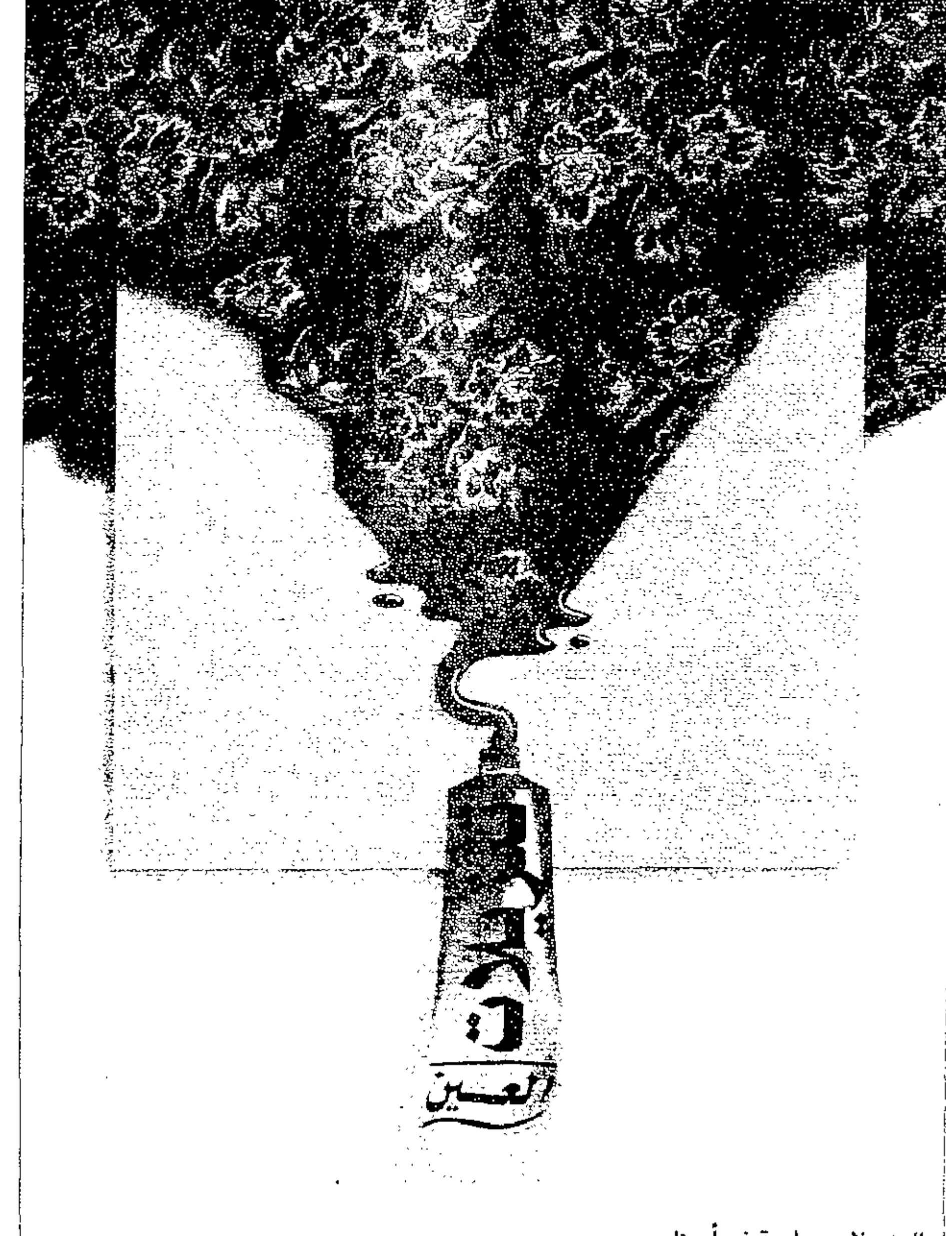
في بداية اسبوع العمل الاجتماعي

# طالبات مدرسة هند التأسيسية ينظمن استقبالا أبويا للمسنين

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ أشاد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بالمبادرة التربوية الاجتماعية والانسانية لجهاز الخدمة الاجتماعية وادارة مدرسة هند التأسيسية للبنات في تنظيم واستضافة يوم المسنين بدار العجزة بشعم في المدرسة والاحتفاء بهم وتأكيد قيمة احترام الانسان والوالدين وبرهما في كبرهما واجلال تقديرهما واكد ان هذه القيم من خلال استضافة المدرسة ومشاهدة وتفاعل التلميذات الصغيرات مع كبار السن والمسنات له ابلغ الاثر التربوي في تنشئة الاطفال على حب واحترام الآباء وهم عجزة وتأصيل القيم الاسلامية في نفوس الابناء التي تدعو الى احترام الوالدين منذ الصغر حتى الكبر وحفظ مكانتهما الاجتماعية في المجتمع واشار الى ان مبادرة مدرسة هند تدعونا الى تعميمها على المدارس وتشجيع تنظيم المزيد من الزيارات الطلابية لدار المسنين بمنطقة شعم واقامة حفلات ترفيهية لهم وقد شهد الاحتفال بيوم المسنين الذي اقيم صباح امس عبد الرحمن ابو القاسم رئيس قسم الانشطة التربوية وعبد الرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي والعلاقات العامة وعدد من الموجهين والموجهات ومديرات المدارس ووفد نسائي من مركز التنمية الاجتماعية برأس الخيمة وبدأت فعاليات اليوم باستقبال حافلة المسنين في ساحة المدرسة وقد بدأ الاحتفال بالسلام الوطني لدولة الامارات وتلاوة آيات من الذكر الحكيم وتنظيم اذاعة مدرسية تحت شعار بر الوالدين.

والقت الطالبة الهام احمد كلمة المدرسة في هذا اليوم تحدثت فيها عن التراحم والمحبة وبر الوالدين ثم قدمت التلميذات الهدايا للمسنين والاطفال المقيمين بالدار وقدمن لهن لوحات رياضية وموسيقية ومسابقات ترفيهية وتمت في ثوب خليجي ولحن تراثي. وقدمت طالبات المدرسة لوحة التحميدة بعد ختم القرآن الكريم (المطوعة) للمعلمة الشعبية التقليدية القديمة، واعربت مريم البلهي من مركز التنمية الاجتماعية عن تقديرها لهذه المبادرة التربوية وشكرت ادارة مدرسة هند وذكرت الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة ان هذا اليوم هو افتتاح لاسبوع العمل الاجتماعي ويتضمن رحلة لمحطة التجارب ومحاضرة عن بر الوالدين.



### الاشادة بجهود رئيس الدولة في حماية البيئة وتنميتها

# افتتاح ورشة عمل في الفجيرة حول ادارة موارد المياه

## جاسم درويش: الامارات تولي اهمية خاصة لتأمين مصادر متجددة للمياه

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة افتتح امس سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات وسعادة المهندس راشد حمدان عبد الله مدير عام بلدية الفجيرة فعاليات ورشة عمل البرنامج التدريبي البيئي حول - ادارة موارد المياه - والتي تقام بهيلتون الفجيرة وتستمر حتى يوم غد الاثنين وذلك بالتعاون بين بلدية الفجيرة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

وقد شهد ورشة العمل سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات والمهندس راشد حمدان مدير عام بلدية الفجيرة وسعادة الدكتور محمد سعيد مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة ومديرو الدوائر المحلية والاتحادية وعدد من المختصين.

وبدأت ورشة العمل بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم القى سعادة جاسم درويش كلمة وجه فيها الشكر لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب الحاكم لرعايتهما الكريمة للدورة وكذلك لبلدية الفجيرة برئاسة المهندس راشد حمدان التي استضافت الدورة وكذلك لبرنامج الامم المتحدة الانمائي لتنظيمه ودعمه للدورة وللخبراء المشاركين في انجاحها.

ثم تحدث سعادته عن اهمية الماء وقال يعتبر الماء عصب الحياة و أحد الموارد الطبيعية الاكثر اهمية بالنسبة للانسان وكل كائن حي في هذا الكون. كما انه يشكل عنصرا اساسيا من عناصر التنمية المستدامة للشعوب في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والحضارية.

### تأمين المياه .. بالامارات

وقال ان دولة الامارات تولي اهمية خاصة للمياه ادراكا منها لما للمياه من اهمية في دفع عجلة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة في كافة المجالات الزراعية والصناعية والاجتماعية والصحية، وفي محاربة التصحر وحماية البيئة، وفي توفير الخدمات الترفيهية والسياحية وغيرها من الجوانب الحضارية - فان دولة الامارات العربية المتحدة وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات - قد اولت منذ قيامها قضية تأمين المياه في الدولة اهمية خاصة ووضعتها على رأس اولوياتها واهتماماتها، وقدمت كامل الدعم للاجهزة الحكومية المعنية لتأمين مصادر متجددة للموارد المائية والمحافظة عليها من الهدر والاستنزاف.

فأنشأت الدولة العديد من المحطات لتحلية مياه البحر والتي بلغ انتاجها السنوي حوالي ٤٧٥ مليون متر مكعب تستغل للاغراض المنزلية، واقامت عدة محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي بطاقة قدرها حوالي ٨٠ مليون متر مكعب سنويا تستخدم معظمها لاغراض الزراعة وتجميل المدن. كما اقامت الدولة ما يزيد على ٣٥ سدا بطاقة سنوية تقدر بحوالي ٧٠ مليون متر مكعب لتغذية المخزون الجوفي والاستفادة من مياه الامطار والاودية. كما انها ادخلت اساليب الري الحديثة لتقليل استهلاك المياه، وتقوم باجراء الدراسات والبحوث للاستفادة من المياه شبه المالحه، وبحملات التوعية للمزارعين والاهالي لترشيد استهلاك المياه في القطاع الزراعي والصناعي والاستهلاك المنزلي. هذا الى جانب وضع المواصفات والتشريعات والانظمة الخاصة بالمحافظة على المياه وجودتها وصلاحيتها للاستخدام.



المحاضران

جانب من الحضور تصوير، اسامة الحريري

عقب ذلك القى سعادة المهندس راشد حمدان كلمة شكر في بدايتها الله سبحانه وتعالى الذي جعل لهذا الوطن قيادة سامية ممثلة في صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث ان سموه يعتبر رائد البيئة الاول وراعي مسيرتها ليس في دولة الامارات فحسب بل وعلى صعيد الوطن العربي والاقليم باكمله.

وأضاف حمدان: ان ما وصلت اليه دولتنا من نجاحات في حماية البيئة وصيانة مواردها الطبيعية وتسخيرها من اجل التنمية المستديمة في هذا الوطن الغالي ما كان الا بفضل الله تعالى ثم بفضل الرعاية الرشيدة والحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وكذلك لاهتمام صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بالشؤون البيئية والتنمية المستديمة بالفجيرة.

وأكد حمدان: ان موضوع المياه وامر ادارة مواردها يأتي في اولويات اهتمامات الدولة.

كما القى الدكتور بله ابراهيم كلمة برنامج الامم المتحدة الانمائي نيابة عن عادل خليفة الممثل المقيم وجه فيها الشكر لراعي ورشة العمل صاحب السمو حاكم الفجيرة ولحكومة الفجيرة والتي ستستضيف ايضا ورشة العمل الختامية التي ستعقد في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ ديسمبر المقبل والتي تعد اهم ورشة عمل في برنامج الامم المتحدة الانمائي والتي سيتم خلالها تقييم اداء برنامج التدريب باكمله ومجمل حصيلته ومستقبل مسيرة العمل نحو بناء القدرات الوطنية من اجل الاستدامة البيئية والتنمية المستديمة.

وقال د. بله ان جميع مناطق العالم تواجه مشاكل متعلقة اما بالمياه الجوفية او المياه السطحية أو كليهما وان خمسة وعشرين الف انسان يموتون في العالم كل يوم نتيجة للنوعية الرديئة للمياه وان الامراض الناتجة عن تروي المياه تمثل اهم عامل منفرد مسؤول عن مرض وموت آلاف الاشخاص على مستوى العالم وان اكثر من ثلث سكان العالم حوالي ١,٧ بليون نسمة محرومون من المياه النظيفة.

اما في شأن توفر المياه مستقبلا فان ذات التقرير يؤكد بأن المياه ستمثل في المستقبل العائق الرئيسي للتنمية في مناطق عديدة في العالم ويقدر ان حوالي ربع سكان العالم سيعانون في مطلع القرن القادم من نقص مزمن في الموارد المائية.

كما أكد الدكتور بله ابراهيم ان قضايا المياه في اقليم غربي آسيا، الذي تمثل دولة الامارات العربية المتحدة احدى دول المهمة، ترتبط مباشرا بندرة المواد وبمسائل الادارة الكفؤة لهذه الموارد المائية النادرة.

ولما كان توفر المياه في هذا الاقليم يتوقف على الوضع الطبيعي والهيدروجيولوجي، ولان شبه اقليم دول مجلس التعاون الخليجي تسوده الظروف الصحراوية القاسية، فقد صارت هذه الدول محرومة من الانهار والبحيرات، واصبحت مواردها مقتصرة على كميات محدودة من مياه الجريان السطحي المصاحبة للسيول، والمياه الجوفية في الخزانات الطفلية واحتياطات كبيرة من المياه الجوفية في التكوينات الرسوبية العميقة، وتعتمد هذه البلاد على مصادر غير تقليدية للمياه مثل تحلية مياه البحار والمياه المالحة، وكميات محدودة من مياه الصرف المعالجة. وتعد المياه الجوفية المتواجدة في خزانات جوفية غير عميقة في دولة الامارات العربية المتحدة ودول البحرين والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن هي المصدر الاساسي للمياه في تلك الدول.

واضاف انه من خلال اطلاعي على بعض اوراق هذه الورشة الهامة توقفت عند بعض الارقام والبيانات، من تلك الارقام والبيانات أود ان انقل لكم البعض المتعلقة بدولة الامارات. أبدأ بتعداد السكان فقد تجاوز عدد سكان دولة الامارات في عام ١٩٩٤ الرقم ٢,١٥ مليون نسمة، وكان اجمالي الموارد المائية السطحية التقليدية والجوفية التقليدية ١٢٥ مليونا ٢٠٠٠٠ مليون متر مكعب على التوالي، وبلغت الارقام لموارد المياه غير التقليدية (المحلاه) ٣٨٥ مليون متر مكعب وتلك المكتسبة من تدوير المياه العادمة ١١٠ مليون متر مكعب، وبذلك يكون اجمالي موارد مياه دولة الامارات العربية المتحدة ٢٠,٦٢٠ مليون متر مكعب. اما اجمالي الطلب على المياه فقد بلغ ١,٤٩٠ مليون متر مكعب، كان النصيب الاكبر للقطاع الزراعي اذ بلغ ٩٥٠ مليون متر مكعب، يليه القطاع المنزلي ٥١٣ مليون متر مكعب والقطاع الصناعي ٢٧ مليون متر مكعب.

وأكد ان جهود دولة الامارات نحو قضايا المياه وقضايا البيئة الاخرى لاتغيب على احد وهي جهود مقدرة ناجحة.

وقال هناك كلمة حق يشرفنا ان نقولها لاننا نؤمن بها. ان ما يكتنف هذه الدولة من جهود حميدة ومساع موفقة ناجحة، وما حققناه في ظل هذه النجاحات والتعاون المثمر مع الجهات الحكومية المعنية مرده تلك البيئة الباعث على القدرة والتي مكنتنا وكلفت المسؤولين الحكوميين من تحقيق هذه النجاحات. هذه البيئة المكنة من العمل الصالح ما كانت لتتوفر لولا اهتمامات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بالبيئة والتنمية المستدامة لخير ورفاهية مواطنيه حاضرا ومستقبلا للاجيال القادمة. لقد كان الرائد الاول في هذا المضمار وظل الراعي والقائد لمسيرة التنمية المستدامة فعلى الجميع العمل الجاد وجعل التوفيق والنجاح سهلا وممكنا.

وتناقش ورشة العمل عددا من الابحاث الهامة تدور حول قضايا المياه من بينها موضوع تعقيم موارد المياه - الاوضاع الحالية والمستقبلية - وتطبيق جدول اعمال القرن الحادي والعشرين في الادارة المتكاملة لموارد المياه في غربي آسيا - منطقة الاسكوا - وموضوع موارد المياه - بعض المسائل الادارة النظرية والعملية واستخدام النظائر في ادارة موارد المياه وكذلك استخدام النماذج الحسابية في ادارة موارد المياه وتخطيط موارد المياه والفكرة والمفاهيم والتطورات وتخطيط موارد المياه - الفكرة والمفاهيم في اطار التنمية المستديمة وتخطيط موارد المياه - الجوانب العملية وادارة موارد المياه - الجوانب النظرية والاوضاع السائدة من حيث الامدادات.

وكذلك من حيث الطلب واستخدام تقييم الاثر البيئي في مجالات المياه.

الشكل الجديد الذي سيكون عليه دوار الساعة بالعين

### الاشادة بدعم رئيس الدولة ومتابعة خليفة

# مشاريع جديدة لمواكبة حركة التطوير بالعين

## نفق تحت دوار الصناعية وبدء العمل في تطوير واحات النخيل

■ العين - حمدي نصر:



محمد جوعان الخييلي

■ اشاد سعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمسيرة الحضارة والتطور العمراني في بلادنا بشكل عام، وفي مدينة العين بشكل خاص، وأكد انه بفضل الله اولا، ثم بفضل دعم سموه وتوجيهاته الرشيدة حققت بلادنا هذه الطفرة الحضارية القياسية في خلال فترة وجيزة.

وقال سعادته: ان احتفال بلادنا هذا العام بالعيد الوطني انما هو احتفال بمناسبة عزيزة، واحتفال بهذه النقلة الحضارية المعجزة التي اذهلت العالم واصبحت تجربة يحتذى بها بين الدول التي سبقتنا في عمر الزمن.

وقال: ان هذا الدعم من سموه كان له الفضل في فوز العين بالمركز الثاني في مسابقة «امم في ازدهار ٩٧» منذ ايام، وهو حدث عالمي اكد ان مدينة العين تتفوق على مدن عالمية كثيرة في مجال التطور الحضاري والعمراني، ومواصلة لهذه المسيرة، فان مشاريع التطوير مازالت وستظل مستمرة بفضل دعم صاحب السمو رئيس الدولة.

واعلن سعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين: انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، سيتم تنفيذ مشروعين على جانب كبير من الاهمية يتعلقان بتطوير الحركة المرورية في المدينة، الاول يتضمن انشاء نفق تحت دوار الصناعية مع تطوير الدوار نفسه، والثاني الغاء دوار الساعة وسط المدينة واعتماد الاشارات الضوئية على التقاطع لتسهيل انسياب حركة المرور في المنطقة، مع اعتماد شكل جمالي مبتكر يحافظ في الوقت نفسه على الطابع الذي كان عليه الدوار.

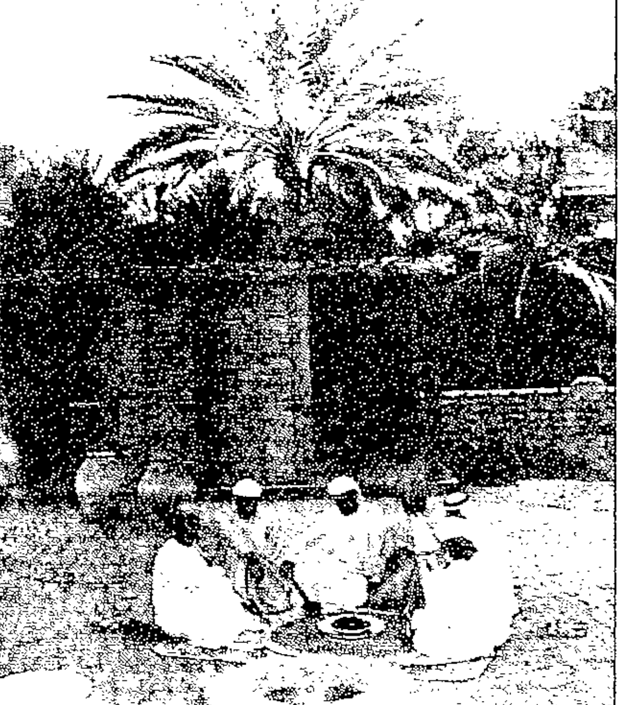
كما اعلن سعادته عن بدء العمل في تطوير واحات النخيل في منطقتي الجيمي والقطارة، والربط بينهما بمنطقة تراثية تكون متنزها للزوار، بتكلفة ١٢ مليون درهم، اضافة الى تطوير دوار المضيف ضمن مشروع تطوير وسط المدينة، وعمل دراسة لانشاء مبنى جديد للاحياء المائية في حديقة الحيوان على احدث النظم، ويكون معلما علميا وثقافيا، ايضا اجراء دراسة استشارية لتطوير حدائق العين لتقديم خدمة افضل لسكان المدينة.

وأوضح المهندس علي سيف الناصري وكيل مساعد دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين: ان مشروع انشاء نفق تحت دوار الصناعية سيخدم حركة المرور في المنطقة بين شارع الشيخ خالد بن سلطان وشارع العين، والتي اصبحت من اكثر المناطق حيوية في المدينة، وسيكون النفق في اتجاه امتداد شارع الشيخ خالد. وعلى احدث النظم العالمية في هذا المجال. وعلى احدث المستويات والمواصفات، وسيتم تزيينه بلوحات جمالية مرتبطة بالتراث. اضافة الى اللمسات التجميلية التراثية على الدوار نفسه، وتكملتها بالزراعة التجميلية التراثية على الدوار نفسه، وتكملتها بالزراعة التجميلية.

وقال المهندس علي سيف الناصري وكيل مساعد دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين: انه سيتم الغاء دوار الساعة، والاستعاضة عنه بالتقاطعات التي تحكم الحركة فيها الاشارات الضوئية، مما يعطي انسيابية اكثر لحركة المرور في الاتجاهين سواء في شارع العين أو نحو دوار المضيف القريب، وسيتم الابقاء على طابع المنطقة بوضع ساعة حديثة اكثر جمالا. مع بعض الانشاءات الجمالية وستكون على شكل هلالي فوق التقاطع.

وأشار المهندس علي سيف الى بدء العمل في تطوير واحة النخيل في منطقتي الجيمي والقطارة، بهدف جعلهما متنزها للمواطنين والمقيمين. المشروع يتكلف قرابة ١٢ مليون درهم وسيتم فيه ربط الواحتين بمنطقة تراثية، مع الابقاء على سوق العين القديم بطابعة التراثي. والاهتمام بالقلاع والبيوت القديمة في المنطقة. وذلك ضمن مشروع تطوير واحات النخيل السبع في العين: وسيكون العمل في هذا المشروع على غرار ما حدث في واحة النخيل وسط المدينة، حيث سيتم استبدال الجدران المشيدة بكتل طينية واحلال كتل سليكية محلية وكلسية مكانها، ومناطق جلوس بمقاعد من جذوع اشجار النخيل.

من ناحية اخرى قال المهندس علي سيف الناصري: ان العمل في مشروع تطوير وسط المدينة يسير وفق ما هو مخطط له. وسينتهي العمل الحالي في شارع الشيخ خليفة قبل احتفالات العيد الوطني.



واحة النخيل بوسط العين بعد تطويرها ضمن مشروع تطوير واحات النخيل السبع.

### «المرأة ومهنة الصحافة» حلقة

## حوار بجمعية الاجتماعيين الاربعاء

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم جمعية الاجتماعيين بمقرها بالشارقة حلقة حوار حول «الصحفيات في الامارات، هموم المهنة والتطلعات المستقبلية» وذلك يوم الاربعاء المقبل.. وقد وجهت جمعية الاجتماعيين دعوة مفتوحة للصحفيات للمساهمة في هذا الحوار للتعرف على رؤيتهن لمستقبل مهنة الصحافة وبالذات ما يتعلق بالمرأة. وقال مصدر في الجمعية ان هذا النشاط يأتي ضمن سلسلة لقاءات ثقافية وحوارات تحاول الجمعية من خلالها تسليط الضوء على المرأة في الامارات من خلال التحديات الحديثة التي تعيشها باختلاف اوضاعها المهنية. وأوضح المصدر ان هذه الحلقات سوف تغطي هموم شرائح نسائية مثل المعلمات، الطبيبات، الامهات، الاديبات، الاخصائيات الاجتماعيات.



### لأول مرة في تعليمية ابوظبي

# تشكيل مجلس توجيه الانشطة التربوية

## بهدف تنسيق وتخطيط المناشط في المنطقة

■ جمال ابوطالب:

■ اعتمد السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس لائحة مجلس التوجيه للانشطة التربوية، حيث اكدت اللائحة على انتخاب اعضاء مجلس توجيه الانشطة التربوية، من بين موجهي وموجهات الانشطة التربوية ويتولى المسؤولية التخطيطية والتنسيقية للمناشط والمشروعات على مستوى المنطقة بالتواصل مع المدارس والمجتمع المحلي، ومتابعة تنفيذ وتقويم وتطوير الانشطة التربوية لما لها من دور مهم في تكامل شخصية الطالب.

ويرأس مجلس توجيه الانشطة التربوية رئيس قسم الانشطة ويضم ٩ اعضاء الرئيس والنائب و ٧ اعضاء ممثلين لجميع تخصصات الانشطة التربوية لمدة سنة قابلة للتجديد وتكون الاجتماعات قانونية بحضور رئيس المجلس أو نائبه واكثر من نصف الاعضاء وتكون الاجتماعات نصف شهرية ويمكن عقد اجتماعات استثنائية بناء على طلب رئيس المجلس أو نائبه أو اكثر من ثلثي الاعضاء.

ويحق للمجلس الاستعانة بمن يراه مناسبا لانجاز بعض الاعمال التي تتطلب ذلك ويتم عرض خطة المجلس على السيد مدير ادارة المنطقة لاقرارها وسيبدأ العمل بهذه اللائحة اعتبارا من شهر ديسمبر القادم.

وقد حددت اللائحة اهداف المجلس ومن بينها دعم العمل بقسم الانشطة التربوية. والعمل على تأكيد النشاط المدرسي واهميته وتحقيق التواجد الفعلي للنشاط المدرسي. والعمل على تطوير الانشطة وتجديدها بما يساير الاتجاهات المعاصرة وتشجيع الممارسات الابداعية والابتكارية. واستثمار وتبني المواهب والقدرات على الساحة التربوية. وتحقيق اكثر فعالية بين التوجيه والمعلمين في الميدان. ورعاية وتبني الطلاب المتفوقين والموهوبين في الانشطة المدرسية وتفعيل المجالس التنظيمية المدرسية على مستوى المدارس. تعميق العلاقة بين البيت والمدرسة وتفعيل ادوار مجلس الآباء ومجلس الامهات. وتبني الدراسات والبحوث والميدانية. رفع مستوى الكفاءة المهنية وتحسين الاداء لمدرسي ومدرسات الانشطة المختلفة، تهيئة مناخ تربوي ايجابي بين العاملين في قطاع الانشطة.

كما تضمنت اللائحة، مهام المجلس واختصاصاته بما يحقق اهدافه.

# بدء فعاليات أسبوع المكتبات

## بمدرسة المعارف الثانوية بأم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

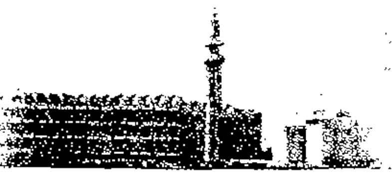
■ تحت شعار كتاب جديد صديق جديد وافق جديد تنظم مدرسة المعارف الثانوية للبنين بأم القيوين أسبوع المكتبات الذي انطلق امس ويستمر حتى السابع والعشرين من نوفمبر الجاري.

وذكر السيد سالم الدرويش مدير المدرسة ان الهدف من مشروع اسبوع المكتبات يهدف الى ابراز الدور التربوي للمكتبات المدرسية وتعزيز الاتجاه الى توظيفها بفاعلية في خدمة واثراء المنهج المدرسي وما يتفرع عنه من برامج وانشطة تربوية بالاضافة الى تعزيز الاتجاهات المساندة لتطوير وتنمية المكتبات المدرسية وجهود اثرائها على مستوى المدرسة والمجتمع والتأكيد على اهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع وتنمية الوعي بمهارات استخدام المكتبات ومرافق المعلومات ومهارات البحث والتعلم الذاتي ودور المكتبة في اكتساب وتطوير هذه المهارات.

وتشتمل فعاليات الاسبوع تنظيم مسابقة ثقافية تخدم اهداف المشروع ومحاضرة بعنوان المكتبة المدرسية في عصر المعلومات وحديث الكتب وهو عبارة عن برنامج يخصص من خلاله المعلمون حصة يتحدثون فيها الى طلابهم عن كتاب كان له الاثر في حياتهم ويؤكدون فيه على اهمية ان يبدأ الطلبة بتكوين مكتباتهم الخاصة.

كما سيتم في ختام الاسبوع تكريم اصحاب البحوث المتميزة واكثر الطلاب مطالعه للكتب الى جانب كافة الجهات المشاركة في تنفيذ فعاليات الاسبوع.





## تحت رعاية خليفة

# جامعة الامارات تنظم المؤتمر المشترك مع الكلية الملكية البريطانية للاطباء النفسيين نوفمبر المقبل

العين - أحمد الخشن

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تنظم كلية الطب والعلوم الصحية - قسم الطب النفسي بجامعة الامارات المؤتمر المشترك للكلية الملكية البريطانية للاطباء النفسيين واتحاد الاطباء النفسيين العرب في مدينة العين وذلك خلال الفترة من ١٦ - ١٨ نوفمبر ١٩٩٨. صرح بذلك د. محمد ابو صالح رئيس قسم الطب النفسي في كلية الطب بجامعة الامارات والامين العام لاتحاد الاطباء النفسيين العرب. ورئيس شعبة الشرق الاوسط للكلية الملكية البريطانية للاطباء النفسيين. وقال ان هذا المؤتمر الذي يحظى برعاية واهتمام خاصين من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة يهدف الى تشجيع التميز لدى الاطباء النفسيين العرب في مجال التعليم والبحث العلمي وسوف يركز المؤتمر على تقديم البحوث التي انجزت في العالم العربي في مجالات الرعاية الطبية الاولية والجوانب الاجتماعية الثقافية للطب النفسي والتشخيص النفسي المتطور والادمان على المخدرات وطب نفس الاطفال والمراهقين والصحة النفسية بعد الولادة والجوانب البيولوجية للطب النفسي ووبائيات الطب النفسي. وسوف يركز المؤتمر ايضا على التطور الذي حدث في مجال تعليم الطب النفسي في مرحلة ماقبل التخرج والدراسات العليا والتعليم الطبي المستمر وكذلك تطور خدمات الطب النفسي من حيث النوعية. واشار د. محمد ابو صالح رئيس المؤتمر بان الاجتماع التأسيسي لشعبة الكليات الملكية البريطانية للامراض النفسية للاطباء النفسيين في منطقة الشرق الاوسط سوف يعقد في الفترة مابين ١٦ - ١٧ مارس من عام ١٩٩٨ في القاهرة متزامنا مع المؤتمر السنوي لجمعية الاطباء النفسيين المصريين وذلك للموافقة على برنامج العمل في مجال تعليم الطب النفسي والخدمات والبحوث. وسوف يركز الاجتماع على اعداد الاطباء النفسيين العرب للتدرب في المملكة المتحدة بالتعاون مع الكلية الملكية للطب النفسي وكذلك الاعتراف بالمستشفيات والمراكز الطبية النفسية الشرق اوسطية كمراكز تدريب معترف بها من قبل الكلية الملكية. اما على صعيد الخدمات الطبية النفسية فيهدف الاجتماع الى تطوير الخطط لتحسين الخدمات لاحياء الماضي التليد للعالم العربي في هذا المجال حيث أسست اول اربع مستشفيات للطب النفسي على مستوى العالم قبل حوالي الف سنة في كل من بغداد والقاهرة ودمشق وحلب حيث ان الثقافة العربية تتميز عن غيرها من الثقافات من حيث تعاملها الانساني والرؤوف مع المرضى النفسيين. وفي هذا الاجتماع سوف يقدم قسم الطب النفسي بكلية الطب جامعة الامارات العديد من بحوثه في الوبائيات والجوانب الاجتماعية والثقافية والرعاية الاولية والجوانب البيولوجية في الطب النفسي والتشخيص للامراض النفسية. وكذلك نتائج دراسة قام بها الدكتور احمد عكاشة الذي سوف يقدم بحثا حول خدمات الطب النفسي في الوطن العربي وكذلك د. ايلي كرم عن موضوع البحث العلمي في الوطن العربي. وقد تم تشكيل لجنة منظمة للمؤتمر برئاسة الدكتورة رفيعة غباش من القسم.

خلال الحملة

## اقبال على حملة «إعادة النبض» للتبرع بالدم في جامعة الامارات

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، وفي اطار فعاليات مهرجان التفاعل الذي نظمته الجمعية الكيميائية للطلاب بجامعة الامارات تحت شعار «المسلم قليل بنفسه كثير باخوانه» نظمت الجمعية حملة للتبرع بالدم تحت مسمى (حملة اعادة النبض) وذلك بالتنسيق مع بنك الدم في منطقة العين الطبية وبالتعاون مع ادارة بنوك الدم بوزارة الصحة. وبدأت الحملة منذ صباح يوم امس السبت بمبنى المعهد الاسلامي بالجامعة حيث تم تخصيص سيارة مجهزة بكافة الاجهزة والمعدات الطبية والمشرفين اللازمين لعمليات التبرع. وصرح السيد حمد الملا مدير بنك الدم بالعين والذي رافق هذه الحملة، بان الحملة قد صادفت اقبالا كبيرا من قبل طلبة الجامعة، وموظفيها منذ اليوم الاول وذلك نتيجة للحملة النشطة التي قامت بها الجمعية الكيميائية في الوسط الجامعي، اضافة الى ماقام به بنك الدم بالعين من توزيع البوسترات والنشرات والكتيبات التي تشجع افراد المجتمع على التبرع بالدم، مع ايضاح مدى اهمية التبرع بالدم، ومدى اسهامه بانقاذ العديد من حياة الافراد بالمجتمع وايضاح ان هذه العملية مفيدة حتى بالنسبة للمتبرعين. وقد تجاوز عدد المتبرعين بدمائهم خلال الثلاث ساعات الاولى من الحملة اكثر من عشرين متبرعا، علما بأن هذه الحملة ستستمر لمدة اربعة ايام، وبشكل تتم فيه تغطية مختلف كليات البنين بالجامعة، وسكن المرخانية.

## جامعة الامارات تستضيف مؤتمر تقنيات المعلومات ومناهج المستقبل

■ العين - الاتحاد: تستضيف جامعة الامارات المؤتمر العلمي حول «تقنيات المعلومات ومناهج المستقبل» والمقرر عقده خلال الفترة من ١٤ - ١٩ ديسمبر المقبل. ويهدف المؤتمر الذي تشرف عليه كلية التربية الى القاء الضوء على تقنيات المعلومات ودورها في العملية التعليمية وتخطيط المناهج في ضوء المستحدثات في مجال تقنيات المعلومات كما يهدف الى دراسة انعكاسات تقنيات المعلومات على ادوار كل من المتعلم ومعلم المستقبل. وكذلك التعرف على التحديات التي تواجه استخدام تقنيات المعلومات في تطوير المناهج بالاضافة الى مناقشة اثر استخدام تقنيات المعلومات على اعداد وتطوير مناهج الفئات الخاصة وتقديم رؤى مستقبلية لمناهج المستقبل في ظل استخدام تقنيات المعلومات.

وقد شكلت لجنة منظمة للمؤتمر برئاسة الدكتور عبدالفتاح احمد حجاج عميد الكلية.

## الجاسم: دراسات مقارنة لتحديث البرامج الدراسية بكليات التقنية لمواكبة التطورات التكنولوجية

خالد البدري:

■ أكد الدكتور سليمان الجاسم مدير تنمية القوى العاملة وشؤون المجتمع بكليات التقنية العليات ان الكليات تسير في اطار نهج تربوي يسعى الى توفير التخصصات والاحتياجات اللازمة لمتطلبات القطاع العام والخاص بهدف ايجاد الكفاءات المواطنة المؤهلة علميا وتقنيا.

وقال ان الكليات تقوم باعداد الدراسات المقارنة لتحديث البرامج الدراسية ومواكبة التطورات التكنولوجية المتلاحقة في مجالات العلوم مشيرا الى ان عدد الدارسين وصل الآن الى ٧ آلاف طالب وطالبة ومن المتوقع ان يزداد العدد الى ٩ آلاف.

واضاف الدكتور سليمان الجاسم ان كليات التقنية العليا تنطلق في كافة عملياتها من خلال مبدأ ان الارتباط والتعامل مع المجتمع وهي حريصة على ايجاد التعاون الوثيق مع كافة مؤسسات الدولة بهدف توفير الكوادر المواطنة التي تتناسب واحتياجات المجتمع.

وقال ان الكليات حريصة دائما على وضع خطط شاملة في مجالات التعليم المستمر والبحوث ونقل التقنيات الحديثة الى داخل مقر الكليات للنهوض بمستويات الاداء وتحديث مجالات التعليم.

واضاف ان كليات التقنية تخطط للمستقبل حيث ان هنالك وفقا للدراسات اعدادا ستتزايد خلال السنوات القادمة لذلك فهناك سعي لتوسيع مساحات الكليات الدراسية لاستيعاب اكبر قدر من الطلاب والطالبات بالاضافة الى ذلك ادخال احدث البرامج التي تواكب احتياجات العصر مشيرا الى ان الخطط التي تعدها الكليات تضع في المقام الاول تحقيق هدفها وهو التنمية المستمرة للقوى العاملة في الدولة من خلال تصميم برامج التريب وورش العمل.

واشار الدكتور سليمان الجاسم الى انه من بين ابرز الاتجاهات التي نفذتها كليات التقنية العليا انشاء مجمع البحوث التطبيقية الذي يعد من بين الخطوات الهامة التي تستند اليها الكليات من خلال استقطاب كبرى الشركات العالمية للمساعدة في مجالات التدريب لابناء الدولة بصفة خاصة والى دول منطقة الخليج بصورة عامة.

وقال ان الشركات المتواجدة الآن في المجمع تطبق احدث برامج التكنولوجيا وتركز على تحسين برامج التدريب وادخال افضل النظم التي تواكب متطلبات الامارات للاحاطة بالتقنيات الحديثة الهندسية منها والادارية واستيعاب تلك التقنيات وتطويرها بما يخدم الاحتياجات المطلوبة.

واضاف ان كليات التقنية اليوم اصبحت ذات سمعة متميزة في مجال التعليم العالي سواء كان داخل الدولة او خارجها مشيرا الى ان الزيارات الميدانية التي تقوم بها الوفود الزائرة من الجامعات الاوروبية او العربية اكدت على ان الكليات تسير وفقا لاحدث الاتجاهات التكنولوجية التي تساهم في ايجاد افضل الكوادر المواطنة.

## ندوة العلوم الاجتماعية تبدأ اليوم في الجامعة

■ العين - الاتحاد: تفتتح صباح اليوم ندوة العلوم الاجتماعية ودورها في خدمة وتنمية المجتمع والتي ينظمها قسم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالاشتراك مع المشروع الوطني لبحوث القوى العاملة وتخطيط التعليم.

وتهدف الندوة الى رصد التطورات العلمية المتلاحقة في مجال العلوم الاجتماعية، وتحديد دورها في فهم قضايا التنمية والتحديث في المجتمعات العربية ومجتمع الامارات، والتعرف على اهم المجالات والقضايا البحثية التي يمكن ان تسهم في توجيه وترشيد مسارات التغير الاجتماعي والثقافي. وتقويم بعض تجارب التنمية والتحديث بهدف الاستفادة منها في بلورة الخطط والبرامج المستقبلية. وعرض وتقويم خبرات متنوعة للممارسة العلمية والمهنية للعلوم الاجتماعية في مجالات خدمة وتنمية المجتمع.

وتتناول الندوة ثلاثة محاور.. الاول: العلوم الاجتماعية ودورها في خدمة وتنمية المجتمع. العلوم الاجتماعية ودورها في تأصيل الاطر المعرفية لبناء الانسان العربي. والعلوم الاجتماعية وقضايا المجتمع العربي في ضوء المتغيرات العالمية. وتجارب التنمية في مجتمعات الخليج العربية وتقويم دورها في بناء الانسان. والخبرات والممارسات العملية للعلوم الاجتماعيية في خدمة وتنمية المجتمع. والثاني: العلوم الاجتماعية ودورها في تنمية المجتمع وابحاث المشروع الوطني لتنمية القوى العاملة وتخطيط التعليم. والثالث: العلوم الاجتماعية واستشراف المستقبل ومستقبل التنمية في مجتمعات الخليج العربي. والتنمية وسياسات التخطيط المستقبلي. ونحو اطار حضاري للمجتمع الخليجي في القرن الحادي والعشرين. واستراتيجيات وسيناريوهات مستقبلية لمجتمع الامارات. المجتمعات الخليجية في أطار النظام العالمي.

## اجتماع تنسيقي بين كليات التقنية ومنطقة رأس الخيمة لتطوير مهارات اللغة الانجليزية

رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ عقد صباح امس اجتماع تنسيقي بين كليات التقنية برأس الخيمة ومنطقة رأس الخيمة التعليمية وحضره السيد عبد موسى منسق شؤون الطلبة والطالبات بالكليات وكريس بوتيتن استاذ اللغة الانجليزية ومنسق لجنة التطوير المهني. كما حضر الاجتماع عن منطقة رأس الخيمة التعليمية السيد عبدالله المناعي نائب مدير المنطقة والاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي والعلاقات العامة.

واشاد الاجتماع بتوجيهات الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري ورئيس مجلس الآباء والمعلمين برأس الخيمة وناقش الاجتماع تطوير مهارات تدريس اللغة الانجليزية للطلاب وتمكين المدرسين من تقديم مستويات افضل للوصول الى تمكين الطلبة في التحدث وممارسة اللغة في الحياة العامة.

كما تدارس الاجتماع امكانية تنظيم ورشتي عمل لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية للثانوية العامة ودورة مهارات لغوية للموظفين وتنشيط الانشطة اللاصفية باللغة الانجليزية على ان يتم التنسيق في ذلك مع توجيه اللغة الانجليزية حيث سينفذ الورشتين ٣٢ معلما ومعلمة من مدارس رأس الخيمة.

## طلاب جامعة البيان زاروا معرض دبي للطيران

قام خمسون طالبا من طلبة جامعة البيان في ابوظبي بزيارة استطلاعية لمعرض دبي للطيران وذلك في اليوم الختامي للمعرض. وقد رحبت ادارة المعرض بهذه الزيارة وقامت بتسهيل جولة الطلاب في اقسام المعرض المختلفة والاجنحة المتعددة للتجهيزات الفنية والطائرات، كما شاهد الطلاب العرض الجوي الختامي للمعرض مشيدين بنجاح المعرض وتطوره ومايعكسه من صورة حضارية عن الدولة ما يشكله من عنصر جذب للشركات والمؤسسات العالمية.

وبعد انتهاء الزيارة قام الطلاب بجولة استطلاعية في ربوع دبي الخلابة وعادوا بأجمل الانطباعات، وقد اشرفت على الزيارة عمادة شؤون الطلبة والعلاقات العامة بالجامعة.



## انشاء وحدة لتطوير الارشاد الوظيفي الطلابي بكلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات

■ العين - الاتحاد: انطلاقا من حرص كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات على تنظيم العمل الاداري بما يكفل تقديم ارقى الخدمات الاكاديمية والادارية لطلبتها ومساعدتهم في تحديد مستقبلهم ومسارهم الوظيفي قامت الكلية بافتتاح وحدة التطوير والارشاد الوظيفي الطلابي، وقال السيد علي عبدالله ماجد المشرف على الوحدة انها تهدف الى توفير فرص التدريب العملي لطلبة الكلية وزيادة وعي طلبة الكلية بأهمية التدريب العملي والمساعدة على توفير فرص عمل لطلبة الكلية بما يتفق مع تخصصاتهم العلمية وايجاد قنوات الاتصال المباشر بين المؤسسات وطلبة وخريجي الكلية وتطوير مهارات وقدرات الطالب على البحث عن الوظائف المناسبة بعد التخرج وتقديم الاستشارات الوظيفية بما يكفل الاختيار الامثل للمستقبل الوظيفي للطلبة.

وترتكز انشطة الوحدة على محورين اساسيين وهما التدريب الطلابي وايجاد فرص وظيفية لخريجي الكلية مشيرا الى ان الوحدة تقوم بالاشراف التام على برنامج التدريب العملي بما يكفل نجاح البرنامج واكساب طلبة الكلية قدرا من المهارات التي تساعدهم على تطوير أنفسهم وامكانياتهم في مهارات الاتصال والمهارات التحليلية ومهارات التفكير الابداعي والتأقلم والعمل الجماعي وجمع الطالب بين الدراسة الاكاديمية النظرية والتطبيق العملي وتعريف الطلبة بالدوائر والمؤسسات التي يمكن ان يعملوا بها بعد التخرج.

وقال السيد علي عبدالله ماجد ان دور الوحدة يتلخص في زيارة المؤسسات مع ممثلي الاقسام العملية للاطلاع على البرامج التدريبية والامكانيات المتاحة لدى تلك المؤسسات ودراسة هذه البرامج واقتراح تعديلها وذلك بعرضها على الاقسام العلمية وتعريف الطالب بالضوابط والالتزامات المترتبة عليه اثناء التدريب العملي وتنظيم زيارة تعريفية للطالب والمرشد الاكاديمي لجهة التدريب قبل فترة التدريب والمتابعة اثناء فترة التدريب بالتعاون مع المشرف الاكاديمي والميداني والمشاركة في تقييم الطالب المتدرب بعد فترة التدريب وتقييم التدريب العملي في نهاية السنة وتقديم المقترحات للسنة القادمة واعداد ملفات خاصة بالطلبة ترسل الى جهات التدريب قبل بدء برنامج التدريب بحيث تشتمل على صورة شخصية للطالب، السجل الدراسي، صورة جواز السفر، السيرة الذاتية وصورة عن الشهادات العلمية والتدريبية والعملية. كما تقوم الوحدة وبجانب الاعمال الروتينية للتدريب العملي بدور هام وهو ربط برنامج التدريب العملي بنشاط ايجاد فرص وظيفية لطلبة الكلية الذين هم على وشك التخرج. وتم الاتفاق مع عدد من المؤسسات والشركات على تزويدها بطلبة التدريب العملي ومن ثم النظر في امكانية تعيينهم بتلك المؤسسات بعد التخرج، وقد رحبت العديد من المؤسسات بهذه الفكرة واكدت على جديتها في توظيف الطلبة المتميزين، وتقوم الوحدة حاليا باعداد الملفات الخاصة بطلبة التدريب العملي لتقديمها لتلك الجهات والتي سوف تقوم باختيار ما يناسبها للتدريب لديها خلال فترة التدريب والتي تمتد من ١/١٠ ولغاية ١/٢/١٩٩٨. ويمكن استثمار ذلك للتأكيد على ضرورة اخذ الطالب التدريب العملي بمأخذ الجد والحرص على الظهور خلال فترة التدريب بالصورة المشرفة من حيث الالتزام بمواعيد العمل الرسمية لجهة التدريب واداء المهام الموكلة له على افضل وجه وذلك لترك انطباع جيد لدى تلك المؤسسات عنه على وجه الخصوص وطلبة الكلية بشكل عام.

وقال السيد علي ماجد ان الوحدة تقوم كذلك بايجاد فرص وظيفية مناسبة للطلاب ولتحقيق ذلك تقوم بأنشطة تقديم الاستشارات الوظيفية للطلبة والبحث عن وظيفة للطالب وتنظيم لقاءات بين ممثلي التوظيف في المؤسسات والشركات وطلبة الكلية وتلقي طلبات المؤسسات والشركات باحتياجاتها من الايدي العاملة. وعقد ندوات وورش عمل حول المواضيع المتعلقة بتخصصات عمل الوحدة.

وأكد السيد علي عبدالله ماجد المشرف على الوحدة بأن الوحدة تعمل على انشاء قاعدة بيانات تزود جميع أنشطة الوحدة مثل توفير بيانات عن الطلبة وبيانات عن خريجي الكلية منذ انشائها وبيانات عن المؤسسات واحتياجاتها من الايدي العاملة المرتبطة بتخصصات الكلية بهدف تسهيل عملية البحث عن وظيفة للطلاب في تلك المؤسسات.

وتتبع الوحدة اداريا مكتب وكيل الكلية ويقوم عميد الكلية بدور في الاشراف على الوحدة وتوفير كل ما تحتاجه من اجل تحقيق اهدافها المرجوة.

## فن البروتوكول بمحاضرة لادارة العلاقات العامة بالجامعة

■ العين - الاتحاد: في اطار الارتقاء بمستوى الموظفين في ادارة العلاقات العامة والثقافية بجامعة الامارات وحرصا على تنمية مهاراتهم، نظمت الادارة محاضرة في «فن المراسم والبروتوكول» القتها الدكتورة كريمان فريد من قسم الاتصال الجماهيري بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

وتناولت الدكتورة كريمان في محاضرتها القواعد والاساسيات التي ينبغي توافرها لدى موظف العلاقات العامة كما القت الضوء على فن السلوك المهني الذي يجب ان يمتاز به من يقوم بهذا الدور، وكذلك الركائز الاساسية عند الاعداد للزيارات الرسمية بالاضافة للمواضيع الاخرى الضرورية في هذه المهنة.

## مركز الاحياء البحرية يشارك في دورة تدريبية بالجامعة

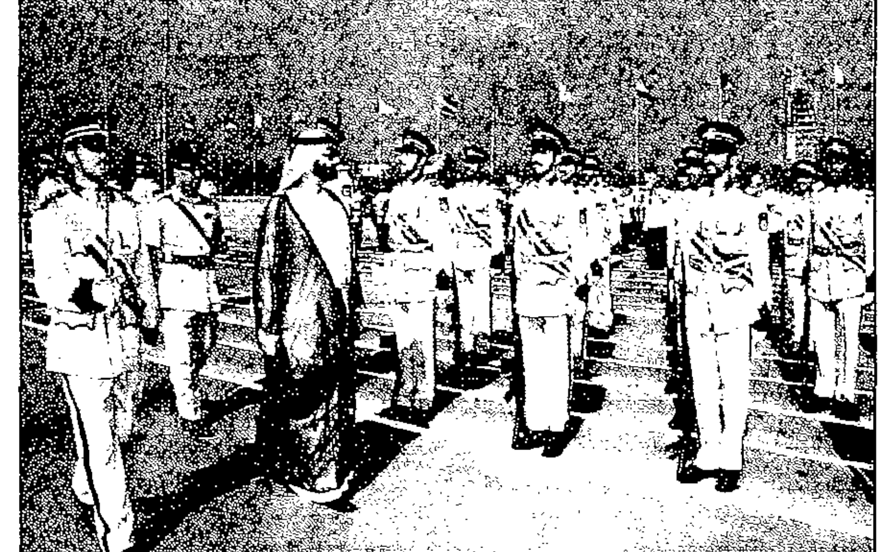
■ أم القيوين - الاتحاد، يشارك مركز ابحاث الاحياء البحرية بأم القيوين التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية في الدورة التدريبية التي تنظمها كلية العلوم بجامعة الامارات مع الهيئة الاتحادية للبيئة والمجلس الثقافي البريطاني بأبوظبي والمكتب الاقليمي لمنظمة اليونسكو في برنامج دورة تحليل المعادن الثقيلة باستخدام تقنية طيف الامتصاص الندوي وتحليل التلوث بالمبيدات وتحليل الهيدروكربونات البترولية وتقدير المتغيرات الكيميائية للمياه والتعامل مع اخطار تلوث البيئة البحرية باسلوب منظم.



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ عمار النعيمي وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي خلال حفل التخريج بكلية شرطة دبي

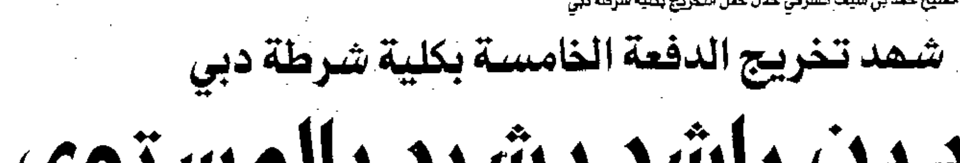


سمو ولي عهد أم القيوين وسمو نائب حاكم الفجيرة وأصحاب المعالي الوزراء والضيوف خلال حفل التخريج



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتفقد طابور الخريجين





## شهد تخريج الدفعة الخامسة بكلية شرطة دبي

# محمد بن راشد يشيد بالمستوى الاكاديمي والتدريبي للخريجين

■ تغطية - عيسى حميد

## ولي عهد دبي يأمر بتطبيق منهاج الدراسات العليا في الكلية

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي صباح أمس حفل تخريج الدفعة الخامسة من المرشحين والمنتسبين غير المتفرغين من الشرطة والقوات المسلحة وحضر حفل التخرج سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وعدد من المسؤولين في الدولة وكبار اعيان البلاد وعدد من وفود الدول العربية الشقيقة وأعضاء السلك القنصلي العربي والأجنبي في دبي.

وبدأت مراسم حفل التخرج بدخول طابور العرض أرض الميدان ووصول راعي الحفل الى ميدان التخرج حيث قام بالتفتيش على الطابور رافقه اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي والمقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي.

وقد أعرب الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي عن ارتياحه للنظام والانضباط الذي تميز به الخريجون. وقال إني رأيت في وجوههم وجباههم المرفوعة بشائر المستقبل لشباب هذا الوطن ليتحملوا مسؤولياتهم الوطنية والقومية تجاه وطنهم وشعبهم ويساهموا في الحفاظ على أمن واستقرار مجتمعهم.

وأشاد سموه بمستوى الخريجين الاكاديمي والتدريبي مشيرا الى الامكانيات المتوفرة لدى كلية شرطة دبي التي أسست بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي من أجل بناء شباب الوطن وتأهيلهم علميا وعمليا لخدمة وطنهم وحماية مكتسباته الوطنية التي تحققت لدولتنا العزيزة في ظل رعاية صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وأمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي بالإسراع فوراً ببدء منهاج الدراسات العليا بكلية شرطة دبي من أجل منح درجتي الدكتوراه والماجستير من خلال كلية شرطة دبي ابتداء من العام القادم وطالب المسؤولين بشرطة دبي الى الاسراع في اعداد الخطط الكفيلة ببدء هذه القفزة العلمية بالكلية من أجل التيسير على المواطنين لنيل هاتين الدرجتين العلميتين والتي تؤكد وصول كلية شرطة دبي الى منح أعلى الدرجات العلمية من أجل تأهيل ضباط الشرطة في الامارات من أجل خدمة الوطن ومكتسباته.

ثم قام بعد ذلك الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بالتوجه الى قاعة الشيخ مكتوم يرافقه القيادات الشرطية والضيوف حيث قام سموه بتوزيع الشهادات على خريجي الدفعة الخامسة من المرشحين وعددهم ٦٦ مرشحا اضافة الى ٥٢ من المنتسبين غير المتفرغين من الشرطة والقوات المسلحة بالدولة.

ثم قام راعي الحفل بأخذ صور تذكارية مع الخريجين.

وقد ألقى المقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي كلمة رحب فيها براعي الحفل، وقال انه لشرف كبير ان تحظى القيادة العامة لشرطة دبي بالترحيب بسموكم لنحتفل هذا اليوم بتخريج الدفعة الخامسة من الضباط الذين نالوا حظهم الوافر من الدراسة الاكاديمية والتدريب الميداني والتأهيل الشرطي للوصول الى المستوى الذي يؤهلهم لتحمل المسؤولية والقدرة على إدراك أبعاد الجريمة بكافة اشكالها.

وقال، إن الأهداف والطموحات كبيرة لبناء شخصية المواطن وتعزيز الشعور بالارتباط والانتماء لهذا البلد الآمن وماتحق من انجازات ومكاسب ماكان ليتحقق لولا المنهج الثابت الذي أرسى دعائمه قائد المسيرة الخيرة وراعي نهضتها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وقال مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي انه بهذه المناسبة السعيدة ونحن مقبلون على ذكرى العيد الوطني التي أكدت روح الوحدة والإخاء التي جاهد في سبيلها اجدادنا وآباؤنا نحتفل اليوم بتخريج مجموعة جديدة من ضباط دول مجلس التعاون الخليجي ليتواصل العطاء والإخاء حيث وصل عدد خريجي هذه الدفعة الى ٢٣ ضابطا.



سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في لقطة تذكارية مع الخريجين

### نهضة علمية

وقد ألقى الدكتور علوي أمجد عميد كلية الشرطة كلمة قال فيها: في ظل النهضة العلمية الشاملة التي يعيشها مجتمع الامارات تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي الأمة ومفجر طاقات ابنائها وصاحب الدعوة الى التضامن العربي صدر في عام ٨٧ أمر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قانون انشاء كلية شرطة دبي بناء على فكر ولي عهده الأمين الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم صاحب القول المأثور بأن الانسان المتعلم هو الثروة الحقيقية لهذا الوطن العزيز وتؤكد هذه الكلمات المعبرة ان سموه يؤمن بالتنوير العقلي ويرى فيه مستقبل أمته ولقد ازدهرت الحضارة العربية الاسلامية وسادت الدنيا عندما اعلت من شأن العقل في حين انها تراجعت عندما ألغت اعمال العقل وعمدت الى النقل وقال، ان توجه راعي حفلنا هو تشجيع العقلية الابتكارية وليس العقلية الاجترارية حتى لاتصاب الأمة بالجمود فدعوته بانشاء كلية اكاديمية في شرطة دبي هي دعوة صريحة للعلم واشارة واضحة للتنوير ويأتي احتفالنا هذا العام مع بلوغ الكلية عقدها الأول وخلال هذه الفترة القصيرة من عمرها كان لها ومايزال أثر واضح في حركة التنوير الوطني والتثقيف العقلي الاماراتي ليس في شرطة دبي وحدها التي نشأت الكلية في كنفها ولكن في كافة أرجاء الامارات بل تجاوزت الحدود الى الدول الخليجية والعربية وقال إن عدد خريجي الكلية المؤهلين تأهيلا قانونيا وشرطيا جامعيا يربون الآن على ستمائة خريج يعملون بشرطة دبي وباقي الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي.







سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال تسليم الشهادات للخريجين

وسموه يتفقد تطور مسيرة كلية شرطة دبي «تصوير: جابر عابدين»

## محمد بن راشد يكرم اليوم ٢٣٦ متفوقاً من أبناء الامارات

# المتفوقون: جائزة راشد للتفوق وسام يُحملنا مسؤولية تجاه الوطن

■ دبي - ابراهيم الدسوقي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تحتفل ندوة الثقافة والعلوم بدبي مساء اليوم بالدورة العاشرة لجائزة راشد للتفوق العلمي وسيقام الاحتفال بقاعة راشد بالمنطقة العسكرية الوسطى.

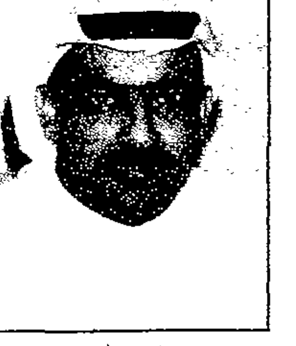
ويبلغ عدد الذين سيتم تكريمهم الليلة ٢٣٦ مكرما منهم ١٦٢ رجلا و ١٧٤ امرأة من بين هؤلاء ١٠٥ رجال من حملة الماجستير و ٣٢ امرأة من حملة الشهادة العلمية نفسها و ١١ من حملة ماجستير علوم عسكرية ١٧ طالبة من أوائل الثانوية العامة بقسميها و ٣ طلاب من اوائل القسم العلمي و ٣٨ من حملة الدكتوراه منهم ٣٠ رجلا و ٨ نساء و ١٥ طالبا وطالبة من جامعة الامارات وواحد من كل من كلية شرطة دبي وكلية شرطة أبوظبي واثنان من كلية دبي للدراسات الاسلامية والعربية وواحد من كلية اتصالات وأربعة من طلاب جامعة عجمان منهم ثلاث طالبات وطالبة من كلية دبي الطبية. ويبلغ اجمالي قيمة الجائزة ٥ ملايين درهم ويأتي احتفال هذا العام مختلف عن بقية الاحتفالات الماضية للندوة حيث ان هذه الدورة العاشرة لهذه الجائزة وهي ختام لأنشطة الندوة على مدى عشر سنوات متواصلة بالأنشطة المختلفة وبالتالي سيأتي هذا الاحتفال النهائي مختلفا عما تم عليه الاعتناء في السابق، فبالاضافة الى تكريم الفئات المعتاد تكريمها بجائزة راشد للتفوق العلمي من حملة الشهادات العليا، الماجستير والدكتوراه وأوائل الثانوية العامة بمختلف فروعها سيكون هناك تكريم لبعض الشخصيات الداعمة لأنشطة الندوة خلال السنوات العشر الماضية. كما سيتم تكريم اعضاء مجلس الادارة السابقين اي الذين تعاقبوا على عضوية مجلس ادارة الندوة خلال العشر سنوات الماضية ممن تركوا عضوية المجلس في الوقت الحاضر ومن لم يترك لهم أدوارهم.

وقد أشاد المكرمون بالجائزة واعتبر كل واحد منهم ان هذه الجائزة وسام على صدره وانها تعد دافعا له لمواصلة البحث العلمي والعطاء المستمر في سبيل الوطن.

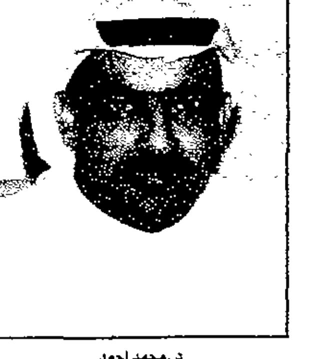
وأكد العديد منهم الذين التقت بهم الاتحاد ان هذه الجائزة هي تأكيد على رعاية الدولة لأبنائها المتفوقين علميا وأن هذا التأكيد يأتي بحمل جائزة تحمل اسم زعيم عربي أعطى الكثير من حياته في سبيل رفعة هذا الوطن وتقدمه.



خالد لوتاه



د. محمد احمد



حمد العامري

### الجائزة ذكرى لمن ساهم في صرح الاتحاد

وقال سعادة راشد عبيد الكشف مدير الديوان الأميري بأم القيوين وعضو المجلس الوطني ورئيس لجنة التعليم بالمجلس والحاصل على ماجستير ادارة عامة من جامعة قناة السويس حول دور المعلومات والاتصالات في ادارة العملية التعليمية بالتطبيق على جامعة الامارات العربية المتحدة ان جائزة راشد بن سعيد آل مكتوم للتفوق العلمي عيد سنوي يطل على المتفوقين ويعطيهم دفعة للأمام.

إن هذه الجائزة ذكرى لمن ساهم في صرح الاتحاد وبنى ركن من أركانه رحمه الله وطيب ثراه وجعل الجنة مثواه. انه كان يحرص رحمه الله على الوقوف على مستوى النهضة والتقدم والتطور الذي تريده الدولة، وقد كان له مايريده، لقد غرس وزرع وها نحن اليوم نرى أبناؤه من بعده وهم بررة كراما محبين للعلم والمتعلمين يحصدون الثمر ويجنون الخير لدولتنا.

وعن طبيعة رسالته الجامعية قال سعادة راشد عبيد الكشف ان القضية المحورية للدراسة متمثل حول مدى قدرة نظام التعليم الجامعي على الوفاء باحتياجات المجتمع ومنظماته حيث تعد الجامعة مركزا علميا لتطوير وتنمية المعارف والعلوم والمهارات وكذلك منابع الابتكار والابداع ومن هذا المنطلق يكون البحث عن دور الجامعة وأهميتها في تنمية المجتمع، ولذا يمكن للجامعة كمنظمة التنبؤ والجدولة والتخصص بدرجة عالية من الدقة في ظل الظروف المستقرة والتي تعتمد على نظم المعلومات والاتصالات الادارية السليمة.

### مفهوم التميز

ويقول الدكتور المقدم محمد أحمد بن فهد مدير مركز شرطة بر دبي والحاصل على دكتوراه من جامعة القاهرة حول الهجرة الى دولة الامارات العربية المتحدة (دراسة للبعد السكاني في عملية التنمية الاقتصادية في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٩٥).

إن الجائزة كوسام تفوق وتميز للمكرم تعد دافعا لنا للمزيد من العطاء والانجاز حتى نقول اننا حملنا جائزة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم رحمه الله.

إن هذه الجائزة تعكس مفهوم التميز لشخص تفوق علميا في النصف الثاني من القرن العشرين.

وحول عمله كضابط شرطة ودكتور جامعي في الوقت نفسه قال المقدم محمد بن فهد انك تستطيع الانجاز اذا عرفت. لقد كانت رسالتي عبارة عن دراسة اقتصادية حول مساهمة الهيكل البشري في التنمية. واثبت ان لاتنمية بدون العنصر البشري حتى لو توافرت كل الأسس للتنمية وان التنمية التي عشناها خلال الـ ٢٥ سنة الماضية فاقت كل المقاييس العلمية.

ويقول خالد ماجد أحمد لوتاه ماجستير ادارة أعمال تخصص نظم معلومات من جامعة نيوهامبشير البريطانية انني أشعر بالفرح الشديد لهذا التكريم وأعتبر هذه الجائزة قيمة معنوية تدفعني الى مزيد من العطاء وتحفز على الاستزادة من البحث العلمي. كما أنني أعتبرها تكريما من الدولة للعلم والمتعلمين.

لقد شملت دراستي الادارة وتطبيقها في نظم المعلومات والاستراتيجيات في اتخاذ القرار وتشمل التصور المطلوب ودائما الدولة بحاجة الى طاقات بشرية فنحن في عصر المعلومات ولابد من وجود طبقة من المجتمع شاملة تتسلح بالعلم لتصل الى الهدف الذي تسعى اليه الدولة في تسليح شبابها بالعلم.

### تشجيع للاتجاه العلمي

حمد سعد عويضة العامري ماجستير الادارة العامة من جامعة بورتلاند الحكومية قال إن هذا يوم مميز في حياتي وسيكون له طابع خاص. وهذا يؤكد ان هناك تشجيعا للاتجاه العلمي ووضع كل الامكانيات أمام مسيرة التعليم وحث المتعلمين على تحصيل العلم بكل مستوياته.

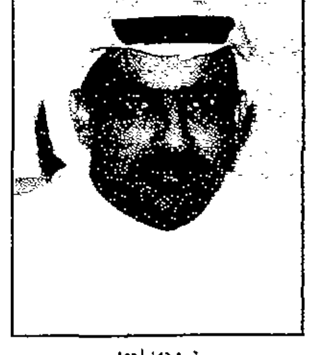
لقد قدمت في الماجستير بحث مقارنة بين القطاع العام في الامارات والولايات المتحدة وشمل جميع القطاعات وخلصت الى نتيجة مهمة ان الدعم الحكومي في الامارات للخدمات اعلى من الدعم الحكومي في الولايات المتحدة الامريكية وخاصة في التسهيلات في العلاج والتربية والاسكان.

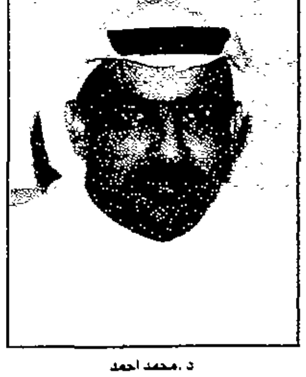
الطبيبة سوسن خليل الصايغ ماجستير في علم المناعة من بريطانيا وضمنها بحث تمت دراسته على مرضى تم زراعة نخاع شوكي مع دراسة التوافق او التشابه النسيجي واثبتت انه على الرغم من التوافق التام اتضح ان بعض المرضى يكون لديهم رفض كلي من خلال نوعين من الفحوصات.

ونحن الآن في مستشفى دبي نقوم بعمل هذين النوعين من الفحوصات لأي شخص سيتم زراعة الكلى لهم سواء الشخص المانح او الممنوح له.

محمد هلال أحمد بن لوتاه ماجستير هندسة كهربائية من جامعة جورج واشنطن (أنظمة الطاقة وتحويل الطاقة الكهروميكانيكية) أعرب عن اعتقاده ان هذا التكريم يتناسب مع مستوى الأداء العلمي لأبناء الدولة ويحثهم بالتالي على الانجاز والتفوق.

ويصف شعوره بالتكريم بأنه شعور بالفخر لأن هذه الجائزة كما يقول تحمل اسم المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وقال إن هذا يدفعني الى مزيد من الدراسة ومواصلة التحصيل العلمي.





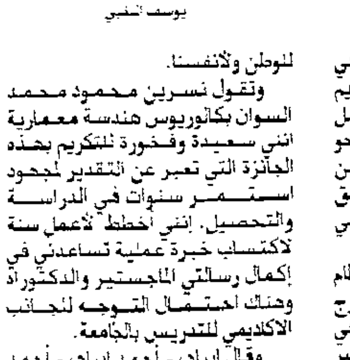


عبدالله العبودي

طلال سعيد

حمد انلا





د. سوسن الصايغ

نسرين محمود

يوسف الشحي

### مواصلة البحث

الدكتور عبدالله حسين ناصر العبودي، دكتوراه في تقنيات مابعد الحصاد من جامعة كرانفيلد البريطانية قال إن هذه الجائزة مكرمة من حكومة دبي وفي الوقت نفسه تشجيع للطلاب على مواصلة البحث العلمي وليس الغرض منها المبلغ أو الهدية ولكن الشعور بأهمية العلم والمتعلمين. وان هذه الطبقة من الكوادر الوطنية الفتية يجب ان يهتم بها وابرازها في المجتمع واعطائها دور ريادي في مجال العمل التخصصي والحمد لله لقد حصلت على عمل يتوافق تماما مع مجال تخصصي.

أما عن دراسته فقال إنها شملت تأثير الغازات ودرجات الحرارة على تخزين الرطب.

ويقول طلال سعيد عبدالله الجنيبي (ضابط بالقوات المسلحة) وماجستير في علوم الادارة. انه في الحقيقة عندما ننظر الى هذا التكريم نجد في طياته تقديرا لكل من يحمل العلم بين جوانحه. لكل من يسعى نحو خدمة هذه الأرض المعطاءة. لكل من نظر الى الجمال فعزف. لكل من تعمق في الامارات فرأى فيها عبق الماضي يتمازج مع رؤية المستقبل.

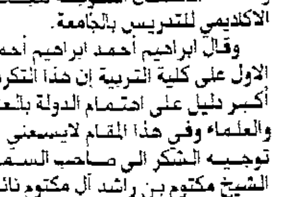
لقد كانت رسالتي عبارة عن نظام ساعات معتمدة وكان مشروع التخرج في تقييم القوى العاملة الوافدة في مجتمع الامارات وأقوم حاليا للتحضير للدكتوراه في مجال التنوع في استثمار الطاقة البشرية.

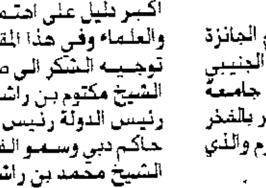
علي حمد الجنيبي يتسلم الجائزة نيابة عن أخيه عبدالله حمد الجنيبي ماجستير في الاقتصاد من جامعة مانشستر ببريطانيا إنني أشعر بالفخر والاعتزاز لتكريم أخي اليوم والذي نعتبره تكريما للجميع.

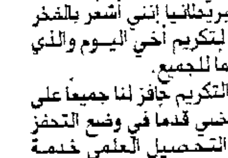
ان هذا التكريم حافز لنا جميعاً على الدراسة والمضي قدما في وضع التحفز لاستمرار التحصيل العلمي خدمة للوطن ولأنفسنا.

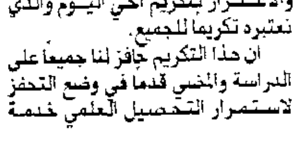
وتقول نسرين محمود محمد السوان بكالوريوس هندسة معمارية انني سعيدة وفخورة للتكريم بهذه الجائزة التي تعبر عن التقدير لمجهود استمر سنوات في الدراسة والتحصيل. إنني اخطط لأعمل سنة لاكتساب خبرة عملية تساعدني في إكمال رسالتي الماجستير والدكتوراه وهناك احتمال التوجه للجانب الاكاديمي للتدريس بالجامعة.

وقال ابراهيم أحمد ابراهيم أحمد الاول على كلية التربية إن هذا التكريم أكبر دليل على اهتمام الدولة بالعلم والعلماء وفي هذا المقام لايسعني الا توجيه الشكر الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على تقديرهم للعلم وحثهم ابناء الدولة على زيادة التحصيل من المناهل العلمية.












# الإمارات تعيش سنوات الازدهار الاقتصادي
# ٩٥ مليار درهم استثمارات الشركات المساهمة في السوق

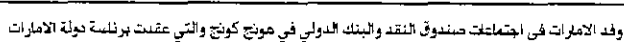
**شهد النظام المصرفي والنقدي في دولة الإمارات العربية المتحدة تطورات متلاحقة منذ قيام الاتحاد في الثاني من ديسمبر ١٩٧١ من خلال التطور الاقتصادي والاجتماعي الشامل الذي شهدته الدولة.. وقد جاءت المنجزات التي تحققت خلال هذه الفترة نتيجة الارادة الواعية في تحقيق التنمية ورفع مستوى المعيشة وتحسين الخدمات الاجتماعية وتنويع مصادر الدخل واستغلال الموارد البشرية والمادية المتاحة لبناء قاعدة اقتصادية ذات أنشطة متعددة تساهم بشكل فعال في دعم عجلة التنمية في البلاد.**

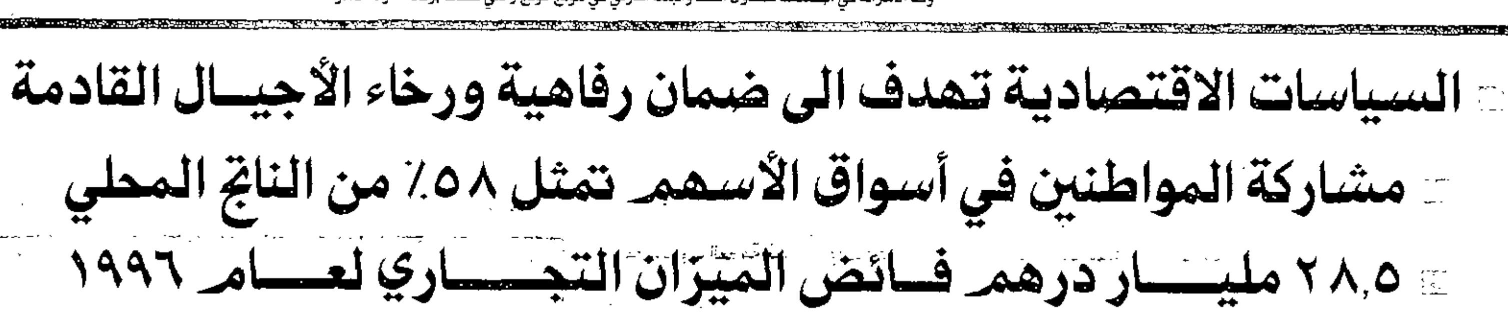
**وقد تحدث معالي محمد عيد المريخي رئيس مجلس ادارة المصرف المركزي بمناسبة العيد السادس والعشرين لقيام الاتحاد عن مختلف مراحل التطور الاقتصادي والنقدي والمصرفي الذي شهدته الدولة طيلة السنوات الخمس والعشرين الماضية.**


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. وسنوات الازدهار الاقتصادي

محمد عيد المريخي

**ارتفاع الودائع النقدية من ٦ مليارات عام ١٩٨٦ إلى ١٧,٣ مليار درهم هذا العام**


وفد الامارات في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي في هونج كونج والتي عقدت برئاسة دولة الامارات



## السياسات الاقتصادية تهدف الى ضمان رفاهية ورخاء الأجيال القادمة
## مشاركة المواطنين في أسواق الأسهم تمثل ٥٨٪ من الناتج المحلي
## ٢٨,٥ مليار درهم فائض الميزان التجاري لعام ١٩٩٦

وقال معاليه إن اقتصاد الامارات يعمل وفق نظام آلية السوق ويستخدم بالتالي الاسعار لتحقيق التخصيص الافضل للموارد المتاحة وليست فيه اية قيود على حرية التجارة تصديرا واستيرادا ولا على استيراد وتصدير الخدمات.

كما انه خال من اية قيود على التحركات الرأسمالية أو تسديد المدفوعات وبالتالي لا وجود لأية رقابة على تحويل مختلف العملات.

ويمتاز بأنه يعتمد على انتاج البترول الخام والغاز حيث تشير التقديرات الأولية الى أن الاحتياطيات من البترول الخام بمعدلات الانتاج الحالية تكفي لما يزيد على مائة سنة ومن الغاز لما يزيد على مائتي سنة.

كما تمكنت دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال سياستها العمالية المرنة في استقدام العمالة الماهرة وغير الماهرة من تحقيق إنجازات كبيرة خلال فترة قصيرة نسبيا.

وبسبب نجاح الدولة في استكمال تشييد بنية اساسية تعد الارقى والأحدث عالميا فإن شبكة البنية الأساسية من طرقات وموانيء ومطارات واتصالات ومستشفيات ومدارس وكليات وجامعات أصبحت أيضا احدى المزايا الرئيسية للاقتصاد.

### رفاهية الأجيال القادمة

وذكر معالي محمد عيد المريخي بأن رسم اهداف السياسة الاقتصادية يتم في ضوء مزايا الاقتصاد الوطني فمن أجل تقليل الاعتماد على القطاع الهيدروكربوني تم التوجيه نحو تنويع القاعدة الاقتصادية بتحفيز القطاعات والصناعات التي تحوز ميزة نسبية.

وبتنشيط دور القطاع الخاص الذي وصل مرحلة في تطوره تجعله قادرا على النهوض بمسؤولياته في التنمية الاقتصادية ولن يعني ذلك تخفيضا كبيرا لدور القطاع العام الذي سيستمر ولفترة غير محدودة في كونه المحرك الاساسي لعملية التنمية الاقتصادية.

ونظرا لتأثير استقرار الاسعار وأهميته البالغة في تفعيل النشاط الاقتصادي فإن السيطرة على التضخم تظل من أولويات السياسة الاقتصادية وكنتيجة للتطور التعليمي والثقافي والمؤسسات الكبيرة التي تم خلال المسيرة التي تزيد على ربع قرن فقد تخرجت اعداد كبيرة من المواطنين من المدارس الثانوية وكليات التقنية والجامعات المحلية والاجنبية مما استدعى توجيه السياسة العمالية نحو استيعاب جميع هؤلاء الخريجين.

كما يتعاظم بمرور الزمن الهدف الاساسي للسياسة الاقتصادية إلا وهو الاستعمال الاكفأ للموارد المتاحة سواء كانت طبيعية أم مالية.. إذ يكمن في تحقيق هذا الهدف الضمان الفعلي لرفاهية ورخاء الاجيال القادمة.

### تطورات الناتج المحلي

وقال معاليه إن أرقام الناتج المحلي الاجمالي تؤكد الانجاز المتدرج والمتواصل لاهداف السياسة الاقتصادية.. ففي الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩١ نما الناتج المحلي الاجمالي بمعدل سنوي متوسط بنسبة ١,٩٪ وبسبب ارتفاع اسعار البترول الخام في النصف الثاني من ١٩٩٠ والنصف الأول من ١٩٩٦ سجل قطاع البترول الخام نموا بمعدل سنوي متوسط نسبته ٧,١٥٪ حيث أن اسعار البترول الخام في ١٩٨٦ كانت الادنى.. أما معدل النمو السنوي في باقي القطاعات فقد كان بنسبة ٢٧,٥٪.

وفي الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٦ نما الناتج المحلي الاجمالي بمعدل سنوي متوسط بنسبة ٣٢,٥٪ حيث لم يحقق قطاع البترول الخام نموا بأكثر من ٠,٩٨٪ سنويا بسبب الاستقرار النسبي في اسعار البترول الخام في هذه الفترة حيث أن حجم صادرات البترول الخام ظل ثابتا أما المعدل السنوي لنمو باقي القطاعات فقد كان بنسبة ٣,٨٪ مما يؤكد التحقيق المتدرج لاحد أهداف السياسة الاقتصادية وهو تقليل الاعتماد على قطاع البترول الخام وتنويع وتنشيط التوسع في باقي القطاعات الاقتصادية.

ومن جهة تفعيل دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في عملية التنمية الاقتصادية تظهر أرقام الانفاق على الناتج ان تكوين رأس المال الثابت في القطاع الخاص نما بمعدل سنوي بنسبة ٢,٦٧٪ في الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩١ إلا ان معدل النمو هذا قفز ليصل الى ٩,٨٦٪ في الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٦ وانعكست هذه التطورات على الانفاق الاستهلاكي للقطاع الخاص الذي انخفض معدل نموه السنوي من ١٠,٣٢٪ في الفترة من ١٩٨٦ إلى ١٩٩١ والى ٧,٦٨٪ في الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٦ في حين ازداد معدل النمو السنوي للادخار القومي من ٠,٩٢٪ في الفترة الأولى الى ٥,٨٠٪ في الفترة الثانية في الوقت الذي كان فيه معدل النمو السنوي للدخل القومي تقريبا متساويا في كل من الفترتين ٩,٩٤٪ و٩,٦٥٪ على التوالي.

### توسع في القطاعات الانتاجية

واضاف معالي رئيس مجلس ادارة المصرف المركزي بأن عدة قطاعات انتاجية قد توسعت بين ١٩٨٦ و١٩٩٦ منها قطاع الزراعة وقطاع الصناعات التحويلية وقطاع التشييد وقطاع الماء والكهرباء.

كما نمت بصورة ملحوظة عدة قطاعات خدمية من أهمها قطاع المطاعم والفنادق والسياحة وقطاع الاتصالات والمواصلات وقطاع التمويل اضافة الى القطاع الحكومي.

ومن حيث النمو السكاني فقد كان نمو السكان (مواطنين ووافدين) مستقرا خلال كل من الفترتين المذكورتين حيث وصل معدل النمو السنوي للسكان في الفترة الأولى ٥,٥٪ وفي الفترة الثانية ٥,١٪ في حين ارتفع عدد العاملين في الدولة بنسبة سنوية وسطية ٣,٥٢٪ في الفترة الأولى و٢,٣٦٪ في الفترة الثانية بما ينسجم والزيادة في معدل نمو ناتج باقي القطاعات ويفسر كذلك ارتفاع معدل النمو السكاني.

وكانت الزيادة في الاسعار (أسعار المستهلك) قد بلغت حدا أدنى في ١٩٨٦ حين وصلت نسبتها ١,٥٪ ولكن تأثير حرب الخليج ١٩٩٠/١٩٩١ بدأ واضحا في ١٩٩١ حيث بلغت نسبة زيادة الاسعار ٥,٥٪ ومنذ تلك السنة بدأت اسعار المستهلك في مسار تراجعي بحيث وصلت ٣,٢٥٪ في ١٩٩٦ ومن المعلوم أن معظم الزيادة في أسعار المستهلك تأتي من ارتفاع اسعار السلع والخدمات المستوردة.

### الميزان التجاري

واشار معاليه الى ان ميزان المدفوعات الذي يتضمن احصاءات المبادلات التجارية في السلع والخدمات والتدفقات الرأسمالية للدولة مع باقي دول العالم أظهر ان الصادرات السلعية بما في ذلك اعادة التصدير استمرت في النمو سنة بعد أخرى على الرغم من تقلب صادرات البترول الخام وككل كان نمو الصادرات في الفترة من ١٩٨٦ إلى ١٩٩١ بمعدل متوسط سنوي بنسبة ٢٠٪ إلا ان معدل النمو هذا انخفض في الفترة التالية من ١٩٩١ الى ١٩٩٦ الى ٩,٥٪ دالا على اقتراب مستوى الصادرات من القدرة التصديرية الحالية القصوى للاقتصاد مع العلم ان قيمة الصادرات في ١٩٩٦ بلغت ما يزيد على ثلاثة اضعاف مستواها في ١٩٨٦ وفي ذات الفترتين على التوالي كان نمو المستوردات السلعية بمعدل متوسط سنوي بنسبة ٧,١٦٪ و٩,١١٪ مشيرا ايضا الى اقتراب مستوى المستوردات من حدود الاستطاعة الاستيعابية حيث وصلت قيمتها في ١٩٩٦ إلى ٩٤,٨ مليار درهم (٢٧٩٪ من مستوى ١٩٨٦).

ونتيجة لتطور المستوردات والصادرات فقد ارتفع فائض الميزان التجاري في الفترة الأولى من ١٢,٢ مليار درهم في ١٩٨٦ ليصل الى ٣٨,٦ مليار درهم في ١٩٩١ ولكن هذا الفائض تراجع الى ٢٨,٥ مليار درهم في ١٩٩٦م.

أما الحساب الجاري الذي يتضمن اضافة الى الصادرات والمستوردات السلعية صافي ميزان الخدمات بما في ذلك صافي عوائد الاستثمارات والتحويلات بدون عوض فقد استمر الفائض فيه بالارتفاع من ٦,٨ مليار درهم في ١٩٨٦ الى ٢٤,٤ مليار درهم في ١٩٩٦ إلا أن المعدل السنوي لنمو الفائض بلغ ١٥,٩٪ في الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩١ ثم انخفض الى ١١,٤٪ في الفترة التالية من ١٩٩١ الى ١٩٩٦.

واضاف معاليه بأنه نظرا لعدم وجود ضرائب على الدخل أو على الارباح في الامارات العربية المتحدة فإن الايرادات الحكومية كانت ومازالت تعتمد بصورة كبيرة على العائدات المتأتية من انتاج وبيع النفط الخام والغاز ولقد شكلت هذه العائدات ٨٠٪ من الايرادات العامة في الحساب المالي الحكومي الموحد والتي بلغت ٢٠,٠ مليار درهم في ١٩٨٦ وارتفعت نسبة هذه العائدات الى ٨٤٪ في ١٩٩١ قبل ان تنخفض الى ٧٠٪ في ١٩٩٦ حيث وصلت الايرادات العامة ٥٣,٨ مليار درهم بما يعادل ٣٣٪ من الناتج المحلي لتلك السنة ويعود النمو في الايرادات غير النفطية الى ارتفاع الايرادات من الاستثمارات الحكومية ومن الرسوم الجمركية وغير الجمركية التي بدأت تحصل مقابل تقديم خدمات متنوعة لسكان الدولة.

اما النفقات العامة فقد ارتفعت من ٣٣,٩ مليار درهم في ١٩٨٦/ ٤١,٤٪ من الناتج الى ٢١,٥ مليار درهم في ١٩٩٦/ ٥٦,٦٪ من الناتج) شكلت النفقات الجارية (الاجور والرواتب ومشتريات السلع والخدمات والتحويلات) ٧٣٪ من اجمالي النفقات العامة في ١٩٨٦ ثم ارتفعت هذه النسبة الى ٨٠,١٪ في ١٩٩٦ حيث وصلت النفقات الجارية ٥٧,٣ مليار درهم ويعود ارتفاع النفقات الجارية للازدياد الكبير في اعداد العاملين في مختلف الدوائر الحكومية بسبب التوسع في الخدمات الحكومية وبالاخص في قطاع التعليم والصحة والأمن الداخلي اضافة الى ارتفاع لمرة واحدة في ١٩٩٦ في التحويلات.

كان صافي الحساب المالي الحكومي الموحد سالبا في جميع السنوات من ١٩٨٦ ولغاية ١٩٩٦ بلغ العجز ١٣,٩ مليار درهم في ١٩٨٦ ثم انخفض الى ١١,٦ مليار درهم في ١٩٩١ (بسبب ارتفاع الايرادات بنسبة أعلى من ارتفاع النفقات) ثم عاد للارتفاع في ١٩٩٦ ليصل ١٧,٧ مليار درهم أي ١٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

وعلى الرغم من تكرار العجز في الحساب المالي الحكومي الموحد لم تلجأ لا الحكومة الاتحادية ولا الحكومات المحلية الى الاقتراض العام وبالتالي لا يوجد دين عام في الامارات العربية المتحدة وكان أغلب العجز يمول باستمرار من عائدات استثمارات فوائض القطاع الهيدروكربوني وما تبقى منه على ضآلته بالاقتراض المباشر من الجهاز المصرفي.

### تدفقات الدم الاقتصادي

تعتبر السياسة النقدية (الائتمانية) المصرفية أحد أهم أدوات السياسة الاقتصادية نظرا لتأثيرها البالغ على التدفقات النقدية والمالية ضمن اقتصاد الدولة من والى باقي اقتصادات دول العالم.

فالنقد يلعب في الاقتصاد دور الدم في جسم الانسان لذلك فمن الاهمية بمكان ان يكون تدفقه من وحدة اقتصادية شخص طبيعي أو اعتباري الى وحدة اقتصادية اخرى ضمن الاقتصاد الواحد منتظما وتحت السيطرة كما أن تدفقه من دولة لاخرى يكتسب أهمية خاصة حيث أن عدم التوازن في مثل هذه التدفقات سيؤدي الى احداث خلل يتأذى منه اقتصاد الدولة.

وتقوم أجهزة الوساطة المالية - المصارف على اختلاف انواعها.. المؤسسات التمويلية الأخرى اختلاف اشكالها.. والوسطاء الماليون والنقديون والصرافون ومكاتب التمثيل - بتجميع الاموال من مختلف الوحدات الاقتصادية وتحويلها الى وحدات اقتصادية أخرى بصور واشكال متعددة ومسميات مختلفة.

لذلك أناط القانون بالمصرف المركزي مهمة تنظيم أجهزة الوساطة المالية ومتابعة رقابتها والتأكد من انضباط وحسن سير عملياتها حفاظا على حسن تدفق النقد/ المال وفق القواعد المتعارف عليها وحفاظا في ذات الوقت على مصالح وحقوق مختلف الاطراف سواء أكانت دائنة أم مدينة الناشئة عن اجراء العمليات المسببة لتلك التدفقات.

كما أناط القانون بالمصرف المركزي مهمة اصدار الوحدة النقدية والمحافظة على قيمتها وحرية تحويلها الى الوحدات النقدية الأجنبية الصادرة عن الدول الأخرى.

وفي ضوء هذا الاطار عملت السياسة النقدية (الائتمانية) المصرفية طيلة العقود الماضية متأثرة على الدوام بالبيئة المؤسساتية والتشريعية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بتطورات ديناميكية في فترة قصيرة من الزمن تاريخيا.

### حركة النقد والودائع

واضاف معاليه بأنه في مجال اصدار النقد والمحافظة على قيمته داخليا وخارجيا تابع المصرف المركزي تزويد المصارف العاملة في الدولة بكل ما تطلبه من نقد وفي الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٦ ارتفع النقد المتداول خارج المصرف المركزي وخارج المصارف من ٣,٢ مليار درهم في ١٩٨٦ الى ٤,٧ مليار درهم في ١٩٩١ ثم الى ٦,٨ مليار درهم في ١٩٩٦ ملبيا حاجة النشاط الاقتصادي لابرام صفقاته النقدية.

ومن المتوقع الا يحافظ النقد المتداول على مستوى معين ولا على اتجاه معين اذ ان الصفقات النقدية قد تزداد او قد تنخفض. كما ان المسك بالنقد (كمية معينة منه) قد يتخلى عنه بهدف الحصول على مقابل ما لذلك فان مستوى (النقد المتداول) يختلف من لحظة لاخرى فيرتفع او ينخفض لذلك يلاحظ تقلب مستوى النقد المتداول من شهر لآخر وان كان الاتجاه العام نحو الزيادة التي تتجاوب عادة مع زيادة السكان وزيادة النشاط الاقتصادي في الدولة.

وبنهاية الشهر التاسع من ١٩٩٧ انخفض النقد المتداول الى ٦,٦ مليار درهم عن المستوى الذي وصل اليه في نهاية ديسمبر ١٩٩٦ ومن المتوقع ان يعاود الارتفاع في نهاية ١٩٩٧.

وتعتبر الودائع شكلا من اشكال النقد لقدرة مالكها على تحويلها الى نقد اما فورا «الودائع النقدية او بثمن الودائع شبه النقدية».

وتنمو الودائع النقدية ايضا نتيجة نمو النشاط الاقتصادي وتكاثر السكان وهي تمثل النقد الذي تخلت عنه الوحدة الاقتصادية بصورة مؤقتة لعدم حاجتها الآنية له ولكنها تتوقع ان تحتاج اليه في الامد القصير جدا لذلك تودعه المصارف آملة ان تستعيده فور حاجتها اليه لذلك نمت الودائع النقدية من ٦,٠ مليار درهم في ١٩٨٦ الى ٨,٣ مليار درهم في ١٩٩١ ثم الى ١٥,٥ مليار درهم في ١٩٩٦ فالى ١٧,٣ مليار درهم في نهاية سبتمبر ١٩٩٧.

### تنظيم تداول السيولة

وقال معاليه ان المصرف المركزي يستعمل حتى تاريخه ثلاث ادوات رئيسية في تنظيم مستويات السيولة وكلفتها.. الاداة الاولى هي الاحتياطيات الالزامية وما هي سوى جزء من الودائع المذكورة يتوجب على المصارف ايداعها لدى المصرف المركزي كاحتياطي يستعمل لدى احتياج المصارف اليه.

كما تلعب هذه الاحتياطيات دورا آخر وهو تحجيم الائتمان وهو احد الوجوه الاستثمارية من وجهة نظر المصارف للسيولة المتوفرة لديها.. فبانتقاص السيولة المتوفرة لدى المصارف عن طريق ايداع جزء منها لدى المصرف المركزي تنخفض امكانية المصارف في منح الائتمان.

ولم يغير المصرف المركزي من نسب الاحتياطيات الالزامية في هذه النسب التي تنخفض كلما طال أمد الوديعة حيث ان النسب التي اقرت وطبقت منذ ١٩٨٤ مازالت تؤدي المطلوب منها حيث ان توزيع الودائع بين ودائع نقدية وودائع شبه نقدية مازال حتى تاريخه متسجما وملائما للنشاط الاقتصادي في الدولة.

اما الاداة الثانية فهي معدلات الفائدة التي عمد المصرف المركزي منذ ١٩٨٤ على تركها تحدد بعوامل العرض والطلب السائدة في السوق النقدية.

وجعل المصرف المركزي عن طريق تثبيت معدل صرف الدرهم بالدولار منذ نوفمبر ١٩٨١ معدلات الفائدة على الدرهم تماثل معدلات الفائدة على الدولار وبذلك تنتفي حاجة المستثمر المحلي لتحويل دراهمه الى دولار لانه سيتلقى تقريبا نفس معدلات الفائدة ويكون المصرف المركزي عن طريق هذه السياسة قد دعم استقرارية مستويات السيولة المحلية بالدرهم.

اما الاداة الثالثة فهي شهادات الايداع التي حدد المصرف المركزي منذ مارس ١٩٩٤ شروط واحكام اصدارها والهدف من اصدارها هو امتصاص الفائض من السيولة المحلية المتوفرة لدى المصارف محققا لها في ذات الوقت عائدا مجزيا.

وارتفعت مشتريات المصارف من شهادات الايداع من مليارين و٨٤ مليون درهم في ١٩٩٣ إلى ستة مليارات و٢٠٦ ملايين درهم في ديسمبر ١٩٩٦ ثم إلى ٧٥٩٢ مليون درهم في سبتمبر ١٩٩٧.

### قوة الدرهم

اما بالنسبة لمعدل صرف الدرهم بالدولار فاشار معاليه الى ان المصرف المركزي استمر بربط الدرهم بالدولار بمعدل صرف يبلغ متوسطه ٣,٦٧١ درهم لكل دولار وضمن حرية تحويل اي مبلغ بالدرهم الى الدولار وبالعكس فهو يلبي جميع طلبات المصارف لشراء الدولار منه كما يشتري منها اية مبالغ بالدولار تريد بيعها اليه.. كما يشتري المصرف المركزي الدولارات من الحكومات الاتحادية والمحلية التي ترغب بالحصول على الدرهم لتغطية نفقاتها المحلية.

واثبتت سياسة معدل صرف الدرهم بالدولار فائدتها لاقتصاد الدولة حيث ان حصيلة الصادرات من البترول الخام والغاز تدفع بالدولار الذي هو اعم وسيلة دفع دولية وهو يستعمل ايضا لدفع فاتورة المستوردات على الرغم من أن ما يزيد على ٨٥٪ من مستوردات الدولة هي من خارج الولايات المتحدة الامريكية. وعندما يكون الدولار مرتفعا مقابل العملات الاخرى فذلك يعني ان القوة الشرائية للدرهم ارتفعت وعندما ينخفض الدولار مقابل العملات الاخرى فذلك يعني ان القوة الشرائية للدرهم انخفضت اي إن سياسة معدل صرف الدرهم تستعمل كأداة من ادوات السياسة التجارية وبالتالي السياسة الاقتصادية.

### الأصول الأجنبية.. والائتمان المحلي

وذكر معاليه بان صافي الاصول الاجنبية للجهاز المصرفي ستتأثر بمبادلات الدولة التجارية وغير التجارية مع باقي دول العالم لذلك فان التغيرات في مستواه وثيقة الصلة بما يحدث في ميزان المدفوعات ونظرا لارتفاع مستوردات الدولة من السلع والخدمات بمعدلات اعلى من معدل زيادة صادراتها من السلع والخدمات فان صافي الاصول الاجنبية بدأ يظهر تراجعا في السنوات الاخيرة.. اذ بعد ان ارتفع صافي الاصول الاجنبية من ٤٧,٠ مليار درهم في ١٩٨٦ الى ٦٣,٧ مليار درهم في ١٩٩١ تراجع الى ٦٣,٤ مليار درهم في ١٩٩٦ وتابع تراجعه في ١٩٩٧ ليصل بنهاية سبتمبر الى ٥٩,٦ مليار درهم. ولايزال هذا المستوى جيدا بالنظر الى حجم تعاملات الدولة مع باقي دول العالم.

يعتبر الائتمان المحلي الاداة الاستثمارية الرئيسية للمصارف العاملة في الدولة.. اذ من المعلوم ان الاموال المتاحة للمصارف تصنف بين اموال الغير.. الودائع على مختلف انواعها والالتزامات الخارجية التي غالبا ما تكون تجاه مصارف خارجية واموال المصرف.. رأس المال والاحتياطيات والمخصصات وتعمل ادارة اي مصرف على استثمار هذه الاموال بكيفية تؤمن لها ربحا وفي نفس الوقت تقلل من مخاطر التعرض للخسارة فبعد ان تخصص جزءا في العادة صغيرا لمقابلة الطلب على النقد تعمد الى استثمار الجزء الاعظم من السيولة المتوفرة لها في وجهين رئيسيين.. الاول استثمارات اجنبية (ودائع - اوراق مالية) والثاني استثمارات محلية (اوراق مالية محلية وائتمان.. قروض وسلف) وهناك جزء من هذه السيولة يودع لدى المصرف المركزي لتغطية تعاملات المصرف مع المصارف الاخرى عن طريق المصرف المركزي وللوفاء بالتزامات الاحتياطيات الالزامية.

### تنظيم المؤسسات المالية

وفي مجال تنظيم المؤسسات المالية اشار معاليه الى ان المصرف المركزي قام باعداد مشروع القانون الاتحادي رقم ١٠ لعام ١٩٨٠ كما اعاد النظر في عدد من الانظمة الصادرة لتنظيم بعض المهن في السوق النقدية والمالية.

ونظرا لازدهار صناعة الصرافة وازدياد عدد محال الصرافة العاملة في الدولة وارتفاع حجم تعاملاتها اصدر المصرف المركزي قراره المتضمن النظام الجديد لمؤسسات شركات الصرافة وبموجب هذا القرار حصر الترخيص بممارسة أعمال الصرافة على المؤسسات او الشركات التي تؤسس وفقا لاحكام قانون الشركات التجارية بحيث يكون الشخص الطبيعي مواطنا لا يقل عمره عن ٢١ سنة كما لا يجب ان تقل نسبة المساهمة الوطنية في رأس مال الشركات عن ٦٠٪ من اجمالي رأس المال المدفوع ويبلغ الحد الادنى لرأس المال مليون درهم او مليوني درهم حسب الاعمال التي يرغب مقدم الطلب الترخيص بها وفي نهاية سبتمبر ١٩٩٧ بلغ عدد المكاتب الرئيسية لمحال الصرافة العاملة في الدولة ١٠٣ مكاتب رئيسية لها ٧٠ فرعا.

ثم استهدف المصرف المركزي تنظيم اعمال شركات الاستثمار المالية والارتقاء بممارستها الى مصاف المعايير الدولية حماية لاموال المستثمرين ولسمعة هذه المهنة في الدولة فاصدر قرارا شمل تنظيم شركات الاستثمار المالية وكذلك مؤسسات وشركات الاستشارات المصرفية والمالية والاستثمارية واوجب ان تكون شركة الاستثمار المالية شخصا اعتباريا الحد الادنى لرأسمالها خمسة وعشرون مليون درهم يزاد حسب الاعمال التي تنوي الشركة القيام بها.. كما لا يجب ان تقل المساهمة الوطنية في رأس المال عن ٥١ في المائة من اجمالي رأس المال المدفوع. وقد بلغ عدد شركات الاستثمار المالية المرخص لها بنهاية سبتمبر ١٩٩٧ ثلاث شركات.

### الشركات المساهمة

واشار معاليه الى حدوث تطورات في السوق الأولية (سوق الاصدارات) اثارت اهتمام المعنيين في الدولة فقد تأسست في عام ١٩٩٦ وحتى نهاية اغسطس ١٩٩٧ اربع شركات مساهمة هي الخزنة للتأمين واعمار العقارية والواحة العالمية للتأجير وبنك ابوظبي الاسلامي وقد لعبت عروضها الأولية اقبالا مرتفعا حيث ان عدد المكتتبين في أسهم بنك ابوظبي الاسلامي زاد على ٢٢٢ الف مكتتب وتجاوز مبلغ الاكتتاب عشرين ضعفا قيمة الاسهم المطروحة للاكتتاب وبذلك تكون قاعدة المساهمة قد توسعت لدرجة اصبح من الضروري معها أصدار قانون ينشيء سوقا رسمية للتداول بالاسهم وينظم تلك التداولات.

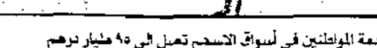
ويجدر التنويه بان القيمة السوقية لاسهم شركات المساهمة العامة في سوق الامارات تقدر بنحو ٩٥ مليار درهم نحو ٢٥,٩ مليار دولار بما يمثل ٥٨٪ من قيمة الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٦ على الرغم من تراجع اسعار البترول الخام في ١٩٩٧ مقارنة بمستواها في ١٩٩٦ فمن المتوقع ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي وبالاسعار الجارية بعض الارتفاع في ١٩٩٧ في حين يحتمل ان يصل معدل نمو الناتج في القطاعات غير النفطية ما يقارب ٧٪ وبذلك يصنف عام ١٩٩٧ ضمن سنين الازدهار الاقتصادي.

كما يتوقع ان تزيد ارباح المصارف العاملة في الدولة في ١٩٩٧ على المستوى الجيد الذي بلغته في ١٩٩٦.

وبذلك تظل دولتنا الفتية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تنعم بالرخاء الذي توفر في ظل قيادته التي تلوعت حتى تاريخه تحديات ضخمة مما رفع من شأن دولة الامارات العربية المتحدة ومن شأن كافة مواطنيها. (و.ا.م)






مساهمة المواطنين في أسواق الأسهم تصل الى ٩٥ مليار درهم

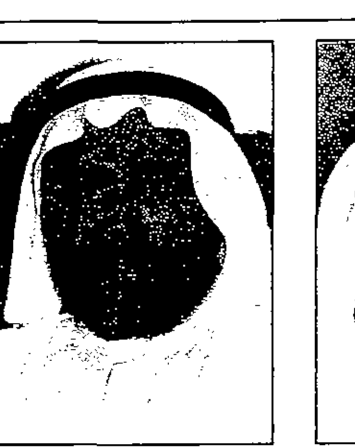
## بسبب الصدأ ورداءة التصنيع والتصميم

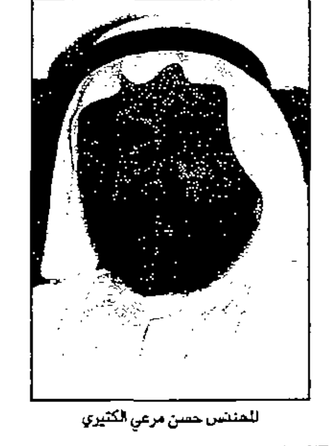
# الخزانات.. تلوث المياه النقية

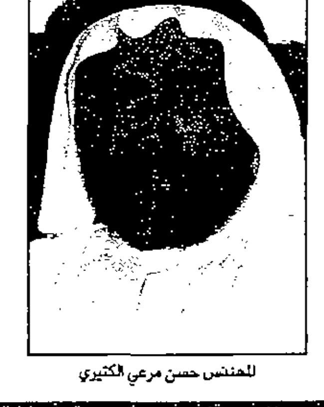
تحقيق: محمد منازع

**يخضع انتاج المياه بالدولة لعمليات تنقية طبقا لأفضل التقنيات الحديثة والوسائل المتقدمة والمتطورة على مستوى العالم.. ويتم نقلها بأحدث الطرق العلمية وتصل الى المنازل وهي صالحة تماما للشرب.. ولكن قبل اللحظة الاخيرة قد تتعرض للتلوث وتصبح غير صالحة للاستخدام الآدمي. ويضطر المستهلك لاستخدام الفلاتر لتنقيتها من جديد.. وتتحمل الأسرة المزيد من الأعباء.. والسبب في ذلك كله يرجع الى بعض انواع خزانات المياه والفلاتر ايضا.. حيث ان اهمالهما يؤدي الى تلوث المياه بل ويحولها الى خطر داهم على الصحة العامة خاصة مع استمرار الاستخدام على المدى الطويل بجانب عمليات التسرب التي تؤدي الى اهدار المياه..**

**ونحاول هنا ان نضع النقاط فوق الحروف ونناقش مع المسؤولين والمتخصصين من خلال هذا التحقيق درجة نقاوة المياه حتى وصولها الى الخزانات ومدى صلاحيتها للشرب.. ودور الخزانات والفلاتر في تلويثها.. وايضا دور الاهمال والعوامل الأخرى التي تؤدي الى التلوث.. وكيفية تجنبها والحفاظ على المياه.. كما يقدم المسؤولون ايضا ارشاداتهم في هذا الخصوص.**







المهندس حسن النساي

المهندس حسن مرعي الكثيري

### مياه نقية

● وحول الجهود المبذولة في انتاج مياه نقية صالحة تماما للاستخدام يقول المهندس حسن النساي مدير ادارة نقل وتوزيع المياه بدائرة الماء والكهرباء بابوظبي.. ان الاسلوب المتبع في انتاج المياه في دول الخليج العربي عامة عبارة عن نظام استصلاح مياه البحر بالتبخير والتقطير، حيث يتم تبخير المياه وتجميعها في خزانات، ثم تضاف اليها بعض المواد لتصبح صالحة للاستخدام الآدمي.. وتضخ المياه المنتجة بعد ذلك عبر الأنابيب الى خزانات تجميع حيث يعاد ضخها بضغط أعلى لتوزع على المستهلكين بدرجة نقاء مائة في المائة.. وفي ابوظبي تخضع المياه الموزعة لرقابة صارمة من قبل. دائرة الماء والكهرباء في كافة مراحل الانتاج والتوزيع.. ولكن ليس من المستبعد ان تظهر بعض السلبيات في المياه الموردة بين الحين والآخر في بعض المناطق، وهذا يحدث في كافة دول العالم وحتى في الأكثر تقدما منها، إلا ان دائرة الماء والكهرباء تبادر فور اكتشاف هذه السلبيات الى معالجتها فورا واتخاذ خطوات تضمن عدم تكرارها.. وهذه السلبيات لا تصل الى درجة تلويث المياه فهي لا تتخطى وجود بعض العوالق كالرمال مثلا التي يمكن ازالتها بيسر عن طريق استخدام المصافي الميكانيكية.. نظرا لأن تباطؤ حركة المياه وتوقفها لمدة زمنية داخل الخزانات يؤدي الى ترسب هذه العوالق في ارضية الخزان حيث يتم ازالتها اثناء تنظيف الخزانات فهي لا تصل الى نقطة الاستخدام النهائية الا ماندر.

يرجع وجود هذه العوالق في المياه الى اسباب عدة كنوعية انابيب التوزيع المستخدمة واسلوب تنفيذ الوصلات المنزلية ونوعية التربة المحيطة بخزانات المنازل وشبكة التوزيع وغيرها.

### الخزانات المنزلية

ويؤكد المهندس حسن النساي ان للخزانات الارضية في المنازل دورا هاما جدا في التأثير على مدى صلاحية المياه للاستخدام الآدمي.. فمادة الخزانات ذاتها تؤثر على درجة نقاء المياه وصلاحيتها.. فالخزانات المعدنية قابلة للصدأ وخزانات «الفيبرجلاس» رديئة التصنيع قد تسبب في وجود طعم ورائحة بالاضافة الى قابليتها الشديدة لنمو الطحالب والفطريات، والخزانات الخرسانية عرضة للتسرب العكسي من خارج الخزان الى داخله. وموقع الخزان قد لايكون سليما بحيث يسمح للمياه السطحية الملوثة بالدخول الى الخزان من خلال الفتحات التي في سقفه، او قد يكون مدفونا بالقرب من حمام او اية تمديدات للصرف الصحي او ربما فوقها مباشرة. وتصميم الخزان - خاصة الخرسان - قد لا يكون سليما، فقد يتسبب التصميم السيء في وجود زوايا تكون المياه فيها راكدة، كما يؤدي حجم الخزان الزائد عن الحاجة الى بطء عملية تجديد المياه اللازمة بشكل دوري فيتسبب في ركود المياه، كذلك فان التصميم السيء قد يجعل من عملية تنظيف الخزان وصيانته امرا غير يسير مما يؤدي الى اهماله وبالتالي فساد المياه مع طول المدة.. واخيرا فان التمديدات من والى الخزان ان لم تكن مصممة ومنفذة بشكل جيد وباستخدام مواد جيدة تتسبب في عودة المياه الملوثة او غير النقية الى الخزان متسببة بذلك تلويث المصدر ذاته.

### الاهمال

ويشير المهندس حسن النساي الى ان تلوث مياه الخزان يرجع بصورة مطلقة الى الاهمال، فهو وحده المتسبب في تلويث المياه النقية في الاساس والصالحة للاستخدام.. وقد يرجع الى المستخدم ذاته او الى من يقوم بأعمال الصيانة الطارئة او الدورية.. وان الخلل الصغير في التمديدات اذا ماأهمل فانه سيكبر الى درجة الانفجار ويتسبب في تلويث المياه.. اما بالنسبة للخزانات الجديدة فان اهمال اي من هذه الاسباب سيؤدي بالتأكيد الى التقليل من درجة نقاء المياه.. لذا يجب عدم الاهمال اثناء تصميم الخزان واختيار الاصناف الجيدة، ويجب عدم اهمال موقع الخزان وتنظيفه وصيانته وتفقده بصورة دورية.. كما يجب المبادرة الى اصلاح الاعطاب التي تظهر في الخزان ومايتصل به من تمديدات فور اكتشافها واختيار من يقوم بانجاز ذلك على اساس حسن الأداء.

## ■ م. حسن النساي: تغريم المتسببين في اهدار وتسرب المياه
## ■ م. حسن الكثيري: الإهمال يحول الخزانات والفلاتر الى عوامل تلوث

ويوضح حسن النساي ان تلوث المياه النقية اساسا يرجع منطقيا الى سبب خارجي فالمياه التي توردها دائرة الماء والكهرباء نقية وتصل للمستهلك خالية من الشوائب حيث يتم معالجة الخلل فور اكتشافه او فور الابلاغ عنه، وان دائرة الماء والكهرباء تبذل قصارى جهدها لضمان عدم انتقال تلوث المياه من موقع الى آخر سواء كان عن طريق شبكة مياه الدائرة او الشبكة الداخلية الخاصة بالمستهلك.. فهي تتخذ الاجراءات اللازمة على مرحلتين، خلال التصميم والتنفيذ بما يضمن عدم رجوع المياه ليس فقط من عقار الى آخر بل ومن شقة الى أخرى في نفس العقار. اما العوامل الجانبية لتلويث المياه فانها قد تكون موضعية في الغالب ولا تشمل المنشأة بالكامل وقد تتسبب به بعض العوامل السابقة وعوامل اخرى قبل استخدام معدات ملوثة اساسا لانجاز بعض اعمال الصيانة او استخدام اوان ملوثة في المنزل او مياه راكدة، وقد يتسبب تلوث بعض مخارج المياه وفوهاتها كالصنابير او الحنفيات في تلوثها وقد يؤدي رجوع المياه من هذه الفوهات الى الشبكة الداخلية والخزانات الى تلويثها، ومن مسببات التلوث ايضا المعدات التي تحتاج الى صيانة دورية مثل فلاتر المياه فان اهمال صيانة وتنظيف هذه المعدات يتسبب فيتلوث المياه في نهاية المطاف.

وحول كيفية المحافظة على نظافة المياه في الخزانات وصلاحيتها يقول مدير ادارة نقل وتوزيع المياه انه لابد من الحفاظ على حجم محدد لمخزون المياه في الخزان يمكن للمياه من ان تتجدد دورا وبشكل فعال بحيث يجب ان لايزيد مخزون المياه العام في المنشأة عن حاجتها لمدة ثلاثة ايام.. ويمكن ضبط كمية المياه عن طريق خفض او رفع منسوب العوامة الكروية. وبالحفاظ على استمرارية تنظيف الخزان بشكل دوري كل ثلاثة اشهر او ستة على اقصى تقدير والحفاظ على الصيانة الدورية وباصلاح الأعطاب فور اكتشافها بصورة صحيحة وباستخدام مواد جيدة.. كما تم المحافظة على نقاء المياه ايضا بالحفاظ على اغطية الخزانات في وضع مغلق، وسد اية فتحات حول الأنابيب واستخدام مواد مطاطية والابقاء على انابيب التهوية مرتفعة وبعيدة عن متناول الاطفال وكذلك لبعد الملوثات عن محيط الخزان من زيوت وادخنة سيارات واسمدة زراعية وتمديدات صحية، وعدم ملء الخزان باستخدام خراطيم الري اليدوي.

ويؤكد المهندس حسن النساي انه يجب على المستهلك ان يكون واعيا لما فيه خيره وخير من يعوله. ومعلوم للجميع ان معظم الامراض، والمعدي منها بالذات مائية المنشأ من هنا وجب الاحتياط.

ونحن ننصح المستهلك بالكشف على خزانات وتمديدات المياه في ضوء ماسبق والمبادرة الى تعديل ماهو غير مقبول واصلاح التسربات من الانابيب والمعدات الأخرى واستبدال القطع المتآكلة.. وللعلم فان فرق الكشف والتفتيش الفني التابعة للدائرة تقوم دوريا بالكشف على التمديدات الداخلية للمستهلكين حيث يتم تغريم من يثبت اهماله لتسرب المياه وكذلك لمن يتسبب في هدر المياه او يسيء استخدامها.. وستقوم دائرة الماء والكهرباء قريبا ان شاء الله باصدار كتيب ارشادي يعنى بما يخص المستهلك لتوعيته وارشاده، وفي هذا الخصوص.

### اهتمام ضروري

ويقول المهندس حسن مرعي الكثيري عضو مجلس ادارة جمعية حماية المستهلك.. لاشك ان الماء عنصر اساسي وضروري في الحياة.. وانه يدخل بجانب الشرب في عمليات الطعام ونظافة الانسان وأدواته وهنا تكمن اهميته.. والتعامل مع الماء والتأكد من صلاحيته وجودته وطريقة نقله وتخزينه وحفظه مسألة يجب ان نعطيها الكثير من الاهتمام.. ومن الملاحظ ان هناك عاملين، اساسيين للحفاظ على المياه وهما الخزانات والفلاتر.. وفي حقيقة الأمر ان المياه الذي يتم ضخه من خلال دوائر الماء والكهرباء بالدولة صالح للشرب والاستهلاك الآدمي، ولكن للاسف توجد عدة ظواهر وملاحظات من خلال التعامل مع المياه من قبل المستهلكين فيجب ان تتم المحافظة على نظافة الخزان بشكل جيد وان يتم غسله وتنظيفه مرتين او ثلاث مرات على الأقل خلال العام لأنه نتيجة وجود المياه به لفترات طويلة تتراكم نسب من الطحالب وان كانت بنسب قليلة الا انها تؤدي الى اضرار صحية ويجب ان تأخذ نظافة الخزان الاولوية.. وان يراعى في تصميمه الطرق الصحيحة.. حيث وجدنا ان بعضها مصمم بطريقة يصعب عمليا تنظيفها.. فيجب ان يكون مائلا او به فتحة من الأسفل لأن ذلك يؤدي الى تسهيل عملية النظافة وازالة كل المتعلقات حيث من الطبيعي ان تظل كمية راكدة في قاع الخزان وعلى المستهلك ان يلاحظ ذلك وهنا نشير الى ان البعض قد يتغيبون عن منازلهم فترات قد تصل الى شهرين او ثلاثة خصوصا خلال الاجازات وذلك يؤدي حتما الى ركود المياه.. وهنا يجب افراغ الخزان من كل المياه الموجودة به وتنظيفه قبل الاستخدام.

اما المواد المستخدمة في صناعة الخزانات فهي للأسف مازال بعضها من الحديد وهي غير صحية لأنها تتعرض للصدأ وبالتالي يتأثر الماء ويتلوث حتى وان كانت قليلة لكنها مع كثرة الاستخدام تؤثر على صحة الانسان وتجهد الكلى لأنها تعمل بمجهود أعلى لتنظيف هذه المياه داخل الجسم وهذا يؤدي في النهاية الى تراكم بعض المواد بها. لذا يجب ان يراعى في استخدام المواد التي تدخل في تطبيع الخزانات بعيدا عن هذه السلبيات بحيث تكون غير قابلة للصدأ.. ويجب ان تغطى الخزانات جيدا كي لا تتعرض لدرجة حرارة عالية بشكل مباشر.. لأن ذلك يؤدي الى نمو الكثير من الميكروبات.

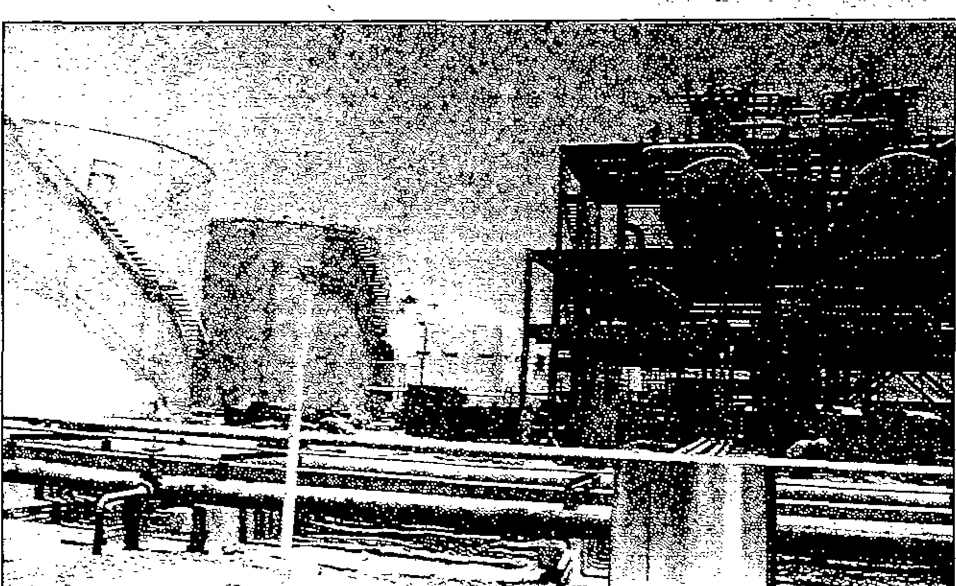
ويؤكد المهندس حسن مرعي الكثيري ان الفلاتر لا تقل اهمية عن الخزانات وان الشمعة تعد اهم جزء فيه ولها مواصفات خاصة وعلى المستهلك ان يراعي الغرض منها.. فبعضها يعمل على ازالة الصدأ فقط. وبعضها الآخر لتقليل نسبة الكلور والبعض الثالث لازالة الشوائب والتنقية.. ولكل منها مواصفات معينة لذلك يجب معرفة هذه المواصفات وكيفية عمل ووظيفة الفلتر.. والشمعة لها فترة صالحية تختلف من فلتر لآخر وهي تتراوح مابين ٦ اشهر الى سنتين.. وهذه الصلاحية المحددة الزمن لم تأت من فراغ وانما بناء على اعتبارات علمية. وان التجاوز في هذه العوامل يؤدي بعد فترة الى تسرب الأوساخ والشوائب من خلال الفلتر وتمر المياه النظيفة من خلاله وتتحول الى مياه ملوثة وبذلك يتحول الفلتر من عامل نظافة الى عامل تلوث.. وقد يراه الشخص بالعين المجردة نظيفا شكلا ولكن في الحقيقة يكون غير نظيف.. وقد اظهرت التحاليل ذلك.. ومن الافضل عند عدم مراعاة شروط الشمعة والفلتر ان يركز المستهلك على الخزان ونظافته لأن الفلتر اكثر خطورة من الخزان في حالة اهماله، كما ان طريقة التنظيف الجائرة للفلتر تؤثر على الثقوب وتؤدي الى توسعتها فتمر من خلالها جزئيات من الميكروبات والطفيليات.

### المياه المعبأة

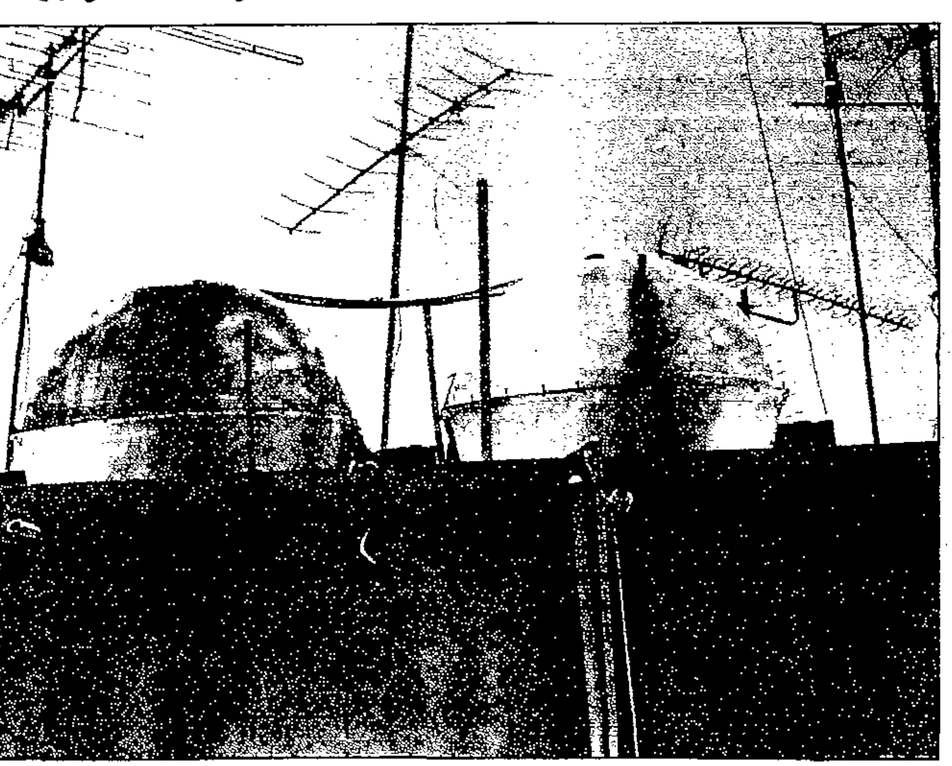
واخيرا يحدثنا المهندس الكثيري عن المياه المعبأة او المسماة المعدنية.. ويقول اننا نلاحظ ان هذه العبوات يكتب عليها «تحفظ في مكان جاف وبارد» وللأسف بان البعض سواء من الباعة او المستهلكين يحفظونها في اماكن غير مناسبة مثل الجراجات.. وهنا تؤكد ان الحرارة والرطوبة من اعداء المياه لأنهما يساعدان على نمو الميكروبات والجراثيم وقد تحدث بعض التسربات في هذه العبوات في بعض الأحيان ولا نستطيع ان نقول ان هذه المياه غير صالحة في هذه الحالات ولكن تقل نسبة نقائها.. وعلى مستخدمي هذه النوعية مراعاة هذه الاعتبارات خصوصا خلال الصيف.

اما تناكر نقل المياه فيجب اغلاقها بشكل جيد وتنظيفها باستمرار.. والمراقبة الجيدة في التعامل مع الماء عموما اثناء النقل والتخزين والتعبئة والاستخدام وان يكون المستهلك واعيا بهذه الأمور.

## الماء يصل المنازل صالحاً للشرب ويخضع لرقابة صارمة ولكن...!



جهود كبيرة لتوفير المياه النقية



خزانات المياه.. سبب رئيسي في التلوث

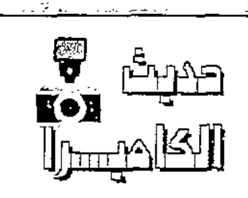

4500
FUEL INJECTION

## القيم الغائبة

■ التربية الأسرية وانحراف الأبناء، مشكلة عربية وعالمية لذا أود أن ألقي الضوء على كيفية معالجة هذه المشكلة:
ان انحراف الأبناء عن الطريق المستقيم سببه قيم التربية الغائبة عن الأسرة، وأهم هذه القيم.. الرقابة الدائمة من قبل الأبوين لأبنائهم. وارشادهم ومساعدتهم على حل مشاكلهم بالطرق السليمة مستنيرين بذلك بهدي الاسلام مع الحب والعطف عليهم، وثانية هذه القيم (القوامة) فقد خص الله الرجل بالقوامة على الأسرة.
ولكن بعض الرجال يتنازلون عن هذه القيمة التي خصهم بها الله. ويسلمون دفة الأمور الى الامهات، وغالبا ما تكون النتيجة أليمة، وخاصة أولئك الأبناء الذين قدرهم أن تكون لهم أمهات طباعهن غير سوية. فدعوني أضع امام اعينكم حكاية طفل ماتت والدته وهو في الحادية عشرة من عمره، فتزوج والده من امرأة أخرى، ومع مرور الزمن أصبح الصبي يعاني من قسوة زوجة أبيه. كما انها أرغمته على ترك المدرسة والبحث عن عمل لمساعدة والده على مصروف المنزل وتربية اخوانه الصغار. فأصبح الصبي يخرج صباحا ولا يعود إلا آخر النهار بعد ان يكون أنهكه التعب. وان جلس يوما في البيت ليستريح اسمعته تلك المرأة ما لا يحب! وان بقي في البيت فترة لعدم وجود عمل مناسب عيرته وقالت له، أنت عاطل فلا وجود لك بيننا وكيف ترضى أن تعيش عالة علينا؟! وكيف ترضى ان تقاسم اخوانك الصغار لقمة عيشهم. متناسية بذلك ما منحه الله والدين بأن يكون له الحق مثلما لاخوانه. وتواصل المرأة ظلمها للصبي فأسمعته يوما ان هذا المنزل لها ولأبنائها فيجب عليه مغادرته والبحث عن مكان آخر. فغادر الصبي المنزل متوجها الى أعمامه وشكى لهم همه علهم يساعدونه في حل مشكلته. بعد أن فقد الأمل في أبيه. اذ طالما شكا له وطالما أخبره عن مضايقات زوجته ولكن الأب ومع كل أسف كان: أننا من طين وأذنا من عجين.... ولكن الأعمام لم يستطيعوا حل هذه المشكلة. فما كان من الصبي إلا أن لجأ الى الشارع عله يأويه. فأصبح مصيره التشرد والضياع. وحاول بعض الناس التدخل لدى الأب لاعادة ابنه الى المنزل. ولكن كان قلب الأب من صخر.
وهنا نسأل أي آباء هؤلاء الذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم وأنساهم كل شيء. ولما كان الرجل قواما على المرأة وجب عليه: تأديبها وتدبيرها. وامساكها في بيتها ومنعها من البروز. وان عليها طاعته وقبول أمره ما لم تكن معصية لأن هذا ما أمر به الله والدين، ولكن عندما تقلب الموازين تقتلع الرياح كل شيء وعندها لا يلومن الرجل إلا نفسه.

معن حمد عريج - ابوظبي

عشاق العين


حديث الكاميرا

في العين كل ما حولك يسحرك ويخلب لبك ويدفعك الى التأمل... علاقة حب عجيبة تنشأ بينك وبين مدينة العين عندما تحط رحالك فيها... وتجد نفسك مأخوذا بجبالها وخضرتها وعيونها... وتزداد لها حبا اذا اختلطت بأهلها فهم أجمل ما فيها.

تصوير المهندس/ عارف المصري

## خط ساخن

● نتمنى اصلاح ماكينات التصوير في المدارس او تركيب ماكينات في المدارس التي تخلو منها فالمدرسات يخرجن من المدرسة لتصوير الأوراق ويدفعن من جيوبهن مقابل هذا التصوير.
(بعض المدرسات)

● قدمت اوراقي في ديوان عام وزارة التربية والتعليم والشباب للحصول على وظيفة مدرس بمدرسة تجارية... وحين راجعتهم بعد ان طلرت الوظيفة وذهبت الى الوافدين قالوا ان اوراقي ضاعت وعلي ان اتقدم بطلب آخر العام القادم... هل ضاعت اوراقي بفعل فاعل لحرماني من الوظيفة واعطائها لوافد بدلا من المواطن... ومن يضمن ان هذا الفاعل لن يكرر فعلته العام القادم.
(محمد عبد الرحمن - ابوظبي)

● سكان الكبرات في بني ياس يشتكون من عدم وجود حافلات لنقل ابنائهم الى المدارس خصوصا مدرسة أروى حيث يذهب الأبناء ويعودون سيرا على الاقدام وهذا يسبب ارهاقا لهم ويعرضهم للأخطار.
(ام عبد الله)

● سكان الشهامة القديمة يعانون من حفرة كبيرة قرب مسجد المرازيق متروكة هكذا منذ ثمانية اشهر دون ان يحاول احد سدها او اغلاقها... وهذه الحفرة او الفتحة تسبب اضرارا للسيارات وتهدد بأخطار قد يتعرض لها المارة.
(بوجاسم)

## شباب اليوم

■ شباب اليوم يريد أن يتفاخر على حساب كرامته وأن يذل نفسه وان يزيد دينة ويقل أدبه وينسى اسلامه لأجل ملذات الحياة لا يفكر في مستقبل ويمضي حياته في المظاهر الكذابة مرة تراه في الديسكو ومرة يتسكع في الأسواق ومرة تسمع أنه في السجن وهذا كله بسبب عدم الاهتمام.
فكر يا أخي في والديك واخوتك ومستقبلك عش في الحياة سعيداً وأنت تنظر اليها بمنظار مكبر.
ان السعادة الحقيقية هي التمسك بالقيم الاسلامية الحميدة.

محمد حسن العلي

## عيون ضحك ولعب وجد وحب!!

■ يخطىء من يظن ان زمن الجاهلية السابق لنزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ظلاما دامسا ليس فيه بصيص من نور... فذلك ظن يوضع تحت عنوان المبالغة والتطرف وهو عموما اتجاه عربي عام في الحكم على الأمور... فمن اراد ان يرفع من قدر عهد او عصر فانه ينهال هدما وتشويها على العصر السابق له... تماما مثل الحال عندما تأتي حكومة وتذهب اخرى فاننا نتبارى في نفي كل فضيلة عما سبق لنبرر مجيء اللاحق على انقاضه... ونفعل ذلك بالاندفاع وانفعال دون انصاف او ترو... ومن يتجرأ منا على القول او حتى التلميح او الاشارة من بعيد الى ان زمنا سابقا كانت به فضائل تكال له التهم وفقا لمقتضيات الحال حتى يبلغ الاتهام حد التكفير والاخراج من الملة.
دائما لدينا انطباع بان الآتي الى الموقع او الى السلطة او الى الزمن يبدأ من الصفر وان كل ما سبق ومن سبق كان هراء وهزائم وانتكاسات واخفاقات وظلاما حالكا اذا اخرج فيه المرء يده لم يكد يراها.
وهذه الخاصية هي التي ادت الى تشويه التاريخ العربي كله وتحميله وتحميلنا ما لا طاقة له او لنا به لأنه كتب بأقلام الهوى والانفعال وحشد كتبود الاشاعات فيه على انها حقائق واعملوا مزاجهم في الحط من اقدار قوم ورفع شأن آخرين زيفا وبهتانا... حتى ان أصدق التاريخ لم يكتب بأقلام عربية وانما بأقلام مؤرخين اجانب... وحتى ان الزعم يبلغ بي حد القول، ان الاجانب كتبوا تاريخنا ونحن تولينا مهمة تشويهه وتلوينه بالألوان التي تعجبنا.
ولو ان كل عهد او كل آت يبدأ من الصفر ما تحقق للبشرية تقدم في أي مجال... ولعل السر الأعظم في تقدم أهل الغرب هو أنهم تمتعوا بفضيلة تنقصنا هي البدء من حيث انتهى السابقون... والبناء على ما تركوه.
ويظن البعض خطأ ان الجاهلية تعني عدم الالمام بالقراءة او الكتابة او تعني عكس العلم وهذا ما جعلهم يتصورون وهما ان الفترة السابقة للاسلام كانت كلها ظلاما حالكا من التخلف والجهل الذي يضاد العلم.
لكن الحقيقة ان الجهل لغة يعني الاندفاع والحدة في الطباع الى ان يبلغ الأمر حد التهور والحماقة.... وقد ورد هذا المعنى كثيرا في الشعر العربي مثل قول عمرو بن كلثوم، ألا لا يجهلن احد علينا - فنجهل فوق جهل الجاهلينا... اي ان من يحتد علينا ويحاربنا فسوف يجد منا حدة وبأسا وحربا فوق حدته وبأسه.... وقول الفرزدق: احلامنا تزن الجبال رزانة... وتخالنا جنا اذا ما نجهل... اي تحسبنا جنا عندما نحارب ونغضب ونحتد.
الجاهلية اذن هي عصر الحدة والغضب والاندفاع والتسرع والحروب المتوالية التي ما تكاد تنطفىء احداها حتى تشتعل الأخرى.
ولم يأت الاسلام لاستئصال الحدة والغضب والانفعال والحروب وانما جاء لأمر آخر يغيب عن الأذهان كثيرا وهو اعادة توظيف هذه الصفات وحسن توجيهها الى ما يفيد بدلا من بعثرتها وانفاقها فيما يضر ويؤذي.
لم يأت الاسلام كما نظن ليشطب العصور والعهود السابقة عليه باعتبارها عهودا حالكة السواد والظلام... وانما جاء الاسلام لينقي تلك العصور لينفيها - وفرق شاسع بين التنقية والنفي.
واذا اتفقنا وقلما نتفق على ان الجاهلية تعني الحدة والاندفاع والانفعال والتهور فاننا نعيش في عصرنا جاهلية... حتى ان الاسلام قال عن الجاهلية السابقة له: الجاهلية الأولى مما يعني ان هنالك جاهلية لاحقة له - هي تلك التي نعيشها حاليا.
ان النجاح والمعجزة الأعظم للاسلام هو انه احسن توظيف كل ما في اتباعه من صفات... احسن توظيف الغضب والحدة والانفعال والألم والحزن والبكاء والضحك والترفيه... بحيث اصبح كل هذا الذي نعتبره سلبيات صفات ايجابية عظيمة بنت مجد امة واقامت صرح حضارة عظيمة... اشداء على الكفار رحماء بينهم... وذلك هو ملخص التوظيف الجيد والدقيق لنوازعنا وصفاتنا وغرائزنا وسلوكنا.... الأشداء على طول الخط مرفوضون... والرحماء على طول الخط مرفوضون... المهم... كيف ومتى ومع من تكون الشدة والرحمة.
مع الاسلام وفي ظله صار العرب يبكون ابداعا وانجازا ويضحكون ابداعا وابتكارا ويتسللون فتحا وانتصارا وينفعلون ويندفعون حمية وغيرة على الدين والعرض والوطن والأمة.
عندما اسلموا وجوههم لله وتركوا له قلوبهم صارت كل حركة وسكنة موظفة بدقة وموجهة ببراعة.... وصار كل ما في حياتهم ايجابيا... البكاء والضحك والألم والهم والغضب والسرور والمرح والترفيه واللعب والحب... وذلك يا قوم هو خلافي مع من يريدون ان يوزعوا علينا مجانا وبلا اي مقابل مخدرات النشوة وخمر السعادة ويلوموننا على النكد والألم والبكاء والحزن.
خلافي معهم هو انهم بالطريقة العربية المعهودة يرفضون أشياء تماما بلا استثناء ويقبلون اشياء اخرى بلا استثناء.
خلافي معهم هو ان الله عز وجل لم يخلق فينا شيئا لنلغيه او نشطبه او نستأصله او نستبدله وإنما خلق فينا صفاتنا المتضادة كلها لنحسن توظيفها وتوجيهها... والفرق بين انسان وآخر ليس ان هذا يغضب وهذا يرفض... وان هذا يتألم وهذا يضحك ويقهقه... وانما الفرق هو ان كليهما يغضبان ويضحكان ويبكيان ويتألمان ويحبان... ويكرهان... لكن احدهما احسن توجيه صفاته ومشاعره والآخر اساء توظيف وتوجيه تلك الصفات والمشاعر... تماما مثل الغريزة.
المخلوقة فينا... احدهم يوظفها بالزواج والمحافظة على النوع والتناسل والتكاثر والآخر يخطىء بها وينحرف ويتجرف الى الهاوية... نفس الغريزة... تقود احدهم الى الجنة وتقود الآخر الى جهنم وبئس المصير... والغضب يقود احدنا الى الجنة ويقود الآخر الى النار... كذلك الألم والبكاء والضحك وكل ما فينا من صفات ومشاعر وما يصدر عنا من سلوكيات.
كل هذا مثل حواسنا... كلنا يبصر ويسمع ويشم ويتذوق ويلمس... لكن من يحسن توظيف حواسه سوف ينجو ومن يسيء توجيهها سوف يسقط في الهاوية.
ان الذين يطالبوننا بتدمير خلايا الألم فينا والكف عن البكاء والانغماس في المرح والترفيه ومتابعة الحلوين الطيبين والانضمام اليهم كنا سنوافقهم ونشد على ايديهم اعجابا لو انهم طالبونا بحسن توظيف الألم واجادة توجيه البكاء والغضب والانفعال لصالح هذه الأمة التي لم تترد ولم تسقط من حالق الا عندما انخدعت بدعوات الكف عن البكاء والألم والغضب والاتجاه الى الترفيه والرقص والنشوة بحجة ان الحياة لونها (بمبي) وان اللي فينا كافينا ولا نحتاج الى المزيد.
والدعوات المغرضة او الجاهلة كانت دوما للكف وكنا نتمنى لو انها كانت لحسن توظيف ما فينا من صفات ومشاعر كما امرنا ديننا... فلا تكفوا عن الحب ولكن احيوا في الله... ولا تكفوا عن الألم والغضب ولكن اغضبوا وتألموا اذا انتهكت محارم الله وامتهنت الأمة... واجعلوا البكاء والدموع وقودا للتمرد على الخطأ والإثم والرذيلة... واجعلوا المرح والترفيه ابداعا وحافزا على الانجاز لا مخدرات لضرب وتدمير خلايا الاحساس.
لقد كان عبد الله بن عباس رضي الله عنه يقول لمجالسيه، اذا اوغلوا في حديث الدين والمسائل الفقهية (حمضونا)... فيبدأون في قرض الشعر وتذاكر ايام العرب في الجاهلية والانساب والطرائف ثم يعودون الى همهم واهتمامهم وايغالهم في المسائل الفقهية... ذلك هو حسن توظيف الضحكة والطرفة والدعابة والعبرة والآهة والزفرة والشهقة.
لم يكن الضحك والمرح والترفيه محطة النهاية او المهرب والملاذ من الهم والألم والبكاء وانما كان محطة استراحة واسترخاء وتجديد ذهن وطلقة يتواصل بعدها طريق المعاناة والألم والمشي المستمر على الاشواك.
كان الضحك والمرح والترفيه وهكذا نريده موظفا لخدمة الجد والمعاناة والألم والبكاء... كان وهكذا نريده فاصلا بين عبرة واخرى... بين غزوة واخرى... بين حبة عرق واخرى... بين رحلة بحث عن الحقيقة واخرى... لكن يراد اليوم لنا أن يكون المرح والترفيه والنشوة غايتنا وهدفنا وان يكون التوجع لما يصيب الأمة والصراخ لايقاظها امرا ثانويا فرعيا... يراد لنا ان يكون الضحك والمرح والنشوة والرقص فرض عين على كل منا وان يكون الجد والاهتمام بأمر الأمة فرض كفاية اذا اداه البعض سقط عن الكل... الألم والبكاء الموجه بدقة والاهتمام بأمر الأمة في رأيهم مثل صلاة الجنازة... لكن المرح والنشوة والانضمام الى الحلوين الطيبين مثل الصلوات الخمس.
نجح أهل الغرب وتقدموا لأنهم اجادوا توظيف كل حركاتهم وسكناتهم... حتى ما نعتبره تفاهات لا تستحق الوقوف عندها جعلوها بحسن التوظيف والتوجيه امورا ذات قيمة... اما نحن فأسأنا توظيف ما فينا فجعلنا العظائم صغائر... وما ايجابيات الغرب الا بضاعتنا سلبت منا او تنازلنا عنها غفلة وجهلا وحين اردنا استردادها... فشلنا لأننا استعدنا القشرة وتركنا لهم الثمرة... أفلا يتدبرون؟

نظرة:
هناك من تقول لهم: لا يستقيم الظل والعود اعوج فيحلون المشكلة باقامة العود الأعوج في مكان مظلم حتى لا يكون له ظل!!

نور - العين

## (لا مجيب)

■ لفت نظري تصرفات طالبتين عند خروجهما من المدرسة حيث قامتا كل منهما بنزع العباءة والشيلة ووضعتاها في حقيبة الكتب المدرسية وانطلقتا نحو السيارة الخاصة حاسرتين دون خجل من احد وكان العباءة والشيلة في نظرهما الزي المدرسي فقط ومتى ان تخرج الطالبة من المدرسة حتى يكون ذلك الزي عديم الفائدة وهنا نتساءل: اين تعليمات المدرسة؟ اين القيم؟ اين العادات والتقاليد؟ اين التربية البيتية ومراقبة الأهل؟ أين وأين؟؟؟ تساؤلات كثيرة تبحث لها عن اجابة...

ابو علي

**ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)**

## مداد ودقيقة حداد

■ تحية احترام وتقدير لذلك القلم الرائع والمتجدد الذي عبر وما يزال يعبر عن هموم انسان هذا الوطن وهذه الأمة التي من المفترض ان تكون خير امة أخرجت للناس الى نور الحق.. نور.
يا أخت نور لك شكري والكثير من مشاعر الامتنان والاعتزاز والفخر ان يكون بيننا قلم واعد وواعي يعي ما يكتب وكيف ومتى... ويعي ما يدور حوله ويفكر وتهمه آلام هذه الأمة يسعى الى علاج قد يشفي جروح وضعف ومعاناة أمة بأكملها او على الأقل يريد مشاركتنا في الاحساس فقط الاحساس بما يحسه ويعانيه مما آلت اليه الأمور..
لنا الفخر يا عزيزتي أن الفتاة والمرأة والتي شكك بها الكثيرون واشتكى منها ومن عدم اهتمامها بأوجاع أمتها أن تكون بهذا المستوى الراقي من الثقافة والمعرفة والاهتمام بمواضيع لم يتطوع احد أولئك الذين تشدقوا بهموم هذه الأمة بطرحها ونقاشها.. ومعالجتها. نفخر أن تكوني أنت من حمل على كاهله هذه المهمة الصعبة جدا في زمن زصعب يا نور..
صدقيني لا يهمني من انت وما هو نسبك ومن تكونين وابنة من وما هو جنسك وجنسيتك. ولا يهمني ان كنت ملاكا أو بشرا أو جنيا أو حتى عفريتا ولكن يهمني ما ينزفه قلمك وعن ماذا يعبر ذلك النزيف يهمني ما أقرأ هل سيحفزني لفهمه واستيعابه وما هو أثره في نفسي وما يحويه عقلك وروحك وورقك.
أهلا بك يا نور وبكل كلماتك وما بين اسطرك... أهلا بنور ينبثق عبر الصخور ونور عنيد يرفض واقعا مريرا مبكيا... فأهلا بمواضيعك وقلمك وهمومك التي عبرت بها عن هموم وآهات بعض ما يدور في نفوس شريحة لا بأس بها من قرائك... وهنيئا لرأي الناس بقلم واضح وصريح وجريء وواع.
كلمة حق ولتكن امانة يا نور - العين...
علميهم كيف تكون المرأة بحرا، وعلميهم كيف تكون المرأة وفي أكثر الأزمنة سيف الحق وعلمينا كيف تكون المرأة والفتاة نورا وسط ظلام دامس من الجهل واللامبالاة ومحدودية التفكير وعلمينا واثبتي لنا ولهم ان الفتاة الاماراتية والخليجية فيها من الاتزان والوعي والفهم مما يجعلها جديرة بالاحترام والتقدير وصدقيني لن يصح إلا الصحيح.. مهما طال الزمن ومهما كانت قوة اللطمات الموجهة لهذه الفتاة.
وأخيرا هذه همسة لكنها بصوت هادر... وأرجو من محرر هذه الصفحة عدم حذفها:
أصبح من اللزوم وواجبا أن نقف حدادا على بعض الرجال كلما أصابت وتوهجت يا نور.

نورا خوري - أبوظبي

## الأمم المتحدة الأمريكية

■ من يردع أمريكا المتحضرة وراعية حقوق الانسان في كل مكان والتي تقتل الشعوب وتحاصرها اقتصاديا وترسل طائراتها وصواريخها ومدمراتها متى شاءت لكي تقول للعالم أجمع أنا السيد المطاع ولا أحد يقف في وجهي ولا أحد يقول رأيا غير رأيي.
كلنا نعرف ان مجلس الأمن هو أمريكا نفسها وهيئة الأمم المتحدة أيضا أمريكا ومن يستطيع ان يعارض امريكا اذا كان لها مزاج بضرب شعبنا العراقي الصابر الذي عانى ويعاني من غطرسة أمريكا.
لقد عانى الجوع والمرض والتشرد لقد حوصر في أرضه واصبحت ارضا ينتهكها أصدقاء امريكا وكل ذلك بحجة (أسلحة الدمار الشامل) من شاهد المندوب الامريكي بعد قرار مجلس الأمن وهو يهز يديه ويكاد يطير فرحا؟.. انها نشوة التحدي والانتصار وكأنه يقول: نعم للقوة ولا للشعوب الضعيفة.. والدول الأربع الدائمة الأخرى في مجلس الأمن لا تريد اغضاب أمريكا حتى اذا كانت هذه الدول مقتنعة بحقوق الشعوب المغلوبة والمقهورة.
الى متى يا أمتنا..؟ الى متى تهدر كرامة شعوبنا؟ الى متى تبقى اراضينا منتهكة من الأجنبي الغاشم؟ الى متى نظل مشتتين متفرقين ضعفاء؟ الى متى تبقى سيدة العالم أمريكا تقصف أطفالنا ونساءنا وشيوخنا ومقدراتنا بصواريخها وبوارجها.

فريد الداوي - أبوظبي

# إلا أنا

■ صفحتكم صفحة جميع الناس إلا أنا، لماذا؟ لقد أرسلت موضوعاً معنوناً بـ «رحلة وصداقة» ولم يكن كموضوع الأخت شما يتعرض لحساسيات معينة بل كان موضوعاً بسيطاً واخترته بشكل خاص ليكون بداية مساهماتي معكم، لكنني اظنها لن تتكرر، قد لا تعلمون مدى لهفتي ساعة حضوري من المدرسة لعلي ارى مساهمتي منشورة ولا تعلمون ايضا مدى خيبة الأمل التي ترتسم على ملامحي حين لا أجدها، ويا لخوفي في الا تنشر هذه الرسالة أيضا.

● للأخ فارس ابراهيم: يا أخ فارس، لماذا تتشطر علينا نحن النساء، رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٢م صدمتني، بالفعل صدمتني، لماذا كل هذا التحامل والسخرية على النساء اللاتي يتابعن أخبار المنتخب، لا اعتقد ان ذلك حكر على الرجال فقط، يا أخي لو ان ظروفنا تسمح لنا بالذهاب لتشجيع المنتخب، لذهبنا دون مبالاة بسخريتك او تهكمك، ربما لا تعلم لكنني أشعر معهم برغبتهم في رفع اسم بلادهم، وحينما يفوز المنتخب، أشعر بالفرحة تملأ قلبي كأنني أطير ولا أظنك تشعر بذلك، فدع تحاملك على النساء وانصحك نصيحة دع عنك الغرور، فالغرور مفسدة مهلكة.

● إلى الأخوات أمل مجروح وبقايا جروح وشجون، واصلن هذا المنوال فأنا معجبة جدا بكتاباتكن واقبلنني أختا وصديقة.

● الى كل من له اعتراض على الكتابة بأسماء مستعارة: الاسم المستعار في كثير من الأحيان يساعد على وصول الكلمة دون عراقيل، فأنا على سبيل المثال ظروفي لا تسمح لي بأن أكتب باسمي الحقيقي فعاداتنا وتقاليدنا معروفة، وارجو ان يأتي اليوم الذي نشعر فيه بالشجاعة وكتابة أسمائنا الحقيقية.

رحالة - أبوظبي

■ رأي الناس:
مرحبا بك.. لكن رسالتك التي تتحدثين عنها لم أعثر عليها ولم تقع في يدي.. وأتمنى ان تصل الينا لنشرها.. وثقي بأن مساهماتك ستلقى الاهتمام.

## أصدقاء الريشة



بالاقتباس من برنامج (محطات الظهيرة)

ريشة / عيسى الطنيجي -- رأس الخيمة

## ردود في حدود

■ الأخ العزيز أبوالجدايل:
بيان الاستنكار والشجب والادانة الذي أرسلته إلينا وصل وليس لنا عليه أي (فيتو) والعجيب أن أسلوبك في بيان الاستنكار جميل ورائع ومغاير تماما لأسلوبك الذي ورد في مقالك الذي نشر بعنوان «رأس واحد».. ولم يكن أمامنا خيار سوى نشره بطريقة مغايرة تحمل نفس الفكرة.. إذ ليس من المعقول ان ننشر مقالا على هيئة دعاء يقول، اللهم خذ سائقي التكاسي أخذ عزيز مقتدر.. نحن هنا ننشر ونكتب مقالات وقضايا نحدد فيها المشكلة ونقترح الحل - أما الدعاء على الناس أو لهم فمكانه سجادة الصلاة والمسجد.. صل وادع بما شئت وليس بينك وبين الله وسلطة.. نحن نتحايل على النشر وغيرنا يتحايل على عدم النشر إلا يحسب ذلك لنا؟.. وأرجو أن تكون موضوعاتك القادمة بنفس قوة بيان الاستنكار الظريف الذي كان بودنا أن ننشره كاملاً لولا انه خمس صفحات وكله تكرار لموضوعك الذي سبق نشره.. نرجو التواصل معنا وستجد ما يسرك.. رضاؤك هو هدفنا.. اتصلوا بنا الآن.

## ■ وميض ■

■ بعد أن كانت نسبة المواطنين في قطاع التعليم بسيطة جداً، أصبحت الآن مدارسنا تزهو بنخبة من ابناء هذا الوطن الذي لم يدخر مالاً ولا تقنيات في سبيل تعليم ابنائه والوصول بهم الى ارفع المراتب.

مدارسنا بها عدد لا بأس به من المواطنين يصولون ويجولون في اروقة المدارس منهم المدير ومنهم الاخصائي الاجتماعي ومنهم المدرس، وخصوصا في مدارس البنات فما أكثر خريجات التربية حاملات مشعل التدريس، وهذا يجعلك تنظر اليهم نظرة خاصة، وتنتظر منهم مقابل ما اعطاهم هذا البلد ووفره لهم، ليساهموا في اصلاح ما كان خاطئا وان يوفروا المعلومة بأحدث الطرق ويصنعوا ويبلوروا علاقة فريدة وجميلة بينهم وبين طلاب وطالبات المدرسة.

ان المسؤولية على عاتقهم اكبر من التي على عاتق المدرس او الاخصائي او المدير الوافد، فلا يقبل منهم تكرار الخطأ والاستمرار فيه، وانه لشيء محزن فعلاً عندما تجد امامك نماذج سيئة من ابناء الوطن يرتكبون خطأ أكبر من الخطأ الذي كان موجودا ويكررون للطلبة معاناتهم التي عانوها في السابق، ومن المؤسف حقيقة ما نسمعه من انعدام للثقة بين المدرسة والطالب، والكراهية المتبادلة بين الطرفين.

أطفال اليوم هم اطفال الكمبيوتر واطفال التلفزيون والانترنيت، لم يعودوا غافلين عما يجري حولهم في العالم والواحد منهم يقارن اسلوب التدريس الذي يراه في برامج ومسلسلات الغرب، بأسلوب التدريس الذي يراه في مدرسته، وايضا يقارن المعاملة.

طالب اليوم لا يقبل السكوت على الخطأ والاهانة وبلعها.

واسلوب التدريس بالعصا او السب والتجريح والتشبيهات المخجلة، اسلوب مرفوض ولا يجب ان يكون في مدارسنا.

فعندما يأتيك احد اخوتك او ابنائك يشتكي لك من عقاب وقع عليه دون ذنب او كعقاب جماعي لتصرف قام به احد الطلبة، وحتى لا يعاقب وحده يعاقب الصف كاملا لا تحس بأنك ادخلته مدرسة بقدر ما تحس بأن مدرسته أقرب للثكنة العسكرية، فمن قال بأنه اذا أخطأ واحد أو قام بسلوك شاذ يكون البقية كلهم مثله، ولماذا لا يقبل منطق التفاهم والصراحة، يخاف الطالب من الاخصائي ومن المدرس ولا يستطيع مصارحته بمشكلة يعانيها او ظلم وقع عليه.

لا نستطيع ان نعمم على الكل فهناك للحق نخبة ممتازة من المواطنين الذين نفخر بهم ونحترمهم، ولكن هناك بالمقابل نماذج سيئة لا تمت لسلك التدريس بأي صلة.

فهذه النماذج نعتقد ان العلاقة الودية مع الطالب تفسده والتعامل بمبدأ الاحترام المتبادل يفقد المدرس هيبته، لذلك نجد الود مفقودا مع طالب تتم معاقبته بطريقة تحرجه امام زملائه على خطأ لا يستحق مثل هذا العقاب واحيانا لا يكون أصلاً قد ارتكبه، فان تتم مناداة الطالب في طابور الصباح كطالب مشاغب وقليل أدب مع اخبار زملائه بأنه قد تم انتقاص خمس من علامات سلوكه، مع ان الطالب يكون مجتهداً في دروسه ومؤدبا ويشهد له زملاؤه ومدرسوه بأخلاقه، ولعناد في رأس الاخصائي او المدرس او المدير تتم معاقبته بهذا الشكل، فهل سيظل بعد هذا كله مجتهدا ومحتفظاً باحترامه ازاء هيبة المدرسة؟ ولا تصدقون على مدى الكراهية التي رأيتها في عيني احدى طالبات مدرسة اعدادية ظلمتها الاخصائية هي وصديقتها رغم ان مربية الفصل تعرف الطالبات جيدا وتعرف من سبب بالمشكلة كما تعرف ذلك احدى الاخصائيات إلا أنهن لم يحركن ساكنا.

وكلمة أخيرة أحب ان اوجهها لأعضاء المدرسة من المواطنين: المفروض انكم احرص الناس على ابنائنا واخواننا، وانكم الأمل والقدوة وموضع الثقة، فاذا حدث واختلت هذه الثقة بين الطلاب وبينكم فبالتأكيد لن يكون الطلاب هم السبب في هذا الخلل، والى كل مواطن متفان وحريص على أبناء بلده ووطنه في اي موقع وفي اي عمل نقول له بأن هذا هو العهد بك والأمل المرجو من ابناء الامارات.

مريم عامر العيساني - العين

# معصوبو العيون

■ هل كتب لنا أن نموت ونحن أحياء نرزق، هذا هو حال كل من هجر دينه وجرى لاهثا وراء دنياه وقد عصب عينيه برباط ارتضاه لنفسه، ونسي أعظم تكليف من ربه عز وجل حيث جعله خليفة له على الأرض.. ما شأنك يا ابن آدم في دنياك التي تتخبط فيها وراء شهوات لن تجني من ورائها سوى العذاب والويل في يوم آخر لم تحسب له حساباً بعد...؟!

في كثير من الأحيان تخنقني العبرة حين أرى طفلا لا يزال يجهل سر وجوده على وجه المعمورة، وتجره امرأة ممسكة بيده وقد انسلخت من كل معنى تحمله كلمة «اسلام» ومن عساها تكون..؟

انها أمه التي تحركه كما تشاء كدمية بين يديها ليسلك شريعتها وشريعة أجدادها، صحيح انه لا يزال يحمل الفطرة وهي فطرة وجود خالق واحد في أعماق نفسه، ولكن يبقى تأثير والديه عليه أقوى من أي تأثير آخر.. فينشأ الطفل على هدي من والديه يهودياً كان أو نصرانياً ويجاريهما في كل أفعالهما، وتصبح أذنه شبه صماء عن كل دعوة أو نداء للحق.

لماذا تقودنا أقدامنا الى التهلكة؟ ولم لا نطلق العنان لعقولنا لتتدبر هذا الكون الشاسع الأرجاء؟ فتصبح فطرتنا التي جبل عليها عقلنا جاهزة لترحل بنا الى رحاب الله.

هناك بعض بني البشر من تتحسر على حالهم، فهم لا يتذكرون خالقهم إلا اذا فقدوا أحد الاعزاء على قلوبهم، فتراهم يذرفون دموعاً لو جمعت لجرت لدينا الأنهار، ويهرعون الى قراءة الكتاب الذي تناسوا أنه موجود معهم في نفس الدار.

ان العمل الصالح لا ينقطع وأبواب التسوية والرحمة مفتوحة على مصراعيها لمن ارادها، فهيا لنشد وحالنا الى رياض الطاعة.

ج - الكتبي

# ابحث عن الخطأ

■ هذه الرسالة رد على مقال رسالة ساخنة للأخت أحلام سعيد - بني ياس في العدد (٨٢٣٦) تاريخ ١٦ نوفمبر ١٩٩٧م.

أود أن أخبرك بأن ما قلته صحيح وليس صحيحا بنفس الوقت.. فهل يا ترى فكرت ولو للحظة أين الخطأ.. اذا قلت من الرجل اقول لك مخطئة فالرجل اذا وضع تحت وسادته صورة فانها تكون لامرأة يحبها ولا يمكن لرجل ان يحب امرأة دون ان يتمناها.

بالنسبة للرسالة الأولى: لا يمكن ان يكون هناك عطاء دون مقابل فأنت تسقين شجرة التفاح لتعطيك ثمارها ومهما كان العطاء فان له حدا وله مقابل..

أما الرسالة الثانية..
فلأعتقد أن شهرا واحداً يمكن أن يكشف لها نفسية الرجل الذي احبته فأنت تقولين خمس سنين.. وهذا مستحيل.

أما الرسالة الثالثة:
فقلت ان الشابة مثقفة وهذا ما لا أعتقده لانها اذا لم تكن قد خسرت زوجها فانها خسرت ثقافتها فكل فئة لها عاداتها وتقاليدها ولو فكرت قليلاً لوجدت أن وجودها بجانب والدها ووالدتها لا تساويه كنوز الدنيا كلها...

أرجو أن تفكري قليلاً أين الخطأ لانني لا زلت أبحث عنه دون جدوى..

رأفت ... - أبوظبي

# تزوجوا المواطنات

■ انا لا اقتنع ولا اؤيد مقالي (حالة حب) و (خذني مثلا) للاخوين محمد سليمان حسن المرزوقي وعبد الله موسى المرزوقي مع احترامي لهما.

فبخصوص موضوع مهم وهو زواج المواطن من المواطنة اقول ان زواج المواطن من المواطنة كان يجب ان يكون منذ زمن بعيد وليس الآن فحسب، فقد كان المواطنون يتزوجون الوافدات بحرية تامة وكان ذلك هو الخطأ الأول فمثل هذا الزواج لا يشكل مستقبلا باهرا للوطن الذي هو أغلى شيء عند كل مواطن، وللأسف فان المسؤولين في ربوع وطننا الغالي كانوا غافلين عن هذا الموضوع ولكن لحسن الحظ ادركوا الوضع وتمكنوا من وضع القانون الصحيح الذي يجب ان يكون، انا لا اقول ان الزواج من الوافدات زواج مدمر مثلما ذكر الأخ عبد الله في مقال (خذني مثلاً) ولا اقول ان الحب الحقيقي هو تبادل الشعور بين اثنين فحسب كما ذكر الأخ محمد في مقال (حالة حب) بل اقول ان زواج المواطن من المواطنة يختلف عن زواج المواطن من الوافدات، فزواج الوافدات يشكل اخطارا نحن في غنى عنها والبعض غافل عن هذه الأخطار وسأذكر بعضا منها.

- الزواج من الوافدات يشكل تحكما ضد المواطنين في كثير من المجالات كالتعليم والمستشفيات وغيرهما.

- الزواج من الوافدات يشكل عينا على جيل وأجيال المستقبل بمعنى ان لا ينتمي هذا الجيل للوطن عن اصل وفصل عن ام مواطنة وأب مواطن من أصل البلد كغصن واحد.

- الزواج من الوافدات يشوه بشكل عام عاداتنا وتقاليدنا بحيث ان الوافدات يمارسن بأعراس ابنائهن عادات وتقاليد بلادهن مما يجعل هذا الأمر مشوها لعاداتنا.

اما بخصوص زواج المواطن من المواطنة فهو الزواج الناجح الذي يضمن مستقبلنا في ربوع هذا الوطن.

الأخ محمد المرزوقي والأخ عبد الله المرزوقي وجميع الشباب الذين يساندون ويوافقون على الزواج من الوافدات بدل المواطنات مع احترامي لآرائهم مخطئون ويندمون بعد فوات الأوان.

خديجة الهاملي

# أمد يدي للعفريت

■ يحن الانسان لجاهليته العنصرية كلما تقادم عليه العهد تلك الجاهلية التي تميز بين نسيب ووضيع وأبيض وأسود لكن الجاهلية المعاصرة فاقت كل الجاهليات عنصرية لانها عادت على أساس الجنس فلدينا ذكور متغطرسة متسلطة (أبيض) واناث مظلومة مستعبدة (أسود)!! فمضت المرأة تلهث وراء حقها المزعوم وتلقي عنها أغلال الدون وتحل عقد النقص التي علقت بها ولتثبت لمن قهرها يوما أنها تستطيع أن تجيء بأفضل مما أتى به الرجل!!

انني أكاد أجزم ان ما أصاب الأمة من انحطاط في جوانب شتى هو بسبب أن البعض لا يفقه ما له من حقوق وما عليه من واجبات فلا احد يؤدي دوره كما يجب فمضى الرجال لمباراة النساء وانصرف الجميع عن الانتاج والعمل للتفنن في اثبات الذات والوقوف في وجه الآخر ونسي كل منهما دوره وما أهله الله له حتى استفحل الأمر وعجز المصلحون عن اقناع الطرفين بأن التحرر من رق عبودية النسب أو اللون أو الجنس انما هو تحصيل حاصل ولا نهاية له إلا من حيث ابتدأ فانصرفوا لما كلفتم به ولكن لا حياة لمن تنادي فلا زال كل من الرجل والمرأة يزج بنفسه في ميدان الآخر وينافسه في حقوقه وواجباته ولسان حال كل منهما يقول: انكم لشرذمة قليلون وانكم لنا لغائظون ولا زالت اصابع الاتهام تتبارز ليظهر فريق ويختفي آخر وما زال الذكر يقول: منا الأنبياء فترد الأنثى ومنا من ولدت وما مسها بشر ويجيب الذكر: أنتن من حواء وهي من ضلع اعوج فترد الأنثى: وأنتم من آدم وآدم من تراب!! وعبثا نقول: كل ميسر لما خلق له!

والغريب ان التنافس على أشده في الميادين المشتركة كميدان العلم والأدب لكنه ضعيف فيما خص الله به كلا منهما والنتيجة ان المرأة نجحت في ان تكون ادارية بارزة وفيلسوفة شاعرة لكنها فشلت في ان تكون اما ونجح الرجل في ان يكون طباخا ماهرا لكنه فشل في ان يكون مربيا فاضلا وقاضيا عادلاً!!

أتمنى أن أمد يدي يوما لذكر او لأنثى.. لعفريت أو لعفريتة لنعاهد بعضنا على ان يكمل بعضنا بعضا ويساعد بعضنا الآخر في البناء والعمل كل حسب طاقته وكل وفق تخصصه حتى اذا سمعنا جعجعة الرحى يوما ولم نر طحينا بسطنا أيدينا بالحب والحب معا وأتينا الى العيون التي ترى الطحين هيروينا فقطعنا عنها حبائل الشك وقلنا لها تذوقيه ولا تحكمي بمجرد النظر.. اعلم ان في الأمة ظلمات بعضها فوق بعض وها أنا أبحث عن بصيص من نور يوصلني للحقيقة ولا يهمني كما اكدت سابقا ان يشع هذا النور فوتونات ذكرية او فوتونات أنثوية المهم هو ان يجعلني ابصر الحق حقا وارى الباطل باطلا ومن حقي ان اتفاءل اذا رأيت ما يشير الى قرب بزوغ الفجر وطلوع شمس الحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان ولا استطيع ان اقطع العمر باكيا فيا من جعل الأمة تحت المجهر وعراها تحت البذور اذا كان الذين يتفاءلون وسط هذا الظلام بلهاء فلعمري ان الذين تشيعوا للأمة وجعلوا السنة كلها مبكى وجعلوا يبكون على الملأ ثم جاؤوا في رأس السنة ليستريحوا وليلتقطوا أنفاسهم ليعاودوا البكاء والعويل مجددا هم أشد بلاهة وحمقا!!

يا أيها البكاء فيم بكاكا
وعلام من بعد البكاء نراك
في رأس علم الحزن تحيي محفلا
عند الذي كأس الهموم سقاك
أرقت عينا بالرجاء ولوعة
وأبيت أن يعطي الدوا الاك

ناصر سعيد الشبلي - العين

# الحلم والطريق

كلنا نخطيء.. فليس هناك من يولد ملاكاً.. ولسنا معصومين عن الخطأ.. أن تقع في الخطأ فهذا طبيعي ولكن أن نستمر فيه فذلك ضرب من الجنون.. فهذا هو واقعنا نحن العرب اليوم.. نعرف الخطأ ولكننا نسير في طريقه بلا خوف من المستقبل تصمم على السير في طريق التفرقة والتشرذم ونحن نعلم جيداً أن هذا سيعجل بفنائنا.. فتتصاعد الأزمات وتتصاعد معها الدعوات للوحدة من كل اتجاه.. ويجب أن نعلم ان الوحدة لن تقوم إلا اذا بدأ كل واحد منا بتصفية نفسه من الحقد وأن يؤمن بأهمية الوحدة والمعنى الحقيقي للعروبة وبإذن الله سنصل الى الوحدة الكبرى والتي يحلم بها كل عربي مخلص.

عائشة العلوي - الوثبة

# هب ودب

■ ماذا يضر الناس وينفع القراء من سفر وعودة احد قراء الصفحة لاسيما اذا كان هذا السفر قصيرا جدا عدة ايام أواسابيع وان كانت عدة شهور ماالقصد من نشر المغادرة والعودة.

وحتى نوعية المهمة التي من اجلها سافر القارىء او القارئة. خصوصا اذاكان هذا القارىء لايكتب عمودا يوميا أوشبه يومي بل حسب أهمية الموضوع ام أن الأمر للشهرة والتعريف سافر زيد وعاد عمرو.

ياناس هذه الصفحة للمشاركين الجادين والمجتهدين من القراء والقارئات المخلصين والمخلصات بدون استثناء لا لابراز الاسماء والشخصيات وللأمور الخاصة والذاتية.

انها لطرح افكار وقضايا وآراء تهم المجتمع والناس.

ما نراه ونلاحظه هو ان هذه الصفحة صارت لمن هب ودب.

ما هي هذه الامور الشخصية التي نقرأها يوميا في رأي الناس مع العلم بأن هناك امورا ومواضيع أكثر أهمية للقراء لا تنشر بل تؤجل وتنشر مثل هذه الامور سالفة الذكر هل هذا يعقل يا جماعة؟

سبق ان قلت يكفي مجاملات حيث أن نشر مثل هذه المواضيع يعد مجاملة لكل هؤلاء القراء الذين يفرضون انفسهم على الآخرين حتى ان بعض القراء للصفحة تركوها وهجروها.

عتبت على رأي الناس لانها تنشر مثل هذه المواضيع وتجامل كثيراً على حساب الآخرين وهم القدماء من القراء والمشاركين والمخلصين.

واسمحوا لي أن أطلت عليكم وربما هذه العبارات لن ترى النور.

أحمد خميس المريخاني الكعبي

● رأي الناس

احترنا واحتار دليلنا وهلك بعيرنا نتحملكم ولا تتحملون بعضكم وتصممون بعد ان تقولوا ما بدا لكم من أن كلماتكم لن ترى النور. وهاهي ترى النور ونثبت كل مرة حيادنا ولاتصدقون. نعم نجامل القراء والقارئات وماذا في ذلك.. وماذا لو عرف كل فرد من الاسرة اخبار الآخرين من اسرته حتى اذا كانت صغيرة.. ام انكم لاتريدون ان تصدقوا أنكم أسرة واحدة..؟ أتحداكم أن تجمعوا على ما تريدونه بالضبط وعندما تجمعون على أمر.. تعالوا قابلوني!!!

# فرحة المستشفى

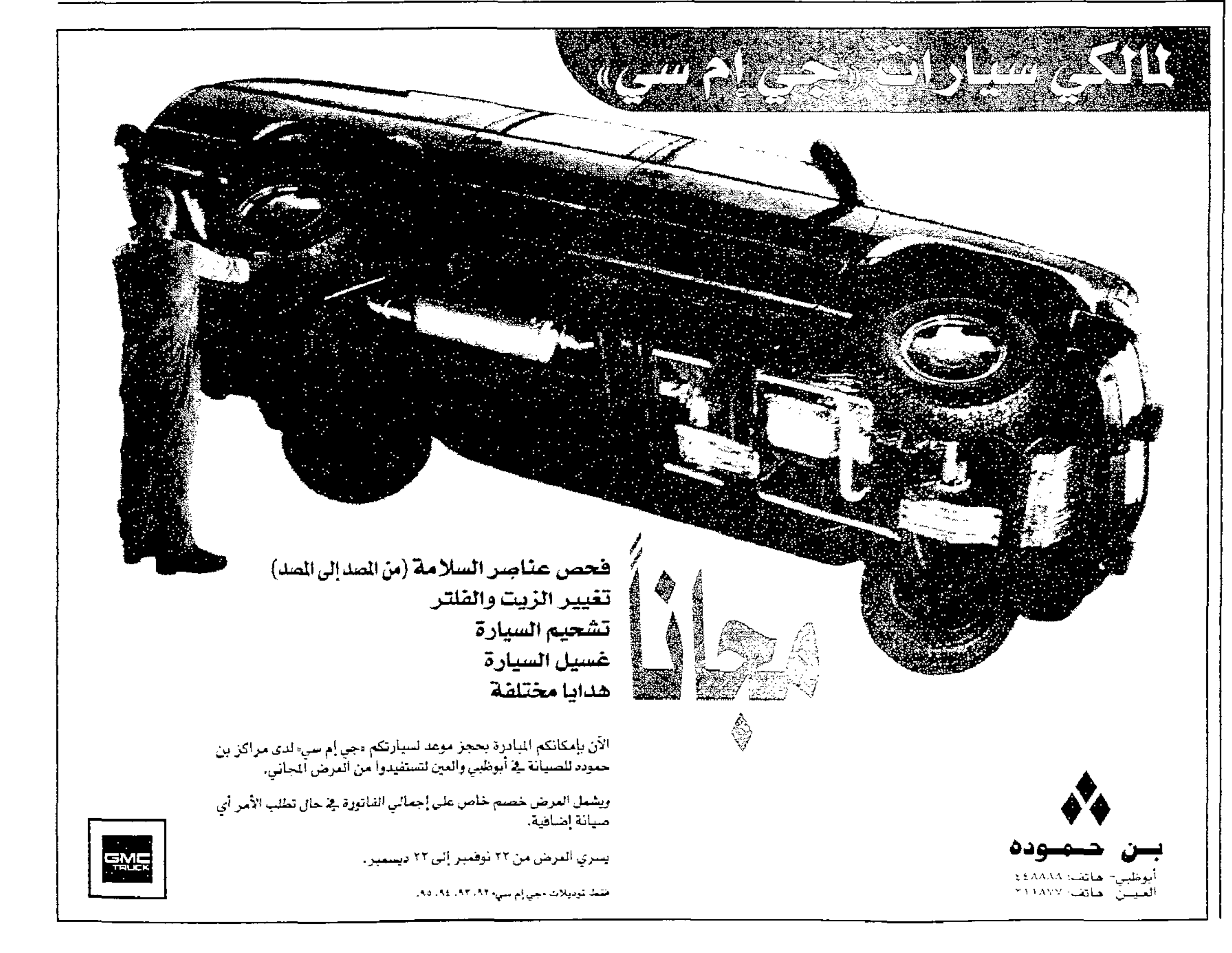
■ نحن مجموعة من القاطنين في منطقة الزهراء (ن/ ٦) بعجمان نتوجه بالشكر الجزيل والعرفان الى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حفظه الله، والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على مكرمته الجليلة في بناء وتجهيز مستشفى خليفة بمنطقة الجرف في امارة عجمان وذلك لخدمة الصحة العامة للمواطنين والمقيمين في الامارة.

ونحن على يقين بأن سموكم من الذين يعطون معنى للتاريخ ومكانة وقيمة للانسان وجزاك الله خيرا بقدر ما يعالج كل مريض.

وفي هذا المقام ننتهز هذه الفرصة ونتقدم بخالص التهاني والتبريكات الى سعادة محمد عبد الله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية ونتمنى له دوام الصحة والتقدم وكذلك الى جميع القاطنين في امارة عجمان.

مجموعة من القاطنين
في منطقة الزهراء
(ن/١) بعجمان





## هيثم يحيى الخواجة

# ■ جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع في أدب الاطفال طفرة في حياتي الأدبية
# ■ الجائزة حركت المياه الراكدة وشجعت الأدباء على الكتابة

■ الكاتب المسرحي الأديب هيثم يحيى الخواجة معروف لدى الكثيرين ممن يتابعون النص الدرامي العربي، فلديه في هذا المجال ثماني مسرحيات مطبوعة واكثر منها مخطوطة. كما عرض العديد من مسرحياته، وقد تميز ايضا بالكتابة للاطفال وله في هذا المجال تجربة جادة، كما حاز العديد من الجوائز الادبية، وكان آخرها حصوله على جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت هزاع العربية في أدب الاطفال. وبهذه المناسبة اجرينا معه هذا اللقاء:

البدايات الأولى:

● لنتحدث عن البدايات الأولى في مجال الأدب.. وهل كان أدب الاطفال موجودا في حياتك منذ تلك البدايات؟

- في المرحلة الابتدائية عشقت الشعر وكنت احفظ ماهو مقرر في المناهج وبعض المقطوعات الشعرية التي تتسم بالخيال المجنح والايقاع الجميل.. وكم كنت افرح عندما كان يسند الي دور في مسرحية موجهة للاطفال.. واذكر انني اشتركت في مسرحية ثورة حمص والتي عرضت في المهرجان المدرسي عام ١٩٦٢ ونلت فيها الجائزة الأولى مناصفة .. هذه المرحلة كانت بداية الانطلاق للبحث والمعرفة واذا كنت قد انخرطت في العمل المسرحي في المرحلتين الاعدادية والثانوية.. فأن هذا لم يقف حائلا بيني وبين قراءة وكتابة الشعر والقصة.. اذ كتبت بعض المقطوعات التي نالت اعجاب مدرس اللغة العربية الذي شجعني على المتابعة.. وفي الجامعة توقفت عن الكتابة بعض الشيء حيث انصرفت الى الدراسة والبحث.. وما ان تخرجت من كلية الآداب قسم اللغة العربية حتى وجدت نفسي اقتحم مجال الشعر فقرضت الشعر الموجه للكبار ومن ثم الصغار ايضا. فضلا عن الكتابة في المسرح وكانت آخر محاولات الكتابة للقصة وأول مطبوعات ثلاث مسرحيات للأطفال (القاضي الصغير.. القطة السوداء.. الفرسان الثلاثة) وقد صدرت هذه المطبوعات عن وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق عام ١٩٨٥ ثم توالت اصداراتي بعد ذلك فجاءت اسرار المغارة، قرية الاحلام (مسرحيتان)، درب القمة (ديوان شعر) مدينة الزهور، ابوليرة (مسرحيتان).

وفي جعبتي اكثر من عشر مسرحيات مخطوطة وديوان شعر للأطفال بعنوان (سنابل الضياء).

الجائزة:

● حصلت على المركز الأول في جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان في مجال قصة ادب الاطفال عام ١٩٩٧م. الدورة الثانية.. فهل كنت تتوقع الفوز بهذه الجائزة رفيعة المستوى؟

- عند ماقررت الاشتراك بهذه الجائزة النوعية التي تستحق كل تقدير واقدام.. لم اكن افكر بالفوز بقدر مافكرت باهمية ان اكون واحدا من المساهمين بها.. ومما لاريب فيه ان الطموح بالفوز مشروع لكن التوقع غير وارد لأسباب عديدة أهمها انني لا اعرف المشاركين وبالتالي لم أطلع على اعمالهم الأدبية.. ان كل مافعلته انني تقدمت بقصة اقتنعت بها فنيا وفكريا.. والذي لابد من الاشارة اليه هو نزاهة التحكيم.. اذ اتبعت لجنة متابعة الجائزة اسلوب ترقيم الاعمال وأغفال الاسماء ويكفي ان نذكر بكل اعتزاز ان رئيس لجنة التحكيم هو الشاعر العربي الكبير سليمان العيسى.

كما لابد من الاشارة الى النظرة الحضارية النوعية للتعامل مع القصص الفائزة فقد صرحت سمو الشيخة فاطمة في جريدتي الاتحاد والبيان بتاريخ ١٩٩٧/١١/١١م بان القصص ستطبع طباعات انيقة في شكل مكتوب ومسموع ومرئي وستعرض في معرض ابوظبي الدولي الثامن وهذا اسلوب بلاريب يدل على تقدير كبير لأدب الأطفال وتوجه رائد في هذا الميدان لابد ان يذكر بخير وفير وتقدير عميق.

سوريا وأدب الاطفال:

● في ادب الأطفال كما في ادب الكبار تأثر وتأثير.. فمن من المبدعين تأثرت بهم؟ وماهي طبيعة حركة أدب الاطفال في سوريا؟

- ان الاهتمام بأدب الأطفال بدأ بشكل جاد في سوريا في اوائل السبعينات وهذا لا يعني عدم وجود ادب فعلي قبل ذلك ففي سوريا كتابات موجهة للأطفال منذ علم ١٩٤٠.

فقد كتب رضا صافي مجموعة مسرحيات وقصص وقصائد شعرية موجهة للاطفال فاعتبر مع الكاتب نصرت سعيد من رواد الوطن العربي في هذا المجال.. وماكاد ينتصف عقد السبعينات حتى بدأ الاهتمام بأدب الأطفال ونقده بشكل واع ودقيق ومنتظم من ذلك ماكتبه الدكتور / سمر روحي الفيصل والدكتور / عبدالله ابوهيف والدكتور / عبدالرزاق جعفر وغيرهم الكثير والكثير.. ومن ذلك مهرجان الطلائع الذي يعد قفزة نوعية في الوطن العربي في مجال تكريس أدب الأطفال وتنشيطه.. ومن ذلك الأصبوحات الأدبية التي اعتمدها فرع اتحاد الكتاب العرب بحمص اذ كان الاتحاد يدعو الاطفال اليه للاستماع الى المسرح والشعر والقصة ويناقش الأدباء باعمالهم الأدبية.

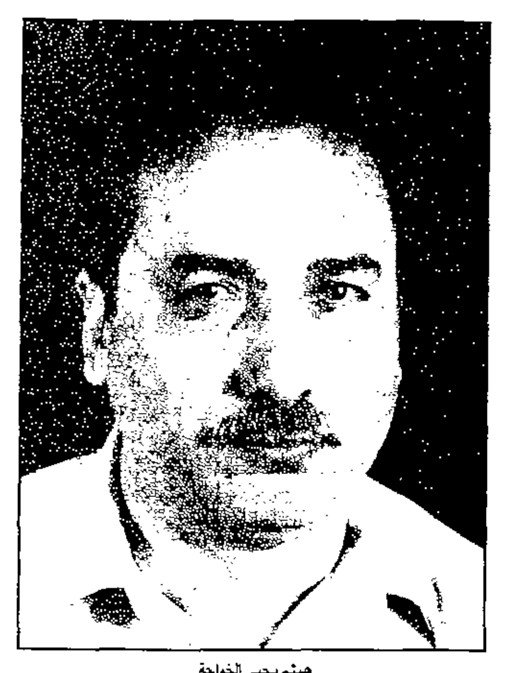
فلذا كانت تجربتي في أدب الاطفال تبدأ في الثمانينات فان كتابا امثال صالح هواري ونزار نجار ونور الدين الهاشمي وآصف عبدالله ومحمد الموحد ومحمد محيي الدين منيو ومنذر لطفي وسلام اليماني وغيرهم كثير لهم تجربتهم في هذا المجال.

خصوصية:

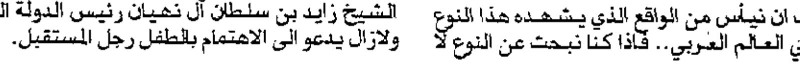
اذا قلنا ان الأديب بشكل عام لديه موهبة كتابة الأدب سواء ان كان قصة قصيرة او رواية وغيرها من الاشكال الأدبية.. فهل لكاتب أدب الاطفال موهبة خاصة متفردة؟

- ان الأديب الذي يود التوجه الى الاطفال لابد ان يدرس الاسلوب الناجح.. ذلك لأن ادب الاطفال يتسم بسمات كثيرة تفصله عن أدب الكبار.. ومن هنا فان الذين استسهلوا هذا الأدب اخفقوا في تحقيق النجاح المطلوب في هذا النوع الأدبي.

لابد وان يعرف كاتب ادب الاطفال الى من يتوجه ويفرق بين المراحل العمرية.. كما لابد وان يمتلك قاموس اللغة الذي يتلاءم مع المرحلة السنية التي يتوجه اليها.. هذا عدا معرفته بعلم نفس الطفل وما يثير هذا الطفل ويشوقه ويمتعه ويفيده الخ..



هيثم يحيى الخواجة



## ■ أطالب بانشاء مركز عربي للطفولة يهتم بكل ما يخص الطفل



اما عن الشروط الفنية للعمل الابداعي الخاص بالطفل.. فهي الشروط الفنية نفسها للعمل الابداعي الموجه للكبار.. والفرق بينهما هو اعتماد التبسيط فيما يخص الطفولة ليتناسب ذلك مع المدركات العقلية ومستوى التفكير للطفل.. بعد ذلك من المنطق القول ان الاديب الناجح قد لايكون في وسعه الكتابة للطفل اذ لم يتقيد بما أسلفته من شروط وسمات تتعلق بهذا النوع من الادب.

ادب الأطفال عربيا

● تحدثنا فيما سبق عن واقع ادب الاطفال في سوريا.. فماذا ترى هذا الادب على المستوى العربي؟ وهل لديك مقترحات خاصة لتنمية هذا الادب ودعمه ودفعه للامام؟

- لا يجب ان نيأس من الواقع الذي يشهده هذا النوع من الادب في العالم العربي.. فاذا كنا نبحث عن النوع لا الكم فان من المفترض تشديد الرقابة على أدب الاطفال وعدم السماح بطباعة هذا النوع من الادب الا بعد وضع شروط تتعلق بالمظهر والجوهر لان بعض دور النشر التي ليس لها غاية سوى الربح والتجارة تطبع اعمالا للاطفال تهتم فيها بالمظاهر والالوان والرسوم مع ان المضمون فارغ وهذا يغرى الطفل ويدفعه للشراء دون تدقيق بالمادة المكتوبة.. ومما يؤسف له ان بعض الكبار يشترون قصص الاطفال بناء على رغبة اطفالهم دون تدقيق باسم المؤلف او بالمادة التي يتضمنها الكتاب.

مركز عربي للطفولة:

ويستطرد هيثم الخواجة في هذا الاطار قائلا ان الدعوة لاقامة مركز عربي للطفولة فيه الكثير من الفوائد طالما ان الطفل هو الذي يمثل جيل المستقبل وهو الذي سيحمل الامانة باخلاص.. ويدافع عن وطنه ويحميه ويبنيه ويحافظ على قيم الانسان العربي ويتبنى اهدافه.

فالمركز العربي يخطط للطفل ويتبنى قضاياه وينشر له ما هو جيد وثمين ويحارب ما هو غث وفاسد وخطير خاصة وان دور النشر لم تعد تفكر بتبني اي عمل ادبي للكبار كان أم للصغار سوى ما يتطلبه السوق من كتب لها سمة خاصة في عملية التسويق والبيع. واذا اضفنا الى ذلك استخفاف بعض الادباء بادب الاطفال واعتباره اقل مستوى من ادب الكبار ادركنا الاسباب التي جعلت كتاب الادب الخاص بالطفل ينكفئون على انفسهم فمنهم من توقف عن النشر وبدأ يكرس اعماله في الادراج ومنهم من توقف عن الابداع نهائيا.

عمل رائد:

● في ظل هذا الواقع المتردي لادب الاطفال.. ماذا تمثل جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت هزاع لهذا الادب؟ وهل تعتقد انها ستمثل تشجيعا للادباء المتخصصين في هذا المجال تحديدا؟

- لقد ظهرت تلك الجائزة في وقت كما ذكرت سلفا يعاني فيه ادب الاطفال من الكثير من الجدب والتصحر على مستوى الوطن العربي. اذ توقف الكثير من جوائز ادب الاطفال.. كما قلت الى درجة الندرة الكتب الجيدة والموجهة للاطفال.. ان هذه الجائزة برزت لتضيء وجها للطفولة له ضروراته وموجباته وقد تزامن ذلك مع ما يحدث في الشارقة من اهتمام بالطفولة حيث تشكل المجلس الأعلى للطفولة الذي ظهر نشاطه جليا عبر الحصاد الثقافي الطفلي الاول والثاني وتوج باصدار مجلة صوت العصافير وطباعة كتب عن مسرح العرائس وعرض طفلية.

لقد تزامن صدور هذه الجائزة الرائدة بحق مع توجهات نوعية للطفولة في الشارقة فبدا المشهد الثقافي الطفلي يخطو خطوات مهمة عميقة المنحى ودقيقة الاهداف.

كل ذلك يبشر بان مرحلة الاقلاع انطلقت من اجل طفلنا العربي الذي كاد الرائي يسرقه من حضن والديه فكيف لايسرقه عن المطالعة.

لقد جسدت هذه الجائزة توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي كان ولازال يدعو الى الاهتمام بالطفل رجل المستقبل.

---

حروف

## عصفور على غصن الذاكرة
## حروف أحمد الشهاوي

تكتبها: صالحة غابش

■ فوضى من الحروف المعشوقة نظمها الشاعر المصري أحمد الشهاوي على مائدة نصه «كتاب الموت» المعبأ بزخم من الرؤى التي يسهل وصفها «بالصوفية» كاتجاه لم يوفر العلاقة الروحية بين الأرض وسكانها، والسماء وخالقها من الامساك بها بقبضة الفلسفة.

من يقرأ «كتاب الموت» يجد ان البحث عن الحياة بمواصفاتها المثالية هو المستند الذي اتكأ عليها الشاعر أحمد الشهاوي، وانتظار مواسم القطاف المبهجة أكثر ما يؤرقه وهو يحاول ايجاد صيغة للحياة تتناسب والتحولات الظرفية في الذات بشكل خاص.. وربما تتعقد المسألة اذا ما توقفت هذه التحولات عن عادتها الحركية باتجاه التطور الايجابي (المفترض) في نقطة خاملة، الوقوف عندها مشكلة، والتحرك عنها كارثة اذا ما اعتمدت خطة مضادة لرغبة الذات في الانطلاق نحو النور والربيع والشمس والبهجة.. وكل مناطق السعادة في محيط الانسان..

هناك حروف تعلق في كل منا.. في الشعور والفكر.. الى حد انها تصبح مرادفة لنبض الشرايين في أجسادنا لفرط اهميتها.. هذه الحروف قد تبدو كائنات صغيرة لا حول لها ولا قوة اذا ما انقطع بها الطريق عن فصيلتها، ولكنها في الواقع تشكل ضرورة تاريخية نعايش بها حاضرنا ليكون زاخرا بنا.. بكل تفاعلاتنا وانفعالاتنا المستمدة من علاقاتنا مع البيئة «نون» عند الشهاوي مبدأ الحياة مثلما هي مبدأ الكتابة.. وما بين المبدئين يمارس ترحالا في عمق الصحراء والربيع.. الصحراء بلغتها الفاتنة في هذا البعد الحقيقي الجاف.. والظمآن الى حركة الحياة، وبحالاتها المنتظرة دوما الى تعبئة جهاتها بشكل آخر من أشكال المكان، والربيع بموسيقى طبيعته المصطنعة على أكتاف الدنيا، ينشد للمتعبين قصائدهم المبللة بأحزانهم وأوجاعهم الطافحة على ظلالهم التي تخترق الشمس بحثا عن ضياء يخترقهم بالأمل.

نون القلم... ونون الصرخة الأولى، يضخان قلبا واحدا في كيان الشاعر ووجدانه حتى ينصهرا في بداية واحدة تآمرت على الشاعر منذ ولادته..

ادخلي كهفك - اكشفي سمت روحك
هل نونُ أتتك بكافها
أم أن كاف الكون كانت تسير الى هناك

في «كتاب الموت» كما في «أحوال العاشق» هناك الألف والواو واللام.. هناك السين والدال والحاء والميم... وكل حرف ثقب باب صغير تجر النظر والقلب الى مشاهد مترامية الأطراف من العلاقات الدافئة المفقودة.. والى حلم تتداخل مدائنه جميعها لتصبح مدينة واسعة كبيرة.. يتحول الحرف فيها الى عصفور على غصن الذاكرة، يصدح بنداءات الحنين الى زمنين متلاحمين في العمق بالرغم من ظاهرية التضاد بينهما:-

زمن ينضوي في أكمام رحلته الماضية، وزمن ما زال في انتظار الآتي بغراس ربيعي الهوى..

الشهاويُ يدخلُ الى حلمه.. الى الشعر والعشق والعلاقة بالأشياء عبر هذا التجزيء في المفردة - وربما في الاسم - وهو دخول منسق في داخل الشاعر يحقق به نظرة تكاملية الى الحب والعطاء والأمل.. ومواصلة المشوار نحو الحصاد المنتظر.

بوجود دالك ترسخت ألفي..
والفت أن أمشي الى النار التي أحجارها
مخبوءة في حرفك

يبدو أن هذه الحروف كلها تشك في كون الشاعر أحمد الشهاوي حزنا يتماهى في مسافات مديدة.

---

## صندوق الأخبار

### «الفكر الجمالي عند التوحيدي»

■ صدر عن المجلس الأعلى للثقافة بمصر كتاب (الفكر الجمالي عند التوحيدي) للباحث السوري الدكتور عيفى البهنسي. ويكتسب هذا الكتاب أهمية ملحوظة بالقائه الضوء على جانب مهم في مساحة المعرفة الموسوعية لابي حيان التوحيدي وهو ذلك الجانب المتعلق بأبحاثه في الفن. ويرى الدكتور عيفى البهنسي ان هذه الأبحاث تشكل خطابا متكاملا لجمالية الابداع يتمثل في بلاغة النثر وغنائية الشعر وتناسب الصورة وتوازن الخط وتناغم اللحن وان ذلك كله اغنى الفكر الاسلامي بفلسفة جمالية غير مسبوقة. ويضم الكتاب اربعة عشر فصلا يعرض فيها المؤلف للتوحيدي ولموضوع الفن وعلاقته بالطبيعة والبلاغة التعبيرية ومسؤولية الفنان تجاه المجتمع وغيرها من قضايا الابداع والجمال.

### بنات النبي (صلى الله عليه وسلم) لبنت الشاطىء

■ صدر للدكتورة عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطىء» كتاب جديد تحت عنوان «بنات النبي عليه الصلاة والسلام» ضمن مكتبة الاسرة التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب. وتقول الدكتورة بنت الشاطىء انها حاولت في هذا الكتاب ان تستجلي ملامح شخصية الاب الرسول وان تعرض صورة امينة «لعاطفة الابوة ممثلة في شخص النبي صلي الله عليه وسلم». وتشير المؤلفة كذلك الى ان المادة التاريخية في الكتاب اخذت من مصادرها الاولى مؤكدة انه ليس لها سوى جهد البحث وامانة النقل واسلوب التناول.

### «نهاية الأدب» لشهاب الدين أحمد

■ صدر مؤخرا عن دار الكتب المصرية الجزء الاخير من كتاب «نهاية الادب في فنون الادب» للعلامة المؤرخ شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب النويرى وقلم بتحقيقه مصطفى حجازى. ويضم هذا الكتاب ٣٣ جزءا بدات دار الكتب المصرية في تحقيقها منذ سنة ١٩٢٣ وبذلك يكون تحقيق الكتاب ونشره كاملا قد استغرق ٧٤ عاما.. ويعتبر الكتاب من ابرز الموسوعات الادبية التي صدرت في مصر في العصر المملوكي حيث ان مؤلفه توفي عام ٧٣٣ ميلادية.

### القياس في النحو العربي

■ صدر عن دار الشروق بعمان كتاب «القياس في النحو العربي نشأته وتطوره» للدكتور سعيد جاسم الزبيدى استاذ النحو في جامعة صنعاء.

يضم الكتاب مقدمة وتمهيدا لنشأة القياس وخمسة فصول الاول عالج «القياس مفهومه واقسامه» والثاني عن «القياس بين البصريين والكوفيين» والثالث «ادلة القياس المعتمدة في بناء النحو العربي» والرابع «القياس معيار نقدى في النحو العربي» والخامس «القياس في انظار الدارسين قديما وحديثا» اضافة الى الخاتمة ونتائج البحث وقائمة بالمصادر والمراجع.

### شتاء العاطل لجواد الحطاب

■ صدرت عن دار ازمنة بعمان مجموعة جديدة للشاعر العراقي جواد الحطاب هي الثالثة له بعد «سلاما ايها الفقراء ١٩٨٧» و«يوم لايواء الوقت ١٩٩١». والشاعر الحطاب صوت مميز من جيل شعراء السبعينات العراقي يقول عنه الناقد حاتم الصكر «يهوي جواد الحطاب بفأس الشعر على حطب ايامنا وهشيم اشجارنا فيحصد مرارتها «ثمارها» ثم يرتبها نبتة في انساق شعرية تدلنا على هويتها التهشيمية حتى بدون توجيه لقب الشاعر الحطاب الذي اذكر انه استثمره ذات مرة بهذا المعنى».

وللحطاب تجربة في معايشة الحرب نصيب في الشعر والنثر فقد صدر له كتاب نثرى بعنوان «انه الوطن.. انه القلب» وهو يوميات الشاعر عن الحرب وسوف يصدر له عن دار رياض الريس كتاب «يوميات فندق ابن الهيثم.. رواية حرب» ومن اجواء شقائه العاطل نختار.. «الى اي ارض أسير» والمسدس في الخاصرة و«الظلام خطاي».. و«كل الدروب تؤدي الى المقبرة».

### فلسفة النقد عند الفارابي

■ صدر مؤخرا للمؤلفة زينب عفيف كتاب جديد بعنوان «فلسفة النقد عند الفارابي». تتناول الكاتبة عبر فصول بحثها.. الشخصية الفارابية من خلال المؤثرات الثقافية العربية والاصول اللغوية لفكر الفارابي المنطقي والفلسفي والمصطلح الفلسفي ودلالاته اللغوية ودور الفارابي ومنهجيته في صياغة المصطلحات الفلسفية والجوانب التاريخية والفلسفية والمنهجية والاجتماعية التي ادت الى ظهور النقد وتطوره واختلافاته.

---

عرض كتاب

# الناقد «ياسين النصير» في «جماليات المكان في شعر السياب»

■ محمد عبدالمولى

■ بدر شاكر السياب، شاعر لاينتهي قول النقد فيه. انه مادة غنية غنى يجعل من الكلام حولها اساسا من جملة الاسس التي ينهض عليها اي مشروع نقدي عربي يقارب مفهوم الحداثة الشعرية العربية. ومنذ كتاب د. احسان عباس المنشور عام ١٩٦٩ في بيروت بعنوان: «بدر شاكر السياب ـ دراسة في شعره وحياته» حتى الآن تتوالى الاعمال النقدية التي تنفرد بقراءة التجربة السيابية المتنوعة. ولأن الشاعر مادة غنية ـ كما هو معروف ـ للنقد، فان اي ناقد جديد متميز يمكن ان يجد في هذه المادة عناصر يشبك عليها كيانه النقدي. فمنهم من درس حياة السياب واثرها في شعره، ومنهم من درسه ويدرسه كرائد لكتابة الشعر الحديث، والكثيرون ابحروا في موضوع الاسطورة عنده، ومنهم من تناوله على انه شاعر الموت. ولكن احدا من النقاد لم يلتفت الى دراسة «المكان» في شعر السياب، والمكان، في النقد الادبي الحديث، حقل خصب باعث على الامل لدى النقاد الذين يبحثون عن آفاق معرفية تثري عوالم شغلهم النقدي. وهو، المكان، دخل بمفهومه ودلالته وفلسفته الى نقدنا، على شكل تقليد واضح لما ابتكره الناقد: «غاستون باشلار» في كتابه الهام والرائد «جماليات المكان» الذي ترجمه الروائي الراحل «غالب هلسا». نقول هذا ونحن في مقام الاطلاع على كتاب «جديد» في نقد شعر السياب، تأليف الناقد العراقي «ياسين النصير» وعنوانه: «جماليات المكان في شعر السياب» فعنوانه لابد ان يستدعي مرجعية نقدية واضحة التجربة والدلالة، خاصة وان موضوع جماليات المكان موضوع طارئ على ادبياتنا النقدية، وقد لعب كتاب باشلار الانف الذكر دورا لن ينتهي في التأسيس لنقد المكان في الادب، شعرا ورواية، واختيار «النصير» لهذا النوع من الدراسة الجديدة يؤكد على الخبرة الثقافية المتطورة والمنفتحة على منجزات النقد الحديث، التي يتمتع بها هذا الناقد. ودراساته الاخرى المنشورة هنا وهناك، في مجلات عربية عديدة، لاتخفي على قارئها مدى الجهد المتميز الذي يمارسه هذا الناقد الذي يشير بجهده النقدي الى ان المكان الذي نهض منه، هو مكان عربي قادر على العطاء والتجديد مهما تعرض هذا المكان للسواد والموت.

ولندخل مباشرة الى المنهج الذي يحدده «النصير» لنفسه، حيث يتكلم في المقدمة عن طريقة معالجته للسياب، اذ تقوم هذه الطريقة على «١ ـ اعتبار البدايات الناضجة عند السياب هي الارضية التي شيد فوقها عمارته الشعرية»، «٢ ـ الموازنة بين الظرف الاجتماعي، والسياسي والنفسي والبيئي وبين الحداثة في الشعر. بمعنى ان جانبا كبيرا من شاعرية السياب ينتج عن تصادم القيم الاجتماعية بالقيم الفنية عبر أنا الشاعر وانا الانسان» ص ٦ ـ ٧. واذا علق احد على ان هذه الطريقة هي طريقة اي ناقد، بل وهي طريقة عامة «فضفاضة» لاتأتي ابدا آفاقا نقدية تخص ناقدا ما بعينه، فان الناقد لايترك تعليقا كهذا يمر دون ان يوسع من عرضه للمنهج المعتمد. والمنهج عنده «لايكون فوق المنقود ولا ادنى منه. بل هو الدال لمدلول» ويبدأ بتأسيس هذا المنهج عبر النقاط التالية التي سنقدمها بتكثيف:

هاتان البنيتان الشعرية والاجتماعية، متفاعلتان، لايمكن ان تنمو كل واحدة بصورة مطلقة بعيدا عن علاقاتها اللازمة مع الاخرى، وهذه نقطة، يعني الانطلاق منها ان الناقد غير شكلاني في منهجه، طالما انه يأخذ بالاعتبار تشابك هاتين البنيتين وتداخلهما الذي تتولد في ضوئه «ثلاثة ابعاد للبنيتين: أ ـ البعد الماضوي. ب ـ البعد الحاضر. ج ـ البعد النفسي ـ الذاتي» ويرى الناقد ان هذه الابعاد تتجلى وتتجسد في شعر السياب عبر عنصر المكان، الذي يساعد في تقديم الصورة، ويمنحها بعدا تاريخيا «ويضمنها انفعالات الشاعر واحاسيسه الخاصة» ص٨. فالمكان الذي يمثل البعد الماضوي هو الغرفة ـ الكهف. حيث تحتشد هنا صور شعرية تتصل بحياة الشاعر وما يتعلق بالعناصر الاولى من الحياة (رحم الأم ـ الولادة ـ القبر ـ الماضي..) وهذه كلها يدرجها الناقد تحت عنوان «الكهفية» في شعر السياب، اما البعد الحاضر فيراه ممثلا بـ «الساحة» وما تدل عليه من معنى الاجتماع، انها «المجتمع» والبعد النفسي الذاتي تجسده «العتبة» وهي ذلك العنصر الذي يشكل ما يشبه ممرا ضيقا «يوصل الساحة ـ المجتمع بالكهف ـ الأم».

وفي تحليله للكهفية في شعر السياب يستقرئ الناقد اماكن المخدع ـ التراب ـ المنزل المهجور ـ السلم المنهار ـ الهاوية، و.. الخ، ويرى ان كل شيء في هذه الاماكن يذهب بمصيره الى الدمار والحصار واليأس، فلذلك يضطر السياب ان يروض اناه على احتواء هذه الاماكن والاحاطة بآثارها للتمكن منها والتغلب عليها. ان البعد المكاني للكهفية مشتق من العناصر الاساسية للحياة (التراب ـ النور ـ الرياح ـ الماء) وكل عناصر منها يولد عددا من الصور الخاصة به، وهو بذلك ـ اي السياب ـ يحتفل بالكون عبر التركيز على قيم كبرى في الحياة والشعر، والاحتفال يكون مساعدا على او متشكلا في، الحياة اليومية للانسان، واذا كان السياب قد اعتاد مفردة الموت، منذ الموت المبكر للأم، فان حياته اليومية المؤسسة على هاجس الموت شكلت حياته النفسية وطبعتها بطابع ظلمة الموت بحيث تصبح الحياة نفسها قبرا فوق قبر.

اما ما يتعلق بالبعد الذي تجسده «الساحة» المجتمع فاول مايضع ناقدنا يده على الحب عند السياب الذي كان طاقة شبابية تدفعه في مناخ رومانسي للانخراط في علاقة ما مع المجتمع، فثمة ميل للخروج من الكهف الى الساحة عبر الحب، وهذا نزوع اجتماعي يلتقطه الناقد عند السياب مبكرا، حيث يحاول في الساحة، وما تحتويه من معاني المشاركة في فعل الفرح، ان يثبت ذاته، وحيث «يتقاسم الانسان والطبيعة صور المخيلة الشعرية للساحة وتستأثر الطبيعة بصيغ الفاعل بحيث «لاتكون «الانا» بنفس قوتها» ص٣٢ وهنا يعرض السياب اعماقه الظلامية واليائسة ويشحنها بمقومات الفضاء والماء والشجر جاعلا من هذه المفردات هما كبيرا يتجاوز حدود الساحة الى مستوى الحس الاسطوري، مع ان السياب يصطدم بجانب مخفي من الطبيعة التي يتجه اليها. هذا الجانب هو غلبة عناصر الحزن والاحباط وانغلاق الآفاق، فتظهر الأم مرة اخرى لتلتهم فضاء المكان / الساحة، وتمتص منه الضوء.

يشير «النصير» الى ان السياب يمارس علاقته الايروسية مع الحب في هذه الساحة، والحب في كل المفاهيم تعبير عن توجه الشاعر الى الحياة.. مع ان السياب، في حكم الناقد، لم يكن على صعيد المغامرة الكبيرة محققا للحب الكبير في مراحله الاولى. مكتفيا بمفهوم عن الحب يحقق له حفظ الذات.

بعد هذه المراحل، مرحلة الكهف والساحة، يرى السياب ذاته واقفة بين الكهف والساحة «يمد عينا نحو الكهف ـ الماضي والأم والاحزان وعينا اخرى نحو الساحة الحاضر والحبيبة والطبيعة» ص٣٨، وهذا ما يدعوه الناقد مرحلة العتبة. هنا يعاني الشاعر من الخيبة والاحباط وهو فريسة الثنائية، المتصادمة بين طرفيها، ان العتبة تكشف له الفراغ والليل، والحاضر الخلوي والمغيب والعالم النائي. وهنا تتراجع طاقة الروح عن التوهج، تاركة المجال للخارج يعكس على شعر السياب اثاره الباهتة واسواره، ويصارع بكل ما يملك قوة الخارج محاولا الحفاظ على الذات اكثر.

وفي الخارج تبرز قصائد مطولة للسياب يتوقف عندها «النصير» هي: فجر السلام ـ حفار القبور ـ الاسلحة والأطفال ـ المومس العمياء ـ انشودة المطر. ويستوقف الناقد ادواته النقدية في ثنايا هذه المطولات، عند المحطات الاساسية المتصلة بالمكان، فيقرأ مستويات المكان في كل مطولة منها يشير الى اماكن الحرب واماكن السلم في (فجر السلام) وما تخلقه الاماكن من صور شعرية تتجانس وطبيعتها الفنية والدلالية. ويشير الى المستويات المكانية الانسانية للفعل الدرامي في (حفار القبور) وهي (المافوق ـ والقبر ـ والمتحت) حيث المافوق هو الله وملك الموت، هو الحرب، هو العالم القادر على التأثير في الاسفل، اما القبر فهو بيت النهاية، «انغلاقه يعني الابدية، وانفتاحه يعني العلاقة بالمافوق» ص٥٨، اما المتحت، فهو المكان الجامع لكل فعل في الامكنة كلها.

اما في قصيدة (المومس العمياء) ـ وهي من اعمال السياب المتميزة. فالقصيدة تدور حول امكنة (البيت) التي تسكنه المومس لا (البيت) الذي يعبر به الشاعر عن دلالة اوسع، وهو العراق «وكما يتوحد الجسد المحدود بالبيت ـ الدار المومس ـ يتوحد كذلك الشعب بالبيت الشامل ـ العراق وشعبه ـ اتحادا يعكس جانبا من حساسية الثقافة الشعبية الملتزمة ابان فترة الخمسينات المعقدة» ص٥٦ ـ ٥٧، وتحليل الناقد لهذه القصيدة من اجمل التحليلات التي يحتويها هذا الفصل. فصل (الوقوف في الخارج) الذي يختمه الناقد بتحليل انشودة المطر (القصيدة المشهورة للشاعر) ليبدأ فصلا جديدا هو (التأرجح) دراسة في ديوان انشودة المطر، ويقصد بالتأرجح، تأرجح الشاعر «بين القصيدة الطويلة والقصيدة القصيرة. بين الموضوع الشعري المتعدد الاصوات وبين المناخ الشعري..» ص١١٩، ويعتبر الناقد ان هذا الديوان انشودة المطر هو «المحطة الاكثر قلقا في مسار السياب الشعري» ص١٢٠، حيث يقف الشاعر متأرجحا بين الذات ومتطلباتها والسياسة وهمومها، بين الاسطورة والواقع، بين الله والرؤيا.. الخ، وهو ليس وحدة متكاملة، مما نستدل من خلاله على ان «السياب في الخمسينات كان مشتت الاهتمامات متنوع الافكار» ص١٢٢ ويرى النصير ان المكانين الاهم في هذا الديوان هما المدينة والقرية. اضافة الى مكان (الساحة) و(الكهف)، وهذا ليس تحديدا جازما فقد تلتقي كل هذه الامكنة في قصيدة واحدة.. ان الساحة كما يحللها الناقد تتضمن امكنة جغرافية عربية بدأ السياب يتعامل معها ومع ما تنضوي عليه من مدلولات سياسية جديدة على نسقه الايديولوجي، انه اصبح شاعرا (قوميا) بمعنى اساسي، يتحدث عن اماكن المغرب العربي وفلسطين. اما القرية فتبرز فيها امكنة جيكور، مكانا واقعيا ومكانا في الحلم والرمز، بينما تشكل امكنة العراق ـ بغداد ـ بابل.. مساحة مكانية للمدينة «والمدينة في عرف السياب صورة من صور الأب في علم النفس حيث ترتبط بها السلطة السياسية القوية والقامعة» ص١٧٦، اما القرية فهي الأم. هنا في القرية لادمار ولا حرب بل خضرة ورحمة وأمومة، ان تعامله مع المدينة يعكس الحس التراجيدي المعاصر كما يكتشف الناقد النصير.

ويأتي الفصل الاخير (الوقوف في العتبة، اللاداخل ـ واللاخارج).

حيث يبرز هنا بحث الشاعر عن «اليقين المفقود» مرفقا ذلك ببحث عن يقين فني يشبع رغبته في التجديد والتطوير، لكن «كل شيء في هذه المرحلة آفل ومحتجب، ماضيه وتجاربه وطموحاته» ان ذلك كمكان يدخل في مرحلة الافول والاحتجاب (المعبد الغريق). وتطغى على الامكنة الاخرى سمات التآكل والهرم. وجيكور كالمدينة كلاهما يزيف ـ بفتح الياء الثانية ـ باسم التطور. السياب هنا في لحظة التأرجح كما يطلق عليها النصير. «ولم يعد من كوى على الداخل والخارج معا الا نافذة وبوابة وسور» ص١٩٣، فالباب هو الباب الموصد، وما وراءه موصول بالموت، والسور حاجز هو الآخر، اما النافذة فانها تدل على ما يطل عليه الباب والسور هما كذلك العين امام النافذة عاجزة عن استبصار بقعة النور.

اذا كان هذا الذي قدمناه عرضا مكثفا ومتواضعا لطروحات الكتاب الفني، فان عودة القارئ اليه تبدو ضرورية ومطلوبة فلاشك انه سيقرأ لياسين النصير عملا نقديا في شعر السياب، لكنه هذه المرة غني فيه الكثير الكثير من التجديد وحداثة الرؤية النقدية.

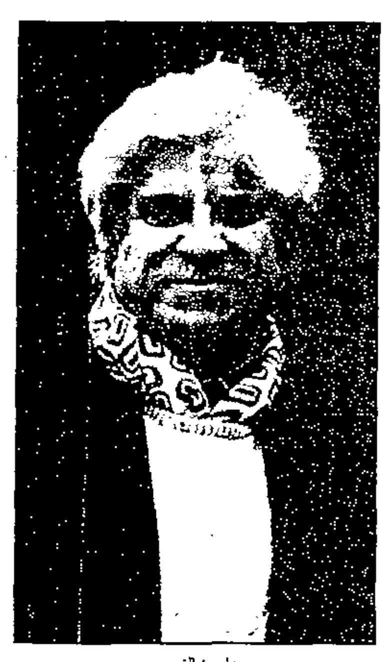
كاتب من سوريا

الكتاب: جماليات المكان في شعر السياب

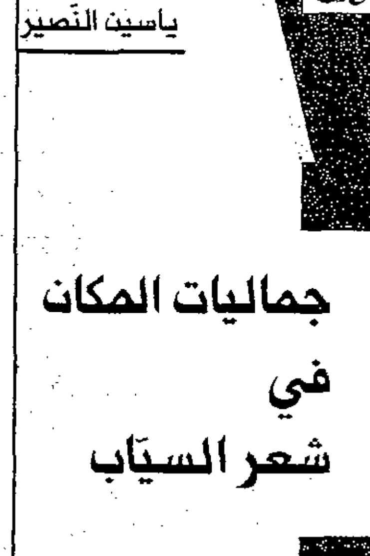
المؤلف: ياسين النصير

الناشر: دار المدى ـ دمشق

عدد الصفحات: ٢١٢ (قطع متوسط)



ياسين النصير




غلاف الكتاب

## بينهم هدام والونيسي والزاوي ونجل مدني
# أحكام غيابية بالإعدام ضد ٢٠ شخصاً في قضية تهريب الأسلحة الى الجزائر

■ الجزائر: أسدلت محكمة جنايات الجزائر الستار على أكبر محاكمة لمجموعة مهربي الأسلحة من أوروبا الى الجزائر عام ٩٤ وبعد ثلاثة أيام من المحاكمة قررت الحكم بإعدام عشرين متهما جميعهم هاربون وأحكاما أخرى تتراوح ما بين ١٨ شهرا وعشرين سنة سجنا مع غرامات مالية ضد ١٨ متهما وكذلك براءة ٨ متهمين.

وقد حكمت المحكمة بالإعدام على عشرين متهما من بينهم سليمان ابن عباس مدني وهو زعيم جبهة الانقاذ المحظورة وأنور هدام الموقوف بالولايات المتحدة الأمريكية وجمال الونيس المسجون بايطاليا واحمد الزاوي المتواجد حاليا بسويسرا بعد هروبه من بلجيكا وسعيد مخلوفي الذي لقي مصرعه مؤخرا في ولاية بشار في اطار الصراعات بين مختلف المجموعات الارهابية وعبدالرزاق رجام الذي تم اغتياله من جانب الارهابيين وينتمي هؤلاء المتهمون الى جبهة الانقاذ المحظورة.

وتعود تفاصيل القضية الى العثور على أسلحة في فبراير عام ٩٤ على متن باخرة كانت قادمة من أوروبا الى الجزائر وداخل سيارة قادمة من المغرب وكذلك على كتب تحريضية لعلي بلحاج المسجون حاليا بالجزائر.

وتجدر الاشارة الى ان ١٢ متهما من بين الـ ٣٦ الموجودين بالجزائر ظلوا رهن الحبس الاحتياطي منذ عام ٩٤ وتم استدعاء الباقي الى المحكمة الى حين أصدرت قراراتها في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول بعد ثلاثة أيام من المحاكمة المتواصلة.

ومن جانب آخر، ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان ارهابيين قتلوا بالأسلحة النارية والسكاكين ١٣ مدنيا بينهم طفل رضيع عمره ٨ شهور في هجمات منفصلة بالعاصمة الجزائرية والمدية. وقالت ان مسلحين اقتحموا قرية واد زيتون بالمدينة وذبحوا ٨١ من سكانها ليلا، وأصابوا بالرصاص ٩ أشخاص حاولوا الفرار. وفي العاصمة ذبح مسلحون فتاتين وقتلوا امرأة بالرصاص. كما فجر المسلحون قنبلة في منزل بمنطقة باب الواد ليقتلوا شخصين آخرين. (وكالات)

## يعد أن أثار كراهية العرب واحتقار أركان السلطة
# نتانياهو وضع نفسه في مواجهة خصوم أكثر بأسا

■ القدس المحتلة: بعد ان اثار كراهية العرب واحتقار اركان السلطة وعزل في الاسرة الدولية سيكون على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مواجهة خصوم اكثر بأسا هي الشخصيات النافذة في حزبه. ويرى معلقو الصحف الاسرائيلية ان وضع نتانياهو الذي يتزايد اعداؤه منذ بضعة اشهر يضعف اكثر فأكثر. وفي هذا الاطار تساءل التلفزيون الاسرائيلي اول امس الجمعة «من سيغادر السفينة اولا؟»

وفي الولايات المتحدة التي زارها مؤخرا حرص الرئيس الامريكي بيل كلينتون على عدم استقباله ولم يلق من اليهود الامريكيين استقبالا حلوا يذكر.

وكان على نتانياهو عندما عاد الى اسرائيل ان يواجه تمرد قادة الليكود بعد جلسة عاصفة للحزب في نوفمبر. ودفع الغليان زعيم الليكود الى الاعلان عن تشكيل لجنة تحقيق حول المخالفات في الجلسة الصاخبة.

والطريقة نفسها استخدمها نتانياهو قبل شهر واحد عندما شكل لجنة خاصة كلفها التحقيق في ملابسات محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في العاصمة الاردنية. وكتبت صحيفة «هاآرتس» ان نتانياهو «خنق التمرد الخجول داخل الليكود وتمكن من الخروج سالما. لكن الذين يعتقدون انه نجا فعلا واهمون، فعاجلا او آجلا لابد ان يسقط لان احدا لا يثق به».

ولا يقتصر الامر على المعارضة العمالية، فهناك اوساط المال والاعمال التي تخشى الانعكاسات الاقتصادية لتوقف عملية السلام وهناك ايضا القيادة العسكرية التي تأخذ على رئيس الوزراء انه لا يحيطها علما بما يتخذ من قرارات.

ودخل قسم كبير من قيادة الليكود في مواجهة مع نتانياهو بعد اجتماع اللجنة المركزية في نوفمبر حيث قرر المندوبون التخلي عن قاعدة الانتخابات الحزبية واختيار المرشحين للبرلمان بأنفسهم.

ويسمح الاصلاح لنتانياهو الذي يسيطر على جهاز الحزب ان يبعد خصومه حتى ولو كانوا يتمتعون بتأييد القاعدة. واتهمه العديد من قادة الليكود بانه قام بلعبة مزدوجة عندما حرض المندوبين بشكل خفي على التصويت على الاصلاح مدعيا في الوقت نفسه ان هذا الصلاح سابق لاوانه. والآن يلمح نتانياهو الى ان الحزب قد يعود الى نظام الانتخابات الحزبية. وقد عاد في الوقت نفسه الى استقبال خصومه بعد ان كان يتهمهم علنا بأن الطموحات هي التي تحركهم.

وتكمن قوة نتانياهو في انقسام خصومه. فالمعارضون الذين يندون بما يستخدمه من وسائل في السياسة الداخلية لكنهم لا يحتجون على تصلبه في عملية السلام، يشكلون ائتلافا غير متجانس يتمثل فيه «المتشددون» امثال بنيامين بيجن والمعتدلين امثال رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو.

لكن نتانياهو يمكنه ان يعتمد على دعم الطبقات الشعبية من اليهود الشرقيين، كما يقول احد ممثليهم في الحزب، ايلي فيدال، رئيس بلدية احدى ضواحي تل ابيب الذي صرح لوكالة فرانس برس «الشعب معه».

صحيفة «يديعوت احرونوت» الدينية المتشددة كتبت امس الاول «نحن ايضا اصبنا بخيبة امل من نتانياهو، اننا لا نؤيد خيار القوة لليمين الذي يعتبر ان ارض اسرائيل اغلى من حياة الناس». واضافت «لكننا يجب ان نسانده لان اليسار اسوأ».

وتشير استطلاعات الرأي الى ان شعبية نتانياهو في تراجع إذ لم يحصل على اكثر من ٣٤ في المائة من العينات التمثيلية التي شملها آخر استطلاع، بينما حصل خصمه ايهود باراك، الذي لم يشهد تقدما كبيرا على ٤١ في المائة. اما المترددون فقد زادت نسبتهم لتصل الى ٢٤ في المائة وهو امر يعكس ارتباكا متزايدا في الرأي العام. (أ.ف.ب)

## في اطار الترتيبات الأمنية
# الفلسطينيون: الوجود الإسرائيلي في مطار غزة يجب أن يكون غير مرئي

■ غزة: صرح الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة المفاوضات العليا مع اسرائيل بأن الجانب الفلسطيني سلم نظيره الاسرائيلي أمس الأول ورقة بشأن الترتيبات الأمنية في مطار غزة الدولي. وقال ان الورقة تضمنت استعداد الفلسطينيين لوجود دور أوروبي في المطار وأكدت ان أي وجود اسرائيلي بالمطار يجب ان يكون غير مرئي للتأكد من وثائق وجوازات السفر وهذا الدور الوحيد الذي يمكنه تقديمه للاسرائيليين حول ترتيبات الأمن بالمطار.

ويطالب الجانب الاسرائيلي بأن يكون لاسرائيل مبنى مستقل خارج المطار يجرى خلاله مراجعة جوازات السفر للركاب وحقائب السفر ويرفض الجانب الفلسطيني ذلك ويعرض ان يكون للاسرائيليين مكان غير مرئي داخل المطار الحالي لمراقبة حركة المغادرين والقادمين وحقائب السفر. (أ ش أ)

# إسرائيل تساعد السنغال في إزالة الألغام بكازامانس

■ داكار: كشفت مصادر موثوق بها بداكار ان اسرائيل عرضت على الحكومة السنغالية ارسال عدد محدود من الخبراء العسكريين الاسرائيليين المزودين بأحدث المعدات في كافة الألغام الأرضية لمساعدة الخبراء السنغاليين في ازالة الألغام ضد الدبابات والأفراد التي زرعها في الآونة الأخيرة في اقليم كازاماس «جنوب السنغال» المتمردون الذين يطالبون بانفصال اقليم كازاماتس عن السنغال إلا ان هذه المصادر لم تكشف عن عدد الخبراء الاسرائيليين ولا موعد وصولهم للسنغال.

وأضافت نفس المصادر «التي فضلت عدم الكشف عن نفسها لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بداكار «ان الحكومة السنغالية رحبت بشدة بالعرض الاسرائيلي الذي يأتي في وقت تخشى فيه الحكومة السنغالية على الموسم السياحي الذي بدأ في نوفمبر الحالي. (أ ش أ)

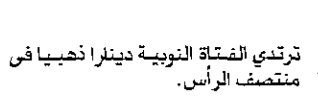
## عمرو موسى شارك في تشييع جثمانه
# وفاة وزير الخارجية المصري الأسبق اسماعيل فهمي

■ القاهرة: شيع المصريون من مسجد عمر مكرم بالقاهرة أمس جثمان وزير الخارجية المصري الأسبق اسماعيل فهمي الذي توفي فجرا اثر ازمة قلبية عن ٧٥ عاما. وكان نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مصر الراحل اسماعيل فهمي قد شغل هذا المنصب خلال الفترة من مارس ١٩٧٦ حتى نوفمبر ١٩٧٧ حينما استقال احتجاجا على مبادرة السلام المصرية - الاسرائيلية التي قام بها الرئيس الراحل انور السادات.

ولد فهمي في ٢ اكتوبر ١٩٢٢ بالقاهرة والتحق بالعمل في وزارة الخارجية المصرية عام ١٩٤٦ بعد تخرجه من كلية الحقوق بجامعة القاهرة. وخلال عمله بالوزارة تقلد عدة مناصب منها ممثل مصر الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال الفترة من ١٩٥٧ الى ١٩٦٠ ومدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية خلال الفترة من ٦٦ الى ١٩٦٩. وفي عام ١٩٧٠ عين السيد اسماعيل فهمي وزيرا للسياحة وظل كذلك حتى تم تعيينه وزيرا للخارجية المصرية في نوفمبر ١٩٧٢ واستمر في هذا المنصب حتى استقال في مارس ١٩٧٦ وقد شغل قبل ذلك مناصب دبلوماسية في باريس وفيينا وبون وقد مثل الفقيد مصر في العديد من الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدت في مصر والخارج وانتخب نائبا للرئيس ثم رئيسا للجنة الدولية للسياسة والامن في الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت في خريف عام ١٩٦٧، وله ثلاثة اولاد احدهما يشغل حاليا منصب السفير المصري في اليابان.

وشارك في جنازة فهمي كبار المسؤولين المصريين وبينهم وزير الخارجية عمرو موسى. (وكالات)

## فى احتفال عالمي بحضور شخصيات سياسية وثقافية بارزة
# مبارك يفتتح متحف النوبة القومي بأسوان اليوم



معبد رمسيس الثاني واحد من اهم آثار النوبة

▣ القاهرة - فيصل عبد الجابر:

■ يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الأحد متحف النوبة القومي بأسوان في احتفال كبير يحضره عدد من الملوك والرؤساء والشخصيات السياسية والثقافية العالمية. خاصة من الدول التى كانت قد شاركت بالتعاون مع منظمة «اليونسكو» فى انقاذ آثار منطقة النوبة المصرية أثناء بناء السد العالي فى الستينات.

يضم المتحف - المقام على مساحة ٧ آلاف متر مربع وبتكلفة قدرها ٥٠ مليون جنيه - اكثر من ٥ آلاف قطعة أثرية فى مقدمتها قطع أثرية من آثار منطقة النوبة إضافة الى قطع أثرية جرى اختيارها من خمسة متاحف مصرية هى المتحف المصري، ومتحف الفن الاسلامي والمتحف القبطي، والمتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية.

كما يضم المتحف معروضات التراث الشعبي النوبي وفى مقدمتها نموذج للبيت النوبي التقليدي الذي ينقسم الى جناحين.. أحدهما صيفي والاخر شتوي، والاول هو ما يعرف باسم «الحوش السماوي» الذى يتوسط الدار وهو غير مسقوف، كما يضم البيت النوبي غرفة خاصة لاستقبال ضيفات ربة البيت من النساء، ولرجل البيت فى المقابل غرفة خاصة لاستقبال ضيوفه من الرجال تسمى «ديواني حاصل»، اضافة الى «المندرة» وهى الغرفة المخصصة لاستقبال الضيوف بوجه عام، إضافة الى غرفة «الدوكة» أي «الفرن» ومخزن للغلال يسمى «كرن نوغ»، و«التركدية» أي الشرفة.

ويعرض بالمتحف أيضا نماذج للزي النوبي الرجالي والنسائي، حيث ترتدي المرأة النوبية فى مناطق الجنوب «الجرجار» والطرحة وهذا الزي يشبه الى حد كبير زي المرأة السودانية، فيما ترتدي المرأة النوبية الشمالية «الشجة» وهى عبارة عن ثوب أسود اللون من الدانتيل وطرحة سوداء مطرزة. أما زي الرجل النوبي فيتكون من جلباب أبيض قصير وسروال أبيض وطاقية كغطاء للرأس مزركشة الألوان.

أما حلي المرأة النوبية فهي من الذهب الخالص، حيث المرأة المتزوجة رابطة رأس مرصعة بالذهب إضافة الى قرط ذهبى كبير «حجر جويا»، فيما ترتدي الفتاة النوبية دينارا ذهبيا فى منتصف الرأس.

### موقع المتحف

ولقد جاء اختيار موقع هذا المتحف الفريد من نوعه - متسقا مع فكرة إنشائه، حيث ينقسم العرض المتحفي الى قسمين.. الأول مبنى المتحف ذاته وما يضمه من قطع أثرية. والثاني الحديقة التى تعد متحفا آخر متخصصا. حيث تضم بين أسوارها مجموعة من الآثار الثابتة القائمة أصلا فى موقع المتحف. مثل الطريق الحربي الذى سلكته الحملات المصرية القديمة إضافة الى مجموعة من المقابر اليونانية الرومانية المحفورة فى باطن الصخور، الى جانب مجموعة من الآثار الاسلامية المتمثلة في القباب الفاطمية القديمة فى منطقة المتحف.

تم تصميم المتحف على أساس تحقيق التكامل مع البيئة المحيطة. بحيث يكون المبنى منخفضا بقدر الإمكان، حتى لا يؤثر على شكل المنطقة الأثرية. حيث يتكون من ثلاثة طوابق، أولها «البدروم» والذى يضم قاعة عرض رئيسية ومسرحا مكشوفا. أما الدور الأرضي والذى يبدأ بمدخل رئيسي. فيضم قاعة للعرض وأخرى للمحاضرات وثلاثة لكبار الزوار، فيما يضم الطابق الأول مركزا للمعلومات وقسما للانشطة التعليمية الخاصة بالشباب وطلاب المدارس والجامعات.

والمتحف مزود بأحدث معدات وأجهزة الانذار ضد الحريق والسرقة، إضافة الى أبواب اليكترونية ودوائر تليفزيونية مغلقة، علاوة على أجهزة تكييف الهواء والعزل الحراري والصوتي.

### معابد النوبة

يذكر أن منطقة النوبة تضم مجموعة من المعابد الاثرية الفرعونية وأهمها المعابد التى شيدها كل من رمسيس الثاني، وأمنحتب الثالث واخناتون. إضافة الى معبد «أبو سمبل» الذى يعد تحفة معمارية ومعجزة ملكية، والذى تم اكتشافه عام ١٩١٠، وقد جرى تصميمه وفقا لحسابات فلكية دقيقة، بحيث تدخله أشعة الشمس مرتين كل عام.. الأولى يوم ٢١ فبراير وهو يوم مولد رمسيس الثاني والثانية ٢١ اكتوبر والذى يوافق يوم تتويجه ملكا على مصر. ويشار الى أن مصر كانت قد ناشدت - على لسان وزير ثقافتها الأسبق الدكتور ثروت عكاشة - منظمة اليونسكو لمساعدتها فى إنقاذ آثار النوبة من الغرق بسبب بناء السد العالي جنوبي أسوان. حيث جرت حملة دولية شاركت فيها العديد من الدول لانقاذ تلك الآثار التى تم فكها وإعادة تركيبها فى مواقع أخرى بعيدة عن بحيرة ناصر خلف السد العالي، وهى الحملة الدولية التى استمرت حتى تم إنشاء هذا المتحف القومى لآثار النوبة. والذي يعد رمزا للتعاون الدولى، والذى يعد أحدث انجاز في مجال الفن المتحفى والمعمارى الحديث والمستوحى فى نفس الوقت من العمارة والحضارة المصرية العريقة.

# محافظ حضرموت يتهم احزاب المعارضة اليمنية بمحاولة اثارة الشغب والتحريض ضد النظام العام

▣ المكلا - طه الكعبي:

■ اتهم محافظ حضرموت العقيد صالح عباد الخولاني احزاب المعارضة اليمنية التي سماها «أحزاب المقاطعة» بمحاولة اثارة الشغب والتحريض ضد النظام العام والوحدة والثوابت الوطنية ودافع في حديث اجرته معه «الاتحاد» عن تقسيم محافظة حضرموت قائلا ان سكانها انفسهم طالبوا به.

وردا على سؤال عن علاقة السلطة المحلية باحزاب المعارضة قال العقيد الخولاني بانها علاقة متميزة.. تأتي في اطار توجه الدولة التي آمنت بالديمقراطية والتعددية. مشيرا الى ان المعارضة منحت فرصا كبيرة في التعبير عن ارائها وتحديدا قبل الانتخابات النيابية حيث بلغ عدد المهرجانات التي اقامتها والداعية الى مقاطعة الانتخابات حوالي ١٥ مهرجانا وآخرها عشية انتخابات ابريل من العام الحالي، خلافا للائحة الدعاية الانتخابية. فضلا عن النشرات التي اصدرتها بالمناسبة المذكورة ودون ان تتعرض للمصادرة كونها لم تحصل على ترخيص قانوني، نافيا عنها صفة المعارضة واصفا اياها باحزاب «المقاطعة» حسب تعبيره.. واعاد العقيد الخولاني اسباب هذه التسمية الى خروجهم عن العمل السياسي المنظم وانهم استحلوا الفوضى وبدأوا يشككون بالثوابت الوطنية وينشؤون منظمات غير مرخص لها ويثيرون الشارع للشغب.. مضيفا «ان مهرجاناتهم ومسيراتهم الاحتجاجية» لم تعد شهرية او فصلية بل كادت ان تكون اسبوعية، فضلا عن خروجهم الى بعض المناطق وتحريضهم ضد النظام العام وضد الوحدة واصدارهم للعديد من النشرات دون تراخيص قانونية اتخذت طابع الهجوم واثارة الفتنة.

واوضح محافظ حضرموت بأن المخالفات والخروقات دعتنا الى اتخاذ اجراءات وقائية تمثلت في التحفظ على ثلاثة وعشرين شخصا من المشاركين في المسيرة الاحتجاجية التي فرقتها قوات الامن يوم ١٢ نوفمبر الجاري وقد احيلوا الى النيابة والقضاء وشدد القول بأن للديمقراطية حدودا بينها الدستور اليمني واضاف بأن من يخرج عن الاطار الديمقراطي فان القوانين كفيلة بتأديبه.

وقال موضحا، نحن لسنا ضد من ينتقد الادارة وينتقد القضاء وحتى سياستنا ولكننا - كما اشار - ضد من يحاول اثارة الفتنة والمساس بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها وحدة الوطن.

وعن سؤال حول موضوع التقسيم الاداري وما يثار عن تقسيم حضرموت الى محافظتي قال: «ان موضوع التقسيم قديم وجاء ضمن دستور دولة الوحدة تأكيدا على ضرورة اعادة التقسيم الاداري لمحافظات الجمهورية لانه كان هناك دولتان والهدف منه - كما ذكر - حل مشاكل المواطن من حيث قرب السلطة اليه والخدمات واضاف: فقضية حضرموت تدخل في هذا الاطار فسكان وادي حضرموت طالبوا منذ عام ١٩٩١ في لقاء مع الرئيس ونائبه آنذاك طالبوا بالتقسيم عدة مرات وشكلت لجنة حينها لدراسة الموضوع.

واضاف موضحا «فالمسألة ليست جديدة لكن جاءت الحرب عام ١٩٩٤ واجل الموضوع ثم اعيد تشكيل اللجنة بعد الحرب على ان تستبين اراء الناس حول التقسيم في عموم المحافظات وليس حضرموت فقط غير ان ابناء المحافظة اتاحت لهم الدولة فرصة ليقول كل شخص كلمته حيث قابل وفد رئيس الجمهورية واوضحوا رأيهم بالموافقة على التقسيم نظرا لبعد الوادي عن المكلا، وآخرون رأوا ان تظل المحافظة موحدة وايضا قابلوا الرئيس والمسؤولين الآخرين من خلال وفد ذهب الى صنعاء وكل الآراء حولت الى الأطر المختصة.

واعرب محافظ حضرموت عن اسفه لاستغلال من سماهم باحزاب المقاطعة لورقة التقسيم الاداري بشكل آخر حيث بدأوا يشكلون منظمة في كل حي وقرية ومحل اسمها (لجنة الدفاع عن حضرموت) وتساءل: ممن الدفاع عن حضرموت، كما تساءل ايضا كيف تعطي احزاب المعارضة لنفسها الحق في التحدث نيابة عن ابناء حضرموت. واصفا اللجنة بانها «كلمة حق يراد بها باطل».

ودعا الاحزاب المذكورة الى مراجعة تصرفاتها فطالما حرية الرأي مكفولة فلنترك الحكم للشارع.

## «نتانياهو يواجه ضغوطا دولية وداخلية»
# المجالي يؤكد وقوف الأردن مع مصر ضد الارهاب ويطالب بتخفيف العقوبات المفروضة على العراق

■ القاهرة: أدان رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي الارهاب بكل صوره وأشكاله.. وقال ان قتل الأبرياء أمر مرفوض دينيا وعقليا وانسانيا.. مؤكدا وقوف الأردن الكامل مع مصر في مواجهة الارهاب ومطالبا جميع دول العالم بتبادل المعلومات والتعاون لمواجهة هذه الظاهرة.

وأعرب المجالي في حديث لاذاعة «صوت العرب» أمس عن اعتقاده بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يواجه ضغوطا دولية وداخلية واسعة النطاق للمضي قدما في عملية السلام العربية - الاسرائيلية. وقال ان هناك انقسامات داخل «الليكود» ستؤدي الى تغيير في السياسة الاسرائيلية تجاه عملية السلام.. مؤكدا دعم الأردن لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأوضح المجالي ان العاهل الأردني الملك حسين طالب كبار المسؤولين الامريكيين خلال مجادثاته معهم في واشنطن مؤخرا باتخاذ اجراءات أكثر وضوحا لعبور الأزمة التي تواجهها عملية السلام على مختلف مسلراتها.

وأبدى رئيس الوزراء الأردني ارتياحه للحل السلمي الذي تم التوصل اليه بين العراق والأمم المتحدة لمعالجة موضوع المفتشين الدوليين على الأسلحة العراقية.. موضحا ان الحصار المفروض على الشعب العراقي أمر خطير أدى الى تدهور الأحوال المعيشية والصحية للعراقيين مطالبا المجتمع الدولي بتطبيق الفقرة الثانية والعشرين من قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بالمراجعة الدورية للعقوبات من أجل تخفيضها. (أ ش أ)

## استجابة لاقتراح لجان مجابهة الاستيطان
# قرار فلسطيني بتخفيض رسوم انتقال ملكية الاراضي

▣ عمان - الاتحاد:

■ أقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقتراحا قدمته لجان مجابهة الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية بشأن تخفيض رسوم انتقال الاراضي الى ١٪ من قيمة الارض يسري لمدة عام واحد فقط.

وكانت لجان مجابهة الاستيطان قد تقدمت بهذا القرار لتشجيع المواطنين الفلسطينيين على تسجيل اراضيهم رسميا لدى السلطة الفلسطينية.

وقال رئيس ديوان الفتوى والتشريع المستشار ابراهيم الدغمة، ان القرار ينص على استيفاء مكاتب تسجيل الاراضي في سائر معاملات انتقال الملكية سواء بالبيع او الهبة او الوصية رسما قدره (١) في المائة من قيمة الارض حسب سعر السوق. على ان لا يقل الرسم في اية حالة من الاحوال عن مائة دينار اردني او ما يعادلها من العملة المتداولة.

واشار الدغمة الى ان القرار سيسهم في تشجيع المواطنين والورثة لتسجيل اراضيهم وعقاراتهم بدلا من العقود العرفية، والوكالات التي كثيرا ما يتعرض اصحابها للمشاكل.

وبين ان القانون الذي كان معمولا به قبل صدور القرار الرئاسي يقضي باستيفاء رسوم على انتقال الاراضي، في مكاتب التسجيل في الضفة الغربية بقيمة ٥ في المائة وفي قطاع غزة ٦.٥ في المائة من قيمة الارض.

وتشير المادة الثانية من القرار الرئاسي الى (تعدل الرسوم المستوفاة عند تسجيل الارث لتصبح (١) في المئة ويعمل بهذا القرار لمدة سنة ميلادية واحدة ابتداء من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية (الوقائع) على ان تعمل به جميع الجهات المختصة كل فيما يخصه لتنفيذ القرار).

والجدير بالذكر ان المجلس التشريعي الفلسطيني قرر تشكيل دائرة موحدة للاراضي الفلسطينية تأخذ على عاتقها حصر وتسجيل الاراضي الفلسطينية وملكية المواطنين والدول فيها.

وقد لاحظت لجان مجابهة الاستيطان ان العديد من المواطنين الفلسطينيين كانوا يحجمون عن تسجيل اراضيهم لدى الدوائر الرسمية بسبب الرسوم الباهظة المفروضة على ذلك، وهو الامر الذي كانت تستغله سلطات الاحتلال عند اقدامها على مصادرة اراضي هؤلاء الملاك بحجة انها غير مسجلة رسميا.

## في حالة غير مسبوقة
# فائزان يشككان في نتائج الانتخابات المغربية

▣ الرباط - هيثم شلبي:

■ فيما أعتبر إمتداداً لظاهرة «حفيظ - جيت» الشاب المغربي الذي أعلن رفضه للمقعد البرلماني بدعوى أنه قد حصل عليه بدون وجه حق عبر حدوث تزوير في دائرته، جاء الدور على منتخب فائز آخر لنفس الحزب ( الإتحاد الإشتراكي ) ونفس المدينة ( الدار البيضاء ) لكن عن دائرة مديونة هذه المرة. عندما أعلن أمس محمد أديب المرشح الذي أعلن عن فوزه بمقعد هذه الدائرة، عن طعنه بنتيجة الإقتراع في دائرته، معتبراً نفسه غير فائز بهذه الدائرة.

ووجه محمد أديب، عضو اللجنة المركزية للحزب. وعضو اللجنة الإدارية لنقابته العمالية ( الكنفدرالية الديمقراطية للشغل )، رسالة بالموضوع للمجلس الدستوري، مدعيا تغيير عدد الأصوات التي حصل عليها، وأن محاضر المكاتب الفرعية والمكتب المركزي غير متطابقة، مشيرا الى أن حالته ليست فردية، وأن دوائر أخرى بمدينة الدار البيضاء شهدت نفس الوضع، معللاً ذلك « بهدف المس بسمعة الإتحاديين ».

ولايعلم للآن المدى الذي ستأخذه ظاهرة طعن البرلمانيين الفائزين بنتائج دوائرهم، التي يقودها الإتحاد الإشتراكي منفردا، فيما يعتبر حالة فريدة غير مسبوقة، ليس مغربيا فقط، ولكن إفريقيا وعربيا. إذ أن هيئات الحزب لاتزال تواصل دراسة نتائج الدوائر التي حصل عليها مرشحوها. كذا تقييم النتائج الكلية بانتظار إجتماع المكتب السياسي للحزب غدا الإثنين، لدراسة الموضوع، ورفعه للجنة المركزية التي ستوضح الموقف النهائي للحزب من مجمل العملية الإنتخابية التي جرت يوم الرابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

وفي نفس السياق، وجه محمد حراتي، مرشح « الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية » ( إسلامي معتدل ) عن دائرة قرية الجماعة بالدار البيضاء، رسالة مفتوحة لعبدالرحمن اليوسفي الأمين العام « للإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية » مطالبا باعتراف مرشح حزبه الذي أعلن فوزه بالدائرة إن محمد السنوسي)، أن ذلك تم بغير وجه حق «عبر خطف المحاضر وتزويرها لفائدة حزبكم»، خاتما رسالته التي اشتملت على العديد من عبارات الإشادة بالحزب « ومواقفه المدافعة عن الديمقراطية » بالقول : «فإذ كان التزوير لايرضيكم إذا وقع عليكم، فينبغي أيضا أن لا يرضيكم إذا وقع لفائدتكم، وعلى الإخوان المناضلين أن يجدوا الجرأة الكافية للرد اللازم والمناسب على فعل الإدارة فيهم وبهم».

وبانتظار بلب الطعون، وقول القضاء لكلمة الفصل في جميع الحالات المعروضة امامه، يبقى الترقب سيد الموقف، على إيقاع التطورات المتلاحقة لتداعيات الإنتخابات التشريعية.



جانب من العرض العسكري (أ ف ب)

# عرض عسكري في بيروت بمناسبة الذكرى ٥٤ لاستقلال لبنان

▣ بيروت - الاتحاد:

■ احتفل لبنان بالذكرى الرابعة والخمسين لاستقلاله بعرض عسكري شاركت فيه وحدات رمزية من الجيش اللبناني. وسار حوالي خمسة آلاف رجل امام المنصة التي وقف عليها الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي. نبيه بري ورفيق الحريري الى جانب عدد كبير من المسؤولين اللبنانيين ووفد عسكري سوري.

وقال الهراوي في خطاب تلفزيوني «يجب أن نعيد رسم دور لبنان لتحقيق هدفين هما تحرير الجنوب ووادي البقاع وتعزيز الوحدة الوطنية».

وبدا ان العرض العسكري أخذ منحى اثبات القدرة على ان الجيش اللبناني قادر على أن يمسك بزمام الامن على طول حدوده الجنوبية في حال تحقق الانسحاب الاسرائيلي من الشريط الحدودي المحتل.

وزينت الشوارع المؤدية الى مكان العرض بالاعلام اللبنانية وانتابت المواطنين اللبنانيين الذين احتشدوا في الشوارع مشاعر مختلطة ازاء يوم الاستقلال.

وتزامن العرض العسكري في بيروت مع اعتداءات اسرائيلية شملت عددا من المناطق المحررة شمالي الشريط الحدودي المحتل حيث قصفت مدفعية الاحتلال تلال اقليم التفاح ومجرى نهر الليطاني والجبل الرفيع.

كما حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق مناطق الجنوب مخترقة جدار الصوت.

وأعلن السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز ان بلاده تدعم استقلال لبنان وسيادته كما تدعم كل الجهود لتعزيز الجيش اللبناني.

وعلى صعيد آخر، أعلنت مصادر قضائية ان قائد القوات اللبنانية المحظورة سمير جعجع سيمثل أمام القضاء في الخامس من ديسمبر المقبل في إطار محاكمة رابعة حول قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي عام ١٩٨٧.

# «الأهرام» تدعو لتفعيل العمل العربي المشترك بعدما ساعدت حالة تردي نتانياهو في تدعيم تطرفه

■ القاهرة: أعربت صحيفة «الأهرام» المصرية عن الأمل في ان تكون المقاطعة العربية لمؤتمر الدوحة الاقتصادي بداية التحرك لتفعيل العمل العربي المشترك من أجل صيانة الحقوق العربية في مواجهة جميع المؤامرات.

وأشارت الصحيفة في تعليقها السياسي أمس الى اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انتهاء زمن التنازلات من جانب واحد بايقافه تنفيذ الاتفاقات التي تم توقيعها بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وأكدت ان حالة التردي التي شهدها العمل العربي المشترك قد ساعدت نتانياهو على اعلان موقفه الصريح. وخلصت في ختام تعليقها الى تأكيد انه أقدم على تدعيم مواقفه المتطرفة ازاء عملية السلام لادراكه أو توهمه انتهاء العمل العربي المشترك.

من جانبها دعت صحيفة «الجمهورية» المصرية الولايات المتحدة الى القيام بمبادرة «قوية» تجبر حكومة نتانياهو على تنشيط المفاوضات مع الفلسطينيين حول مواضيع اعادة الانتشار والمفهوم الأمني ووقف الأنشطة الاستيطانية واستئناف مفاوضات التسوية الدائمة واصفة حصيلة المفاوضات حتى الآن بأنها «صفر». وأشارت في تعليقها تحت عنوان «درس من الدوحة» الى ان فشل المؤتمر الاقتصادي قد تأكد على أكثر من صعيد وصدقت نبوءة الدول التي رفضت المشاركة في أعماله لأنه تجاهل ان التقدم على طريق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط هو الأساس القوي والمبرر لكي تتاح لأجندته العرض الوافي والخروج من دائرة الأفكار الى دائرة التنفيذ.

وقالت الصحيفة ان المؤتمر قد أنهى أعماله ولأول مرة دون تحديد مكان انعقاد المؤتمر القادم التالي ذلك لمنتدى دافوس وهو أمر يشوبه الشك اذا ما قرن هذا العنصر بأي تقدم في عملية السلام مع اصرار نتانياهو على تقديم الأمن فقط مقابل السلام وليس الأرض مقابل السلام.. والعنصر الثاني هو اعلان الدوحة الذي تضمن دعوة اسرائيل للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة على أساس القرارات الدولية والتنديد بتدهور الوضع الاقتصادي الفلسطيني قد فرغه من مضمونه السماح للوفد الاسرائيلي بارفاق تحفظه على مبدأ الأرض مقابل السلام.

وخلصت الصحيفة في ختام تعليقها الى ان النقطة الايجابية الأساسية في مؤتمر الدوحة على الصعيد السياسي تمثلت في الانتقادات التي انهالت على اسرائيل بسبب سياسة القبضة الحديدية على أراضي السلطة الفلسطينية والخنق التي توجهها حكومة نتانياهو للبنية الأساسية الفلسطينية بالاضافة الى نجاح شيمون بيريز وممثلي المعارضة الاسرائيلية في خطف الأضواء من الوفد الحكومي الاسرائيلي بتأكيدهم أهمية تقديم تنازلات حقيقية لكي يتحقق السلام في الشرق الأوسط.

# وزير الخارجية الهولندي لا يستبعد ممارسة ضغوط أوروبية على إسرائيل

■ القاهرة: طالب هانز فان ميللو وزير خارجية هولندا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو باتخاذ اجراءات عملية تعكس حسن النية تجاه عملية السلام ومنها وقف النشاط الاستيطاني وبدء اعادة المرحلة الثانية من انتشار القوات الاسرائيلية «في الضفة الغربية». ولم يستبعد الوزير الهولندي في تصريح لصحيفة «الأهرام» المصرية نشرته أمس ممارسة ضغوط أوروبية على اسرائيل للوفاء بالتزاماتها. وقال ان وقف برامج التعاون الاقتصادي قد يكون أحد الخيارات المتاحة أمام الاتحاد الأوروبي. (وكالات)

واشنطن ترفض جدولاً زمنياً لرفع العقوبات عن العراق

# مخرج روسي لتعديل لجنة نزع الأسلحة الدولية

▣ الأمم المتحدة - هدى توفيق:

■ بدأت خطوات واجراءات تنفيذ التفاهم الذي تم بموجبه انهاء الأزمة بين الأمم المتحدة والعراق، والذي وافقت عليه الدول الخمس الكبرى من حيث المبدأ على الأقل.

وبينما سمح العراق لفريق لجنة نزع الأسلحة الدولية «يونسكوم» بالعودة بكامل تشكيله بما فيه عدد المفتشين الأمريكيين، عقدت اللجنة الاستشارية الدولية اجتماعا عاجلا في مقر الأمم المتحدة في نيويورك لمراجعة وضع عمليات اللجنة وتقديم المقترحات الى مجلس الأمن حول امكانية رفع كفاءة العمل لاجراءات التفتيش داخل العراق اضافة الى عمل اللجان.

وعلمت «الاتحاد» ان روسيا التي دعت الى هذا الاجتماع من خلال التفاهم الذي تم بين الحكومتين الروسية والعراقية. وادخال بعض التعديلات على تشكيل اللجان بحيث لا تكون الهيمنة الأمريكية على عمليات التفتيش هي السائدة. وهذا ما يعترض عليه العراق.

وطبقاً لمصادر أمريكية فان هناك اقتراحا بزيادة عدد المفتشين في كل فريق بحيث يضم خبراء وعلماء من دول أخرى، دون تخفيض عدد المفتشين الامريكيين وهذا الحل. يؤدي الى تخفيض نسبة المشاركة الامريكية. ولكن لا يقلل من عددهم.

وقالت المصادر الرسمية الأمريكية ان الخبراء الامريكيين لديهم كفاءة أكثر من أية دولة أخرى.. ولذلك لا يمكن الاستغناء عن المفتشين الأمريكيين أو المساس بعملهم بأي شكل إلا ان المصادر المسؤولة بالأمم المتحدة ترى ان تعبير «زيادة كفاءة عمل لجان التفتيش» يمكن ان يكون غطاء لتغيير في تشكيل اللجان بزيادة خبراء روس، باعتبار ان روسيا لديها علماء وخبراء في مجال الأسلحة النووية والكيماوية والصاروخية والجرثومية.

وعلمت «الاتحاد» انه رغم ان الولايات المتحدة تؤكد عدم التزامها بما تم من اتفاقات بين روسيا والعراق، فان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت قد بحثت مع بريماكوف وزير خارجية روسيا الاتفاق الروسي العراقي. كما شرح بريماكوف هذا التفاهم مع الرئيس العراقي خلال اجتماع ممثلي الدول الخمس في جنيف.

وصرحت أولبرايت عبر شاشات التلفزيون الأمريكي بأنها أوضحت للوزير بريماكوف ان ما تم من اتفاق بين روسيا والعراق لا يلزم الولايات المتحدة.. ورغم هذا التحفظ الأمريكي الذي تحرص الادارة على تأكيده، فان تصريحات أولبرايت أمام شاشات التلفزيون كشفت عن ان هذه الاتفاقات تشمل السعي لتنفيذ المادة «٢٢» من قرار وقف اطلاق النار والتي تسمح برفع الحظر الدولي في حالة التزام العراق بتدمير الأسلحة.

وسألت «الاتحاد» وكيل وزارة الخارجية الأمريكية توماس بيكرينج عن مدى التزام أمريكا بتنفيذ الفقرة «٢٢» اذا تم تدمير الأسلحة العراقية التي نص عليها القرار ٦٨٧ فقال: «ان التزام العراق بتنفيذ القرارات يجب ان يشمل كل القرارات الأساسية المتعلقة ببرامج التسليح، ولكن أيضا هناك قرارات أخرى صدرت عن مجلس الأمن بعد قرار وقف اطلاق النارر». وأضاف «من المؤكد انه لا يمكن الانتقاء والاختيار من بين القرارات التي يريد العراق تنفيذها والتي لا يريد». وأضاف «هذه القرارات ليست قابلة للتفاوض».

ورداً على سؤال آخر حول «ما اذا كانت المشاورات لانهاء الأزمة، تشمل التفاهم حول جدول زمني، ومساحة منظورة من الوقت يتم خلالها انهاء عمليات التفتيش.. قال بيكرينج، «لقد ساعدت انا شخصيا في صياغة بعض هذه القرارات، عندما كنت رئيسا للوفد الأمريكي لدى الأمم المتحدة.. وقد وضعنا جدولا زمنيا عام ١٩٩١ يطالب بالالتزام في غضون اسبوعين بالنسبة لبعض القرارات ولكن وحتى الآن لم ينفذ العراق هذه القرارات».

وشدد بيكرينج على رفضه فكرة فرض جدول زمني محدد على الأمم المتحدة لرفع العقوبات بقوله ان العراق لم يلتزم حتى الآن بالكشف عن الأسلحة الجرثومية.

الصحاف نفى امكانية تفقدهم لكل المواقع التي يريدونها

# عودة المفتشين الدوليين لمزاولة أعمالهم في العراق

## الأمم المتحدة أكدت تنفيذ مهامها دون أي عوائق

■ بغداد: اعلنت الأمم المتحدة والسلطات العراقية في بغداد ان خبراء نزع الأسلحة التابعين للمنظمة الدولية بمن فيهم الأمريكيون عاودوا أمس عمليات التفتيش في العراق بعد توقف دام ٣ اسابيع. واكدت «اليونسكوم» ان عمليات التفتيش التي قامت بها أمس تمت بدون أي عائق من قبل السلطات العراقية. وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف نفى في مقابلة بثتها مساء أمس الأول شبكة التليفزيون الأمريكية «اي بي سي» ان يكون في وسع المفتشين تفقد أي موقع يريدونه في العراق.

وردا على سؤال عما اذا كان مفتشو اللجنة الخاصة يستطيعون التوجه الى اي مكان في العراق يبدو لهم ان من الضروري تفقده قال الصحاف «كلا ليس صحيحا». وهل يستطيع المفتشون زيارة «المواقع الرئاسية» اجاب الصحاف «ابدا». وفيما يتعلق بنوايا بغداد، كما قالت الشبكة الامريكية «التقيد التام» بقرارات الأمم المتحدة اعلن الوزير العراقي ان «رئيس الولايات المتحدة يستطيع ان يقول ما يشاء، لكنه لا يحكم العراق، وهذا أمر غير مقبول على الاطلاق».

وصرح رئيس قسم التدقيق والمراقبة التابع لليونسكو ان عمليات تفتيش الامس مرت بشكل جيد ودون اي عوائق من السلطات العراقية موضحا ان فرق التفتيش التي تضم اربعة امريكيين غطت المجالات البيولوجية والكيميائية والباليستية، وقال ان الهدف الاهم للخبراء حاليا هو التحقق من ان التجهيزات التي سحبت من تحت رقابة اللجنة اعيدت الى اماكنها بحسب ما اكد العراقيون.

وكانت السلطات العراقية سحبت هذه التجهيزات مؤكدة انها تريد وضعها في مأمن من ضربة عسكرية قد توجهها الولايات المتحدة.

وكانت وكالة الانباء العراقية الرسمية اعلنت في وقت سابق أمس «ان ستة مجاميع من اللجنة الخاصة (يونسكوم) قامت بتفتيش ثمانية مواقع وقدمت لهم السلطات العراقية كامل التسهيلات» (وكالات)

٣ من فنيي الأمم المتحدة يصلحون برجاً للمراقبة في بغداد (رويترز)

# تظاهرة للتضامن مع العراق أمام السفارة الامريكية في جاكرتا

■ تظاهر عشرات من الطلبة الاندونيسيين امس الاول امام مبنى السفارة الامريكية بوسط جاكرتا احتجاجا على موقف الحكومة الامريكية من العراق.

ورفع المتظاهرون لافتات نددوا فيها بالحصار المفروض على العراق واعربوا عن رفضهم لاستخدام القوة ضده، مطالبين الولايات المتحدة بعدم التستر وراء قناع الامم المتحدة.

واكد الطلبة في بيان انهم لن يتوقفوا عن الاحتجاج قبل ان تكف الحكومة الامريكية والامم المتحدة عن فرض العقوبات الاقتصادية على الشعب العراقي.

وذكرت التقارير الصحفية الصادرة امس ان بعض المسؤولين في السفارة الامريكية خرجوا الى المتظاهرين الذين يطلقون على انفسهم مسمى «منتدى الاتصال لجيل شباب جمعية نهضة العلماء» ودعوا ممثلين عنهم للدخول الى السفارة للحوار إلا ان الطلبة رفضوا قبول الدعوة.

واعربوا عن رفضهم لاي حوار قبل توقف العقوبات.

وانتهت التظاهرة بالصلاة والدعاء للشعب العراقي.. ولم تتدخل قوات الامن المعنية لحراسة السفارة، كما لم يعتقل أحد. (أ.ش.أ)

وفد شعبي اردني الى بغداد اليوم

# احتفال بذكرى الاستقلال الفلسطيني يتحول الى مظاهرة تأييد للعراق

■ الخليل: تحول مهرجان اقامته منظمة الشبيبة التابعة لحركة «فتح» امس في مدينة الخليل بالضفة الغربية بذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني الى تظاهرة تضامن وتأييد للعراق.

وشارك في الاحتفال الذي اقيم في جامعة الخليل حوالي ٢٠٠٠ مواطن رفعوا الاعلام الفلسطينية والعراقية، كما وضعوا على منصة الخطابة صورة تضم الرئيسين الفلسطيني والعراقي ياسر عرفات وصدام حسين. وكتب عدد منهم على الارض شعارات «لتسقط امريكا واسرائيل» وداسوا عليها وذلك اسوة بما فعله العراقيون بعد القرار الذي اصدره المجلس الوطني العراقي الاسبوع الماضي.

واطلق المشاركون هتافات تأييد للعراق منها «بالدم والروح نفديك ياعراق» كما احرقوا اعلاما امريكية واسرائيلية.

وسار حوالي مائة شاب بعضهم ملثمون ويحملون الفؤوس والسكاكين في عرض عسكري، كما قام عدد منهم باستعراض مهارات قتالية تدربوا عليها شملت نزولا بالحبال من مبان مرتفعة.

والقى أحد قيادي حركة «فتح» في المدينة زياد الرجوب كلمة قال فيها انه «اذا لم ينل الفلسطينيون دولة تكون عاصمتها القدس فان الثورة ستشتعل مجددا في كل انحاء الارض الفلسطينية».

ومن المقرر ان يتوجه اليوم الاحد الى بغداد وفد اردني رفيع المستوى يضم الاعضاء العاملين بالاحزاب الاردنية ورؤساء النقابات المهنية والعمالية وممثلي الاتحادات ورؤساء اللجان الشعبية لدعم العراق والمنظمة العربية لحقوق الانسان.

وصرح مصدر نقابي مسؤول بأن الوفد يضم ما يزيد على خمسين شخصية اردنية بهدف اعلان التضامن مع الشعب العراقي وبحث افضل السبل لكسر الحصار ورفع المعاناة عن شعب العراق. (ق.ن.أ)

مسؤول في برلمان «أكراد تركيا»:

# توغل الجيش التركي في شمال العراق يعكس رغبة أنقرة في السيطرة على محافظة الموصل

■ نيقوسيا: اختتم وفد من «البرلمان الكردي في المنفى» أمس لقاءاته في قبرص بدعوة من البرلمان القبرصي، على ان يغادر الجزيرة اليوم الأحد الى بروكسل، مقر الهيئة التي تمثل أكراد تركيا في أوروبا.

وذكرت ناطقة باسم حزب العمال الكردستاني المحظور في نيقوسيا ان الوفد الذي وصل الى هناك الأربعاء يضم رئيس المجلس التنفيذي في «البرلمان» الزبير ايدار وعضو المجلس جورج آريو الذي يمثل «الشعب الاشوري في كردستان».

وأوضح ايدار لوكالة فرانس برس خلال حفل استقبال أقيم مساء الجمعة وحضره ممثلون عن الأحزاب القبرصية كلها ان الوفد التقى رئيس البرلمان القبرصي سبيروس كيبريانو ولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ورؤساء الأحزاب القبرصية. وأضاف ان «لجنة مشتركة» تضم نوابا قبارصة وأعضاء في «البرلمان» الكردي شكلت من أجل تنسيق الجهود والمواقف.

وأشاد الزبير بموقف قبرص «ودعمها القضية الكردية». وعبر عن أمله في ان تستعيد الجزيرة التي يحتل الجيش التركي الجزء الشمالي منها منذ ١٩٧٤ «حريتها واستقلالها وسيادتها على أراضيها كافة». ولاحظ ان دول الاتحاد الاوروبي «تدعو الى الحوار والسلام في تركيا وتنتقد ممارسات تركيا ضد الأكراد، لكنها في الوقت نفسه تحرص على ابقاء علاقاتها جيدة معها». وأشار الى ان ثمة علاقات غير رسمية بين «البرلمان الكردي» والسلطات في هذه الدولة.

ودعا الاتحاد الاوروبي الى رفض انضمام تركيا اليه «ما لم تحسن وضع حقوق الانسان وتكف عن اضطهاد الأكراد وتحل قضية قبرص». ورأى ان توغل الجيش التركي في شمال العراق وتدخله في المعارك بين الفصيلين الكرديين المتنازعين فيه يعكس رغبة أنقرة في اقتناص الفرصة لتحقيق هدفها التاريخي وهو السيطرة على محافظة الموصل العراقية. واعتبر ان تركيا «عدو كل الشعب الكردي لا فقط شعب شمال كردستان»، أي أكراد تركيا.

# بريطانيا ترحب بمبادرة روسيا بشأن العراق

■ لندن: رحبت بريطانيا أمس بالمبادرة الروسية بشأن العراق ووصف توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الاتفاق بين موسكو وبغداد بشأن السماح للمفتشين الدوليين بدخول المنشآت العسكرية العراقية بأنه «خطوة هامة للغاية» في تسوية الأزمة العراقية.

وأكد رئيس الحكومة في تصريح له جرى توزيعه في لندن أمس انه «لا يجوز التحدث عن حل تام للمصاعب المحلية طالما لم تستبعد كليا امكانية قيام صدام حسين بصنع اسلحة كيماوية وجرثومية» (ايتار تاس)

# محللون: عودة المفتشين للعراق مجرد تأجيل للأزمة

■ لندن: يقول دبلوماسيون ومحللون ان عودة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى العراق الجمعة بعد مواجهة استمرت ٢٣ يوما قد تسفر فقط عن تأجيل ازمة بين الرئيس العراقي صدام حسين والولايات المتحدة لعدة اسابيع أو اشهر.

ويشك المحللون في ان العراق سيكون اكثر استعدادا للتعاون مع الفرق في بحثها عن بقايا برامجه الخاصة بالاسلحة الكيماوية والجرثومية التي يقول رسميا انها لم تعد موجودة.

ولان واشنطن لا تبدو اكثر ميلا من ذي قبل لعرض اي فرصة لرفع العقوبات عن بغداد في نهاية الامر او الاعتراف بالتقدم المحرز باتجاه نزع السلاح فان الساحة تبدو مهيأة لمواجهة اخرى في المستقبل القريب.

وقال مفتش اسلحة سابق «ربما كان ذلك افضل حل لان العراق لم ينجح في تحديه للمجتمع الدولي ولكنه لا يحل اي شيء حقا.

لا يمكنني ان اتخيل ان يفتح صدام ابواب المباني الرئاسية وقواعد الحرس الجمهوري ومقار المخابرات التي يحاول المفتشون دخولها منذ اشهر».

ويمكن بالفعل توقع مواجهة اخرى قريبا اذا عاد المفتشون الى لعبة «القط والفأر» القديمة وعادت العرقلة والتخويف او ما يعتبره العراق تطفلا ومحاولات تجسس.

وقالت روزميري هوليز رئيسة برنامج الشرق الاوسط في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية «لم تنته الازمة بعد لان قضية اتاحة المعلومات بشكل كامل للمفتشين لاتزال قائمة. ولكن يبدو ان رأي من جادلوا بضرورة وجود امل لدى العراقيين في رفع العقوبات في نهاية الامر لكي يتعاونوا مع مفتشي الاسلحة اخذ في الاعتبار في الاسلوب الذي سويت به الازمة».

غير انه من المستبعد ان تجد روسيا وفرنسا استعدادا اكبر لدى الولايات المتحدة لمكافأة العراق على التقدم الجزئي او عرض وضع نهاية للحظر النفطي اذا التزم بكل بنود نزع السلاح التي وردت في قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

ومن المؤكد ان موسكو ستستغل النجاح الدبلوماسي الذي احرزته عندما اقنعت العراق بالتراجع عن طرد الاعضاء الامريكيين في فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة للمطالبة بهذه الخطوة بمساندة من باريس.

وقال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين لصحيفة ليبيراسيون ان واشنطن قدمت تنازلين مهمين. فقد وافقت على السماح للامم المتحدة ببحث الوسائل التي تجعل مراقبة الاسلحة اكثر فاعلية وبحث توسيع خطة للامم المتحدة تسمح للعراق ببيع جزء من انتاجه النفطي لشراء اغذية وادوية.

ولكن من الواضح ان الولايات المتحدة غير مستعدة لتغيير سياستها ازاء العراق فيما عدا قبولها ارسال عدد اكبر من المفتشين غير الامريكيين او السماح لبغداد ببيع كمية اضافية محدودة من النفط لتفادي الانتقادات الموجهة للعقوبات من الوجهة الانسانية.

ويمكن بالفعل ان يسود الاحباط بين المؤيدين في الولايات المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق ويجادل هؤلاء بأن الاسلوب الوحيد للتعامل مع صدام هو قتله او توجيه ضربة ساحقة لاكثر قوات الامن ولاء له.

واشار جيم هوجلاند كاتب العامود في صحيفة واشنطن بوست الى التناقض في سياسة ادارة كلينتون ازاء بغداد. وقال «منذ ثلاثة اسابيع كانت البيانات الرسمية الامريكية تقول ان صدام حسين والعراق حصرا داخل صندوق من صنع امريكا. ولكن الرئيس كلينتون قال هذا الاسبوع ان العراق يشكل خطرا على امن اطفال العالم ولابد من التعامل معه بشكل عاجل. «هذا التحول يثير سؤالا اساسيا يوجهه الامريكيون لحكومتهم.. هل كنتم تخدعوننا أم انكم تخدعوننا الآن».

وقالت هوليز ان واشنطن خلصت على ما يبدو الى ان توجيه ضربة عسكرية جديدة سيضر بمصالحها الاوسع في الشرق الاوسط ومن المستبعد نجاحها. (رويترز)

# شريط الاخبار

■ باريس: قررت فرنسا تقديم معونة عاجلة للصومال تبلغ قيمتها ٢ مليون فرنك للمساعدة على التغلب على الخسائر التي تسببت فيها كارثة السيول والفيضانات التي تعرض لها جنوب البلاد. وقررت ايضا ارسال طائرتين هليكوبتر للمشاركة في عمليات الانقاذ.

■ موسكو: اعلن مدير برنامج التخلص من احتياطي الاسلحة الكيماوية في روسيا فاليري كاباشين أن الاسلحة الكيماوية الموجودة لدى الجيش الروسي الآن سيتم القضاء عليها نهائيا في عام ٢٠٠٧. وقال ان سبب سرعة التخلص منها هو توقيع روسيا يوم ٥ نوفمبر على المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية.

■ باريس: اعلن بول كاجامي نائب الرئيس الرواندي انه لا يستبعد القيام بعملية عسكرية جديدة ضد ملاذات القوات المسلحة الرواندية السابقة حتى في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

■ جزر القمر: قرر أحد زعماء الحركة الانفصالية في جزيرة هنزوان التابعة لجزر القمر محمد عبده ماضي الانفصال عن الحركة.

وذكرت اذاعة لندن ان ماضي كان قد عارض الاستفتاء الذي كان قد جرى في الجزيرة انجوان الشهر الماضي حول استقلالها عن جزر القمر.

■ منروفيا: هدد الرئيس الليبيري تشارلز تايلور بطرد قوات حفظ السلام المشكلة من دول غرب افريقيا من بلاده قبل انتهاء مهمتها في فبراير القادم قائلا انه لا يمكن ان يكون هناك سلطة اخرى موازية لسلطة الدولة هناك.

■ برازافيل: وجه رئيس الكونغو برازافيل دنيس ساسونجيسو انذارا نهائيا الى ميليشيا الكوبرا التابعة له بتسليم اسلحتها خلال اسبوعين اعتبارا من امس.

آخر الواصلين

# سفيرا ألمانيا وفرنسا عادا الى طهران

■ طهران: عاد سفيرا المانيا وفرنسا الى العاصمة الايرانية طهران أمس لتكتمل عودة سفراء جميع دول الاتحاد الأوروبي وينتهي التوتر الدبلوماسي بين الجانبين الذي بدأ في شهر ابريل الماضي عندما اتهمت محكمة المانية السلطات الايرانية بتدبير اغتيال معارضين أكراد برلين عام ١٩٩٢.

فقد وصل السفير الالماني هورست بلخمان ونظيره الفرنسي جان - بيار ماسيه سوية الى مطار طهران على متن طائرة لشركة لوفتهانزا قادمة من فرانكفورت.

وكان السفراء الآخرون عادوا الى مراكز أعمالهم في طهران في الرابع عشر من نوفمبر الجاري بموجب اتفاق أعلنت عنه ايران ولوكسمبورج الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي في الثالث عشر من نوفمبر. (وكالات)

# مبادرة موسكو لإنهاء أزمة المفتشين .. طوق نجاة لواشنطن أم لبغداد؟!

▣ موسكو - أحمد الخميسي:

■ نجح يفجيني بريماكوف في لقاء وزراء خارجية الدول الكبرى بمجلس الامن في جنيف في المهمة التي فشل فيها من قبل عام ١٩٩٠ حينما قام بالوساطة دون نتيجة بين بغداد وواشنطن لتفادي «عاصفة الصحراء». هذه المرة نجح بريماكوف في تطويق «حرب خليج أخرى» لكن لماذا نجح الآن في عقد هذا الصلح الأمريكي العراقي المؤقت؟

وللاجابة لابد من اجابة أخرى على سؤال آخر: من الذي أنقذته المبادرة الروسية في واقع الأمر.. بغداد؟ أم واشنطن؟ أم الاثنين معا؟

علم ١٩٩٠ سافر بريماكوف الى بغداد مبعوثا للرئيس السوفييتي جورباتشوف وفي اكتوبر ١٩٩٤ سافر وزير خارجية روسيا اندريه كوزيريف الى بغداد عندما حرك الرئيس العراقي قواته نحو الحدود، وفي المرتين لم تفلح جهود روسيا في وقف الضربات العسكرية الأمريكية. لان الظرف الدولي في المرتين كان - الى حد ما - مواتيا بالنسبة لواشنطن. هذه المرة وجدت واشنطن ولندن نفسيهما تقريبا في مواجهة المجتمع الدولي بأكمله سواء الدول الثلاث الكبرى بمجلس الأمن أو الدول العربية في المنطقة مجتمعة تقريبا.

ويشير ايجور كوزنيتسوف في «نيزافيسميا» لذلك الاعتبار قائلا: «من الصعوبة بمكان ان يتذكر المرء ان الدول العربية وقفت مجتمعة منذ سنوات طوال على موقف مشترك بالنسبة لاية مشكلة اقليمية كوقوف العرب في مختلف عواصم بلادهم ضد الحل العسكري للخلاف الاخير بين العراق والامم المتحدة الناشب لامتناع العراق عن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١١٣٧ الذي يلزم بغداد بالتعاون مع لجنة التفتيش على أسلحة الدمار.. بل وحتى الكويت التي كانت ضحية العدوان العراقي عام ١٩٩٠ وقفت ضد التحرك العسكري هذه المرة. والسعودية كذلك، وشاع في الشرع العربي تساؤل: لماذا تلح واشنطن على تنفيذ العراق لقرارات الأمم المتحدة بينما تمنع بالفيتو تنفيذ أية قرارات من الأمم المتحدة ضد اسرائيل؟

من ناحية أخرى فان الأوساط السياسية في الخليج تعتبر ان الهجوم على العراق سيقضي فقط لزعزعة الأوضاع في الشرق الأوسط. وانه من الضروري ان يستعيد العراق وضعه ودوره الاقليمي كثقل موازن للدولة الايرانية، وان الموقف الأخير ما كان ليصل الى المواجهة لو ان العقوبات المفروضة على العراق قد رفعت منذ زمن، وان المواجهة العسكرية كانت ستؤدي، في حال وقوعها، لارتفاع سعر النفط بحوالي ٣٠٪ الأمر الذي ستتحمل عواقبه بلدان مثل اليابان والهند وباكستان وأوروبا الغربية بينما لن ينعكس ذلك على أمريكا التي لا تتوقف حركتها على نفط الخليج.

والفارق الرئيسي بين فشل بريماكوف الأول عام ١٩٩٠، ونجاحه الثاني عام ١٩٩٧ هو الفارق بين القبول الدولي النسبي للدور الأمريكي حينذاك والاجماع الدولي والعربي على رفضه الآن. وقد فشل بريماكوف هناك حيثما أصرت أمريكا على دورها العسكري، ونجح هنا حيثما أحاطت الشكوك الأمريكية نفسها بامكانية نجاح الدور الأمريكي وحيثما تعمقت هذه الشكوك بين حلفائها الدوليين. وقد أدى لعزلة واشنطن الحرج العراقي الدبلوماسي للقضية الأخيرة. فالمسألة لا تتعلق بتحريك قوات عراقية صوب حدودها مع جيرانها، ولا تتعلق بالاستعداد العراقي لانزال ضربات تطال دولا أخرى، لكن المسألة تنصب في شكوى العراق من الظلم والغبن الواقع عليه من لجنة التفتيش على الاسلحة بتكوينها الأمريكي أساسا، ومن الغبن الواقع عليه من عقوبات «مؤبدة» لا يرتبط الغاؤها بأي مدى زمني. وقد أحرج المطلب العراقي واشنطن التي وجدت نفسها محاصرة بين عمل عسكري مدان مسبقا، أو الصمت الذي لا يمكنها ان تجترعه في مواجهة طرد مفتشيها. والى حد كبير كانت المبادرة الدبلوماسية الروسية انقاذاً للوضع الامريكي من نتائج خطوة متهورة غير محسوبة، خاصة اذا ادركنا ان النتيجة الوحيدة الحقيقية البارزة حتى الآن هي عودة لجنة المفتشين بكامل عددها وتكوينها السابق الذي يحظى فيه المفتشون الأمريكيون بنصيب الأسد. ووفقاً لهذا السيناريو فقد مدت موسكو طوق نجاة لواشنطن في بحر متلاطم من أمواج كبرياء الدولة الأمريكية العظمى التي أدركت ان «التحرك العسكري» سيكبدها من الخسائر أكثر مما ستجنيه من فوائد خاصة على الصعيد العربي المشحون بالغضب من مجرد المقارنة التي يعقدها أي طفل صغير بين قرارات خاصة باسرائيل وأخرى خاصة بالعراق وليبيا وغيرها. وقد ساعد الموقف العربي نفسه - قبل مبادرة موسكو - على التمهيد لتلك المبادرة، لأنه ضاعف من حجم الشعور الامريكي بحماقة التحرك العسكري. من ناحية أخرى فان المبادرة الروسية قد أنقذت العراق من تهور عسكري أمريكي قد لا تجد واشنطن من مخرج سواه اذا لم يتقدم أحد بمبادرة تحفظ ماء وجه أمريكا. إن الطابع المتوازن في عملية الانقاذ الروسي شمل بغداد وواشنطن، بالرغم من نتيجته الوحيدة حتى الآن وهي عودة لجنة المفتشين التي تحسب لصالح واشنطن. فمن الناحية الظاهرية تبدو الصورة كالتالي: قام العراق بطرد المفتشين الأمريكيين، وقامت أمريكا وبريطانيا ردا على ذلك بحشد قواتها قرب العراق، ثم تراجع العراق وامتثل وانصاع وقبل بعودة اللجنة بتكوينها السابق وسيادة العنصر الأمريكي فيها. الى الآن «من وجهة نظر الكرامة الأمريكية» كسبت واشنطن، ومن وجهة نظر المصالح الأمريكية كسبت واشنطن أيضا عدم تورطها في تحرك غير مدروس. من وجهة نظر العراق فان مكسبه الوحيد انه تفادى الضربات، أي انه عاد الى ما كان عليه ولكن بعد زوبعة دولية جددت الاهتمام بعدالة مطلب الغاء العقوبات.

في المحصلة النهائية فان وزن المكسب الأمريكي الظاهري بعودة اللجنة، أكبر من وزن المكسب الظاهري العراقي بامتثاله مجددا للتفتيش من قبل نفس اللجنة. ولكن ثمة أشياء أخرى قد تحرك الخلل في موازين تلك المكاسب.

وفي مقدمتها حقيقة وجوهر المبادرة الروسية وما ان كانت تتضمن مكاسب أخرى لاحقة سيحصل عليها العراق أم لا. فما الذي تنطوي عليه المبادرة الروسية؟

وما الذي توصل اليه بريماكوف في جنيف يوم الأربعاء مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ووزير الخارجية الفرنسي جوبير فيدرين، والبريطاني روبين كوك، والدبلوماسي الصيني تشا تشيزيوكين؟

تفيد جهات رسمية روسية ان المبادرة انطلقت أولا من عودة لجنة التفتيش بتكوينها السابق وهو ما حدث بالفعل. وتتعهد بغداد خلال ذلك بعدم عرقلة نشاط اللجنة. وفي نفس الوقت تواصل طائرات الاستطلاع الأمريكية تحليقها فوق العراق. وفي المقابل ينظر مجلس الأمن في تمثيل متساو للمفتشين من كل دولة من الدول الخمس بمجلس الأمن على ان يكون المفتشون الآخرون من دول محايدة، وينظر في تكبير حصة العراق من النفط المباع وفقاً لصيغة «النفط مقابل الغذاء»، ويعد المجلس كذلك خطة زمنية محددة لرفع العقوبات عن العراق بحد أقصى نهاية العام القادم.

وفي جنيف أشار البيان الخماسي فقط الى شرطين رئيسيين للخروج من الأزمة بالطرق السياسية، الأول التزام بغداد بعودة لجنة المفتشين، والثاني ان تنظر اللجنة في اجتماعها بنيويورك في اعادة تشكيل نفسها ورفع كفاءة نشاطها بحيث تنتهي من دورها الأبدي الكئيب، وبالتالي يمكن النظر في الغاء العقوبات على أساس تقرير من اللجنة بأنه لم يعد بحوزة العراق أسلحة دمار شامل من أي نوع. وتؤكد أوساط رسمية بموسكو ان العراق قبل المبادرة الروسية بعد ان حصل على ضمانات من الرئيس بوريس يلتسين والوزير بريماكوف بشأن تمرير بقية بنود المبادرة وخاصة ما يتعلق منها بعمل «اللجنة». وقد تضمن البيان الروسي العراقي الصادر خلال زيارة عزيز لموسكو الاشارة الصريحة الى ان «روسيا ستعمل من جانبها بنشاط - على أساس تنفيذ العراق لقرارات الأمم المتحدة - على الالغاء السريع للعقوبات المفروضة وتنفيذ البند ٢٢ من المادة ٦٨٧ (الذي ينص على الغاء العقوبات بعد التأكد من خلو العراق من الأسلحة) ولهذا الهدف ستتخذ اجراءات نشطة لزيادة كفاءة عمل لجنة المفتشين مع احترام سيادة وأمن العراق». والواضح ان موسكو - بفضل هذه الصيغة - قد نجحت في اقناع العراق بالتخلي عن نزعة المواجهة، وبفضل هذه الصيغة أيضا تمكنت من تجنيب واشنطن التحرك العسكري الأحمق. وبالرغم من ذلك فان الثمار الواضحة للدبلوماسية الروسية تظل النتيجة التي تمت حتى الآن بشقيها: عودة اللجنة - ودرء التدخل العسكري. أما بقية بنود المبادرة الروسية فان تنفيذها من عدمه يظل في علم الغيب. وقد لا تتجاوز حدود النجاح الروسي النتيجة المعلنة حاليا المتمثلة في فك الاشتباك وعودة كلا الطرفين الى حدود ما قبل الزوبعة. ويشير لهذا تصريح أدلى به ساندي بيرجر مستشار كلينتون لشؤون الأمن القومي حين قال: «اننا لم نعقد أية صفقة مع العراق ولم نقدم أية تنازلات». وهو قول صحيح حتى الآن، التنازلات - ان جاز تسمية رفع العقوبات بالتنازلات - قد تحدث وقد لا تحدث. ولهذا تحديدا صرح بيل ريتشارد سون مندوب أمريكا في الأمم المتحدة بقوله: «ان اتفاق جنيف خطوة للأمام.. وليس حلا للازمة»، بل وأضاف: «ان أمريكا ستقف ضد أية مشروعات لقرارات بالغاء العقوبات».

واذا لم تتجاوز المبادرة الروسية لاحقاً حدود النتيجة المعلنة الآن فان موسكو تكون قد مدت حبل النجاة لواشنطن أكثر مما مدته للعراق، واذا استكملت المبادرة الروسية البنود الأخرى التي تعمل لصالح العراق لاحقاً ستكون المبادرة لصالح العراق.

إن النتائج المعلنة التي أسفرت عنها المبادرة - والآمال المطوية - هي التي تجعل كل طرف يصور خاتمة تلك الأزمة باعتبارها انتصارا له: العراق يرى انه انتصر وتشاركه صحف أوروبية في ذلك التصور، وواشنطن تعتبر انها المنتصرة وتشاركها وسائل إعلام دولية في ذلك. بينما تعتبر موسكو انها خاضت للمرة الأولى منذ سنوات طويلة معركة دبلوماسية ناجحة. لان روسيا لم تتحرك - كما هو الحال في العلاقة مع ايران مثلا - دفاعا عن مصالحها الخاصة بل تحركت كدولة ذات ثقل تتصدى بدور دبلوماسي أزمة دولية كبيرة. وفي المرة الأولى التي أجبر فيها التسرع الأمريكي الأمريكيين أنفسهم على الاستعانة بموسكو بينما اعتاد الأمريكيون حل قضاياهم والقضايا الأخرى بمعزل عن موسكو بل وبدفعها بعيدا كما حدث في البوسنة ويحدث في التسوية العربية - الاسرائيلية. من هذه الزاوية تتباهى الدبلوماسية الروسية بدور حصلت عليه أخيرا. ولذلك أشار المؤتمر الصحفي الختامي في جنيف الى «الاشادة بالمبادرة الدبلوماسية التي تقدمت بها روسيا»، لكن تلك العبارة نفسها استبدلت في البيان الختامي بعبارة «الاشادة بالجهود الجماعية».

وبالرغم من تراجع الأزمة، فان الحديث عن نجاح الدبلوماسية الروسية مرتبط فقط بنجاح نفس المبادرة في تنفيذ البنود الأخرى غير المعلنة والتي ستعمل لصالح العراق. فاذا لم تنفذ تلك البنود ستكون موسكو قد قدمت خدمة لواشنطن بانتشالها من وضع لم يكن بوسعها ان تتراجع خلاله أو ان تتقدم، وحينئذ يكون تقدم الدبلوماسية الروسية هذه المرة مرتبطاً بمدى الاستعداد الأمريكي للتراجع، وهو استعداد يبرز على ضوء ما أشارت اليه صحيفة «كوميرسانت ديلي» من ان «الدول العربية كلها رفضت التدخل العسكري لان شعارها الرئيسي الآن هو التوحد التقليدي في مواجهة اسرائيل».

ومن هذه الزاوية فان الأزمة العراقية - الأمريكية قد شغلت بغير قصد الأنظار عربيا ودوليا عن قضية المنطقة الأولى وكان ذلك في لحظة خاصة جدا من تعثر تلك التسوية.

من ناحية أخرى فان الأزمة العراقية التي حشدت التواجد العسكري الأمريكي في المنطقة من قبل قد وفرت له مجددا ذريعة لمضاعفة حجم ذلك الوجود ولو لم تكن هذه الأزمة لاخترعتها أمريكا.

### القضية الأولى بالولايات المتحدة

# احتواء العراق وسيلة الرؤساء والسياسيين الأمريكيين لكسب التأييد الشعبي وتحقيق أهداف داخلية

■ نيويورك، استأثرت الأزمة العراقية - الامريكية طوال الاسابيع الاخيرة على اهتمام أجهزة الإعلام الجماهيري العملاقة في الولايات المتحدة أكثر من أي قضية محلية أخرى من القضايا التي تمس حياة ومستقبل المواطن الأمريكي العادي.

ويؤكد هذا الأمر بما لا يدع مجالاً للشك استمرار فرض العقوبات على العراق وعمليات التفتيش التدخلية الاقتحامية المذلة بدون أي أمل في احتمال وصولها الى نقطة نهاية على الاقل في المستقبل المنظور.. هو قبل أي شيء شأن أمريكي داخلي بحت.

وقد أثبتت تجارب السنوات الماضية ان احتواء العراق يمثل في الحقيقة رصيدا شعبيا لأي رئيس أو سياسي أمريكي في حاجة الى دعم التأييد الشعبي لتحقيق أهداف سياسية أخرى لا علاقة لها بالعراق أو الخليج.

ونظرا لأن العراق ولأسباب كثيرة معروفة أهمها انه أصبح الآن بسبب غزوه الكويت الذي جر عليه حرب «عاصفة الصحراء» بلدا مسحوقا اقتصاديا وعسكريا ومعنويا لا يستطيع ان يرد على الضربات التي تكال له خاصة اذا كانت من القوة العظمى الوحيدة ووضعه الحالي يظل نصب عين واشنطن.

كما أصبحت المحافظة على هذا الرصيد الاستراتيجي للشعبية الذي يتهافت عليه أعضاء الكونجرس بجناحيه الديمقراطي والجمهوري وبصفة خاصة أنصار اسرائيل هدفا بحد ذاته.

وبينما كان قادة البنتاجون يهددون باستخدام القوة العسكرية التي يجرى حشدها في صورة حاملات طائرات وقاذفات شبح وشبكات صواريخ وسفن حربية حرص البيت الابيض والخارجية على رفع راية المجتمع الدولي الذي تحداه صدام حسين بطرد المفتشين الأمريكيين مهددين بنفس العواقب الوخيمة التي ينذر بها التعزيز العسكري الضخم الذي لايزال جاريا حتى اليوم ومشجعين في نفس الوقت للجهود الدبلوماسية لحل الأزمة.

وبرغم ان «هستيريا العراق» قد تلفعت معظم الوقت بعباءة الشرعية الدولية والدفاع عن أمن ومستقبل العالم في القرن الحادي والعشرين كما جاء على لسان مسؤول كبير بالبيت الابيض نزعت ردود أفعال التطورات الاخيرة التي توجت بحل الأزمة وتفادي استخدام القوة العسكرية عباءة الأمم المتحدة التي تستخدم دائما للتعمية عن المصالح الخاصة.

وبدت الازمة - ربما لاول مرة - في صورتها الحقيقية كمواجهة عراقية - أمريكية. لا تخلو بطبيعة الحال من علاقة بالأمم المتحدة وسلسلة قرارات مجلس الأمن التي تحمل نفسها مفاتيح الرصيد الاستراتيجي للشعبية السياسية الأمريكية.

وقد احتلت تطورات الأزمة الصفحات الأولى للصحف الأمريكية وشغلت عدة صفحات داخلية الى جانب المقالات الافتتاحية والتعليقات والتحليلات السياسية وأعمدة الكتاب الدائمين.

وانصبت جميع هذه التحليلات والتقارير على المحور العراقي - الأمريكي وحساب الربح والخسارة لكلا الطرفين مع نشر صورتين متساويتين في الحجم لرئيسي البلدين بيل كلينتون وصدام حسين مع عبارة قالها كل منهما تعقيبا على تطور الأحداث يصوره فيها كالانتصار لسياسته صحيفة نيويورك تايمز على سبيل المثال لا الحصر.

وبطبيعة الحال اختفى اسم كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ولم تنشر صورته أما يفجيني بريماكوف مهندس الصفقة التي حلت الأزمة فقد أفردت له معالجة خاصة يشوبها الحذر والخوف من ان يتمكن هذا «الجاسوس الأول السابق» كما وصفته صحيفة «نيويورك تايمز» من ان يحيي من جديد دور روسيا في دبلوماسية الشرق الأوسط متناسية تماما حقيقة ان روسيا هي أحد راعيي عملية السلام مع الولايات المتحدة.

#### ائتلاف متداع

وفي تحليل اخباري من جنيف نشر أسفل صورتي كلينتون وصدام حسين مباشرة والى جنب تقرير من واشنطن تحت عنوان «كلينتون يقول: الولايات المتحدة ستنتظر وتراقب بينما يتراجع العراقيون» كتبت الصحيفة تقول تحت عنوان «ائتلاف متداع» انه بموافقة العراق على السماح بعودة مفتشي الأمم المتحدة (الأمريكيين) يبدو ان الأزمة قد انتهت بدون استخدام القوة العسكرية والولايات المتحدة تعلن انها حققت الفوز لمجلس الأمن وللدبلوماسية.

ويقول المسؤولون الأمريكيون أن صدام حسين اضطر الى النكوص وانهم حافظوا على سلطة الأمم المتحدة وهم يصرون أيضا على ان الولايات المتحدة لم تقدم للعراق شيئا ملموسا في المقابل «على الأقل الآن».

لكن صدام حسين لم يفقد شيئا في هذه المواجهة وربما حقق في الواقع بعض الكسب فبينما يستأنف المفتشون عملهم فقد اتيح له محصلة ثلاثة اسابيع يخفي فيها عمله في مجال الأسلحة ذات الدمار الجماعي.. أما الموقف الامريكي الذي يؤكد عدم عقد صفقات مع صدام حسين وعدم ابعاد المفتشين بسرعة وعدم التفاوض بشأن العقوبات فهو يواجه اليوم خطرا أكبر من أي وقت مضى منذ نهاية حرب الخليج في ١٩٩١ حسب قول الصحيفة.

لقد تحدثت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت بزهو عن المحافظة على وحدة مجلس الأمن ومعظم الائتلاف الذي حشدته الولايات المتحدة ضد العراق بعد حرب الخليج.

لكن مستقبل هذا الائتلاف كما تقول الصحيفة يبدو مهزوزا بصورة متزايدة وسوف تجد الولايات المتحدة نفسها تحت مزيد من الضغط من روسيا وفرنسا والدول العربية لتوجيه برنامج العقوبات الذي مضى عليه ٧ سنوات نحو نهاية أسرع.

ومضت «نيويورك تايمز» تقول في تحليلها الاخباري انه برغم كل الوعيد الصادر عن العسكرية الأمريكية.. يدرك مسؤولو الولايات المتحدة أيضا ان كثيرا من حلفائهم عارضوا استخدام القوة العسكرية وبرغم ان واشنطن تصر على انها لم ولن تتفاوض مباشرة مع صدام حسين فقد اقتربت كثيرا من التفاوض باستخدام وكالة وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف بدلا من ذلك. وأشارت الى ان التضامن الذي حافظت عليه أولبرايت وأشادت به كان من الاسهل الاحتفاظ به عندما تحدى العراق بصورة سافرة مجلس الأمن بطرد المفتشين الأمريكيين لكن هذه الوحدة لن تستمر عندما يتعلق الأمر بقضايا تتطلب اصدار حكم فيها مثل تحديد المبلغ الذي ينبغي ان يحصل عليه العراق من بيع بتروله.. وما الذي ينبغي ان يتمكن من شرائه والى متى سوف يستمر عمل مفتشي الأمم المتحدة وما هو تقدير السلوك المرضي الذي ينبغي أن يتبعه صدام حسين من أجل رفع العقوبات.

وقالت الصحيفة «وربما كان هذا هو أهم كسب حققه صدام حسين من تحديه ولن يحدث ذلك في الحال لكنه استطاع ان يبرز الخلاف الجوهري بين القوى العظمى والولايات المتحدة وجزء كبير من العالم العربي عما ينبغي ان يحدث في المستقبل.. وتلك الخلافات في سبيلها الى التكاثر مع الوقت. وأضافت «حقا ان الولايات المتحدة تملك حق استخدام الفيتو في مجلس الأمن لكن واشنطن تعرف ثمن استخدام الفيتو ضد ارادة الأغلبية، بمن فيهم بعض أقرب حلفائها». وقالت انه من المرجح ان يجادل بريماكوف بأن الدور الروسي كان حاسما على الأقل بوضع نهاية سريعة فيما يبدو لهذه الأزمة وانه قد مورس بالنيابة عن العالم وليس مجرد موسكو.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الاتفاق على استئناف عمليات تفتيش نزع الأسلحة الذي تم التوصل اليه برعاية روسيا «يطرح واقعا غير مرض». وأضافت ان «هذه الأزمة أكدت وجهة النظر التي يتقاسمها بيل كلينتون وسلفه جورج بوش وهي أن الزعيم العراقي يسيطر على بلاده ولا يمكن لقوة أجنبية طرده من السلطة إلا بثمن يبدو ان الولايات المتحدة، فضلا عن الأوروبين والعرب، غير مستعدين حاليا لدفعه».

(وكالات)

## حول العالم

### نزول خاطىء

■ نيقوسيا: احتجزت السلطات القبرصية مجموعة من المهاجرين المصريين امس الاول تمهيدا لترحيلهم بعد ان نزلوا الى سواحل الجزيرة معتقدين انها ايطاليا.

وكانت المجموعة التي تضم ١٣ مصريا قادمين من مصر انزلت امام سواحل قبرص في منطقة فاماجوستا التي تسيطر عليها تركيا.

وقال مصدر امني «ابلغوا انهم وصلوا ايطاليا».

وافادت المصادر ان الشرطة القبرصية التركية القت القبض على المجموعة ثم ارسلتها الى جنوب الجزيرة في مناطق تسيطر عليها الحكومة القبرصية اليونانية وان الترتيبات تجري لاعادة المجموعة الى مصر. (رويترز)

### امتنـــاع

■ نيويورك: امتنعت المانيا والفاتيكان حتى الآن عن الاشتراك في مؤتمر حكومي بريطاني من المقرر عقده في لندن الشهر المقبل بشأن مصير الذهب والاصول الاخرى التي نهبها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية.

واعلن المؤتمر اليهودي العالمي ان نحو ٤٠ دولة وجماعات يهودية دولية وممثلين لبنك الاحتياطي الاتحادي الامريكي وبنك انجلترا سيشاركون في المؤتمر الذي يعقد في الثاني من ديسمبر المقبل الاول.

ولكن متحدثا باسم المؤتمر قال انه تم اخطاره بان المانيا والفاتيكان لن يحضرا. ومن بين الدول التي ستحضر الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والنمسا وسويسرا. وتعرضت سويسرا لانتقادات بسبب تعاملاتها مع بنك الرايخ خلال الحرب.

وسيراجع المؤتمر الخطوات التي اتخذت لتعويض الدول والافراد الذين نهب النازيون اصولهم خلال الحرب. (رويترز)

### ترشيحات

■ جاكرتا: صرح السكرتير العام لحزب جولكار الحاكم في اندونيسيا ارى ماريونو بأن حزبه سوف يناقش خلال اجتماع القيادة سيعقد في بداية الشهر المقبل قائمة باسماء المرشحين لمنصب نائب رئيس الجمهورية.

واوضح ماريونو «في تصريح للتليفزيون الاندونيسي امس ان قيادات الحزب سوف تستعرض الاسماء الواردة في القائمة واعداد قائمة اخرى مصغرة باسماء المرشحين المحتملين.. مشيرا الى انه سيعلن المرشح لمنصب نائب الرئيس في مارس المقبل موعد انعقاد الاجتماع العام لمجلسي النواب والشورى لانتخاب الرئيس ونائبه. (أ.ش.أ)

## تحليل اخباري

# العراق ينجح في طرح قضية العقوبات على المجتمع الدولي

■ إذ يستطيع المسؤولون الامريكان الاعلان عن انتصارهم في جعل بغداد تنصاع ثانية وتسمح لفريق المفتشين الدوليين للعودة للعراق، فان العراقيين يجدون بأن الولايات المتحدة اجبرت على انفاق عشرات الملايين من الدولارات لنشر أكبر مدافعها وطائراتها الحربية لمجرد الابقاء على الوضع الراهن.

في ذات الوقت، اجبر العراق، ودون دفع اي ثمن، سياسي أو اقتصادي أو عسكري، كبار الديبلوماسيين في العالم على البدء في بحث القضية الاكثر اهمية بالنسبة لمستقبل نظام الرئيس العراقي صدام حسين، وهي كيف وتحت أية ظروف يمكن رفع العقوبات الدولية التي فرضت لمعاقبة العراق على غزوه الكويت في عام ١٩٩٠.

كما استطاع صدام حسين الاستفادة من مدة ثلاثة اسابيع لاخفاء معدات حيوية ومعلومات هامة حول اسلحته القاتلة، ومن بينها اسلحة يعتقد المفتشون الدوليون بأنهم كانوا على وشك الكشف عنها.

فقد كان المفتشون الامريكان، الذين طردهم صدام حسين في الاسبوع الفائت بعد أن اتهمهم بكونهم جواسيس، مجرد وسيلة سهلة وسريعة لاعادة قضيته الاساسية مرة اخرى على جدول الاعمال الدولي.

يوم امس الاول تفاخرت صحيفة عراقية رائدة بكيفية تمكن صدام حسين من هزيمة الدولة الوحيدة العظمى في العالم.

في مقالتها الافتتاحية قالت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق، انتهت معركتنا الاخيرة مع طغاة العالم في امريكا بانتصار كبير جدير بالفخر والاعتزاز.

لربما تكون هناك مبالغات كبيرة، لكن الخبراء الامريكان قالوا يوم الجمعة الماضي بأن العراق يشعر بالفعل بانه حقق مكاسب، يرتكز اهمها على العقوبات الاولية، فمنذ الربيع الفائت، بدأت واشنطن فرض حظر اكثر تشددا من اجل التأكيد على سياستها تجاه العراق في كلمة القتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، عبرت ادارة كلينتون عما اقترحته منذ فترة طويلة، وهي ان الولايات المتحدة لن تسمح برفع العقوبات طالما بقي صدام حسين في السلطة.

لهذا قال جيمس بلاك، الديبلوماسي السابق في العراق والعامل حاليا مع معهد ابحاث الطاقة في كامبريدج بطرده سبعة مفتشين امريكان، استطاع صدام حسين جعل العالم، ومن ضمنهم الولايات المتحدة، يتحدث عن معاقبة العراق، واحتمال تخفيف العقوبات، والاهم من ذلك، التساؤل عما اذا كانت القيادة العراقية متأثرة من تلك العقوبات.

وهكذا لو لم تحدث الازمة، لكانت قضية العقوبات قد نحيت جانبا والى مالا نهاية.

وهكذا بينما سيواصل مفتشو الاسلحة عملهم فان المفاوضات الحقيقية، التي سوف تظهر تحديات فعلية للموقف الامريكي الجديدة، سوف تبدأ لتوها.

واضافت جوديث يافي، الخبيرة في الشؤون العراقية في جامعة الدفاع القومي في واشنطن، نجح صدام في لفت الانظار للعقوبات وهذا جزء كبير مما اراده، فاليوم بات الروس والفرنسيون والصينيون في موقف اقوى للمطالبة بانهاء العقوبات وانهاء هذه اللعبة في الامم المتحدة.

وبالفعل جاء في البيان الروسي - العراقي المشترك الصادر يوم الخميس الفائت تعهد بأن موسكو سوف تعزز المساعي الهادفة لرفع سريع للعقوبات المفروضة على العراق على اساس تطبيقه لقرارات الامم المتحدة.

وهذا ما حصل يوم الجمعة عندما ضغط الروس على اللجنة الخاصة بشأن العراق لاصدار بيان يؤكد التزام بغداد في مجالين حيويين في نزع التسلح وهما الصواريخ البعيدة المدى والاسلحة النووية. وسعى الروس ايضا لزيادة عدد المفتشين الدوليين غير الامريكان العاملين في بغداد.

وقد اظهرت الازمة الاخيرة في الخليج الانقسام الاقرب الى عدم الالتئام اليوم بين حلفاء الامس الذين طردوا صدام حسين من الكويت ومازال جميع الفرقاء متفقين على نزع اسلحة العراق المدمرة، فان غالبيتهم يختلفون مع الولايات المتحدة، ولو بدرجات متفاوتة، حول عدد من القضايا الاساسية.

ولم تعد أية دولة، بما فيها الكويت تفضل استخدام القوة.

قال فيبي مار الاخصائي في شؤون العراق في جامعة الدفاع القومي في واشنطن.. الوضع الحالي يظهر ضعف التحالف وهو يظهر بالتحديد مدى عمق الاستياء داخل العالم العربي.

فمن الواضح ان الازمة ساعدت صدام حسين على تمهيد الطريق للعودة الى العالم العربي، فقد استقبلت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية دول ارسلت قوات تحت القيادة الامريكية ضد العراق مبعوثين من بغداد وحثت الولايات المتحدة على ضبط النفس.

فقد أمضى طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي يومين في مصر اجرى فيها محادثات مع كبار المسؤولين المصريين.

ويوم الجمعة طار طارق عزيز من القاهرة لسوريا، الطرف الحيوي الآخر في التحالف الذي قادته الولايات المتحدة وهذا هو ارفع مسؤول عراقي يزور سوريا منذ قطع العلاقات بين البلدين قبل ١٧ عاما، عندما وقفت سوريا الى جانب ايران في الحرب العراقية - الايرانية.

وقد استطاع نظام صدام كسب تأييد محلي في وقت تزداد فيه معاناة ابناء الشعب العراقي.

قال يافي.. يعاني صدام من مشكلة محلية حادة ناشئة عن عجزه تأمين بعض الاساسيات لشعبه ومخاوفه من انهيار الوضع الداخلي، كل هذا جعله يختلق ازمة لابعاد الانظار عن مشكلته الاساسية.

يجري اليوم البحث في اقتراح بزيادة حجم صادرات العراق من النفط لشراء سلع انسانية، كالاغذية والادوية، إن قرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ يطالب ببيع ما قيمته بليونا دولار من النفط خلال الشهور الستة القادمة.

لكن في المقابل لربما تقود المحادثات حول اعادة تقييم العقوبات لتهدئة المشاكل الداخلية في العراق، مما يساعد صدام حسين على كسب المزيد من الوقت. ففي العالم العربي، حيث من الضروري حفظ ماء الوجه يأتي مجرد تحدي صدام حسين للولايات المتحدة كمكسب. قال بلاك.. بالتأكيد استطاع صدام حسين تعزيز سمعته داخل بلده، فقد تحدى العالم، بما فيه الدولة الوحيدة العظمى في العالم وخرج منتصرا في اعين شعبه دون التفريط بشيء سنحت له فرصة الوقوف على المسرح الدولي وتحدى العالم.

عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

المدمرة الأمريكية يو اس اس في الخليج (أ ف ب)

# واشنطن ترفض الاقتراحات الفرنسية - الروسية وتلمح لإمكانية الموافقة على زيادة عدد المفتشين في العراق

■ فانكوفر «كندا» - بريه «فرنسا» - الأمم المتحدة: اتخذت الولايات المتحدة خطا متشددا بشأن التغييرات التي يبحث تنفيذها في مهمة «اليونسكوم» في العراق وقالت انه لابد وان يستمر الأمريكيون في تشكيل جزء كبير من فريق التفتيش عن الأسلحة إلا انها ألمحت الى ان واشنطن يمكن ان توافق على زيادة عدد الخبراء غير الأمريكيين لكنها لم تقبل بإعادة تقويم يتعلق بكل قطاع على حدة في عملية ازالة الأسلحة.

جاء ذلك، بينما قال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان بلاده تريد ان تبحث امكانية اغلاق ملفات عمليات التفتيش واحدا تلو الآخر كل على حدة اذا ثبت ان بغداد نفذت التزاماتها.

وفي لقاء مع صحفيين في فانكوفر «كندا» حيث تشارك في المؤتمر الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادي، رفضت اولبرايت الفكرة التي طرحتها فرنسا وروسيا بالحكم تبعا لأصناف الأسلحة على مدى احترام العراق لقرارات الأمم المتحدة.

وقالت أولبرايت «نعتقد ان أسلحة الدمار الشامل يجب ان تعالج بمجملها»، مؤكدة بذلك رفضها فكرة تخفيف تدريجي للعقوبات المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠ بقدر ما يلتزم ببرنامج ازالة الأسلحة الذي وضعته الأمم المتحدة.

لكن أولبرايت اعترفت مع ذلك بأن عملية ازالة الأسلحة متقدمة أكثر في مجال الأسلحة النووية مما هي عليه في مجالات الأسلحة الكيميائية والجرثومية والصواريخ البعيدة المدى.

وكانت روسيا قد طالبت أيضا باغلاق ملف الصواريخ العراقية بعيدة المدى.

وكان خبراء لجنة التفتيش قد اختتموا اجتماعا أمس الاول بعد جلسة استمرت ١٢ ساعة لبحث مستقبليات عمل اللجنة باعداد قائمة ستقدم الى مجلس الأمن في وقت لاحق. وأعلن الخبراء انهم اتفقوا على زيادة عدد المفتشين.

وقال رئيس اللجنة ريتشارد باتلر للصحفيين في ختام الاجتماع «سنقدم اليوم وثيقة الى الأمم المتحدة اعتبر انها واضحة وقانونية ومتوازنة».

وقال مصدر مطلع ان التوصيات التي اتخذت باجماع أعضاء اللجنة تتضمن زيادة عدد المفتشين بدون تحديد رقم دقيق.

ووردت هذه التوصية ضمن اقتراحات روسيا التي ادت دور وساطة أتاح نزع فتيل الأزمة.

وكان العراق يطالب بتعديل تركيبة اللجنة للحد من النفوذ الأمريكي فيها.

وأضاف المصدر نفسه ان روسيا اضطرت الى القبول بتسويات تتعلق باقتراحات أخرى ومنها اقتراحها تعيين مساعدين غير أمريكيين لنائب رئيس اللجنة الأمريكي تشارلز دولفر. اذ رفضت هذه النقطة ولم تدرج ضمن التوصيات.

وأشار المصدر الى ان المفوض الروسي جينادي جاتيلوف لم ينجح في اقناع اللجنة باغلاق ملفي الأسلحة النووية والبالستية. لكن مصادر مقربة من الاجتماع ذكرت ان تقرير اللجنة يظهر في المقابل تقدما في تدمير القدرات العراقية في هذين المجالين.

وأوضحت ان اغلاق هذين الملفين هو قرار سياسي يعود الى مجلس الأمن الدولي.

واقترحت روسيا كذلك ان تنفذ طائرات غير تابعة للولايات المتحدة طلعات استطلاع فوق العراق لحساب الأمم المتحدة بدلا من طائرة التجسس الأمريكية «يو ٢».

وأكد مصدر آخر ان «جميع الأعضاء قدموا تنازلات» خلال الاجتماع الذي استمر من صباح الجمعة الى منتصف الليل. وأشار الى ان التقرير الذي اعدته اللجنة بات يعد الاجتماع يقع في ١٥ صفحة بدلا من ١١ صفحة كانت موضوع المفاوضات. (وكالات)

استعدادات متجددة على حاملة الطائرات جورج واشنطن الأمريكية (رويترز)

# ايران تعلن عن مباحثات مستمرة مع العراق باتجاه التطبيع الكامل للعلاقات

■ طهران، جدة: اعلن رسميا في طهران وعمان امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيشارك في مؤتمر القمة الاسلامية المقرر عقده في العاصمة الايرانية في شهر ديسمبر المقبل يرافقه وفد وزاري اردني.

ونقل عن آية الله مهاجيراني وزير الثقافة الايراني قوله ان الزيارة ستفتح صفحة جديدة في سجل العلاقات بين البلدين.

جدير بالذكر ان زيارة الملك حسين لطهران ستكون الأولى له منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

وقال مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون العربية والافريقية الدكتور محمد صدر ان على الدول العربية ان تنتظر تحولات كبرى في العلاقات الايرانية العربية بعد مؤتمر القمة واوضح في حديث نشر في جدة امس ان ايران مصممة على تطبيع علاقاتها مع «جارها الشقيق في القطر العراقي تماما، كما هي مصممة على الانفتاح بشكل كامل وواسع على جاراتها في دول مجلس التعاون الخليجي معززة ذلك بجسور الثقة والتنسيق الدائم».

واكد ان بلاده إذ تأمل من العراق الالتزام بقرارات الامم المتحدة فانها لن تقبل بأي شكل من الاشكال العدوان على العراق من خلال توجيه ضربة عسكرية له.

وكشف المسؤول الايراني عن مباحثات مستمرة تسير قدما بخطى ثابتة وجيدة باتجاه التطبيع الكامل مع العراق لما فيه مصلحة الامة الاسلامية.

وعن نتائج جولة وزير الخارجية الايراني كمال خرازي العربية لاسيما في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال الدكتور صدر «لقد كانت جولة مثمرة ومفيدة وتخللتها جلسات مصارحة وحوار مفتوح. نحن مصممون على استمرار الحوار ونعتقد ان الجولة ستساهم بشكل كبير في احداث تحولات اساسية في علاقات ايران المستقبلية مع جميع الدول العربية وعلى مختلف الاصعدة.

واعتبر الجولة بمثابة «أول اختبار عملي لبرنامج الرئيس محمد خاتمي القاضي بضرورة الانفتاح الشامل على العالم العربي لاسيما دول الجوار الخليجي وتعزيز مستويات التنسيق والتشاور معها على كل المستويات ووضع ذلك في صدر السياسة الخارجية».

من جانبه قال السفير الايراني لدى الكويت غلام علي صنعتي ان جميع الدول الاسلامية ابلغت طهران موافقتها على المشاركة في القمة بأعلى المستويات.

واشار الى ان «الدول تعتبر ان مشاركتها القوية في مؤتمر طهران من شأنها ان تقرب السبل الكفيلة باحلال السلام والاستقرار في المنطقة وان تؤدي الى تعزيز التلاحم الاسلامي اكثر فأكثر».

وقال ان مسؤولي منطقة الخليج يتحدثون عن ضرورة احلال الامن والسلام في المنطقة عبر دول المنطقة نفسها منوها باتفاق عام يؤكد ان الامن المطلوب لا يمكن ان يتجاهل ايران كطرف معني باستقرار المنطقة على حد قوله. (وكالات)

## السعودية تأمل بعودة العلاقات المصرية - القطرية لطبيعتها

■ الرياض: اعرب وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل عن أمله في أن تعود العلاقات المصرية القطرية الى طبيعتها مؤكدا ان السعودية تكن كل احترام وتقدير للبلدين. وردا على سؤال حول ماذا كانت هناك وساطة ستتخذ لانهاء هذه الخلافات قال الأمير سعود الفيصل أرجو ألا تصل الأمور الى وساطة لأن العلاقة بين مصر وقطر لا تحتاج اي وساطة. (أ ش أ)

### محللون: حقبة السيطرة الامريكية في المنطقة «ولت»

# الازمة بين العراق والأمم المتحدة عكست عجز الدبلوماسية الأمريكية في الخليج

■ واشنطن: عكست الازمة بين العراق والامم المتحدة بوضوح العجز الذي تعانيه الدبلوماسية الامريكية حاليا في منطقة الخليج، حيث لم تعد تملك استراتيجية يمكن الوثوق بها.

. فتحدي الرئيس العراقي صدام حسين الامم المتحدة ومن خلالها الولايات المتحدة في هذه المرحلة التي تعاني فيها عملية السلام في الشرق الأوسط مأزقا كبيرا، جاء ليظهر، بحسب عدد من المحللين، ان الولايات المتحدة تنتهج في المنطقة سياسة تتسم بالضياع باصرارها على مبدأ «الاحتواء المزدوج» لكل من العراق وايران ووضعها هذين البلدين على المستوى عينه.

وابقت واشنطن تعزيزات قواتها في الخليج رغم عودة خبراء نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة الى بغداد الجمعة ومعاودتهم عملهم امس وسماح السلطات العراقية لهم بدخول مواقع ارادوا تفتيشها.

لكن كثرا في الولايات المتحدة يعتقدون، عكس كلينتون الذي رأى في موافقة بغداد على عودة المفتشين «من دون شروط» نجاحا «مهما للمجتمع الدولي»، ان العراق حصل «اقله على تعادل» وربما حقق انتصارا في هذه المواجهة. واعتبر الخبير في شؤون الخليج كين بولاك من معهد واشنطن للشرق الاوسط ان واشنطن ارتكبت «خطأ» بتراجعها عن موقفها الحازم جدا وقبولها بتعديل تركيبة اللجنة لتضم مزيدا من الخبراء غير الامريكيين.

واتفق اعضاء لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) امس الاول في نيويورك على زيادة عدد مفتشي اللجنة من دون تحديد رقم دقيق. وقال بولاك «مجرد ان نكون مستعدين لقول ذلك يعني ان (صدام حسين)، بافتعاله هذه الازمة، اجبر الولايات المتحدة على القيام بشيء لم تكن تريده». اما المحلل من «بروكينيجز انستيتيوشن» يحي سادوسكي فعلق «على المدى القصير، تفادينا الاسوأ». لكنه ابدى اعتقاده بأن «صدام حسين يستطيع ان يخلق ازمة عندما يريد» لانه هو الذي يملك المبادرة.

ولاحظ سادوسكي ان المسألة الاساسية هي ان «الولايات المتحدة تحتاج الى نظام امني (في منطقة الخليج) يجنبها ارسال نصف مليون جندي في كل مرة».

ولا يشك سادوسكي في أن على واشنطن، لذلك، ان تعيد النظر في مسألة «توازن القوى بين ايران والعراق». فمنذ وصول كلينتون الى السلطة عام ١٩٩٢ تنتهج الولايات المتحدة سياسة «الاحتواء المزدوج» الهادفة الى عزل ايران والعراق على السواء من خلال فرض حظر اقتصادي على كل منهما. ورأى سادوسكي ان «هذه السياسة تبدو غير ذات معنى» في ضوء الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة. واوضح بولاك من جهته ان مشكلة الولايات المتحدة هي ان عليها ان «تعترف بأن قدرتها على فرض ما تريده (في المنطقة) تتضاءل». وذكر بأن الولايات المتحدة كانت تستطيع ان تفعل «كل شيء (في المنطقة) في الاعوام الخمسة التي تلت حرب الخليج». لكنه اكد ان هذه الحقبة ولت. فعملية السلام بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها متوقفة كليا اليوم، في حين باتت واشنطن عاجزة عن فرض وجهة نظرها على حلفائها الاوروبيين في شأن عزل ايران. وتجد صعوبة يوما بعد يوم في ابقاء العقوبات المفروضة على العراق.

ورأى بولاك أن «مواصلة احتواء ايران قد لا تكون ضرورية بعد اليوم» لأن ذلك «يمكن ان يجعل احتواء العراق اكثر سهولة». وخلص الى ان على الولايات المتحدة ان تختار اولوياتها لان قدرتها في المنطقة باتت محدودة.

غير ان كلينتون عاجز في الوقت الراهن عن أي تغيير في الموقف الامريكي من ايران بسبب ضغوط المعارضة الجمهورية التي تسيطر على الكونجرس.

وفي ضوء هذه المعطيات، تبدو السياسة الامريكية في الخليج محكومة بالجمود الى اشعار آخر. (أ.ف.ب)

# مصر والسلطة الفلسطينية ترفضان طلباً اردنياً اسرائيلياً لعقد قمة رباعية لبحث عملية السلام وتحسين العلاقات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اكدت مصادر فلسطينية مطلعة في القاهرة ان مصر والسلطة الفلسطينية رفضتا أمس طلبا اسرائيليا اردنيا مشتركا للترتيب لعقد قمة رباعية في القاهرة أو عمان بحضور القادة الاربعة الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بهدف بحث عملية السلام وتحسين العلاقات مع تل أبيب. وقالت المصادر ان الرئيسين مبارك وعرفات اجريا مشاورات تليفونية خلال الساعات الماضية انتهيا فيها الى رفض عقد القمة المقترحة.

وتؤكد المصادر الفلسطينية ان مبارك وعرفات تلقيا ليلة امس الأول - كل على حده - رسالتين من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يبلغهما فيها برغبة اسرائيل بالاتفاق مع العاهل الاردني في الاسراع بعقد قمة رباعية في نهاية هذا الاسبوع مع ترك تحديد مكان وموعد هذه القمة للرئيس المصري بالتشاور مع بقية القيادات الثلاث، وقد تسلم الرئيس المصري بالفعل رسالة نتانياهو عبر سفارة مصر في اسرائيل، كما تسلم عرفات رسالة نتانياهو عن طريق اسحاق لموخو احد مستشاري نتانياهو السياسيين الذي سلمها لمكتب عرفات في غزة نظرا لسفر عرفات الى الهند.

وقد طلب نتانياهو من الرئيس المصري ضرورة الموافقة على عقد القمة التي ستكون فرصة طيبة لمعالجة القضايا والأزمات الحالية التي تواجهها عملية السلام على المسار الفلسطيني والبحث في تحسين العلاقات المصرية الاسرائيلية من خلال آليات جديدة. وتشير المصادر الفلسطينية الى ان مبارك وعرفات قد اتفقا على رفض طلب نتانياهو في الوقت الحالي وابلغ مبارك كلا من رئيس الوزراء الاسرائيلي والملك حسين - كل على حده - بصعوبة عقد هذه القمة، وضرورة التزام اسرائيل أولا بتنفيذ كافة الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين قبل الاسراع بعقد مفاوضات الوضع النهائي وتنفيذ اسرائيل أولا للتعهدات التي سبق لنتانياهو ان تعهد بها للرئيس حسني مبارك خلال الاتصال التليفوني الذي تم بينهما عقب حادث مذبحة الاقصر منتصف الاسبوع الماضي حيث ابلغ نتانياهو مبارك برغبة اسرائيل في اتخاذ خطوات جديدة بشأن تنشيط المسار الفلسطيني.

## أغلقت الحرم الابراهيمي أمام الفلسطينيين
# اسرائيل تصادر منزلا فلسطينيا وتحوله الى مركز للشرطة

■ القدس المحتلة: افادت مصادر فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة لمس ان الجيش الاسرائيلي صادر امس الأول منزلا في البلدة القديمة وحوله الى مركز للشرطة الاسرائيلية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال عدنان الحسيني مسؤول الاوقاف الفلسطينية ان «الاسرائيليين صادروا منزلا يتكون من طابقين وست غرف واسعة يعود لعائلة الترهي في حي الواد بالبلدة القديمة لتحويله الى مركز للشرطة».

وتأتي مصادرة المنزل تنفيذا لقرار اتخذته الحكومة الاسرائيلية الخميس الماضي بفتح مركز للشرطة في الحي المذكور في اليوم نفسه اطلاق نار على مستوطنين يهوديين مما اسفر عن مقتل احدهما واصابة الثاني بجرح خطيرة.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشيه دايان اصدر في عام ١٩٦٩ امرا بمصادرة المنزل لمدة عام لاسباب تتعلق بمتطلبات امنية وقام مستوطنون يهود من انصار حركة «عطيرات كوهنيم» المتطرفة بالاستيلاء على المنزل في عام ١٩٩١.

وافاد الحسيني ان «عائلة الترهي توجهت الى محكمة اسرائيلية لاستعادة المنزل»، مضيفا ان المحكمة «اصدرت في عام ١٩٩٥ قرارا باعادة المنزل لها إلا انها ارفقت قرارها بشروط رفضتها عائلة الترهي». واوضح ان «الشروط التي وضعتها المحكمة الاسرائيلية على عائلة الترهي لاستعادة منزلها نصت على ان تؤجره لجهات اسرائيلية معينة»، في اشارة الى حركات يهودية تنشط في مجال الاستيطان.

واستولت حركة «عطيرات كوهنيم» التي تركز عملها على الاستيطان في البلدة القديمة في الثمانينات على منزل آخر ملاصق لذلك الذي تملكه عائلة الترهي.

واعتبر الحسيني «الاستيلاء بقرار حكومي على منزل يعود لفلسطينيين في القدس سابقة خطيرة ستقود الى تدهور للامن لا الى الحفاظ عليه».

واضاف في هذا السياق ان «ما حصل هو مصادرة تحت حجة الامن والاسرائيليين لا يحتاجون حقيقة الى مخفر جديد مع بضعة افراد للشرطة للحفاظ على الامن في البلدة القديمة التي تعج بالمئات من الجنود وحرس الحدود».

وتابع الحسيني قائلا ان «ممارسات المستوطنين المتطرفين الاستفزازية ضد الفلسطينيين لا يمكن لها ان تجلب امنا واستقرارا».

ومن جانب آخر اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس المسجد الابراهيمي في مدينة الخليل امام المصلين المسلمين وابقته مفتوحا امام المتشددين من المستوطنين الاسرائيليين. وزعم متحدث اسرائيلي ان القرار اتخذ لضمان سلامة اليهود خلال احتفالهم بأحد الأعياد الدينية اليهودية.

ويذكر ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تعمد منذ احتلالها للمسجد الابراهيمي في مدينة الخليل عام ١٩٦٧ الى منع المصلين المسلمين من الدخول الى الحرم الابراهيمي بعد ان خصصت الجزء الاكبر من المصلى في الحرم الابراهيمي الى كنيس يهودي على الرغم من كون الحرم الابراهيمي مسجدا اسلاميا. (وكالات)

## تمديد مهمة القوة الدولية لمراقبة وقف النار في الجولان

■ نيويورك «الأمم المتحدة»: قرر مجلس الأمن الدولي تمديد مهمة القوة الدولية المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا على هضبة الجولان وذلك لمدة ستة أشهر حتى ٣١ مايو ١٩٩٨. واعتمد المجلس بالاجماع القرار ١١٣٩ الذي ينص على تمديد هذه المهمة التي تمدد بانتظام كل ستة أشهر منذ انشائها في ٣١ مايو ١٩٧٤ على هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل ١٩٦٧ وضمتها ١٩٨١.

وفي تقريره الى مجلس الأمن حول القوات الدولية في الجولان، أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان وقف اطلاق النار «لم تعكره اي حادثة خطيرة» خلال الأشهر الستة الماضية.

وبمناسبة التصويت على القرار قرأ رئيس مجلس الأمن السفير الصيني كين هواسون اعلانا رئاسيا دعا فيه الى «حل شامل» في الشرق الأوسط. وقال باسم المجلس «ان الوضع في الشرق الاوسط لايزال معرضا للخطر ويمكن ان يستمر هكذا ما لم يتم التوصل الى حل شامل حول جميع جوانب مشكلة الشرق الأوسط».

ممثلو الاطراف الاربعة يدا بيد قبيل بدء المفاوضات الاخيرة في نيويورك. (أ.ف.ب)

## تبدأ في جنيف ٩ ديسمبر المقبل
# مفاوضات رباعية لتحقيق سلام دائم بين الكوريتين

■ نيويورك: بعد جهود استمرت اكثر من عام قررت الولايات المتحدة والصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية اجراء مفاوضات رسمية من اجل توقيع اتفاق سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية المقسمة بدلا من الهدنة الحالية المطبقة منذ نهاية الحرب الكورية (٥٠ - ١٩٥٣).

وجاء في بيان مشترك اصدرته وفود الدول الاربع في ختام محادثات تمهيدية في نيويورك امس ان المفاوضات الرباعية ستبدأ في جنيف يوم ٩ ديسمبر المقبل وتهدف الى انشاء نظام للسلام وخفض التوتر بين الدولتين الكوريتين بعدما اتخذت الشمالية قرار بدء مفاوضات السلام النهائية مع الجنوبية.

واعربت كوريا الجنوبية عن املها في ان تسفر المفاوضات في نهاية المطاف عن توحيد الشطرين لكنها رفضت طلب كوريا الشمالية بسحب القوات الامريكية من اراضيها. وقال وزير خارجيتها يوتشونج خلال مؤتمر صحفي على هامش الاجتماع الوزاري لدول منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا والمحيط الهادي بمدينة فانكوفر الكندية «نعتقد ان انسحاب القوات الامريكية مسألة يتعين مناقشتها بين جمهورية كوريا والولايات المتحدة وليست محل مناقشة مع كوريا الشمالية». واضاف ان بلاده مسرورة لان المحادثات ستبدأ اخيرا قائلا انها «ستشكل عملية طويلة لحل مشاكل بالغة التعقيد تحدت اي حل منذ خمسين عاما».

وقال موضحا اهداف هذه «العملية الطويلة» انه «علينا ان نتأكد من انه لن تكون هناك مواجهة مسلحة واننا سنعمل على خفض التوتر وتشجيع الاتصالات لفتح الباب امام تعاون اقتصادي واتصالات بين الشعبين تمهيدا لاعادة التوحيد في مرحلة لاحقة». لكنه حذر من أي تفاؤل مبكر.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في فانكوفر ايضا ان المفاوضات هي بداية مشوار طويل تهتم جميع الاطراف بنجاحه. ومن جانبه تعهد وزير الخارجية اليابانى كيزو اوبوتشي بأن تواصل بلاده جهودها الدبلوماسية مع واشنطن وسيول لانجاح المفاوضات.

وفي واشنطن، قال الرئيس بيل كلينتون في بيان وزعه البيت الابيض «انا مسرور للاتفاق الذي ابرم في نيويورك والرامي الى بدء المناقشات من اجل التوصل الى سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية». (وكالات)

## قطر تشتري أسلحة بريطانية قريباً

■ الدوحة: أشاد اللورد جون جيلبرت وزير الدولة لشؤون مشتريات الدفاع البريطاني بمتانة العلاقات البريطانية القطرية، وقال ان زيارته للدوحة كانت فرصة للالتقاء بالمسؤولين وتقديم التهنئة لدولة قطر على نجاح المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي عقد في الدوحة مؤخرا. وقال جيلبرت في مؤتمر صحفي أمس ان هناك آفاقا جيدة للتعاون المستقبلي بين بريطانيا ودولة قطر حيث من المنتظر ان يعلن الجانب القطري عن نيته شراء بعض أنواع الأسلحة البريطانية في المستقبل القريب. (قنا)

## الروضان: القمة الخليجية من ٢٠ الى ٢٢ ديسمبر

■ الكويت: أكد نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الكويتي ناصر الروضان أمس ان القمة المقبلة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ستعقد في موعدها المقرر وهو الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ديسمبر المقبل. وقال ان ما نشرته احدى الصحف المحلية أمس الاول عن تأجيل موعد القمة الخليجية ليس صحيحا على الاطلاق. ونفى الروضان في هذا الشأن ما نسبته اليه الصحيفة من تصريح مفاده تأجيل موعد انعقاد القمة الى الثاني والعشرين من ديسمبر بدلا من السابع منه. (وكالات)

## مسؤول يمني
## الحكم النهائي في نزاع حنيش في يوليو المقبل

■ صنعاء: اكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اليمنية أمس أن لجنة التحكيم في نزاع جزر حنيش بين اليمن واريتريا ستصدر حكمها النهائي في شهر يوليو المقبل. وقال انه سيتم ترسيم الحدود الملاحية والبحرية بين البلدين بعد صدور الحكم. (رويتر)

### تقرير اخباري
# سحب جزء من القوات البريطانية من ايرلندا خطوة تاريخية مثيرة

■ لندن - محمد كركوتي:

يأتي انسحاب جزء من القوات البريطانية من ايرلندا الشمالية، بعد أيام من أعلان لندن عن عزم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، على استقبال زعيم حزب شين فين الجمهوري الايرلندي جيري آدامز في ١٠ داونينج ستريت قبل عيد الميلاد ورأس السنة، لأول مرة منذ أكثر من سبعين سنة.

ويعني الانسحاب - كما الاستقبال المزمع - المفاوضات السلمية الجارية حاليا حول مستقبل الاقليم الشمالي، دفعة قوية الى الأمام، كما أنه يكرس التزام الأطراف التي استخدمت السلاح في ايرلندا طوال العقود الماضية - بوقف اطلاق النار، ويساهم في الوثوق الأطراف المعنية بالأزمة بنوايا بعضها البعض.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه وزيرة شؤون ايرلندا البريطانية مو مولام، بأن انسحاب القوات يأتي ضمن خطة لاعادة الانتشار - وهي ليست كذلك أبدا - اعتبرت التيارات السياسية البروتستانتية المناوئة للطرح الجمهوري، أنها خطوة تقوم بها الحكومة البريطانية. لارضاء الجمهوريين، بينما اعتبرت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي - الجناح العسكري لشين فين - أنها خطوة متواضعة، وطالبت بانسحاب أوسع للقوات البريطانية. وتخفيف الاجراءات الأمنية الصارمة هناك.

وتأتي (تفسيرات) وزيرة شؤون ايرلندا - غير المقنعة - ضمن محاولة لندن لطمأنة التيارات البروتستانتية الموالية للتاج البريطانية، بأن سحب القوات ليس مكافأة للجمهوريين، الا أنها فشلت في ذلك تماما، خصوصا وأن بريطانيا نفذت خطة لاعادة الانتشار في مطلع الشهر الحالي، أدت الى تخفيف التواجد العسكري في المناطق الايرلندية المعروفة بسيطرة منظمة الجيش الجمهوري عليها.

وفي تصريحات لـ (الاتحاد) قال ايان بيسلي رئيس حزب الستر الاتحادي الرافض للجلوس مع شين فين على طاولة المفاوضات: (أن حكومة بلير، تسعى منذ وصولها الى السلطة الى ارضاء شين فين، الحزب المكمل لمنظمة الجيش الجمهوري، التي استخدمت العنف وقتلت الأبرياء على مر السنوات الماضية).ويضيف بيسلي: (ان تواجد القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية ضروري الآن أكثر من أي وقت مضى، لاسيما وأن هناك أطرافا لم تدخل المفاوضات السلمية حتى الآن).

وعلى الرغم من صحة كلام بيسلي، الا أن حزبه لايمثل القاعدة العريضة للبروتستانت في الاقليم الشمالي. فالحزب الايرلندي الاتحادي الذي يحظى بتأييد أغلبية الايرلنديين، يجلس حاليا على طاولة المفاوضات مع زعيم شين فين جيري آدامز، بعد أن وافق هذا الأخير على مبادىء السيناتور ميتشل، التي تتضمن ضرورة وقف العنف، قبل السماح للجمهوريين بالمشاركة في هذه المفاوضات التاريخية.

مهما يكن فان عدد القوات المنسحبة يعتبر متواضعا، اذا ما قيس بعددها الباقي في الاقليم والبالغ ١٦٥٠٠ جندي، غير أن أحدا لايستطيع أن يتجاهل الاثار الايجابية لهذه التطورات من جانب لندن، ليس فقط على مستقبل المفاوضات التي يشارك فيها الجمهوريون لأول مرة، بل على طبيعة العلاقات المستقبلية بين بريطانيا من جهة والتيارات الجمهورية على وجه الخصوص من جهة أخرى، باعتبارها تسعى الى ازالة الوجود البريطاني من ايرلندا الشمالية، وضم الاقليم الى جمهورية ايرلندا في الجنوب.

وبعيدا عن المواقف المتناقضة بين التيارين الجمهوري والاتحادي، فان الحكومة البريطانية أكدت مرة أخرى - بطريقة مباشرة - على ضرورة تدعيم المفاوضات السلمية، والتوصل الى حل سريع ودائم للأزمة التاريخية في الاقليم، لاسيما في ظل التوافق بين لندن ودبلن - بعد وصول حكومة بيرتي أهيرن الى السلطة في الجمهورية - والدعم الكامل لواشنطن، من خلال وسيطها السيناتور السابق جورج ميتشل، الذي وجد في سحب القوات اشارة جديدة للجمهوريين للاطمئنان من النوايا البريطانية، والعمل من أجل دخول ايرلندا الشمالية دائرة السلام قبل حلول القرن الجديد.

ويقول ميتشل في تصريحات لـ (الاتحاد)، ان الأمور تتجه نحو الانفراج بصورة دائمة في ايرلندا الشمالية، ليس فقط لأن الأطراف الأساسية تجلس على طاولة واحدة، بل لأن الحكومات المعنية بالأمة وخصوصا حكومتي لندن ودبلن، متفقتان على حل الأزمة، وانهاء معاناة الايرلنديين الذين واجهوا أوضاع قاسية طوال السنوات الماضية.

# الولايات المتحدة تتغلغل في غرب افريقيا للاستفادة من ثروات المنطقة ومراقبة يورانيوم النيجر

■ داكار: يرى المتخصصون في شؤون غرب افريقيا في العاصمة السنغالية داكار ان الزيارة التي يقوم بها حاليا رئيس مالي الفا عمر كوناري للولايات المتحدة تندرج في اطار حرص الادارة الأمريكية على تدعيم علاقاتها مع بلاده بهدف تمهيد الطريق للحصول على تسهيلات عسكرية شبيهة بتلك التي حصلت عليها في السنغال المجاورة.

وكانت داكار قد سمحت لواشنطن في يوليو الماضي باستخدام قاعدة «تييس» ٧٨ في شرق السنغال في اغراض «عمليات الاستجابة للأزمات في افريقيا» والمعروف ان الولايات المتحدة تتخذ من محاولة تشكيل قوة افريقية لحفظ السلام تحت هذا الاسم مدخلا للتغلغل في القارة السمراء خاصة في منطقة غرب افريقيا التي تتحدث معظم دولها اللغة الفرنسية ولاسيما بعد ان أثبتت دراسات كبرى شركات البترول في العالم امتلاء هذه المنطقة بكميات هائلة من النفط. كما يستهدف الوجود الأمريكي القوي المنشود في مالي حسب قول المتخصصين مراقبة خام اليورانيوم الوفير في أراضي النيجر المجاورة خاصة في ضوء العلاقات القوية التي تربط الرئيس النيجري ابراهيم بارمانيا سارا بالدول العربية والاسلامية وفي مقدمتها ايران وليبيا والمعروف ان النيجر هي ثانية منتج لليورانيوم في العالم بعد كندا.

كما ترى نفس المصادر ان غرض واشنطن من تعزيز علاقاتها مع باماكو يرجع إلى حرصها على تسهيل مهمة شركاتها التي تعمل في مجال استخراج الذهب من مناجم مالي في مواجهة المنافسة التي تلقاها من الشركات الفرنسية والأوروبية وشركات جنوب افريقيا.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت في أعقاب محادثات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع كوناري أمس الأول عن مساعدات اضافية لمالي قيمتها ٦ ملايين دولار سيخصص نصفها لمشاريع التنمية السياسية والاقتصادية في مناطق الطوارق بشمال البلاد.

وتستهدف هذه المساعدات على ما يبدو تسهيل اعادة آلاف اللاجئين الذين هربوا الى بوركينا فاسو في أعقاب اندلاع النزاع المسلح بين جبهة الطوارق سابقا وقوات الحكومة المركزية في باماكو عام ١٩٩١.

وقال بيان للبيت الأبيض انه تقرر أيضا تخصيص ٢,٤ مليون دولار لإتاحة الفرصة للقوات الأمريكية لتدريب القوات المالية على عمليات حفظ السلام مشيرا الى ان هذه التدريبات ستبدأ في يناير ١٩٩٨.

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري قد أعلن قبل استقبال كلينتون لكوناري ان الولايات المتحدة تعتبر مالي بمثابة أحد النجاحات الحقيقية في افريقيا ومثلا يحتذى به في مجال الديمقراطية وتحرير الاقتصاد. وتأتي هذه التصريحات على الرغم من ان السلطة اعتقلت خلال شهر سبتمبر الماضي معظم زعماء المعارضة بعد مقتل شرطي خلال لقاء نظمته المعارضة وقد قام مع ذلك الرئيس كوناري قبل اسبوع من زيارته للولايات المتحدة باطلاق سراح ١١ من المعتقلين. (أ ش أ)

## في رسالة مشتركة سيحملها وزير الخارجية الفرنسي
# شيراك وكول وبلير ينتقدون سياسة نتنياهو ويطالبونه بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة

■ عمان - الاتحاد:

■ توقعت مصادر فلسطينية مطلعة ان تشهد الايام القليلة القادمة تصاعداً في الضغوط الدولية على الحكومة الاسرائيلية لالزامها بتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية وتعهداتها الواردة في الاتفاقيات المبرمة. ويعتزم زعماء عدد من دول الاتحاد الاوروبي توجيه رسالة لرئيس الوزراء الاسرائيلي تتضمن انتقادات شديدة للسياسة المتعنتة التي تنتهجها حكومته تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسيقوم بتسليم هذه الرسالة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين الذي ينتظر وصوله خلال الاسبوع الجاري في زيارة تشمل دول المنطقة.

وتحمل هذه الرسالة توقيع كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ومستشار المانيا هيلموت كول، ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وسيطالب الزعماء الاوروبيون في رسالتهم لنتنياهو التي وصف محتواها بأنه (لاذع وشديد اللهجة) بوجوب التزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ كامل التعهدات التي أخذتها اسرائيل على عاتقها في نطاق عملية السلام بما في ذلك الوفاء بالتزامها في تنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار ذلك السبيل الوحيد لانقاذ عملية السلام من مأزقها الراهن.

وسيزور فدرين اسرائيل يوم الثلاثاء، والاراضي الفلسطينية في التالي، ومصر يوم الخميس وسيقوم بجولة في لبنان والاردن وسوريا في ١٢ و١٣ كانون الثاني.

وكانت صحيفة (هآرتس) العبرية الصادرة يوم الجمعة الماضي، قد ذكرت نقلا عن مصادر مطلعة ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قالت لرئيس الوزراء الاسرائيلي خلال محادثتهما الاخيرة في لندن انه لا يمكن التوصل الى (اتفاق رزمة) على المسار الفلسطيني يتضمن اجراء محادثات معجلة حول التسوية الدائمة دون قيام اسرائيل بتنفيذ مرحلة الانسحاب الثانية من الاراضي الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية والتي كان من المفترض ان تكون قد تمت قبل شهرين (في السابع من ايلول الماضي) بمقتضى ما تنص عليه اتفاقيات اوسلو الانتقالية. وطالبت اولبرايت نتنياهو بتقديم اجوبة واضحة حول هذه المسألة، وكذلك (افكار اسرائيلية) فيما يتعلق بالتوقف المؤقت في بناء وتوسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وفي نيويورك اعتمدت اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة بغالبية ساحقة مشروع قرار حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وصوتت مع القرار ١٤١ دولة وعارضته اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، وامتنعت ٧ دول هي: فيجي، وجورجيا وجزر مارشال، وميكرونيزيا، النرويج، اورغواي والسلفادور. ويؤكد القرار الذي تقدمت به ٦٥ دولة في فقراته على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، والاعراب عن امل الجمعية العامة ان يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير، وحث جميع الدول والوكالات المتخصصة وهيئات منظومة الامم المتحدة على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني في سعيه نحو تقرير المصير. وتضمن القرار في ديباجته اعراب الجمعية العامة عن قلقها الشديد ازاء تدهور عملية السلام، بما في ذلك عدم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل.

## بدأها بريماكوف بزيارة ٤ دول
# حملة روسية لتجديد العلاقات مع امريكا اللاتينية

■ برازيليا: وقع يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا على سلسلة اتفاقيات مع البرازيل أمس في اول محطة من جولة تشمل اربع دول امريكية لاتينية.

وصرح بأن الاتفاقيات ستساعد على انعاش العلاقات بين البلدين.

واضاف بريماكوف الذي سيزور الارجنتين ثم يتوجه الى كولومبيا وجواتيمالا «من المهم جدا لروسيا اقامة علاقات مع البرازيل ومع المنطقة».

وقال مسؤول روسي ان جولته في امريكا اللاتينية ليست سوى بداية حملة روسية لتجديد العلاقات مع جزء من العالم اهملته لعقد كامل.

وصرح الملحق الصحفي الروسي في برازيليا بأن بوريس نيمتسوف النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي سيزور المكسيك وتشيلي وفنزويلا في اوائل ديسمبر المقبل ومن المتوقع أن يزور فيكتور تشرنوميردين رئيس الوزراء نفسه البرازيل في مارس او ابريل المقبلين. ووقع بريماكوف الذي عقد فور وصوله الى العاصمة البرازيلية يوم الخميس محادثات مع الرئيس فيرناندو هنريك كاردوسو على خمس اتفاقيات مشتركة. وتضمنت الاستخدام السلمي للفضاء والتعاون العلمي والفني والتعاون الثقافي واعلانا بشأن التعاون العام في القرن المقبل واعلانا بشأن تشكيل لجنة ثنائية على مستوى عال. وخلال محادثات بريماكوف مع نظيره البرازيلي لويس لامبريا اكد الطرفان انه تتوفر فرص لا حدود لها للبحوث المشتركة في مجال اعداد تكنولوجيات فضائية وانشاء مشاريع اقتصادية وعلمية نووية ومجمعات طاقة يستخدم فيها الغاز الطبيعي الروسي. ومن المواضيع الدولية ابرز لامبريا قضية اعادة بناء الهيئات القيادية في الامم المتحدة وذلك من اجل «يدوى اعلى صوت البلدان النامية من على منبر المنظمة الدولية». واشار الوزير الروسي بهذا الصدد الى انه يتفق مع موقف الرئيس البرازيلي فرناندو انريكي كاردوزو الذي يرى انه في حالة توسيع تشكيلة مجلس الامن الدولي يجب على بلدان امريكا اللاتينية ان تعين بنفسها ممثلها المفوض لمنصب العضو الدائم في هذه الهيئة. ولا يجوز ان يجرى اي تدخل من الخارج. (وكالات)

# حزب المؤتمر يتوقع سقوط الحكومة الهندية الاسبوع المقبل

■ نيودلهي: اعلن مسؤول في حزب المؤتمر امس ان حكومة اندر كومار جوجرال ستسقط الاسبوع المقبل ومن المرجح اجراء انتخابات مبكرة بعد ان قرر الحزب سحب دعمه للائتلاف «الجبهة المتحدة» الحاكم. وقال ماني شانكار ايار أحد ابرز مسؤولي حزب المؤتمر «لا اري كيف سيصمد هذا الائتلاف. ولا اعتقد ان ذلك ممكنا».

واضاف في تصريح لوكالة فرانس برس «لو كنت من هواة المراهنة لكنت اكدت ان فرص اجراء انتخابات مبكرة تقدر بنسبة ٦٠٪». ويتوقع ان يستأنف البرلمان الهندي دورته الشتوية غدا الاثنين وقد يطلب حزب المؤتمر التصويت على الثقة بالحكومة. ويتوقع ان تجرى الطبقة السياسية في نهاية الاسبوع الحالي مناقشات سعيا للخروج من هذا المأزق إلا ان ايار اكد انه لا يتوقع «اي تغير في موقف حزب المؤتمر». وكان حزب المؤتمر هدد باسقاط الجبهة الموحدة في حال لم تطرد حزب «تاميل نادو درافيدا مونيترا كازاجام» الذي يشارك في الحكومة الفيدرالية المتهم بموجب تقرير رسمي بانه اعطى «ضمنا» موافقته للمتمردين التاميل في سريلانكا لاغتيال راجيف غاندي زعيم حزب المؤتمر ورئيس الوزراء السابق يوم ٢١ مايو ١٩٩١.

وكانت آخر انتخابات جرت في ابريل ومايو ١٩٩٦. اما الانتخابات المقبلة فكانت مقررة عام ٢٠٠١، وستكون الحكومة الجديدة الخامسة في غضون سنتين.

وفي حال سقوط «الجبهة الموحدة» بوسع الرئيس الهندي ان يطلب اجراء انتخابات مبكرة وتكليف حزب بتشكيل ائتلاف. واعلن حزب «جاناتا» القومي الهندوسي المعارض عن استعداده لتشكيل ائتلاف. (أ.ف.ب)



هكذا من الأصل

## خلال زيارة صباح الأحمد للرياض

# السعودية والكويت تعربان عن ارتياحهما لنجاح الجهود الدبلوماسية في الأزمة العراقية

■ الرياض: اعربت المملكة العربية السعودية والكويت امس عن ارتياحهما لنجاح الجهود الدبلوماسية في الازمة بين العراق والامم المتحدة.

فقد اعرب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي استقبل في الرياض نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح عن ارتياحه «لنجاح الجهود الدبلوماسية لحل الازمة العراقية مع الامم المتحدة» والتي «جنبت الشعب العراقي مزيدا من المعاناة والويلات».

من جهته اعرب الشيخ الصباح الذي بدأ زيارة قصيرة الى الرياض «عن سعادته لرضوخ العراق لارادة المجتمع الدولي وعدوله عن قرار طرد الخبراء الامريكيين» العاملين في اطار اللجنة الدولية الخاصة لنزع السلاح العراقي.

وقال الشيخ الصباح «نحن سعداء ان يرضخ النظام العراقي لقرارات الامم المتحدة، وان هذا ماليجب ان يكون، والا سيعرض شعبه الى ويلات نحن لا نرجوها». وتابع ان «النظام العراقي رضخ لارادة المجتمع الدولي، لانه وجد نفسه انه سيواجه مجلس الامن»، الذي يجب ان يبقى «موحدا من اجل حمل النظام العراقي على تنفيذ القرارات الدولية».

وعن زيارته للسعودية قال الشيخ صباح الاحمد انه سيسلم رسالة لخادم الحرمين الشريفين تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين ونتائج زيارته لمصر وسوريا ولبنان والعلاقات الخليجية. ومن ناحيته رحب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي كان في استقباله بزيارة الشيخ صباح الاحمد مشيدا بالعلاقات السعودية الكويتية، وان هذه الزيارة تأتي في اطار التشاور المستمر بين قادة ومسؤولي البلدين لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين والتشاور في كافة القضايا المطروحة على الساحات العربية والاسلامية والاقليمية. (وكالات)

## خلال تسلمه جائزة «اسرائيلية»

# كلينتون يشدد على ضرورة تحريك عملية السلام

كلينتون يتسلم الجائزة من بيريز وأرملة رابين. (رويترز)

■ واشنطن: اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون «الضرورة الملحة» لتحريك عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين مشيرا الى ان جمودها الحالي يعقد مهمة الولايات المتحدة في المنطقة بأسرها وخصوصا حيال العراق.

ويلمح الرئيس الامريكي بذلك للمرة الاولى الى تأثير جمود عملية السلام على الرد الامريكي على الرئيس العراقي صدام حسين، معترفا ضمنا بأن ذلك منع واشنطن من الحصول على دعم الدول العربية الكامل في مواجهة بغداد.

وفي حضور رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز وليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين الذي اغتيل قبل سنتين دعا كلينتون الاسرائيليين والفلسطينيين «الى ان يحترموا التزاماتهم نصا وروحا».

وقد تحدث كلينتون في احتفال تسلم خلاله جائزة «رجل السلام» التي تمنحها للمرة الاولى مؤسستا رابين وبيريز.

يذكر ان عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين توقفت منذ ان بدأت الدولة العبرية بناء مستوطنة يهودية جديدة في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية العربية.

وترجم غضب العالم العربي من توقف عملية السلام بمقاطعة الجزء الأكبر من البلدان العربية المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد اخيراً في الدوحة بمشاركة اسرائيل.

وقال كلينتون «على الجانبين ان يدركا الآن ان الوضع ملح» ورأى ان «فرص التقدم تتضاءل على مر الزمن».

واضاف «خلال الايام الاخيرة وبينما كان العراق يتحدى الأمم المتحدة ذكرنا هذا الامر بأن تعزيز الروابط بين جميع الشعوب التي ترفض الترهيب والرعب أمر حاسم وأننا لن نتوصل الى ذلك ابدا اذا لم يعقد السلام بين اسرائيل والدول المجاورة لها».

واكد الرئيس الامريكي ان «غياب مثل هذا السلام يجعل الصعوبات والتوترات والاحباطات الاخرى أكثر ازعاجا لأنه يزيد من خطورتها ويضعف قدرتنا على التوصل الى حل موحد.

من جهته، قال بيريز ان «السلام ليس ضائعا» بينما رأت ليا رابين في الاحتفال «رمزاً للأمل الذي فقدناه رغم بعض الحوادث التي تثير الاحباط».

وقد نظم الاحتفال في القاعة نفسها التي شهدت في سبتمبر ١٩٩٥ توقيع الاتفاق الانتقالي الثاني حول الحكم الذاتي الفلسطيني عندما كان بعض التفاؤل في عملية السلام سائدا. ويذكر ان رابين اغتيل بعد شهرين من توقيع هذا الاتفاق.

كما قال الرئيس الامريكي في الاحتفال مساء أمس الأول ان الترتيب لمصافحة بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين لم يكن بالامر السهل.

وتصافح الرجلان بتشجيع من كلينتون عندما وقع عرفات ورابين اتفاق السلام التاريخي في حفل بالبيت الابيض يوم ١٣ سبتمبر عام ١٩٩٣م.

وكشف كلينتون للمرة الأولى بعض التفاصيل عن كيفية اقناع رابين بمصافحة عرفات في حديقة البيت الابيض.

ونقل كلينتون عن رابين قوله له «انني احارب هذا الرجل منذ عدة عقود». ورد كلينتون بقوله «انك لا تصنع سلاما مع اصدقاء. هناك مليارات الاشخاص سيشاهدونكم.. فماذا ستفعل».

فقال رابين «حسناً سأصافحه لكن لا قبلات». وقال كلينتون وهو يتذكر رابين الذي اغتاله متطرف يهودي منذ عامين انه يحتفظ في مكتبه بالبيت الأبيض بغطاء الرأس اليهودي الذي وضعه على رأسه في جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل وبحجر صغير اخذه من قبر رابين. (وكالات)

## زيارة خاطفة لوزير الدفاع الكويتي للدوحة

# «العراق يشكل خطرا على جميع دول الخليج»

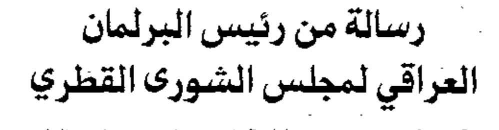
■ الدوحة - الاتحاد: قام نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي ووزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم بزيارة خاطفة لدولة قطر امس التقى خلالها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. واكد في تصريحات بمطار الدوحة ان العراق لايزال يشكل خطرا ليس على الكويت فقط وانما على جميع دول الخليج، وانه اي «العراق» لم يفرق بين الدم القطري والكويتي عندما غزا الكويت في عام ١٩٩٠.

وقال، ان هدف زيارته العاجلة هذه الى الدوحة لبحث آخر التطورات والمستجدات في المنطقة والتشاور حول مصيرنا المشترك، «لان المصير واحد» مضيفا انه سيبحث مع المسؤولين القطريين التصريحات الرسمية بشأن ان العراق ماعاد يشكل خطرا يهدد امن المنطقة، موضحا انه يجب ان نأخذ الحذر كثيرا من هذه التصريحات لان «العراق مازال يشكل اكبر الخطر» واضاف ان الهدف من زيارته كذلك هو نقل تحيات الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر. والشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد.

## رسالة من رئيس البرلمان العراقي لمجلس الشورى القطري

■ الدوحة: تسلم محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى القطري امس رسالة خطية من سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي.

وقام بتسليم الرسالة انور صبري عبدالرزاق السفير العراقي لدى قطر خلال اجتماع رئيس مجلس الشورى معه امس. وتم خلال الاجتماع تبادل الاحاديث حول وسائل تعزيز التعاون وتوثيق الاواصر الودية بين البلدين. (ق.ن.ا)



# أهالي المعتقلين الأردنيين باسرائيل يطالبون الحكومة بالتدخل

■ عمان - الاتحاد: صعد اهالي المعتقلين الاردنيين في اسرائيل موقفهم من الحكومة الاردنية امس في اعتصام امام مبنى رئاسة الوزراء، احتجاجا على التعقيد الذي تبديه الحكومة ازاء معالجة قضية أبنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وسلم المعتصمون، نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور مذكرة يشرحون فيها ظروف الاعتقال، مطالبين بضرورة الضغط على الجانب الاسرائيلي لتنفيذ الوعود التي قطعها للافراج عن جميع المعتقلين الاردنيين بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان خالد مشعل، والصفقة التي تم بموجبها الافراج عن عملاء الموساد منفذي الاعتداء.

ويذكر أن ١٤ معتقلا اردنيا لايزالون في السجون الاسرائيلية، متهمون بمحاولات الاعتداء على منشآت اسرائيلية والاشتراك في تنظيمات معادية لها.

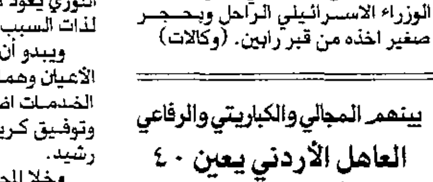
## اوكرانيا لن تساعد ايران في امتلاك السلاح النووي

■ كييف: اكد الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما امس ان كييف لن تساعد موسكو في بناء مفاعل نووي لاغراض مدنية في ايران في حال تبين انه قد يستخدم لصناعة أسلحة نووية. وقال «لقد جرى تكليف فولوديمير هوربولين (سكرتير مجلس الامن القومي والدفاع) مهمة التأكد من وجهة النظر التقنية ان هذا المفاعل لا يمكن ان يستخدم لانتاج اسلحة نووية». وتابع «اننا نبحث بدقة في هذه المسألة». يذكر ان موسكو وطهران توصلتا الى اتفاق ينص على بناء محطة نووية في بوشهر في جنوب ايران.

وتحاول الولايات المتحدة واسرائيل عبثا اقناع روسيا بالعدول عن هذا المشروع بحجة انه قد يساعد ايران على تطوير برنامج عسكري نووي. (أ.ف.ب)

## الخيول اكثر من الدبابات في الجيش البريطاني

■ لندن: ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية امس ان الجيش البريطاني يمتلك حاليا خيولا اكثر من الدبابات. ونقلت الصحيفة عن تقرير بجرد الممتلكات الحكومية ان لدى الجيش ٣٩٦ دبابة تشالينجر مقابل ٤٩٣ حصانا تزيد قيمة الواحد منها على ٤٠٠ دولار. واضافة الى الخيول يوجد بالجيش ١٨٠٠ كلب ومعزتان وثور وذئب. (ي.ب.ا)



## ينهم المجالي والكباريتي والرفاعي

# العاهل الأردني يعين ٤٠ عضواً بمجلس الأعيان

■ عمان - الاتحاد:

■ أصدر العاهل الأردني الملك حسين امس قرارا بتعيين ٤٠ عضوا في مجلس الأعيان، ويسري ذلك اعتبارا من اليوم.

والمعينون هم الدكتور عبدالسلام المجالي وزيد الرفاعي ومضر بدران وعبدالكريم الكباريتي وعاكف الفايز وسامي جودة وخالد الحاج حسن وذوقان الهنداوي وحابس المجالي ومحمد رسول الكيلاني ومروان الحمود وناجي الطراونة ورجائي المعشر وطاهر حكمت وجواد العناني وليلى شرف وكامل العجلوني وعبدالله النسور وطاهر كنعان ورجائي الدجاني وحمدي الطباع وعبدالباقي جمو وجودت السبول ومحمد عفاش العدوان وأديب هلسه وفواز ابوالغنم وريما خلف وتوفيق كريشان ونادر ابوالشعر وسعدالدين جمعة ونذير رشيد وكمال الشاعر وفيصل الجازي وجمال خوثات ونايف القاضي وعلي سالم القضاة وعاصم غوشة وزهير حلمي الكايد وداود سليمان وصبيحة المعاني.

## نواب مصريون يتهمون اسرائيل بتدبير حادث الأقصر

■ القاهرة: اتهم نواب مصريون موالون ومعارضون امس اسرائيل بارتكاب اعتداء الاقصر الذي اودى الاثنين الماضي بحياة ٥٨ سائحا.

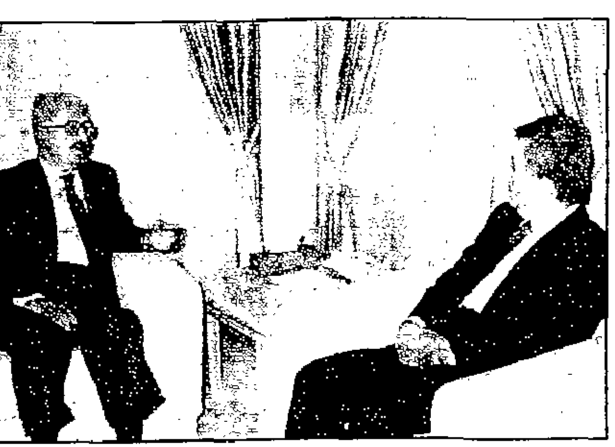
وقال رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) احمد ابوزيد خلال مناقشة في البرلمان ان «هذا الاعتداء يهدف الى ضرب اقتصادنا والاستقرار في البلاد».

وأكد نائب آخر عن الحزب هو ابراهيم النمكي ان «الايدي الصهيونية هي وراء الاعتداء» معتبرا ان الاعتداء نفذ «بعد ان رفضت مصر المشاركة في مؤتمر الدوحة وبعد رفضها الحظر المفروض على ليبيا وموقفها من الازمة العراقية» الرافض لأي عملية عسكرية ضد العراق.

وقال النائب عن الحزب الناصري سامح عاشور «ما حدث كان متوقعا ولا يدعو للاستغراب. ففي كل مرة تقوم مصر بدورها القومي على الصعيد العربي. تتعرض لضربات لاجهاض هذا الدور».

وتساءل نائب مستقل هو احمد طه «من له مصلحة حالية بضرب مصر» مشيرا الى ان «مجموعة من السياح الاسرائيليين الغت زيارتها الى مكان الاعتداء قبل ساعة فقط من حدوثه».

وجرت هذه المداخلات خلال مناقشة في البرلمان حول اعتداء الاقصر.. (أ. ف. ب)



عزيز خلال لقائه مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام (أ.ف.ب)

## بعد اجتماع دام ٥ ساعات مع خدام

# عزيز: دمشق وبغداد تسيران نحو تطبيع العلاقات

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أمس في دمشق ان سوريا والعراق يسيران نحو تطبيع علاقاتهما المقطوعة منذ مطلع الثمانينات.

وعقب اجتماع دام ٥ ساعات أمس بين عزيز ونائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قال مصدر سوري مسؤول للاتحاد بأن عزيز عرض الأزمة الأخيرة وظروفها والجهود التي بذلت لتجاوزها. وقال انه جرى التأكيد خلال اللقاء على أهمية تطبيق جميع قرارات مجلس الأمن لطي هذا الملف.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن عزيز قوله ان العلاقات بين البلدين تتطور، ونحن الآن نسير في هذا الاتجاه للتطبيع.

ووصف عزيز اجتماعه مع خدام بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بأنه «ايجابي».

وقال المسؤول العراقي ان الاجتماع تناول «تطورات» الأزمة بين العراق والامم المتحدة.

ورداً على سؤال حول الملفات السورية - العراقية العالقة. اكد عزيز انه «لا يوجد ملفات عالقة في تقديري، وانما هناك بحث هادئ بين الطرفين ينطلق من الحرص المشترك على تطبيع العلاقات العربية جميعا والوصول الى موقف عربي افضل مما عليه الآن في مواجهة كل التحديات».

ورفض عزيز الافصاح رداً على سؤال عما اذا كان سيزور دولاً خليجية قريباً.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصدر رسمي اردني ان عزيز سيتوجه من دمشق لعمان في وقت لاحق في زيارة رسمية للاردن يلتقي خلالها العاهل الأردني الملك حسين ولم يعط المصدر تفاصيل أخرى.

وصرحت اوساط مطلعة في دمشق للاتحاد بأن طول مدة المحادثات بين الجانبين يشير الى ان عدة ملفات قد جرى بحثها بين الجانبين خاصة وان القطيعة بين الجانبين استمرت لأكثر من ١٧ سنة. وكان عزيز عند وصوله الى دمشق قد عبر عن سعادته لزيارة سوريا، معتبرا ان العراق يقدر تقديرا عاليا الموقف السوري في رفض أي عمل عسكري يستهدف العراق.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قد أكد قبل ايام وقبيل وصول طارق عزيز الى دمشق: بأن البحث مع المسؤول العراقي سيتم بما هو فيه مصلحة الكويت، والشعب العراقي ومنطقة الخليج. والوضع العربي بشكل عام وسوريا تعتبر ان اي أزمة، بأي جزء من الوطن العربي. يجب ان تعالج بما يخدم المصلحة العربية العليا.

## رحيل الحكومة الأردنية يبدو وشيكاً

# تشكيلة مجلس الأعيان خلت من ٣ رؤساء وزارات سابقين

■ عمان: الاتحاد: خلت التشكيلة الجديدة لمجلس الاعيان «مجلس الملك» لأول مرة من ثلاثة من رؤساء الوزارات السابقين وهم أحمد عبيدات زعيم المعارضة في الاردن وسبق وأن تم اقصاؤه مرتين من عضوية المجلس، وطاهر المصري الذي يبدي معارضته لموضوع التطبيع مع اسرائيل. ورجحت المصادر ان يكون استبعاد أحمد اللوزي يعود لأسباب صحية حيث سبق وأن قدم استقالته من رئاسة مجلس الأعيان لذات السبب.

ويبدو أن رحيل الحكومة الحالية قد بدا وشيكاً مع دخول نائبي الرئيس لمجلس الأعيان وهما جواد العناني النائب لشؤون التنمية وعبدالله النسور النائب لشؤون الخدمات اضافة الى ثلاثة من الوزراء العاملين وهم ريما خلف وزيرة التخطيط وتوفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ووزير الداخلية نذير رشيد.

وخلا المجلس وخلافاً للتوقعات من أي اسلامي محسوب على جمعية العمل أو حزبها، وهو ما يؤكد التزام جميع اعضاء الجبهة بقرار مقاطعة مجلس الملك. لينسحب على قرارهم السابق بمقاطعة مجلس النواب بعدم الاقتراع والترشيح. كما خلا من أي عضو محسوب أو مقرب من الأحزاب السياسية المؤدية أو المعارضة للتوجهات الرسمية للدولة الأردنية.

من بين الاعضاء دخل اثنان من مديري المخابرات السابقين هما محمد رسول الكيلاني ورجائي الدجاني اضافة الى قائد الجيش الأسبق حابس المجالي.

وفي محاولة لتعويض خسارة القطاع النسائي للانتخابات البرلمانية ضمت التشكيلة ثلاث نساء هن ليلى شرف العضوة السابقة زوجة رئيس الوزراء الراحل عبدالحميد شرف، وريما خلف وصبيحة المعاني.



فحص آثار الدمار التي خلفها الزلزال.. (رويترز)

# مصرع ٧ أشخاص ومحاصرة ١١ بزلزال بنجلاديش

■ تشيتاجونج - بنجلادش: ذكر مسؤولون ان المئات من رجال الانقاذ وفي مقدمتهم قوات الجيش بذلوا مساعي كبيرة من اجل انقاذ ١١ شخصا محاصرين تحت انقاض مبنى انهار اثر هزة ارضية ضربت مدينة تشيتاجونج الساحلية في بنجلادش. ويعكف مهندسو الانشاءات على دراسة كيفية رفع الانقاض بهدف الوصول الى المحاصرين دون تعريض حياتهم للخطر.

واضاف المسؤولون ان عدد القتلى المؤكد ارتفع الى سبعة بعد العثور على جثة اخرى، ومازال هناك ١١ مفقودا ويخشى ان يكونوا سحقوا تحت المبنى المؤلف من ستة طوابق. واصيب نحو ٢٠٠ شخص اثر الزلزال الذي وقع امس الاول. وقال مسؤولون ان هذا اول زلزال قاتل يقع في البلاد. وقالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان الزلزال بلغت شدته ٩,٥ درجة على مقياس ريختر.. (رويترز)

## استمرار محاكمة المتهمين في التفجيرات

# اعتقال مدبر انفجار السيارة الملغومة في عدن

□ عدن - طه الكعبي:

■ ذكرت مصادر قريبة الصلة بالدوائر الامنية اليمنية امس انه تم اعتقال منفذ عملية السيارة الملغومة في عدن في الاسبوع الماضي. وقالت ان المتهم من محافظة لحج، وانه اعترف بارتكاب الحادث مبررا ذلك بأنه جاء ردا على مشاركة اليمن في قمة الدوحة الاقتصادية.

ومن جانب آخر تواصلت امس في عدن محاكمة ٢٧ متهما في التفجيرات التي شهدتها المدينة في شهري يونيو واكتوبر. وسط اجراءات امنية مشددة. ووجهت الى المتهمين عدة تهم شملت التجسس لصالح دولة اجنبية. وترعم عصابة بقصد الاضرار بأمن وسلامة اليمن سياسيا واقتصاديا ودبلوماسيا. وقالت صحيفة الاتهام ان المتهمين استخدموا في عملياتهم مختلف انواع الاسلحة. وقاموا بتزوير وثائق.

وقد اعترف المتهم الاول والرئيسي في القضية وهو سوري الاصل سبناني الجنسية ويدعى نبيل كاناني بجميع التهم المنسوبة اليه. وابرزها التجسس لصالح دولة اجنبية وتدريب افراد الشبكة على استعمال المتفجرات ووسائل الاتصالات. ومن المقرر مواصلة نظر القضية غدا الاثنين.

## جور: واشنطن مع اسرائيل قلبا وقالبا!

# كلينتون يحذر من مخاطر تعثر عملية السلام

## استشهاد فلسطينيين وسط تصعيد كبير للأوضاع



فلسطينيون يحرقون العلمين الامريكي والاسرائيلي في نابلس. (أ.ف.ب)

■ عواصم: حث الرئيس الامريكي بيل كلينتون الجانبين العربي والاسرائيلي على العمل من اجل بناء الثقة بينهما والتعامل كشركاء في عملية السلام. وحذر من مخاطر الاحباط الفلسطيني والاسرائيلي في حال عدم تنفيذ اتفاقات السلام وفي غيبة احراز اي تقدم. وقال ان الوضع ملح في الشرق الاوسط وان هناك ضرورة لتنشيط العملية السلمية واعادتها الى مسارها مرة اخرى، مشيرا الى ان ممر السلام سيزداد ضيقا مع مرور الوقت. اما نائبه آل جور فقد اعلن ان الولايات المتحدة ستقف بجوار اسرائيل قلبا وقالبا، وقال ان الادارة والشعب الامريكي يؤيدون مساعي اسرائيل من اجل السلام مع الامن.

(تفاصيل اخرى ص )

ومن جانب آخر. شهدت الاراضي الفلسطينية امس تصعيدا كبيرا تمثل في استشهاد فلسطينيين في حادثين منفصلين، وفي اشتباكات شهدتها مدينة بيت لحم. وزعم مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيا قتل في انفجار بينما كان يصنع قنبلة فيما يبدو في منزله بالضفة الغربية. وفي حادث منفصل قتلت شرطة الحدود الاسرائيلية فلسطينيا كان يقود سيارة حاولت اجتياز نقطة تفتيش قرب بيت لحم. واعقب ذلك اندلاع اشتباكات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وسط توتر شديد يسود المنطقة ومخاوف من تصاعد المواجهات. حيث القى مسؤول فلسطيني بالمسؤولية في مقتل الفلسطيني على المستوطنين اليهود.

وبعد ساعات قليلة. تعرض طالب يهودي للطعن قرب باب العمود بالقدس الشرقية، بعد وقت قصير من مقتل واصابة طالبين آخرين بالمعهد امس الاول في نفس المكان تقريبا. كما القيت قنبلتان على منزل يهودي يسكنه بعض المستوطنين في رأس العمود دون حدوث اصابات. ونظم الفلسطينيون مظاهرة تأييد للسجينة عطاف عليان احرقوا خلالها العلمين الامريكي والاسرائيلي في نابلس. (وكالات)

## المكتب التنفيذي لوزراء العدل العرب يجتمع بالقاهرة اليوم

■ القاهرة: تبدأ اليوم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء العدل العرب وتستغرق ثلاثة أيام. ويجري خلال الاجتماعات التي يشارك فيها وزراء العدل من خمس دول عربية هي مصر والسعودية والعراق والمغرب وسوريا، مناقشة جدول أعمال الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء العدل العرب التي تعقد يوم الاربعاء القادم بالقاهرة والتي يتصدرها بحث مشروع الاتفاقية العربية لمنع مظاهر التطرف والارهاب والتي انتهت اللجنة القانونية الخاصة من إعداد صياغتها النهائية تمهيدا لعرضها على المجلس. كما يناقش وزراء العدل العرب سبل تعزيز التنسيق العربي المشترك في المجالات القضائية والدستورية والقانونية واعداد مشروع قانون عربي موحد للاجراءات الجزائية ومشروع قانون عربي موحد للاجراءات المدنية.. (أ. ش. أ)

# العراق يدعو الدول العربية الى مصالحة فورية

■ بغداد: دعت صحيفة «بابل» العراقية امس الدول العربية الى التصالح فورا مع العراق من دون شروط بهدف دعمه ضد الولايات المتحدة.

واعتبرت الصحيفة التي يشرف عليها عدي. النجل البكر للرئيس العراقي صدام حسين ان «الوقت حان لاعلان المصالحة العربية من دون شروط» مشيرة الى ان امكان تعرض العراق لضربة عسكرية لايزال قائما، وكتبت، «انتصارنا في المعركة مع الولايات المتحدة يجب الا ينسينا استمرار وضع اليد على الزناد لمواجهة احتمالات عدوان عسكري امريكي».

واشادت «بابل» بالدور العربي المؤيد للعراق في «المنازلة» الاخيرة مع الولايات المتحدة ورأت ان «صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس المصري حسني مبارك والجامعة العربية وسوريا قادرون على تحقيق تلك المصالحة».. (أ. ف. ب)

# الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ترحب بالتقارب السوري - العراقي

دمشق: رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش وهي من الفصائل الثلاثة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية امس بأول زيارة يقوم بها مسؤول عراقي كبير لسوريا منذ ١٧ عاما.

وأعلن ماهر طاهر المتحدث باسم الجبهة الشعبية التي تتخذ من دمشق مقرا لها ان الجبهة ترحب بالتقارب بين سوريا والعراق وتشيد بموقف سوريا لصالح التضامن العربي. وتابع ان «استعادة هذا التضامن بين العرب هو الطريق لمواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الامة العربية والسبيل لوضع حد لسياسة الغطرسة والعدوان التي تمارسها الحكومة (الاسرائيلية) برئاسة بنيامين نتانياهو».. (أ. ف. ب)

## خطف ٥ موظفي اغاثة في أرض الصومال

■ هرجيسه - الصومال: خطف مسلحون امس خمسة أجانب من مسؤولي الاغاثة في جمهورية ارض الصومال المعلنة من جانب واحد في شمال الصومال. وابلغ محمد فارح محمد «وزير الداخلية» في ارض الصومال «رويترز» ان مسلحين خطفوا خمسة أجانب ظهر امس الاول في شمال الصومال، والاجانب الخمسة هم اربعة مسؤولين تابعين للامم المتحدة وممثل عن الاتحاد الاوروبي.

واوضح المسؤول ان المسلحين ربما كانوا يسعون للسطو على مبلغ ٧٠ ألف دولار تردد ان المخطوفين كانوا يحملونه لتمويل مشروع بيني في المنطقة.. (رويترز)

## مجلس الأمة الكويتي يكلف الحكومة اعداد خطة دائمة لمواجهة الأزمات

■ الكويت: أقر مجلس الامة الكويتي امس في ختام جلسة سرية استغرقت ٧ ساعات اقتراحا نيابيا بتكليف الحكومة بأعداد خطة حكومية دائمة لمواجهة الازمات والحروب تتضمن الدور المطلوب من المواطنين.

واعرب مجلس الامة الكويتي الذي ناقش امس آخر تطورات الموقف في المنطقة عن تقديره للمجتمع الدولي الذي وقف موقفا (صلبا) ضد النظام العراقي خلال الازمة الاخيرة بين العراق والأمم المتحدة.

أعلن ذلك رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبدالعزيز السعدون في ختام الجلسة السرية التي عقدت امس وقال ان المجلس يسعده ان يتراجع النظام العراقي مبعدا شبح الحرب عن المنطقة مشيرا الى ان المجلس طلب من الحكومة ان تقوم بتجربة الترتيبات الامنية.. (أ. ش. أ)

# التنمية الشاملة المستمرة والتخطيط في الوطن العربي (١-٢)

د. عبدالله جمعة الحاج

ذكرنا في مقالة سابقة حول ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية التي عقدت في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي، وبشكل سريع وعابر بأن اهم التحديات التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة من تاريخها المجيد وتؤثر على مسيرتها نحو المستقبل. هاجس التنمية بمفهومها الشامل والمستمر. وبأن منهج الامن الشامل يتكون من شقين هما الامن الاجتماعي بمفاهيمه العصرية والامن البيئي بمفاهيمه العصرية ايضا. ان هذين الامرين يعتبران شقين متلازمين لايمكن تحقيق اي منهما دون تحقيق الآخر. ونضيف الى ذلك بأن الوطن العربي يواجه ايضا صعوبات، ربما تكون مزمنة على مستوى التخطيط السليم وخاصة على الصعيد الاقتصادي.

وفي هذه المقالة سنحاول القاء مزيد من الضوء على المنهج الذي ندعو اليه بالنسبة لموضوع التنمية الشاملة المستمرة بشقيه المشار اليهما ثم سنتطرق لموضوع التخطيط والتوجهات الموجودة في الوطن العربي على هذا الصعيد.

يتكون المحتوى المجتمعي للامن الانساني الشامل بشكل عام من اربعة عناصر متداخلة هي:

اولا. الامن السياسي القائم على ضلوع شعبي في اتخاذ القرار من قبل عامة قادرة على ذلك حق المقدرة، بمعنى انها ذات مستوى ثقافي وتعليمي معقول وذات علم بمجريات الاحداث. ويرتبط بذلك وجود صحافة حرة وواعية ورصينة. والمعنى الذي نقصده بصحافة هنا هو الاعم والاشمل، بمعنى اشتمالها على كافة وسائل الاعلام من مرئي ومقروء ومسموع، ووجود نظام عدالة مستقل يمارس مهمته دون وجود ضغوط او تداخلات من اي نوع عليه.

والعنصر الثاني. هو الامن العسكري القائم على الحق المشروع في الدفاع الصرف عن النفس. ويحمل ذلك الحق المشروع في طياته تبني مواقف واضحة لاتستفز الآخرين ولاتستعديهم. وعلى رفض تطوير واستخدام اسلحة الدمار الشامل وخاصة الاسلحة النووية والجرثومية بكافة انواعها.

وبالتأكيد فان هذا الجانب يتطلب عدم وجود اسلحة من هذا النوع لدى الآخرين المحيطين بالوطن العربي ويشكلون خطرا جسيما على امنه واستقراره ومستقبله، كما ويتطلب ايضا تطوير علاقة تعاون فعالة ومتمرة مع الجيران المحيطين بالوطن العربي شرقا وغربا، شريطة ان يكون اولئك الجيران مستعدين لتأدية ماعليهم من استحقاقات تتعلق بهذا الجانب.

والعنصر الثالث، هو الامن الاقتصادي القائم على وجود ضمان للحصول على حد ادنى من الدخل الفردي، وعلى المداخل المناسبة للحصول على المسكن الملائم والعناية الصحية المناسبة والرعاية لكبار السن، ورعاية الطفولة، والتعليم بمراحله المختلفة.

اما العنصر الرابع والأخير فهو الامن الشخصي او الفردي القائم على العدالة والانصاف والمساواة بين البشر جميعا دون تمييز وانصاف المرأة عن طريق منحها لحقوقها الاساسية وخاصة على صعيد الحقوق المدنية. وعلى احترام الآخرين. والامن الشخصي يعني ان يصبح الانسان متحررا من الخوف والجهل والمرض. وان يكون متأكدا من سلامته الشخصية وآمنا على ماله وعرضه و ولده.

ومن المؤسف حقا ان يلاحظ الانسان بأن الوطن العربي في الكثير من اجزائه يقع في موقع متخلف. مقارنة بالصعيد العالمي، عندما يتم التدقيق في مدى تحقيق بعض العناصر التي يتكون منها المحتوى الاجتماعي الخاص بالامن البشري الشامل المشار اليه.

ان الاقطار العربية الاقل نموا والتي هي بالضرورة الآن الاقل دخلا والاقل مستوى على الصعيد المعيشي هي التي تتواجد فيها حالات اسوأ على هذا الصعيد. وربما تحتاج الاوضاع الخاصة بحقوق الانسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص فيها الى جهود جبارة لاصلاحها، وربما يعود السبب في ذلك الى اسباب ثقافية وفكرية وعملية تحتاج الى اعادة نظر.

واذا ما انتقلنا الى موضوع الامن البيئي فسنلاحظ بان مصطلح المحتوى البيئي للامن العربي الشامل يستطيع ان يستمد فكرته واطاره الشامل من المواثيق الدولية الخاصة بالطبيعة التي تذكر الجنس البشري دائما بأنه يجب عليه احترام الطبيعة وعملياتها الاساسية وتوازناتها، وبأن يتأكد تماما من عدم المساس بتلك العمليات والتوازنات، وبأن لايتم استغلال الموارد الحية بطريقة تفوق قدرتها الطبيعية في اعادة توليد ذاتها مرة اخرى، وبأنه يجب المحافظة على قدرة التربة على الانتاج وتقوية تلك القدرة، وبأنه يجب استغلال الموارد بعقلانية قائمة على الحد من هدرها، وبأن تحمي الطبيعة ضد الدمار الواقع عليها بسبب الحروب والنشاطات العنيفة الاخرى، وبأن يتم تجنب النشاطات العسكرية المحطمة للطبيعة.

وعليه يمكننا القول بأن المحتوى البيئي لامن الانسان العربي يتكون من عنصرين متداخلين:

العنصر الاول هو الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية العربية القائم على استغلالها بطريقة مدروسة ومقننه وفقا لمبدأ لا افراط ولاتقتير، وذلك عن طريق استخدام وسائل وطرق عملية اما ان تساعد على الحفاظ على ماهو موجود درءا لنضوبه بسرعة، او تساعد على توليد مايمكن اعادة توليده من الموارد والخدمات بطريقة افضل وتكوين مخزون استراتيجي من تلك الموارد.

اما العنصر الثاني، فهو حماية البيئة العربية القائم على المحافظة عليها من الاخطار التي تنشأ في اوقات الحروب سواء كانت تلك الحروب بين الدول العربية وبعضها البعض، وان كانت نادرة جدا، او بين الدول العربية وجيرانها الاقليميين، او تلك الحروب التي تكون القوى الكبرى ضالعة فيها. او من الانتهاكات الاخرى المشابهة وحمايتها من التلوث البيئي الناتج عن الاستخدامات البيولوجية او الطبية غير المقبولة. وخاصة على الصعيد الاخلاقي كالتلاعب بجينات الكائنات الحية وخاصة الانسان والحيوان وفي حالات خاصة قد يتطلب ذلك سن القوانين لمنع الانسان من التطفل الغير مبرر على الطبيعة ودس انفه في قضايا الخلق دون تواجد مبررات منطقية واخلاقية لذلك.

وبالعودة الاكثر تعمقا الى العنصر الاول من هذين العنصرين المتصلين ببعضهما البعض من عناصر المحتوى البيئي لأمن الانسان العربي الشامل، وهو عنصر حماية البيئة، نلاحظ بأن حماية المناطق التي تحتاج الى عناية خاصة ضد الاستغلال البشري الجشع والمكثف هو اقل الاوجه التي تحظى بهذا النوع من الاهتمام للمحافظة على الموارد الجينية للوطن العربي وخاصة استغلال الموارد الحية التي تعيش في المياه، والحيوانات البرية والغابات وما تحتويه من حيوانات غير مستأنسة، وربما تكون معظم الدول العربية لم تسن الى الآن قوانين، ولم تتخذ اجراءات عملية من اي نوع لحماية الطبيعة في اطلرها العام في اراضيها.

اما بالنسبة للعنصر الثاني والمتعلق باستغلال الموارد النادرة الاستغلال الامثل فان الاستفادة من الموارد القابلة للتجدد يجب ان تتم على اسس وتقوم على مبادىء الاستخدام طويل الامد، او اذا قلبنا العملية لرؤية وجهها الآخر، على مبدأ الاستغناء عن استخدامها بعد امد طويل، وان يتم استغلال الموارد غير المتجددة بشكل مدروس وربما مقنن وعلى اساس من الكفاءة والاقتصاد في الاستخدام.

وبالطبع فإنه على ضوء سوء الاستخدام الماضي الذي بدأ مع وجود الاستعمار الغربي، فإن الاستفادة من الموارد الطبيعية يجب ان تتم على اسس حديثة وذلك في سبيل اصلاح الدمار الذي ألم بالبيئة واستعواض مايمكن استعواضه في هذا الاطار، وبالتأكيد فإن موضوع الاستعواض هذا يعني بأن هناك حاجة الى شيء من المساعدة البشرية للطبيعة حتى تستعيد علافيتها.

وعلاوة على ذلك فإن استغلال الموارد الهامة بطريقة سليمة قد تؤدي الى ظهور الحاجة الى التعاون الخلاق بين قطر عربي وآخر، او بين مجموعة من الاقطار المتجاورة كاستغلال الثروة السمكية في الخليج العربي، او نظافة الخليج من التلوث النفطي الذي تحدثه السفن العابرة.

وبالاضافة الى ذلك فإن الكثافة السكانية الاجمالية للوطن العربي آخذة في التضاعف تقريبا خلال كل ربع قرن، وفي الواقع فإن الفترة الزمنية اللازمة لتضاعف عدد السكان في بعض البلاد العربية كمصر هي ٢٠ عاما وفقا للتقديرات الاحصائية المعاصرة او حتى اقل من ذلك. ومن غير وجود التزام ثابت ذاتي من قبل كل قطر عربي باستغلال مقنن ومحدد لموارده الطبيعية، ومن غير وجود الرغبة الاكيدة بالتخلص المنظم من النفايات في كل قطر عربي فإن فرص معرفة ما قد يحدث مستقبلا بالنسبة لمسار التنمية في الاقطار العربية كل على حدة يصبح غامضا، ويعني ذلك ان تحقيق شيء من النجاح المؤكد والواضح على صعيدي الامن البيئي والامن المجتمعي يصبح غير ممكن.

ان عدد الدول العربية التي تعتبر غير نامية ليس بقليل، فهذه الدول ذات مداخيل محدود، واحتياجاتها المجتمعية والبيئية كثيرة وكثافتها السكانية في تنام متسارع، وبكل وضوح يمكننا القول بأن سلامة واستمرارية تلك المجموعة من الدول العربية التي تقع في قعر التنمية، مقارنة بالمقاييس العالمية الموجودة، وعلى المدى البعيد تبقى مجهولة، وخاصة اذا بقيت واقفة في ساحة معركة التنمية وهي منفردة. ان قدرتها على البقاء والاستمرار تعتمد كثيرا على تمكنها من تحقيق قدر من الامن الانساني الشامل لمواطنيها وما يتطلبه كل ذلك من مواقف وسياسات وحتى معارك، وعلى تحقيق شيء من التضامن والتكامل مع شقيقاتها الاخريات من الدول العربية.

والى هنا فإن على الدول العربية جميعا ان تحقق قدرا معقولا من التنمية الشاملة واستغلال مواردها الزراعية والطبيعية الاخرى القابلة للتجدد. والقدر المعقول من التنمية الذي نقصده هنا يجب ان يأتي ضمن استراتيجية شاملة من الاعتماد على النفس اولا ومن التكامل العربي ثانيا. والتأكيد على استراتيجية الاعتماد على النفس في الاطار العربي التي نقترحها يمكن ان تأتي في هذه المرحلة من خلال اقامة السوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة العربية الحرة وغيرها من المشاريع التكاملية والبيئية العربية.

ولكن يجب ان لايغيب عن بالنا مطلقا بأن ما نقترحه هنا، في هذه المرحلة بالذات، لتحقيق الاهداف العربية المتعلقة بالتنمية قد يبدو صعب التحقيق وذلك على ضوء السجل الحافل بالاخفاقات على صعيد التكامل العربي في السابق.

ان التحسن الذي تنشده الدول العربية فرادى ومجتمعة لكي تحقق اهدافها على الصعيد البيئي بشكل ناجح يحتاج الى تمويل، ويجب التعامل معه بطريقة مدروسة ومخطط لها. وفي محورها الاقتصادي تعرضت ندوة مستقبل الوطن العربي الى جوانب عديدة تتعلق بالصعيد التنموي العربي، ولاشك ان المشاركين فيها اشاروا بطرق متعددة الى الدور الذي يمكن ان تلعبه الدول الغنية، من عربية وغيرها، في هذا المجال، وخاصة تلك التي لها مصلحة في نمو العالم العربي، وفي اقامة علاقات تعاون مثمر مع دوله. لذلك يصبح من واجب الدول الغنية تقديم التمويل المناسب الى الدول العربية المحتاجة الى ذلك وبشروط ميسرة.

ومن جانب آخر، وعلى الصعيد العربي الداخلي فان آليات تقديم المعونات من الدول العربية الى بعضها البعض يجب ان تتطور، وفي هذا السياق لابد من تطوير الجامعة العربية الى شيء افضل مما هو عليه الآن حتى يمكن ان تصبح اداة فعالة تضخ من خلالها تلك المعونات.

فيجب تفعيل الجامعة العربية واصلاحها اصلاحات جذرية تتساير مع روح العصر العربي الحالي ومتطلباته ومستحقاته.

وفي هذا السياق لابد من تحديث دماء الكوادر العاملة في الجامعة العربية وضخ دماء شابة جديدة فيها تكون اكثر حيوية واكثر قدرة على العطاء، ولابد من تقوية الوكالات المنبثقة عن الجامعة وادخال الحديث منها الذي يحتاجه الوطن العربي، في هذه المرحلة والاستغناء عن بعض القديم الذي عفى عليه الزمن، او الذي ثبت عدم جدواه.

وبالاضافة الى ذلك لابد من ملاحظة ان احد عناصر المحتوى البيئي الخاص بالامن البشري الشامل وهو عنصر توفير الحماية لبعض المناطق من الاستغلال البشري المدمر يأخذ قدرته واهميته غير العادية من اسباب تتعلق بالظاهرة الجديدة الخاصة بمقايضة الديون المتراكمة على الدول الفقيرة والمعدمة بالاجراءات التي تتخذها تلك الدول للمحافظة على الطبيعة بمعنى اسقاط تلك الديون في مقابل القيام بتلك الاجراءات.

و[illegible] يجب في هذا السياق تشجيع هذه السمره لاسباب تتعلق بأمرين هما المحافظة على البيئة، والاسباب الاقتصادية بحيث ان اسقاط تلك الديون سيزيل عن كاهل الدول المعنية اعباء تنوء بها كلها في الوقت الراهن.

ان خير ما تختتم به هذه الحلقة هو القول بأن الجزء الاعظم من الارادة المنشودة والخبرة والمال يجب ان يأتي من الاقطار العربية ذاتها غنيها وفقيرها بحيث تتبادل ذلك فيما بينها. ان هذا الامر في تقديري يعتبر متطلبا سابقا وشرطا اساسيا يخلق تحديا جوهريا للامة العربية من مشرقها الى مغربها.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارت

آفاق — فضل النقيب

## نصيبنا من الجزع وحظنا من الفرح

■ لعل الأستاذ فالح حنظل حامل الدكتوراه في الدراسات العربية والإسلامية أراد أن يدغدغ في أعماقي ما ظنه «هوى يمانيا» حين اهداني مؤلفه الجديد الممتاز مبنى ومعنى: «العرب والبرتغال في التاريخ ٧١١ - ١٧٢٠م» فقدمه بقوله: يشرفني ان أهديك كتابي، راجيا أن ينال إعجابك، وأن تجد فيه من تاريخ اليمن الباسل ومقارعته لأول استعمار في العالم ما يفرحك».

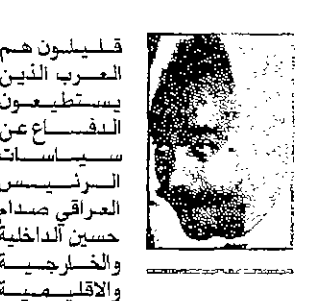
وإنني والله لفرح ومملوء بالهوى، ولكنه هوى عروبي فما عاد لنا هذه الايام ان نتأقلم فما بالنا بشنشنات المحلية التي ابتلينا بها وأظن انها ابتليت بنا أكثر، ولقد أثرت في حديث حميم مع زميلي وصديقي الأستاذ عبدالعزيز جاسم ما كتبه بحق عن الرؤى الخاطئة لكثير من المثقفين العرب الذين لا يرون في الخليج العربي غير براميل النفط وانعكاساتها على الحياة بمختلف مناحيها ولا يرون الانسان الذي كتب عنه ذات يوم الأستاذ أحمد بهاء الدين بأن البحبوحة التي يعيش فيها ليست سوى مكافأة ضئيلة لصمود وكفاح وصبر عشرات الأجيال التي تشبثت بالأرض والهوية وعانت الشظف حد الموت عبر مئات السنين وهي التي جعلت هذه الأرض عربية الانتماء عروبية الثقافة، أما عتبي على صديقي عبدالعزيز جاسم فلأنه تجاهل اليمن حين تحدث عن البيئة الحضارية والانسانية والثقافية في هذه المنطقة وقلت له ان هذا الخزان البشري والحضاري والفرادة الجغرافية لا يمكن تصور المنطقة خارجها، بغض النظر عما يقال من ان اليمن هي العرب والعروبة فدعنا ندع ما للسياسيين ونأخذ ما للمثقفين، وقد فهمت منه انه ما خطر بباله أبدا مثل هذا الفصل ولكنه يتحدث عن السائد كما هو في الواقع.

على كل، ما لنا ولكل هذا، ونعود الى أستاذنا فالح حنظل، الذي يجسد مفهوما عروبيا صافيا، وهو العراقي الذي نذر نفسه لتاريخ وإحداثيات ووقائع الجزيرة العربية، ومن هنا جاءت اشارته التي ذكرتها تحببا ومداعبة في بداية المقال وذكرتني بما كتبه الزميل عبدالعزيز جاسم.

وللحق فان هذا الكتاب الذي نحا مؤلفه في مقدمته نحو ابن خلدون أستاذ المؤرخين العرب في مقدمته لكتاب العبر، يذكرنا بأنه حين ينهار جدار في المغرب العربي فلا علينا جميعا عبر بلاد العرب وحتى منطقة التخوم في الخليج العربي ان نترقب نصيبنا من ذلك الجزع وان موجة تسري بليل من أرض الجزائر أو مصر المحروسة ستضربنا بعد حين وان انتصارا في المغرب أو بلاد الشام أو العراق الحبيب ستظل بشائره علينا أمنا وسلاما ورخاء ولو بعد حين.

هذه الرسالة هي التي قال بها الدكتور حنظل وأفنى أيامه ولياليه ليقدمها لنا ملخصة ومبوبة ومقروءة إن كنا من القارئين.

# ماهو الهدف الحقيقي الذي تسعى واشنطن إلى ضربه؟



مصطفى كركوتي

قليلون هم العرب الذين يستطيعون الدفاع عن سياسات الرئيس العراقي صدام حسين الداخلية والخارجية والاقليمية خلال السنوات القليلة الماضية. وخاصة قراره بغزو الكويت في صيف عام ١٩٩٠ واستخدام اساليب البطش ضد افراد شعبه. ولكن في المقابل، كثيرون هم العرب هذه الايام - على الصعيدين الرسمي والشعبي - الذين يعارضون بصدق وحرارة قيام الولايات المتحدة، وحدها او بالتعاون مع «المتطوعة الدائمة» بريطانيا او تحت راية هيئة الامم المتحدة بتوجيه اي ضربة عسكرية. او تضييق خناق الحصار الاقتصادي الدولي على العراق اكثر مما هو عليه الحال في هذه الآونة.

قد تبدو المسألة اشكالية محيرة. ولكنها بالفعل ليست كذلك وان كان فيها شيء من التعقيد الذي يستوجب الشرح والتوضيح. فالمقولة السائدة والدائمة تقول، في السياسة لاتوجد صداقات وتحالفات دائمة. بل هناك مصالح. فما كان قائما بعد الغزو العراقي الاحمق للكويت وتضامن القوى المحلية مع القوى الدولية والتقاء المصالح والاهداف الاقليمية مع المصالح والاهداف الكونية، لم يعد قائما الآن، او ان مصيره بات امرا مشكوكا به. الوعود التي انطلقت من المقر الذي بات وحيدا لصنع القرار الكوني - اي واشنطن - للعمل على تحقيق الاستقرار والعدل في منطقة الشرق الاوسط بعد حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١. تلاشت ويبدو انها تحفر لها قبرا في رمال الصحراء.

### استياء عارم

لقد تغيرت المصالح وتشابكت، وتغيرت معها السياسات. وهذا هو مايفسر التغير الجوهري والجريء في الموقف العربي الرسمي ازاء سياسات الولايات المتحدة ورغبات ادارتها في الشرق الاوسط. ولعل هذا التحول الرئيس والحقيقي - وليس تمردا او احتجاجا، كما يحلو للبعض ان يقول «الرئيس العراقي، برفضه التعامل مع لجنة التفتيش الدولية في العراق «يونسكوم» لاسباب باتت معروفة - هو بالضرورة الذي يسبب القلق الحقيقي للادارة الامريكية.

فهناك اسباب اخرى تدعو واشنطن الى القلق مرتبطة برد الفعل العربي الرسمي والشعبي على السياسة الامريكية برمتها في الشرق الاوسط. بدءا من فشلها في ترتيب الانتقال الى السلام الآمن والدائم وانهاء الصراع العربي- الاسرائيلي، وانتهاء باجلاء بؤر التوتر الاقليمي من خلال تشجيع القوى الاقليمية على التوصل الى تفاهمات وترتيبات اقليمية تحفظ وتصون الامن والاستقرار في منطقة الخليج.

ولذلك يجب ان لايستغرب المسؤولون الامريكيون اذا مالمسوا هذه الموجة العارمة من الاستياء ازاء سياساتهم في المنطقة، ان كان في الشرق الاوسط بالنسبة لموضوع التسوية مع اسرائيل، او كان في الخليج بالنسبة لموضوع الهاجس الامني فيه ووضع نهاية للتوتر الناجم عن تهديدات حقيقية أو وهمية من قبل النظام العراقي.

فالاعتقاد المتنامي الآن بين العرب بشكل عام هو انه اذا كان هناك من هدف تسعى الولايات المتحدة الآن الى تحقيقه، فهو التأثير على المساعي المبذولة من اجل لملمة الصف العربي بعض الشيء واخراجه من حالة التشرذم التي يعيشها منذ غزو العراق للكويت، في محاولة لصياغة موقف يتسم بالقليل من المصداقية للرد على سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحملية عملية السلام في المنطقة.

ان العرب لايريدون افتعال المشاكل مع الولايات المتحدة وهم ليسوا قادرين على ذلك. ولكن يبدو ان هناك ثغرات في فهم السياسة الامريكية للمزاج العربي وقياسه بشكل دقيق بعد انهيار «الاتحاد السوفييتي» فالسياسة الامريكية تجاه القضايا العربية في السابق كانت تساغ على اساس متانة العلاقات بين الولايات المتحدة ومؤسسات العالم في المنطقة ولاتحسب اي حساب لموقف او رأي الشارع.

ولكن ها نحن نكتشف كيف ان الصورة بدأت تتغير شيئا فشيئا، حيث بلتت لهجة السخط وعبارات الاستياء التي يتحدث بها المواطن العربي في الشارع ضد السياسة الامريكية في المنطقة. تتردد على السنة المسؤولين والقادة العرب بدرجات مختلفة ويندر ان حدث مثل هذا الموقف في تاريخ العلاقات العربية - الامريكية المعاصر. ولعل ما نأمل فيه ان تبدأ الادارة الامريكية ادراك هذه التحولات قبل فوات الاوان ودخول المنطقة في انفاق التيه والخطر التي من الصعب التنبؤ بنهاياتها.

لقد اضحى من العسير ان تسمع كلمة او موقفا عربيا، مهما كان مصدره او مستواه، يستطيع تفهم او التعاطف مع السياسة الامريكية. ان واشنطن تضع اصدقاءها وحلفاءها في بقع الحرج ونقاط الخطر منذ وصول نتنياهو الى الحكم في اسرائيل. فسياستها المتبعة في الشرق الاوسط بعيدة كل البعد عن العدل والانصاف ولايمكن الدفاع عنها باي شكل من الاشكال. فاصوات اللوم والاحتجاج بقت تصدر هذه المرة عن شخصيات وقيادات وانظمة حكم تربطها امتن العلاقات بالولايات المتحدة في ظل السلم والحرب على حد سواء

### ماذا حصل ؟

لماذا تغير الموقف، وماذا حصل؟ لنأخذ على سبيل المثال، سلسلة القمة الاقتصادية الاقليمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا - والمعروفة اختصارا بحروف «مينا» MENA ، والتي عقدت دورتها الرابعة في العاصمة القطرية الدوحة في الاسبوع الماضي ولكن ليس على مستوى القمة. لقد تبنت الولايات المتحدة نفسها هذه الفكرة من اجل انعاش العلاقات التجارية عبر الحدود بين العرب واسرائيل ووضع البنى التحتية الاقتصادية لتشكل الاساس المتين لاتفاقيات السلام العربية - الاسرائيلية.

ولكن ماذا حدث في الدوحة بالنسبة لمستوى المشاركة العربية وحجمها دليل على ان هذا الاساس ما هو إلا أساس هش من الرمال. فثلاث دول من اكبر اصدقاء الولايات المتحدة منذ عدة عقود قاطعت مؤتمرالدوحة، فدول المغرب ومصر والمملكة العربية السعودية قررت المقاطعة احتجاجا على فشل اسرائيل باحترام التزاماتها التي وقعت عليها في السابق مع الفلسطينيين في اطار اتفاق اوسلو، وتراجعها عن مبدأ «الارض مقابل السلام» التي كانت قد وافقت عليه عند دخولها الى قاعات مؤتمر مدريد في اكتوبر عام ١٩٩١.

ولاشك ان اقتصار المشاركة العربية في مؤتمر الدوحة على عدد قليل من الدول العربية ورجال الاعمال العرب وغياب العمالقة عنه، هو في حد ذاته احتجاج صارخ على السياسة الامريكية المنحازة الى اسرائيل. كما ان فشل واشنطن بثني القادة العرب عن عزمهم بالمقاطعة، على الرغم من قيام المساعد الجديد لوزير الخارجية الامريكي مارتن انديك «آخر سفير امريكي لدى اسرائيل» بجولة في دول المنطقة من اجل هذا الغرض، يكاد يصل الى الاخفاق التام.

لقد احتضنت المغرب اول دورة لهذه القمة في الدار البيضاء قبل اربع سنوات وسط اجواء من التوقعات الكبرى في اعقاب التوقيع على «اتفاق اوسلو» عام ١٩٩٣ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وقد لعب الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، دورا بارزا وشخصيا لانجاح اول قمة دولية اقتصادية تتبناها الولايات المتحدة من اجل حصد ثمار السلام. كان هناك الكثير من التفاؤل والمتفائلين، على الرغم من ارتفاع اصوات التوجس والتشكيك بنوايا الولايات المتحدة واسرائيل.

وجاءت القمة الثلاثية في عام ١٩٩٥ التي ا نعقدت في العاصمة الاردنية عمان، ووضعت اسسا لقيام بنى تحتية مشتركة وفتحت الابواب لتحقيق الاندماج الاقتصادي، حيث بدأ الحديث عن احتمال قيام تشكيلات اقتصادية تكتيكية ومحاور اقليمية للتعاون المشترك مثل المحور الاردني - الفلسطيني - الاسرائيلي. ووضع الملك حسين، عاهل الاردن وولي العهد الامير الحسن. جل ماليديهما من اوراق للرهان على هذه الانطلاقة والارتقاء بعملية النمو الاقتصادي للوصول الى الرخاء المنشود.

في العام الماضي، وقبل ان يحل موعد الدورة الثالثة لقمة «مينا» وصل بنيامين نتانياهو الى سدة الحكم في اواخر شهر مايو في اعقاب انتخابات عامة مبكرة دعا الى اجرائها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز «حزب العمل» وقد تعهد نتاينهو منذ وصوله الى الحكم بالابقاء على معظم الاراضي العربية الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي، وعدم الانسحاب من اراضي الجولان السورية. قالبا بذلك كل شيء رأسا على عقب. لقد رفض نتانياهو مبدأ «الارض مقابل السلام» التي كانت حكومة اسحاق رابين - بيريز تقبل به.

وعلى الرغم من ذلك، فقد مضت مصر قدما بعقد دورة «مينا» الثالثة بعد ان خفضت من مستواها واطلقت عليها اسم «المؤتمر الاقتصادي» بدلا من القمة تعبيرا عن عدم ارتياحها ازاء رد الفعل الامريكي على سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة. وتجدر الاشارة الى أن تطورين هامين كانا قد وقعا قبيل دورة «مينا» الثالثة وهما عقد مؤتمر القمة العربي في القاهرة في يونيو من العام الماضي والذي اعتبرت قراراته تحذيرا موجها الى نتانياهو وواشنطن على حد سواء. والتطور الثاني هو رفض الرئيس المصري حسني مبارك لدعوة نظيره الامريكي بيل كلينتون المشاركة في قمة واشنطن التي انخرط فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني بالاضافة الى نتانياهو.

### المشكلة الآن

المشكلة الآن تأخذ لها ابعادا مختلفة واكثر وضوحا. فالعرب باتوا غير قادرين على تقبل دبلوماسية تهدئة الخواطر «الامريكية على طريقة امهلونا بعض الوقت.. او انظروا كيف ان الرئيس كلينتون لم يجد الوقت لمقابلة نتانياهو عندما كان في امريكا.. او لاحظوا كيف أن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت رفضت الابتسام اثناء المؤتمر الصحفي المشترك مع نتانياهو في واشنطن؟ .. الخ

ولكن في الوقت نفسه، لم تتردد واشنطن في استعمال لغة الابتزاز ولي الاذرع مع العرب في ذات الوقت، مثل التهديد المبطن التي عبرت عنه اولبرايت في رسالة بعثت بها الى نظيرها المصري عمرو موسى في شهر اكتوبر الماضي. وقد رد موسى على الرسالة بتلقين اولبرايت درسا في اصول التخاطب الدبلوماسي.

والمفاجأة، او - الازمة كما يفضل ان يقال، هي ادراك الولايات المتحدة لموقف عربي جديد تجاه العراق وعلى هامش الخلاف بين بغداد ومجلس الامن الذي يتحول تدريجيا الى خلاف عراقي - امريكي فلاول مرة تلمس واشنطن ردم جزء كبير من الهوة التي كانت تفصل بين موقف الشارع العربي «غير المتجانس في الا صل» وبين مواقف مؤسسات الحكم العربية بالنسبة للعراق.

فها هي ابواب عواصم عربية كانت مغلقة في السابق تفتح الآن امام عراب الدبلوماسية العراقية نائب رئيس الوزراء طارق عزيز. فبالاضافة الى الترحيب الحار الذي لقيه في الرباط والقاهرة فان دمشق اعلنت على لسان وزير خارجيتها فاروق الشرع اثناء وداعه لنائب رئيس الوزراء الاول وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في مطار دمشق الدولي، ان بلاده «اي سوريا» ستستقبل طارق عزيز الذي طلب زيارتها.

ومن المهم جدا ملاحظة موقف دولة الكويت نفسها، وهي الطرف الذي اكتوى مباشرة بنار الغزو العراقي والذي سيبقى عرضة لهذا التهديد ملادامت جسور الثقة والبنى القانونية التي تلغى هذا التهديد معدومة. فالشيخ صباح الاحمد الصباح الح قبيل مغادرته دمشق الى ان بلاده لاتريد ان ترى حلا عسكريا للازمة الراهنة مع مجلس الامن، حتى ولو كانت ترغب في ان ترى الشرعية الدولية هي السائدة.

وفي الكويت التي تؤكد هي وجميع الدول العربية الاخرى، بما ذلك مصر والسعودية وسوريا، على ضرورة استجابة العراق لارادة المجتمع الدولي والغاء قراره بمنع المفتشين الامريكيين من المشاركة في جهود لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة، فان هذه الدول جميعا بدون استثناء تتعاطف مع معاناة العراقيين الناجمة عن استمرار الحصار الدولي وعدم وجود اي احتمالات لانهائه وضمن اي شروط، فان مثل هذه النهاية ستسهم في القضاء على التوتر وتعجل من التوصل الى قواعد وقوانين جديدة لقيام امن اقليمي ثابت وعادل يخفف بدوره من حجم الانفاق على السلاح وبدء الخروج من دائرة الديون الخانقة.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه السعودية عن موقف مماثل بالنسبة للازمة العراقية - الامريكية الراهنة، فان الخلاف بينها وبين الولايات المتحدة بالنسبة لموضوع الشرق الاوسط بدا واضحا للغاية. فالمحادثات التي اجرتها اولبرايت مع نظيرها السعودي الامير سعود الفيصل اظهرت كما كان متوقعا - وجود خلافات، مما ادى الى عدم صدور بيان مشترك وتم الاكتفاء ببيان سعودي اكد على تحميل اسرائيل مسؤولية ما يعترض عملية السلام من مشاكل وعقبات والمعروف ان الوزيرة الامريكية كانت تريد توزيع المسؤولية بالتساوي بين العرب واسرائيل، وهو ما فعلته في خطابها امام حضور الندوة الرابعة لـ «مينا» في الدوحة.

الآن، يتحدث العرب عن سياسة المكيالين الامريكية، اي الحسم ضد العراق عندما يخالف ارادة الشرعية الدولية بالحصار او توجيه الضربة العسكرية، والتسويف ازاء اسرائيل حتى عندما تدوس على التزامات كانت قد تعهدت بها نفسها وبرعاية امريكية مباشرة والسعي لدى العرب للتفهم والصبر، وبدأ هذا الحديث يجمع بين العرب اكثر مما يفرقهم، مع الاقتراب شيئا فشيئا من تبني سياسة «الربط» مابين الشأن العراقي وموضوع السلام العربي - الاسرائيلي.

لقد لجأ الرئيس العراقي الى تكتيك «الربط» ما بين انسحاب قواته من الكويت وبين انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في السابق، في مسعى منه لابهار الرأي العام بعد قراره الاحمق بغزو الكويت، وكان اول من ادرك مخاطر هذا الربط في عهد الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر. وقد دفع التكتيك العراقي بيكر الى التعجيل بمبادرة السلام الامريكية القائمة على مبدأ «الارض مقابل السلام» لاحتواء مثل هذا التكتيك والقضاء على احتمالات حدوثه في المستقبل. وقال بيكر في هذا الشأن انه اضحى من الضروري اتخاذ خطوة تاريخية تقضي نهائيا على بذور الصراع العربي - الاسرائيلي والتمهيد لقيام سلام عادل وشامل وآمن يجلب معه الازدهار والرخاء لجميع دول وشعوب المنطقة.

فامام فشل السياسة الامريكية في عهد ادارة كلينتون، هناك حالة عارمة من الاستياء والسخط في العالم العربي ضد الولايات المتحدة واسرائيل، ويبدو ان هناك دلالات واضحة على احتمالات تبلور رأي عام عربي رسمي يقترب اكثر فأكثر من الرأي العام الشعبي، الذي قد يؤدي الى تبلور سياسة عربية رسمية اكثر تماسكا عما كان عليه الوضع في السابق ويوفر بعض شروطه لملمة الصف - ان حدوث مثل هذا التحول لن يكون بالضرورة موجها ضد مصالح الولايات المتحدة. فهذا فوق طاقة العرب الراهنة، بل انه تحول لابد منه لاشعار واشنطن ان الخطر يهدد جميع العرب وليس بعضهم فحسب. ولكن اكثر ما نخشاه ان تعتبر الادارة الامريكية هذه التطورات المهمة هدفا موجها ضدها وتعمل على ضربه، بدلا من الاهتمام الجدي والنهائي بالشأن العراقي.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

# بيان المليون توقيع

خليل السواحري

بعد سبع سنوات من الحصار المضروب على العراق، يخرج الرئيس الامريكي بيل كلينتون محذرا العالم من خطر الدمار الشامل الذي يتهدد اجيال القرن الحادي والعشرين، من اسلحة العراق النووية والبيولوجية والكيماوية. هذه الاسلحة المزعومة التي لم تستطع الأمم المتحدة الاجهاز عليها رغم كل هذه السنوات من التنقيب والتدمير والتجسس بالاقمار الصناعية وطائرة اليو ٢.

ويقول الرئيس كلينتون في تصريح اخر (١١/١٦) ان الولايات المتحدة تكافح عبر هذه الازمة مع العراق من اجل احتواء قوى الدمار المنظمة، وكأن العراق هو الدولة الوحيدة في العالم التي تمتلك اسلحة الدمار الشامل التي لم تعد تمتلك شيئا الآن له قيمة.

اما اسرائيل التي امتلكت كل هذه الاسلحة منذ اكثر من ثلاثين عاما ودول العالم الاخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة نفسها فمن حقها ان تمتلك كل انواع الاسلحة والصواريخ ذات الرؤوس النووية.

ما الذي تريده الولايات المتحدة ومن ورائها بريطانيا من العراق؟

ما الذي تريده الصحافة الغربية المأجورة للصهيونية من وراء هذا التحريض والتهويل؟

ومن هم الذين يمكن ان يخدعهم مثل هذا المنطق المتهافت عن اسلحة لم تعد موجودة بعد طوق الحصار الدولي الجغرافي والسياسي والعسكري على العراق؟

وهل ثمة في العالم عقل يمكن ان يخدعه مثل هذا الهراء؟

لا احد يدري ما الذي ستتمخض عنه الإزمة الحالية بين امبراطورية الشر الكبرى وبين الشعب العراقي المتهاوى جوعا ومرضا وحصارا؟

ولكن الواضح ان اميركا وحليفتها بريطانيا لن تكفا عن العراق، والحقد الصليبي الصهيوني لا يريد للعراق ان يدخل القرن القادم الا وقد عاد الى العصر الحجري، فالعنصرية الغربية الحاقدة تحاول ان تلغي العراق عن خارطة العالم، كما الغت النظام العربي برمته، وجردته من القدرة على امتلاك قرار البقاء بعيدا عن الهيمنة الامريكية الصهيونية.

ولأن حكاية العراق مع الولايات المتحدة هي حكاية الذئب والحمل، فان املا ما لا يراود احدا في أن يتغير الموقف العدواني الامريكي تجاه العراق، في ظل الموقف العربي الخانع حتى المذلة، في ظل الهيمنة الامريكية على القرار الدولي.

وعليه فقد اصبح من الضروري ان يتوجه الخطاب الى ضمير العالم، وان يأخذ المواطنون العاديون زمام المبادرة لفك الحصار عن الشعب العراقي، وها هي عريضة المليون توقيع التي بدأ المثقفون المصريون والاكاديميون بتوقيعها قد بدأت تتفاعل أصداؤها حتى في الشارع البريطاني حيث تشكلت لجنة من ذوي الضمير الحر لتوقيع عريضة اخرى من شخصيات عالمية تطالب بانقاذ الشعب العراقي من براثن هذا الحصار الظالم.

ان بيان القاهرة ١٩٩٧ باسم مواطني كوكب الارض من اجل انقاذ اطفال العراق وحظر الحصار الاقتصادي بوصفه من اسلحة الدمار الشامل يجب ان يعمم على كل عاصمة عربية، ومن المؤسف ان يتحرك الشارع البريطاني في لندن قبل ان تتحرك الشوارع في العواصم العربية كلها لجمع ملايين التواقيع، اسوة بما يحدث الان في الشارع المصري العظيم الذي كان وما يزال قلب العرب وضميرهم، وليبادر المثقفون والنقابيون والاكاديميون العرب كل في مكانه لجعل بيان القاهرة سوطا يصفع الولايات المتحدة وحلفاءها، ويرفع الظلم عن اطفال العراق وشعب العراق.

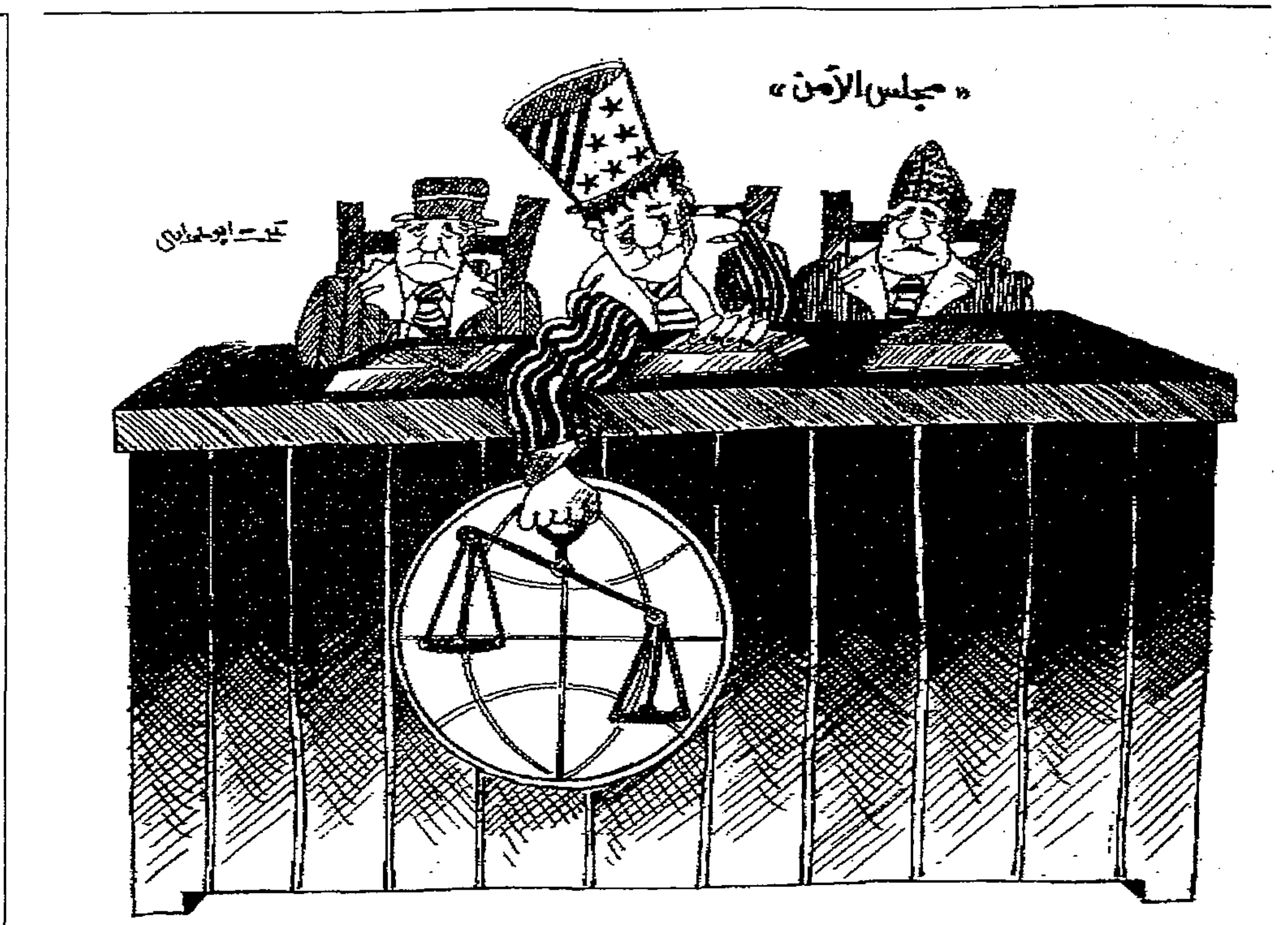
كاتب فلسطيني - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٣




## لماذا التصعيد الاعلامي مادامت الحلول السلمية ممكنة؟

استأنف المفتشون الدوليون مهماتهم في العراق وتلقوا من السلطات العراقية في المواقع التي زاروها المساعدات اللازمة لتسهيل عملهم.. ومثل هذه الاجواء التي يستهل بها العراقيون وخبراء الاسلحة الدوليون تعاونهم بعد ازمة دامت ثلاثة اسابيع. تشجع طبعا على التفاؤل بأن الامور ستسير باتجاه تحقيق الاهداف التي قامت عليها المبادرة الروسية التي نجحت في نزع فتيل المجابهة العسكرية بين الولايات المتحدة والعراق.

ولكن مايؤسف له، ان نجد خارج العمل الميداني توجهات نحو التصعيد يروج لها الاعلام الغربي رغم ان من شأنها ان تعرقل مساعي الحلحلة الدبلوماسية.

من خلال الحل الذي تم التوصل اليه عبر المبادرة الروسية وبمباركة جميع الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي، اكدت الاطراف كافة رغبتها بالتزام حل الخلافات بالطرق السلمية من دون ان يعني ذلك تنازل العراق عن حقه في اجراءات منصفة تستعجل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه والتي تسببت وتتسبب حتى الآن في المعاناة المأساوية التي يعيشها الشعب العرقي..

المطلوب من اطراف النزاع، وخصوصا الجانب الامريكي التخفيف من لهجة التعاطي مع الشأن العراقي، والابتعاد ما امكن عن اسلوب التحدي الاعلامي، لأن في ذلك وحده يمكن اشاعة اجواء الانفراج الذي ينشده الجميع في المنطقة.. فالقضية لم تعد قضية من يسجل نقاطا اكثر لمصلحته في اختبار القوة الذي وضع المنطقة على شفير انفجار عسكري خلال الاسابيع الماضية. فانما القضية الآن هي قضية من يعمل افضل، ومن يبذل الجهد اكثر من اجل ترسيخ قواعد لسلام عادل يؤسس لازالة كل ماترتب على الغزو العراقي للكويت من آثار مدمرة.

نحن لانفهم معنى لاصرار وزيرة الخارجية الامريكية السيدة مادلين اولبرايت على لهجتها التصعيدية وهي تتحدث عن تطورات العلاقة بين اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش عن الاسلحة في العراق.. كما اننا لانفهم لماذا تحرص على التأكيد بأن شيئا لن يتغير في الموقف الامريكي الداعي الى استمرار فرض العقوبات على العراق حتى لو نفذ جميع الالتزامات المطلوبة منه بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي.. ونحن لانرى شيئا من الحكمة في مثل هذه الظروف السياسية الرافضة لكل مايوحي بامكانية حدوث شيء على المستوى الدولي لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي..

على كل حال الفرصة مازالت متاحة، والأمل مازال موجودا.. فمادام باب الحل السلمي قد فتح في جنيف بمبادرة روسية، فان الطريق الى الحلول النهائية يمكن ان يبقى مفتوحا وبالأسلوب السلمي نفسه اذا حسنت نيات جميع الاطراف.. وأملنا ان يبقى حسن النية موجودا.

الاتحاد

نقد الفكر القومي (٢)

# القومية بين العقيدة والنظرية العلمية

د. برهان غليون

بعكس ما يبدو عليها اليوم، لم تكن الفكرة القومية تفيد عند نشوئها العزلة كما لم يكن التأكيد على الخصوصية الوطنية يعني الخروج على العالمية او العداء لها. ولم تكن تنطوي عند دخولها مجتمعات العالم الجديدة على ارادة التميز عن المجموعة الدولية، بل كانت تشير الى الرغبة العارمة عند الشعوب والجماعات الهامشية في الخروج من الانطوائية من اجل الانطلاق في العالم والانضواء تحت العلم الواحد للتنظيم السياسي الجديد وصب الأمة القديمة، ذات الغلالة الدينية، في قالب الدولة القومية. وكان تبنيها من قبل النخب والمجتمعات التقليدية تعبيرا عن نزوعهم الى العالمية ومجاراة الأمم الغربية، بقدر ما كانت العالمية مرتبطة بتحقيق الدولة القومية، اي بمطابقة الهوية الثقافية مع الهوية السياسية. وهي وإن نشأت في بداية هذا القرن العشرين ووصلت ذروتها في منتصفه، في قسم من البلاد العربية، إلا انها ليست بنت الثقافة العربية والاسلامية، ولكنها نبتة عالمية.

ولم يتغير هذا الاتجاه اليوم عند المجتمعات كافة. فهو ينطبق ايضا على تيار العالمية او تجاوز القومية الذي يسود في عصرنا الحاضر، فالعزوف الراهن عن القومية لا يعكس النزوع الى التخلي عن الخصوصية او التفريط بالذاتية، كما يعتقد البعض، ولكنه يشير الى الرغبة المتنامية في التخلص من الحواجز التي تمنع من الانـدراج في العالم بقدر ما اصبح هذا الاندراج يفترض الانفتاح الاقتصادي والسياسي في اطار نظام اعادت بنائه على أسس جديدة من الثورة المعلوماتية والاتصالاتية.

ويؤكد انبثاق الفكرة القومية في القرن التاسع عشر والعشرين لدى اغلبية شعوب المعمورة كما يؤكد تبني العقائد العولمية اليوم ان المجتمعات كافة تتحرك منذ قرنين في اطار منظومة واحدة من الأفكار والعقائد الكبرى، وذلك بالرغم من اختلاف تقاليدها او إرثها الثقافي، اللغوي والديني والأخلاقي، وبالرغم من التمايز الشديد الذي يسم مسيراتها ايضا. فالفكر الحديث السائد في العالم يصدر عن اصول واحدة وله منابع واحدة، مرتبطة بالرد على حاجات الثورات الحديثة، الصناعية والسياسية والتقنية والعلمية والمعلوماتية.. وهو مرتبط بهذه الثورات ومتفاعل معها، لا علاقة له تذكر بالحاجات والقضايا التي كانت تثيرها النظم الزراعية والميركنتيلية الوسيطية. ومن مظاهر هذا الفكر الحديث نشوء القومية والديمقراطية والليبرالية والاشتراكية والعلمانية وغير ذلك من العقائد المشتركة بين جميع اعضاء المجتمعات الانسانية.

لكن عالمية الفكرة القومية لا تنفي الخصوصية اي التعبير الخاص عنها. فبالرغم من انها تتكون في الأصل من نسيج واحد، إلا ان الاشكال التي يأخذها تحقيقها والنتائج التي تقود اليها تختلف، واحيانا اختلافا جذريا، حسب الظرف التاريخي، الجيوسياسي، الاقتصادي والاجتماعي الذي يرافق نموها، وحسب البيئة الثقافية التي تحتضنها وتعيد بناءها من معايير الفكر المحلي ايضا. فالانتاج الفكري، اي انتاج المذاهب والعقائد والمنظومات الفكرية لا يخضع لقوانين عامة هي قوانين تطور الحضارة فحسب. ولكنه يخضع كذلك لقوانين خاصة تعكس المجتمعات التي تتفاعل مع الثورات او الطفرات الحضارية. فهو بالتالي ثمرة تفاعل حي وتاريخي بين فضاء الافكار وفضاء الواقع، بين زمن الثقافة الذي يستند الى تراث وتراكم علمي ومواقف اخلاقية وعادات موروثة، وزمن الواقع المرتبط بظروف حضارية واحدة. وذلك فإن النظرية ذاتها يمكن ان تترجم في التاريخ ذاته بصورة مختلفة وتعطي نتائج وسلوكيات متباينة ايضا بحسب المجتمعات التي تتلقفها والمنظومات الثقافية التي تستقبلها وتشغلها.

والقومية هي فكرة عالمية أعيد تخليقها في الواقع العربي فتحولت الى فكرة قومية عربية محلية، وهي لم تصبح محلية إلا لانها خضعت لتعديلات عميقة في الشكل والمضمون، وحملت عناصر لم تكن تحملها من قبل، او دفعت نحو تداعيات وترابطات بين مهام تاريخية ومسائل معلقة. تتجاوز ما كانت الفكرة القومية الغربية تتضمنه عند نشوئها، وهذا هو مصير كل فكرة عقائدية. فهي ليست فكرة ثابتة وجامدة لا تتحول كقوانين الطبيعة. ولكنها كالزوبعة التي تحمل مع حركة الريح الأساسية كل ما تلقاه على طريقها وما يشكل شخصيتها المتميزة، والمقصود انه كما ان من الصعب فهم التحولات العقائدية العربية من دون وضعها في سياق التحولات الفكرية العالمية، فإنه من غير الممكن ايضا فهم اخفاق العقيدة القومية انطلاقا من مقارنة العقيدة بالمعايير العلمية. ومن دوم التمييز المسبق بين البنية النظرية للعقائد الاجتماعية والبنية النظرية للمعارف والممارسات العلمية. فليس هناك قيمة كبيرة لما يوجه اليوم للقومية العربية من انتقاد بخصوص افتقارها للطابع العلمي او اصطباغها بالعاطفية، فالفكرة القومية العربية، كأي فكرة عقائدية اخرى، لم تر الواقع على حقيقته، وصبغته بالتأكيد باللون الذي يناسب طروحاتها حول وحدة الامة العربية الخالدة واستمرارها التاريخي. بيد ان هذا الصبغ الذي يعني ايضا تغييب الكثير من الوقائع او مظاهر عديدة من الواقع الفعلي، ليس تعبيرا عن ضعف نظري، او ليس هو الميدان الذي يظهر فيه او ينبغي ان يظهر فيه الضعف النظري.

فبالعكس تماما، ان قوة العقيدة الاجتماعية كامنة في نجاحها في تغييب الجوانب التي تمنع الايمان بها او تضعفه، وفي قدرتها على تجاوز التناقضات اللصيقة بالواقع، والمصالح المشتتة والمجزية للجماعات. واعادة تصوير هذا الواقع من وجهة نظر «مثالية» تقوي الاعتقاد بالوحدة والالتحام الجماعي، وتغذي الأمل بامكانية تحقيق الأهداف التي ترمي الى تحقيقها، والتحولات التي تريد ان تحدثها، فهذا هو جوهر الشغل العقائدي على الواقع. ان منطقها ومعيار اتساقها هو التعبئة العملية، اي بث الايمان بأهداف وقيم محددة، وبقدرة الجماعات التي تأخذ بها على تحقيق هذه الاهداف مهما كانت صعبة المنال. ودفع الناس الى السلوك بما يتماشى مع هذه الأهداف ويتفق معها. ذلك ان مطلبها مطلب سياسي اجتماعي اخلاقي. يرتبط بتنظيم المجتمع وتربيته وضبط سلوكه وتوجيهه عموما وجهة معينة. وهذا يفترض الارتفاع فوق الواقع المتناقض، والتجرؤ على القيام باختيارات تعترف ببعض اوجهه وتسعى الى تطويرها وتدعيمها، كما تفترض بالضرورة نفي بعض أوجهه الاخرى التي تظهر بمظاهر السلبية من منظور الأهداف المنشودة.

فالمطلب الأول للعقيدة الاجتماعية، قومية كانت أم طبقية أم دينية أم علمانية أم ديمقراطية. ليس معرفة الواقع على حقيقته ولكن تغييره. ويتضمن التغيير فكرة رفض هذه الحقيقة الواقعية اصلا. والرغبة في اعادة بناء الواقع على أسس جديدة او مختلفة، ان وظيفة العقيدة عموما. والعقيدة السائدة التي تشكل التيار الرئيسي في مجتمع ما في حقبة ما، خصوصا، هي رسم صورة واضحة للواقع المنشود وللأهداف المطلوبة. وتأمين القوى المحركة والمغيرة بما يستدعيه ذلك من قدرة الايحاء والتبشير والهاب المشاعر وتوحيد الارادة والهدف معا. لا الاعتراف بالواقع كما هو والقبول به والتعامل معه. والعقيدة الاجتماعية تهدف الى التعبئة من اجل بناء السلوك والدفع الى تبني خيارات معينة قيمية وسياسية، وليست نظرية علمية تسعى الى فهم حالة المجتمعات وتحليل مشاكلها بصورة باردة وموضوعية ومستقلة عن رغبات ومشاعر كل منهم، هي تقدم في وصفها للواقع او نقده فكرة نموذجية لهذا التكوين تطلب من الجماعات ان تقتدي بها وتعيد تنظيم نفسها على صورتها، والقومية عقيدة سياسية لا تهدف الى فهم سيرورة تكون الأمة من الناحية الموضوعية ولكنها تسعى الى تكوين الأمة حتى لو اضطرها ذلك الى تشويه هذه النظرية او التغطية عليها، انها بناء رمزي وسياسي للأمة لا معرفة علمية بها. والبناء يفترض الاختيار وتأكيد احتمال او اكثر من بين الاحتمالات والاتجاهات العديدة الممكنة في الواقع لا تكريسها جميعا او التعبير الصافي عنها. كما يفترض امكانية الاخفاق في تحقيق هذه الاهداف. ولا تتحول الى نظرية تعكس الواقع بالفعل. او مظهر اساسي من مظاهره، إلا عندما تنجح في احداث التغيير، ويصبح النموذج الارشادي الأول واقعا حيا او يصبح الواقع مطابقا للنموذج النظري، وفي هذه الحالة تلتقي في الواقع العقيدة والنظرية العلمية معا.

باختصار. بينما تستمد الفكرة العقائدية صدقيتها، اي فكرة عقائدية، من نجاعتها في تحقيق هدفها الرئيسي، وهو توجيه سلوك البشر وترتيب اوضاعهم وتنظيم احوالهم، لا تصبح النظرية علمية. ولا تكتسب الصدقية إلا بقدر ما تبرز نجاعتها في تعميق معرفتنا بقوانين هذا السلوك. فوظيفة الأولى انشائية. توجيهية، ووظيفة الثانية معرفية، تفسيرية.

والخلاصة التي يريد ان يصل اليها هذا التحليل هي ان طروحات المناهضين اليوم للقومية العربية لا تعكس تنامي الروح العلمية في تناول القضايا السياسية بقدر ما تعكس نمو اتجاهات عقائدية جديدة واختيارات سياسية متميزة عن الاختيارات العروبية التقليدية. فليس من الصحيح ان الفكرة العربية قائمة ومبنية على اوهام ورغائب لا أساس لها من الوجود في الواقع، كما انه ليس من الصحيح ان صعودها في الستينات كان نتيجة اختيارات عشوائية او اخطاء المثقفين الفكرية. فهي تخضع للقواعد نفسها التي تحكم بناء جميع الأفكار العقائدية، كما أنها تعبر في نموها وتطورها في العقود السابقة عن حاجة تاريخية موضوعية لدى المجتمعات العربية، وبالرغم من الاخفاقات التي عرفتها في البلاد العربية القومية العربية وغير العربية لا تزال العديد من الاهداف التي بلورتها حية وملهمة واحيانا ضرورية عند قسم كبير من الرأي العام حتى الآن، وان كانت الآلة النظرية التي تسندها لم تعد مقنعة وناجعة.

فمن الصعب والحالة هذه ان نفسر فشل القومية العربية او عزوف الناس عنها منذ عقدين عن طريق ضعف بنيتها العلمية او تحريكها الناس حول اهداف واقعية وممكنة، او استبدالها. كما يدعي اعداؤها، الحاجات التاريخية الوهمية مثل الوحدة والتضامن العربي في مواجهة المخاطر الخارجية بحاجات تاريخية حقيقية ومقنعة. ففي جميع هذه الجوانب كانت القومية العربية الفكرة المتفقة مع عصرها. وعلى جميع الأحوال لم تنزل هذه الفكرة على المجتمعات من الغيب ولم تفرض عليها بالقوة ولا تمت بسبب قدرة اصحابها الفائقة على التلاعب بعقول الجماعات. ولا ازدهرت وسيطرت على جمهور الناشطين السياسيين من أجل التغيير بسبب أميتهم وجهلهم وتهافت بنياتهم الثقافية والعقلية.

ومن الصعب كذلك ان نفسر هذا الفشل وما تبعه من تطور الأفكار العقائدية الجديدة التي حلت محلها، وفي مقدمها الفكرة الاسلامية السياسية، على انه نتيجة انتصار العقل على الجهل او انفضاح التلاعب بالعقول الجاهلة. فللتغيير العقائدي عند المجتمعات قواعده الموضوعية التي لا تخضع لارادة الأفراد والمتلاعبين مهما كانت مقدرتهم الشخصية، من دون ان يعني ذلك الغاء دورهم الاستثنائي فيها.

لقد نشأت الفكرة القومية ونمت وسيطرت على النسق العقائدي العربي في حقبة الستينات لأنها كانت تعبر عن الحاجات والمطالب والأهداف التي تعكس نزوع المجتمعات العربية الخارجة لتوها من السيطرة الاستعمارية الى التكوين كدول قومية، اي كوطنية تاريخية نشيطة وفاعلة، سواء في ما يتعلق بهدف بناء الدولة كدولة مواطنين متساوين، او بهدف ادراج المجتمعات في النسق الدولي الجديد واعطائها فرصة المشاركة مع الدول الغربية السباقة في تقرير المصائر العالمية. ولهذا كانت فكرة مشتركة مع العديد من الأفكار القومية المماثلة التي ظهرت في جمع دول العالم الثالث التي عاشت او كانت تعيش ظروفا مماثلة لظروف المجتمعات العربية. ولم يختلف مصيرها عن مصير هذه الأفكار القومية، ان المشكلة لا تكمن في تبني العقيدة القومية ولكن في عدم قدرة هذه العقيدة على انجاز اهدافها. ويستدعي النقد الموضوعي والتاريخي للقومية البحث اولا في طبيعة هذه الفكرة والحركة التي جسدتها، والمهام التي علقت بها والحاجات التي عبرت عنها وشكلت خصوصيتها بالمقارنة مع الحركات الاخرى. كما يستدعي التحقيق في الظروف الذاتية والموضوعية التي منعتها من التحقق كفكرة، او من الوصول للأهداف التي سنتها لنفسها. وهو الطريق الوحيد لمعرفة مصير هذه الحركة ومن ثم مآلها. وسوف نرى ان الاخفاق في تحقيق اهداف القومية ووعودها لم يفتح الطريق أمام تطور من نمط أجدى واسرع للمجتمعات العربية سواء أكان ذلك على مستوى التنمية الداخلية او الاندراج في الدورة الحضارية العالمية، ولكنه خلق مشاكل جديدة وراكم من انواع التقصير العديدة التي تشكل تحديات جديدة وتحتاج مواجهتها الى جهود اضافية.

استاذ علم الاجتماع ومدير مركز دراسات الشرق المعاصر في جامعة السوربون، باريس

# الجزائر.. بين الاستعمار الاجنبي والذبح الداخلي



د. وائل آل سيتي

ما نشاهده مما يجري في الجزائر يجعلنا نتخبط في عالم الحيرة ويدفعنا لمحاولة ادراك الاسباب والدوافع الحقيقية لما يحدث من فظائع يشيب لها الولدان خاصة عندما نرى ان مسلسل موجات القتل والعبث الاجرامي طالت بالدرجة الاولى الناس البسطاء وعوائلهم ممن لا ذنب لهم ولا حول ولا قوة والذي يتنافى مع ابسط تعاليم الدين والانسانية والمنطق.

وبغض النظر عن دوافع العصابات الاجرامية فإن المفروض بالدولة توفير الحماية والامن لاولئك الضحايا الابرياء باعتباره اخطر مسؤولياتها واهم واجباتها تجاه رعاياها ويتصدر قائمة حقوقهم عليها أما ان يتركوا تحت رحمة المجرمين ايا كانوا وعبثهم فتلك دلالة واضحة على اخلال الدولة بمهامها وتعهداتها وعدم مقدرتها السيطرة على زمام الامور كما ان محاولتها التنصل من تبعات ما يحدث ورمي الذنب على من يقف أمامها فهو غير وارد ولن يغير من حقيقة وجود خلل كبير ادى الى هذا الواقع المؤسف الذي وصلت اليه الامور في الجزائر العزيزة على قلوب العرب والمسلمين كافة.

وبما ان الامر لم يعد خاصا بالجزائر وحدها لأنه اصبح مادة دسمة استغلتها الاطراف التي تتربص بالعرب والمسلمين للطعن بهم والانتقاص منهم وذلك من خلال نعتهم الفئة المجرمة بالارهابيين المسلمين واعتبار ما يحدث دلالة بينه على وحشية المسلمين وبعد العرب عن السلوك الانساني الحضاري، فانه غدا لزاما على الحكام العرب المخلصين بذل المزيد من الجهود لوضع حد لهذا المسلسل الاجرامي وانقاذ الشعب الجزائري من محنته انطلاقا من تقييم موضوعي للدوافع والمسببات.

في حديث جرى بيني وبين أحد اساتذة جامعة الجزائر التقيته في اوروبا قبل أكثر من ثمان سنوات ذكر لي المثقف الجزائري بمرارة ان اهم أسباب بوادر تخلخل الوضع في الجزائر يكمن في اصرار مخضرمي جبهة التحرير الوطني الجزائري الاستئثار بالسلطة وعدم تقبلهم فكرة اطلاق الحرية للشعب الجزائري لتقرير الشكل المناسب للحكم حسبما يمليه المنطق والديمقراطية التي كانت في صلب مقررات الجبهة ابان مرحلة النضال ضد الاستعمار الاجنبي باعتباره الهدف الاساسي للحركة.

ليس بامكان احد انكار الدور المشرف لجبهة التحرير الوطني الجزائري في قيادة الشعب الجزائري في ساح القتال في المرحلة الاخيرة من نضاله الذي استمر ما يقارب القرن ونصف والذي نتج عنه نيل الجزائر استقلالها وكذلك في التمهيد لبناء دولة عصرية على اسس ديمقراطية فكان ان طبقت شهرة الجبهة الآفاق باعتبارها احدى اهم حركات التحرر الوطني في العالم خلال القرن العشرين وأمل العروبة في مشارقها ومغاربها.

اعتقد الجميع ان دور الجبهة سيتوقف عند هذا الحد وسوف يترك للشعب حرية اختيار الشكل المناسب للحكم ولو بعد حين الا ان ما حدث جاء مغايرا لذلك حيث تجاوزت الجبهة الخط المقرر لها ليشمل محاولة السيطرة الدائمة على السلطة وهو ما كان على قيادة الجبهة تجنبه وعدم الوقوع في حبائله اذ ان نجاح الجبهة في ميادين القتال لا يعني بالضرورة ضمانة نجاحها في بناء دولة مدنية حديثة لان لكل حالة شروطها ومستلزماتها التي لا يمكن التغاضي عنها باي حال من الاحوال.

ما حدث في الجزائر ليس بالجديد في عالم الحركات الثورية ابتداء من الثورة الفرنسية التي ادت هذه الظاهرة الى انحرافها عن مبادئها الاساسية وتسببت في نتائج سلبية مدمرة على البلد والمجتمع استمرت قرابة الثمانين عاما.

تبدأ بعد انتصار الثورات وحركات الاستقلال التي ينجم عنها انحسار النظام القديم مرحلة جديدة هي اصعب واسوأ مرحلة اذ تتميز بظهور الخلافات بين الثوار بشأن المرحلة الجديدة وكيفية التعامل معها وغالبا ما تؤدي هذه الخلافات في الرأي اي نزاعات دموية يذهب ضحيتها خيرة الثوار وينتج عنها في الغالب انتصار القوة على المنطق وبالتالي تسخير السلطة للمنفعة الذاتية للمنتصرين بالأمس على المستعمر من اجل تحرير البلد. والآن على اخوتهم بالسلاح من اجل السلطة وعندها يحاول هؤلاء المتشعبون بروح المغامرة اخضاع الشعب والبلد ومصيرهما لاهوائهم ومشيئتهم بحجة ماضيهم المشرف وحماية مكتسبات الثورة محيطين انفسهم بحالة من القدسية وبزمر المنتفعين المتملقين واضعين نصب اعينهم الاستمرار بالانفراد بالسلطة مهما كانت الظروف وبذلك يحطون من قيمة النضال والكفاح ضد المستعمر باعتباره وسيلة لهدف سام مقدس يستحق بذل كل التضحيات ليصبح اشبه ما يكون بوسيلة لغاية دنيوية ومصلحة ذاتية. ولا تفرق حالهم بذلك عن حال المرتزقة الذين يخاطرون بانفسهم من اجل المال والنعيم لا غير.

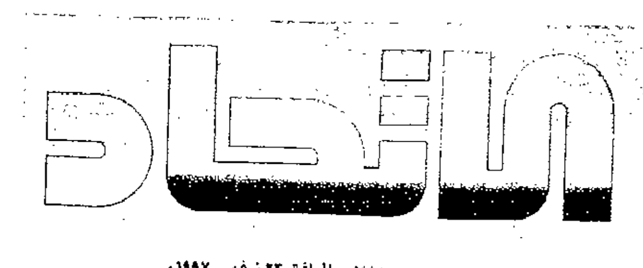
في هذه الحالة تبدأ مرحلة التخلص من البلاء الجديد او الاستعمار الداخلي والتي هي اشد صعوبة من التحرر مدة الاستعمار الخارجي وذلك لقابليته على التلون اضافة الى عدم وضوح صورته ما يمكنه من خداع الكثيرين.

اخذ اعضاء جبهة التحرير بعد حصول الجزائر على استقلالها يوهمون انفسهم ان كفاحهم يمنحهم كل الحق في ان يكونوا الاوصياء على البلاد وان يحددوا مصيرها ومستقبلها وفقا لتصوراتهم ومصالحهم على الدوام ناسين او متناسين ان افكارهم لم تعد تتناسب وتتلاءم مع منطق العصر ومتطلبات الشعب الجزائري في المرحلة الجديدة وان جهاد الجبهة كان يفترض به ان يبقى معلقا بذاكرة الاجيال نقيا من كل شائبة ورمزا لوحدة صفوف الشعب لا ان تصبح من خلالهم سببا في مصائبه وتخلفه في شتى الميادين بسبب عدم الاستقرار وبالتالي تأخره عن ركب الحضارة والتقدم في هذا الزمن الذي لا يرحم فيه المتأخرين.

ان مجمل هذه الامور تدفع للتساؤل عن فائدة الاستقلال اذا كان يجلب معه الويل والدمار للبلد شأنه في ذلك شأن الاستعمار والاستغلال وهدم المقومات الاساسية للمجتمع.

انطلاقا من ذلك فإن اهم مستلزمات الامن والحياة الكريمة لاي شعب تكمن الحرية بمفهومها الايجابي والتي على اساسها تركتز الديمقراطية الصحيحة وعليها يقاس تقدير العالم واحترامه وهو ما يستوجب العمل من اجله لاعلاء شأن الاسلام والعرب في العالم وابعاد صورة التخلف عنه فليس في عرف الدين ابغض من الظلم والاضطهاد اللذين يكونان اساس المصائب.

كاتب وباحث عربي






# ضحية جديدة لمرض جنون البقر في بريطانيا

■ لندن - الاتحاد: مات شخص بريطاني جديد متأثرا بمرض (سي جي دي) المعروف بمرض جنون البقر الذي يفتت خلايا الدماغ عند الانسان، في الوقت الذي انتشرت فيه المخاوف من ازدياد عدد ضحايا هذا المرض الخطير. وقد دخلت فيكي ريمير (٢٠ سنة) حالة الغيبوبة التامة منذ اكثر من اربع سنوات، في حين فشل الاطباء في القيام بخطوات عملية لانقاذ حياتها، بعدما استشرى هذا المرض في دماغها.

ويؤكد الاطباء ان فيكي ماتت ضحية لمرض (سي جي دي)، محذرين من ظهور اصابات جديدة في اوساط البريطانيين، لان الاصابة بهذا المرض لا تظهر عادة وقت حدوثها، بل قد تستغرق احيانا سنوات طويلة. وقد قرر الاطباء نقل جثمان فيكي الى المختبر الاكاديمي الطبي في ادنبرة، لاجراء الفحوصات اللازمة بهدف معرفة المزيد عن مرض تفتت خلايا الدماغ، لاسيما في ظل تصاعد عدد المصابين فيه.

وتجدر الاشارة الى أن (سي جي دي) يصيب في الدرجة الاولى الذين تقل اعمارهم عن ٤٠ سنة، الامر الذي زاد من الغموض حوله. وقد وصل عدد المصابين في بريطانيا في العام الماضي الى عشرين شخصا معظمهم من فئة الاعمار غير الكبيرة.

# اسبوع للفيلم المصري بجنيف

■ قال مسؤول مصري ان مركز الفن والسينما بمقاطعة جنيف السويسرية سيبدأ غدا الاثنين عرض ١٠ أفلام مصرية روائية على مدى أسبوع كامل.

وقال مدكور ثابت رئيس المركز القومي المصري للسينما ان بين الافلام التي ستعرض خمسة للمخرج محمد خان هي «زوجة رجل مهم» و«فارس المدينة» و«الحريف» و«احلام هند وكاميليا» و«سوبر ماركت».

ويدير خان ندوة خلال أسبوع الفيلم المصري في سويسرا حول اسلوبه السينمائي وتاريخ السينما المصرية.

والأفلام الخمسة الأخرى هي «الكيت كات» لداود عبدالسيد و«يا دنيا يا غرامي» لمجدي أحمد علي و«أمريكا شيكا بيكا» لخيري بشارة و«الارهاب والكباب» لشريف عرفة و«الحب فوق هضبة الهرم» للمخرج الراحل عاطف الطيب.

## اقرأ غداً

**ما بعد زيارة الدكتور خرازي للمنطقة: ايران والواقعية الامنية في الخليج**

**دور اكثر جرأة ومشاركة اكبر في حل المشكلات: ادارة كلينتون تتجه نحو «امركة» البوسنة**




**نيرمين البيطار.. قارئة نشرة بدرجة قدير**

## هنا الخليج

■ انقضى مؤتمر الدوحة الاقتصادي، ومضى قطار الشرق أوسطية دون أن تسجل لوحة المغادرة وجهته القادمة، وهدأ ضجيج عجلات هذا القطار قبل أن يصل الى الدوحة وأثناء وقوفه المؤقت بها، وعاد سطح صفيح العلاقات العربية - العربية الى الفتور قليلا بعد ان كانت درجة غليانه أن تشعل حريقا جديدا في هذا الركن الملتهب من الساحة العربية.

ذهب الحدث، ولكنه لم يأخذ معه كل مخلفاته.. تاركا آثاره وبصماته وخربشاته رغم سكون العاصفة. وبعد هذه المغادرة غير المشفوعة بالسلامة لابد من وقفة. لا أقصد الوقوف على نتائج مؤتمر الدوحة وثمار أعماله، فهذا شأن القائمين عليه والمختصين به، ولكن الوقفة مطلوبة مع آثار العواصف والزوابع التي سبقت انعقاد المؤتمر ورافقته بعنف أكثر خلال سير أعماله.. تلك الزوابع التي ضربت الكثير من جدران التضامن العربي، والعواصف التي أصابت جهود إعادة صياغة العلاقات العربية - العربية اصابات مباشرة وعطلت هذه الجهود وتلك المحاولات المخلصة ساعات وأياما أخرى من عمر هذه الأمة الممتحنة.

انعقد مؤتمر الدوحة في وقته ومكانه المقررين له قبل عام من الآن، وحدث ما حدث من رشق للحجارة وحتى قطع الأثاث بين بعض غرف البيت العربي..!

فهل يعني ذلك ان نجلس القرفصاء ونضع أيدينا على رؤوسنا نادبين حظ أمتنا التي يطاردها شبح الفتنة الكبرى حتى في مخادع أطفالها؟!

في الجهة المقابلة لمؤتمر الدوحة ومعاركه الجانبية، كان هناك موقف عربي موحد يتبلور في وجه الاتجاه الأمريكي لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق. كان دم هذا الموقف يسري في عروق كل الجسد العربي في الدوحة والقاهرة وكل شارع أو سكة في بلاد العرب دون أن يستثني الكويت التي لم تخلعها مرارتها بسبب غدر الشقيق من مواقفها القومية الثابتة.

لماذا لا تكون ومضة النور في العلاقات العربية - العربية هذه هي القاعدة وهي الأكثر إضاءة من استثناء ضجيج المؤتمر الشرق أوسطي المفروض؟

**عادل محمد الراشد**

المثلث الذهبي بوسط مدينة بيتسبورغ بولاية بنسلفانيا الامريكية مع بداية العطلة الاسبوعية.

## وشجون — علي جاسم

قبل شهرين طالعتنا الاخبار في وزارة الصحة بسلسلة اسماء من الموظفين، الذين نالوا حقهم في الترقيات الوظيفية في مختلف الاقسام التي يعملون فيها.

ويومها تحدثنا عن هذه الفورة في ايصال هذا الحق الوظيفي الى صاحبه الذي يستحقه سواء طال به الانتظار أو قصر، وتحدثنا عن تأثير ذلك على العطاء والانتاج وبذل المزيد من الجهد في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية.

وها هي اليوم تعكف بكل ثقة في النفس وبكل ثقة في موظفيها، المفقودة في الكثير من مواقع العمل، على تنفيذ خطة معالي الوزير حمد المدفع، الذي تفرغ تماما للوزارة، وقيادتها من نجاح إلى نجاح، والخاصة بتأهيل الكوادر الفنية المواطنة من أطباء وصيادلة وفنيين وممرضين لشغل مناصب ادارة الاقسام الفنية في المؤسسات الصحية، والتي تهدف الى اجراء حصر شامل لجميع الكوادر الفنية المواطنة الحاصلين على مؤهلات علمية ودراسات تخصصية للاستفادة منهم في شغل مناصب ادارة الاقسام الفنية.

وتستحق هذه الفئات المواطنة من الكوادر الفنية، أن تتبوأ قيادة ادارة هذه الاقسام بعد أن تسلحت بالعلم والمعرفة وأصبحت ذات كفاءة عالية، لأنه ليس من المقبول أن تظل ادارة هذه الاقسام حبيسة لغير المواطنين.

والمنطق يؤكد أنه بعد ان توفر للوزارة عدد كبير من الاطباء المواطنين والمؤهلين الذين يتمتعون بالقدرة والمهارة، وبعد أن توفرت لها أيضا الكوادر الفنية من صيادلة وممرضين وفنيين، لابد من اشراك هؤلاء في ادارة الاقسام الفنية والاستفادة من خبراتهم في الاعمال الفنية، وخاصة إذا ما ادركنا من جانب آخر أن هذه الكوادر المواطنة أكثر ارتباطا بالمجتمع وأكثر تفهما لاحتياجات ومتطلبات هذا المجتمع، وأكثر قدرة ايضا على تحقيق التطلعات والآمال في الخدمات الصحية.

وبالتأكيد فإن وزارة الصحة وهي تتدرج من نجاح إلى نجاح في خططها الخاصة بالتوطين وفي ثقتها في كوادرها الطبية والفنية المواطنة، سوف تجني ثمار هذه الثقة في تقديم خدمات صحية أكثر تقدما وأكثر تطورا، لأن كل مواطن اعطيت له هذه الثقة من قيادته واعطيت له فرصة ادارة القسم الفني بكل ما فيها من ثقل المسؤولية، بالتأكيد سوف يكون أكثر حرصا وأكثر عطاء في خدمة عمله وخدمة وطنه.

# رحيل مخترع أول طائرة نفاثة

■ اعلنت بلدية كرونبيرج الالمانية الغربية (غرب) امس الاول ان كارل نويبرونر مخترع اول طائرة نفاثة توفي الاربعاء الماضي في هذه المنطقة عن عام واحد بعد المائة. وقد صمم في ١٩١٢ نموذج طائرة اطلق عليه اسم «راكيتوبلان» من الكلمة الالمانية «راكيتي» التي تعني الصاروخ وهذه الطائرة معروضة حاليا في المعرض الالماني في ميونيخ. وادار كارل نويبرونر حتى سن التاسعة والتسعين مصنعا للشريط اللاصق وآلات لصنع الكرتون المتموج في اوبير اورزيل (غرب). وفي العشرينات اخترع الشريط اللاصق لتثبيت شرائح تصويرية (سلايد) في اطارها.

# ولادة غبية

■ افاد خبير فرنسي أمس الأول أن ولادة التوائم السبعة في الولايات المتحدة يعتبر «غباء طبيا وخطأ مهنيا».

واعتبر الطبيب انتريه هازوت الاخصائي في مستشفى انطوان - بيكلير «منطقة باريس» على الصعيد البشري تعتبر ولادة هذا العدد من الأطفال امرا غير طبيعي. فهذا الأمر جاء نتيجة تنشيط مبالغ به للهرمونات كان بالامكان تجنبه». ويؤدي الحمل بأجنة عدة الى ولادة الاطفال قبل الأوان مع خطر اصابتهم بأضرار عصبية ومشاكل في التنفس بسبب عدم اكتمال الرئتين، ونادرا ما تكون النتيجة النهائية جيدة. ففي سبتمبر الماضي وضعت امرأة في الرابعة والعشرين من عمرها في المملكة العربية السعودية سبعة توائم على قيد الحياة بعد علاج لتقوية الاباضة، لكن واحدا فقط من الأطفال بقي على قيد الحياة، وفي عام ١٩٩٦ حاولت البريطانية ماندي الوود خلافا لرأي الأطباء، اكمال حمل بثمانية اجنة لكنها فقدتهم كلهم في النهاية.

وختم الاخصائي الفرنسي بالقول انه رغم كل هذه المصاعب سمح بعض التقدم بتحسين امل الاطفال بالعيش وحالتهم الرئوية والعصبية خصوصا للأطفال الذين يولدون اعتبارا من الاسبوع الحادي والثلاثين من الحمل اذ ان حقن الام بمادة الكورتيزون اعتبارا من الاسبوع السادس والعشرين او السابع والعشرين يسمح بتنشيط اكتمال الرئتين.

# التكنولوجيا الحديثة بعيون الحرفيين

■ عمان - الاتحاد: اتهم مبيض الاواني الوحيد على قيد الحياة في الاردن مخترعي التكنولوجيا الحديثة لأواني الطبخ بأنهم يعمدون الى قتل البشرية بطريقة مستحدثة وبطيء.

وقال محمد ابوكوع الذي لازال يحتفظ بمهنته ومحله المتواضع في زقاق ضيق في قاع العاصمة منذ بداية الخمسينات من هذا القرن ان مهنته ستزدهر بعد أن يكتشف الناس ان ادوات الطبخ الحديثة سامة.

ولازال ابوكوع يحتفظ بزبائنه من النساء كبيرات السن اللاتي يبيضن اوانيهن مع كل فصل شتاء استعدادا للصيف حيث يكثر استعمال الاواني النحاسية للطبخ وخاصة للأكلة الشعبية (المنسف).

ويتقاضى المبيض دولارا ونصف الدولار تقريبا على اعادة تبييض (الطنجرة) الضخمة، يتدرج المبلغ نزولا مع الحجم، ويستطيع اعادتها جديدة باستخدام وسائل بدائية بأقل من ساعة عمل بتقنية خاصة مكونة من النحاس والالمنيوم، ويقول ابوكوع ان تقنياته المتواضعة في تنظيف الاواني سليمة من الناحية الصحية، وينتقد بشدة تنظيف الاواني بالمواد الكيماوية لما قد يعلق بها من مواد سمية.

مؤخرا طالب ابناؤه باحالة نفسه على التقاعد والبحث عن مهنة اخرى، لكنه رفض جميع العروض والتي من بينها ايضا بيع المحل بآلاف الدنانير لطامعين في استغلال الموقع.

# اناناس مخدر !

■ اعلنت الجمارك في روتردام أمس الاول انها ضبطت ٩٢ كيلوجراما من الكوكايين، من مكاتب شركة تتولى نقل بضائع من سفن الى اخرى، مخبأة داخل علب اناناس شحنت من فنزويلا وهي مرسلة الى اسبانيا. وقد عثر على المخدرات التي تقدر قيمتها بحوالي اربعة ملايين دولار بواسطة الكلاب البوليسية التي لم يكن امامها اي مشكلة للتمييز بين رائحة الاناناس ورائحة الكوكايين. وكانت الجمارك الهولندية ضبطت في السابق مخدرات مخبأة في علب فطر.

### أثناء افتتاحها لمعرض كتب الأطفال

# سوزان مبارك تتفقد جناح «ماجد»

■ القاهرة - الاتحاد: تفقدت السيدة سوزان مبارك أمس جناح مجلة ماجد، خلال افتتاحها معرض القاهرة الدولي الرابع عشر لكتب الاطفال، كما تفقد الجناح ايضا معالي صفوت الشريف وزير الاعلام، ومعالي فاروق حسني وزير الثقافة المصري.

وقدم الاستاذ أحمد عمر مدير تحرير مجلة «ماجد» شرحا عن معروضات الجناح، والتي تشمل نماذج من أعداد المجلة، التي صدرت خلال ١٩ عاما، كذلك اصداراتها من الكتب والمجلات، بالاضافة الى مجموعات الطوابع والعملات والملصقات.

ويصاحب المعرض الذي سيستمر حتى يوم ٦ ديسمبر القادم بمشاركة ٣٢ دولة، نشاطات ثقافية وفنية متعددة بالاضافة الى ندوة حول ثقافة الطفل بين الكتب المطبوعة والكتب الاليكترونية.

# هموم نسائية

■ تعاني النساء في أوكرانيا وعلى غرار ما تعانيه النساء في معظم دول الاتحاد السوفييتي السابق من وضع مزر حيث بات التمييز بينهن وبين الرجال والاستغلال المهني لهن والبطالة من يومياتهن.

ولا يبدو ان الأزمات الاقتصادية التي تضرب هذه «الديموقراطيات» ستساعد على اخراجهن من هذا الوضع.

وخلال جولتها في آسيا الوسطى، وروسيا واوكرانيا نددت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. بهذا الظلم الذي تعاني منه النساء، وقالت «من المهم جدا ان يسمع صوت النساء لأن الارث الشيوعي يجثم بنوع خاص على كواهلهن».

ومنذ تفكك الاتحاد السوفييتي لم يتحسن وضع النساء قط وحتى البطالة حاليا أصبح لها وجه نسائي.

واوضحت ليليا جريجورفيتش «٤٠ عاما» رئيسة لجنة برلمانية حول الأمومة، ان ٧٣٪ من النساء كن عاطلات عن العمل في عام ١٩٩٤.

ولأنهن يواجهن هذا الوضع، تقبل النساء باستغلالهن «ويتقاضين تقريبا ثلث ما يتقاضاه الرجال حتى ان كان العمل نفسه، وقالت جريجوروفيتش ان المرأة كانت تحصل في عام ١٩٩٤ على ٦٨٪ فقط من أجر الرجل في مركز مشابه».

وقالت اتينا باشكو رئيسة اتحاد الاوكرانيات الذي يعنى بالدفاع عن حقوق النساء. ان النساء يشكلن حوالي ٤٠٪ من اليد العاملة في مهن البناء وهي نسبة عالية جدا بالنسبة الى الدول الغربية.

ويزداد عدد المنظمات التي تدافع عن حقوق النساء في أوكرانيا مثل اتحاد الأوكرانيات التي تتزعمه باتشكو.



عارضة تركية تقدم تشكيلة عصرية في معرض رجال الاعمال والصناعة المسلمين بمركز التجارة العالمي باسطنبول.




■ زعم أحد رجال القبائل بشمال تايلاند أنه صاحب أطول شعر رأس في العالم ولا يدانيه أحد الا شقيقه الأكبر البالغ من العمر ٨٧ عاما، وقام قاض من موسوعة جينيس للأرقام القياسية أمس الأول بقياس شعر هو ساتيو وأكد أنه بلغ ٥١٥ سنتيمترا.

وقال ساتيو انه عندما قص شعره لآخر مرة قبل حوالي ٧٠ عاما أصيب بمرض خطير وقرر لدى استرداد عافيته الا يقدم على هذه التجربة مرة ثانية الى الابد. وذكر انه منذ ذلك الوقت حلت به قوى خارقة تسمح باستدعاء الاشباح متى ما اراد لعلاج المرضى حتى صار يعرف في أوساط منطقته بالطبيب. واضاف قائلا انه يغسل رأسه مرة واحدة في العام ويتطلب تجفيف الشعر من الماء نشره على تعريشة في الهواء الطلق لوقت طويل من اليوم، واشار الى الصعوبات التي يواجهها غير انه يستفيد من أيام البرد القارس على سفوح الجبال لمنحه المزيد من الدفء.

وأكد آدم فلين من موسوعة جينيس ان ساتيو هو صاحب الرقم القياسي في الشعر الطويل ما لم يظهر شخص آخر ينافسه على هذا اللقب.

ويشار الى ان شقيقه يي الذي لم يقص شعره منذ عام ١٩٥٧ يمتلك شعرا أطول من شعر المواطنة الهندية صاحبة الرقم القياسي المعروفة حتى الآن والبالغ طول شعرها ٤١٦ سنتيمترا.

| الدولار | قفل أمس |
|---|---|
| جنيه استرليني | ١,٦٩٠٤ |
| مارك الماني | ١,٧٣٢٣ |
| ين ياباني | ١٢٥,٧٠ |
| فرنك سويسري | ١,٤٠٤٠ |
| ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت) | ١٥٥٠ |

| السوق المصرفية المحلية | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٣٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٣٣٨,٠٩ | ٣٣٩,٠٩ |

| المعادن النفيسة | الذهب للجرام | الذهب للاونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|---|
| بالدرهم | ٣٦,٨٩ | ١١٤٧ | ٦٩ |

| البورصة (اونصة/دولار) | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٠٤,٥٠ | ٥,١٦ |
| زيوريخ | ٣٠٦,٧٥ | - |
| هونج كونج | ٣٠٧,٦٥ | - |

| البورصات العالمية | أمس |
|---|---|
| نيويورك داوجونز (الصناعي) | ٧٥١٧,٩٦ |
| لندن اف.ت | ٤٧٢,٠٠٤ |
| طوكيو نيكي | ١٥,٤٣٤,١٧ |
| باريس كاك | ٢٦٩٤,٨٧ |

| اسعار خامات البترول | قفل أمس |
|---|---|
| خام برنت | ١٩,٨٩ |
| خام تكساس | ٢٠,٧٣ |
| خام دبي | ١٨,٧٥ |
| خام عمان | ١٨,٨٠ |

## ورقة عمل حول السعديات امام قمة المناطق الحرة بدبي

■ يتصدر مشروع المنطقة الحرة بالسعديات اعمال قمة الموانى والمناطق الحرة بالشرق الاوسط والتي تبدأ في دبي. ويقدم سعادة محمد علي الحوسني مدير عام المنطقة الحرة بالسعديات ورقة عمل يوم الثلاثاء القادم يتناول فيها عمليات تطوير المنطقة الحرة بالسعديات والمزايا التي تتيحها المنطقة على المستوى المحلي والدولي. وتقول مصادر قمة الموانى والمناطق الحرة ان المنطقة الحرة بالسعديات ستحمل انعكاسات ايجابية هائلة على المنطقة خاصة وانها اول منطقة حرة لتجارة وتخزين السلع في الشرق الاوسط.



ويبحث المؤتمر عددا من الموضوعات البترولية الهامة منها مخزون البترول في الشرق الاوسط طبقا للدراسات الجيولوجية والدور المركزي لمجلس التعاون الخليجي في تلبية طلبات البترول المستقبلية ومستقبل البترول في الشرق الاوسط مع الاخذ بعين الاعتبار الحظر المفروض حاليا على بعض الدول بالاضافة الى احتمالات الانتاج في دول الاوبك ودول الشرق الاوسط والمشاركة الاجنبية في صناعات البترول بالشرق الاوسط وتأثيرات عمليات تطوير البترول على الدول الاعضاء في منظمة الاوبك.

... بمرسى البلدي في البطين. وقد عقد السيد ... صباح أمس بمقر ادنوك مع ادنوك ومجموعة شركاتها حيث تقرر ان تكون المسابقة للعاملين في ادنوك ومجموعة شركاتها. كما تقرر عقد اجتماع تنويري يوم الثلاثاء القادم لشرح النظم واللوائح الخاصة بالمسابقة للمشاركين بها. (وام)

### في حدود ١٠٠ ألف درهم

# حمدان بن راشد يصدر قرارا بالسماح لبعض الوزارات والجهات بالشراء والاستيراد وابرام العقود واجراء المقاولات

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قرارا وزاريا بالسماح للوزارات الخاضعة في تنفيذ مشترياتها عن طريق ادارة المشتريات بوزارة المالية، بان تشتري او تستورد مواد او اجراء مقاولات الاعمال او تنفيذ الاشغال او تقديم الخدمات او ابرام عقود الادارة الاخرى عن طريقها في حدود ١٠٠ الف درهم من بنود ميزانيتها وذلك بناء على موافقة من وزارة المالية والصناعة.

وصرح سعادة علي ابراهيم كاجور وكيل الوزارة المساعد لشؤون الاملاك والمشتريات بان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة اصدر القرار الوزاري رقم ١١٥ لسنة ٩٧ للتسهيل وتبسيط اجراءات تسيير مرافق هذه المؤسسات خاصة الخدمية منها حتى يمكنها توفير احتياجاتها بالسرعة المطلوبة دون الاخلال بحق الوزارة في الرقابة الداخلية على الاجراءات المتخذة في تطبيق القرار.

وتقوم وزارة المالية والصناعة سنويا بتنفيذ مشتريات وعقود خدمات بحوالي ٤٠٠ مليون درهم عدا عقود الايجارات وتشمل هذه المشتريات مواد تدخل تحت الباب الثاني وهي المواد المستهلكة وعقود الخدمات ومواد تدخل تحت الباب الثالث للمصروفات الرأسمالية.

وقال سعادة علي كاجور ان هذا القرار هو الاول من نوعه حيث اوكلت وزارة المالية بمقتضاه بعض الاختصاصات التي تقوم بهاالوزارات حتى تستطيع ان تتحرك في هذه الحدود وبدأ تنفيذه اعتبارا من ٢٠ نوفمبر الحالي.

علي كاجور

ويقضي القرار الوزاري رقم ١١٥ لسنة ٩٧ بشأن تعديل احكام القرار الوزاري رقم ١٤ لسنة ٧٨ وتعديلاته بان تقوم ادارة المشتريات بوزارة المالية والصناعة بشراء او استيراد المواد او اجراء مقاولات الاعمال او تنفيذ الاشغال او تقديم الخدمات او ابرام عقود الادارة الاخرى غير تلك التي تدخل ضمن اختصاص اللجنة الدائمة للمشروعات.

ويقضي التعديل بانه يجوز للوزارات والجهات الحكومية الاتحادية ان تقوم بعمليات شراء او استيراد المواد في حدود ١٠٠ الف درهم وذلك بناء على موافقة من وزارة المالية والصناعة.. والتي تزيد قيمتها عن الحدود الواردة في قواعد الصرف من السلفة المستديمة النثرية وتحال قبل ابرامها الى ادارة المشتريات بالوزارة لاجراء رقابتها المسبقة والموافقة عليها ويحق للوزارة الاطلاع على كافة الوثائق والمستندات التي تتطلبها الرقابة المسبقة.

وتضمن القرار الوزاري انه يجب ان تتوفر في المورد او المقاول الشروط التالية:

. ان يكون من مواطني الدولة فردا او شركة ويجوز ان يكون اجنبيا بشرط ان يكون له شريك او وكيل مواطن.

. ان يكون مسجلا بإحدى غرف التجارة والصناعة بالدولة.

. ان يكون مسجلا في سجل الموردين والمقاولين لدى وزارة المالية والصناعة.

. الا يكون محروما من الاشتراك في المناقصة. ويقضي القرار بان تعد الوزارة المعنية ملفا فيه جميع القرارات المتعلقة بحرمان الموردين والمقاولين من الاشتراك في المناقصات لمراعاة ذلك من قبل لجنة المناقصات عن فتح المظاريف.

وتمسك وزارة المالية والصناعة سجلا للموردين وللمقاولين تدون فيه كافة البيانات التي يتطلبها العمل على ان تكن بيانات هذا السجل متوفرة لدى كافة الوزارات والجهات الاتحادية الخاصة لهذا النظام وعن طريق نظام الحاسب الآلي، ويمنح المورد او المقاول المسجل بطاقة تفيد تسجيله وصلاحيته.

IBC Group plc is quoted ... London Stock Exchange under the Media section and has registered offices in: Australia · Brazil Dubai · France · Germany · Netherlands · New Zealand · Singapore · South Africa · Sweden United Kingdom U.S.A.

خلال الافتتاح

الحضور... (تصوير: ضياء شودري)

### استعراض تجارب الامارات والسعودية والكويت وسلطنة عمان

# بدء أعمال المؤتمر السنوي الدولي للأوفست في أبوظبي ٨ مليارات دولار قيمة مشاريع الاوفست بالامارات خلال العشر سنوات القادمة

## تحضير القوانين لطرح الاكتتاب العام في السعديات

■ تغطية - إيثار محمد

■ بدأت في ابوظبي أمس فعاليات المؤتمر السنوي الدولي الثاني للاوفست وتطوير الاعمال ٩٧ بمشاركة عدد من المؤسسات الخليجية والاقليمية من القطاعين العام والخاص.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين اوراق عمل حول علاقة الاوفست وبرامج التوازن بصفة عامة وتجارب دول مجلس التعاون الخليجي والتجارب الاقليمية والدولية.

وفي الجلسة الافتتاحية قدم السيد عبدالعزيز الصغير رئيس شركة الالكترونيات المتقدمة في السعودية ورقة عمل حول الالتزامات والفرص لمكاتب الاوفست في المنطقة مستعرضا الاهداف التي يتم السعي للوصول اليها من خلال طرح الفرص الاستثمارية واستقطاب المستثمرين وقال ان تحقيق الاهداف يتطلب تكاتف وتكامل الجهود بين القطاع العام المتمثل في الحكومات والقطاع الخاص من اجل انسياب اكثر مرونة للاعمال والالتزامات والاتفاقيات منوها الى بعض التجارب التي نفذت في دول العالم وكانت تحت مسميات مختلفة عن الاوفست الا انها حققت نفس الاهداف التي تسعى اليها والمتمثلة في نقل التكنولوجيا وتطوير العمالة وتعزيز فرص الاستثمار والتنمية الاقتصادية.

وقال ان التوازن الاقتصادي الذي يتم من خلال الاوفست يشكل فرصة ثمينة للشركات الاجنبية للدخول الى اسواق الخليج ويجب عدم النظر اليه على انه عبء او ثقل مفروض على تلك الشركات نتيجة قوانين معينة مؤكدا على ضرورة اهداف الحكومات بها جنبا الى جنب مع القطاع الخاص في تلك الدول وتنفيذ المشاريع التي ترغب تنفيذها. واشار الى نجاح التجربة السعودية التي بدأت عام ١٩٨٩ واستطاعت تنفيذ العديد من المشروعات التي تقوم على مبدأ التوازن الاقتصادي وقد حققت نتائج ذات مستوى عال على الصعيد الخليجي والاقليمي.

والمح الى اهمية المناخ الاستثماري وقال انه يلعب دورا رئيسيا في تحقيق النمو والتطور في المجالات الصناعية والتجارية وقد حصلت السعودية على خبرة جيدة وتملك الارضية المناسبة لذلك مشيرا الى وجود شركات كبرى تعمل على تقييم الاوضاع ووضع الدراسات ليس على الاسواق الخليجية وانما على مختلف الاسواق.

واستعرض الدكتور امين بدر الدين رئيس مكتب الاوفست في الامارات تطور برامج المكتب في الدولة منذ التأسيس قبل خمس سنوات والافاق التي استطاع تحقيقها مشيرا الى ان الاوفست يسعى الى اعادة الاموال من الخارج وتقليل المخاطر للمستثمرين وزيادة البنية التحتية وخلق بيوت اموال ونقل التكنولوجيا.

وقال اننا في الدولة لسنا بحاجة الى اقناع الشركات بالمشاريع الموجودة لدينا ذلك لان سير عمل المشاريع المنفذة يعكس صورة ايجابية لما وصلنا اليه مشيرا الى مساعدة البنوك المحلية ومكاتب الحسابات والمستشارين الاقتصاديين ومكاتب المحاماة في تجاوز الصعوبات التي كانت تواجه الاوفست.

واضاف لقد استطعنا تخفيض الخطورة لاستقبال الاستثمارات الاجنبية ونحن لن نعد نتطلع الى عدد المشاريع ولكن الى كيفية ربطها بمشاريع كبيرة وطرحها على السوق المحلي بشكل اكتتاب عام.

واشار الى ان قوانين الاكتتاب في الدولة تغيرت بفضل مشروع الاوفست واصبحت لدينا سهولة في طرح اكتتاب عام للشركات مشيرا الى انه تم طرح ستة مشاريع بطريقة الاكتتاب العام حيث ستكون المشاريع القادمة بهذا الاطار.

وقال ان الاكتتاب العام يهدف الى توزيع ملكية المشاركة وخلق شفافية وعدالة للتوزيع ويعطي الامكانية للشركات التي لديها خبرات في الادارة ان تدير اعمالها بطريقة اوضح للمساهمين وتخفيف صعوبة اتفاق الافراد المساهمين على اسلوب الادارة.

واشار الى ان الاكتتاب العام اصبح امرا عاديا بعد تغير القوانين وبعد ممارسته في الشركات امثال الواحة والبنك الاسلامي.

وقال ان الاوفست يعمل على طرح خمس شركات اكتتاب عام خلال سنة ٩٨/٩٧ في مجالات بنكية وصناعية بحجم رؤوس اموال تقدر بحوالي ٣ مليارات درهم وستكون بمشاركة اجنبية ويتم التفاوض مع الشركاء لاختيارهم.

واوضح ان عمل الاوفست لن يقتصر على ذلك بل يتجاوزه الى طرح مشروعات اخرى عادية يبلغ عددها مابين ١٠ - ١٥ مشروعا برؤوس اموال متفاوتة مبينا ان الدولة تسعى من خلال الاوفست الحصول على منافع اقتصادية اكثر من جلب اموال من الخارج وتحويل الشركات العادية الى شركات وطنية.

وقال ان الاوفست الاماراتي يعد الاكبر حجما في المنطقة من حيث القيمة السوقية لمشاريع الاوفست في الدولة خلال الـ ١٠ سنوات القادمة ستصل الى ٨ مليارات دولار.

وفي تصريحاته للصحفيين حول سبب تأخر مشروع السعديات قال ان المشروع لم يتأخر لان الدولة تحضر حاليا لاكتتاب عام دولي وهذا يحتاج الى اعداد قوانين دقيقة جدا ونحن بصدد التحضير لها والامور تسير بطريقة عادية جدا.

وتوقع ان يتم الانتهاء من القوانين هذا العام وتتم عملية الاكتتاب خلال العام المقبل مشيرا الى ان ذلك يعود الى المؤسسين انفسهم والى الشركة التي توكل لها الاعمال وهذا قرار لهم كقطاع خاص. وعن صعوبة ايجاد شريك اجنبي لمشروع السعديات قال ان ذلك ليس صحيحا وهناك افراد محليون واجانب لديهم الرغبة في الدخول بهذا المشروع الا ان الامر يتعلق بضرورة تأسيس شركة محلية من اجل التعاقد مع الشركاء الاجانب وهذه الشركة لم تتأسس بعد وتوجد حاليا هيئة ادارة المناطق الحرة التي تحضر القوانين وانا عضو فيها وعن الانتهاء من القوانين سيتم السماح للافراد بتأسيس الشركة المحلية التي ستطرح الاكتتاب العام والدولي.

وحول علاقة الاوفست بالسعديات قال انها نابعة من حرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة واهتمامه بتشجيع القرارات الحكومية والسعديات كان قرارا حكوميا لتنمية اقتصاد الامارات والمنطقة، والاوفست كهيئة حكومية من واجبها الالتزام والاهتمام، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ان احد موظفي الاوفست عضو في مجلس ادارة هيئة المناطق الحرة بأبوظبي.

واشتملت جلسة الافتتاح على ورقة عمل قدمها مازن مدوه مدير ادارة العمليات المقابلة «الاوفست» في وزارة المالية الكويتية استعرض فيها مراحل تأسيس وتطوير برامج الاوفست والاهداف الرئيسية التي تمثلت في تعزيز وتنمية دور القطاع الخاص واجتذاب الاساليب التقنية الحديثة وفتح قنوات استثمارية وخلق فرص عمل للكوادر الكويتية وتدريب وتطوير القوى البشرية الوطنية. واشار الى ان عدد المشروعات المنفذة من خلال الاوفست في الكويت بلغ خمسة مشاريع برأسمال ٥٠ مليون دينار كويتي وتبلغ القيمة المضافة لها ١٠٣ ملايين دينار واستطاعت ان تضيف ٢١٥ مليون دينار الى ميزان المدفوعات في الدولة. واضاف ان تلك المشاريع منفذة في المجالات المدنية والعسكرية ضمن قطاعات التعليم والتربية والصحة. اضافة الى مشروع صناعي لانتاج اللفات العازلة بالمشاركة مع شركة بريطانية وبرأسمال ٥٠٠ الف دولار يغطي انتاجه الكويت ويصدر الى خارجها. والقى كين جمسون المدير العام لمؤسسة اي بي سي جلف كونفرنس منظمة المؤتمر كلمة اعرب فيها عن امله في ان يستطيع المشاركون من خلال مداولاتهم التوصل الى نتائج ملموسة في تطوير انشطة واهداف الاوفست في المنطقة.

وناقش المؤتمر خلال جلسات امس التجربة العمانية في برنامج الاوفست من حيث الاهداف والفرص والنظرة الاقتصادية للبرنامج في الاستثمارات المحلية والاجنبية والفوائد المتوخاة منها على الصعيدين الداخلي والخارجي.

كما ناقش التجربة الاماراتية والتطورات التي شهدتها وتطلعاتها المستقبلية اضافة الى ورقة مقدمة من السعودية حول الشركة المتحدة للسكر باعتبارها احد مشاريع الاوفست في السعودية وكذلك تجربة شركة السلام السعودية للشحن الجوي. ويناقش المؤتمر في جلسة اليوم مجموعة من اوراق العمل حول تجارب الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وجنوب افريقيا وهولندا وتركيا والمجر والفلبين.

### يفتتح اليوم بدبي

# ١٠٠ شركة من ١٩ دولة تشارك في معرض الفارس ٩٧ ١٢ شركة وطنية تعرض تجهيزات ومعدات الخيول

■ دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يفتتح اليوم المعرض الدولي الثاني للحصان واجهزة الخيل «الفارس ٩٧» ويستمر اربعة ايام بمركز دبي التجاري العالمي.

وقد استقطب المعرض ١٠٠ شركة عاملة في صناعة وتجهيزات الخيول والسباقات من ١٩ دولة ابرزها المانيا واستراليا والنمسا وكندا وفرنسا والمملكة المتحدة وايرلندا وايرلندا الشمالية وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية وسوريا وقطر ومصر.

ويضم المعرض جناحين وطنيين لكل من بريطانيا والمانيا وتشارك ١٢ شركة وطنية بعرض منتجات شركات عالمية من مختلف التجهيزات والاكسسوارات والادوية.

ويزور المعرض وفد يمثل مقاطعة بافاريا ويضم ٤١ خبيرا ووفودا من الهند ونيوزيلندا، ويشارك ٢٢ عارضا من المانيا و١١ من الولايات المتحدة الامريكية.

وذكر المنظمون ان عدد الخيول الخاصة بالرياضات والسباق في الامارات حوالي ٢٠٠٠ حصان ويتكلف الحصان شهريا حوالي الفي درهم وفي المانيا هناك ٣ آلاف حصان عربي ولدى الولايات المتحدة ٢٠ الف حصان عربي وفي فرنسا من ٣ آلاف الى ٥ آلاف حصان عربي.

### دراسة لغرفة دبي تؤكد:

# تطور صناعي ملموس بالدولة منذ قيام الاتحاد تسهيلات للاستثمار وضمانات لجذب رؤوس الاموال

■ دبي - وام: اعدت ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي دراسة حديثه حول نقل التكنولوجيا والتنمية الصناعية في دولة الامارات العربية المتحدة. واوضحت الدراسة ان التطور التكنولوجي يلعب دورا اساسيا في تحديد مؤشرات التنمية الاقتصادية واصبحت التكنولوجيا الان العامل الذى يتصدر العوامل الانتاجية الاخرى. وقالت الدراسة انه بالنظر الى المعطيات الطبيعية والاقتصادية في دولة الامارات فان الصناعة ومن ثم التنمية الصناعية لا يمكن النظر اليها باعتبارها احد الخيارات التنموية المتاحة فقد كان توافر النفط والغاز الطبيعي دعامة اساسية للتنمية الصناعية باعتبارهما يوفران المادة الخام لكثير من الصناعات ذات الجدوى والربحية العالية التى يمكن اقامتها فى الدولة بالاضافة الى العوائد النفطية التى تذلل الكثير من العقبات التى تعوق الصناعة.

واشارت الدراسة الى ان المتتبع لمسيرة التنمية الصناعية منذ قيام الاتحاد وحتى الان يلمس التطور الملموس الذى تحقق ففى السنة الاولى من عمر الاتحاد اقتصر عدد المصانع العاملة في الدولة على اقل من ٢٢٠ مصنعا معظمها من المصانع الصغيرة الحجم واستمر عدد المنشآت الصناعية فى التزايد سنويا حتى بلغ عام ١٩٩٥ نحو ١٧٤٢ مصنعا وقد ترتب على زيادة عدد المصانع زيادة موازية فى عدد العمال الصناعيين حيث زاد عددهم من حوالى ١٧ الفا و٢٠٥ عمال عام ١٩٧٥ الى ١١٢ الفا و٤٠٠ عامل عام ٩٥.

كما اوضحت الدراسة ان التراكم الراسمالى فى القطاع الصناعى قد ارتفع من مليونين و٣٥٦ الف درهم الى ٥ ملايين و٥٥٠ الف درهم وقد ترتب على هذه التطورات الايجابيه نمو نسبة مساهمة القطاع الصناعى فى الناتج القومى من اقل من ١٪ عام ١٩٧٥ الى ٧ر٨٪ عام ١٩٩٥ كما يلاحظ ان مساهمة الصناعة فى الناتج القومي ظلت طوال السنوات العشر الماضية تتراوح بين ٨ الى ٩٪ مما يعنى ان معدل نموها يقترب الى حد ما فى معدل نمو الناتج القومى. واشارت الدراسة الى ان الشركات الصناعية المحلية تعتمد فى نقل التكنولوجيا على انتهاج اساليب تتفاوت من صناعة لاخرى طبقا لعدد من المعايير من اهمها حجم الصناعة ونشاطه وحجم المنشأة. واضافت الدراسة انه بالامكان الاستدلال على وجود اتجاه متزايد لرفع مستوى التكنولوجيا الصناعيه المحلية من خلال عدد من المؤشرات من اهمها نقل التقنيات المتقدمة وتطبيقها وارتفاع معدل الانتاجيه والتوسع المطرد فى الاستثمار الصناعى وزيادة حجم وقيمة الناتج والنمو المستمر فى عدد الوحدات الصناعية ويضاف الى ذلك التزايد المطرد فى عدد المشروعات الصناعية المشتركة التى تؤسس سنويا والنمو الملحوظ فى عدد المشروعات الاجنبيه التى يتم تأسيسها محليا والتزايد المستمر فى عدد تراخيص شراء التقنيات التى يتم تسجيلها سنويا.

واوضحت الدراسة ان هم وسائل نقل التكنولوجيا الى دولة الامارات هى المشروعات المشتركة فى الدولة حيث ان الدولة تقدم تسهيلات للاستثمار الصناعى الاجنبى والضمانات وذلك لجذب رؤوس الاموال الاجنبية والمشروعات الصناعية الاجنبيه وبرامج الصفقات المتبادلة واستيراد التقنيات الصناعية والعمالة الصناعية الاجنبية واخيرا البعثات التدريبية للمواطنين لاكتساب الخبرات. كما اشارت الدراسة الى انه على الرغم من وجود عدد من المعوقات فى نقل وتوطين التكنولوجيا فان هناك عددا من العوامل التى تذلل هذه العقبات ومن اهمها الوعي المتنامي باهمية اللحاق بركب الدول المتقدمة تكنولوجيا وتوافر المصادر المالية اللازمة لتمويل عمليات نقل التقنيات المتقدمة وتوطينها وتوافر القنوات اللازمة لنقل التكنولوجيا للاقتصاد المحلى المفتوح على كافة دول العالم كما اسهمت سبل الاتصال والمواصلات الحديثه فى تنمية السوق الدولية للتكنولوجيا بشكل ملحوظ وجعلت معلوماتها متاحة للباحثين عنها بسهولة وكذلك من المتوقع ان يؤدى انضمام الامارات لمنظمة التجارة العالمية الى توسيع الفرص المتاحة لنقل التكنولوجيا فيها ولاسيما بعد التزامها بتطبيق قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع وايضا النمو المستمر فى عدد المصانع الوطنية ووفرة مصادر النفط والغاز.

واضافت الدراسة ان نجاح نقل التكنولوجيا وتوطينها لا يمكن ان يتم ويتواصل بنجاح الا فى ظل تضافر الجهود الهادفة والمخططة التى تبذل من قبل كل من الحكومة والمختصين واصحاب المصانع الوطنية والاجنبية وافراد المجتمع على ان يتم هذا الجهد ضمن اطار مؤسس منظم تلعب الحكومة الدور الرئيسى فى تحديد معالمه التي اهمها تنمية الوعى التكنولوجى على مستوى القاعدة الشعبية فى الدولة وتنمية وانشاء هيئه عامة تتولى مسئولية الاشراف على رفع مستوى التكنولوجيا بالدولة. واختتمت الدراسة موضوعها بالاشارة الى السمات الاساسية للتكنولوجيا الصناعية في دولة الامارات حيث نصت الخطة الخمسية الاولى من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ على اهمية رفع مستوى التقنيات الصناعية وكان ذلك تطبيقا واضحا لما نص عليه القانون الصناعي لسنة ١٩٧٩ وما نص عليه القانون التاسيسى للمصرف الصناعى من اعطاء الاولوية فى منح القروض للمشروعات المتقدمة تقنيا تشجيعا للصناعات المحلية على تطوير التقنيات المطبقه. ويضاف الى ذلك ان بعض الامارات ترصد العديد من جوائز الجودة للمصانع التى تطور التقنيات المطبقه فيها.

# العويس يفتتح اليوم مؤتمر تنمية البنى الأساسية في الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: يفتتح معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء صباح اليوم المؤتمر الثاني لتنمية البنى الاساسية في الشرق الاوسط «ميديك».

يشارك في المؤتمر ٩ وزراء من الامارات ولبنان واليمن وباكستان و٣٠٠ مشارك يمثلون ٢٨ دولة. يناقش المؤتمر تطوير البنى الاساسية في قطاعات الاتصالات والموانىء والمناطق الحرة ومشروعات الطاقة الخاصة والمياه والتحلية. والغاز والطاقة ويستمر ٣ ايام بفندق البستان روتانا في دبي.

# الصين تسعى للوصول الى المركز الاول بين الدول المصدرة للامارات عبر دبي.

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت الصين انها تسعى للوصول الى المركز الاول بين الدول المصدرة للامارات، وتحتل الصين حاليا المركز الثاني وتبلغ صادراتها للامارات عبر دبي ٦٦٣٤ مليون درهم. وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بعثة صينية برئاسة ياو دين لينج نائب مدير عام العلاقات الاقتصادية الخارجية لمقاطعة جوانجدونج ورئيس البعثة المشاركة في معرض الخريف الدولي.

وقال ان ٥٧ شركة صينية تشارك في المعرض لاجراء دراسات اوسع لاسواق دبي لزيادة التبادل التجاري بين الجانبين. واشار مدير عام غرفة دبي الى قيام الغرفة عام ١٩٨٧ بتوقيع مذكرة تفاهم مع المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية. وقال ان الامارات تتابع التطورات الاقتصادية الجارية في الصين. واننا نرحب باستقبال الوفود الصينية وندعو الى تعزيز المشاركات الصينية في المعارض الدولية المقامة في الامارات. واشار مدير عام غرفة دبي الى النجاح المطرد الذي تحققه المعارض الدولية المقامة في الامارات، وقال ان معرض الطيران الدولي الذي اقيم في دبي الاسبوع الماضي شهد عقد صفقات بلغ مجموعها حوالي «٥٥» مليار دولار مما جعله في مقدمة المعارض على مستوى العالم في مجاله.

# معرض «صنع في الامارات» ينطلق الأربعاء القادم في عجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان يفتتح في مركز عجمان الدولي للمعارض يوم الأربعاء القادم معرض صنع في الامارات بمشاركة ١٠٥ مصانع في دولة الامارات العربية المتحدة. وأقيم المعرض الذي يستمر اسبوعا على مسافة الف وخمسمائة متر مربع.

ويشرف عليه اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عجمان.

أعلن ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في مقر غرفة تجارة وصناعة عجمان سعادة المدير العام محمد بن عبدالله الحمراني، بحضور السيد بطي أحمد بن خادم نائب مدير الشؤون المالية والادارية مندوبا عن سعادة عبدالله سلطان عبدالله أمين عام اتحاد الغرف.

في بداية المؤتمر تحدث مدير عام الغرفة وقال اننا نعلن عن تنظيم معرض «صنع في الامارات» وان هذا المعرض يقام بشكل سنوي في كل امارة.

وعن معرض هذا العام قال ان عدد المصانع المشاركة هذا العام قد تجاوز المائة وتمثل جميع الصناعات داخل الدولة منذ المشاركة الأولى، وإن صاحب السمو حاكم عجمان قد أمر أن تكون مشاركة المؤسسات من حيث التكلفة رمزية وان الهدف ليس الربح وانما ابراز الصناعات الوطنية.

وقال الحمراني.. يسعدنا ان يقام هذا المعرض في مناسبة عزيزة على قلوبنا وهي الاحتفال بالعيد ٢٦ على قيام الاتحاد. وانه بهذه المناسبة سيقام خلال فعاليات المعرض قرية مصغرة تتضمن الصناعات الحرفية والتقليدية التي كانت سائدة قبل قيام الاتحاد وبها محال تتسم بالشكل الذي كانت فيها الأسواق سائدة آنذاك، وان التطور والجديد لم يأت الا من خلال متابعات الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للحفاظ على القيم والمبادىء التي عشنا فضائلها.

وتحدث السيد بطي أحمد بن خادم نيابة عن أمين عام اتحاد الغرف، ورحب بمبادرة غرفة تجارة وصناعة عجمان لاقامة هذا المعرض ونوه بما قطعته الصناعة الوطنية من اشواط من حيث التعدد والنوعية والعمل على تنويع مصادر الدخل وفق التوجيهات الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

واكد على دعم اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة لمثل هذه التظاهرات السنوية باعتبارها من الأعمال الجليلة التي تخدم العملية الانتاجية والصناعية في البلاد.



خلال استقبال الوفد النمساوي

## وزير الاقتصاد يبحث مع وفد ياباني زيادة حجم التبادل التجاري

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح امس الوفد التجاري الياباني برئاسة السيد شينجي ساتو وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني الأسبق الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين في المستقبل.

واكد معالي الشيخ فاهم القاسمي على اهمية تطوير التعاون مع اليابان التي تربطها بدولة الامارات علاقات وطيدة وتعد اليابان احد الشركاء التجاريين والمهمين مع دولة الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحضر المقابلة سعادة سيف بن خلفان بن سبت وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد لشؤون الشركات وسعادة هيرو هارو كوتيكي سفير اليابان لدى الدولة.

«وام»

## ويبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع النمسا

■ عقدت ظهر أمس جلسة مباحثات بين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ووفد النمسا برئاسة معالي جوهان فان فلاتينر وزير الاقتصاد بجمهورية النمسا الذى يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المحادثات بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون فى المستقبل. وأكد معالى الشيخ فاهم القاسمى على أهمية تعزيز علاقات التعاون التجارى بين دولة الامارات والنمسا وأهمية مشاركة النمسا فى مجال الاستثمارات فى دولة الامارات فى ظل القوانين المسموحة للشركات وكذلك بعد انشاء منطقة التجارة الحرة العربية.

كما أكد معاليه على أهمية زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين. ومن جانبه اشاد وزير الاقتصاد النمساوى بالتطور الحضارى والاقتصادى الذى تشهده دولة الامارات متمنيا لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار.

وأكد رغبة بلاده فى المساهمة فى عدد من المشاريع المشتركة مع دولة الامارات.

كما قام باطلاع فاهم بن سلطان القاسمى على مجال الاستثمار فى بلاده فى ظل القوانين التى تحمى رؤوس الاموال الاجنبية.

(وام).

بمشاركة ١١ دولة

# افتتاح معرض ايميج اكسبو ٩٧ بالشارقة

## الدعوة لقيام صناعات خليجية في مستلزمات الرعاية الصحية

■ الشارقة - «الاتحاد»

■ افتتح سعادة احمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة صباح امس معرض «ايميج اكسبو ٩٧» بحضور السادة اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وسعيد الجروان مديرعام غرفة تجارة وصناعة الشارقة وعدد من قناصل وممثلي البعثات الدبلوماسية والمراكز التجارية الدولية ورجال الاعمال.

وقد دعا سعادة احمد المدفع الى قيام صناعات خليجية في مجال مستلزمات واجهزة ومواد الرعاية الصحية طبقا للمواصفات الخليجية والعالمية تتيح للاستثمارات الخاصة الفرص المواتية لتوجيه رؤوس أموالها في هذا القطاع الذي يشهد نموا مطردا عاما بعد عام. ويغطي ايضا جانبا من احتياجات الاسواق الخليجية التي تعتمد على الاستيراد الكامل.. مؤكدا توفر العديد من مقومات وعناصر الانتاج داخل مجلس التعاون الخليجي. ودعا سعادته الجهات الحكومية المختصة الى الاهتمام بمراقبة المنتجات في مجال الرعاية والعناية الصحية ومستحضرات التجميل منعا للآثار السلبية التي تنجم عن حالات الغش والتدليس لبعض هذه المنتجات بالاضافة الى توفير فرص منح الوكالات التجارية في هذا المجال للمواطنين الذين لديهم الخبرة والامكانيات للاستثمار في هذا المجال.

كما دعا الى مشاركة أوسع من قبل الوكالات والشركات العربية والعالمية وكذلك الوكالات والشركات المحلية في الدورات المقبلة. واكد ضرورة مراقبة البضائع والمنتجات المقلدة الواردة الى البلاد لما لها من آثار سلبية على الصحة خاصة في مجال منتجات العناية ومستحضرات التجميل وغيرها.

واكد ايضا تنامي الاهتمام بهذه الصناعة خليجيا خاصة وان منطقة الخليج تعتبر من اكثر الاماكن في العالم استهلاكا وطلبا لهذه المنتجات. وكان سعادة احمد المدفع قد قام بجولة في المعرض تفقد فيها اجنحة الدول والشركات المحلية والعالمية المشاركة. ويستمر المعرض الى ٢٦ نوفمبر الحالي وتشارك فيه المانيا وايطاليا وتايوان وتايلاند ولبنان وهولندا والهند والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة. ويكتسب المعرض اهمية خاصة بالنسبة للقطاعات المنتجة والتجارية لمستحضرات التجميل ومنتجاتها في الامارات التي يبلغ اجمالي قيمة وارداتها من المنتجات المختلفة لهذه الصناعة اكثر من مليار و ٢٠٠ مليون درهم بينما تقدر القيمة الاجمالية لاعادة التصدير حوالي ٦٠ مليون درهم سنويا. وكذلك بالنسبة لمنطقة الخليج التي تعتبر من اكبر وانشط الاسواق الاستهلاكية وتتمتع باعلى نسب القوة الشرائية في العالم وتمتاز بارتفاع نسبة الطلب على مستحضرات التجميل ومنتجات العناية بكافة انواعها واقبال النساء الكبير على هذه المنتجات ويساعد على ذلك انتشار الوعي الفردي ومتابعة اخبار المنتجات عالميا اضافة الى ارتفاع معدل المعيشة والدخل الفردي الذي يزيد من حجم الطلب على منتجات العناية والتجميل ولوازمها.

ويعتبر ايميج اكسبو احد اكبر المعارض التجارية العالمية المتخصصة في عالم الموضة والازياء ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية بالشعر والبشرة ومعدات صالونات التجميل والمجوهرات والاكسسوارات ولوازمها في منطقة الشرق الاوسط. وسيوفر المعرض فرصا متميزة وفريدة للعارضين لعرض منتجاتهم وترويج مبيعاتهم الى اسواق الخليج احد اغنى واكبر الاسواق العالمية، واعطائهم مزيدا من الانتشار ايضا بالاضافة الى عقد لقاءات مباشرة بين العارضين والتجار ورجال الاعمال لبحث توقيع صفقات او منح توكيلات او حقوق توزيع وبحث اقامة مشاريع تجارية واكتسبت صناعة وتجارة العطور ومستحضرات التجميل اهمية متزايدة في حركة الاقتصاد والتجارة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي فازداد عدد المصانع العاملة في هذا المجال ليصل الى ٥٠ مصنعا ٨ منها في الامارات. وسيشهد معرض هذا العام العديد من الفعاليات والانشطة المصاحبة له مثل عرض لاحدث وسائل العلاج المتبعة عالميا ومعالجة مشاكل التجميل والبشرة والشعر. بالاضافة لعروض تعريفية للمنتجات المختلفة والطرق الصحيحة لاستخدام الكريمات والمستحضرات الطبية والتجميلية وغيرها. وستكون اوقات المعرض للتجار من الساعة ١٠ صباحا الى ١ ظهرا وللتجار والجمهور من ٤,٣٠ الى ١٠ مساء ولايسمح بدخول الاولاد دون الخامسة عشرة داخل قاعات المعرض والدخول مجانا.

خلال تفقد الاجنحة



خلال استقبال وزير التجارة الياباني

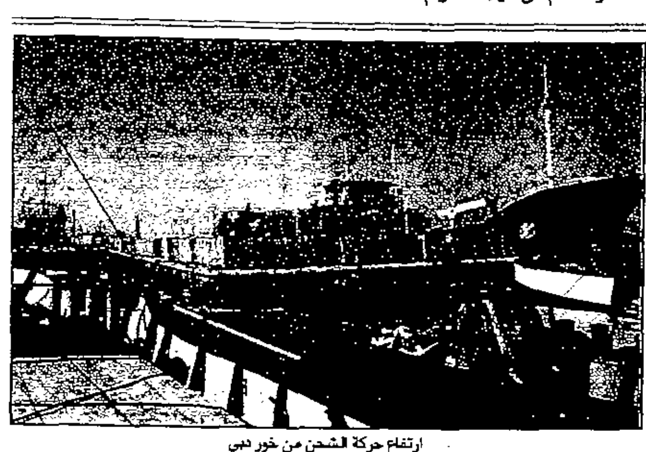
## بحث التعاون النفطي مع النمسا واليابان

■ اجتمع معالى عبيد بن سيف الناصرى وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه ظهر اليوم مع معالى جوهان فان فلاتينر الوزير الاتحادى النمساوى للشئون الاقتصادية الذى يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع مناقشة العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والنمسا فى مختلف مجالات الصناعة البترولية وخصوصا فى مجال الاستثمارات البترولية المشتركة.

كما اجتمع معالى وزير النفط والثروة المعدنية بعد ذلك مع شينجى ساتو وزير التجارة والصناعة اليابانى السابق مدير مركز الصادرات اليابانية فى البحرين.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من قضايا التعاون النفطى بين الامارات واليابان وخصوصا فى مجال حماية البيئة فى ضوء الاجتماع الدولى للبيئة الذى سيعقد الشهر القادم فى اليابان. (وام).



ارتفاع حركة الشحن من خور دبي

## ١٧٥ر١ مليار درهم قيمة تجارة دبي خلال النصف الأول من العام الحالي

■ دبي - «الاتحاد»

■ بلغت قيمة عمليات التصدير واعادة التصدير عن طريق خور دبي مليارا و٧٥٠ مليون درهم خلال النصف الأول من ٩٧ وبلغ اجمالي وزن البضائع المنقولة ٣٥٠ ألف طن حملتها ٥٣٣٨ سفينة خشبية غادرت الخور خلال تلك الفترة.

صرح بذلك الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي مشيرا الى ان حركة التصدير واعادة التصدير في خور دبي مستمرة في الزيادة نتيجة للسياسة المرنة لحكومة دبي والتسهيلات المقدمة للتجارة وبساطة الاجراءات والتخليص السريع للمعاملات الخاصة بالسفن والتي وصلت الى فترة زمنية قياسية.

وأكد سيد محمود السيد مدير أول ادارة جمارك الخور أن التسهيلات المقدمة من جمارك دبي ساهمت في زيادة حركة التصدير عن العام الماضي، وأشار الى أنها في ازدياد مستمر فقد بلغت حركة التصدير خلال الربع الأول من ٩٧ حوالي ٨٥٠ مليونا و٩٥٣ ألف درهم بإجمالي وزن قدره ١٥٠ ألفا و٦٤٦ طنا في حين بلغت قيمة البضائع المنقولة ذات منشأ الامارات ٢٦ مليونا و٥٨٥ ألف درهم بوزن اجمالي قدره ١٦ ألفا و٦٢٢ طنا. وبلغ وزن البضائع التي تم شراؤها من السوق المحلي واعادة تصديرها عبر الخور ١٣٤ ألفا و٢٤ طنا بقيمة ٨٢٥ مليونا و٣٦٧ ألف درهم.

وقال محمد درويش رئيس قسم العمليات بجمارك السواحل أنه تم اصدار ١٦ ألفا و٦٨٣ بيان منافيست وملحقا، كما بلغ عدد تصاريح الخروج خمسة آلاف و٩٥٨ تصريحا خلال النصف الأول من ٩٧ وتصدرت ايران قائمة الدول التي تم اعادة التصدير اليها حيث تم عبور البضائع الى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق عن طريق أراضيها ثم تأتي العراق في المركز الثاني ثم الصومال وجيبوتي ودول الخليج والهند وباكستان.

وتشير الاحصائيات الى أن البضائع الواردة الى دبي عن طريق الخور بلغت ٦٧٢ ألفا و٣٠٧ أطنان خلال الأشهر الستة الأولى من ٩٧ بقيمة اجمالية قدرها ٢١٩ مليونا و٩٥٧ ألف درهم وتشتمل هذه البضائع على مواد غذائية تجارية معفية من الرسوم الجمركية حملتها ١٤١٦ سفينة.

بمشاركة ٦٥٠ شركة من ٣٥ دولة

# معرض الخريف التجاري يفتتح اليوم بدبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يفتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي صباح اليوم معرض الخريف التجاري الدولي بمشاركة ٦٥٠ شركة من ٣٥ دولة ويستمر بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٣ الى ٢٧ نوفمبر الحالي.

وأعلن فايز أحمد مسؤول الشركة المنظمة ان عدد العارضين يزيد في هذه الدورة بنسبة ٢٥٪ عن العارضين في العام السابق حيث بلغ عددهم ٥٣٣ عارضا.. وقال ان ١١ دولة ستشارك في معرض هذا العام بأجنحة وطنية وتغطي ٦٥٪ من مساحة المعرض.

وتتصدر الصين الدول المشاركة ويضم جناحها ١١١ شركة وايران ٥١ شركة وكوريا الجنوبية ٥٧ شركة وتايلاند ٣١ شركة وتركيا ٣٠ شركة واندونيسيا ٢٤ شركة وهونج كونج ٢٦ شركة وبنجلاديش ١٢ واوكرانيا ٦ شركات وسوريا ١٣ شركة ولبنان ٥ شركات وبلغاريا ١٢ شركة ورومانيا ٦ شركات وروسيا ٥ شركات ونيوزيلندا ٤ شركات.

وقد شارك في مؤتمر صحفي حول المؤتمر أمس ممثلون للدول المشاركة بأجنحة وطنية وهي الصين وتايلاند واندونيسيا وبنجلاديش وأوكرانيا وكوريا الجنوبية وايران وسنغافورة وهونج كونج.

واشاد فهد القرقاوي مدير ادارة المعارض والمؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي بالمشاركة العالمية والمحلية في معرض الخريف ونمو التجارة بين الامارات والدول المشاركة في المعرض بنسب كبيرة، وقد بلغت الواردات من الصين خلال الربع الأول من عام ٩٧ حوالي ٣٧ر١ مليار درهم ومن كوريا الجنوبية ٩٣٦ مليون درهم ومن تايوان ٥٢٩ر٥ مليون درهم ومن أندونيسيا ٤٥٤ر٧ مليون درهم ومن تايلاند ٣٤٨ر٩ مليون درهم ومن ايران ٢٨٧ مليون درهم ومن سنغافورة ١٦٠ مليون درهم ومن هونج كونج ١٥٦ مليون درهم، وقد زادت صادرات دبي خلال الربع الأول من العام الحالي الى تايلاند بنسبة ٩٩٪ وكوريا الجنوبية ٥٨٪ وأندونيسيا ١٧٨٪ وسنغافورة ٤٥٪ وهونج كونج ٤٣٠٪ بينما زادت اعادة التصدير خلال نفس الفترة الى سنغافورة بنسبة ٣٦٪ والى تركيا ٣٧٪.

وقال مدير المركز التجاري الكوري في المؤتمر ان واردات كوريا من النفط والغاز من الامارات خلال الثمانية شهور الأولى من العام الحالي ٩٧ زادت بنسبة ٥٤٪ وبلغت ٦٧ر١ مليار دولار وبلغت واردات الامارات من كوريا في نفس الفترة ٨٨٦ر٢ مليون دولار.

واعلن القنصل العام الايراني ان الشركات المشاركة الايرانية تعرض جميع المنتجات الصناعية والمواد الغذائية، كما تعرض انشطة ٥ مناطق حرة في ايران، وقال ان صادرات ايران من الفستق للعالم سنويا تتجاوز ٥٠٠ مليون دولار منه ما قيمته ١٥٠ مليون دولار يتم اعادة تصديره عبر دبي ويتجه ٦٠٪ من مجمل الصادرات لأوروبا، وقال ان المشكلة من ايران ودول المجموعة الأوروبية ستحل خلال شهر أو شهرين وتعود الصادرات الايرانية للمجموعة الأوروبية الى مستواها المعتاد.

وقال مدير المركز التجاري الكوري أن أزمة الأسواق المالية الآسيوية أثرت على الشركات الكبرى ولم تضار الشركات المتوسطة والصغيرة ومازال نمو التجارة الكورية يسير بنفس المعدل المعتاد ولن يكون هناك تأثير سلبي أو مشاكل بالنسبة للشركات التي لها علاقات تجارية مع دولة الامارات أو بقية دول منطقة الخليج.



مقر الشركة

أكبر افلاس منذ الحرب العالمية الثانية

## شركة السمسرة اليابانية يامايتش تواجه الانهيار بسبب الفضائح المالية وتراجع الأعمال

■ طوكيو - قالت شركة يامايتش سكيوريتيز رابع أكبر شركة سمسرة في اليابان أمس انها قد تنهي أعمالها بعد مائة عام من العمل اذ تواجه أزمة في سداد ائتمانات قصيرة الأجل وتراجع أعمالها وفضائح شملت مسؤولين على أعلى مستوى.

وتضاءلت الخيارات المتاحة أمام يامايتش بدرجة كبيرة بعد ان قال بنك فوجي الدائن الرئيسي للشركة انه ليس في وضع يسمح له بتحمل مسؤولية انقاذ الشركة.

وقالت الشركة في بيان انها ستعلن قرارها النهائي يوم غد الاثنين وهو يوم عطلة رسمية في اليابان.

واذا انهارت يامايتش فان تلك سيكون أكبر افلاس لشركة في اليابان منذ الحرب العالمية الثانية وثالث افلاس كبير لشركة في القطاع المصرفي الياباني هذا الشهر بعد انهيار شركة سانيو سيكورتيز للسمسرة وبنك هوكايدو تاكوشوكو عاشر بنك تجاري ياباني.

وقالت يامايتش ان خصومها لا تفوق اصولها وانها ستضع من أولى اولوياتها عدم التسبب في مشكلات لعملائها، وقالت «لذلك فإننا نأمل ان يشعر عملاؤنا بالأمان».

وفي مؤتمر صحفي طارئ عقد صباح أمس اكدت السلطات المالية اليابانية ان اصول عملاء الشركة ستحظى بالحماية، وانه لن يسمح لاغراءات السماسرة باثارة الاضطرابات في النظام المالي.

وقال جورو تاتسومي الرئيس الاقليمي في اوساكا لاتحاد المتعاملين السماسرة اليابانيين «انها مثل قنبلة ذرية.. سيكون هناك لها اثر كبير على سوق الأوراق المالية فضلا عن قطاع الأعمال في البلاد بشكل عام».

وبلغت اصول العملاء لدى الشركة ٢٤ تريليون ين في نهاية سبتمبر بانخفاض ٢٠ في المائة عن مستواها قبل ستة اشهر في حين تقول مصادر مالية ان العديد من عملاء الشركة سحبوا اصولهم مع تزايد مشكلاتها في الأسابيع القليلة الماضية.

واوضح فيوجي بنك اكبر دائني الشركة والمصدر المؤهل لانقاذها انه لن يقدم على انقاذ يامايتش.

وقالت السلطات المالية في اليابان أمس انها امرت شركة يامايتشي سكيوريتيز بوضع خطة لمعالجة مشكلاتها المالية قبل يوم الثلاثاء.

وقد اصبح مستقبل يامايتش اكثر كآبة في الأسابيع الأخيرة، ولطخ سمعتها فضيحة عمولات غير شرعية كانت تدفع الى مبتزين من الشركات في وقت سابق من هذا العام، وشهدت يامايتش هبوط سعر اسهمها بشدة منذ السادس من نوفمبر حينما حذرت مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني الامريكية من انها قد تخفض تصنيفها الائتماني للشركة.

تراجع الميزانيات . . وضعها في مأزق

# شركات الصناعات الدفاعية تتجه للفضاء والانتاج المدني

## المشكلة تقلق المنتجين .. والاندماج هو الحل

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تواجه شركات الصناعات الدفاعية في العالم مشكلة مقلقة تتمثل في تراجع الميزانيات العسكرية في العديد من دول العالم، الأمر الذي يؤثر على مشترياتها من الأسلحة والنظم الدفاعية، وتسعى هذه الشركات للبحث عن بدائل لمواجهة التراجع في المبيعات لبعض الدول بما في ذلك الدول الرئيسية المنتجة للسلاح.

واذا عرفنا ان شركة عملاقة مثل لوكهيد مارتن تبيع ٥٣٪ من منتجاتها لوزارة الدفاع الأمريكية و٢٢٪ لقطاعات حكومية مدنية أمريكية مقابل ١٨٪ فقط في الخارج تتضح لنا مدى خطورة المشكلة عند تراجع ميزانية الدفاع الأمريكية.

ويقول تشارلز ملتور نائب رئيس لوكهيد مارتن لاشك ان تراجع الميزانيات الدفاعية يعد مشكلة مقلقة بالنسبة لشركات الصناعات الدفاعية في العالم، وبالنسبة لنا فقد اعتمدنا على استراتيجية هدفها التوسع في الأسواق الخارجية، وتنويع الأنشطة بحيث تمتد الى بعض القطاعات المدنية أو على الأقل انتاج معدات تستخدم في المجالين المدني والعسكري.

وبالنسبة للتوسع الخارجي فقد زادت نسبة مبيعاتنا الخارجية الى اجمالي المبيعات من ٥٪ قبل ٥ سنوات الى ١٨٪ حاليا.

وقد حاولت لوكهيد مارتن وغيرها من الشركات زيادة حصتها من السوق وتقليل النفقات من خلال الاندماج مثلما حدث بين لوكهيد ونورثروب جرومان، وبيير بوينج وماكدونل دوجلاس، كما بدأت الشركة تولي اهتماماً أكبر للقطاعات المدنية والفضائية فوقعت عقوداً مع وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» وهيئة البريد الأمريكية.

وحول أسباب تراجع الميزانيات الدفاعية في بعض الدول يقول ملتور ان انتهاء فترة الحرب الباردة انعكس بوضوح على الانفاق العسكري، فقد بدأت دول عديدة تقلص المخصصات الدفاعية لصالح أنشطة مدنية أخرى، وهو ما حدث في عدد كبير من دول الغرب، ولكن هناك أسواقاً أخرى مازالت نشطة في مجال المشتريات العسكرية ومنها الشرق الأوسط.

بول توبين

ويقول بول توبين مدير وحدة الاتصالات والمقاتلات والقاذفات بشركة بوينج ان تراجع الميزانيات الدفاعية له تأثيرات سلبية بالطبع، ولكن تنويع الانتاج يساهم في الحد من هذه التأثيرات، وقد وجدت أغلبية شركات الصناعات الجوية الدفاعية ضالتها في الصناعات الفضائية والصناعات المدنية الأخرى.

ويضيف توبين ان واقع الصناعة يتغير وليس على شركات الصناعات الدفاعية الا ان تعدل أوضاعها، وتعد عمليات الاندماج المتوالية انعكاسا واضحا لذلك وعلى سبيل المثال فقبل سنوات كانت هناك عشر شركات دفاعية أمريكية، أما الآن فهناك شركتان عملاقتان رئيسيتان هما لوكهيد مارتن وبوينج.

وكان مسؤولو وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» قد اجتمعوا قبل سنوات مع عدد من ممثلي شركات الصناعات الجوية والدفاعية فيما يعرف في أوساط هذه الصناعات بالعشاء الأخير، وقد أكد مسؤولو البنتاجون خلال اللقاء ان الاندماج هو الحل خلال السنوات المقبلة، وعلى أثر ذلك شاهدنا بوينج تشتري «روكويل» ثم تندمج مع ماكدونل دوجلاس في صفقة تاريخية أثارت جدلاً واسعاً.

ويعتقد بول توبين ان الاندماج يساعد الصناعة حيث انه يحقق نوعا من التوازن في السوق، ومزيدا من التركيز، وقد عملنا خلال السنوات الماضية على زيادة حجم عملياتنا في القطاعين التجاري والفضائي مقارنة بالقطاع العسكري الذي زادت نسبته

روبرت اورلاين

فقط بالاندماج مع ماكدونالد دوجلاس.

ويشير توبين الى ان طائرات رجال الأعمال أصبحت أيضا من أهم المجالات التي يركز عليها قطاع الصناعات الجوية، في ظل تزايد الطلب عليها، واعتبارها منفذا تعمل من خلاله شركات الصناعات الجوية وتنوع نشاطها.

وحول مدى اعتماد بوينج بهكيلها الجديد على عقود وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون يقول توبين: بالطبع البنتاجون يعد أهم عملائنا داخل الولايات المتحدة بالنسبة لقطاع الصناعات الدفاعية، ولكن هذا لا يعني انه العميل الوحيد.

وقد نوعت بوينج ومن قبلها ماكدونالد دوجلاس قائمة عملائها في الداخل وضمت هيئات حكومية مدنية، ومؤسسات خاصة أخرى اضافة الى تمتعها بعقود مهمة مع وكالة الفضاء الامريكية «ناسا».

أما جان بول بيشات رئيس اتحاد الصناعات الجوية والفضائية الفرنسية «جيفاس» ورئيس مجلس ادارة شركة «سنيكما» الفرنسية فيقول ان العقود الدفاعية تمثل المورد الرئيسي للعديد من الشركات، غير ان تراجع الانفاق الدفاعي للعديد من الدول بعد انتهاء الحرب الباردة يضع هذه الشركات في مأزق، ويمثل القطاع المدني أهم وسائل التغلب على هذه المشكلة، خاصة في ظل التطور الكبير لهذا القطاع، واتساع رقعة استخدام التكنولوجيا الدفاعية في مجالات مدنية.

جان بول بيشات

وبالنسبة للشركات الدفاعية الفرنسية يقول بيشات انها تتميز بتراجع معدلات الاعتماد على الاسواق الداخلية، ولديها مجموعة متنوعة من العملاء، كما ان نمو القطاع الفضائي الأوروبي من خلال اطلاق سلسلة صواريخ «أريان» يمثل مجالا مهما للعمل بالنسبة لها.

ويقول روبرت باولاين وكيل وزارة الطيران الحربي الأمريكية للعلاقات الدولية، ان تراجع الميزانيات الدفاعية في بعض دول الغرب جاء كرد فعل طبيعي لانتهاء الحرب الباردة، ووجود بوادر على تشكل نظام عالمي جديد أكثر أمناً، ومن ثم وجدت بعض الدول ان بامكانها التخلص جزئيا من عبء الميزانية الدفاعية، وزيادة مخصصات قطاعات أخرى مثل الصحة والتعليم والبحث العلمي، وبعض الدول حولت جانبا من ميزانياتها الدفاعية للانفاق على تطوير قطاع الفضاء أو حتى الانفاق على برامج لحماية البيئة، ولكن كل هذا لم يكن «دراماتيكيا» أو بنسب كبيرة، وأعتقد ان شركات الصناعات الدفاعية في العالم لديها من البدائل ما يمكنها من التغلب على هذه المشكلة.

ويقول بلورلاين: لا يمكن لأي دولة ان تدخل تغييرات سريعة على ميزانياتها الدفاعية وهذا الأمر يتم بالتدريج، وقد أدركت شركات الصناعات الدفاعية هذا التوجه منذ البداية، ومن ثم عمدت الى دعم صفوفها من خلال عمليات الاندماج التي خلفت مؤسسات عملاقة أكثر قوة اضافة الى انها تشكلت في الأسواق الخارجية، كما بدأت تهتم بشكل أكبر بالصناعات التجارية والمدنية.

ورغم ان شركة مثل لوكهيد مارتن بنت سمعتها على انها عملاق الصناعات الدفاعية والفضائية الا انها بدأت تدخل بقوة المجال المدني، ويأتي دخولها من خلال مشروع عملاق لانتاج الطائرة «سوبر جمبو» والتي تعرف في أوروبا باسم «ايه ثري أكس اكس» بالتعاون مع شركة ايربلص الأوروبية والتي تعتبر منافساً لطائرات بوينج ٧٤٧.

ويأتي هذا التحرك في اطار ضغط لوكهيد على منافسها اللدود داخل الولايات المتحدة وهي لوكهيد مارتن، خاصة وانها تخشى من ارتفاع حصة بوينج من السوق وتأثرها سلباً بعد اندماج الأخيرة مع ماكدونالد دوجلاس التي تعد احدى أبرز شركات الصناعات الدفاعية في العالم، ويدعم لوكهيد في هذا الصدد اندماجها مع شركة «نورثروت جرومان» التي تعد من أهم موردي قطع الغيار لشركة «بوينج».

وتروج وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» لفكرة رئيسية تتمثل في ان تكامل الصناعات الدفاعية الأمريكية هو السبيل لدعم موقفها التنافسي عالميا، ومن ثم فهي تسعى لاحتواء المنافسة الداخلية بدرجة كبيرة من خلال عمليات الاندماج.

ومن الملامح الرئيسية لواقع الصناعات الدفاعية حاليا ان معظم الشركات الكبرى في الولايات المتحدة وأوروبا تسعى لتقديم نفسها للعالم كشركة «عالمية» وليست محلية، وتركز بوينج على هذه الفكرة بدرجة كبيرة حتى في حملاتها الإعلانية، فهي تحرص دائما على تكريس فكرة انها «شركة العالم» وليس الولايات المتحدة فقط، وذلك في اطار عمليات التسويق الخارجي.

وفي حقيقة الامر فان هذه الاستراتيجية ليست مقتصرة على بوينج وحدها، وانما الشركات الأخرى سواء في سياق «تكامل الصناعة» عالميا أو في سياق فكرة ان المستقبل مشترك ولا بديل عن التعاون والمعنى هنا ان الأسواق الخارجية في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا تملك الحلول الصحيحة لأسئلة شركات الصناعات الدفاعية في العالم!!

---

ضمن خطة التوطين بقطاع التأمين

# خمسة برامج تدريبية بمعهد الإمارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة - الاتحاد:

■ افتتح معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية أمس خمسة برامج تدريبية، أربعة منها ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية، وبرنامج خامس هو أحد البرامج التي ينفذها المعهد بالتعاون مع لجنة التأهيل والمتابعة للتأهيل والتوطين بقطاع التأمين بالدولة والتي قد أعدت مشروعا يتم على ضوئه تنفيذ العديد من البرامج التدريبية للعاملين وغير العاملين بقطاع التأمين. شارك بهذه البرامج ١٠٧ متدربين ومتدربات منهم ٧٠ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ٢٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركة القطاع الخاص بالدولة.

والبرنامج الأول من مجموعة برامج العمليات المصرفية بعنوان «القوانين ذات العلاقة بالعمل المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة وهو موجه الى المصرفيين من ذوي الخبرة والملمين بمختلف جوانب العمل المصرفي بهدف تزويد المشاركين بالمعارف الأساسية عن مختلف القوانين والأعراف التي تسري على النشاط المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة وعلاقة المصرف بالعميل من منظور تعاقدي والقوانين التي تحكم التعامل بالأوراق التجارية والمالية، وينفذ البرنامج محاضر زائر. والبرنامج الثاني من مجموعة برامج المالية والائتمان بعنوان «تمويل المشروعات» ويهدف الى تعريف المشاركين وزيادة معلوماتهم عن المعايير المختلفة بتقييم المشروعات وتطبيقاتها من أجل التوصل الى ادارة أكثر فعالية في عملية الاقراض والمتابعة لدى المصارف ويتضمن دراسة الجدوى المالية والاقتصادية وتحليل ودراسة نقطة التساوي والتعادل والقيمة الزمنية للنقود «الحالية والمستقبلية» وتنفذه هيئة التدريب بالمعهد. والبرنامج الثالث من مجموعة المالية والائتمان بعنوان «التطبيقات المالية باستخدام اكسل» ويهدف الى شرح المبادىء الأساسية وتطبيقاتها المختلفة التي يحتويها برنامج اكسل على الحاسب الآلي، ومن مواضيع البرنامج: احتساب النسب المئوية والفائدة البسيطة والمركبة وصافي القيمة الحالية ونسبة العائد الداخلي وتنفذ البرنامج هيئة التدريب بالمعهد. أما البرنامج الرابع فهو من مجموعة برامج الموارد البشرية بعنوان «أساليب اتخاذ القرارات الناجحة» ويهدف الى تمكين المشاركين من اكتشاف الطريقة التي يفضلونها للتعامل مع المشكلات والتعرف على عوائق الإبداع وتعلم وسائل قوية ومبدعة لتحليل المشاكل واكتشاف الفرص واختيار معايير مناسبة لتقييم الآراء والحلول المختلفة واستخدام وسائل وأدوات جديدة في حل المشكلات التي يواجهونها فعليا في أعمالهم وينفذ البرنامج خبير زائر.

أما البرنامج الخامس فبعنوان «القوانين والأعراف الخاصة بقطاع التأمين» ويهدف الى التعرف على الأطر القانونية لتنظيم قطاع التأمين من اشراف ورقابة وغيرها من قرارات وزارية منظمة لمهنة التأمين وينفذه محاضر زائر.

ويأتي هذا البرنامج ضمن خطة اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين بقطاع التأمين بالدولة المكونة من وزارة الاقتصاد والتجارة، جمعية الامارات للتأمين، معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وغيرها من الجهات المهتمة بموضوع تنمية وتأهيل الكوادر المواطنة بالدولة.. ويستمر كل برنامج ٤ أيام.

---

اكتمال الجوانب الفنية والتصاميم

# مشروع للربط الكهربائي بين دول التعاون

■ المنامة: اعلن وكيل وزارة الكهرباء والماء بدولة البحرين المهندس خالد عبدالوهاب الخان ان دول مجلس التعاون الخليجي تسعى حاليا الى تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين دولها بعد ان اكتملت الجوانب الفنية والتصميمية للمشروع وثبتت جدواه الاقتصادية.

وقال ان لجنة الربط الكهربائي بدول المجلس قامت بوضع جدول زمني لعقد لقاءات مع وزراء مالية دول المجلس لبحث سبل تمويل هذا المشروع موضحا ان اعضاء اللجنة بحثوا في لقائهم مع وزير المالية الكويتي مؤخرا عرض بدائل مختلفة لتمويل هذا المشروع. وقال خالد الخان بأن المشروع قد اكتمل فنيا وخضع لدراسات اقتصادية شاملة ولم يبق سوى بحث سبل تمويله وقال ان هناك عدة خيارات وبدائل لتمويل المشروع ومن هذه البدائل تمتلك حكومات دول المجلس المشروع بكامله وتقوم بتمويله. او ان توكل امره الى القطاع الخاص او ان يقوم المشروع على المشاركة بين الحكومات والقطاع الخاص. وكشف الخان ان انه سيتم الاتفاق النهائي على سبل تمويل هذا المشروع واختيار البديل المناسب خلال الشهر القادم وقبيل نهاية هذا العام.

واوضح ان تكلفة المرحلة الاولى من مشروع الربط تصل الى حدود مليار و ٨٠٠ مليون دينار وتشمل هذه المرحلة الربط بين الكويت وقطر والسعودية والبحرين.

---











---

انخفاض مؤشر بنك أبوظبي الوطني

# نشاط متوسط بسوق الأسهم المحلية

■ انخفض مؤشر الأسهم في بنك أبوظبي الوطني الى ٣٢٩٣,١٧ نقطة نتيجة انخفاض أسعار أسهم بعض الشركات القيادية.. كما سجل سوق الأسهم المحلية نشاطا متوسطا أمس وتركزت المبادلات على الأسهم الحديثة بكميات متوسطة.. وقد بدأت حالة الهدوء التي سادت الاسبوع الماضي في الانحسار اثر البدء بتسجيل أوامر شراء شملت العديد من الأسهم.

قال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٣٢٩٣,١٧ نقطة نتيجة انخفاض أسعار أسهم بعض الشركات القيادية فقد انخفض سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٥٥ درهما وتم تداول كميات متوسطة بسعر ١٥٠ درهما وانخفض سعر أسهم بنك دبي الاسلامي الى ١٨٠ درهما وسعر سهم بنك دبي الوطني الى ٨٥٥ درهما وسعر أسهم شركة طيران أبوظبي الى ٦٤٥ درهما وتم تداول أسهم شركة اعمار بسعر ١٩ درهما واسهم شركة الواحة بأسعار تراوحت ما بين ٢٢ و٢١ درهما وأسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سوق الأسهم المحلية سجل نشاطا متوسطا أمس وتركزت المبادلات على الأسهم الحديثة وبكميات متوسطة حيث تم ابرام بعض العقود على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٢ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ درهم.

وتوفرت طلبات شراء على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم بنك الاستثمار والتمويل بسعر ٣٠٠ درهم وعلى سهم أم القيوين الوطني بسعر ٢٨٠ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٩٠ درهما للكميات التجارية.

وقال حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم يبدو أن حالة الهدوء التي سادت الاسبوع الماضي قد بدأت بالانحسار وذلك اثر البدء بتسجيل أوامر شراء شملت العديد من الأسهم فقد تم توفر أوامر شراء على شركة الاعمار العقارية بسعر «١٩» درهما والعروض ابتدأت من «١٩,٥٠» درهم، كما طالب سهم الشارقة الوطني بسعر «١٥» درهما والعروض «١٥,٥٠» درهم، ونشطت الحركة على بنك الامارات الدولي ليعاود تسجيل العديد من الطلبات بسعر «٣٤» درهما وتم تداول بين «٣٤,٥٠ر٣٤» درهم وتوفرت طلبات على سهم الاتصالات بسعر «١٢٧٥» درهما وتوفرت الطلبات على العروض لسهم الجرافات فقد طلب بسعر «٤٤٥» درهما.

وطلب أسهم شركة الواحة بسعر «٢٢» درهما والعروض «٢٢,٥٠» درهم، وتوفرت عروض على سهم الخزنة للتأمين بسعر «٢١٠» دراهم ويتوقع ان يشهد سوق الاسهم المزيد من النشاط ويلاحظ ذلك من تفوق الطلبات منذ بداية الاسبوع الحالي.

---

دعا الشعب لشد الحزام

# رئيس كوريا الجنوبية يعتذر عن المشكلات الاقتصادية

■ سول، اعتذر كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية امس عن المشكلات الاقتصادية التي تواجهها بلاده وطلب من الشعب شد الحزام للتغلب على الازمة.

واضاف ايضا ان كوريا الجنوبية ستلجأ لصندوق النقد الدولي لجمع العملة الاجنبية ولبذل اقصى ما يمكنها لتحمل الاعباء التي ستلي ذلك. وقال كيم في خطاب تلفزيوني «كأكبر زعيم للحكومة اعتذر للشعب». واعلنت سول انها ستسعى الى الحصول على قروض مشروطة قيمتها ٢٠ مليار دولار من صندوق النقد الدولي للتغلب على ازمتها المالية المتزايدة. وفي واشنطن رحب صندوق النقد الدولي بطلب كوريا الجنوبية الحصول على مساعدة مالية لتعزيز اقتصادها المضطرب. وقال مدير الصندوق ميشيل كوبيسو ان برنامج التمويل سيساعد من جديد على ايجاد ارضية قوية للنمو في كوريا الجنوبية. وقال انه من المرجح بدء المحادثات حول تلك المساعدات في كوريا الجنوبية الاسبوع القادم. وتقول كوريا الجنوبية انها بحاجة الى عشرين الف مليون دولار لدعم عملتها الوطنية والحيلول دون انهيار الاقتصاد.

---

# نادي باريس يوافق على جدولة ديون اليمن

■ صنعاء: اعلن في صنعاء انه تم التوقيع في باريس مؤخرا على اتفاق بين اليمن ودول نادي باريس يتعلق بالاعفاء واعادة الجدولة لعدة سنوات لديون دول النادي بما فيها روسيا على اليمن. بموجب هذا الاتفاق منحت روسيا اليمن اعفاء قدرة ٨٠ في المائة من اصل الديون القائمة والفوائد التي تقدر بمبلغ ستة مليارات وسبعمائة مليون دولار واعادة جدولة الباقي على مدى فترة زمنية طويلة.. موضحا انه بذلك لم يتبق من الديون الروسية على اليمن سوى نحو ٤٠٠ مليون دولار سيتم تسديدها على مدى ثلاثين عاما.

---

# مؤتمر الصناعيين ورجال الأعمال الخليجيين واليابانيين .. يبدأ اليوم بالبحرين

■ المنامة: اكد وزير النفط والصناعة البحريني الشيخ عيسى بن علي آل خليفة على اهمية المؤتمر الثاني للصناعيين ورجال الاعمال بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ونظرائهم اليابانيين الذي سيعقد في المنامة اليوم تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

وقال الوزير البحريني في تصريح صحفي ان البحرين ستبذل ما في وسعها لتهيئة المناخ الملائم لانجاح المؤتمر وخروجه بالصورة المشرفة مؤكدا ان هذا المؤتمر يعزز مكانة وقدرة البحرين على جذب الاستثمارات الاجنبية وفي المجال الصناعي على وجه التحديد خاصة وان وزارة النفط والصناعة ستطرح خلال المؤتمر فرصا استثمارية عديدة في مختلف المجالات الصناعية يتجاوز حجم الاستثمار فيها ٦٦ مليون دولار في مجالات الالمنيوم والبتروكيماويات والصناعات المنتسبة.

وكشف وزير النفط والصناعة البحريني ان انفاق دول مجلس التعاون على المشروعات التنموية حتى عام ٢٠١٠ سيصل الى قرابة مائة مليار دولار مما يعني وجود فرص متزايدة للعمل والاستثمار في المنطقة خلال السنوات العشر المقبلة.

ودعا وزير النفط والصناعة البحريني الشركات والمؤسسات المالية والاستثمارية والصناعية اليابانية الى الاستفادة من الفرص التي توفرها المشاريع التنموية الجديدة في المنطقة بما يحقق المصالح المتبادلة وتعزيز علاقاتها مع دول المنطقة خاصة انها شريك تجاري رئيسي للمنطقة.

واعرب عن ارتياحه وتقديره للاقبال الكبير من الجانبين الخليجي والياباني على المشاركة في اعمال هذا المؤتمر والذين بلغ عددهم ٥٤٠ مشاركا منهم ٤٠٠ خليجي و ١٤٠ يابانيا مما يعكس الاهمية القصوى لهذا المؤتمر الذي يأتي في وقت يشهد فيه الاقتصاد الوطني تطورا ونموا مطردا.

واوضح بأن عددا من وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي سوف يشاركون في اعمال هذا المؤتمر وسيعقدون اجتماعات وسيجرون مباحثات وحوارات ثنائية مع الجانب الياباني مشيرا الى ان هذه المشاركة تأتي في اطار التأكيد على ضرورة وقيمة تكامل جهود القطاعين الحكومي والخاص في تعزيز علاقات التعاون والشراكة مع المجموعات الاقتصادية الدولية ومنها اليابان.

وقال الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ان دول المجلس سوف تركز في مفاوضاتها مع الجانب الياباني على اهمية نقل التكنولوجيا وتنفيذ المشروعات الاستثمارية التي تتناسب والمناخ الاستثماري المواتي والمزايا المتاحة لرأس المال الاجنبي واهمها عدم وجود ضرائب او محدوديتها ووفرة مصادر الطاقة مما يخفض من التكلفة الاستثمارية خاصة مع وجود ايدي عاملة مؤهلة ومدربة.

واعرب عن امله في ان يسفر هذا المؤتمر واللقاءات الجانبية التي ستعقد على هامشه بين رجال الاعمال والوفود الرسمية عن الاتفاق على برامج عمل محددة للتعاون من خلال لجان او فرق عمل متخصصة بمجالات محددة للتعاون ومنها مجال الاستثمار الصناعي والتبادل التجاري وتنمية الموارد البشرية ونقل التكنولوجيا.

واوضح الوزير البحريني بأن هناك درجة كبيرة من الاعتماد المتبادل بين اليابان ومنطقة الخليج العربي حيث تستورد اليابان ما لا يقل عن ٧٠ بالمائة من احتياجاتها النفطية من منطقة الشرق الاوسط كما ان صادرات اليابان لدول المنطقة تفوق ٧ مليارات دولار.

واعرب الوزير البحريني عن امله في ان يسفر هذا المؤتمر عن التوصل الى نتائج عملية تخدم اهداف التعاون والشراكة بين دول المجلس واليابان خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية ودعا رجال الاعمال في المنطقة الى المبادرة في الدخول في مشروعات استثمارية مع رجال الاعمال اليابانيين بما يعود بالنفع على اقتصاديات الطرفين.

---

# تعاون مصري كويتي في مجال التدريب على تأسيس المشروعات الصغيرة

■ القاهرة: وقعت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت بروتوكولا للتعاون المشترك مع الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر في مجال التدريب على تأسيس المشروعات الخاصة الصغيرة.

وقال المدير العام للهيئة المهندس حمود المضف عقب توقيعه البروتوكول انه يهدف الى التعاون المشترك بين الجانبين في مجالات التدريب والتنمية الفنية والبشرية خاصة فيما يتعلق بانشاء مراكز الاعداد لتأسيس المشروعات الخاصة الصغيرة.

واشار الى انه بمقتضى هذا البروتوكول سيقوم الصندوق الاجتماعي المصري بتوفير الخبرات اللازمة لتصميم وانشاء مراكز الاعداد المتكامل الخاصة بتأسيس المشروعات الخاصة الصغيرة لخريجي الهيئة بما يتناسب والمعطيات الاقتصادية والاجتماعية لدولة الكويت.

واضاف ان البروتوكول يتضمن ايضا تبادل زيارات بين المسؤولين في كل من الهيئة والصندوق بغية الاستفادة من التجارب المتميزة لكل منهما خاصة في مجالات التنمية المؤسسية والتدريب على تأسيس مثل هذه المشروعات.

---

# ترحيب امريكي بتجريم رشوة الاجانب في الشركات الدولية

■ واشنطن: رحبت وزارة التجارة الامريكية باتفاق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على تجريم رشوة المسؤولين الاجانب في الشركات الدولية.

واضافت الوزارة ان اتفاقية مكافحة رشوة المسؤولين الحكوميين الاجانب ستعطي الشركات الامريكية فرصة متساوية في الحصول على عقود من الحكومات الاجنبية والشركات المملوكة للحكومات.

وصرح وليام ديلي وزير التجارة انه طوال ٢٠ عاما لعبت شركاتنا بنزاهة والآن سيتعين على باقي العالم الصناعي ان يلعب بنفس القواعد. وهذا انتصار كبير لجهودنا المستمرة من اجل انشاء نظام تجاري عالمي نزيه وحر.

وتشمل الاتفاقية اعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ودولا غير اعضاء مثل الارجنتين والبرازيل وبلغاريا وتشيلي وجمهورية التشيك

ألوان
الاحد ٢٣ رجب ١٤١٨هـ الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩٩٧م

## همسات النجوم

■■ اعمل حاليا على اعادة تسجيل وطبع مجموعة الاغاني الخاصة بي على اسطوانة مدمجة بمكيساج حديثة، كما استعد لتسجيل وتصوير اغنية جديدة سوف تكون مفاجأة للجمهور.
غسان الرحباني

■■ رشحت لاداء دور عبد اللطيف البغدادي احد رجال ثورة ٢٣ يوليو في فيلم «عبد الناصر» الذي يخرجه انور قوادري ويجسد شخصية الرئيس الراحل الوجه الجديد خالد الصاوي.
رياض الخولي

■■ ضمن البومي الغنائي الجديد والذي يحمل اسم (أنا وليلى) ستكون أغنية كوكب الشرق أم كلثوم «أشكيك لمين» والتي سأغنيها بصوتي.
كاظم الساهر

كاظم الساهر





## جمعية مصرية لمحبي صباح فخري

قامت مجموعة من عشاق وهواة الفن الاصيل في مصر بتأسيس جمعية تحمل اسم «هواة الفن الاصيل» ومحبي صباح فخري.
وقد وجهت المجموعة الدعوة للفنان الكبير لافتتاح مقر الجمعية واحياء الحفل الفني الذي سيقام بهذه المناسبة.
ومؤسسو الجمعية هم نخبة من رجال الادب والفن ورجال الاعمال وعشاق التراث الشرقي

الضحك وهموم السينما..
في مؤتمر صحفي
لنجوم اسماعيلية رايح جاي

# عادل امام فنان الشعب.. وليس فنان الحكومة!

□ عادل غيث:

■ لقاء ضاحك جمع نجوم اسماعيلية رايح جاي ورجال الاعلام في جلسة اطلق عليها مؤتمرا صحفيا.. ولكنها تحولت الى جلسة حب.. ولقاء ود لمناقشة بعض القضايا الفنية المطروحة على الساحة.

لقاء ضاحك جمع نجوم اسماعيلية رايح جاي محمد هنيدي ومحمد فؤاد ومعهما المنتج محمد حسن رمزي.. مع رجال الصحافة تم خلاله مناقشة أهم الظواهر الفنية وأزمة السينما العربية وعادل امام كظاهرة فنية.

والعديد والعديد من القضايا.

«الاتحاد» شاركت في المؤتمر الصحفي.. ونسجله لك عزيزي القارىء.

### أحلام البطولة

البداية كما كان متوقعا كانت عن أغنية «كامننا» ملذا تعني ولماذا حققت كل هذا النجاح الجماهيري؟.

يقول محمد فؤاد.. ان اغنية «كامننا».. داخل الفيلم لها معنى رغم انها لاتمت بصلة لقاموس اللغة العربية.. وكان هدفنا من هذه الاغنية ان تخرج بعيدا عن واقع الكلمة المفهومة التي لها أثر يمكن ان يتفاعل مع حالة الشخص (بطل الفيلم) الذي كان يعاني من احباط شديد.. وباختصار الاغنية تريد ان تقول لأي شاب محبط.. أن أي مشكلة تصادفك لاتهتم بها واعتبرها «كامننا» أو بمعنى آخر لاتهتم وخذ الموضوع ببساطة.. وهذه الكلمة كانت في الفيلم عبارة عن رمز لأحلام البطل الشخصية.

وبعد ذلك أجاب محمد هنيدي عن سؤال عن مدى احتياج السينما المصرية والعربية للكوميديا والضحك.. يقول الفنان محمد هنيدي ان العالم العربي كله في احتياج للضحكة وللبسطة خاصة وهو يعيش في ظروف ومتغيرات كئيبة.. والشعب العربي كله يعيش حالة من «الهم والغم» ولذلك اقول ان الضحك لابد أن يرجع وبشدة حتى تستمر الحياة.

وعن اسماعيلية رايح جاي وهل هو بداية لظاهرة الافلام الشبابية يقول الفنان محمد هنيدي.

اعتقد ان هذا الفيلم يفتح المجال لسينما ابطالها من الشباب الذين لم يحصلوا على فرصتهم كاملة.. وهناك جيل كامل من الفنانين الشباب يمتلكون الموهبة ولكن تنقصهم الفرصة.. وفي هذا الفيلم اعلن الجمهور وبصراحة انه في حالة تعطش لهذا الجيل من الفنانين الشباب.

وهنا يأخذ الفنان محمد فؤاد الكلمة فقال.. ان هذا الفيلم فعلا هو بداية لسلسلة من الافلام الشبابية واتصور ان نجاح محمد هنيدي في الفيلم جاء ليؤكد أن الجمهور كان في حاجة الى محمد هنيدي ولمسلته الكوميدية.. ومحمد هنيدي فنان صادق ورائع ولكن لم يأخذ فرصته كاملة قبل هذا الفيلم.. وبصدق اقول أنني اتمنى أن تكون هذه الخطوة هي بداية لسلسلة من النجاحات لجيل كامل من الشباب الذين لم يحصلوا علي فرصتهم كاملة حتى الان.

### الزلزال رايح جاي

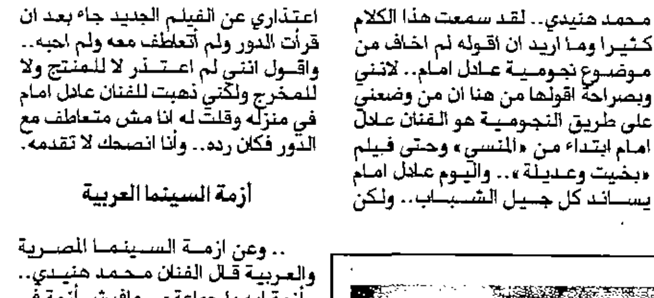
وبأسلوب كوميدي ضاحك قال محمد هنيدي مداعبا رجال الصحافة والاعلام يا جماعة بصراحة فلننا نستطيع أن نقول أن هناك مرحلة فنية قبل اسماعيلية رايح جاي وبعدد ويعني وبصراحة المسألة اصبحت تصنف مثل الزلزال.. مرحلة ما قبل الزلزال وما بعده..!

ولكن اقول وبصدق ان هذا الفيلم أحدث اختلافا في سوق السينما اليوم اختلف وأصبحت هناك رؤية جديدة للمنتجين والموزعين..في الفترة الماضية كان الشباب عناصر مساعدة في بعض الافلام والحمد لله كنا نحقق النجاحات.. ولكن اليوم كل الفيلم أبطاله من الشباب ويحقق أرقاما قياسية هائلة.. ولذلك اقول ان هناك اليوم افلاما كثيرة يتم اعدادها للشباب وهذا قمة النجاح ويكفي أن الفيلم حقق حتى اليوم أرباحا تصل الى ٨ ملايين جنيه مصري ولازال يعرض ويحقق أرقاما قياسية.

وعن أسباب رفضه للعمل مع الفنان عادل امام في احدث افلامه يقول الفنان محمد هنيدي.. لقد سمعت هذا الكلام كثيرا وما اريد ان اقوله لم اخاف من موضوع نجومية عادل امام.. لانني وبصراحة اقولها من هنا ان من وضعني على طريق النجومية هو الفنان عادل امام ابتداء من «المنسي» وحتى فيلم «بخيت وعديلة».. واليوم عادل امام يساند كل جيل الشباب.. ولكن اعتذاري عن الفيلم الجديد جاء بعد ان قرأت الدور ولم أتعاطف معه ولم احبه.. واقول انني لم اعتذر لا للمنتج ولا للمخرج ولكني ذهبت للفنان عادل امام في منزله وقلت له انا مش متعاطف مع الدور فكان رده.. وأنا انصحك لا تقدمه.



محمد فؤاد: أغنية «كامننا» ليست لها علاقة بقاموس اللغة العربية!!



محمد هنيدي: الفيلم بداية قوية لظاهرة سينما الشباب

محمد حسن رمزي: حرب الخليج من اهم اسباب ازمة السينما المصرية

### أزمة السينما العربية

.. وعن ازمة السينما المصرية والعربية قال الفنان محمد هنيدي.. «أزمة ايه يا جماعة».. ملفيش أزمة في السينما.. وانا لا اعرف حكاية الازمة من اخترعها.. والدليل ان فيلم «اسماعيلية» تم انتاجه ويحقق نجاحات هائلة.

هنا يتدخل المنتج محمد حسن رمزي في الحوار فيقول إن ما حدث هو ان عدد الافلام التي تنتج كل عام فبدلا من ٥٠ أو ٦٠ فيلما أصبح حتى الان ٢٠ فيلما.. واتصور أن هذا مطلوب لان الافلام الرديئة هي التي اختفت.. وماأريد ان اقوله ان الازمة الموجودة اليوم ليست أزمة سينما بشكل مباشر ولكنها أزمة قيادة الدولة ودور الدولة في السينما.. وبصراحة اقول ان عندنا أزمة في التمويل وأزمة في التوزيع.. عندنا عدم حماية في بعض أو كثير من الاماكن والدول خارج مصر وأيضا داخل مصر.. وسوف أعطي لكم مثلا.. فالمنتج المصري الذي يوزع فيلما في امريكا فانه حسب احصائية اليونسكو فان مصر هي ثانية دولة في عدد المشاهدين بعد امريكا.. والعائد المادي للفيلم في كل امريكا الف دولار فقط رغم ان هذا الفيلم يشاهده وحسب احصائية اليونسكو أكثر من مليون شخص..

وهذه هي الأزمة فالازمة هنا ليست أزمة صناعة.. ولكن الازمة هي عامل اقتصادي وللأسف تتحمله الدولة وهناك وعد الان انها ستعرض قانون حماية صناعة السينما على مجلس الشعب الشهر القادم.. وأيضا هناك أزمة أخرى كان لها تأثير على صناعة السينما في مصر وهي حرب الخليج ومنذ عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٦ وهناك ازمة أدت الى ارتفاع التكلفة وانخفاض الايرادات ولذلك فالافلام عندها قل.



جانب من المؤتمر الصحفي (تصوير: ضياء شودري)

### دعوة للحب

وعن سبب نجاح فيلم اسماعيلية قال المنتج محمد حسن رمزي ان هذا الفيلم نجح ليس لان فيه اغنية يحبها الجمهور ولكن لان الفيلم فيه شيئا نفتقده منذ سنوات طويلة وهو الحب.. الابن الذي يضربه والده فيقبل يده.. الاخ الذي يسامح شقيقه مهما اساء له.. الصديق الذي يقف الى جوار صديقه في كل المحن.. الحب على الشاشة دائما.. ولهذا نجح الفيلم لانه فيلم العائلة.

وفي سؤال للفنان محمد هنيدي عن انه المنافس الشرس للفنان عادل امام في المرحلة القادمة وبعد ان تحول الى فنان للحكومة.. قال محمد هنيدي هذا غير صحيح عادل امام هو النجم والاستاذ وكل ما يقال غيرصحيح.. ولكن بالنسبة للمستقبل فالعلم عند الله.. وعادل امام ليس فنان حكومة مين قال هذا.. عادل امام هو تاريخ الكوميديا الحديثة..وعادل امام اليوم فنان يعبر عن واقع بلده ومشاكلها فكيف يمكن أن نطلق عليه فنان حكومة..! فاليوم مثلا عندما يناقش عادل امام قضية الارهاب مثلا نقول عنه فنان حكومة؟ هل هذا معقول..! وما يقوم به عادل امام اليوم وهو دور الفنان الذي يناقش قضايا بلده.. ولذا اقول ان عادل هو فنان الشعب وليس الحكومة!

### عادل امام اسطورة

وهنا يتحدث الفنان محمد فؤاد فيقول

يا جماعة عادل امام اسطورة من الصعب تحطيمها أو اللحاق بها فهورمز لفن جميل.. ولكن اقول ان محمد هنيدي لايزال يبدأ مشواره ولا اتصور انه لايعنيه الا ما يقدمه هو.. وعادل امام سيبقى عادل امام.. والقضايا التي يطرحها عادل امام في اعماله هي قضايا المجتمع.

وعن هنيدي ومحمد فؤاد كثنائي.. وهل تصبح ظاهرة قال الفنان محمد هنيدي.. قريبا جدا هناك فيلم جديد سنقدمه وهو «طيشا وتوما في ارض الحكومة» وهو فيلم كوميدي كتب قصته المطرب محمد فؤاد وهو ايضا كاتب قصة «اسماعيلية».

وعن رفض الفنان خالد النبوي الاشتراك في الجزء الثاني من فيلم اسماعيلية «رايح جاي» قال الفنان محمد فؤاد ضاحكا.. ومن قال ان هناك جزءا ثانيا للفيلم.. الفيلم هو اسماعيلية رايح جاي وخلاص انتهت.. فمن اين أتى خالد النبوي بهذا الكلام لا اعرف وهذا ادعاء باطل..!

# أبو بكر سالم و «المرشدي» في «لقاء الأصدقاء»



ابوبكر سالم ومحمد مرشد ناجي.. لقاء الاصدقاء



المرشدي يعزف وابوبكر يستمع

■ القاهرة - «خاص»:

في منتصف الخمسينات نشأت صداقة فريدة بين فنانين كبيرين هما ابوبكر سالم ومحمد مرشد ناجي «المرشدي» كان الأول قادما الى عاصمة الفن اليمني من حضرموت «عدن» يحمل طموحه الكبير وموهبته اللافتة للنظر، وكان الثاني راسخ القدم محبوبا من الجماهير مشهودا له بالخلق الرفيع حيث كان يعمل مديرا لمدرسة ثانوية. وقد افسح المجال امام صديقه الموهوب القادم من مدينة «تريم» والذي سرعان ماحتل مكانة مرموقة جعلت من ابوبكر سالم واحدا من النجوم التي كانت تطرز سماء عدن بالفن وتحيي لياليها بالغناء والانشاد.

ولم تمر سوى فترة قصيرة حتى انطلق ابوبكر سالم الى سماء أخرى وشهرة اوسع من جدة الى بيروت الى القاهرة الى الرياض محققا بذلك قفزة نوعية حملت أغاني الجزيرة والخليج الى مختلف انحاء الوطن العربي، ولم يقدر للصديقين ان يلتقيا فنيا سوى قبل اشهر قليلة في القاهرة.

وكانت الفكرة من ابوبكر سالم باعادة تقديم تراث المرشدي الفني بصورة معاصرة فيكون ابوبكر بمثابة المجدد والمنتج ويكون المرشدي بمثابة الطائر المغرد بعد ان لون الزمن صوته بالشجن العميق والأداء الواثق المطمئن. وقد اختار ابوبكر ثلاث اغنيات شهيرة للمرشدي هي: على ام سيري على ام سيري، ويابن الناس حبيتك، وبيني وبينك كلام. فالبسها ثوبا موسيقيا قشيبا عبر اعادة التوزيع واستخدام التقنيات الجديدة المتطورة، ولم يكن على المرشدي سوى ان يؤدي بصوته دون اي موسيقى، ثم يلقي العبء على صديقه المتمرس الخبير بخفايا الاستوديوهات واسرار الأجهزة.. وهكذا تم انجاز اول شريط بهذه الصورة المتبكره وضم ٣ اغنيات أخرى للمرشدي هي: اراك طروبا والها كالمتيم، وهي من اللون اليافعي الشهير في اليمن، و«دار الفلك دار» وهي من كلمات الحان السيد ابوبكر بن حسين المحضار واخيرا، اهلا بمن سلم علي وحيا.

ينتظر انزال الشريط الجديد الى الاسواق قبل شهر رمضان المبارك، وقد صرح ابوبكر سالم لـ «الوان» بان اهم مافي التجربة الوفاء والارتقاء بمفهوم الصداقة الى تعاون مثمر مشيرا الى ان الساحة الفنية يسودها جو من التحاسد والتنابذ والقطيعة والجميع بحاجة الى تعزيز المثل التي تجعل للحياة معنى وقيمة وتجعل من الفن رسالة سامية ومن الفنانين نماذج يقتدي بهم افراد المجتمع مثلما يعشقون اغانيهم والحانهم.

نشأت الالوسي







شناشيل.. العراق (تصوير: أحمد مرزوق)

# الفنان التشكيلي نشأت الالوسي.. يرسم الواقع بعيون الحلم

■ هدى عزت:

■ نشأت الالوسي، فنان تشكيلي عراقي عشق فضاءات اللوحات وامتداداتها اللامتناهية ليوزع فيها نوازعه الفنية الجمالية متأثرا بما يعايش ويشاهد.. وما تهوى النفس أحيانا كثيرة.

اعتمد الالوسي في بداياته الاسلوب الواقعي لكن تمرده كفنان فرض عليه في حالات كثيرة الاتجاه لاساليب متباينة متأثرا بمدارس فنية عدة، فمن الكلاسيكية الى الواقعية والرومانسية والتجريدية والتعبيرية والانطباعية كانت له اعمال جسدت شموليته في التطرق لمعالجات خاصة لاشكال ومواضيع اللوحات التي وظف في كل منها عناصر فنية استقاها تبعا للجو العام للوحة.

وقد تنتاب المرء الدهشة ازاء مايراه من اختلاف في المضمون واللون بل والاسلوب في كل عمل.. لكن فلسفة الدمج بينها جميعا عنصر غير مفقود وبالتالي يبقى الترابط رهن الاطلاع والمسايرة لنتاج هذا الفنان الذي جاء معرضه الاخير في أبو ظبي بعنوان «شناشيل» ليكون بمثابة دليل على مدى انخراطه وانتهاجه للعديد من الاساليب التي تفرضها ايماءاته وتغيراته المزاجية والنفسية.

وحول هذا علق الفنان الألوسي «للاتحاد» بان الفنان غالبا ما تفرض عليه نوازعه الفنية الخروج من قوقعته وبالتالي التماس اعمال أخرى تبعده عن التقيد والانحصار في مضمون واحد.. لذا جاء معرض «شناشيل» ليشكل إحدى تلك الأحاسيس التي عبر من خلالها عن حبه لبيئته وتراثه حيث قام برسم منطقة قديمة في بلده العراق تحمل جماليات خاصة شكلت بطرق العمران والعمارات بشرفاتها وأبوابها المزخرفة التي نقلها الألوسي الى اللوحات بنماذج مختلفة حملت في معظمها انطباعاته النفسية حولها فجاء العمل أقرب للانطباعية من الواقعية.

أما الالوان فقد تعامل معها الفنان بسخاء مضيفا الى اختياراته الأخرى أبعادا التماسا لمنظور اضافي باستخدام الخشب والورق ومواد أخرى صبغت معظم اللوحات بلمسة الحداثة والعصرية التي يؤمن الفنان انها غالبا ما تثير الدهشة للوهلة الاولى وتنتزع الاعجاب لكن تأثيرها (كما يعلق) لايستمر سوى لبرهة من الزمن.. ومن هنا يأتي اقتناعه الدائم بجدوى البحث عن الاعمال التي تعكس الهمس الواقعي وضمن انتقاء خاص من وجهة نظر وعيون الفنان.

نشأت الألوسي فنان يفرض الفرح وينتزع الاعجاب بلوحات هي نتاج للكثير مما يدور بداخلنا.. ولما تجسد نوازعنا.. وأحلامنا.



نادية أيوب:

# الاعلام الفضائي سبب انتشار المطربين العرب..!

■ الرباط - الاتحاد:

■ نادية أيوب من الأصوات المغربية التي أكدت حضورها من خلال تشبثها بمغربيتها وأصالتها، ولقد كان فوزها بجائزة أحسن أداء بمهرجان الأغنية العربية بالبحرين فرصة سانحة للانفتاح على آفاق وطموحات تزيد من تألق الأغنية المغربية. والفنانة تركز في مشوارها الفني على الأغاني العاطفية، وأغنية الطفل. وتميل أكثر الى أداء القصيدة الموزونة.

في حديثها «للاتحاد» تلقي الفنانة مساحة ضوء على خصوصية أغنيتها، ولقد كانت فرصة سانحة لمعرفة صدى الأغنية الخليجية في الواقع الغنائي المغربي:

في البداية أعربت المطربة نادية أيوب عن سعادتها بفوزها بجائزة البحرين التي ستكون حافزا لها كما تقول على بذل مزيد من الجهود لتشريف الأغنية المغربية والعناية بتأصيلها، لأنها حسب رأيها تملك كافة مقومات التألق، وتميل أكثر الى أداء القصيدة الموزونة أكثر من الأغنية الزجلية.

وفي هذا المقام تقول: قررت التركيز على غناء القصائد، وهذا من شأنه أن يساهم في بروز إمكانياتي الصوتية أكثر، وهذا لايعني محاولة الحط من القصيدة الزجلية، بل على العكس من ذلك تماما، أوجه دعوة الى جميع كتاب الكلمات المغاربة من أجل كتابة نصوص زجلية تنتمي الى اللغة السلسة المفهومة حتى نضمن انتشار الأغنية المغربية عربيا.

وعن صدى اللون الغنائي الخليجي تقول الفنانة: سبق وأن صرحت قبل سنوات أن أملي هو أن أقدم أغاني خليجية، خاصة وأن هذه الأغنية تتميز بجمالية لهجتها، وقد أكدت تفوقها لأنها استطاعت أن تشد إليها ألمع نجوم الغناء العربي. وعن خصوصية هذه الأغنية..

تضيف نادية أيوب: «أحب الاستماع الى الأغنية الخليجية، فهي تتمتع بتوزيع في المستوى، وبالأصوات الجميلة. كما أن اعتمادها على الإيقاع الخفيف زاد من انتشارها، اضافة الى ألحانها التي تنبني على الإحساس الصادق، واستطاعتها تطوير ذاتها دون أن تتخلى على أصالتها».

وعن استقطاب الاصوات الغنائية من المغرب العربي وتشجيعها. تقول المطربة نادية أيوب: نمتلك قاعدة أساسية في هذا المجال، وهي متجسدة في الأصوات الجيدة. وكتاب الكلمات والملحنين البارزين. وماينقصنا هو الإعلام التلفزي الفضائي الذي يسمح بظهور مطربين ومطربات على الصعيد العربي دون اللجوء الى الهجرة.

وعن رأيها في الأغنية ذات الإيقاع السريع فهي تشير: أنا بدوري أحب الأغنية الخفيفة. وقد سجلت أخيرا أغنية من تلحين الأستاذ عز الدين منتصر، وهي تحت عنوان حيرني تيهو.

وعن موقع أغنية الطفل ضمن نتاج الفنانة تقول: الطفل المغربي في كياني، والغناء له مفخرة أعتز بها. بيد أن ثمة عراقيل ومحبطات تعيق هذه الرغبة في مواصلة العطاء. وهنا أعود الى مشكل الإنتاج والتوزيع فعندما أصدرت ألبومي الأول لم يأخذ حظه من الانتشار ولم يتم توزيعه بالشكل المطلوب، على الرغم من أني أنفقت عليه الشيء الكثير من مالي الخاص. ثم إن الأغنيات التي ضمها الشريط الأول والتي أحبها الجمهور المغربي صغاراً أو كباراً لم تجد طريقها هي الأخرى للظهور. بمعنى لم يتكلف أحد في دعمي معنويا على مستوى تقديم هذه الأغنيات. وقريبا سيصدر لي ألبومان من تلحين الأستاذين عز الدين منتصر، وشكيب العاصمي.

وعن جديدها تختم حديثها بقولها: الى جانب الألبوم الخاص بالطفل، هناك البومان يضمان أغنيات عاطفية.

نادية أيوب

## مصر

# ٩٤،٢ مليون جنيه لتجديد وتدعيم اتوبيسات النقل العام بالقاهرة

■ تم تخصيص ٩٤ مليونا و ٢٠٠ الف جنيه لهيئة النقل العام لشراء وتجديد اتوبيسات الهيئة بنسبة ٧٩٪ من اعتمادات الهيئة. وقد تسلمت الهيئة ٤٨ اتوبيسا، ٦٠ ميني باص، والباقي يتم توريده على دفعات. انفقت الهيئة حتى الآن مبلغ ١٤ مليونا و ٣٠٠ الف جنيه.

صرح بذلك الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة.

واعلن المهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام ان اهم مشروعات الهيئة هذا العام هو مشروع احلال طاقة النقل بسيارات الاتوبيسات والميني باص، وانشاء خطوط جديدة، ومد بعض هذه الخطوط الى مناطق التعمير الجديدة، والمناطق الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية، وتقرر عدم تشغيل خطوط اتوبيسات في مسار مترو الانفاق.

### محافظ الجيزة يحذر المستشفيات الخاصة المخالفة

# حظر تدخين المدرسين وحرمان المدخن من الحوافز

■ قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة حظر تدخين المدرسين خلال اليوم الدراسي، وتخصيص غرفة خاصة للمدرسين المدخنين، وقرر حرمان مراقبي امتحانات نصف العام ونهايته من الحوافز في حالة عدم تنفيذ القرار.

واكد المحافظ على اهمية حسن اختيار المدرسين المؤهلين علميا وتربويا للعمل في المدارس الخاصة، وبالذات في مراحل التعليم الاولي وشدد على اهمية الالتزام بالمصروفات المقررة.

كما شدد على ضرورة التزام المدارس بطابور الصباح ووجود اذاعة مدرسية، ومن جهة اخرى حذر المحافظ المستشفيات والعيادات الخاصة التي ترتكب اخطاء طبية في علاج المرضى بتطبيق القانون عليها.

# صرف مستحقات المودعين في شركة السعد

■ قرر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي صرف مستحقات مودعي شركة السعد الذين لاتزيد اصول ايداعاتهم على ٩،٥ الف جنيه، او كان الباقي من ايداعاتهم لايجاوز هذا المبلغ بنسبة ١٠٠٪ نقدا. وذلك من منفذ الصرف الكائن في ٣ شارع ابو المحاسن الشاذلي بمصر الجديدة بالنسبة لمودعي القاهرة واسيوط وفرعي السنبلاوين والاسكندرية لباقي المودعين اعتبارا من الامس.

واعلن المستشار جابر ريحان انه بقرار الصرف السابق يكون عدد المودعين الذين حصلوا على كامل مستحقاتهم ٣٤ الفا و ٣٣٧ مودعا.

تغلق ملفاتهم بالكامل ويبقى من مودعي الشركة ٧٤٣ مودعا فقط، يستمر الجهاز في صرف ٧٥،٠٪ من مستحقاتهم نقدا طبقا لقرار المدعي العام الاشتراكي، في حين يعمل الجهاز حاليا على تدبير السيولة النقدية اللازمة لصرف باقي مستحقات المودعين الآخرين.

# قصر محمد علي مزار سياحي

■ اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا باعتبار قصر الامير محمد علي بالمنيل وجميع مشتملاته وملحقاته مزارا سياحيا واثريا وثقافيا وازالة الشاليهات الخشبية التابعة للشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق المقامة على ارض حديقة القصر واخلائها من جميع متعلقات الشركة، وان تعاد الحديقة الى ماكانت عليه قبل اقامة هذه الشاليهات، وتأهيلها لتسترد قيمتها التاريخية والاثرية والجمالية، وزراعة مواقع الشاليهات فور ازالتها بما يتوافق مع مابها من اشجار ونباتات وغراس. ويسري هذا القرار على ملحقات القصر من ارض وبناء وقاعات وحديقة وغراس وطرق ومنشآت وبرج الساعة ومتحف الصيد ومقتنيات ومسجد ومظلات حجرية واعمدة ونافورات ومخطوطات ولوحات وصور وزخارف وسجاد وتحف واوان واسلحة وملابس واوسمة وأثاث ومنقولات، والسور المحيط بالقصر وكل ما بداخله.

### البقاء لله

اسماعيل محمود لطفي منصور، تلغرافيا ٥٤ ش خليل الخياط رشدي - اسكندرية. حسن جلال عبدالرازق، تلغرافيا ٨ ش كلية الزراعة بالجيزة. ابراهيم صديق الجندي، تلغرافيا ٢ ش فرانس قسم النظام - الزقازيق. المهندسة نادية كمال اللواء، تلغرافيا شبرا مصر - برج العرب - اسكندرية. يوسف الأب زكريا، تلغرافيا ابوقرقاص البلد. مصطفى حسين النحاس، تلغرافيا ٨ ش ايران الدقي. عدلي فهمي جرجس، تلغرافيا جورج فهمي - نادي الشمس. ياسر حمدون محمد حسن، تلغرافيا عزازية - دشنا. احمد فخري ابو العز، تلغرافيا ٤ ش فهمي حجازي - الهرم. المهندس احمد لطفي، تلغرافيا ش الدالي - الفيوم.

### حدائق عامة مكان الاشغالات على شاطىء النيل

# مهلة ٣ شهور للعوامات لحل مشكلة الصرف الصحي

■ تقرر اقامة حدائق عامة مكان الاشغالات التي تم ازالتها على شاطىء النيل بالقاهرة الكبرى، يجرى حاليا وضع التصور الكامل لهذه الحدائق حتى يمكن تحويل الكورنيش الى متنفس للمواطنين. واقتراح وزير الاشغال تكوين لجنة عليا برئاسته تضم وزارة البيئة ومحافظتي القاهرة والجيزة لوضع آلية لتنفيذ المشروع.

صرح بذلك المهندس يحيى عبدالعزيز رئيس مصلحة الري وقال انه تقرر وقف اية تراخيص جديدة على النيل لمدة عام كما تقرر اعطاء «العوامات» مهلة ٣ شهور لتوصيل صرفها الصحي باحدى شبكات الصرف والحصول على شهادة صلاحية يتم بعدها الغاء تراخيصها.

# «نفرتيتي» تصل ميدان التحرير بعد عبورها النيل

■ شهدت مصر عبورا جديدا بالامس، حيث اتمت ماكينة الحفر العملاقة.. «نفرتيتي» حفر جسم نفق المترو للمرحلة الثالثة من الخط الثاني لمترو الانفاق والذي يمتد من جامعة القاهرة حتى ميدان التحرير بطول ٥ كيلومترات، تضمن حفر جسم النفق لعبور اسفل قاع النيل لاول مرة حيث عبرت الماكينة الفرع الشرقي للنيل بطول ١٥٠ مترا خلال خمسة ايام. وعبرت الفراغ الغربي للنيل بطول ٤٠٠ متر خلال ثمانية وعشرين يوما. شهد الحدث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء و ٨ وزراء وعقب تحطيم الماكينة للجدار الغربي لمحطة السادات بالتحرير معلنة انتهاء عملها، سارع العاملون على الماكينة بالصعود وهم يهتفون الله اكبر لمصافحة رئيس الوزراء معبرين عن فرحتهم بتحقيق هذا الانجاز العظيم لمصر والاجيال القادمة.

## فلسطين

# طباعة البطاقات الشخصية في غزة

■ أعلن وزير الشؤون المدنية المحامي جميل الطريفي، عن قيام السلطة الفلسطينية، بطباعة البطاقات الشخصية، في محافظات غزة، في الاول من الشهر القادم. وأكد أحقية السلطة، في اصدار كافة الوثائق، بما فيها طباعة البطاقات الشخصية وشهادات الميلاد، وتغيير الحالات الاجتماعية والعنوان.

وأشار الى انه باستطاعة كل من تلقى بطاقته الشخصية، التوجه الى مكاتب الداخلية لاستخراج بطاقة جديدة بدلا منها، موضحا انه باستطاعة كل من فقد بطاقته الاستفسار في مكاتب الداخلية، واخبار الشرطة بذلك ليتاح له استخراج بطاقة جديدة. وتحدث عن العراقيل الاسرائيلية، امام الزوار وعدم اصدار تصاريحهم. مشيرا الى تنكر اسرائيل، في تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالزوار، وجدد عدم احقية الجانب الاسرائيلي، في حرمان طلاب قطاع غزة، من الدراسة في جامعات الضفة الغربية، والاقامة هناك لانهم يقيمون في اراض فلسطينية، وليست اسرائيلية. داعيا اسرائيل الى تعديل ممارستها بحق الطلاب.

واشار. الى اتفاق جرى مؤخرا مع الجانب الاسرائيلي، حول السماح لعدد من السكان بالتنقل بين الضفة وغزة لزيارة ذويهم.

# اعتقالات .. وافراجات

■ غرمت احد محاكم الاحتلال شاباً فلسطينياً ١٥٠ دولاراً لاتهامه بحيازة وسائل قتالية والنشاط في فصيل فلسطيني اسلامي معارض وحكمت بالسجن على الشاب رامي احمد جبريل من قباطية لمدة ٤ شهور بتهمة الانتماء لحركة حماس والشاب شادي شبيطة من عزون بالسجن الفعلي شهرين وغرامة ٣٠٠ دولار.

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن معتقلين اداريين من سجن مجدو وهم حمدان الظاهر من ياصيد بعد قضاء ٤ شهور واسامة جميل دويكات من روجيب بعد قضاء شهرين والمعتقل باسل الشاعر من جبلة بعد اعتقال دام ٣ شهور اداري، كما افرجت عن المعتقل طارق ابو زهرة من نابلس بعد اعتقاله لمدة ٧ شهور في مجدو. وحكمت محكمة إسرائيلية في القدس على فايز الدويك من صور باهر بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ شهرا والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٣٥ شهرا.

# أمهات الأسرى يعتصمن أمام الصليب الأحمر

■ شاركت عشرات من امهات الاسرى والعديد من ممثلي المؤسسات الوطنية في القدس في الاعتصام الذي جرى قبالة مقر الصليب الاحمر في حي الشيخ جراح في المدينة المحتلة تضامنا مع الاسرى. ورفع المشاركون لافتات تطالب تحرير الاسرى من سجون الاحتلال. وقد فشل الاعتصام داخل مقر الصليب الاحمر بسبب معارضة مسؤولي المقر الذين ذكروا انهم لا يودون ازعاج السلطات الاسرائيلية.

# تبرع روسي لمديرية الدفاع المدني

■ تبرعت الحكومة الروسية، بعدد من الآليات والمعدات لمديرية الدفاع المدني في محافظات غزة، اشتملت على مضخة يدوية تستعمل للمقص الهيدروليكي ومحطة ضخ محمولة وعدد من الاجهزة الاخرى. ومن جانبه اطلع العميد الركن محمود ابومرزوق مدير عام الدفاع المدني السفير الروسي لدى السلطة الوطنية على نشاطات وانجازات وامكانيات مديرية الدفاع المدني. كما بحث معه امكانية تقديم المنح والمساعدات وخاصة تنظيم دورات متخصصة في مجالات الدفاع المدني.

# تقييم عملية اعمار مستشفى رام الله

■ عقدت لجنة ادارة مستشفى رام الله الحكومي اجتماعاً، في مقر البلدية، تم خلاله تقييم عملية البناء الجارية والتوسعات المقترحة لاجنحة المستشفى والتخصصات الاضافية المقترحة. ومن المقرر ان تنجز المرحلة الاولى من المشروع (قسم الطوارىء) خلال شهر شباط المقبل، ويحتوي على ٣٢ سريرا و ٤ أسرة للعناية المكثفة بكامل اجهزتها، وغرفتين للعمليات، وواحدة للتخدير والعلاج الطبيعي. واقر الاجتماع اضافة طابق آخر للمشفى سيخصص لجراحة القلب.

وقالت مصادر في محافظة رام الله والبيرة ان اتصالات تجرى مع بعض الدول والمؤسسات لتأمين تجهيز المستشفى بالمعدات الطبية وتأهيل الكادر الطبي اللازم.

# فصل تعسفي

■ فصلت ادارة احد المصانع الاسرائيلية في جتين ١٢ عاملاً اضافيا فلسطينيا ليصل عدد العمال المفصولين من المصنع بشكل تعسفي خلال اسبوع واحد ٥٢ عاملاً.

وقدم العمال شكوى رسمية الى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين طالبوه فيها بالتدخل لدى ادارة المصنع لدفع المستحقات المالية.

# ٤١ ألف عامل فلسطيني داخل الخط الأخضر

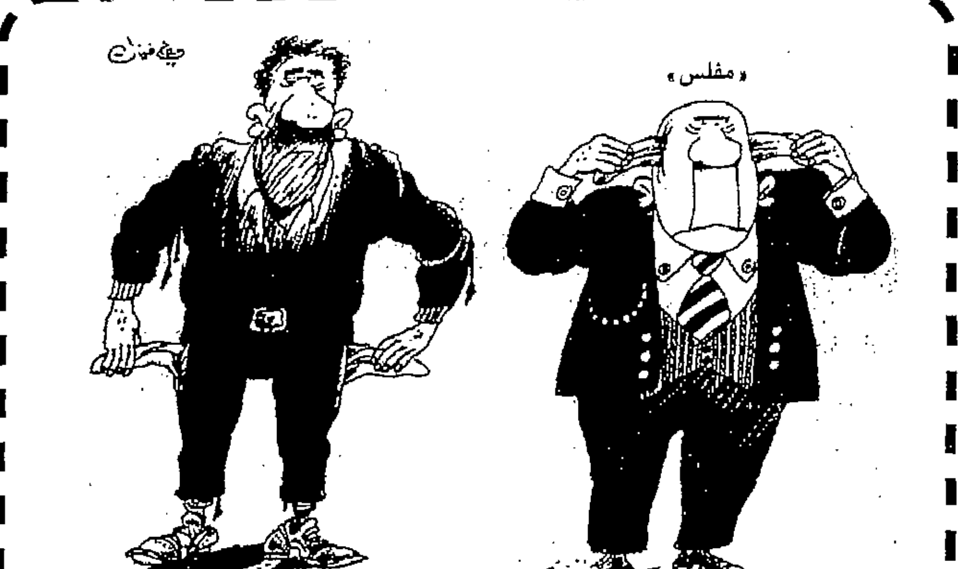
■ اكد مدير عام الادارة العامة للتشغيل والاستخدام في وزارة العمل ان العدد الاجمالي للعمال الفلسطينيين المسموح لهم بالتوجه لاعمالهم داخل الخط الاخضر بلغ نحو ٤١ الف عامل من الذين تجاوزت اعمارهم ٢٥ عاما ولديهم اجازات عمل سارية المفعول. واشار سعيد المدلل الى صعوبة وضع الطبقة العاملة بسبب ندرة اماكن العمل في مناطق السلطة الفلسطينية، وعدم قدرتها على استيعاب ايد عاملة اضافية.

# مصرع شقيقين في حادث مروري

■ لقي ثلاثة مواطنين من بلدة بيت فوريك قضاء نابلس حتفهم في حادث سير مروع وقع على طريق الكفريات بالقرب من قرية شوفة جنوب طولكرم، اثر اصطدام سيارتين وادى الحادث الى مصرع الشقيقين سعد عبدالجليل مليطات (٣٠ عاماً) وربحي عبدالجليل مليطات (٣٢ عاماً) وعدلي ذيب شحادة (٣٠ عاماً).

### البقاء لله

سنيريا ، وصفي عاهد ابو حجلة - سلفيت: مقيد فريد مصطفى ابو زيه ، محمد عبدالكريم العرجة - القدس ؛ فاطمة محمد صالح الكردي - عراية : انعام محمود عيسى شيباني - بيت لحم : حسين علي ابو سرحان ،غزة - رسمية يوسف العيلة، نابلس - حربي مرزوق الطنطور، الخليل - عبدالحافظ سالم مرشد حماد، الخليل. أحمد صادق سلطان التميمي، الخليل - زهرة بشير ابو عمر، رام الله - ربحي عبدالقادر علان، جميلة العيسى خليونس - سعاد ضيف الله شبير، جنين - ضياء الحاج شافع جرار ، طولكرم - امينة طه علي سلامة، طوباس - زهدي حمدي محمود عبدالرزاق.




عن : تشرين السورية

## سوريا

# قبول خريجي الثانوية الفندقية بالمعاهد

■ اصدرت الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي رئيسة المجلس الاعلى للمعاهد المتوسطة مؤخرا القرار رقم ١٣٣٤٥/ ش ط المتضمن قبول الطلاب الخمسة والعشرين الأوائل من الناجحين في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية المهنية الفندقية لعام ١٩٩٧ في المعاهد المتوسطة الفندقية في كل من دمشق وحلب واللاذقية.

ويطلب القرار من ادارات هذه المعاهد العمل على تسجيل هؤلاء الطلاب اعتبارا من ١٩٩٧/١١/١ ولغاية ١٩٩٧/١١/٢٧ على ان يحتسب دوامهم من تاريخ ١٩٩٧/١١/١.

وقد تم افتتاح شعبة لهؤلاء الطلاب في المعهد المتوسط الفندقي بحلب وباشروا الدراسة من تاريخ تسجيلهم بقي ان نشير الى ان هذا القرار جاء استجابة لما نشرته تشرين في عددها رقم ٦٩٠٠ بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢ تحت عنوان (مصير مجهول لخريجي الثانوية الفندقية).

# اغلاق ٦٠ مطعما غير مرخصة بالحسكة

■ اوضح السيد موسى النواف العلي عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة، مسؤول قطاع التموين والتجارة الداخلية ان مجالس المدن والبلدان والبلديات بالتعاون مع مديرية التموين وقيادة الشرطة في المحافظة قامت حتى الآن باغلاق ٦٠ مطعما في مختلف انحاء المحافظة بسبب عدم حصولها على الترخيص القانوني اللازم لمزاولة هذه المهنة.

واشار الى ان هذه الحملة ستستمر وستشمل كافة محلات السمانة وبيع اللحوم والخضر والمقاهي والمناطق الصناعية.

ومن الجدير بالذكر ان صحيفة تشرين كانت قد نشرت في عددها رقم ٦٨٨٣ بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٢ زاوية على الصفحة الثالثة، تحدثت فيها عن العدد الكبير للمطاعم غير المرخصة في محافظة الحسكة وتساءلت عن الاسباب التي تمنع الجهات المختصة من الزام اصحاب تلك المطاعم بالحصول على الترخيص القانوني؟

# انجاز ٥١ مدرسة بدرعا

■ انجزت مديرية الخدمات الفنية بدرعا منذ بداية هذا العام وحتى تاريخ الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الجاري ٥١ مدرسة يصل مجموع شعبها الدراسية الى ٤٠٢ شعبة بكلفة اجمالية وصلت الى ٩٦-١٤٤ الف ليرة سورية.

وذكر مدير الخدمات المهندس عبد الكريم الاحمد انه سوف يتم انجاز ٣ مدارس اخري يصل عدد شعبها الدراسية الى ١٤ شعبة خلال الفترة المتبقية من هذا العام ومن المتوقع ان يتم نقل ١١ مدرسة الى العام المقبل وتتراوح نسب انجاز هذه المدارس حتى الآن ما بين ١٠ الى ٨٥٪. الجدير بالذكر ان الموازنة الاستثمارية لأبنية التعليم في محافظة درعا وصلت هذا العام الى ١٠٩ ملايين ليرة سورية صرفت بشكل كامل قبل ٩٧/٨/١ وترتب على المديرية ديون جراء الاعمال المنجزة بلغت حتى ٩٧/١٠/١ اكثر من ١٥ مليون ليرة سورية.

### البقاء لله

جودت مرعي - صافيتا، عباس مصطفى مصطفى - طرسوس، ماري نقولا مسمار - دمشق.

## لبنان

# وزير الإعلام طلب من (ال. بي. سي) و (ام. تي. في) التوقف عن البث الى المناطق

■ بيروت - الاتحاد:

■ وجه وزير الاعلام باسم السبع كتابين الى كل من شركتي (المؤسسة اللبنانية للارسال) ال بي سي و (المر تلفزيون) (ام تي في) يطلب بموجبهما التوقف فورا عن كل بث لا تنطبق عليه نصوص القانون والحقوق المترتبة لهما في الترخيص.

واستند الوزير السبع في كتابيه الى مطالعة اعدها المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في هذا الشأن لافتا الى ان اجراءات البث التي اعتمدت اخيرا والخاصة بما سمي البث المناطقي هي اجراءات مخالفة للقانون وتخضع للملاحقة والتدابير التي تنص عليها القوانين المرعية الاجراء.

وجاء في الكتابين ان الشركتين المعنيتين باشرتا فعلا هذا البث والترويج له في حملة دعائية تتناول البرامج المنوي بثها مناطقيا في نطاق ما سمي بـ (بيروت الكبرى وضواحيها) وهي برامج تتناقض كليا مع مفهوم البث المناطقي واهدافه المعلنة في القوانين المرعية الاجراء.

اضاف الكتابان، ان المخالفة الأولى ظهرت على شاشتي الشركتين عن طريق اعتماد شعار تجاري جديد لكل منهما دون اشعار وزارة الاعلام بذلك وتسجيل هذا الشعار في وزارة الاقتصاد وفقا للمرسوم ٩٦/٧٩٩٧.

واعتبر الكتابان ان اعلان الشركتين عن البث المناطقي يخالف منطوق القانون ويحاول ان يفرض واقعا مخلا بالوضع الاعلامي العام. وبناء عليه، طلب وزير الاعلام في كتابيه الى الشركتين التوقف فورا عن كل بث لا تنطبق عليه نصوص القانون والحقوق المترتبة بالترخيص، والتوقف عن مصادرة اية قنوات تلفزيونية عائدة للدولة تحت طائلة اتخاذ التدابير القانونية المرعية الاجراء.

# تحرك عمالي لحماية اليد العاملة اللبنانية سعيا لفرض ضرائب على العمال المستخدمين الاجانب

■ بيروت - الاتحاد

■ حماية اليد العاملة اللبنانية باتت اليوم قضية عمالية يجري مناقشتها على مختلف المستويات العمالية والنقابية ومع المسؤولين بما يؤدي الى فرض حماية صحيحة لليد العاملة اللبنانية التي شهدت منافسة حادة من اليد الاجنبية.

وطالب عدد من الاتحادات العمالية المسؤولين في وزارة العمل بضرورة ضبط وتنظيم اليد العاملة الاجنبية وتمكين الخزينة اللبنانية من الاستفادة من وجود هذه اليد عبر فرض رسوم وضرائب على كل عامل اجنبي بما يؤمن الحماية الفاعلة لليد اللبنانية.

كذلك طالبت بضرورة حماية الانتاج الوطني من المنافسة الاغراقية ولا سيما صناعة الالبسة والمفروشات التي تتأثر من المنافسة الأجنبية التي تتعرض لها في الأسواق الداخلية.

وطالب المجلس التنفيذي لنقابة عمال تنجيد المفروشات والخيزران في لبنان المسؤولين بحماية اليد العاملة اللبنانية من المزاحمة غير المشروعة وفرض رسوم عالية على مستوردات لبنان من المفروشات الاجنبية وذلك لحماية الصناعية الوطنية التي تشكل المصدر الأول لتوظيف اليد العاملة اللبنانية. وتوقف المجلس امام الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الطبقة العاملة وسائر الفئات الشعبية بسبب السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة والتي تتجلى في زيادة الرسوم التي تضمنها الجدول رقم ٩.

كذلك توقف المجلس امام عمليات التسريح الجماعي للعمال، التي تقوم بها بعض المؤسسات الصناعية وارتفاع عدد العاطلين عن العمل بسبب المزاحمة غير المشروعة لليد العاملة اللبنانية وتعرض الصناعة اللبنانية للمنافسة من السلع المستوردة من الخارج.

## الاردن

# تمويل دولي لحزمة مشاريع تنموية

■ عمان - الاتحاد:

■ قال وزير الشؤون البلدية توفيق كريشان ان اللجنة التنفيذية لادارة صندوق مونتريال لحماية طبقة الاوزون وافقت على تمويل مشروعين بيئيين في الاردن بقيمة مليون و٢٧٠ الف دولار. وستخصص المنحة لتزويد المشروعين بالاجهزة والمعدات اللازمة لتتلاءم مع التكنولوجيا الحديثة والسليمة بيئيا وغير الضارة بطبقة الاوزون. وسبق للصندوق أن مول ٢٠ مشروعا اردنيا مؤخرا بقيمة ١٤ مليون دينار للحصول على تكنولوجيا صديق للبيئة.

من جانب اخر قالت مصادر وزارة التخطيط ان خبراء يابانيون بدأوا باعداد تقاريرهم النهائية لتمويل حزمة من المشاريع التنموية في القطاع السياحي بكلفة ٩٠ مليون دولار، اضافة الى مشاريع اخذت بعين الاعتبار بقيمة ٩٢ مليون دولار واعادة جدولة الدين الاردني البالغ ٧٢ مليون دولار.

واشارت الى ان مشاريع سياحية ستنفذ في مناطق عمان، السلط، الكرك والبحر الميت واخرى للمياه والخدمات الطبية، فيما سيتم نهاية العام الحالي الاعلان عن اعادة جدولة القسم الرابع من الدين الاردني لليابان.

ومن المشروعات التي تتضمنها الأجندة تطوير معبر جسر الملك حسين ومرافقه بكلفة ٩ ملايين دولار، تقدم على شكل منحة. ومعدات طبية لمستشفى الجامعة الاردنية بحوالي ستة ملايين دولار واخرى لمكافحة الحرائق بحوالي ٧،٥ مليون دولار، ومشروعات تتعلق بتطوير القطاع الاجتماعي بكلفة عشرة ملايين دولار.

# قروض لتنفيذ مشاريع تنموية وخدمية

■ قرر مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى تقديم قروض بقيمة ٤٥٣,٥٤٢ دينارا لعدد من البلديات لتنفيذ مشاريع خدمية وتنموية.

وقالت مصادر البنك انه تم تخصيص ٢٠٧ آلاف دينار لتنفيذ فتح وتعبيد الشوارع و ٧٧ الفا للمباني العامة فيما خصص ١٢٩ الفا لاقامة ارصفة واطاريف.

# مصرع عاملين مصريين

■ لقي عاملان مصريان مصرعهما وجرح آخر بانهيار مشروع لبناء محطة محروقات على طريق عمان جرش.

وذكرت مصادر الدفاع المدني ان المتوفين سامي محمد صادق ٢٤ عاما ووائل سليمان عبدالهادي ٢٩ اضافة الى الجريح هاشم محمد صادق كانوا يشاركون في أعمال بناء السقف العلوي قبل انهياره.

### البقاء لله

الصبيحي - معاذ مفلح الختوم، الزرقاء - خيرية محمد مصطفى، ام نوارة - جميل يوسف ابوصوي - احمد محمود ابوفرحة، الطيبات - محمد خليل الحساسنة، برزا - عطا عبدالرحمن السنيد، ابوعلندا - نبيل أحمد حسن، الرصيفة - عبدالرحمن أحمد النلو، عمان - اسعد عبدالجليل زلوم - عزيزة يوسف محمد حماد - محمد محمود ابوسعدة - بهجت عمر يوسف نمر - عميد ابراهيم الحمارنة، تقبل - فاطمة رشراش بني هاني.

## المغرب

# وزير التربية يدعو الى استراتيجية جديدة لتحسين مستوى التعليم في الريف

■ قال السيد رشيد بلمختار وزير التربية المغربي، أن مشكلة التعليم في المناطق الريفية تستدعي وضع استراتيجية جديدة بأهداف واضحة ومحددة من بينها الرفع من نسبة التسجيل في المدارس وتحسين البيئة المدرسية بالوسط الريفي. مذكرا في هذا المنحى بتجربة تم القيام بها في خمسة أقاليم تركزت على ربط الاتصال مع الآباء والمسؤولين المحليين مما خلق فضاء متميزا وايجابيا وهو ما بين أن الفكرة ايجابية وقابلة للتعميم.

من جانب آخر، دعا السيد بلمختار الى أهمية التوصل الى معرفة دقيقة للمركب التربوي للمغرب مؤكدا ضرورة تكوين صورة تنطبق مع الواقع التعليمي الراهن.

وأضاف، أن التجديد في التعليم « لايمكن أن يتم الا انطلاقا من القسم فالفكرة الرئيسية لاصلاح التعليم تتمثل في مراعاة خصوصيات القسم، فلكل قسم محيطه وبيئته ومجتمعه » داعيا الى تبني نظرة تتميز بالمرونة والاستقلالية اتجاه الفاعل الأول في العملية التربوية ألا وهو المدرس.

# انتشار الزراعات العصرية يؤدي الى تراجع المساحات الخاصة بشجر الأركان

■ أكدت دراسة أعدها باحث مغربي أن انتشار الزراعات تحت البيوت البلاستيكية بالأقاليم الجنوبية الغربية للمغرب سلهم في تراجع المساحات الزراعية الخاصة بشجر الأركان بحوالي ٥١٠ هكتارات سنويا.

وعزا الباحث مراد البقالي القاسمي الذي أعد هذه الدراسة هذا التراجع الى الضغط البشري والحيواني المتزايدين بالمنطقة وكذا الى ضعف التكاثر الطبيعي لهذا الصنف من الأشجار مبرزا أن وسائل التكاثر الصناعي التقليدية تعتريها عدة صعوبات حالت دون ادراجها ضمن برامج التشجير.

وعن خصوصيات شجرة الأركان وفوائدها أوضح الباحث أن هذه الشجرة تضطلع بدور أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجنوب الغربي للمملكة المغربية ، كما تساعد على الحفاظ على التوازن الايكولوجي وتحد من التصحر وانجراف التربة في المنطقة فضلا عن نوعية زيوتها الجيدة والمفيدة في التغذية. مضيفا أن عددا من الخبراء أثبتوا أن لزيت شجر الأركان فوائد جمة خاصة على مستوى التطبيب والتجميل لكونها تحتوي على مواد عضوية حيوية تحارب جفاف وشيخوخة البشرة.

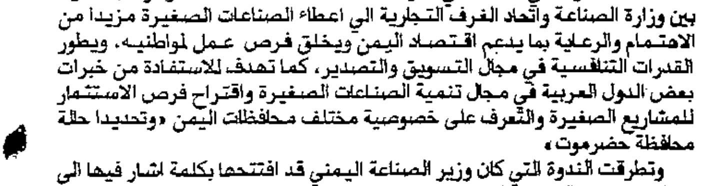
## اليمن

# قانون للخصخصة في اليمن

■ المكلا، طه الكعبي:

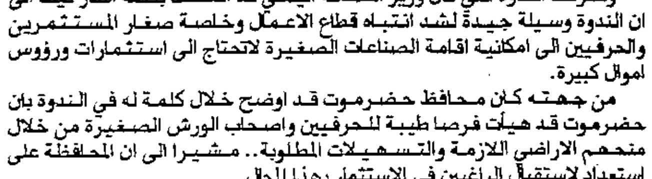
■ توقع وزير الصناعة اليمني المهندس احمد صوفان ان يقر مجلس الوزراء خلال الاسابيع القليلة القادمة قانونا للخصخصة لعرضه على مجلس النواب اليمني لمناقشته واقراره نهائيا موضحا «للاتحاد» ان القانون الجديد يمثل اطارا محددا ويتمتع بمرونه لايجاد حلول للمشاكل والصعوبات التي تواجهها مؤسسات القطاع العام، واشار المهندس صوفان ان القانون سيحدد اسس الخصخصة ووسائلها كما يركز على اهدافها والتي من اولوياتها توسيع قاعدة المشاركة لاكبر شريحة ممكنة لعملية الخصخصة..

وافاد ان هناك قائمة بالمشاريع المقترحة للخصخصة سيعلن عنها العام المقبل وتشمل مؤسسات ومصانع من كافة القطاعات الاقتصادية اليمنية.. داعيا المستثمرين في البلد وخارجه للمشاركة في عملية الخصخصة.. موضحا ان المرونة التي سيتميز بها القانون الجديد توفر لهم افضل الفرص للاستثمار في اليمن.



### اقيمت في حضرموت .. وعلى مدى يومين

# اختتام اعمال ندوة الصناعات الصغيرة والاستثمار



■ انهت ندوة بيئة الاستثمار وتشجيع الصناعات الصغيرة والحرفية في اليمن اعمالها التي استمرت على مدى يومين وشارك فيها عدد من الوزارات والهيئات والمنظمات غير الحكومية ورجال الاعمال والمستثمرين.

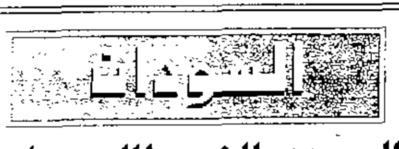
هدفت الندوة التي نظمت في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت بالتعاون بين وزارة الصناعة واتحاد الغرف التجارية الى اعطاء الصناعات الصغيرة مزيدا من الاهتمام والرعاية بما يدعم اقتصاد اليمن ويخلق فرص عمل لمواطنيه. ويطور القدرات التنافسية في مجال التسويق والتصدير، كما تهدف للاستفادة من خبرات بعض الدول العربية في مجال تنمية الصناعات الصغيرة واقتراح فرص الاستثمار للمشاريع الصغيرة والتعرف على خصوصية مختلف محافظات اليمن «وتحديدا حالة محافظة حضرموت»

وتطرقت الندوة التي كان وزير الصناعة اليمني قد افتتحها بكلمة اشار فيها الى ان الندوة وسيلة جيدة لشد انتباه قطاع الاعمال وخاصة صغار المستثمرين والحرفيين الى امكانية اقامة الصناعات الصغيرة لاتحتاج الى استثمارات ورؤوس اموال كبيرة.

من جهته كان محافظ حضرموت قد اوضح خلال كلمة له في الندوة بان حضرموت قد هيأت فرصا طيبة للحرفيين واصحاب الورش الصغيرة من خلال منحهم الاراضي اللازمة والتسهيلات المطلوبة.. مشيرا الى ان المحافظة على استعداد لاستقبال الراغبين في الاستثمار بهذا المجال.

وتطرقت الى ثلاثة محاور رئيسية اولها وضع ومستقبل الصناعات الصغيرة والحرفية، وتجارب بعض المنشآت الصغيرة والتعاونيات، فيما كان محورها الثالث يدور حول الاستثمار في مجال الصناعات الصغيرة.

## السودان



# ادخال (٣٠) الف طالب جامعي في مظلة التأمين الصحي

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تم امس التوقيع على اتفاقية تقضي بادخال (٣٠) الف طالب جامعي تحت مظلة التأمين الصحي ووقع على الاتفاق كل من امين عام صندوق دعم الطلاب ومدير ادارة التأمين الصحي بولاية الخرطوم. وقال ازهري التيجاني الامين العام لصندوق دعم الطلاب في تصريحات صحفية ان الامانة العامة للصندوق قامت بتأمين (١٨) الف طالب ووزراء الشؤون الاجتماعية بتأمين (١٢) الف طالب. واضاف ان مشروع التأمين الصحي جاء لرفع عبء العلاج عن الطالب وتهيئة البيئة الصحية له وقال ان بطاقة التأمين الصحي ستساعد الطالب على مقابلة الطبيب مجانا بالمراكز الصحية اضافة الى دعم العلاج له بحوالي (٢٥٪) من قيمته.

# وكيل المالية ينفي فرض رسوم على العمليات الجراحية بالمستشفيات

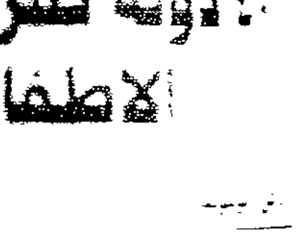
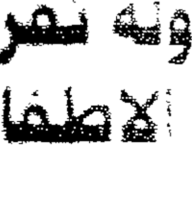
■ نفى حسن احمد طه وكيل وزارة المالية فرض الوزارة لاية رسوم جديدة على العمليات الجراحية في المستشفيات.

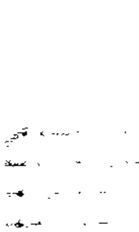
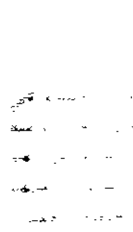
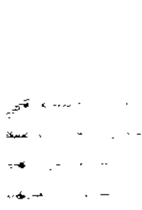
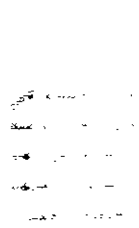
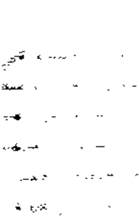
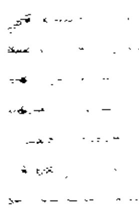
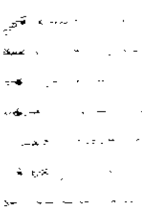
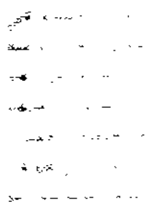
وقال ان ما نشر حول هذا الموضوع منسوب لمسؤولين بمستشفى الخرطوم غير صحيح واضاف ان الوزارة تقوم بدعم المستشفيات في كافة انشطتها العلاجية مثل الادوية والحالات الطارئة كما خصصت كامل ايرادات المستشفيات لتوظف لدعم الاطباء والدعم الاجتماعي وقال ان المستشفيات هي الجهة الوحيدة المستقلة من توجيه ايراداتها لوزارة المالية.

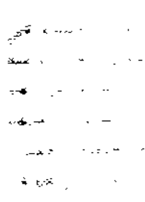
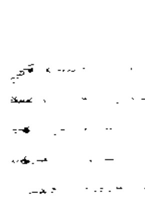
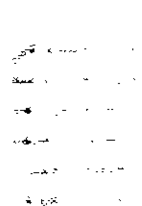
# افتتاح كليات جامعية في ولايتي سنار والنيل الازرق

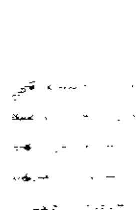
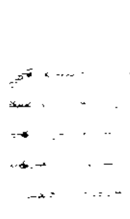
■ قام البروفيسور ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي بافتتاح كلية للموارد الطبيعية بمدينة السوكي بولاية سنار. كما قام خلال زيارته التي قام بها مؤخرا لكل من ولايتي سنار والنيل الازرق بافتتاح كلية للهندسة بمدينة الروصيرص بولاية النيل الازرق. وفي ولاية النيل الازرق تم الاتفاق على انشاء مدينة جامعية بتكلفة تقدر بـ (٨٠٠) مليون جنيه يتم توفيرها مناصفة بين ولاية النيل الازرق ووزارة التعليم العالي.

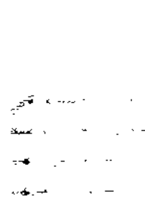
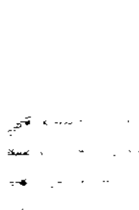
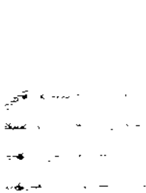
وكان الوزير قد تفقد عددا من المنشآت الجامعية بولاية سنار كما وقف على سير العمل في مشروع تعلية خزان الروصيرص.

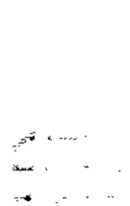
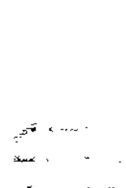
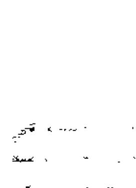
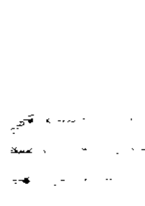









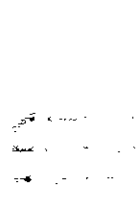




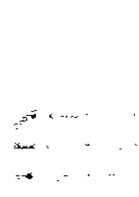




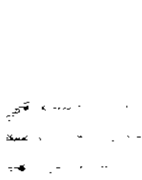
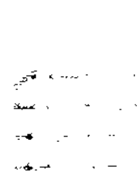
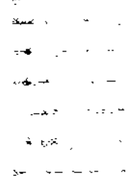
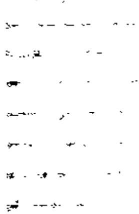








الموساد . . . السحر ينقلب على الساحر!

# (مشعل جيت) لن تكون الجريمة الاخيرة في عمليات جهاز ارهابي يقوده قتلة


ادولف ايخمن خلال محاكمته في اسرائيل

■ عن: الاكسبرس
ترجمة: موفق زاعور

■ من المحتمل ان احد الاسباب التي تكمن وراء قيام جهاز الموساد الاسرائيلي بمحاولة اغتيال الزعيم السياسي لحماس في عمان خالد مشعل والتي عرفت فيما بعد باسم (مشعل جيت) هو العداء القائم بين الموساد وجهاز الاستخبارات العسكرية (آمان) من جهة وبين بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع اسحاق موردخاي الذي يفترض انه كان سيفشل منذ شهرين عملية في الاراضي الفلسطينية، كان اقترحها رئيس الوزراء. ولحرصه على الظهور كبطل في مكافحة الارهاب، اعطى نتانياهو آنذاك اوامره للموساد ليعرض عليه على جناح السرعة لائحة بالاهداف وفي الحقيقة فيما لو سقط ضحايا من جهاز الاستخبارات فان المسؤولية السياسية ستكون موضع نقاش ايضا.

هذا ويتعارض فشل عملية عمان مع شهرة جهاز الاستخبارات الاسرائيلية والسحر الذي يمارسه في الخارج وهنا لا بد من القول بان الاخفاقات قليلة جدا نسبيا اذا ما قيست بالنجاحات التي تحققت.

ففي عام ١٩٥٦ برع جهاز الموساد في اختراق المسرح الدولي للجاسوسية. وتمكن (ايسار هارل) الذي كان يرأس الاستخبارات الاسرائيلية آنذاك في ارسال نسخة عن الخطاب السري حول جرائم ستالين، والذي القاه نيكيتا خروتشوف خلال جلسة سرية للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الى نظيره الامريكي رئيس جهاز الـ (سي آي ايه) آلان دلاس وكان الاسرائيليون حصلوا على النص عن طريق موظف بولندي رفيع، وكان نشر هذا النص قد احدث هزة في اوروبا الشرقية.

مع ذلك، ما يزال اختطاف (ادولف انجمن) فيما بعد، احد ابرز الأعمال الباهرة للموساد فحينما اعلن بن جوريون في الكنيست يوم ٢٣ مايو ١٩٦٠ انه تم احضار المجرم النازي الى اسرائيل كان ذلك الفصل الأخير في مطاردة طويلة انتهت باختطاف هذا الرجل من الارجنتين ومن ثم نقله الى اسرائيل مخدرا ومتنكرا بزي احد مضيفي طائرة العال.

كذلك، قام العملاء الاسرائيليون بدور اقل وضوحا في التمهيد لحرب عام ١٩٦٧ ففي السادس من يونيو القي (٦٠٠) قنبلة على كل المطارات العسكرية في مصر وسوريا والأردن، وتم تدمير القوات الجوية لهذه الدول تدميرا شبه كامل.

ويرجع هذا الانجاز للعمل الاستخباراتي الذي قام به عملاء الموساد الذين كانوا قد جمعوا في ملف سري للغاية واطلق عليه اسم (فوكاس) كل التفاصيل حول تحديد مكان الأهداف تحديدا دقيقا.

وفيما يتعلق بمكافحة الارهاب، اصبحت هذه المهمة على مر السنين، في صلب التخصصات الامنية، وتشير التقديرات الى ان ٨٠٪ من منفذي العمليات الانتحارية ضد اسرائيل اكتشف امرهم او اعتقلوا او تمت تصفيتهم غالبا في دول اجنبية.

ويذكر ان ثلاثة عشر مسؤولا من تنظيم ايلول الاسود الذين شاركوا في قتل لاعبي المنتخب الاولمبي الاسرائيلي في ميونيخ في ٥ سبتمبر عام ١٩٧٢، تم اغتيالهم بين عام ١٩٧٢ و ١٩٧٤، من قبل عملاء اسرائيليين في اوروبا والشرق الأوسط. وثلاثة من هؤلاء اعدمهم رجل كوماندوز في بيروت في ابريل عام ١٩٧٣، يعمل تحت قيادة الكولونيل ايهود باراك، وقد تنكر بزي امرأة شقراء. بنفس هذه الطريقة، قررت الاستخبارات الاسرائيلية بعد خمسة عشر عاما وتحديدا في ١٦ ابريل عام ١٩٩٨ بتونس، التخلص من (ابو جهاد) الذي كان يعتبر الرجل الثاني في منظمة (فتح).

منبحة صبرا وشاتيلا كلفت بالفعل تكلف الجنرال حوفي منصبه

ومن المهمات التي قام بها ايضا جهاز الموساد في الخارج، تحرير رهائن طائرة الايرباص التابعة للخطوط الجوية الفرنسية في عينتبي في يونيو عام ١٩٧٦ وكذلك تدمير مفاعل تموز العراقي قرب بغداد في يونيو عام ١٩٨١.

كما قام جهاز الاستخبارات الاسرائيلي بمهمات بعيدة عن استخدام القوة كالمهمة التي اطلق عليها اسم (موسى وسليمان) والتي تم من خلالها في خريف عام ١٩٨٤ اعادة ٢٠ الف يهودي من اثيوبيا والسودان بصورة سرية. ويشار ايضا الى اضطلاع الموساد بدور بارز في مسيرة السلام بين الدول العربية واسرائيل من خلال ترتيب عقد مفاوضات سرية شبه رسمية.

ومن ناحية اخرى كان السلام بين اسرائيل والأردن ثمرة اتصالات سرية بين العاهل الاردني والعديد من المسؤولين الاسرائيليين، دامت قرابة عشرين عاما.

في الواقع تسود في اسرائيل ثقافة العمل السري والاستخباراتي وقد اعتبرت الجاسوسية منذ قيام الكيان الاسرائيلي كسلاح لا يمكن الاستغناء عنه لضمان بقائه وسط دول تناصبها العداء، واسرائيل بلا شك، هي البلد الذي يضم اكبر عدد من عملاء استخبارات سابقين بين مسؤوليها السياسيين مثل مناحم بيجن الذي كان الرئيس الاسبق لمنظمة ارغون السرية. واسحق شامير الذي ترأس في الماضي جماعة شتيرن ورابين، الرجل الثاني الذي تزعم وحدة الكوماندوز (بالماخ) واسحاق نافون خامس رئيس لاسرائيل والذي كان قد ترأس فرع الاستخبارات في القدس خلال حرب الاستقلال «...».

لم تتغير الأمور اليوم فبنيامين نتانياهو وأيهود باراك زعيم المعارضة العمالية كلاهما كانا يعملان في الوحدة السرية للعمليات الخاصة التي يطلق عليها (سايريت ماتكال) والتي تعمل خلف خطوط «العدو». وقد اشتركا معا عام ١٩٧٢ في عملية اقتحام طائرة في مطار تل ابيب بعد خطفها.. وقد تم تنفيذ هذه العملية بأمر من موشيه دايان وكان باراك القائد ونتانياهو مساعده. مع ذلك لم تكن مهنة الجاسوس موثوقة في اسرائيل حيث تم عزل خمسة قادة لجهاز استخبارات الجيش من منصبهم وقائدين لجهاز الأمن الداخلي الشين بيت.

وآخر القادة الذين تم تسريحهم من بين هؤلاء هو (كرمي غيلون) وذلك بعد اغتيال اسحاق رابين من قبل متطرف يهودي.

جهاز الموساد من جهته، أفلت نسبيا حتى الآن من مثل هذه العقوبات بالنسبة لرؤسائه المتعاقبين، الا ان واحدا فقط من رؤسائه ترك منصبه قبل انتهاء المدة المحددة وهو (ايسار هارل).. حيث في عام ١٩٦٣ دفع الباب بشدة لأن (بن غوريون) رفض السماح له بتنفيذ عملية ضد خبراء ألمان كانوا يشيدون في مصر قاعدة لاطلاق صواريخ ذات رؤوس كيماوية.

الرئيس الرابع لجهاز الموساد (زفي زامير) بالكاد أنقذ منصبه. فالخطأ الذي ارتكبه لم يكن بسيطا. حيث في صيف عام ١٩٧٣ ألقي القبض في ليلهامر بالنرويج على عملائه الذين كانوا يطاردون (حسن سلامة) أحد منفذي عملية ميونيخ وذلك بعد ان قتلوا بالخطأ عاملا في مقهى. كذلك نجا خليفته الجنرال (حوفي) من ساطور لجنة التحقيق في منبحة صبرا وشاتيلا. وذلك بسبب انتهاء فترة عمله قبل بضعة أيام من تسليم تقريرها.

هذا الحظ لن يحالف الجنرال (داني ياتوم) وربما ستكلفه عملية عمان الفاشلة منصبه..

داني يقوم رئيس الموساد الى يمين بنيامين نتانياهو

عملية ميونيخ، ١٣ لاعبا اسرائيليا مقابل ١٣ مسؤولا فلسطينيا

اجتمعت في أوسلو لبحث مشكلة عمل الأطفال

# ٤٠ دولة تقر برنامج عمل لوضع حد لاستغلال الأطفال في الرق والأعمال الجبرية

■ عن : لوموند

■ عقد في العاصمة النرويجية أوسلو في ٣٠ أكتوبر المنصرم مؤتمر دولي حول عمل الأطفال، وقد حضره ممثلون عن ٤٠ دولة. أقروا في ختامه خطة عمل لالغاء عمل الأطفال خلال الخمسة عشر عاما القادمة، وكذلك مكافحة الفقر الذي يعاني منه مئات الملايين من بين هؤلاء في مختلف أنحاء العالم. وقام بتنظيم المؤتمر الحكومة النرويجية وصندوق الأمم المتحدة من أجل الطفولة (اليونيسيف) ومكتب العمل الدولي.. ربما كان يجب الانتظار حتى الساعة الاخيرة من المؤتمر الدولي حول عمل الأطفال حتى يتسنى لنا الاستماع للأطفال، فحينما بدأ ريباك شوكال الحديث في الجلسة الختامية في ٣٠ اكتوبر بأوسلو، كان ممثلو الحكومات والنقابات ومنظمات أرباب العمل والجمعيات الانسانية انتهوا من الكلام.

وريباك شوكال هذا هو فتى هندي في الرابعة عشرة من عمره، قدم من نيودلهي للمشاركة في المؤتمر الدولي، وتحدث لثلاث دقائق قبل الاستراحة الأخيرة، وقد استهل حديثه قائلا: «من المهم جدا بالنسبة لنا أن يراعى حقنا بالمشاركة حتى يتمكن أصحاب القرار من فهم واقعنا».. وأضاف قائلا باسم منظمة «فوروم» غير الحكومية من أجل الأطفال: «اننا نريد ان ينظر في حلنا واستيضاحنا».. بعد ذلك دوى التصفيق في القاعة. لكن يبدو أن كل شيء كان معدا مسبقا.. فمنذ المساء عشية انعقاد المؤتمر اتفق المؤتمرون على «برنامج عمل»، وفي اللحظة التي وجه فيها (ريباك) نداءه، كان يقف قبالة الفندق الذي يستضيف المدعوين، أربعة شبان من أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية. حيث نادوا بحقهم بالعمل لكن في ظروف أفضل من الظروف الحالية.

هذا المطلب لم يحظ بموافقة ممثلي الأربعين دولة التي تبنت برنامج عمل ينص على أن الهدف الأساسي هو الالغاء الفعلي والتدريجي لعمل الأطفال. ووفقا لجدول زمني تحدده كل دولة من هذه الدول، سوف تعطى الأولوية للقضاء على كل أشكال استغلال الأطفال كالرق والدعارة والعمل الاجباري او المحفوف بالمخاطر.

ومن جهة أخرى، ان أشكال الاستغلال هذه التي وصفت بأنها لاتحتمل على الاطلاق، سوف تكون سببا لابرام اتفاقية جديدة لمنظمة العمل الدولية. سوف ينظر فيها بجنيف في يونيو عام ١٩٩٨. كما تدعو وثيقة مؤتمر أوسلو غير الملزمة والمؤلفة من عشر صفحات الى «تعليم أساسي الزامي علم ومجاني لجميع الفئات».. لأنه وفقا لاجماع المتحدثين في هذا المؤتمر. يجسد التعليم الأداة الرئيسية للتخلص من الدوامة التي وقع فيها ٢٥٠ مليون من الفتيان والفتيات دون الخامسة عشرة.

وكعادته، دعا المؤتمر الذي استمر أربعة أيام الى ضرورة الحد من الفقر الذي يعد «سبب» عمل الأطفال وبنفس الوقت نتيجته.

ومن هنا تأتي ضرورة قلب النزعة لخفض مساعدات التنمية والتي بدأ العمل بها منذ عام ١٩٩٢ كما تشير (كارول بيلامي) مديرة صندوق الأمم المتحدة من أجل الطفولة (اليونيسيف) الذي يشارك برعاية هذا المؤتمر مع منظمة العمل الدولية. وفي هذا الصدد. يعول برنامج العمل المقرر على أن تركز الدول الغنية على تقديم المساعدات للجماعات الأكثر حرمانا.

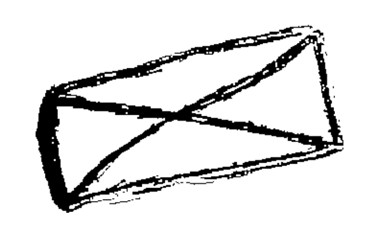
هذا ويستند نص الوثيقة المعلنة في ختام المؤتمر الى حسن نوايا أولئك الذين أقروه. ومن بينهم ثلاثة وعشرون بلدا من البلدان التي تمضي قدما في تطورها الى حد ما. ماعدا الصين.

مع ذلك، اتفق المشاركون على انه من المفيد طرح هذه المشكلة ومناقشتها بتعمق.

ويشير (ميشيل هانسن) المدير العام لمكتب العمل الدولي الى أن عمل الأطفال يتفق مع طبيعة العصر، ويجب أن يستمر حتى يتسنى للتدابير التي تم اتخاذها ان تجني ثمارها وتستفيد من تمويل دوري. وبصفتها الدولة المضيفة للندوة، استغلت النرويج هذه الفرصة لتعلن عن اقتطاع ٢٠٠ مليون كورونا ما يعادل (٣٠ مليون دولار أمريكي) لتساهم بها في القضاء على هذه الظاهرة. انها مهمة صعبة في الواقع، ومع ذلك يرى السيد هانسن انه يمكن لهذه المعركة ان تكسب خلال الخمسة عشر عاما القادمة، في جميع الدول.

من ناحيته يقول النقابي الهندي (رام اوتار ميتال) في معرض الكلمة التي ألقاها خلال المؤتمر: «لقد كرست الدول المتقدمة قرابة خمسمائة عام للوصول الى ما هم عليه اليوم. لكن مع ذلك لايزال في بلدانهم اطفال يعملون».


٨٠٪ مما ينتجه الأطفال في كولومبيا يوزع على الأسواق المحلية





### أحمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية في حوار مع «الاتحاد»

# انتعاش الاقتصاد الجزائري وتحقيق فائض بالموازنة

## الانتخابات أعادت الوضع الطبيعي للمؤسسات


أويحيى

منذ اكثر من عامين على وجود رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى في منصبه الحالي دون ان يتحدث لاية صحيفة سواء كانت محلية أم عربية أم اجنبية. وقد نجحت «الاتحاد» في اجراء اول حوار شامل مع المسؤول عن العمل الحكومي. في هذا البلد الذي بات في بؤرة الاهتمام العالمي تحت وقع توالي مسلسل العنف والارهاب منذ عام ١٩٩٢، والتزامن لاحقا مع تعاقب الانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية والاستفتاء على الدستور من اجل تكريس المؤسسات المشاركة في صناعة واتخاذ القرار السياسي. وفيما أخذت الجزائر تتعافى شيئا فشيئا من جرائم الارهاب، فاذا بفلول الارهابيين تنحو منحى احدث، دويا اعلاميا هائلا خاصة مع المذابح التي وقعت على حواف العاصمة الجزائرية وراح ضحيتها مئات المدنيين من اطفال ونساء ورجال. واللافت انه في خضم الاستغراق في هذا الواقع الملطخ بالدم، تحقق الجزائر تقدما على الصعيد الاقتصادي لدرجة طلبت معها من «صندوق النقد الدولي» التوقف عن مدها بالقروض بدءا من العام القادم نظرا لعدم احتياجها اليها.

حاوره في الجزائر: سيد حمدي

## احتجاجات المعارضة دليل على صحة المسار الديمقراطي — أجرينا اتصالات لوقف العنف.. لكن لا جواب

في هذا الحوار يكشف رئيس الحكومة الجزائرية لاول مرة عن اسرار تتعلق بالاتصالات مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة والتي شارك فيها عام ١٩٩٤، بعد ان استدعاه وزير الدفاع وهو المنصب الذي لايزال يتولاه الى اليوم الرئيس اليمين زروال. كما تطرق احمد اويحيى الى ما اثير مؤخرا حول مزاعم باخفاء العراق لمعدات نووية لدى الجزائر ونفاها نفيا قاطعا. وعرج رئيس الحكومة الجزائرية الى واقع الجمود الحالي الذي اصاب مسيرة «الاتحاد المغاربي»، وكشف النقاب عن جهود تقوم بها بلاده لتنشيط العلاقات المغاربية عامة والعلاقات الجزائرية - المغربية خاصة. وشمل الحوار الواقع النفطي للجزائر وافاقه المستقبلية وتوقعات المداخيل المالية في هذا القطاع حتى عام الفين. وشدد اويحيى على متانة وقوة العلاقات الثنائية بين دولتي الامارات العربية المتحدة والجزائر. كما تضمن الحوار ايضا تأثير الانتخابات على وجود الارهاب والاتهامات التي وجهتها المعارضة بحدوث «عمليات تزوير واسعة» خاصة في الانتخابات المحلية الاخيرة.

وقد استهل رئيس الحكومة الجزائرية كلامه بالاشارة الى ان «اوضاع الاقتصاد الجزائري حاليا هي نتيجة لمسار الاصلاحات التي عزمت الجزائر السير فيه منذ ثلاث سنوات. فمسار الاصلاحات يزيد من قدرات الاقتصاد الجزائري على ان يتماشى اكثر مع مقاييس النجاعة والمردودية وبما يسمح بمزيد من استغلال الامكانيات المتاحة. هذا من جملة الاسباب التي جعلت الاوضاع المالية في الجزائر أكثر ملاءمة للموازنة الداخلية مع تنامي مخزون العملة الصعبة. على صعيد الآفاق والتصورات، قمنا بالاصلاحات الاقتصادية في اطار اتفاقية مع (صندوق النقد الدولي) مثل العديد من الدول. وهي اصلاحات سمحت بالاقتراب من المقاييس الاقتصادية المحضة وايجاد شروط اقتصاد السوق في الجزائر. لكن ذلك كله ليس الاتحضير مناخ او ارضية لمسار تنموي لم يتوقف في الجزائر بطبيعة الحال وعرف انخفاضا كميا وكيفيا. ولقد اعدنا اتفاقنا مع (الصندوق) لاننا لم نعد بحاجة الى الاتفاقية بما تعنيه من قروض جديدة. وحرصنا - في هذا الصدد - على استغلال قواعد النجاعة والتوازن الاقتصادي لتحقيق المزيد من مساهمة الاموال العامة في دفع وتيرة التنمية في الجزائر».

### اعادة الهيكلة

واضاف قائلا «اعتقد ان الاوضاع التي عاشتها الجزائر والمعروفة ايضا في عدد من الدول الاخرى المتعلقة باعادة الهيكلة يمكن تقديمها كأزمة اقتصادية حادة فعلا. على سبيل المثال انخفضت قيمة العملة الجزائرية (الدينار) بنسبة كبيرة. كان الدولار يعادل خمسة دنانير عام ١٩٩١. ثم عشرين دينارا عام ١٩٩٣، وواصل انخفاضه حتى بلغت قيمته بمواجهة الدولار الواحد ثمانية وخمسين دينارا. حدث ذلك في سياق نظام اقتصادي يمول النشاط الاقتصادي على اساس القروض الاجنبية. ففوائد القروض تتضاعف بطريقة متسارعة وذلك من اسباب المشاكل التي عاشتها الآلة المنتجة في الدولة الجزائرية. وأنبه هنا الى مقاييس رفع الاسعار والرجوع الى الاسعار الحقيقية وما الى ذلك، اضافة الى رفع قيمة الفوائد المصرفية على القروض. كانت الفائدة عندنا في بداية التسعينات ٦٪ ارتفعت الى ٢٥٪ عام ١٩٩٤، وتتراوح حاليا بين ١٦٪ و ١٧٪. كل هذه معطيات تدخل الآلة الاقتصادية في حالة انكماش. واعادة الانطلاق يجب ان تبنى على الآلة الاقتصادية لمرحلة معينة. يبقى هنا الارتكاز على التمويل العمومي في بعض المجالات مثل الاشغال الكبرى والمساهمة في تقليص ازمة السكن وفي ايجاد وظائف جديدة. هنالك تحد وحاجة اجتماعية وهنالك عقلنة اقتصادية من اجل تحقيق نوع من الاستقلالية في التصرف. واعطي مثالا على ذلك يتعلق بالعجز في الموازنة، بحيث اتساءل عن العجز في الموازنة - كمقياس اقتصادي - هل هو وضع يتناقض مع المقاييس الاقتصادية السائدة؟ اذا كان الجواب بنعم، فلماذا تشهد دول اوروبا عجزا اقتصاديا ويصبح المأمول لدى دول (الاتحاد الاوروبي) هو مجرد تخفيض العجز الى نسبة ٣٪ قبل حلول موعد البدء في تنفيذ (الوحدة النقدية) وليس الغاء العجز ذاته. في المقابل نرى ان ماحققناه يمكن ان يفسره اتفاقنا مع (الصندوق) والذي ينص على تحقيق فائض في الموازنة. وقد حققنا هذا العام فائضا مقداره سبعين مليار دينار.

● هل تتوقع استمرار هذا الفائض العام القادم؟

●● نعم. يتوقع استمرار الفائض لثلاثة اسباب اولها التوقعات الخاصة بمجال الطاقة التي تشكل المصدر الاساسي للموازنة العامة بمقدار يتراوح بين ٥٥٪ و ٦٠٪. ثانيا الانتعاش الاقتصادي الذي يدر على الدولة مداخيل ضريبة اضافية في حسن الاداء الضريبي وليس في فرض ضرائب جديدة.

● وما حجم الفائض المتوقع؟

●● المتوقع خمسة وعشرين مليار دينار. كان المتوقع للعام الحالي تسعة وثلاثين مليار دينار ارتفع على ارض الواقع الى سبعين مليار دينار. وهذا الفارق الايجابي العام الحالي يعود الى الفارق الايجابي في سعر برميل النفط. لذلك يمكن جدا ان يزداد حجم الفائض العام القادم عن توقعاتنا وبما يتناسب واسعار النفط المحتملة. والنفط بشكل عام يمثل خمسة وتسعين في المائة من صادرات الجزائر.

● وحجم العائدات النفطية العام الحالي؟

●● يتراوح بين ١٣ و ٥ر١٣ مليار دولار.

● العائدات عام ١٩٩٤ بلغت ٩ مليارات دولار؟

●● نعم. وهذه الزيادة ترجع لسببين. اولا: زيادة القدرة الانتاجية، وثانيا: ارتفاع سعر النفط.

### سياسة الشراكة

● وماذا عن آفاق الواقع النفطي والطاقة في الجزائر؟

●● الجديد هنا يرتبط بنتائج سياسة الشراكة. منذ عشر سنوات بلغت التقديرات الخاصة باستمرار احتياط الجزائر النفطي نحو عشرين او خمسة وعشرين عاما. مع فتح المجال للشراكة مع شركات اجنبية ارتفعت التقديرات نهاية العام الماضي الى اربعين عاما في مجال النفط ناهيك عن ان احتياطات الغاز مقدرة اصلا بنحو مائتي عام او اكثر. ورصد الاكتشافات وتقييمها الذي يتم كل ثلاثة اعوام يمكن ان يزيد حجم المخزون المتوقع. هناك جانب آخر يتعلق بعزم الجزائر على تطوير الصناعات البتروكيماوية لاسباب ترتبط بحاجة السوق المحلية تفوق بكثير حجم الانتاج الحالي. وقد تخلينا منذ نهاية السبعينات الى نهاية الثمانينات عن تطوير صناعتنا البتروكيماوية في ظل عملية صناعة القرار السائد آنذاك والاضطرابات المالية. وقرارنا الحالي هو اعادة اطلاق هذا المجال الصناعي حيث نخوض مفاوضات مع شركاء اجانب في هذا النطاق. ويوجد مشروع يتضمن وحدتين لانتاج البتروكيماويات بتكلفة مائتي مليون دولار يمكن ان ينتهي العمل فيه مع نهاية العام الحالي.

● وحجم الدخل المتوقع في انتاج النفط مستقبلا؟

●● وضعنا آفاقا لعام ٢٠٠٠ تحدد ١٧ مليار دولار كعائد نفطي. ومتوقع في ظل ١٨ دولارا كسعر لبرميل النفط ان يتراوح الدخل العام القادم مابين ٥، ١٣ و٥، ١٤ مليار دولار.

### دور «اوبك»

● ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين تعتقد ان دور منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» يسير الى تراجع وانكماش ام الى تطور وتنام؟

●● الامر مرتبط بارادة ومواقف اعضاء «الاوبك». فضرورة «الاوبك» حتمية بحكم ان هنالك عددا من الدول المصدرة للنفط التي يمثل لها النفط جزءا جوهريا مهما كانت التطورات. المستقبلية المتوقعة للتنمية. على سبيل المثال يبقى النفط في الجزائر مستأثرا بنسبة خمسين في المائة من التنمية. ونفس الوضع ينطبق على كثير من الدول. لذلك هنالك حاجة وراء دفاعنا عما. يمثل شطرا هاما - ان لم يكن الأهم - في اقتصاداتنا. الآن مكانة «الاوبك» بغض النظر عن التحولات في حصص الدول الاعضاء والدول غير الاعضاء بعدما تراجعت حصة «الاوبك» في الانتاج العالمي من سبعين في المائة الى مابين خمسة واربعين وخمسين في المائة، هذه المكانة تستلزم الدفاع عنها والتي تستوجب الترفع عن بعض الحاجات الآتية او الذاتية. علينا ان ننظر للامور بطريقة اعمق ومستقبلية. هل افضل لي ان اصدر كمية ضخمة من النفط بسعر متدن ام كمية اقل بسعر مناسب خاصة وان النفط طاقة غير متجددة. الامر هنا متعلق بالوعي السياسي. وفي كل الاحوال فان دور «الاوبك» يسير الى تنام. فدول «الاوبك» لديها قدرات اسهل في استخراج النفط عكس دول اخرى تعاني صعوبات في الاستخراج نتيجة عوامل جيولوجية.


الارهابيون لا يقيمون وزنا للطفولة

### الانتخابات ليست جوابا للارهاب

● يتردد ان الانتخابات وحدها ليست كافية لوضع حد لمسلسل العنف والارهاب في الجزائر وان من الضروري ان يشمل الحوار السياسي وجميع الفرقاء على الساحة الجزائرية.

● ماهو موقفكم من هذه الرؤية؟

●● بداية انا اقول قبل غيري ان الانتخابات ليست جوابا للارهاب. لو قلت ان الانتخابات تحل مشكلة الارهاب فمعنى ذلك ان هذا الارهاب له مبرر سياسي. الآن الانتخابات - كما نراها - اعادت الجزائر الى الوضع الطبيعي على مستوى المؤسسات. ثانيا زالت الحجة القائلة بتبرير هذا الارهاب فالجحيم الارهابي الذي عشناه في الجزائر بدأ براية الاسلام ديننا الحنيف الذي هو بعيد كل البعد عن هذه التصرفات. ثم قالوا دولة اسلامية كمبرر للارهاب، ثم استمر تحت شعار ماعتبروه اغتصابا لحقوق الشعب. وقد بقي بعد ذلك عبر عدة تحولات مع وجود بعض اوساط تحاول عبثا ايجاد مبرر لوحشيته لانقاش حولها. لهذا اقول ان الانتخابات كان لها غاية جوهرية نجحت في تجسيدها. فقد اعطت للجزائر الدولة المؤسسات بكل شرعية، واعطت للشعب الجزائري الفرصة اربع مرات ليقول كلمته. الآن الارهاب يمتزج بدعاية تقوم على مايتردد من وجود حوار مع الدولة الجزائرية. اقول انه لا يوجد مقارنة لدولة وسلطات حاولت بالقدر الذي حاولت به الجزائر لكي تقنع البعض بالأخذ بعين الاعتبار ابناء شعبهم. لا اظن ان هنالك دولا كثيرة قام فيها وزير الدفاع بالذهاب الى السجن ليحاول اقناع أناس حكم عليهم بالقضاء الجزائري. حدث ذلك في عدة مناسبات. لم يتم ذلك من منطلق الضعف وانما من قناعة مؤداها اننا لو استطعنا ان ننقذ روحا جزائرية واحدة، نكون قد ادينا الواجب تجاه ديننا وتجاه مسؤوليتنا السياسية وتجاه موقفنا الانساني. وقد ظهر واضحا ان لا وجود لنية لمساهمة في انقاذ الارواح. انا كنت من الجماعة. من المسؤولين الجزائريين الذين ذهبوا الى السجن في هذا الاطار وتكلموا مع عباس مدني (رئيس حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظور).

● متى؟

●● عام ١٩٩٤ وكنت آنذاك مدير ديوان رئيس الجمهورية ومن اعضاء الفريق الذي تناقش في السجن. لما وصلنا وتكلمنا (ياالاخوان لو كلمة خير منكم). كانت ايام شهدت ذبح بنات اعمارهن اربعة عشر عاما. قلنا (ياجماعة مهما كان طرحكم. طيب ياسيدي كونوا مؤمنين. كونوا انسانيين. انقذوا الروح. ولا جواب).

### تحليلات مخبرية

● تقول بعض التحليلات بوجود خط وسطي داخل «الجبهة» ومن رموزه الشيخ عباسي مدني وخط متشدد ومن رموزه نائبه الشيخ علي بلحاج. ماصحة هذه التحليلات؟

●● هذه تحليلات مخبرية مثل مايدور حول وجود جماعات سياسية، وان هناك جماعات مسلحة وهي ارهابية لكن معتدلة نوعا ما، وهناك جماعات وحشية... من كان المسؤول عن هذا المنطق؟ السيد عباسي مدني للتاريخ! اليوم الذي القي عليه القبض فيه، هدد في مسجد بالاعلان عن الجهاد. الآن ماهو تصرفه ميدانيا. لا يهمني ذلك! وانما من يتحمل المسؤولية؟ ساهم فيها أم لم يساهم؟ اعتقد ان التاريخ يحكم على ذلك. هناك معتدل وهناك عاصي. اذا كان هناك معتدل لماذا لم يأخذ موقفا؟! من يقولون ان الحل لابد وان يمر عبر الحوار اقول لهم من في العالم بأسره يصمت على عمل ارهابي يقع في الغرب مثلا. دون ادنى شك وبلا جدال يسمونه ارهابا. عندما يقع ذلك في الجزائر نراهم يعالجون المسألة بشكل مختلف. مع تطور الاحداث تأكد ان مصدر الانتصار الجزائري على الارهاب هو عزم الدولة وصلابة قوات الامن واكثر من هذا كله عزم الشعب الجزائري الذي اصبح عبر السنوات في صف واحد مقتنعا بمقاومة الارهاب ولا يستثني من الاستهداف اي شخص كان. الهمجية والعنف المعروف في الجزائر لم يكن له سابقة في اي مكان واي زمان وهذا الجواب الوحيد تجاهه هو قوة القانون وصلابة وثقل الامكانيات الموجودة ولا نقاش ولا حوار.. الحوار مع من؟!!

● الامريكيون في التقارير المعلنة داخل «الكونجرس» اشاروا الى تأييدهم لطرق المواجهة الحكومية مع اهمية حدوث ذلك في اطار القانون؟

●● نحن نرحب باي تطور ايجابي في المواقف الاجنبية تجاه الجزائر، لاننا نقول ربما لمرحلة معينة وقع الكثيرون في اخطاء. لذلك اي توضيح للرؤية واي موقف صحيح مساند للجزائر نرحب به. على ان يكون هذا الموقف الاجنبي مساند للجميع وفقا لمقررات الأمم المتحدة ومانوصلت اليه «قمة شرم الشيخ». اننا في الجزائر نقاوم الارهاب خدمة لانفسنا وفي ذات الوقت نقدم خدمة - بطريقة اخرى - بتضحيات ضخمة للمجتمع الدولي بمواجهة الارهاب الذي لايعرف حدودا.

● ترحبون بهذا التجاوب الامريكي ولكن هنالك ثمة من يصنعون هذا التجاوب الامريكي. بنوع من النفعية حسب تطورات الموقف في الجزائر، مارأيكم؟

●● افضل ألا ادخل في تناول الاسباب. المؤكد هو ان الجزائر دولة مستقلة ولها سيادة وان الجزائر ليست بحاجة لدعم اي من كان. سمعت الكثير عن دعم النظام الجزائري ودعم الشعب الجزائري. ان الجزائر ستتكفل بمشاكلها ولها ذاكرة وللأسف هنالك البعض ممن يتعاملون مع الارهاب بمستويين مختلفين مابين دول من فئة «أ» ودول من فئة «ب». لقد ساهمنا من خلال المحن التي علينا في انقاذ آخرين ونتمنى الا يعرف اي شعب آخر الشيء الذي عرفناه.

● هناك شبه اجماع بين احزاب المعارضة حول ماأسمته بـ «تزوير واسع» للانتخابات المحلية الاخيرة، افرز حملة احتجاجات مابين تجمعات واضراب ومسيرات. هل يمثل ذلك تهديدا للديمقراطية في الجزائر؟

●● لا. ان هذه الاحداث ولو انها مؤسفة، لهي دلالة ملموسة على صحة الديمقراطية الجزائرية. الديمقراطية في الجزائر ليست نتيجة اوامر من الخارج او ديمقراطية الظواهر فقط. فنحن عازمون على تأسيس ديمقراطية حقيقية وهو مادفعنا الى تعديل الدستور عام ١٩٩٦. ليس هناك تهديد للدولة واذا كان هناك غليان في الاجهزة الحزبية، اعتقد ان الجواب عليه جاء من جانب الشعب. ولو ان هناك دليلا ثابتا على التزوير لأمكن حل المشكلة التي يتحدثون عنها. ان الانتخابات تمت عندنا في اطار قانوني ووفقا لآلية سياسية هي «اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات» التي مثلت فيها كل الاحزاب في اطار اتفق عليه الجميع واسسو مشاركة. وقد اصدرت «اللجنة» تقريرا تمت الموافقة عليه من قبل ثمانية وخمسين حزبا من بين اجمالي ستين حزبا. واشار التقرير الى ان الانتخابات جرت في ظروف طبيعية. من ناحية اخرى هنالك لجان قضائية على مستوى الولايات مخولة فض النزاع في هذا الشأن. اعتقد ان الجواب جاء من الشارع. لذلك لم ينجح الاضراب فضلا عن تمثيل ضئيل يقارب حوالي مائة شخص في تجمع «قاعة حرشة» في العاصمة الجزائرية.

### هذا الهجوم

● تحدثت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية مؤخرا عن بعض اتهامات للجزائر من بينها مثلا انها تحتفظ سرا بمعدات نووية عراقية. ماتعليقك على هذا الكلام؟

●● هناك تعليق عام، فهذه الجريدة عرفت خلال الاسابيع الاخيرة بالكثير من المقالات عن الجزائر. ولم تنفرد بهذا التصرف لان المسألة تبدو منسقة مع بعض المصادر الاخرى. لاشك ان هذا الهجوم له اسباب من اهمها. الخطوات التي تقطعها الجزائر على طريق تطبيع اوضاعها والعودة الى الاستقرار ولا أعلق اكثر على هذه التصرفات الدنيئة التي لاتحتاج الى مجرد الاستنكار. فيما يخص اشاعة وجود معدات نووية عراقية في الجزائر، اقول ان الجزائر طرف في «الاتفاقية الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية» وهي عضو في الهيئة العالمية لمراقبة الانشطة النووية. والجزائر بيت مفتوح لا يبقى معه اي مجال لاية مناورة لاهداف واضحة تعنى بمحاولة ضرب الجزائر.. جزائر الانفتاح والتعددية والشفافية. من الغرائب المماثلة ان في بداية التسعينات اثيرت شائعات عن مفاعل نووي في الجزائر وتحضير قنبلة نووية في الجزائر وما الى ذلك. الأمر كان داخلا في مخطط استهداف كل او بعض النقاط في الساحة العربية، وكنا وقتها في تفاوض مع «الوكالة الدولية للطاقة النووية» كنوع من شكل مخفف للاشاعات والمناورات المحكوم عليها بالفشل. اقول اننا ننظر اليوم الى هذه التصرفات بكل احتقار وبكل استنكار. ويرتبط بذلك اشاعات اخرى مثل تورط المصالح الامنية الجزائرية في الارهاب (رددتها الاوبزرفر». لو تستر هؤلاء وراء حرية التعبير وحقوق التعبير اطرح عليهم السؤال التالي: لماذا يسمح بتوزيع منشورات اسبوعية على ابواب المساجد في لندن تنادي مباشرة بالجريمة والاغتيال في الجزائر وتتبنى بكل وضوح الجريمة في الجزائر؟ عندما ننبه لهذا التحرك وجمع الاموال لتمويل الارهاب وشبكات تحويل الاسر والمتفجرات في اتجاه الجزائر يعتبرون ان الأمر ليس بحاجة لتعاونهم. ممكن ان هؤلاء راهنوا على مستقبل الجزائر ومحاولة كسب اوراق لضمان مصالحهم المستقبلية في الجزائر. من دون شك اثبتت الجزائر انها دولة موجودة وقوية. بل اكثر من ذلك، اثبت الشعب الجزائري - الذي هو الدائم الوحيد بعد الله سبحانه وتعالى - ان له موقف السيادة والتكفل بمشاكله.

● معنى ذلك انه لا وجود لاية معدات نووية عراقية في الجزائر؟

●● اطلاقا. لا وجود لمثل هذه المعدات في الجزائر، بغض النظر عن موقفنا الاخوي تجاه الاشقاء في العراق. العراقيون شعب عربي نكن له الاخوة والتضامن. لكن الجزائر دولة متمسكة بالقانون الدولي وبالاحكام الدولية وتسعى الى تعميق السلام والوئام والتقارب وهو مايدعوني الى ان انفي نفيا قاطعا واكذب تكذيبا كاملا مثل هذه الشائعات.

● وموقفكم من احتمال توجيه ضربة عسكرية للعراق؟

●● طبعا نحن ضد مثل هذه الضربة. فهي لاتخدم لا القانون الدولي ولا الاستقرار في المنطقة ولا مانطمح اليه من تحقيق الاستقرار والازدهار والوئام لكل شعب عربي.

### السلام العادل

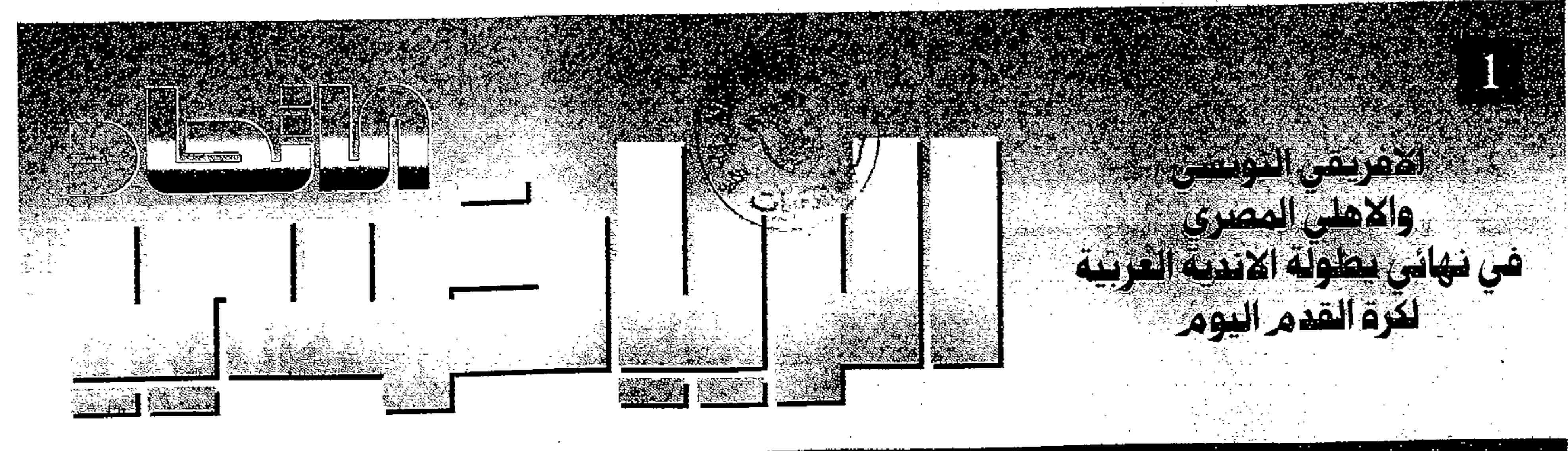
● الموقف على صعيد السلطة الفلسطينية يعاني كثيرا من جراء الغطرسة الاسرائيلية. تقييمكم لهذا المسار؟

●● الوضع مؤسف حقيقة وتعود مواجهته في جانب منها الى العرب انفسهم. نحن في الجزائر معروفون بقناعتنا بمقولة الرئيس الجزائري هواري بومدين رحمه الله (اننا مع فلسطين ظالمة او مظلومة). وتفسير ذلك ان الاخوان الفلسطينيين هم اصحاب القرار. على طريق استرجاع حقوقهم من الاحتلال او العدوان الاسرائيلي. كنا من بين الدول التي رحبت بظهور مسار السلام في الشرق الاوسط مثلما حدث مع اتفاقيتي «اوسلو» و«واشنطن». ولم تتدخل ابدا عن المقاييس التي يجب ان يبنى عليها السلام في الشرق الاوسط. وهي السلام العادل واسترجاع كل الحقوق للشعب الفلسطيني ولسوريا ولبنان. على المستوى العربي نحن بحاجة الى تأكيد الوئام وتنسيق المواقف ومصالحنا المشتركة على صعيد السلام في المنطقة. ولذلك من المطلوب تقوية الموقف العربي في خدمة السلام الدائم المبني على اسس صحيحة ومتينة. لا اتحدث عن موقف الاسرائيليين الذي لاتقبل به الجزائر بطبيعة الحال. لكني أعلق على موقفنا كعرب لتسخير الجهود والقدرات للضغط وللاقناع ولادخال الورقة العربية البالغة الاهمية فوق طاولة السلام للوصول الى تجسيد سلام حقيقي يسترجع حقوق اشقائنا في فلسطين وفي سوريا ولبنان.

### أويحيى في سطور

● تولى رئاسة الحكومة للمرة الاولى في الحادي والثلاثين من ديسمبر عام ١٩٩٥، ثم في الرابع عشر من يونيو الماضي في اعقاب الانتخابات النيابية.
● مواليد الثاني من يوليو عام ١٩٥٢ في بوادنان بمنطقة تيزي اوزو.
● عمل مديرا لمكتب الرئيس اليميني زروال منذ توليه منصب رئاسة الجمهورية في الثلاثين من يناير عام ١٩٩٤.
● سبق ذلك توليه منصب سكرتير الدولة للتعاون والشؤون المغاربية في حكومة رضا مالك في سبتمبر عام ١٩٩٣.
● عمل ايضا مستشارا بمكتب وزير الخارجية ثم مديرا عاما لشؤون افريقيا بالوزارة. وساهم في هذا الاطار في انجاح الوساطة الجزائرية لتوقيع اتفاق السلام بين الحكومة المالية و«جبهة آزوار» في العاصمة المالية باكو عام ١٩٩٢.
● في سبتمبر عام ١٩٩٢ اصبح سفيرا للجزائر في مالي.
● بداية اتصاله بالحياة السياسية جاءت اثناء تأدية الخدمة الوطنية بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٩ كموظف اداري في رئاسة الجمهورية اثناء وجود الرئيس هواري بو مدين في المنصب.
● التحق بوزارة الخارجية وبالتحديد في ادارة افريقيا بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨١ ثم عمل في سفارة الجزائر في ابيدجان عاصمة ساحل العاج بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤ قبل ان ينضم الى البعثة الجزائرية الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٩.
● نجح في الانتخابات النيابية الاخيرة نائبا عن الجزائر العاصمة حيث قاد قائمة حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» صاحب الاغلبية.
● حاصل على دبلوم «المدرسة الوطنية للادارة» من القسم الدبلوماسي، ودبلوم الدراسات العليا في العلوم السياسية من جامعة الجزائر.
● متزوج وأب لابنين.







الاتحاد الرياضي

الافريقي التونسي والاهلي المصري في نهائي بطولة الاندية العربية لكرة القدم اليوم

الاحد ٢٣ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩٩٧م

# لجنة المنتخبات تعيد زهير ومحمد عمر للمنتخب وتوقف كلاً منهما مباراة واحدة بالدوري

تصوير: صلاح ايباز

## ماتشالا يبدأ مهمته مع المنتخب ويعلن:

# «اتفاق جنتلمان» وراء قبولي تدريب منتخب الامارات

## ضيق الوقت يحول دون ضم وجوه جديدة للفريق

## تصفيات كأس العالم:

# استراليا تنتزع تعادلاً مثيراً من ١٢٨ الف ايراني!!

---

## صباح الخير يا امارات

# واقعية ماتشالا وعقوبات لجنة المنتخبات

●● اتسمت التصريحات التي ادلى بها ميلان ماتشالا، في اول ظهور له مع منتخب الامارات امس بالواقعية والموضوعية، فالرجل يدرك جيدا طبيعة المهمة التي تنتظره في بطولة القارات التي تضم نخبة من ألمع وأقوى منتخبات الكرة في العالم، وتلك بعد أيام قليلة من خروج المنتخب، بخفي حنين، من تصفيات كأس العالم، ناهيك عن عنصر ضيق الوقت الذي يحول دون احداث تغييرات جوهرية في شكل المنتخب.

● وعندما يعلن ماتشالا اننا ذاهبون لبطولة القارات لاكتساب المزيد من الخبرة واستعادة الصورة الحقيقية لمنتخب الامارات فلننا لا نملك إلا ان نوافقه على هذا المفهوم الذي فرضته الظروف الفنية والنفسية التي يمر بها المنتخب بعد اخفاق المونديال.

● واتصور ان «تحسين الصورة» يستوجب درجة عالية من التعاون بين اللاعبين والمدرب الجديد الذي اكد انه يعرف لاعبي الامارات جيدا بعد ان لعب امامهم ثلاث مباريات، بدورة الخليج وكأس آسيا، وبالطبع فان كل لاعب من لاعبي المنتخب كان تحت مجهر ماتشالا عندما كان يشرح للاعبي منتخب الكويت الشقيق كيف يواجهون منتخب الامارات، خلال البطولات الاخيرة.

● وتجسدت موضوعية ماتشالا ايضا عندما اعلن انه لم يحدد خطوته المقبلة، بعد انتهاء تعاقده مع منتخب الكويت يوم الاول من مارس المقبل مؤكدا انه عندما ينتهي العقد رسميا يكون لكل حادث حديث، وكأنه بذلك يفتح الباب على مصراعيه، لخوض تجربة جديدة بعد ان تلقى العرض الاماراتي، ومن قبله العرض السعودي من نادي اتحاد جدة، وكذلك العرض القطري، فبورصة المدربين، كما هي بورصة الاوراق المالية، تخضع لمبدأ العرض والطلب.

● ولان الشيء بالشيء يذكر فان لجنة المسابقات تعاملت، بحكمة، مع قضية اللاعبين المتخلفين عن معسكر المنتخب، والتزمت بتطبيق بنود التعميم الذي اصدره اتحاد الكرة عام ١٩٩٣ وجدده في نوفمبر ١٩٩٥ وأعادت زهيت بخيت وأخيه محمد عمر لمعسكر الفريق مع ايقافهما اول مباراة رسمية يحق لهما الاشتراك فيها مع ناديهما. واعتقد ان التعامل مع حسن سهيل ومحمد ربيع سيخضع لنفس المنطق، فاللجنة تضع مصلحة المنتخب، الذي يمثل رمزا من أغلى الرموز الاماراتية، فوق كل اعتبار، مع حرصها على التعامل مع لاعبي المنتخب بما يتمشى مع هذا المفهوم، فالانضمام للمنتخب وتمثيل الدولة شرف يجب ان يسعى اليه الجميع.

■■■

●● كما توقعنا، غادر منتخب استراليا ستاد ازادي بطهران وفي جعبته نقطة ثمينة ستتضاعف قيمتها بعد اسبوع واحد عندما يتجدد اللقاء المونديالي بين استراليا وايران حيث يكفي الفريق الاسترالي التعادل بدون اهداف او الفوز باي نتيجة ليكسب البطاقة الاخيرة في مونديال ٩٨، ولازلت على قناعة بان منتخب ايران، بكل ما يضمه من نجوم، قد افتقد جهود لاعبه المتميز كريم باقري الذي تعرض للطرد في مباراة قطر.

● ومن سخريات القدر ان منتخب ايران الذي كان مرشحا لكسب البطاقة الآسيوية الاولى.. او الثانية او الثالثة اصبح مهددا بمغادرة التصفيات دون ان يكسب حتى البطاقة الرابعة.

● ويبدو لا بيد غيره وضع المنتخب الايراني نفسه في هذا المأزق بعد ان لعب ٢٧٠ دقيقة امام السعودية والكويت وقطر دون ان يسجل هدفا واحدا برغم ان تشكيلته تضم كبير هدافي العالم.. واحسن لاعب في آسيا!!

عصام سالم

---

### برئاسة الفردان:

# لجنة المسابقات الكروية تجتمع اليوم لدراسة موعد انطلاق مسابقة الكأس

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة بمقر الاتحاد بدبي الساعة الرابعة والنصف عصر اليوم لمناقشة الموضوعات التي يتضمنها جدول الاعمال واتخاذ القرار المناسب حيالها وفي مقدمتها دراسة التوقيتات المقترحة لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وكذا المرحلة الثانية من الدوري العام لاندية الدرجات الثلاث «الاولى والثانية والثالثة».

---

### كأس الكؤوس الافريقية:

# خطوة للنجم الساحلي نحو اللقب

خطا النجم الساحلي التونسي خطوة هامة نحو احراز لقب مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم بفوزه على الجيش الملكي المغربي ٢/صفر امس على الملعب الاولمبي في سوسة (١٦٠كلم عن تونس العاصمة) في ذهاب الدور النهائي. وسجل عماد المهذبي (٤٢) وعماد بن يونس (٧٦) الهدفين. وتقام مباراة الاياب في ٦ ديسمبر المقبل في الرباط.

وافتتح المهذبي التسجيل عندما كسر مصيدة التسلل وسدد من فوق الحارس المتقدم قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق بتمريرة من مكرم كريدان، واضاف بن يونس الهدف الثاني في الشوط الثاني.

---

### الجائزة الكبرى ٩٨

# الاتحاد الدولي يثبت اقامة بطولة قطر الدولية في ٧ مايو

ثبت الاتحاد الدولي لالعاب القوى خلال اجتماعاته في موناكو امس اقامة بطولة قطر الدولية ضمن لقاءات الجائزة الكبرى لعام ١٩٩٨ يوم الخميس ٧ مايو.

وذكر ممثل قارة آسيا في الاتحاد الدولي الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني ان شهر مايو سيتضمن ٤ لقاءات دولية ضمن الجائزة الكبرى هي ريو دي جانيرو وقطر واوساكا (اليابان) واشبيلية (اسبانيا) ويوجين (الولايات المتحدة) في ٣ و ٧ و ٩ و ٢٨ و ٢٩ منه.

واضاف ان الاتحاد الدولي منح ولي عهد موناكو الامير البير الرئاسة الفخرية، وسيمنح امير موناكو الامير رينييه الميدالية الذهبية التقديرية اليوم الاحد.

وقال ان تشيلي ستنظم بطولة العالم لشباب عام ٢٠٠٢ وان فرنسا ضمنت تنظيمها عام ١٩٩٨.

---

# جراف تعتزم العودة لبطولات التنس عام ١٩٩٨

اعلنت لاعبة التنس الالمانية شتيفي جراف انها ستعود الى مسابقات التنس في مطلع عام ١٩٩٨ بالاشتراك في بطولة في سيدني او برزبن باستراليا قبل بطولة استراليا المفتوحة للتنس في اواخر يناير المقبل.

وقالت جراف في مؤتمر صحفي في بلد نوينادر الى الجنوب من بون والتي لم تشترك في بطولات تنس منذ يونيو الماضي بسبب عملية جراحية في الركبة ان العملية ناجحة تماما وانها تعتزم استعادة لقب المصنفة الاولى في العالم.

وقالت جراف في معرض حديثها عن الترتيب: لدي رغبة قوية في تحقيق ذلك مرة اخرى.

ولم تلعب جراف اي مباراة منذ خروجها من دور الثمانية لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس في الثالث من يونيو وتحتل الآن المركز السادس عشر.



الاسبوع الثالث
الوحدة فقط..

بنهاية الجولة الثانية من بطولة العالم

# عملة الرياضة أدارت لنا وجه الخسارة فضاع اللقب
# وضعنا قدما على المنصة.. واللقب بات في أحضان الانجليز

■ بيونس ايرس. أحمد ممدوح

■ اصبح الانجليزي كين ثورن على عتبة التتويج كبطل للعالم في سباقات الزوارق السريعة الفئة الثانية لموسم ٩٧.. بينما اصبحت آمالنا كحاملين للقب العالمي رهن خروج الانجليزي من سباق اليوم واكمال زورق فيكتوري ١٣ بقيادة الطاير والغيث سباق اليوم متصدرين.. هذه هي المعطيات التي افرزتها حسبة الجولة الثانية التي اقيمت ظهر الجمعة الماضية بتوقيت الارجنتين وانتهت بفوز الزورق الاماراتي فيكتوري ١٣ وحصوله على اول ٤٠٠ نقطة في البطولة، بينما يواصل القدر لعبته ويخرج حامل اللقب العالمي خلفان حارب ومساعده علي ناصر بن حبلة من الجولة الثانية اثر عطل في ناقل الحركة يقضي على آمالهما نهائيا ويسعيان فقط لاثبات الذات في جولة اليوم.

الجولة الثانية من بطولة العالم وكما توقعنا كانت أشد اثارة من سابقتها وخاصة بالنسبة لزوارق الفئة الثانية والتي شاركت كامل العدد وبستة زوارق هي فيكتوري ١ وفيكتوري ١٣ وجيب كريسلر ٩ وادميرال كازينو ٣٢ وكودي ايست ٩٦ وبيرا ١٧١. واتضح من البداية بأن هناك نية لحسم البطولة بالنسبة للزورق رقم ٩ جيب كريسلر، بينما على الجانب الآخر ٤ زوارق تسعى للتعويض واحراز نقاط تؤهلها للمنافسة وبالتالي لا تريد للانجليزي الحصول على مركز متقدم، وبدأت تساورنا المخاوف عندما وجدنا بأن هناك مجازفة قد تقدم عليها الزوارق الاربعة والتي كررنا مرارا في رسائلنا السابقة بأنها ستكون وخيمة العواقب في ظل المعطيات الرديئة لعملية التنظيم. وشاءت الاقدار بعد الانطلاقة ان يصادف الايطالي رقم ٩٦ كوت دي أيست عطل اثر توقف عجلة التروبين عن العمل لينسحب قبل ان يصل لاول بوية ويلحقه فيكتوري ١ اثر عطل في ناقل الحركة ويبقى في السباق ٤ زوارق وحتى الدقيقة ٣٩ من عمر الجولة الثانية والتي حدث فيها ماتوقعناه عندما دخل الزورق رقم ٣٢ في صراع حميم مع الانجليزي رقم ٩ كين ثورن في محاولة للتعويض والفوز ببطولة الجولة الثانية حيث تخطى النمساوي هانز الزورق رقم ٩ كين ثورن في محاولة للتعويض والفوز ببطولة الجولة الثانية حيث تخطى النمساوي هانز الزورق رقم ٩ وضغط اكثر على محركاته ليوسع فارق المسافة والزمن بينه وبين ملاحقيه في الزوارق الاخرى ولكن اخطأ ملاحه وابتعد عن الكورس لمسافة اكثر من ٣ اميال وعندما ادرك قائد الزورق الخطأ امر زميله بتغيير وضع الزورق والدخول في الكورس ولكن بدلا من اخذ الدوران الصحيح من خلال مكان واسع قام بالدوران بسرعة مما تسبب في اختلال توازن الزورق وانقلابه في الماء، وتشاء الصدف بأن الزورق رقم ٩ كان يبتعد عنه امتارا فقط وفجأة توقف الانجليزي كين ثورن وساعده نيكولين لتقديم المساعدة وتمكن بالفعل من اخراج المساعد. بينما قائد الزورق ظل حبيس غرفة القيادة فاقدا الوعي وعلى مقربة من رجال الانقاذ والطائرة العمودية التي ظلت تحلق فوق المكان دون تقديم اي مساعدة. وبعد محاولات مضنية تمكن فريق الانقاذ الهاوي من اخراج قائد الزورق في حالة سيئة وتم نقله على الفور الى المستشفى المركزي، بينما يخرج الانجليزي كين ثورن من السباق مفضلا الحصول على المركز الثاني في الترتيب العام حسب لائحة القانون والتي تعطي للمتسابق نفس المركز الذي توقف عنده اثناء تقديم المساعدة وتتاح الفرصة للفيكتوري ١٣ ليعتلي الصدارة ويحافظ عليها حتى النهاية ويجمع أول ٤٠٠ نقطة في البطولة.

## الأرجنتينيون وعدوا وصدقوا

وبالفعل تحقق للارجنتينيين ما أرادوا ووضعوا اقدامهم أعلى المنصة في الفئة الثالثة دون انتظار لما ستسفر عنه الجولة الختامية اليوم، فقد تمكن بطل الجولة الماضية دانيل سكيولي ومساعده جوس على متن زورقهما «جراند ارجنتينا» رقم ٩ من الفوز بالجولة الثالثة والحصول على ٤٠٠ نقطة اخرى تضاف لرصيدهما ليصبح ٨٠٠ نقطة ويكفي لهما الفوز بالمركز الرابع في الجولة الاخيرة اليوم ليضمنا معانقة اللقب، وجاء في المركز الثاني الزورق الارجنتيني ايضا رقم ٦ بقيادة كارلوس خوان وعمر بروزيني وحصلا على ٣٠٠ نقطة ليصبح رصيدهما الاجمالي ٥٢٥ نقطة ويكونا طرفين في المنافسة على اللقب، وجاء الزورق الارجنتيني «ماتافيجوس» ٣٧ بقيادة ادريان وراؤول في المركز الرابع برصيد ١٦٩ نقطة، بينما جاء الزورق فيرو رقم ٦٩ في المركز الخامس بقيادة انطونيو خورخي والبرتو اوسكار برصيد ٩٥ نقطة.

أما الفنلندي اسو الترون رقم ٤٤ بقيادة الشقيقين توم وبو وارليس فقد تعطل زورقهما وحصلا على ٥٣ نقطة فقط بعد حصولهما على المركز الثامن لتتلاشى بذلك آمالهما في المنافسة على اللقب وسيسعيان لضمان مكانة لهما بين منصة التتويج في سباق اليوم.

## الموقف العام قبل جولة الختام

● الفئة الثانية «محركات داخلية»

الاول: جيب كريسلر ٩ «انجلترا» كين ثورن - نيكولين ٧٠٠ نقطة.

الثاني: فيكتوري ١٣ «امارات» الطاير - الغيث ٤٠٠ نقطة.

الثالث: كوت دي ايست ٩٦ «ايطاليا» انفرتيتزي - لوسيانو ٣٠٠ نقطة.

الرابع: فيكتوري ١ «امارات» حارب - علي ناصر.

الخامس: ادميرال كازينو ٣٢ «النمسا» هانز - جينو فرانكو.

● الفئة الثانية: «تحركات خارجية»

الاول: فيرو «ارجنتين» الخاندرو - سيرجيو ٤٠٠ نقطة.

● الفئة الثالثة:

الاول: جراند ارجنتينا ٩ «الارجنتين» دانيل - خوسي ٨٠٠ نقطة.

الثاني: مار دولسي ٦ «الارجنتين» كارلوس - عمر ٥٢٥ نقطة.

الثالث: اسو الترون ٤٤ «فنلندا» توم - بووارليس ٣٥٣ نقطة.

الرابع: ماتافيجوس ٣٧ «ارجنتين» ادريان - راؤول ٣٣٨ نقطة.

الخامس: جوسفينا ٢ «ارجنتين» ليليو - كريستين ٢٩٦ نقطة.

السادس: يوني بلوك زانوتي ١ «ايطاليا» ارماندور ميتشالي ١٩٨ نقطة.

السابع: فيرو ٦٩ «ارجنتين» انطونيو - البرتو ١٩٠ نقطة.

الثامن: وايت كرافت ٤ «ارجنتين» أرماندو - جيراردو ١٢٧ نقطة.

التاسع: هاي تيك ٢٦ «ارجنتين» بارتولومي - فدريكو ٤٠ نقطة.

■ الأرجنتينيون حسموا الفئة الثالثة وينتظرون تتويجهم
■ بطل أوروبا دفع فاتورة سوء التنظيم

## من المسؤول؟!!

■ نقطة سوداء ستظل في تاريخ الاتحاد الدولي للرياضات البحرية لن يمحوها الزمان وستظل عالقة في ذمة هؤلاء الاعضاء الذين سمحوا لانفسهم باهدار الارواح لمجرد موافقتهم على اقامة بطولة العالم في مثل هذه البقعة من الكرة الارضية، فلن نقول ما يقلل من شأن هؤلاء المنظمين مهما وقعوا فيه من اخطاء فلا نستطيع ان نلومهم ولا نلوم سوء تنظيمهم ولا نلوم سوء انقاذهم، ولا نلومهم على عدم قدرتهم في تغير مجرى نهرهم الشهير ريفر بلات وتحويله الى بحر أو محيط، فهم كما قال رئيس اتحادهم يعانون من ضيق ذات اليد ولا يجدوا ما يمولوا به لجانهم العاملة في البطولة حتى يأتوا بأفراد متخصصين.

هذه الحقائق يدركها الاتحاد الدولي وليست غائبة عنه ورغم ذلك اكد على احقيتهم لتنظيم الحدث وليكن ما يكون.

سؤال نطرحه الآن.. كيف يوكل بلد ما تنظيم بطولة عالمية، هل لمجرد ان قالت نعم؟.. أليس هناك شروط لابد من توافرها حتى يمكن اسناد بطولة عالم لبلد ما واهم تلك الشروط ان يكون هناك خط سير ملائم غير محفوف بالمخاطر، ولجنة انقاذ على اعلى مستوى لحماية ارواح المتسابقين ولجان تحكيم تفهم في القانون ومركز اعلامي يمد الاعلاميين بالنتائج والمعلومات التي تخدم مهمتهم؟

وسؤال آخر نطرحه من المسؤول عن روح هذا المتسابق النمساوي الذي يرقد الآن في غرفة العناية المركزة في مستشفى بيونس ايرس؟! ومن المسؤول عن سوء انقاذه بهذا الشكل الذي شاهدته الملايين عبر الشاشة الصغيرة حيث تم اخراجه بعد ٣ دقائق و٣٩ ثانية فاقد النفس وبذلت محاولات مضنية لاخراج الماء من رئتيه وهو مازال للآن بين يد الله وتنتظر عائلته العناية الالهية لانقاذه من محنته.

بكل المقاييس بطولة لا ترقى أن تكون عالمية ووصمة عار اخرى في جبين الاتحاد الدولي تستدعي وقفة من كل ما يهمه الامر ونتمنى ان تكون تلك التجربة محور مناقشات الاتحاد الدولي في اول اجتماع له وان يكون هناك تدخل ايجابي من قبل المسؤولين في اتحاد الامارات بحكم نفوذهم القوي داخل أروقة الاتحاد الدولي.

## السباق على الهواء

سينقل تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي جولة اليوم الختامي للبطولة على الهواء مباشرة في الثامنة والنصف مساء بتوقيت الامارات حيث اعد المخرج عبداللطيف القرقاوي والمعلق ثاني جمعة كل الترتيبات من اجل نقل وقائع الجولة وحتى تتاح لجماهير الامارات العاشقة للفيكتوري متابعة فعاليات البطولة.

الجدير بالذكر ان المجهودات التي يبذلها كل من القرقاوي وثاني جمعة هي مجهودات فردية بحتة حيث يواجهان صعوبة في التعامل مع اللجنة المنظمة من اجل الحصول على المعلومة الضرورية الكفيلة بتسهيل مهمة النقل.

بلغة الحسابات

# الفيكتوري ١٣ يضع قدمه على منصة التتويج اليوم

يتلخص الأمل من أجل اللقب مرهون بانسحاب البريطاني كين

■ في الواحدة والنصف بتوقيت الارجنتين الثامنة والنصف مساء بتوقيت الامارات تنطلق الجولة الختامية من بطولة العالم للزوارق السريعة الفئتين الثانية والثالثة وهي الجولة التي تجدد فيها آمالنا في التواجد على المنصة بعد ان وضعنا القدم الاولى من خلال فوز الفيكتوري ١٣ بالجولة الثانية وحصوله على ٤٠٠ نقطة واصبحنا بذلك جزءا من مراسم التتويج اليوم حيث ان هناك ٣ زوارق فقط حصلت على نقاط وهي كريسلر رقم ٩، ٧٠٠ نقطة وفيكتوري ١٣، ٤٠٠ نقطة، والايطالي كوت دي ايست ٣٠٠ نقطة. بينما لم يحصل كل من فيكتوري ١ وادميرال كازينو ٣٢ على اي نقاط ولهذا يتضح بانه على اقل تقدير فان المركز الثالث اصبح مضمونا ١٠٠٪ والمركز الثاني ٩٠٪. بينما هناك نسبة ١٪ للمركز الاول وهذه النسبة تتوقف على العطل التام للزورق رقم ٩ كريسلر وعدم تكملة طاقمه السباق ويتلازم مع هذا الشرط حصول الطاير والغيث على المركز الاول في جولة اليوم.

وحتى نسهل المتابعة وتقدير حسبة الزوارق بعد نهاية جولة اليوم فاننا نستعرض الكيفية التي يتم بها احتساب النتائج وهي كالتالي:

| | |
|---|---|
| الاول ٤٠٠ السادس ٩٥ | الثاني ٣٠٠ السابع ٧١ |
| الثالث ٢٢٥ الثامن ٥٣ | الرابع ١٦٩ التاسع ٤٠ |
| الخامس ١٢٧ العاشر ٣٠ | |

## عملة الرياضة أدارت لنا وجهها الآخر

■ اعرب خلفان حارب مدير الفيكتوري تيم عن مدى حزنه الشديد لسوء الحظ الذي لازمه خلال موسم ٩٧/٩٦ سواء في زوارق الفئة الاولى او الفئة الثانية وقال ان علينا ان نتقبل عملة الرياضة بوجهها المكسب والخسارة، لقد ادارت العملة وجهها لنا على الخسارة وعلينا ان نتقبله بروح رياضية كما تقبله غيرنا في السنوات التي كنا فيها اصحاب الوجه الآخر وهو المكسب، وان نعد انفسنا جيدا للموسم القادم لنستعيد سمعتنا من جديد، وما يجب ان نفعله الآن ان نهنيء اصحاب المكسب ونصفق لهم والابتسامة لا تفارق وجوهنا.. فهكذا علمتنا اخلاق الرياضة.

## علي ناصر: مهمتنا دعم فيكتوري ١٣

■ اما علي ناصر مساعد خلفان حارب في الزورق فيكتوري ١ فقد اكد بان مهمته مع خلفان حارب ستنصب حول كيفية مساندة ودعم الطاير والغيث في مهمة اليوم وتمنى ان يحالفهما التوفيق والفوز ببطولة الجولة الختامية، فربما يكون ذلك عوضا للاخفاق الذي لازم زورقه وربما تؤدي المساندة الى الاحتفاظ باللقب وكل شيء وارد في هذه الرياضة التي لا تعترف بمهارة وقدرة الفرد قدر اعتمادها على المحركات التي تظل طموحاتنا حبيسة لقوة عطائها.

## جولة اليوم هي الأطول

■ حسب التخطيط الذي وضعته اللجنة المنظمة لبطولة العالم فان جولة اليوم هي اطول الجولات التي تشهدها البطولة حيث ستبلغ مسافتها الاجمالية بالنسبة لزوارق الفئة الثانية ١٠٦,٥٠ ميل بحري ستقطعها الزوارق من خلال ١٠ دورات، بينما مسافة الفئة الثالثة ستكون ٧٢,٩٤ ميل بحري تقطعها الزوارق خلال ٧ دورات.

## كين ثورن يثور

■ لم يتمالك المتسابق الويلزي كين ثورن نفسه وفي ثورة غضب اقتحم على المنظمين تلك الغرفة التي كانوا يتناقشون فيها حول نتائج السباق حيث وجه لهم اللوم الشديد وقال بالحرف الواحد.. «انكم بعيدون تماما عن شيء اسمه التنظيم.. فلجان السلامة لديكم رديئة وارواحنا وضعناها في أيد غير امينة.. سامحكم الله.. ولو ادركنا بأن هذا سيكون الوضع ماجئنا الى هنا وقطعنا كل تلك الاميال لنصل الى آخر جزء في الكرة الارضية.

## فشلت محاولة راديلي

■ راديلي مندوب الاتحاد الدولي للرياضات البحرية في بطولة العالم الحالية لا تدري ماهي الأسباب وراء محاولته التشكيك في نتائج الزورق رقم ١٣ لسعيد الطاير ومحمد الغيث.. فقد اراد ان يعطي المركز الثاني للزورق ١٣ بدلا من المركز الاول وكانت وجهة نظره ان الزورق رقم ٣٢ الذي تعرض للانقلاب والذي كان يتصدر السباق وقت وقوع الحادث لم يكن في كورس السباق بل كان مبتعدا عنه بأكثر من ٣ اميال وبالتالي فان احقية المركز الاول تذهب للزورق رقم ٩ بحكم أنه كان متصدرا في الكورس الصحيح ولكن رئيس لجنة التحكيم الارجنتيني اجاب بأن الزورق رقم ٣٢ كان متصدرا قبل ان يخرج عن مجرى السباق وخلفه كان الزورق رقم ٩ ثم الطاير في المركز الثالث اي ان الانجليزي لحظة توقفه لم يكن اولا كما اعتقد راديلي او كما اراد ان يعتقد !

على مستوى المنافسة.. كان بالامكان أفضل مما كان

# الألماني نيكول والتايوانية تسينج يفوزان ببطولة العالم للبولينج (٩٧)
# على صعيد الدعاية.. اسم الامارات على كل لسان

■ رسالة القاهرة:
عماد عثمان:

■ توج الالماني نيكول كريستيان بطلا لبطولة العالم للبولينج (٩٧) وذلك بعد تغلبه على التايواني بينج يونج في المباراة النهائية التي اقيمت عصر امس على سفح الاهرامات لاول مرة في تاريخ بطولات العالم.. ويعد فوز الالماني نيكول باللقب الغالي مفاجأة حيث جاء للبطولة مغمورا ولم تتجه الترشيحات نحوه حتى بعد وصوله النهائي محتلا المركز الثالث لكنه استطاع ان يتغلب على البلجيكي القوي فيربروين ثم على الهوليكبتر التايواني بينج الذي كان متصدرا بفارق كبير.

وفي بطولة السيدات توجت التايوانية تسينج سوقين بطلة للعالم بعد تغلبها في المباراة النهائية على الكورية لي جي سون التي كانت قد فازت على الماليزية شالين.

وقد لاقت فكرة اقامة النهائي خارج الصالة على سفح الاهرامات نجاحا كبيرا وكان عبق التاريخ الفرعوني القديم يغلف المكان وعادت لعبة البولينج الى اصولها بعد آلاف السنين حيث اخترعها قدماء المصريين وتكريما لهم تم اقامة النهائي وتتويج ابطال العالم وسط اهراماتهم التي يرقدون بداخلها في شموخ.

وكانت لفتة جميلة من المدرب الماليزي الكندي الجنسية عندما أصر على ارتداء فانيلة تحمل شعار علم الامارات وعبارة.. «اهلا بكم في الامارات ٩٩» خلال وقوفه خلف لاعبته شالين في النهائي امس والذي نقلته الفضائية المصرية لكل أرجاء المعمورة.

يعود وفد اتحاد البولينج الى البلاد عند منتصف ليل اليوم قادما من القاهرة بعد انتهاء مشاركته في بطولة العالم الفردية رقم ٣٢ والتي مثلنا فيها النجم محمد خليفة القبيسي الذي أحرز المركز الحادي عشر من بين ٨٢ لاعبا هم نخبة اللعبة على مستوى العالم.

وكان الوفد الاماراتي قد اختتم سلسلة نشاطاته في البطولة والتي جاءت على عدة محاور يوم أمس بحفل استقبال كبير أقيم في فندق شبرد مقر اقامة اللاعبين حضره القائم بأعمال سفارتنا في القاهرة سعادة حمد الحبسي ورئيس الاتحاد الدولي العام للبولينج الامريكي جيري كيتيك ورؤساء الاتحادات الدولية والقارية وعمرو كامل رئيس اللجنة المنظمة لبطولة العالم وعدد كبير من اللاعبين واللاعبات ومجموعة من رجال الاعلام المصريين والدوليين الذين قدموا لتغطية فعاليات البطولة.

## مفاجأة الامارات

وتحدث خلال الحفل د. عبدالله عبدالكريم نائب رئيس الاتحاد ورحب بالضيوف وشرح استعدادات الامارات لاستضافة بطولة العالم (٩٩) وبطولة الامارات الدولية في فبراير (٩٨).. كما تحدث رئيس الاتحاد الدولي واشاد باتحاد الامارات ونشاطاته المحلية والدولية التي اصبحت حديث أسرة اللعبة في شتى أنحاء العالم وتمنى ان تتبع كل الاتحادات الوطنية التجربة الاماراتية سواء في مجال التسويق او تنظيم البطولات المفتوحة مؤكدا ان هذه التجربة رائدة وناجحة بكل المقاييس.

وبعد ذلك كانت مفاجأة الوفد الاماراتي الذي حمل معه كأسين هما عبارة عن صقر منحوت من الفضة الخالصة تكلفة الواحدة حوالي ستة آلاف درهم. واعلن د. عبدالله أن اتحاد الامارات يسرد ان يقدم هذين الكأسين الى أفضل لاعب ولاعبة في البطولة وقال ان الاختيار وقع على اللاعب الامريكي القدير فيرنون بيترسون وعلى اللاعبة الماليزية الموهوبة وصاحبة اول شوط ذهبي كامل في بطولة العالم للسيدات شالين.. ووسط تصفيق الحضور تسلم اللاعب واللاعبة جائزة اتحاد الامارات وتحدثا للحضور مؤكدين روعة اللفتة وسرورهما بالمفاجأة وشاكرين اصحابها.



محمد خليفة القبيسي

## مؤتمر صحفي

بعد ذلك عقد احمد عبدالكريم امين سر الاتحاد مؤتمرا صحفيا اقتصر على مندوبي الصحف والمجلات المصرية حيث اشاد في البداية بتنظيم مصر لبطولة العالم الفردية وتحدث عن مسيرة البولينج الاماراتي والطفرات الكبيرة التي تحققت في فترة زمنية قصيرة بفضل دعم كبار المسؤولين وافكار رئيس الاتحاد الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان.. كما تطرق امين السر لبطولتي العالم والامارات الدولية وللصالتين العالميتين اللتين يتم تشييدهما حاليا في ابوظبي ودبي ورد على كافة اسئلة واستفسارات رجال الاعلام المصريين.

كما تحدث علي ناصر الرميثي رئيس وفدنا المشارك في البطولة عن سبب عدم وصول محمد خليفة القبيسي الى الادوار النهائية وشرح المدرب الامريكي بليلو العوامل الفنية التي اثرت على نتائج اللاعبين بشكل عام في البطولة.. وانتهى الحفل الاماراتي الكبير بتقديم الدروع إلى كبار المسؤولين وتوزيع الهدايا التذكارية والبوسترات والكتيبات على الحضور.

## تقييم سريع

وفي تقييم سريع لمشاركة الوفد الاماراتي التي تمثلت في محورين رئيسيين هما مشاركة لاعبنا القبيسي في البطولة واقامة معرض «مرحبا بكم في الامارات ٩٩» يمكن القول ان المحور الاول لم يكن على مستوى الطموح وانه كان بالامكان أفضل مما كان ونقصد المركز الحادي عشر الذي لا يتناسب في رأينا مع خبرة وامكانيات واستعداد بطل العالم السابق للحدث.

أما المحور الثاني وهو الحملة الترويجية للاتحاد فقد حققت نجاحا منقطع النظير وصار اسم الامارات على كل لسان وحديث كل المشتركين في البطولة بل ان الامر تخطى حدود البولينج والرياضة وكان للمعرض والكتيبات التي وزعت والافلام التي تم عرضها طوال ايام البطولة في بهو الفندق تأثيرها الواضح الكبير على السياح المقيمين بالفندق والذين أكدوا رغبتهم في زيارة الامارات بعد الانبهار بحضارتها وامكانياتها السياحية والعمرانية وجوها الجميل في الشتاء.

اجتماع تنظيمية اليد    تصوير: محمد سرور

تنظيمية اليد تقرر

# اقامة بطولة التعاون بالدوحة مارس القادم

■ افتتح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب، وسعادة عبيد يوسف القصير رئيس مجلس ادارة اتحاد اليد، اجتماعات اللجنة التنظيمية لليد التي عقدت بدبي برئاسة عبيد سالم الشامسي رئيس اللجنة وتم اتخاذ عدة قرارات ابرزها اقامة البطولة الثامنة عشرة للأندية ابطال الكؤوس بالدوحة خلال الفترة من ٦ ولغاية ١٣ مارس القادم واعتماد الفرق المشاركة بالبطولة وهي: الشباب (الامارات) والهلال (البحريني) والنور (السعودية) والاهلي (قطر) والقادسية (الكويت) وسداب (سلطنة عمان).

واقامة دراسات صقل للحكام على هامش البطولة حيث يحق لكل دولة المشاركة بأربعة حكام منهم واحد على نفقة دارس على حساب اللجنة التنظيمية على ان يكونوا من حكام الدرجتين الاولى والثانية وذلك بخلاف الحكام الدوليين والقاريين المرشحين لادارة مباريات البطولة مع اختيار المحاضرين وهم: خمس سالمين صغر (الامارات) ومحمد يوسف الهولي (الكويت) ليكونوا من ضمن المحاضرين لهذه الدراسات. كما تقرر اقامة قرعة البطولة يوم ٢٦ فبراير القادم بمقر اتحاد اليد بدبي بحضور مندوبي الاندية والاتحادات المشاركة.

الموافقة للاتحاد العماني لتنظيم دراسات صقل وترقي للحكام المعتمدين بالاتحادات الخليجية خلال عام ٩٨ وذلك بهدف اتاحة الفرصة للحكام الخليجيين لرفع المستوى.. على ان يحدد الموعد لاحقا.

تهنئة اتحاد الامارات بمناسبة التشكيل الجديد لمجلس ادارة الاتحاد مع تقديم الشكر للاتحاد على قراره باعادة تكليف عبيد الشامسي رئيسا للجنة التنظيمية لما له من خبرة.

كما اعتمدت اللجنة خطة النشاط والميزانية التقديرية للموسم القادم واللائحة المنظمة لبطولات اللجنة بعد تعديلات الامانة العامة في اجتماعها الاخير.. وبيان تسلسل بطولات اللجنة طبقا لتسلسل الحروف الابجدية حتى عام ٢٠٠٩. والتصديق على التقرير الفني والاداري الخاص بالبطولة الثامنة لمنتخبات الناشئين بالدوحة خلال شهر اغسطس الماضي وفاز بها منتخب البحرين.. وعلى محضري الاجتماع المشترك الخامس بين اللجنة الفنية الاولمبية ورؤساء اللجان التنظيمية لدول مجلس التعاون وكذلك محضر الاجتماع السادس والعشرين للجنة الفنية.

**مشاركة ٦ اندية خليجية والشباب يمثل الدولة**


الوحدة بمفرده في الصدارة

من لقاء الجزيرة وبني ياس

نظرة تحليلية لدوري الدرجة الاولى

# الأسبوع الثالث عشر.. يطلق الشرارة الأولى للتغيير والانقلاب..
# الوحدة فقط.. بعيدا عن الحسابات.. والشارقة تراجع ففقد موقعه..

■ تحليل ـ محمد جاسم:

■ الجولة الثالثة عشرة من مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم، جاءت لتعلن عن انطلاق الشرارة الاولى والحقيقية بعد بداية انقلاب حقيقي وارتداد فعلي لفرق المسابقة بشكل عام.. فالانتفاضة التي اعلن عنها البعض مع بداية الدور الثاني الى جانب رياح التغيير التي اعترضت البعض الآخر بدأت تؤتي ثمارها وبدأت تتضح للعيان بشكل واضح. والاسابيع القليلة القادمة من شأنها ان تؤكد ذلك، حيث ان الجولات القادمة والمتبقية من المسابقة كفيلة بوضع النقاط على الحروف.

## تغيير الملامح

وعندما اكدنا ان الجولة الثامنة عشرة من المسابقة قادرة على تغيير ملامح فرق البطولة فاننا لم نأت بذلك الرأي او الاعتقاد من فراغ.. وبعيدا عن الصدارة العنابية المستحقة والاستسلام السماوي الواضح حتى الان.. فان المسافة القائمة من المركز الثاني وحتى التاسع تشهد هذه الايام حركة غير طبيعية.. وبعد ان كانت الفرق مقسمة الى ثلاث مجموعات، مجموعة في المقدمة مكونة من ثلاثة فرق، واخرى في الوسط تتكون من خمسة فرق الى جانب فريقين في المؤخرة.. ووجود مساحة زمنية واضحة بين كل مجموعة واخرى.. نجد ومن خلال نظرة سريعة لترتيب الفرق بعد انقضاء الجولة الماضية يتضح لنا الفارق الكبير الذي طرأ على الشكل العام واختفاء تلك المساحة الشاسعة وتقلصها بشكل ملحوظ.. والصدارة الثلاثية اصبحت احادية لصالح الوحدة وفرق مثل النصر والعين والوصل والشباب التي كانت في منطقة الوسط نجحت من غزو المنطقة الاعلى والغاء المسافة التي كانت تفصل ما بين الوسط والمقدمة. وتداخلت تلك الفرق مع الشارقة والجزيرة لتكون جميع تلك الفرق مجموعة واحدة.. والجولات القادمة من شأنها ان تمنح الفرصة للاهلي واتحاد كلباء للانضمام للركب والمجال لايزال مفتوحا على مصراعيه والمجتهد وصاحب النفس الاطول فقط يمكن له المواصلة والاستمرار.

## الاصرار الوحداوي.. مستمر..

وبنظرة سريعة لموقف فرق المسابقة بعد نهاية الجولة الـ ١٣ منها يتضح لنا مدى الاصرار الوحداوي وتمسكه بصدارته وبموقعه الذي لم يفارقه منذ اسابيع طويلة فالفريق يعتبر هو الوحيد الذي يؤكد لنا من مباراة لاخرى ومن جولة الى جولة انه الفريق الافضل حتى الآن والاكثر توازنا بين فرق المسابقة وابتعاده بالصدارة بفارق اربع نقاط دليل على قدراته في الاستمرار والمواصلة. وكان بامكانه الهروب بشكل اكبر لولا انه وقع في المصيدة الوصلاوية التي تم جره فيها ليفقد الفريق نقطتين كان من شأنهما زرع اليأس في نفوس مطارديه. وما يلفت للنظر في الفرق العنابية انه وبقوة الدفع هذه يسير وبنجاح بفريق ٩٠٪ منه من الشباب الصاعدين بعد ان وجد الاساسيين انفسهم في دكة الاحتياط. وبنظرة سريعة الى الجالسين على مقعد البدلاء يتضح ذلك بوضوح.

## قفزة العنكبوت.. والتنازل الابيض

وبعد الوحدة باربع درجات.. نجد الجزيرة الذي بقفزته الثلاثية تمكن من تخطي الشارقة.. فالعنكبوت نسج خيوطه على بني ياس فتسبب في الخسارة الحادية عشرة للسماوي الذي لا يزال يعاني ويعاني ويحاول ولكن دون فائدة، وبالتالي فوز الجزيرة عليه لم يكن مفاجئا، رغم المحاولات الجادة. ومع ذلك فالفوز دفع الجزراوية للارتقاء خطوة هامة نحو المقدمة والعودة من جديد الى المركز الثاني الذي تنازل عنه الشارقة بكل سهولة منذ اسابيع.. وبالتحديد من بعد ذلك الفوز الذي سرقه من العيناوية قبل خمسة اسابيع. فمن بعدها لم يتذوق الفريق طعم الفوز فتعادل لربع مرات وخسر اول مباراة له على يد الاهلي وبالتالي كان طبيعيا ان يتدحرج الفريق الى الأسفل في الوقت الذي اعلنت فيه فرق الوسط ارتدادها على مواقعها وتطلعها نحو المقدمة.

## تصحيح المسار..

ومع ذلك فإن الفرقة الشرقاوية التي كانت من افضل الفرق انطلاقا مع بداية الموسم قادرة على اعادة حساباتها من جديد فالوقت لازال مفتوحا لتصحيح المسار والانطلاق بقوة، خاصة وان المشوار الحقيقي لم يبدأ بعد.. وكذلك الحال بالنسبة لفريق الوصل الذي رغم كل معاناته إلا انه لا يزال يسير وان كان سيره بطيئا وخطوة خطوة وهو الامر الذي لا يرضي الفريق الذي يحمل لقب البطولة والذي لم يعتد ابدا السير على هذا النحو.. ولكن كما يقولون ان للضرورة احكاما وخطوة افضل من لا شيء والتعادل افضل من الخسارة وان كانت قد بلغت رقما قياسيا هذا الموسم بعد ان حقق الفريق تعادله العاشر في المباراة الماضية

## فرملة للنصر والعين.. وروح اهلاوية

واذا كان النصر صاحب الانطلاقة الاقوى والاسرع بعد رحيل كامبوس والوضع مشابه في العين الذي اختلف تماما بعد رحيل كابرال وعودة شاكر.. إلا ان الفريقين تعرضا لتوقف اجباري في الجولة الـ ١٣.. فالنصر تعادل سلبا مع الشارقة ليفقد فرصة الانقضاض على المركز الثالث ليبقى في موقعه رابعا، فيما تعرض العين لفرملة حقيقية وبعد ثلاثة انتصارات متتالية. عندما تمكن الاهلي من ايقافه مع سبق الاصرار والترصد، ومع ذلك فإن الوضع لا يدعو للقلق بالصورة التي قد يتصورها البعض. في حين ان التفاؤل بلغ اقصى حدوده عند الاهلاوية بعد الفوز الثالث على التوالي والذي لم يعد ينقصه سوى مغادرة موقعه في المركز التاسع وقبل الاخير الذي ورغم فوزه الثلاثي في الجولات الماضية إلا انه لم يغير من موقعه على خارطة المسابقة.

ولكن الاصرار والانطلاقة التي عليها الاهلي في الوقت الراهن من شأنها ان تمنحه موقفا افضل مما كان يتوقعه اكثر المتفائلين بشرط ان يواصل الفريق سيرته الحالية.

## الشباب وكلباء .. يوم أبيض وآخر اسود..

والحديث عن الشباب وكلباء.. يقودنا الى المثل القائل.. يوم أبيض ويوم اسود.. فكلاهما لم يجد ما يبحث عنه حتى الآن.. لذا نجد انهما يسيران بخطى متعثرة.. يوم فوز ويومين تعادل ومثلهما خسارة. على الرغم من انهما من الفرق التي لا تعاني كثيرا من غياب الدوليين كما هو الحال عند باقي الفرق، الى جانب وجود ذخيرة ممتازة من اللاعبين الشباب.. إلا انهما لم يقدما ما يقنع باحقيتهما في الانضمام الى الثمانية الكبار.

## لا جديد.. في بني ياس

وفي القاع نجد ان بني ياس قد قنع تماما بان ما يمر به الفريق الموسم الحالي لا يمكن اصلاحه وسط هذه المعمة والفريق بحاجة الى وقت لاعادة حساباته من جديد حتى وان تعرض للهبوط.. كما اشار رئيس النادي في الاسبوع الماضي.. والفريق لم يقدم جديدا لا على صعيد النتائج ولا الاداء.. وبالتالي ظل الوضع على ما هو عليه.

## توقف الهدافون وسعيد في المقدمة

الجولة الثالثة عشرة شهدت توقفاً تاماً للهدافين عن التسجيل خاصة من قبل اولئك الذين يتصدرون القائمة. فسعيد خميس الذي يتصدر القائمة برصيد ٩ اهداف لم يتمكن من اضافة اي جديد فتوقف رصيده. وكذلك الحال بالنسبة لاسماعيل محمد ومحمد راشد لاعبي الشارقة اللذين يأتيان في الترتيب الثاني برصيد ٨ اهداف، وحتى محمد ابراهيم مهاجم النصر توقف عند رصيد ٧ اهداف نظرا لعدم مشاركة فريقه المباراة الماضية.

## هي الاقل منذ بدء المسابقة
## سبعة اهداف فقط شهدتها الجولة الـ ١٣..

■ الجولة الثالثة عشرة التي اختتمت يوم الجمعة الماضية شهدت اقل نسبة من الاهداف تسجل منذ بداية المسابقة حيث لم ينجح المهاجمون من تسجيل سوى ٧ اهداف ٨٠٪ منها كانت في مباراة واحدة هي مباراة الجزيرة وبني ياس، فيما لم تشهد مباراة الاهلي والعين سوى هدف واحد، وكذلك مباراة كلباء والشباب. فيما انتهت مباراتان بنتيجة سلبية وهي مباراة الشارقة والنصر والوصل والوحدة.

من لقاء النصر والشارقة

■ الجزيرة لم يفوت الفرصة والصحوة الاهلاوية في اوجها..
■ توقف اضطراري للعين والنصر.. والشباب وكلباء في منطقة الخطر
■ بني ياس هو الوحيد.. خارج اللعبة.. فالى متى.. والى اين؟

| الفريق | لعب | فوز | تعادل | خسارة | له | عليه | النقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوحدة | ١٣ | ٨ | ٣ | ٢ | ٢٤ | ١١ | ٢٧ |
| الجزيرة | ١٣ | ٧ | ٢ | ٤ | ١٥ | ١٦ | ٢٣ |
| الشارقة | ١٣ | ٥ | ٧ | ١ | ٢٧ | ١٤ | ٢٢ |
| النصر | ١٣ | ٥ | ٥ | ٣ | ٢٠ | ١٣ | ٢٠ |
| العين | ١٣ | ٥ | ٣ | ٥ | ١٦ | ١٣ | ١٨ |
| الوصل | ١٣ | ٢ | ١٠ | ١ | ١٣ | ١٢ | ١٦ |
| الشباب | ١٣ | ٤ | ٤ | ٥ | ١٥ | ١٧ | ١٦ |
| كلباء | ١٣ | ٣ | ٥ | ٥ | ٩ | ٢٠ | ١٤ |
| الأهلي | ١٣ | ٤ | ١ | ٨ | ١٥ | ١٩ | ١٣ |
| بني ياس | ١٣ | ٢ | - | ١١ | ١١ | ٣٠ | ٦ |

ترتيب الفرق بعد الجولة الثالثة عشرة

في الدرجة الثانية

# الشعب يؤكد جدارته وينفرد بالصدارة
# الخليج يقفز الى الثاني بفارق الأهداف

■ ابراهيم العسم

■ اختتمت مساء أمس الاول منافسات وأحداث الجولة الحادية عشرة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم.. حيث واصل الكوماندوز تصدره المسابقة بجدارة واستحقاق وتمكن هذه المرة بتوسيع الفارق الى ٦ نقاط عن اصحاب المركز الثاني والتي يشترك فيه كل من الخليج وأهلي الفجيرة بنفس الرصيد وهو ١٧ نقطة ويأتي الخليج الثاني بفارق الاهداف.. الجولة الأخيرة أكد فيها ابناء الشعب احقيتهم بالصدارة وتمكنوا من تحقيق فوز ثمين على منافس عنيد مثل فريق رأس الخيمة بهدف نظيف.

وعلى الطرف الآخر عاد ابناء الخور الى المنافسة بفوزهم على أهلي الفجيرة وبهذا الفوز يقفز الخليج الى المركز الثاني لتشتعل منافسة أخرى بين هذه الفرق في الاسابيع القادمة.. بالنسبة لفرق الوسط واصل عجمان تقدمه بعد ان حقق فوزه الثاني في المسابقة على حساب الرمس بهدف مقابل لاشيء في مباراة قدم خلالها ابناء عجمان مايستحقون الفوز والثلاث نقاط ليدخل البرتقالي منافسا قويا في هذه المنطقة المزدحمة.. فيما أضاع الامارات فرصة الانقضاض على الترتيب الرابع في الجدول بسبب تخاذلهم وتعادلهم أمام العروبة في هذا الاسبوع لتبقى الفرق بنفس الترتيب في هذه المنطقة ويحتفظ كل فريق بموقفه.

## الشعب يؤكد احقيته للصدارة

لاأجد ماأكتبه بالنسبة لفريق الشعب سوى ان الكوماندوز يمضي الى حسم البطولة مبكرا لانه فريق يستحق ذلك لاعتبارات واقعية ابرزها انه فريق يعرف كيف يتعامل مع كل مباراة بالشكل الصحيح فيحقق الفوز وتخدمه نتائج الفرق الأخرى بالذات اقرب منافسيه.. وهذا الاسبوع خدم الشعب نفسه بفوزه على الخيماوي (١/صفر) وخدمه الخليج بفوزه على اهلي الفجيرة ليجد الشعب نفسه منفردا بفارق ٦ نقاط عن أقرب منافسيه.

## الصراع في المقدمة

الصراع في المقدمة سيظل قوياً وساخنا وربما يتحول بعد ختام الجولة القادمة الى صراع على المركز الثاني باعتبار ان الشعب سيجد نفسه وحيداً في الصدارة.. اطراف الصراع ستكون ثلاثة فرق هي الخليج واهلي الفجيرة والخيماوي وربما يدخل فريق آخر في هذا الصراع واغلب الظن هو فريق عجمان.. لكن هذا الصراع سيتضح بشكل أكبر بعد ختام الجولة القادمة التي ربما تحدد مسار الفرق الراغبة والطامحة في الدخول في المنافسة..

ففي الاسبوع القادم يلتقي الخليج مع العروبة ويلتقي اهلي الفجيرة مع الرمس.. وكل هذه اللقاءات هي مواجهات قوية وتحدد المصير وبالذات لفرق المؤخرة مثل العروبة والرمس.

| الفريق | لعب | فوز | تعادل | خسارة | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشعب | ١١ | ٦ | ٥ | - | ١٦ | ٥ | ٢٣ |
| الخليج | ١١ | ٤ | ٥ | ٢ | ١٦ | ٩ | ١٧ |
| أهلي الفجيرة | ١١ | ٥ | ٢ | ٤ | ١٦ | ١١ | ١٧ |
| رأس الخيمة | ١١ | ٣ | ٥ | ٣ | ٨ | ٩ | ١٤ |
| الامارات | ١١ | ٢ | ٧ | ٢ | ٩ | ١٠ | ١٣ |
| عجمان | ١١ | ٢ | ٧ | ٢ | ١١ | ١٣ | ١٣ |
| العروبة | ١١ | ٢ | ٤ | ٥ | ٩ | ١٥ | ١٠ |
| الرمس | ١١ | - | ٥ | ٦ | ٧ | ١٩ | ٥ |

ترتيب الفرق بعد ختام الجولة الحادية عشرة

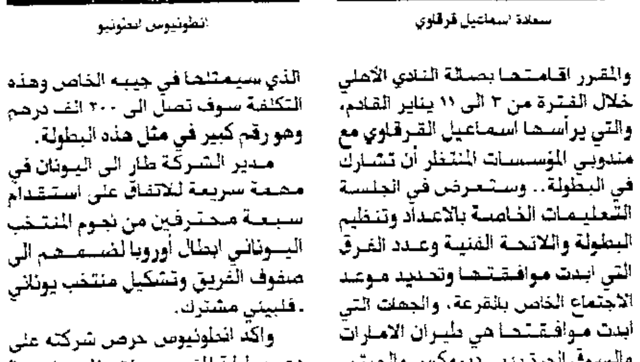
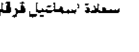
## منافسة قوية تشهدها المسابقة في الأسابيع القادمة

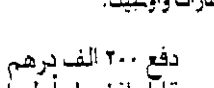
من مباريات الدرجة الثانية

بعد مخاطبته رسميا:

# الشارقة مرشح لاستضافة بطولة الأندية العربية للسلة
## الجلسة المشتركة للمؤسسات اليوم
## ومهمة سريعة الى اليونان لاستقدام أبطال أوروبا

■ متابعة: محمد حمصي



سعادة اسماعيل قرقاوي


انطونيوس انطونيو

■ قام اتحاد كرة السلة صباح أمس بمخاطبة نادي الشارقة للوقوف على رأيه بشأن استضافة بطولة الأندية العربية أبطال الدوري المقرر اقامتها في مارس القادم بوصفه ثاني الدوري في الموسم الماضي بعد الوحدة.

ويأتي هذا التحرك من قبل الاتحاد لحرصه الشديد على عدم ضياع فرصة استضافة مثل هذه البطولة الكبيرة المتوقع ان تسجل رقما قياسيا في عدد الفرق المشاركة. هذا من جهة ومن جهة أخرى لأن الوحدة والذي قام الاتحاد بمخاطبته قبل اسبوع لم يبد موافقته على الاستضافة حتى الآن مع العلم بأن قرار الموافقة يفترض ان يصدر قبل سفر اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد النائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الى القاهرة يوم الأربعاء القادم لحضور اجتماعات الاتحاد العربي التي سيتحدد فيها النادي المضيف لبطولة الأندية.

وعلم «الاتحاد الرياضي» أن هناك رغبة شرقاوية بالتصدي لهذه البطولة خاصة بعد ظهور «مول» واستعداده لدعم هذا الحدث العربي.. ويبرز هذا الاتجاه القوي في أعقاب تأخر نادي الوحدة عن تحديد موقفه والسبب في أنه غير قادر في الوقت الحاضر على اتخاذ قرار الاستضافة ما لم تتضح الرؤية تماما بالنسبة للاعبين المصابين حيث تضم القائمة ثلاثة من أعمدة الفريق حمدان سعيد وعلوي علي والخضر عبدالله.

## الجلسة المشتركة لبطولة المؤسسات اليوم

من جهة أخرى يعقد في الخامسة مساء اليوم بمقر اتحاد كرة السلة بدبي الاجتماع المشترك للجنة المنظمة العليا للبطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات والمقرر اقامتها بصالة النادي الأهلي خلال الفترة من ٣ الى ١١ يناير القادم، والتي يرأسها اسماعيل القرقاوي مع مندوبي المؤسسات المنتظر أن تشارك في البطولة.. وستعرض في الجلسة التعليمات الخاصة بالاعداد وتنظيم البطولة واللائحة الفنية وعدد الفرق التي ابدت موافقتها وتحديد موعد الاجتماع الخاص بالقرعة. والجهات التي ابدت موافقتها هي طيران الامارات والسوق الحرة بدبي نيروكس والحبتور للسيارات والمنتخب الايراني الذي سيمثل احدى الشركات المحلية وهذه الجهات أبدت موافقتها المبدئية فيما وافقت بصفة نهائية كل من سلطة موانئ جبل علي وابيلا وشركاه والحواي للاطارات وأولمبيك.

## دفع ٢٠٠ الف درهم مقابل انضمام أولمبيك

وفيما يتعلق بشركة أولمبيك والتي اعلنت موافقتها النهائية فقد جاء قرار الموافقة بعدما بادر انطونيوس انطونيو مديرها العام بدفع كل تكاليف الفريق الذي سيمتلها في جيبه الخاص وهذه التكلفة سوف تصل الى ٢٠٠ الف درهم وهو رقم كبير في مثل هذه البطولة.

مدير الشركة طار الى اليونان في مهمة سريعة للاتفاق على استقدام سبعة محترفين من نجوم المنتخب اليوناني ابطال أوروبا لضمهم الى صفوف الفريق وتشكيل منتخب يوناني ـ فلبيني مشترك.

واكد انطونيوس حرص شركته على دعم بطولة المؤسسات والمساهمة بنجاحها.. وقال انه اذا نجح في مهمته في اليونان فإن فريقه سيكون من أقوى المرشحين للفوز بلقب البطولة.

## «ابيلا» يستعين بمنتخب بلغاريا

من جانب آخر علم «الاتحاد الرياضي» بأن مؤسسة ابيلا وشركاه اتفقت مع الاتحاد البلغاري على أساس صعود منتخبها لتمثيل المؤسسة في البطولة الثامنة وحصل على لقبها. وسيقوم الاتحاد البلغاري بتدعيم منتخبه بنجوم جدد.

# آدم اليد يدخل جنة القفص الذهبي طائعا مختارا



عريس كرة اليد الكابتن آدم النعيمي في لقطة مع والده والنجم قاسم عاشور وأحد مدربيه وبحضور «الاتحاد الرياضي».

■ طائعا مختارا.. وبيده لابيد عمرو كان قرار النجم الدولي الخلوق آدم محمد الصوايا النعيمي نجم كلباء وقائد منتخبنا الوطني للشباب في بطولة العالم لكرة اليد بتركيا الصيف الماضي دخول جنة القفص الذهبي برفقة كريمة المرحوم حمد مسعود الدرمكي. واقيم الحفل بقاعة ليوا بفندق انتركونتيننتال ابوظبي بحضور ثلة من نجوم كرة اليد وأسرة نادي كلبا واهل العروسين يتقدمهم الوالد العزيز، وتحول العشاء الدسم الى منتدى توقشت خلاله شؤون وشجون كرة اليد وتم دعوة «الاتحاد الرياضي» ليكون شاهدا على عرس كرة اليد وليس لتغطية الحدث فحسب، اما المصور الفنان الذي التقط صورة العريس آدم مع والده ونجم اليد الشرقاوي الدولي قاسم عاشور فلم يكن سوى شقيق الوز الصغير منصور النعيمي نجم فريق ناشئ اليد الكلباوي الذي اثبت موهبته خلف الكاميرا ايضا..

واراد آدم بذلك ان يكمل سلسلة افراح كلباء والتي بدأها الشيخ هيثم بن صقر القاسمي.. وعادل محمد نجم المنتخب.

# اليوم في دوري المؤسسات
# وزارة الصحة مع شركة أدما

■ تقام في السادسة والربع مساء اليوم على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات المباراة الجماهيرية بين وزارة الصحة وشركة أدما في آخر مباريات الاسبوع السادس لدوري المؤسسات. المباراة التي تشهد الصراع فيما ليبعد كل فريق منهما عن قاع جدول المسابقة الصحة بطموحات جماهيره وأدما بعد التعديل الذي طرأ أخيرا والاهتمام غير العادي من ادارة أدما ممثلة في شركات البترول وسوف يتحدد بشكل قاطع الترتيب النهائي لجدول المسابقة والاشتباك بين الفريقين.

# دورة كروية..
# بجمعية المعلمين بكلباء

■ كلباء ـ الاتحاد : تنظم جمعية المعلمين بكلباء الدورة الرمضانية الثانية عشرة لسداسيات كرة القدم خلال الشهر الكريم.

وقد عقدت اللجنة المنظمة للدورة اجتماعا لها برئاسة شامس سعيد وعضوية عارف سلطان ومحمد شامس وعبدالرحمن ابراهيم وناصر مسعود وسعيد الدبي وجاسم محمد وعادل عرفة حيث تم توزيع المهام على اللجان الفرعية.

وفي لفتة طيبة تقرر اقامة مباراة افتتاحية للدورة لتخليد ذكرى عبدالرحمن محمد نجم اتحاد كلباء الراحل بين قدامى كلباء والجالية المصرية.



بعد اجتماع دام أكثر من ٣ ساعات . . لجنة المنتخبات الكروية تقرر:

# رفض اعتذار زهير ومحمد عمر عن عدم الانضمام للمنتخب وايقاف كل منهما مباراة واحدة مع الوصل

متابعة: عصام سالم
تصوير: صلاح الباز

■ بعد اجتماع دام أكثر من ثلاث ساعات بمقر اتحاد الكرة بأبوظبي قررت لجنة المنتخبات الوطنية برئاسة سعادة اللواء صقر غباش عدم قبول اعتذار كل من زهير بخيت ومحمد عمر عن عدم الانضمام للمنتخب الوطني، وضرورة استمرارهما مع المنتخب، وايقاف كل منهما أول مباراة رسمية قادمة مع ناديهما الوصل، وذلك بعد انتهاء مهمتهما مع المنتخب.

● وقررت اللجنة تأجيل البت في موقف كل من حسن سهيل ومحمد ربيع لحين عودتهما من الخارج وحددت اللجنة يوم غد الاثنين كآخر موعد لانضمامهما للمنتخب.

● ورفضت اللجنة اعتذار اللاعب فهد علي عن عدم الاستمرار مع المنتخب لانشغاله بتأدية امتحانات كلية التقنية، وقررت اللجنة ضرورة استمراره مع الفريق.

● وكانت اللجنة قد استمعت أمس لوجهة نظر زهير بخيت ومحمد عمر لمدة عشر دقائق توجه بعدها اللاعبان للملعب الفرعي بمدينة زايد حيث ارتديا فانلة المنتخب وانخرطا في تدريبات الفريق.

● واطلعت اللجنة على ترتيبات المباريات الودية وأحيطت علما باعتذار منتخب بولندا عن عدم أداء مباراتين وديتين مع منتخب الامارات، وتقرر تكثيف الاتصالات مع كل من سلوفاكيا وقبرص للعب وديا مع المنتخب الوطني يومي ٣٠ نوفمبر و٣ ديسمبر مع محاولة تأكيد الاتفاق مع منتخب استراليا ليلعب مع المنتخب يوم ٧ ديسمبر المقبل قبل ٤٨ ساعة من سفر المنتخب الى الرياض.

● وفي توضيح للمبررات التي استندت عليها لجنة المنتخبات في العقوبة التي صدرت بحق زهير بخيت ومحمد عمر بايقافهما مباراة رسمية مع ناديهما، اكدت لجنة المنتخبات ان العقوبة استندت الى التعميم الذي أصدره اتحاد الكرة عام ١٩٩٣ وجدده يوم ١٤ نوفمبر ١٩٩٥ وينص على ما يلي:

● اللاعب الذي يتخلف عن الانضمام لمعسكر المنتخب الوطني في الموعد المحدد بخطاب الدعوة دون عذر مقبول يتقدم به اللاعب عن طريق ناديه قبل موعد التجمع بوقت كاف، يوقف عن الاشتراك مع ناديه في أول مباراة رسمية للنادي يحق للاعب الاشتراك فيها.

### اللجنة تجتمع بالمدرب ماتشالا

حضر ميلان ماتشالا المدرب الجديد للمنتخب الوطني جانبا من اجتماع لجنة المنتخبات حيث تعرف على أعضاء اللجنة وقدم تصوراته الخاصة باعداد الفريق لبطولة القارات.

### مذكرات ورسائل

● قبل أن تصدر لجنة المنتخبات قراراتها الخاصة باللاعبين المتخلفين عن معسكر المنتخب اشبعت هذه القضية بحثا من خلال المذكرات المرفوعة بشأن اللاعبين المتخلفين وكذلك الرسائل الواردة من أنديتهم.



زهير بخيت ومحمد عمر وفهد علي .. لحظة لتتظارهم قرارات لجنة المنتخبات.

## تأجيل النظر في موقف حسن سهيل ومحمد ربيع لحين عودتهما من الخارج

ماتشالا «يبدأ مهمته المؤقتة» مع المنتخب ويعلن:

# «اتفاق جنتلمان» وراء قبولي تدريب منتخب الامارات

## مع احترامي لأحمد الفهد: لم أقرر - حتى الآن - الاستمرار مع منتخب الكويت



■ في اول ظهور له مع منتخبنا الوطني أمس اكد المدرب التشيكي ميلان ماتشالا سعادته بثقة اتحاد الامارات الذي استعاده من نظيره الكويتي لقيادة المنتخب في بطولة القارات. وقال ان «اتفاق جنتلمان» بين الاتحادين الشقيقين كان وراء قبوله هذه المهمة التي تمثل تحديا جديدا في حياته التدريبية قياسا بضيق الوقت، ومستوى المنتخبات التي سيقابلها منتخب الامارات في بطولة القارات ومنها منتخب بلاده تشيكيا ثاني بطولة اوروبا ٩٦.

وقال ان البطولة فرصة رائعة لان يكتسب منتخب الامارات مزيدا من الخبرة وان يصحح الصورة التي ظهر عليها خلال تصفيات كأس العالم، وهي التصفيات التي اكدت بوضوح انه لا مكان على خارطة كرة القدم العالمية إلا للمحترفين، لان الاحتراف يعني النظام ويعني تحديدا واضحا لحقوق وواجبات اللاعب.

واضاف ماتشالا ان ضيق الوقت دفع الجهاز الفني لمضاعفة الجرعات التدريبية للفريق حيث سيؤدي اللاعبون تدريبا يوميا، صباحا ومساء كما سيستفيد من المباريات التجريبية الثلاث في الوقوف على مستوى كل لاعب للوصول لتشكيلة قادرة على تشريف كرة الامارات في بطولة القارات.

واستطرد قائلا ان ضيق الوقت ايضا يحول دون ضم لاعبين جدد، وليس امامنا ازاء هذه الظروف الا ان نلتزم بأعلى درجات التركيز والاستفادة الفنية والبدنية والنفسية.

وقال: ان معرفتي بمعظم لاعبي منتخب الامارات ستسهل مهمتي إلى حد كبير، حيث سبق ان لعبت ضد منتخب الامارات في دورة الخليج بمسقط وفي كأس آسيا بالامارات، ولدي ثقة كبيرة في ان هذه المجموعة من اللاعبين قادرة على تجاوز سلبيات تصفيات كأس العالم بما صاحبها من خلافات بين اللاعبين وبين الجهاز الفني السابق.

وفي تصوري ان منتخب الامارات لم يخرج من كأس العالم بسبب التعادل مع أوزبكستان، بل خرج من التصفيات يوم ان خسر أمام كازاخستان وبعدها خسر الفريق سبع نقاط متتالية.

وردا على سؤال حول رأيه في التصريحات التي ادلى بها الشيخ احمد الفهد بشأن رغبة الاتحاد الكويتي في استمرار التعاقد مع ماتشالا حتى دورة الخليج الرابعة عشرة بالبحرين قال ماتشالا مع احترامي وتقديري لرأي الشيخ احمد الفهد الا ان عقدي مع الاتحاد الكويتي سينتهي يوم الاول من مارس المقبل، وحينئذ يصبح من حقي ان احدد خطوتي المقبلة.

وكان ماتشالا قد قاد اول مران للمنتخب الوطني امس بالملعب الفرعي بمدينة زايد وشارك في المران ٢٤ لاعبا بانضمام زهير بخيت ومحمد عمر و«المعرس» عادل محمد بينما غاب محمد ربيع الموجود حاليا في السعودية لاسباب عائلية، وحسن سهيل المتواجد خارج البلاد.

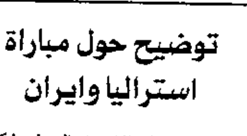
وبدأ المران بكلمة لماتشالا ووجهها للاعبين (وسط الملعب) اعرب فيها عن سعادته بالعمل مع منتخب الامارات واكد ثقته في ان هذه المجموعة من اللاعبين بامكانها تقديم عروض مشرفة في بطولة القارات التي تقام بعد اقل من شهر من الآن.



ماتشالا ومساعده عبد الوهاب عبد القادر خلال مران امس.







على البطاقة ٣٢

# استراليا تنتزع تعادلا ثمينا من ايران

## مباراة الحسم بين الفريقين السبت القادم في ملبورن

■ انتزعت استراليا تعادلا ثمينا من ايران ١-١ امس السبت على ملعب ازادي في طهران امام ١٢٨ الف متفرج في مباراة الذهاب بين بطل تصفيات اوقيانيا ورابع تصفيات اسيا لاحراز البطاقة الـ٣٢ الاخيرة المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨. وسجل هاري كيويل هدف استراليا (١٨) وخداداد عزيزي (٤٠) هدف ايران.

وتقام مباراة الاياب السبت المقبل في ملبورن. وقد تكون النتيجة في مصلحة استراليا، لكن كان واضحا من مجريات المباراة ان بمقدور ايران ان تفعل شيئا في المباراة الثانية خصوصا ان نجمها الاول كريم باقري سيعود اليها.

وفي ابرز تعديل ايراني شارك نعيم صداوي في مركز الظهير الايمن للمرة الاولى في التصفيات وهو الذي اختير من افضل شاغلي هذا المركز في كأس اسيا ١٩٩٦. وبالتالي تقدم مهدي مهداوي الى مركز لاعب الوسط المهاجم في غياب باقري الموقوف. اما في الجانب الاسترالي فقد غاب مهاجم لاتسيو الايطالي بول اوكون افضل لاعب في اوقيانيا العام الماضي.

وكان الاستراليون الطرف الافضل في الدقائق العشر الاولى الى ان سجلت هدفا مستغلة اهتزاز الدفاع. ثم بدأت ايران تفرض سيطرتها اعتبارا من الدقيقة ٣٠ ونجحت في ادراك التعادل.

وتقاسم المنتخبان السيطرة على الشوط الثاني الذي لم يشهد خطورة كبيرة على المرميين، وكانت الافضلية في نصفه الاول ايرانية، قبل ان تنهي استراليا المباراة بصورة افضل.

واحتسبت ركلة حرة لاستراليا نفذها اوريليو فيدمار فوق العارضة بسنتيمترات، واضاع مارك فيدوكا غير المراقب هدفا حقيقيا عندما سدد كرة عرضية برأسه بين يدي الحارس الايراني. وصوب شاهرودي كرة قوية بيسراه بجانب القائم الايسر لمرمى حارس استون فيلا الانكليزي مارك بوسنيتش (١٧) في اول فرصة حقيقية لايران.

وفي الدقيقة ١٨، سيطر على المدرجات صمت مطبق، اذ مرر فيدوكا كرة رائعة داخل المنطقة فسيطر عليها مهاجم ليدز الصاعد هاري كيويل ببراعة بين مدافعين ايرانيين قبل ان يسددها بيسراه داخل المرمى.

وقام خداداد عزيزي بمجهود فردي ومرر كرة الى علي داني الذي سددها مقصية رائعة صدها بوسنيتش من دون أن يسيطر عليها قبل ان يشتتها المدافع توبين (٢٦).

وسدد عزيزي كرة بعد لعبة مشتركة مع داني صدها بوسنيتش بسهولة (٣٥)، وفي ابرز فرصة ايرانية سدد مهداوي كرة قوية من خارج المنطقة تألق بوسنيتش في ابعادها الى ركلة ركنية لم تثمر (٣٦).

ومرر استيلي كرة من فوق الدفاع الاسترالي الى مهداوي فكسر الاخير مصيدة التسلل ومرر كرة عرضية تابعها عزيزي داخل الشباك بسن قدمه (٤٠) مدركا التعادل.

وبدأ المنتخب الايراني الشوط الثاني بقوة، ورفع منصوريان كرة عالية داخل المنطقة تطاول لها داني برأسه وابعدها بوسنيتش باطراف اصابعه (٤٧). ثم سدد داني ضعيفة بين يدي بوسنيتش (٥٥)، وشاهرودي كرة في المدرجات (٥٧).

واجرى المنتخبان اكثر من تغيير، لازاريديس وتابي في صفوف استراليا، وتهامي ومجيدي في الجانب الايراني.

وفي الشوط الثاني شهدت المباراة كرا وفرا لكن من دون خطورة على الحارسين. وتحرك عزيزي افضل لاعب في اسيا العام الماضي في كل مكان ووجد مدافعو استراليا صعوبة كبيرة في وقفه.

وطالب الايرانيون بركلة جزاء عندما سقط الاحتياطي تهامي داخل المنطقة بعد كرة مشتركة مع توبين لكن الحكم الايطالي بيار لويجي بايريتو لم يكترث لهم (٧٩).

وانبرى داني ركلة حرة من فوق الحائط الاسترالي ركلة حرة فوق العارضة بقليل (٨٤).

وفشل المنتخب الايراني في الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة في التصفيات وهو الذي كان يخوض مباراته الثانية باشراف مدربه البرازيلي الجديد فالدير فييرا. اما المنتخب الاسترالي فلم يخسر اي مباراة من ١٣ منذ تولى الاشراف عليه الانكليزي تيري فينابلز مدرب انكلترا سابقا. يذكر ان المنتخبين ذاقا طعم النهائيات في السبعينات، استراليا عام ١٩٧٤ في المانيا، وايران عام ١٩٧٨ في الارجنتين.

### توضيح حول مباراة استراليا وايران

لاشك ان الاتحاد الدولي لكرة القدم لاتفوته شاردة ولا واردة بخصوص لوائح المسابقات ونظم اقامتها وعليه فان مسابقات كأس العالم ٩٨ تبدأ يوم ١ مارس ١٩٩٦ وتنتهي ١٦ نوفمبر ١٩٩٧ وذلك فيما يتعلق بالمباريات الخاصة بالقارات واذا كان هناك مباريات خارج ذلك اي بين القارات فتكون حتى ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧ وهذه تخص مباراة ايران واستراليا. ومن المعروف ان الانذارات تسقط بانتهاء التصفيات باستثناء حالة الطرد أو اي قرارات تأديبية ضد اي لاعب وتم ايقافه بمعرفة الاتحاد الدولي بناء على أي تقرير لحكم المباراة او المراقب خلال التصفيات وعلى ذلك فان اشراك لاعبي ايران اصحاب الانذارين صحيح لان التصفيات للقارة انتهت فعلا بمباراة اليابان وايران اما الطرد فلايسقط بل يستمر مع اللاعب وعلى ذلك ايضا فان ايقاف اللاعب المطرود صحيح.

حساب من الصاعد من الفريقين:

١ ـ المباراة الاولى في ايران مدتها ٩٠ دقيقة على شوطين.

٢ ـ المباراة الثانية في استراليا مدتها ٩٠ دقيقة على شوطين الا اذا؟؟؟.

٣ ـ الفريق صاحب اعلى نقاط هو الفائز على أساس ان الفائز ٣ نقاط والتعادل نقطة والهزيمة لاشيء.

٤ ـ الفريق الذي سجل أكثر أهداف في المباراتين هو الاول.

٥ ـ اذا تساوى الفريقان في نسبة الاهداف المسجلة في المباراتين.

٦ ـ يحسب الهدف الذي سجله الفريق في ملعب الخصم بهدفين.

٧ ـ اذا استمر الفريقان في التساوي يتم لعب وقت اضافي ٣٠ دقيقة على شوطين بعد المباراة الثانية تنتهي بتسجيل هدف ذهبي واذا لم يسجل هدف ذهبي واستمر التعادل يتم الاحتكام الى ضربات الترجيح من نقطة الجزاء بواقع ٥ ضربات لكل فريق لتحديد الفائز وتزداد واحدة بواحدة في حالة استمرار التعادل لحسم النتيجة وصعود الفائز الى نهائي كأس العالم فرنسا ١٩٩٨.

ملاحظة: يتم منح الفريقين ٥ دقائق بين الوقت الاصلي للمباراة والوقت الاضافي ولايمنح اي وقت للفريقين اثناء التبديل بين شوطي الوقت الاضافي.

**فتحي نصير**
المدير الفني لاتحاد المؤسسات





فرحة لاعبي ايطاليا بالتأهل بعد الفوز على روسيا



تشيلي تعود الى كأس العالم بعد غياب منذ العام ١٩٨٢




جامايكا لأول مرة في كأس العالم




تصفيات كأس العالم

# اخطاء مالديني الأب.. يصححها مالديني الابن

لندن ـ اسامة صادق.

شهدت تصفيات كأس العالم لقارات اوروبا، امريكا الجنوبية وآسيا نهائيات شبه درامية اسفرت عن نتائج متوقعة ومتكهن بمعظمها مسبقا رغم بعض الاثارة.

خاضت ايطاليا وبلجيكا وكرواتيا اختبارات عصيبة.. ولكنها صعدت بالنهاية بينما تنزه اليوغوسلاف على ملعبهم هذه المرة في مباراة معروفة نتيجتها مسبقا..

وفي القارة الامريكية الجنوبية عادت تشيلي وبقوة لتفرض نفسها على المجتمع الكروي الدولي بينما حلت جامايكا المغمورة ضيفة على الكأس الكبري للمرة الاولى في تاريخها.

نبدأ بالقارة الاوروبية حيث اجتذبت مباراة ايطاليا مع روسيا بملعب سان باولو في نابولي الانظار.. وللمرة الثانية ارتكب شيزار مالديني المدرب اخطاء تكتيكية واضحة فبدلا من ان يشرك جيانفرانكو زولا صانع اللعب الموهوب والمهاجم اليساندرو ديل بييرو من البداية فضل الدفع بالمهاجمين، فانيللي وكاسيراجي.. بالاضافة الى انه لعب بطريقة ٤/٤/٢ للسيطرة على وسط الملعب.. فبدت منطقة الوسط مثل غابة من السيقان.. يضاف الى ذلك حالة الملعب السيئة والذي يعتبر اسوأ ملاعب ايطاليا على الاطلاق. ولعل القدر اراد معاقبة المدرب على اخطائه فظهر لاعبوه في حالة ارتباك وتخبط واضحين.. ولولا الفردية المعتادة التي ظهر عليها الروس لكان للمباراة شكل آخر.. وبدا اللاعبون الايطاليون وكأنهم يفتقدون اللاعب صانع اللعب.. خاصة ان حالة البيرتيني ودي ماتيو في اللقاء كانت سيئة ويبدو ان تعليمات المدرب لهم كانت هي مساعدة الدفاع نظرا لسرعة الهجمات الروسية المرتدة.. لكن اخطاء المدرب.. صححها الابن باولو مالديني الذي كان في افضل حالاته واستطاع ان يواجه الهجوم الروسي ويقود الهجوم الايطالي ببراعة شديدة.

وعلى العكس من ذلك نجح بوريس اجناتييف المدرب الروسي في ان يقنع لاعبيه بان ينفذوا خطة عجيبة تعتمد على اللياقة وامتلاك الكرة وعدم التفريط فيها بسهولة وايضا مشاكسة اللاعبين الايطاليين الذين اهتزت اعصابهم كثيرا.. لكن العيب الرئيسي كان في اللاعبين انفسهم خاصة سيرجي يوران وايغانن كوليفانوف الذين مالوا الى الفردية بالاضافة الى اخطاء الدفاع التي ادت في النهاية الى ان يفلت المهاجم كاسيراجي بكرة دي ماتيو وينفرد ويسجل.

عموما المباراة كانت مملة في معظم اوقاتها.. ولكنها حققت الغرض منها وصعد الايطاليون الى المونديال من البوابة الروسية «العنيدة».

اما بلجيكا ففي ملعب الملك بودان خاضت بلجيكا مباراة شرسة امام جمهورية ايرلندا.. ظهر الايرلنديون في اللقاء كضيف شرس وغير مستسلم على الاطلاق بل ان لاعبي مايك مكارثي مدرب ايرلندا كانوا في افضل حالاتهم العادية.. لكن اخطاءهم الدفاعية خاصة في نصب مصيدة التسلل.. التي لاتجيد معظم دول اوروبا تطبيقها.. كانت كارثة.. واستغل المهاجم البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا احدى الهجمات لينفرد ويراوغ ويسجل.. ورغم تعادل العجوز راي هاوتون لايرلندا الا ان لوك نيليس هداف بلجيكا استغل مرة اخرى واحدا من الاخطاء الدفاعية القاتلة.. لينفرد ويسجل مباشرة بدون مراوغة الحارس هذه المرة.

وعموما كان اللقاء متكافئا جدا وخاصة من الجانب الايرلندي الذي هاجم بشراسة وكاد ان يتعادل في الدقائق الاخيرة لولا صلابة الدفاع البلجيكي والحارس بودار.



لاعبي كوريا واليابان معاً الى كأس العالم ٩٨..





الحارس الياباني وعلامة النصر بالوصول للمرة الاولى



هولندا إجتازت التصفيات وتأهلت

اما في كييف فقد نجحت كرواتيا في تحقيق ماتريد رغم انها لعبت امام جمهور متحمس وبرودة قاسية والسبب انها دفعت بكل نجومها المشهورين مثل بوكستيتش وبروينسكي وسوكر.. فأسفر ذلك عن صعودها للمرة الاولى في تاريخها.. وطبعا بعد انفصالها عن الاتحاد اليوغوسلافي.

والواقع ان كرواتيا تمثل احدى الدول التي تتمتع باسلوب لاعبي البحر المتوسط الماهرين في المهارات الفردية والقوة القتالية واللياقة البدنية المرتفعة لباقي دول القارة.. وبعد عروضها الممتعة في بطولة اوروبا الماضية بانجلترا.. فانها قد تكون احدى الدول المفاجأة في المونديال اما لقاء يوغوسلافيا والمجر في بلجراد فقد كان عبارة عن مهرجان اهداف للمهاجم بيدراج مياتوفيتش الذي استعرض بما فيه الكفاية.. ليعود ببلاده مرة اخرى الى كأس العالم..

## امريكا الجنوبية

في سانتياجو قدمت تشيلي عرضا رائعا امام بوليفيا وسحقتها بثلاثة اهداف نظيفة.. وكان مهندس اللقاء الاول هو المهاجم الموهوب مارسيلو سالازار الذي فعل مايريد.. مما جعل الاندية الاوروبية الشهيرة خاصة مانشستر يونايتد الانجليزي تتهافت على التعاقد معه.. وهو يلعب في نادي ريفربلات الارجنتيني.

## امريكا الوسطى (كونكاكاف)

اصبحت جامايكا الدولة التي كانت تعرف بأنها اضعف دول العالم في اللعبة.. احدى دول المونديال.. فتلك البلاد التي اشتهرت بانها تصدر اللاعبين والمخدرات الى العالم.. عرفت اخيرا كيف تستفيد من نجومها الذين يلعبون في اندية انجلترا واسكتلندا.. وتصعد بهم الى النهائيات.. بعد تعادلها السلبي مع المكسيك القوية بلا أهداف.. والطريف أن الاتحاد الجامايكي ارسل الى لاعبيه الذين يلعبون في انجلترا.. يسألهم عن امكانية تدعيم فريقهم في نهائيات فرنسا.. فرد حتى الآن بالايجاب هما روبي ايرل وبيتر ايليوت نجما ويمبلدون اللندني والمثير ان اسماء لاعبي جامايكا انجليزية بحتة ومعظمهم يلعبون في اندية درجة ثانية وثالثة.

## آسيا

لم تشهد القارة مثلما شهدت من تصفيات.. انهارت فيها كل المقاييس والتكهنات واثبتت خلالها كرة القدم ان نتائجها هي في الملعب فقط.. وكانت المباراة الفيصل بين اليابان وايران في ماليزيا هي الشاهد على ذلك حيث تلاعبت تماما بأعصاب من شاهدوها فبعد تقدم اليابان بهدف ناكاياما في نهاية الشوط الاول تعادل خوداد عزيزي لايران.. ثم تقدم علي دائي بعد حوالي ١٩ دقيقة.. وبينما كان الايرانيون يحلمون بالفوز جاء الخطأ المنتظر فتعادل جوشي بضربة رأس وفي الوقت الاضافي الثاني وقبل نهايته تماما سجل اوكانو الهدف الذي يحلو للبعض ان يطلق عليه اسم «هدف كاميكازي» لانه جاء بطريقة انتحارية جريئة غير انه هدف مستحق لان ايران استنفدت جهدها تماما في الشوط الاول.. وكان الشوطان الاضافيان عبئا كبيرا عليهم.. نظرا لتفوق اليابانيين باللياقة البدنية.



باتيستوتا الارجنتيني وسعادة لا توصف بالتأهل

..وفرحة لاعبي المانيا بالتأهل بعد الفوز على ألبانيا

# ٤ فرق تصعد إلى كأس العالم.. لأول مرة بين ٥٣١ فريقا حتى الآن!

بصعود اليابان لنهائيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) وصل عدد الفرق التي نالت شرف الوصول لنهائيات بطولة كأس العالم منذ عام ١٩٣٠ وحتى الآن ٥٣١ فريقا واليك - عزيزي القارىء - قائمة الفرق الصاعدة لنهائيات مونديال ٩٨ والتي ضمت ٤ فرق تصعد الى النهائيات لأول مرة هي كرواتيا وجنوب افريقيا واليابان وجامايكا.

- البرازيل (بطل العالم) صعدت ١٦ مرة الى نهائيات ١٦ بطولة لكأس العالم (٣٠ و٣٤ و٣٨ و٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٦٦ و٧٠ و٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤ ثم ١٩٩٨).. بطلة العالم ٤ مرات (٥٨ و٦٢ و٧٠ و١٩٩٤).
- فرنسا (الدولة المضيفة) صعدت الى النهائيات ١٠ مرات (٣٠ و٣٤ و٣٨ و٥٤ و٥٨ و٦٦ و٧٨ و٨٢ و٨٦ و١٩٩٨) وأحسن مركز لها هو الثالث عامي ٥٨ و١٩٨٦.
- الدانمرك (أوروبا)، صعدت مرتين (٨٦ و١٩٩٨) ووصلت الى دور الـ١٦ عام ١٩٨٦.
- انجلترا (أوروبا)، صعدت ١٠ مرات (٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٦٦ و٧٠ و٨٢ و٨٦ و٩٠و ١٩٩٨).. بطلة العالم ١٩٦٦.
- النرويج (أوروبا)، صعدت ٣ مرات (٣٨ و٩٤ و١٩٩٨) ووصلت دور الـ١٦ عام ١٩٣٨.
- النمسا (أوروبا)، صعدت ٧ مرات (٣٤ و٥٤ و٥٨ و٧٨ و٨٢ و٩٠ و١٩٩٨).. وأحسن مركز لها الثالث عام ١٩٥٤.
- اسكتلندا (أوروبا)، صعدت ٩ مرات (٥٤ و٥٨ و٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨).. أحسن مركز لها اجتياز الدور الأول مرة واحدة.
- بلغاريا (أوروبا)، صعدت ٧ مرات (٦٢ و٦٦ و٧٠ و٧٤ و٨٦ و٩٤و١٩٩٨).. أحسن مركز لها الرابع عام ١٩٩٤.
- اسبانيا (أوروبا)، صعدت ١٠ مرات (٣٤ و٥٠ و٦٢ و٦٦ و٧٨ و٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨).. أحسن مركز لها الرابع عام ١٩٥٠.
- هولندا (أوروبا)، (صعدت ٧ مرات (٣٤ و٣٨ و٧٤ و٧٨ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨).. ولعبت على الكأس عامي ٧٤ و١٩٧٨.
- رومانيا (أوروبا)، صعدت ٧ مرات (٣٠ و٣٤ و٣٨ و٧٠ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨)، أحسن انجاز لها وصولها دور الثمانية عام ١٩٩٤.
- ألمانيا (أوروبا)، صعدت ١٤ مرة (٣٤ و٣٨ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٦٦ و٧٠ و٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨).. بطلة العالم ٣ مرات (٥٤ و٧٤ و١٩٩٠).
- ايطاليا (أوروبا)، صعدت ١٤ مرة (٣٤ و٣٨ و٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٧٠ و٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨).. بطلة العالم ٣ مرات (٣٤ و٣٨ و١٩٨٢).
- يوغسلافيا (أوروبا)، صعدت ٩ مرات (٣٠ و٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٧٤ و٨٢ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨).. أحسن مركز لها الثالث عام ١٩٣٠.
- بلجيكا (أوروبا)، صعدت ١٠ مرات (٣٠ و٣٤ و٣٨ و٥٤ و٧٠ و٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨).. أحسن مركز لها الرابع عام ١٩٨٦.
- كرواتيا (أوروبا)، تصعد لأول مرة.
- الأرجنتين (أمريكا الجنوبية)، صعدت ١٢ مرة (٣٠ و٣٤ و٥٨ و٦٢ و٦٦ و٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨).. بطلة العالم مرتين (٧٨ و١٩٨٦.
- بارجواي (امريكا الجنوبية)، صعدت ٦ مرات (٣٠ و٥٠ و٥٨ و٨٦ و١٩٩٨) أحسن انجاز لها الوصول الى دور الـ١٦ عام ١٩٨٦.
- كولومبيا (أمريكا الجنوبية)، صعدت ٤ مرات (٦٢ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨) أحسن انجاز الوصول الى دور الـ١٦ علم ١٩٩٠.
- شيلي (أمريكا الجنوبية)، صعدت مرتين (٨٢ و١٩٩٨).
- جنوب افريقيا (افريقيا)، تصعد لأول مرة.
- تونس (افريقيا) صعدت مرتين (٧٨ و١٩٩٨) وأحسن انجاز لها الدور الأول ١٩٧٨.
- المغرب (افريقيا)، صعدت ٤ مرات (٧٠ و٨٦ و٩٤ و١٩٩٨) وأحسن انجاز وصولها الى دور الـ١٦ كأول فريق افريقي يحقق ذلك الوصول في كؤوس العالم عام ١٩٨٦.
- الكاميرون (افريقيا)، صعدت ٤ مرات (٨٢ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨) وأحسن انجاز لها الوصول الى دور الثمانية كأول فريق افريقي يحقق ذلك الانجاز علم ١٩٩٠.
- نيجيريا (افريقيا)، صعدت مرتين (٩٤ و١٩٩٨) ووصلت دور الثمانية علم ١٩٩٥.
- كوريا الجنوبية (آسيا) صعدت ٥ مرات (٥٤ و٨٦ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨) ولم تبرح الدور الأول.
- المملكة العربية السعودية (آسيا) صعدت مرتين ٩٤ و١٩٩٨ وأحسن انجاز لها بلوغ دور الـ١٦ فضلا عن الفوز على فريقين عتيدين هما بلجيكا (أوروبا) والمغرب (افريقيا).. مقدمة أحسن النتائج بين فرق القارات غير الأوروبية الامريكية الجنوبية في كؤوس العالم حتى الآن.
- الولايات المتحدة الأمريكية (شمال ووسط أمريكا) صعدت ٦ مرات (٣٠ و٣٤ و٥٠ و٩٠ و١٩٩٨) أحسن انجاز الوصول الى دور الثمانية علم ١٩٣٠.
- المكسيك (شمال ووسط أمريكا) صعدت ١٢ مرة (٣٠ و٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٦٦ و٧٠ و٧٨ و٨٦ و٩٠ و٩٤ و١٩٩٨) وأحسن انجاز لها الوصول الى دور الثمانية عامي ٧٠ و١٩٨٦.
- جامايكا (شمال ووسط أمريكا): تصعد لأول مرة.

## بحضور حمدان ومحمد بن راشد

# بيع ٦١ خيلاً مقابل عشرة ملايين في المزاد الثامن للخيول بند الشبا

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. المزاد الثامن للخيول المهجنة الذي اقيم امس في مضمار نادي دبي للخيول بند الشبا.

كما شهد المزاد اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وعدد من الشيوخ والملاك الذين حرصوا على الخروج بنصيب جيد من الخيول المعروضة للبيع والتي بلغ عددها ٥١ خيلا.. بلغ مجموع سعر بيعها النهائي عشرة ملايين و٨٩٠ ألف درهم.

واعتبر المراقبون ان السعر النهائي للمزاد منطقي بالمقارنة مع مستوى الخيول المعروضة وبمقارنته بالارقام التي سجلتها المزادات الماضية. وكان ابرز المشتركين في مزاد أمس الملاك علي سعيد بالحب الذي دفع مليونين ومائة ألف درهم من حصانين هما: «برايفت كبل» مقابل مليون درهم و«شوم» مقابل مليون ومائة ألف درهم.. وكانت التوقعات تشير قبل المزاد الى ان الحصانين سيسجلان أعلى الاسعار نظرا لارتفاع درجة تصنيفهما والى نسبهما الجيد.

## في ماراثون السلة

# الوحدة يكسب العين في عقر داره والأهلي يرد اعتباره بالفوز على الشعب

■ العين . حسن عفت:

■ واصل فريق الوحدة بطل الدوري انتصاراته بالفوز على نادي العين ٧٦/ ٦٤ في الاسبوع الثاني في المباراة التي اقيمت أمس على صالة نادي العين. وحاول فريق العين جاهدا طوال المباراة ان يواصل مفاجآته والتي بدأها الاسبوع الماضي بفوزه على الشارقة «الوصيف» ولكن خبرة وامكانات لاعبي الوحدة «حامل اللقب» تفوقت على العين وحقق الوحدة الفوز الثاني على التوالي ليتصدر دوري التصنيف في اسبوعه الثاني.

غاب عن العين محمد سمحان وناصر أبوالقاسم. كما غاب عن الوحدة حمدان سعيد.

وتألق من فريق العين منصور أحمد وعيسى صالح وسالم. بينما برز من الوحدة علي راشد وقيس صالح وعبدالله ابراهيم الذي سجل خلال الشوط الثاني أربع رميات ثلاثية. حكم المباراة يعقوب غابش ورياض الحاج والمسجل اياد محفوظ.

وعلى صالة الشعب بالشارقة رد الأهلي اعتباره أمام الشعب بفوزه عليه ٦٠/٤٨ وكان الشوط الأول قد انتهى أهلاويا ٣١/١٨.

### .. والوصل يفوز على النصر

وعلى صالة نادي الوصل تمكن فريق الوصل في الفوز بجدارة على النصر ٧٨/٦٣ كانت نتيجة الشوط الأول ٣٥/٢٥ لصالح الوصل.

## مدرسة الامارات الخاصة تحرز بطولة «خاصة جدا» للمدارس الخاصة



لقطة جامعة لفريقي تحت ١٤ سنة بمدرسة الامارات الخاصة

■ أقامت ادارة مدرسة الامارات الخاصة حفل تكريم لفريق كرة القدم تحت ١٤ سنة لفوزه ببطولة المدارس الخاصة للموسم ٩٧/٩٨ وشاركت المدرسة بفريقين (أ) و(ب) احرز كلاهما البطولة التي شارك فيها بالاضافة الى مدرسة الامارات الخاصة مدارس الشويفات والنهضة وابوظبي الدولية والامريكية الدولية والنجاح الخاصة.

واقيمت مباريات البطولة على ملاعب مدرسة الجالية الامريكية في ابوظبي.



## احتفالا بالعيد الوطني

# طلبة مدارس الفجيرة يشاركون في ماراثون جمعية المعلمين

■ الاتحاد. الفجيرة، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم امارة الفجيرة وبمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني تقيم جمعية المعلمين بالتعاون مع منطقة الفجيرة التعليمية ماراثونا يشارك فيه حوالي ٤٠٠ متسابق معظمهم من طلبة المدارس لمسافة خمسة كيلو مترات، وذلك مساء اليوم الأحد. صرح بذلك سعيد الكندي نائب مدير جمعية المعلمين بالفجيرة.

# اللقاء الكشفي الاول لقادة الحركة الكشفية بالامارات

■ صرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي أمين السر العام لجمعية كشافة الامارات.. انه ضمن الاحتفالات التي تنظمها الجمعية بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الـ ٢٦ لدولة الامارات العربية المتحدة. تنظم جمعية كشافة الامارات اللقاء الاول لقادة الحركة الكشفية بالامارات بمخيم زايد الكشفي الدائم بالسمحة خلال الفترة من ٢٦ ـ ٢٨/١١/١٩٩٧م وذلك انطلاقا من الاهداف التالية: ـ دعم دور قادة الحركة الكشفية بالامارات في تحقيق الاهداف التربوية للحركة الكشفية.

ـ تنمية الصداقة والتعاون بين قادة الحركة الكشفية.

ـ تنمية المعارف والمهارات السلوكية.

ـ ممارسة الطريقة الكشفية.

تأكيد الدور التربوي للحركة الكشفية.

وسوف يشارك في هذا اللقاء جميع المفوضيات الكشفية بالدولة بعدد ١٠ من القيادات الكشفية لكل مفوضية.

هذا وسيبدأ استقبال المشاركين يوم الاربعاء المقبل الساعة الرابعة عصرا وتتم المغادرة يوم الجمعة ٨/١١/١٩٩٧م الساعة الرابعة عصرا..

## تقام لأول مرة الجمعة المقبلة

# الدراجات والكريكيت والثلاثية ضمن انشطة الرياضة للجميع

■ قررت ادارة الرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب (شؤون الشباب) اضافة لعبتي الدراجات والثلاثية (أشبه بالخماسي الحديث) الى برامج نشاط الرياضة للجميع المقرر انطلاق اولى فقرات مرحلته الاولى يوم الجمعة المقبل على شاطىء البحر داخل حديقة المزر.

ويذكر ان برنامج المرحلة الاولى من مشروع الرياضة للجميع قد تم تسويقه لاول مرة مما ادى الى تخفيف الاعباء عن الوزارة فضلا عن زيادة عدد المشاركين مع توسيع حجم النشاط المقدم للمشاركين في المشروع لتصبح الانشطة للرجال في لعبات كرة القدم والكرة الطائرة الكركيت والدراجات والثلاثية والجري والمشي اما السيدات والفتيات فيشاركن في نفس اللعبات عدا كرة القدم والكريكيت.

وقد اكد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب ان مشروع الرياضة للجميع اعد لاول مرة بهذه الصورة التي تستهدف تقديم خدمة رياضية وصحية مبرمجة ومدروسة الى أكبر عدد ممكن من أبناء مجتمع الامارات مواطنين ومقيمين، وذلك في اطار مساهمات الوزارة في احتفالات الدولة بالعيد الوطني.

ولاشك ان نجاح فكرة تسويق المشروع سيكون عاملا مشجعا على المضي في مضاعفة برامج الرياضة للجميع وابتكار اساليب ترغيبية جديدة وتطبيقها ميدانيا في الحدائق العامة والشواطىء والاماكن السياحية بالدولة وجميع هذه البرامج ستصب في النهاية في وعاء تحسين الصحة العامة ورفع مستوى الكفاءة لدى الجميع مما سيساهم في تحسين مستوى الاداء والانتاج.

وصرح الدكتور محمد سالم سهيل (حمدون) مدير ادارة الرياضة بالوزارة بانه قد تم اعداد دليل للرياضة للجميع تم اعداده بصورة جيدة تتناسب مع اهمية المشروع وسيتم توزيعه مع بداية الفعاليات، ويتضمن معلومات وأهدافا ومزايا تهم كل المشاركين في المشروع سيتم طبعه بالالوان وبصورة جيدة على نفقة شركة الامتياز لتنظيم المعارض والمؤتمرات صاحبة حق تسويق المشروع.

واضاف، ان تلك المرحلة من مشروع الرياضة للجميع التي ستنطلق يوم الجمعة المقبل تشهد اقبالا متزايدا من كافة شرائح المجتمع مما يؤكد نجاح أهداف المشروع الذي اعد لخدمة اكبر عدد ممكن من ابناء الامارات والمقيمين على اراضيها.

# الدباني يترأس اجتماع المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج

■ غادر امس السبت مطار دبي الدولي علي عبدالله الدباني رئيس الاتحاد العربي للشطرنج خلال الفترة من ٢٣ ـ ٣٠ نوفمبر الجاري.

الجدير بالذكر ان الامارات احتضنت مقر الاتحاد العربي للشطرنج منذ نوفمبر ١٩٩١ ولمدة ٦ سنوات تنتهي بانتهاء الاجتماعات المذكورة في ٣٠ نوفمبر الجاري، ساهم فيهما الاتحاد العربي للشطرنج بشكل فعال في ارساء دعائم العمل الشطرنجي على المستوى العربي شهدت له جميع الاتحادات الشطرنجية العربية، وقد حقق الاتحاد العربي للشطرنج العديد من الانجازات الشطرنجية العربية وقام بتنفيذ برامج للنشاط العربي بالكامل ممثلة في اقامة بطولات العالم العربي للفئات السنية المختلفة وفقا للبرامج المعتمدة مما كان له الاثر الايجابي في تنمية الحركة الشطرنجية العربية.

## بطولة الاندية الآسيوية

# فوز صعب للهلال على الريان ٣-٢

■ حقق الهلال السعودي فوزا صعبا على الريان القطري ٣-٢ على ملعب الامير فيصل بن فهد بالرياض في ذهاب الدور الثاني لكأس الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس السابعة عشرة في كرة القدم. وقدم الفريقان عرضا سريعا ومثيرا بقيادة الحكم الكويتي خالد ابل وقد ضما عددا من نجوم المنتخبين السعودي والقطري.

والنتيجة غير مأمونة طبعا للهلال الذي سيلعب خارج ارضه يوم الجمعة المقبل على استاد حمد الكبير في الدوحة. وسجل اهداف الهلال سامي الجابر بعد ٣٩ ثانية فقط ونواف التمياط (٣٩) وفيصل ابو اثنين (٦٦) وهدفي الريان المغربي محمد فدادي (١٦) ومحمد سالم العنزي (٣٦).

وكان بمقدور فدادي ان ينهي المباراة بالتعادل لكنه اهدر ركلة الجزاء التي احتسبت له هو نفسه في الدقيقة ٨٥.

## في مؤجلات الدوري المصري:

# الزمالك يهزم السويس ١/صفر

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ فاز الزمالك على السويس ١/صفر في لقائهما المؤجل من الاسبوع الرابع للدوري المصري لكرة القدم.. ليرفع الزمالك رصيده الى ١٤ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الاسماعيلي.. سجل هدف المباراة اللاعب سيد حنفي بعد ٥ دقائق من الشوط الثاني وبعده تحسن اداء الزمالك الذي كان سيئا للغاية في الشوط الاول حيث التمريرات المقطوعة والهجمات العشوائية.. اما السويس فقد لعب بخطة دفاعية محكمة في الشوط الاول ومع الهدف المثير للزمالك في بداية الشوط الثاني تغير الموقف وتخلى عن حذره الدفاعي لكن دون خطورة تذكر على مرمى نادر السيد باستثناء هجمة وحيدة لخالد عوض.

## الدوري العراقي

# فوز سهل للشرطة وكاسح للقوة الجوية

■ فاز الشرطة متصدر الدوري العراقي لكرة القدم على الجيش ٤-١ يوم الجمعة على ملعب الكرخ في بغداد في المرحلة السابعة. واحرز محمود مجيد (١٤) ومفيد عاصم (١٤ و٧٨) واحمد جنيح (٨٢) اهداف الشرطة وعقيل كريم (٥٧) هدف الجيش. ورفع الفائز رصيده الى ١٩ نقطة مقابل نقطة يتيمة للجيش صاحب المركز قبل الاخير.

في المقابل سجل الزوراء الثاني فوزا صعبا على مضيفه ميسان بهدف واحد لحسام فوزي (٦٢) ويبقى على بعد نقطتين من الشرطة.

وسقط النجف امام مضيفه الطلبة ١-٢ على ملعب الشعب الدولي في بغداد فصار الخاسر خامسا والفائز ثالثا. واحرز مؤيد جودي هدف الطلبة الاول على يسار الحارس احمد علي بتمريرة من عبد الوهاب ابو الهيل (٢٤)، وانقذ حارس الطلبة حسين عباس مرماه من هدف عندما رد محاولة من سلمان حسين المنفرد (٥٨)، واهدر قحطان جثير هدفا للطلبة (٦٠) الى ان سجل سلمان حسين هدف التعادل للنجف (٦٦). وفي الدقيقة ٧٧ رجح علاء كاظم كفة الطلبة بضربة رأسية من كرة عالية للكابتن حبيب جعفر.

## برعاية حشر آل مكتوم:

# بطولة الجائزة الكبرى للتنس تختتم الجمعة القادم

■ تحت رعاية سعادة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد الامارات للتنس تختتم يوم الجمعة القادم على ملاعب فندق متروبوليتان الشاطىء في منطقة الميناء السياحي فعاليات البطولة السادسة للجائزة الكبرى بالتنس الارضي.

## بطولة شارب للسنوكر

# الجوكر وخليفه يصعدان للدور ٣٢

■ اقيمت مساء امس ١٢ مباراة ضمن تصفيات المرحلة الثانية في بطولة شارب السابعة عشرة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في صالة السنوكر بالنادي الهندي بدبي تحت اشراف وتنظيم جمعية البلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها اربعين الف درهم برعاية شركة شارب.

وقد جاءت نتائج يوم امس كما يلي:

في المباراة الاولى حقق نجم المنتخب المصنف الاول محمد الجوكر الفوز بجدارة على اللاعب نيبك ستلاني بنتيجة ٣-صفر وبهذا الفوز صعد الجوكر لتصفيات دور ٣٢ .

وفي المباراة الثانية صعد ايضا المصنف الثالث نجم المنتخب عبيد خليفة لتصفيات دور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب سعيد المطوع بنتيجة ٣/٢.

كما فاز مقبل الصيعري على عبدالله عبدالرحمن بنتيجة ٣/١. وتغلب راشد المنصوري على عبدالله بن حيدر بنتيجة ٣/صفر.

وفاز مصطفى شهاب على راج ديواني بنتيجة ٣/صفر.

وفاز مروان الحجي على علي السويدي بنتيجة ٣/صفر.

وتغلب خالد علي عبدالله على راكيش رشواني ٣/صفر.

وفاز اللاعب محمد احمد الشحي على ناصر بن حنظل بنتيجة ٣/٢.

وفاز عادل محمد على سعيد بن زعل بنتيجة ٣/١.

كما فاز عبدالله بن سوقات على بابك احمدي ٣/صفر.

وفاز درويش خوري على احمد سالم الراشدي بنتيجة ٣/صفر.

وفاز رام بنجاري على هارون احمد بنتيجة ٣/٢.

هذا وستقام اليوم ثماني مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثانية في دور ٦٤.

## بعد انتهاء معسكره

# ادارة الخليج تكرم فريق اليد العماني

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ اقام مجلس ادارة نادي الخليج برئاسة ناصر خميس رئيس المجلس حفل تكريم للفريق الاول لكرة اليد بنادي عمان - مسقط - وذلك في ختام معسكره بالامارات والذي جاء بضيافة الخليج.

وقد غادرت بعثة اليد العمانية البلاد بعد ان ادت مباراة ودية مع نادي الشباب بدبي اسفرت عن فوز الفريق الضيف ٢٤/٢١ وذلك في اطار الاستعدادات للدوري العماني حيث حصل الفريق على بطولة الدوري بالموسم قبل الماضي والمركز الثالث بالموسم الماضي.

وضمت البعثة ٢١ لاعبا برئاسة الاداري احمد محمد مراد البلوشي والمدرب عادل السيد الشرقاوي.

ووجهت البعثة شكرها لادارة نادي الخليج على حسن الضيافة واعرب عبدالله الصم امين سر الخليج عن سعادة النادي وترحيبه بمثل هذه الزيارات التي تساهم في توطيد العلاقات بين الشباب الرياضي بدولة الامارات وسلطنة عمان. صرح بذلك عبدالله الصم امين السر العام لنادي الخليج.



# منطقة ابوظبي التعليمية تقيم تجمعا تدريبيا لفرق مرشدات المدارس الخاصة

■ بناء على توجيهات عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية ودعمه المتواصل للانشطة الكشفية والارشادية للمدارس الخاصة اقامت منطقة ابوظبي التعليمية ـ قسم التعليم الخاص يوم الخميس الماضي تجمعا تدريبيا لفرق مرشدات المدارس الخاصة في مفوضية مرشدات ابوظبي شارك في هذا التجمع فرقة مرشدات مدرسة الامارات ـ مدرسة الايمان ـ مدرسة ابوظبي الهندية ـ مدرسة بيكو ـ ومدرسة الرواد وبلغت قوة التجمع ١٧٠ مرشدة وقائدة ومساعدة. وكان الغرض من التجمع تدريب المرشدات على بعض نواحي المنهاج والذي اشتمل على كيفية رفع العلم ـ كيفية نصب الخيام ـ النداءات والتشكيلات المستعملة في الاجتماعات بالذراعين والصافرة ـ الوعد ـ القانون ـ التحية ـ الملابس ـ علامات تتبع الاثر ـ العقد والربطات ـ فقرات دينية ـ الصلاة ـ الاسعافات الاولية ـ الجروح ـ الحروق ـ اجتماع نموذجي لفرقة مرشدات ـ خدمة عامة ـ نظافة المكان وهدم وطي الخيام.

# مراكز متقدمة لفريق حتا في بطولة الدولة لاختراق الضاحية

■ بعيدا عن كرة القدم وضوضائها احرز فريق العاب القوى بنادي حتا مراكز متقدمة في بطولة الدولة الثالثة لاختراق الضاحية التي اقيمت يوم الخميس الماضي حيث جاء في المركز الاول على مستوى الدولة في مرحلة الناشئين على المستوى الفردي اللاعب عبدالخالق ابراهيم الاسمر.

وفي المستوى الفردي للناشئين احرز المركز الثاني علي سالم عبدالله والمركز الرابع خميس جمعة راشد والمركز الخامس خميس حسن خميس والسابع سالم علي سعيد.

الجدير بالذكر ان مجلس الادارة يولي اهتماما كبيرا بام الالعاب (العاب القوى) اضافة لاهتمامه باللعبات الاخرى ولا يلتفت فقط لكرة القدم. كما انه لم يتوان في الاستجابة لكل طلبات ومقترحات الجهاز الاداري والفني لالعاب القوى بالنادي حيث وافق على بدء الموسم مبكرا ولم يتوقفوا طوال الموسم مما جعل اللاعبين يحتفظون بلياقتهم التامة مما كان له الاثر في احراز نتائج جيدة ومتقدمة في كل البطولات خلال الموسم الحالي. يذكر ان اداري العاب القوى بالنادي هو خميس هاشم محمد ويدرب الفريق المدرب المخضرم يوسف نرت ويساعده راشد خلفان سالم تحت اشراف ورعاية مجلس الادارة واللجنة الرياضية العليا بالنادي. صرح بذلك جمعة سالم علي امين السر العام.

# الخميس القادم سباق أم سقيم للقوارب الشراعية «٤٣» قدما

■ ينظم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية يوم الخميس الموافق ٢٧ نوفمبر الجاري سباق أم سقيم للقوارب الشراعية «٤٣» قدما وذلك ضمن فعاليات بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى والتي تقام في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ نوفمبر الجاري، ويعتبر التسجيل السابق في سباق البراحة هو التسجيل المعتمد ولكن يحق لاي متسابق لم يشارك في السباق الماضي تسجيل مشاركته في كل من نادي دبي ونادي تراث الامارات، وسوف ينطلق السباق الساعة الثانية بعد الظهر ومن نفس المكان الذي حددته اللجنة المنظمة أي من أمام الحوض الجاف باتجاه الميناء السياحي مقر النادي.

### تعليمات هامة

وبما أن السباق سوف يتزامن يوم الخميس مع فعاليات بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى فإن اللجنة المنظمة تطالب كافة المتسابقين في القوارب الشراعية التعاون معها وخاصة ان السباق سوف يحظى بتغطية اعلامية، وعليه فإن تواجد القوارب المقطورة عن طريق البحر سوف يكون في المواني الاخرى الموجودة على سواحل الجميرا، وسوف يتم استخدام الميناء السياحي لانزال القوارب المقطورة بالسيارات فقط، كما ان خروج القوارب من الميناء السياحي يجب ان يكون قبل الساعة التاسعة من صباح يوم السباق نظرا لاستخدام الميناء لاقامة بطولة العالم للزوارق السريعة جولة أفضل زمن، كما ان اللجنة لن تسمح لاي قارب بعد انتهاء السباق بأن يتواجد داخل الميناء لليوم التالي نظرا أيضا لاقامة الجولة الختامية من بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٨ نوفمبر الجاري. صرح بذلك سعيد حارب المشرف العام على سباقات القوارب الشراعية.

## للعام الثاني على التوالي

# فريق الامارات ١ يتوج بطلا لسباقات التحمل لسيارات الكارت ٩٧

■ بعد منافسات منهكة استمرت ٢٤ ساعة متواصلة، توج فريق الامارات ـ ١ بطلا لسباق التحمل لسيارات الكارت للعام الثاني على التوالي، وحل في المركز الثاني فريق أبوظبي كومبات ـ ١ تلاه في المركز الثالث فريق الحبتور ـ ١.

واكمل السباق في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس ٣٤ سيارة كارت من أصل ٣٥ سيارة كارت انطلقت في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي من امام فندق ميتروبوليتان دبي، وبلغ عدد اللفات التي قام بها فريق الامارات خلال ٢٤ ساعة ١١٧٢ لفة متصدرا بفارق ١٥ لفة عن أقرب منافسيه فريق أبوظبي كومبات ـ ١ ليثبت للعام الثاني على التوالي مدى السرعة والبراعة وقدرة التحمل واللياقة البدنية والذهنية العالية التي يتمتع بها اعضاء الفريق.

وعلق بول بيرغر مدير علم الفورمولا واحد دبي الجهة المنظمة للسباق قائلا: لقد كانت مستويات القيادة عالية، وقد قاد ما نسبته ٨٠٪ من المتسابقين في سباق العام الماضي، لقد تلقينا مساندة كبيرة من مجموعة الحبتور وفندق دبي ميتروبوليتان الذي ساعدنا في بناء حلبة تعتبر من أصعب حلبات السباق.

# الرياضة.. والدولار

## القفازات الذهبية.. تحصد الملايين.. وكرة القدم.. في الذيل!



نسيم حميد

■ لندن: أسامة صادق

رغم ان كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى في العالم.. من جميع النواحي.. الا انها لا تبدو مربحة كثيرة لمزاوليها.. حتى في البلاد التي قدمتها بشكل القانوني.. أي بريطانيا. هذا الأسبوع خرجت احدى النشرات الرياضية تتحدث عن ملايين الرياضيين.. فكانت الأرقام غريبة.. وطريفة.. وأحيانا مضحكة.. ومربكة.

الملاكمة جاءت في المركز الأول وبدا أن القفازات التي توجه اللكمات القاتلة التي تودي أحيانا بحياة مزاوليها.. وأحيانا أخرى تصيب اصابة قاتلة.. هذه القفازات تجني ملايين اكثر من أية رياضة أخرى.. فمثلا الملاكم لينوكس لويس اكتشف أن مجرد تحريك يده في الهواء استعدادا لضرب منافسه.. قد يجني مليون جنيه استرليني له.. اذ تقول النشرة ان دخله بلغ وحده أكثر من ٦ ملايين جنيه استرليني أي ما يعادل ١٠ ملايين دولار واذا لعب لويس حوالي دقيقة واحدة ووجه فيها لكمة واحدة، فقط انها تساوي حوالي مليوني دولار.. علما بأنه لعب مباراتين فقط.. ولكن اجمالي الدخل خلال العام لا يعني انه من مبارياته فحسب.. ولكن أيضا من العقود الاعلانية.. فبعضهم يجعل شعره مادة للاعلان وذلك ببساطة بأن يظهر في اعلان يمشط فيه شعره وأمامه شامبو من نوع معين.

ولا يختلف الملاكم اليمني الأصل. البريطاني المولد والجنسية نسيم حامد. الذي يطلق عليه البريطانيون لقب «ناز» ربما لاستسهال اسمه بدلا من الاسم العربي الصعب نطقه في بلاد الملكة. في المداخيل التي يحصل عليها من مبارياته او الاعلانات.. حيث اقترب دخله السنوي من ٦ ملايين جنيه استرليني.. وطريقة نسيم في الاعلانات طريفة.. فهو متعاقد مع شركة اديداس على أن يظهر بملابسها خلال التدريبات والمؤتمرات الصحفية المتعددة.. ولكنه تعاقد مع شركة أخرى لتزويده بالملابس العادية تماما مثل التي نرتديها.. مع فارق هو اننا لا نرتدي ملابس من تلك التي يرتديها نسيم لأنها تقدر بآلاف الجنيهات.. كما ان السيارات التي يركبها لا تقل ثمنها عن ١٥٠ الف جنيه استرليني وهذا يساوي حوالي دقيقة واحدة فقط يؤدي فيها بعض حركاته البهلوانية.

واذا كنا في المركز الثالث الذي يحتله دايمون هيل لاعب سباقات السيارات الشهير فمتى سيلتقي دور لاعبي كرة القدم.. قادم لا محالة.. لكن كيف يبلغ دخل هيل الذي لم يفز العام الماضي أو هذا العام بأية بطولة.. الاجابة بسيطة هو ان هيل الذي بلغ دخله ٥ر٣ مليون جنيه استرليني جاء معظمها من الاعلانات التليفزيونية التي يشارك فيها باعتباره أفضل سائقي الفورمولا واحد المحليين.

ومن بعيد يأتي آلن شيرار هداف نادي نيوكاسل والمنتخب الانجليزي الذي بلغ دخله حوالي ٥ر٣ مليون جنيه استرليني ويبلغ راتبه الاسبوعي حوالي ٤٠ الف جنيه استرليني يحصل منها واقعيا على ٢٥ ألف جنيه بعد خصم الضرائب، والاشتراك في جمعية اللاعبين المحترفين.. حيث لا يستطيع أو يحق لأي لاعب الحصول على مركز في أي نادي بدون الاشتراك في الجمعية التي تتولى الدفاع بدورها عن مصالحهم.

وقد يكون شيرار هو اللاعب الكروي الوحيد في هذا المركز المتقدم ماليا بين أغنى الرياضيين اذ يأتي بعده الاسكتلندي نيك فالدو نجم الجولف ثم جوني هيربرت وديفيد كولينهارد متسابقا سباقات سيارات الفئة الأولى.. ويحل الانجليزي كولين مونتيجمري لاعب الجولف المركز الثامن بعائدات تصل الى ٨٥ر١ مليون استرليني. أما رايان جيجز الويلزي ونجم هجوم مانشستر يونايتد فيأتي تاسعا بعائد مقداره حوالي ٦٥ر١ مليون استرليني.. والمثير أن دخله يعادل ثروة السير ستانلي ماتيوز أعظم لاعبي كرة القدم في بريطانيا.. أما لماذا فالسبب بسيط.. جيجز تموله شركة «ريبوك» حيث يتقاضى منها سنويا حوالي ٢ر١ مليون استرليني مقابل أن يرتدي ملابسها وبالطبع احذيتها عندما يلعب مع نادي مانشستر يونايتد.

وبعد ذلك يأتي النجم الانجليزي الأسمر بول اينس الذي انتقل من صفوف انتر ميلان الايطالي الى ليفربول الانجليزي هذا الموسم وقد بلغ مجموع ما تقاضاه يصل الى ٦٥ر١ مليون جنيه استرليني.. ولكن هذا لا يتضمن دخله من الاعلانات حيث انه متعاقد مع شركة اديداس.. وظهر في اعلانها الشهير.. والمثير انه حدث خلاف بينه وبين فريقه السابق انتر ميلان عندما ارتدى قميص الانتر والذي صنعته شركة اديداس، فطبعا احتج مندوب شركة امبرو الانجليزية التي تمول وتصنع ملابس الانتر.. وردت اديداس بأنها صنعت القميص بناء على طلب اينس وانتهى الموضوع بأن قدم اللاعب اعتذارا علنيا للنادي والشركة. نعود اذن لنستكمل قائمة أغنى الرياضيين فيأتي ليز فيرديناند مهاجم توتنهام اللندني في المركز الحادي عشر بعد اينس مباشرة وتتعدد بعد ذلك الاسماء وبينها جريج روزيد سكي لاعب التنس الكندي الأصل والمتجنس بالانجليزية وتيدي شيرينجهام مهاجم مانشستر يونايتد وستيفن هندري بطل البلياردو أو كما يسمونها في انجلترا «السنوكر».

---

الدوري الفرنسي

# متز يستعيد الصدارة ويتوج بطل الخريف

■ استعاد متز المركز الاول في الدوري الفرنسي لكرة القدم وتوج بطل الخريف بتغلبه على ضيفه تولوز بصعوبة ٢-١ امام ١٣٤٦٤ متفرجا في ختام المرحلة السابعة عشرة.

ويملك متز ٣٤ نقطة بفارق نقطة واحدة عن مرسيليا ونقطتين عن موناكو وثلاث عن باريس سان جرمان.

ومرر روبير بيريس كرة رائعة الى زميله فلادان لوكيتش فكسر الاخير مصيدة التسلل وسجل الهدف الاول لمتز (٢٥). وطرد الحكم مدافع تولوز بلفيو في الدقيقة ٣٤ عندما اعترض طريق البلجيكي دانيال بوفان، لكن متز فشل في تعزيز تقدمه، لا بل نجح تولوز في ادراك التعادل عن طريق مهاجمه العاجي جويل تييهي (٧١).

واحتسب الحكم ركلة جزاء لمتز في الدقيقة ٨٢ اثر عرقلة بيريس داخل المنطقة فانبرى الاخير للركلة بنجاح منتزعا ثلاث نقاط ثمينة لفريقه.

وسقط بوردو امام مضيفه شاتورو بهدف سجله نيكولا فيبر (٦٦) وفوت فرصة احتلال المركز الثاني.

وفاز باستيا على لنس بهدف لبراتس (٤٨)، وكان على ليون بهدف ايضا لكوت (٣٣)، ورين على نانت بثلاثة اهداف نظيفة سجلها غوسيه (٢٨) وبينيه (٦٢) ولامبير (٦٦ من ركلة جزاء).

وتعادل لوهافر مع غانغان صفر-صفر.

وكان موناكو تغلب على باريس سان جرمان ٢-صفر، وستراسبورغ على مرسيليا ٢-صفر، واوكسير على مونبلييه ٢-١ في افتتاح هذه المرحلة يوم الخميس الماضي.

ويتقاسم النيجيري فيكتور ايكيبيا (موناكو) وستيفان غيفارتش (اوكسير) صدارة الهدافين وقد سجل كل منهما ١٠ اهداف.

---

## رانييري يستبعد روماريو من مباراة في الدوري الاسباني

■ استبعد كلاوديو رانييري مدرب فريق بلنسية الاسباني اول امس الجمعة المهاجم البرازيلي روماريو من تشكيل النادي في لقائه غدا امام اتليتيكو مدريد في القسم الاول للدوري الاسباني لكرة القدم.

وقال روماريو في وقت سابق انه يود العودة الى بلاده ليضمن مكانا في صفوف منتخب البرازيل لكرة القدم في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ التي ستقام في فرنسا. ورد رانييري بقوله انه لا يريد ابقاء اللاعب في اسبانيا رغما عن انفه.

وانتقل روماريو الى بلنسية بداية الموسم الماضي لكنه انخرط في مشاكل مع المدير الفني انذاك لويس اراخونيس وانتقل الى فلامنجو على سبيل الاعارة.

وعاد الى الفريق الاسباني هذا الموسم لكنه تصدر عناوين الصحف في الاونة الاخيرة بدفاعه عن اسلوب حياته وسهراته في النوادي الليلية وسط تقارير عن وجود خلافات مع المدرب. لكن رانييري نفى وجود خلافات شخصية بينه وبين روماريو. ويواجه رانييري ايضا خلافات مع لاعب برازيلي آخر هو مارسيلنهو كاريوكا.

---

# نيبيولو يعلن اقامة الدوري الذهبي بدلا من بطولة الذهبيات الاربع

■ اعلن رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى بيرمونيبيولو امس الاول الجمعة انه سيتم اعتبارا من العام القادم اقامة الدوري الذهبي الذي يشمل ستة او سبعة لقاءات وسترصد له جائزة قدرها مليون دولار بدلا من بطولة الذهبيات الاربع الناجحة لالعاب القوى.

وقال نيبيولو ان الدوري الذهبي الجديد سيشمل لقاءات بطولة الذهبيات الاربع السابقة في اوسلو وزيوريخ وبروكسل وبرلين اضافة الى مونت كارلو وروما وذكر انه تم اختيار باريس ايضا غير انه مازالت هناك مشاكل تتعلق بالتعاقدات التليفزيونية.

وسترصد للدوري الذهبي جوائز يبلغ مجموعها مليون دولار للاعب العاب القوى او اللاعبين الذين يستطيعون الفوز بالسباقات في جميع هذه اللقاءات السبعة ويذكر ان جائزة بطولة الذهبيات الاربع كانت عبارة عن عشرين كيلوجراما من الذهب تبلغ قيمتها حوالي مائتين واربعين الف دولار اما مسابقات الدوري الذهبي فسوف تكون درة سباقات الجائزة الكبرى وستقام تحت اشراف وادارة الاتحاد الدولي لالعاب القوى ولم يكن الامر كذلك بالنسبة لبطولة الذهبيات الاربع التي كانت تتولى بنفسها عمليات التسويق والاتفاقات التليفزيونية.

وتيسر هذا التغيير بعد ان قرر اصحاب البث قبل اسابيع قليلة عدم تمديد تعاقداتهم مع منظمي بطولة الذهبيات الاربع ويحتاج الاتحاد الدولي لالعاب القوى الى نظام وشكل جديد لان قواعد وقوانين بطولة الذهبيات الاربع اسهل كثيرا في الاستيعاب عن تلك الخاصة بقواعد مسابقات الجائزة الكبرى بتعقيداتها في نظام احتساب النقاط.

---

## الماسترز للزوجي:

# خروج الاستراليين وودفورد ووودبريدج

■ فشل الاستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد المصنفان في المركز الاول في بلوغ الدور نصف النهائي من دورة الماسترز للزوجي التي تقام على ملاعب هارتفورد بولاية كنكتيكت وتبلغ جوائزها ٥٠٠ الف دولار بخسارتهما امام الكندي سيباستيان لارو والامريكي اليكس اوبراين ٦-٧ (٣-٧) و٥-٧ ضمن المجوعة الخضراء.

وكان الاستراليان في حاجة الى الفوز في مجموعة واحدة فقط ليصعدا الى الدور نصف النهائي لكن لارو واوبراين كانا لهما رأي آخر وحققا المفاجأة.

وثأر لارو واوبراين بالتالي من وودبريدج وودفورد لانهما خسرا المباراة النهائية لهذه البطولة امامهما العام الماضي، ونجحا في منع الزوجي الاسترالي من بلوغ النهائي للمرة السابعة على التوالي.

وتأهل الامريكيان ريك ليتش وجوناثان ستارك الى نصف النهائي بفوزهما على مواطنيهما دونالد جونسون وفرانشيسكو مونتانا ٦-٣ و٦-٤ ضمن المجموعة الخضراء ايضا.

وفاز الهنديان ماهيش بوباتي ولينڤر بايس المصنفان في المركز الخامس على الامريكي تريفور كرونمان والاسترالي ديفيد ماكفرسون ٦-٤ و٧-٦ (٧-٥) ضمن المجموعة الصفراء وبلغا الدور ذاته.

وسبق للزوجي الهولندي ياكو التينغ وبول هارهويس ان بلغا نصف النهائي ايضا.

---

الدوري الالماني

# فوز جديد لدورتموند



■ حقق بوروسيا دورتموند بطل اوروبا للموسم الماضي فوزه الثاني على التوالي في الدوري الالماني بتغلبه على مضيفه هامبورغ ٢-١ على ملعب «فولسبارك» امام ٣٧ الف متفرج في افتتاح المرحلة السادسة عشرة.

وكان دورتموند تغلب على فولسبورغ ٢-١ الاسبوع الماضي فصعد الى المركز الثامن برصيد ٢١ نقطة بفارق ١٥ نقطة عن كايزرسلوترن المتصدر.

وسجل هيكو هيرليتش (٢١ و٢٤) والسويسري ستيفان شابويزا اهداف دورتموند، وهارالد شبورل (٤١ هدف) هامبورغ.

وفي مباراة اخرى تغلب فيردر بريمن على مضيفه بوخوم الاخير بهدف سجله كريستيان براند (٥٦). ولم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة.

---

ميلوسيفيتش:

# لا أريد الانتقال إلى نابولي!

■ قال سافو ميلوسيفيتش مهاجم نادي استون فيلا انه لن يقبل على الارجح الانتقال الى نادي نابولي الايطالي.

ورغم ربط تقارير اعلامية كثيرة بين ميلوسيفيتش وصفقة انتقال قيمتها اربعة ملايين جنيه استرليني (٦,٨ مليون دولار) الى نابولي قال المهاجم اليوغوسلافي «لا اريد الذهاب الى هناك وذلك ما سأقوله لهم اذا سألوني»..

واضاف «انني سعيد ببقائي مع فيلا لأنني العب بشكل جيد.. وافضل البقاء هنا على الانضمام الى ناد يكافح في ايطاليا.. وكان هذا هو سبب رفض الانتقال الى نادي بيروجيا في الموسم الماضي وهذا هو نفس الموقف».

وتابع «اذا قدر لي الذهاب الى ايطاليا سارغب في الانضمام الى ناد اكبر».

ومستوى ميلوسيفيتش (٢٤ عاما) في تأرجح منذ انضم الى استون فيلا في موسم ١٩٩٥ .١٩٩٦ ولم يسجل سوى ٢١ هدفا في ٦٧ مباراة بالدوري الانجليزي في الموسمين له مع النادي. ولم يسجل هذا الموسم سوى هدفين وذكرت تقارير كثيرة انه غير سعيد في انجلترا. ووفقا لتقرير نشرته مجلة يوغوسلافية قال ميلوسيفيتش «اريد ترك فيلا منذ فترة طويلة.. فحياتي الخاصة والعملية في انجلترا محبطة».

واوشك في اكتوبر ٩٦ على ترك فيلا في صفقة لم تكتمل كانت قيمتها ٤,٥ مليون جنيه استرليني (٦,٧ مليون دولار).

ويتوقع وصول وفد من مسؤولي نادي نابولي الى برمنجهام لاجراء محادثات مع دوج ايليس رئيس نادي استون فيلا.

لكن النادي الانجليزي قد يعارض انتقال ميلوسيفيتش بينما لا يزال مرتبطا بمباريات ضمن بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويلعب استون فيلا مباراة الذهاب بالدور الثالث للبطولة الاوروبية مع ستيوا بوخارست في رومانيا يوم الخميس المقبل.

---

# ابن دالجليش يتعاقد مع نيوكاسل يونايتد

■ تعاقد كيني دالجليش المدير الفني لنادي نيوكاسل يونايتد مع نجله بول الذي انتقل من فريقه ليفربول الا انه سرعان ما اعاره لنادي بيري الذي يلعب في القسم الاول للدوري الانجليزي لكرة القدم. بذلك يكون بول البالغ من العمر ٢٠ عاما والذي يلعب في خط الوسط قد حذا حذو والده في مجال كرة القدم كلاعب.

ومثله مثل ابيه قضى بول فترة مع نادي سيلتيك بجلاسجو قبل انتقاله الى انفيلد الا انه لم يكن على نفس مستوى وتألق والده في الناديين.

وسيبقى بول مع نادي بيري الذي يحتل المركز الخامس عشر في القسم الاول حتى نهاية الموسم وسيلعب في التشكيل الذي يقابل سندرلاند.

---

بسبب وفاة والدته

# مدرب نادي برشلونة الاسباني يغيب عن مباراة لفريقه

■ اذاع راديو اسبانيا ان لويس فان جال مدرب نادي برشلونة الاسباني سيغيب عن لقاء لفريقه في القسم الاول للدوري الاسباني لكرة القدم هذا الاسبوع بسبب وفاة والدته في هولندا يوم الجمعة.

وعاد فان جال الهولندي الى بلاده في الاسبوع الماضي وليس من المتوقع ان يعود الى اسبانيا قبل الجنازة التي تشيع يوم الثلاثاء المقبل.

---

# بدء المحادثات حول توحيد اللقب العالمي للوزن الثقيل

■ بدأت المحادثات حول توحيد اللقب العالمي للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي والاتحاد العالمي للملاكمة) للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٢ بين معسكري الملاكمين الامريكي ايفاندر هوليفيلد والبريطاني لينوكس لويس.

ومن المتوقع أن يتوصل دون كينغ مدير اعمال هوليفيلد ودينو دوفا مدير اعمال لويس الى اتفاق يقضي بتحديد موعد المباراة والمبلغ الذي يتوقع ان يحصل عليه كل ملاكم ومقداره نحو ٣٥ مليون دولار على ان تكون «حصة الاسد» من نصيب هوليفيلد.

وقد يتفق الطرفان على اقامة المباراة على اللقب الموحد في نيسان/ابريل ١٩٩٨ في حال توصلت شركتا «تايم» راعية لويس واتش.بي.او» راعية هوليفيلد على اتفاق بهذا الصدد».

وكان هوليفيلد تغلب على مواطنه مايكل مورر في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر الحالي في لاس فيغاس (ولاية نيفادا) ليحتفظ بلقب تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة، في حين تغلب لويس على البولندي اندريه غولوتا في ٩٥ ثانية واحتفظ بلقب تصنيف المجلس العالمي الشهر الماضي في اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة).

---



الأندية العربية لكرة القدم

# لمن ستكون الكلمة الأخيرة في النهائي اليوم ؟
# الافريقي التونسي المستضيف يسعى للقبه الأول .. أم الأهلي المصري بخبرته وطموحات الاحتفاظ بالكأس ؟

■ تونس - عمر غويلة:

■ تقام بعد ظهر اليوم الأحد في الملعب الأولمبي بالعاصمة التونسية المباراة النهائية للبطولة العربية للأندية البطلة بين فريق النادي الافريقي التونسي مستضيف البطولة وفريق النادي الأهلي المصري حامل اللقب.

فقد تمكن فريق النادي الأهلي المصري بطل المجموعة الثانية من الترشح للمباراة النهائية عقب فوزه الكبير بعد ظهر امس الجمعة على فريق اهلي جدة السعودي بنتيجة ثلاثة اهداف نظيفة سجلها هادي خشبة في الدقيقة ١١ من ركلة جزاء وعلي ماهر في الدقيقة ٤٢ ووليد صلاح الدين في الدقيقة ٨٨.

وجاءت المباراة بين أهلي جدة وأهلي القاهرة هادئة ومتوسطة المستوى في الجملة وخاصة خلال الشوط الأول، وتمكن الأهلي المصري بفضل خبرته ونضجه التكتيكي وسيطرته على وسط الميدان في ضمان ترشحه للمباراة النهائية.

وجسم الأهلي المصري الذي قدم تشكيلة منقوصة من حسام حسن المصاب، تفوقه وسيطرته منذ الشوط الاول مستغلا الهشاشة الدفاعية للفريق السعودي الذي يعمل على تدارك الوضع خلال الوشط الثاني من المباراة وفرض سيطرة نسبية لكنه لم يتمكن من اختراق خط الدفاع المصري وحتى كرة البرازيلي سارجيو التي اصطدمت في العارضة الأفقية للحارس المصري عصام الحضري في الدقيقة ٥١ .

ونجح الأهلي المصري خلال هذه الفترة في امتصاص اندفاع وحماس عناصر أهلي جدة واسترجع بعد ذلك سيطرته الشيء الذي مكنه من تحقيق الهدف الثالث والأخير في هذه المباراة.

وبكل روح رياضية، اعترف مدرب اهلي جدة البرازيلي زانلتا عقب المباراة ان الأهلي المصري كان الأفضل واستحق الفوز، في حين اكد احمد ماهر مساعد مدرب الاهلي المصري ان فارق الخبرة رجح كفة فريقه وساهم بقسط وافر في تحقيق فوزه وترشحه معبرا عن ارتياحه للانضباط التكتيكي الذي ميز أداء فريقه.

وبعد هذا الفوز المستحق يتقابل الأهلي المصري بعد ظهر الأحد في المباراة النهائية لهذه البطولة مع فريق النادي الافريقي التونسي الذي اقتلع ترشحه بفضل فوزه الصعب والثمين على حساب الصفاقسي التونسي بركلات الجزاء الترجيحية (١/٤) بعد ان اسفر اللقاء ورغم تمديد الوقت بنتيجة التعادل ٢/٢.

واتسمت مباراة الافريقي والصفاقسي بالندية والاثارة والحماس وكانت على الاطلاق أفضل مباريات البطولة من حيث المستوى الفني والتشويق والنسق السريع وقدم خلالها الافريقي والصفاقسي عرضا ممتازا تفاعل معها الجمهور الغفير الذي حضر اللقاء واستمتع بأمسية كروية راقية.

وبادر الصفاقسي بالتسجيل في الدقيقة ٣٢ بواسطة بوعزيز من ركلة جزاء قبل أن يحقق الافريقي هدف التعادل عن طريق حمدي المرزوقي في الدقيقة ٤٠ وجاء هدف الصفاقسي الثاني في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بواسطة محمد صالح مفتاح بينما جاء الهدف الثاني للافريقي والأخير في اللقاء من قدم الهادي دعه في الدقيقة ٥١.

وقد فرض الافريقي سيطرته على اللعب خلال الجزء الأخير من المباراة والفترة الاولى من الحصة الاضافية وأضاع العديد من الفرص في حين ركز الصفاقسي محاولاته على الهجمات المرتدة التي هدد من خلالها مرمى الافريقي.

## هل يجتاز الافريقي عقبة الأهلي المصري؟

ويرى الملاحظون في تونس ان الجماهير الرياضية ستتابع بعد ظهر اليوم الأحد مباراة قوية بين الافريقي التونسي والنادي الأهلي المصري وانه يصعب فعلا التكهن بالفائز على الرغم من ان الافريقي سيلعب على أرضه وأمام جماهيره.

وينتظر ان يتسم لقاء الافريقي والنادي الأهلي بالندية والتشويق نظرا لقيمتهما وامكاناتهما الفنية.

ولاحظ احمد ماهر نائب مدرب الاهلي أن فريقه سيكون في مواجهة صعبة امام الافريقي الفريق المتمرس الذي يضم مجموعة من العناصر اللامعة اصحاب الخبرة الكبيرة، مشيرا الى أن الأهلي بامكانه الاحتفاظ باللقب اذا ما لعب بنفس الروح والتنظيم والأداء الذين ظهر بها خلال مباراته مع أهلي جدة.

أما الفرنسي روني ايكسبريا مدرب الافريقي التونسي فقد أشار بدوره الى انه ينتظر مباراة صعبة امام فريق الاهلي حامل اللقب وصاحب الخبرة الكبيرة.

وعبر ايكسبريا عن تخوفه من الارهاق الذي قد يؤثر على لاعبيه نتيجة المجهود الكبير الذي بذلوه في الدور قبل النهائي امام الصفاقسي التونسي.

هذا وينتظر ان يدير هذا اللقاء الهام والحاسم الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم.

الافريقي التونسي يسعى للقبه الأول



الأهلي المصري يدافع من أجل المحافظة على لقبه

# اختيار ماريون جونز وويلسون كيبكيتر افضل عداءين لعام ١٩٩٧

■ اختيرت ملكة العدو للمسافات القصيرة الامريكية ماريون جونز والدنماركي ولسون كيبكيتر بطل سباقات ثمانمائة متر مساء الجمعة كأفضل عداءين لعام ١٩٩٧ في حفل اقامة الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

وفاز الامريكي كارل لويس بلقب اسطورة العاب القوى وهو لقب جديد استحقه لحصده تسع ميداليات ذهبية اولمبية على مدى تاريخه الرياضي قبل اعتزاله منذ شهرين.

وفاز كيبكيتر بجائزة بطل العاب القوى للرجال لاول مرة مسجلا رقما مماثلا للرقم العالمي الذي حققه سيباستيان كو قبل ستة عشر عاما وقدره دقيقة واحدة واحدى واربعون ثانية وثلاثة وسبعون جزءا من الثانية ثم حسن رقمه مرتين ليصبح حاليا دقيقة واحدة واحدى واربعين ثانية واحد عشر جزءا من الثانية كما فاز بالميدالية الذهبية في بطولة العالم في اثينا وحصل كيبكيتر الكيني الاصل على الفين وثلاثمائة واثنتين وعشرين نقطة في استفتاء بين خبراء العاب القوى ليتصدر القائمة العالمية متقدما على بطل العالم لثلاث مرات في سباق عشرة آلاف متر الاثيوبي هيلي جيرسيلاسي الذي حصل على الف ومائتين واربع وتسعين نقطة ثم الاوكراني سيرجي بوبكا برصيد الف ومائتين واثنتين وستين نقطة الذي فاز بالميدالية الذهبية في القفز بالزانة ست مرات متتالية وهو أمر غير مسبوق.

وبالنسبة للسيدات فقد حصلت ماريون جونز بطلة العالم في سباق عدو مائة متر على الفين وست وخمسين نقطة محققة تفوقا واضحا متقدمة على الكوبية آنا فيدليا كويروت بطلة العالم لمسافة ثمانمائة متر (١٢٧٩ نقطة) والرومانية جابريلا زابو الحائزة على الميدالية الذهبية في مسافة خمسة آلاف متر.

وكانت جونز ٢١ عاما قد برزت على الساحة هذا العام بعد تخليها لعدة اعوام عن العاب القوى لصالح كرة السلة التي فازت بها بلقب افضل لاعبة.

● أفضل عشر عداءات:

١ - ماريون جونز - الولايات المتحدة ٢٠٥٦ نقطة.
٢ - أنا فيدليا كويروت - كوبا ١٢٧٩ نقطة.
٣ - جابرنيلا زابو - رومانيا - ١٠٩٦ نقطة.
٤ - استريد كومبيرنوس - المانيا - ١٠٦٦ نقطة.
٥ - كاثي فريمان - استراليا ٤٥٥ نقطة.
٦ - سابين براون - المانيا ٣٩٨ نقطة.
٧ - سالي بارسوسيو - كينيا ٣٨٤ نقطة.
٨ - ميرلين أوتي - جامايكا ٣٢١ نقطة.
٩ - لودميلا انكويست - السويد ٢٠٥ نقاط.
١٠ - مناصفة بين بيدواني - المغرب وزانا بينتوسفيتش - أوكرانيا ١٦٩ نقطة.

● أفضل عشرة عدائين:

١ - ويلسون كيبكيتر - الدانمارك ٢٣٢٢ نقطة.
٢ - هيلي جيسرسيلاسي - اثيوبيا ١٢٩٤ نقطة.
٣ - سيرجي بوبكا - اوكرانيا ١٢٦٢ نقطة.
٤ - دانيل كومين - كينيا ١٠٠٢ نقطة.
٥ - هشام الكروج - المغرب ٦٦٣ نقطة.
٦ - لارس ريدل - المانيا ٢٩٤ نقطة.
٧ - ايفان بيدروسو - كوبا ٢٢٣ نقطة.
٨ - فرانك فريدريكس - ناميبيا ٢٢١ نقطة.
٩ - بول تيرجات - كينيا ١٦٦ نقطة.
١٠ - مايكل جونسون - الولايات المتحدة ١٤١ نقطة.



الاسبانية ارانتشا سانشيز

الفرنسية ماري بيرس

التشيكية يانا نوفوتنا

بطولة الماسترز للسيدات

# نوفوتنا الى نصف النهائي

■ بلغت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية الدور نصف النهائي من بطولة الماسترز للسيدات في كرة المضرب على ملاعب «ماديسون سكوير جاردن» في نيويورك بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز ٦-٤ و٢-٦ و٦-١.

وتبدو الفرصة سانحة امام نوفوتنا (٢٩ عاما) لاحراز اول لقب كبير لها خصوصا بعد خروج السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى والاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة.

وهي المرة الثانية على التوالي التي تبلغ فيها نوفوتنا نصف النهائي وهي التي حققت فوزها العاشر على سانشيز في ١٨ مباراة جمعت بينهما. وفي حال قدر لنوفوتنا ان تحرز اللقب فانها ستنهي العام في المركز الثاني في تصنيف اللاعبات المحترفات وراء هينغيس.

وتلتقي نوفوتنا في نصف النهائي مع الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة التي تغلبت على الامريكية ماري جو فرنانديز ٥-٧ و٦-٢ و٧-٥.

وكان الفوز في متناول فرنانديز التي تقدمت ٥-٤ في المجموعة الثالثة الحاسمة، وسنحت لها ثلاث فرص لكسر ارسال منافستها، لكن فشلت في استغلال احداها لتعادل سبيرليا النتيجة ثم تفوز بشوطين متتاليين وبالمباراة.

وقد التقت نوفوتنا وسبيرليا مرة واحدة في السابق وفازت التشيكية ٦-١ و٧-٥ ضمن بطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس في يونيو الماضي. وتشهد المباراة الثانية في نصف النهائي مواجهة فرنسية-فرنسية بين ماري بيرس وناتالي توزيا.

وكانت بيرس تغلبت على هينجيز ٦-٣ و٢-٦ و٧-٥ في الدور السابق، بينما تخلصت توزيا من عقبة الكرواتية ايفا مايولي ٧-٦ (٩-٧) و٦-٤ (٧-٤). والتقت اللاعبتان مرتين في السابق. ففازت توزيا ٦-٤ و٢-٦ و٦-١ في بطولة ويمبلدون عام ١٩٩٥، وثأرت بيرس منها ٦-٢ و٦-١ في دورة سان دييغو الامريكية خلال العام الحالي.

ومهما تكن هوية الصاعدة منهما الى المباراة النهائية، فانها ستكون اول فرنسية تنال هذا الشرف.

# بيكر يختتم حياته الرياضية مع التنس في جنوب افريقيا

■ اعلن لاعب التنس الالماني بوريس بيكر امس في يوم عيد ميلاده الثلاثين انه سيختتم على الارجح حياته الحافلة مع التنس في شهر نيسان - ابريل - المقبل عقب انتهاء لقاء المانيا وجنوب افريقيا ضمن بطولة كأس ديفيز لكنه يتطلع قبل كل شيء للقاء رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا في غضون ثلاثة اسابيع.

وصرح بيكر لصحيفة بيلد كان حلما يراودني دائما ويراود زوجتي بصفة خاصة ان تقابل هذا الرجل المكافح .

ويتوجه بيكر وزوجته باربارا وابنتهما نواه الى جنوب افريقيا ليلعب في بطولة تخصص عائداتها للاغراض الخيرية في الفترة من ١٢ وحتى ١٤ ديسمبر المقبل يشارك فيها ايضا الهولندي ريتشارد كرايتشيك.

وقال بيكر ان مانديلا يمثل القدوة له لانه رجل يدافع عن فكره وعن الحرية والمساواة وعن الانسجام والتوازن بين السود والبيض وعن الاحترام ويكافح ضد العنصرية، وكان بيكر قد هدد كثيرا بالرحيل عن المانيا بسبب الاساءات ذات الصبغة العنصرية ضد زوجته السمراء.

وقال بيكر الفائز ببطولة ويمبلدون ثلاث مرات والمصنف الاول على العالم سابقا انه سيلتقي بمانديلا على العشاء وقال ان مجرد لقاء الرئيس مانديلا لهو تشريف عظيم لي، لكنه يتطلع كذلك للقيام برحلة سفاري قبل بدء البطولة.

وصرح بيكر للصحيفة بقوله، «لقد ذهبت الى جنوب افريقيا من قبل عام ١٩٨٣ لكنني خسرت في الدور الاول لمسابقة صغيرة واصبت بضربة شمس لذا لم تتح لي الفرصة لرؤية معالم البلاد، والآن ارغب في القيام برحلة استكشافية فيها والقيام برحلة سفاري اذ لم أقم بذلك في حياتي مطلقا وستمثل هذه الايام قيمة شخصية كبرى في حياتي.



الملاكم السابق رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا يداعب الاسطورتين في الملاكمة مورفن هاجلر وروبرتو دوران خلال استقباله لهما في قصر الرئاسة .

# ٤٩ نقطة لجوردان في سلة لوس انجليس كليبرز

■ يقوم النجم مايكل جوردان بدور المنقذ في الكثير من مباريات شيكاغو بولز وهو ما حصل بالفعل عندما سجل ٤٩ نقطة في سلة لوس انجليس كليبرز ليقود فريقه الى الفوز ١١١-١٠٢ بعد التمديد مرتين ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ويعود الفضل في الفوز الى جوردان وحده لانه سجل النقاط التسع الاخيرة في الوقت الاصلي ليفرض التمديد الاول، ثم اربع اضافية في الوقت الاضافي الثاني. وفي غياب النجم الاخر في الفريق سكوتي بيبن حتى يناير المقبل وتراجع مستوى النجم الاخر دينيس رودمان، فان المسؤولية كبيرة على عاتق جوردان لكنه لم يخيب امل انصاره.

وسجل الاسترالي لوك لونغلي ٢٢ نقطة ونجح في ١٧ متابعة لشيكاغو واضاف زميله رودمان ١٠ نقاط ونجح في ١٧ متابعة. في المقابل سجل لاموند موراي ٢٤ نقطة لكليبرز واضاف زميله برنت هاري ١٧. ولم يخسر شيكاغو امام كليبرز في عقر دار الاخير منذ ١٩٨٩. وفاز تشارلوت هورنتس على ميامي هيت ١١٩-١٠٢، ونيويورك نيكس على واشنطن ويزاردز ١٠٤-٨٢. وبوسطن سلتيكس على نيوجيرزي نتس ١٠١-٩٢، وكليفلاند كافالييرز على مينيسوتا تمبروولفز ١٠٣-٨٠. وسياتل سوبر سونيكس على سان انطونيو ٩٤-٧٤، وفانكوفر على دنفر ناغتس ٩٩-٩٦.